

ص: ٦

[الجزء الثالث]

حرف الشين^١

الشيخ الجليل الثقة أبو الفضل^٢ شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي

كان عالما فاضلا فقيها عظيم الشأن جليل القدر. له كتب منها: كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة عندنا منه نسخة ذكره الشهيد في الذكري، و كتاب تحفة المؤلف الناظم و عمدة المكلف الصائم، و قد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته يروى عنه فخار بن معد الموسوي^٣. و له أيضا كتاب الفضائل^٤ حسن عندنا

* حروف «ش» و «ص» و «ض» و «ط» و «ظ» لم يكن فيها ترجمة في نسخة المؤلف الا ترجمة «الصدر الكبير السيد شريف الاستر ابادي» في حرف الشين و «ابى الاسود الدؤلى ظالم بن عمرو» في حرف الظاء، و بقية التراجم ملفقة من كتاب امل الامل مع تعاليق الافندى عليه بعنوان «أقول».

(١) سديد الدين - كذا في تعاليق المؤلف.

(٢) زاد في هامش امل الامل: و السيد ابو حامد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى الحلبي الاتى على ما يظهر من اجازة احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملى للمولى عبد الله التستري.

(٣) في هامش امل الامل بخط المؤلف: لمولانا أمير المؤمنين على عليه السلام، و كذلك نسب اليه في البحار كتاب الفضائل أيضا و يروى عن كتابه.

ص: ٦

^١ * حروف «ش» و «ص» و «ض» و «ط» و «ظ» لم يكن فيها ترجمة في نسخة المؤلف الا ترجمة «الصدر الكبير السيد شريف الاستر ابادي» في حرف الشين و «ابى الاسود الدؤلى ظالم بن عمرو» في حرف الظاء، و بقية التراجم ملفقة من كتاب امل الامل مع تعاليق الافندى عليه بعنوان «أقول».

^٢ (١) سديد الدين - كذا في تعاليق المؤلف.

^٣ (٢) زاد في هامش امل الامل: و السيد ابو حامد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى الحلبي الاتى على ما يظهر من اجازة احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملى للمولى عبد الله التستري.

^٤ (٣) في هامش امل الامل بخط المؤلف: لمولانا أمير المؤمنين على عليه السلام، و كذلك نسب اليه في البحار كتاب الفضائل أيضا و يروى عن كتابه.

منه نسخة.

أقول: نزيل مهبط الوحي و دار هجرة الرسول صلى الله عليه و آله، يروى عن الشيخ عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبرى صاحب بشارة المصطفى و عن السيد محمد بن شراهنك الحسنى الجرجانى على ما فى صدر سند بعض نسخ تفسير الامام الحسن العسكرى عليه السلام.

و كان معاصرا لابن ادريس، و يروى عن السيد ابي المكارم ابن زهرة الحلبي.

و كتاب ازاحة العلة المذكور فى البحار، و رأيت منه نسخا عديدة، ألفه بالتماس امير الحاج جمال الدين فرامز بن على البصرائى [كذا] الجرجانى سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، مشتملة على أخبار الائمة حسنة الفوائد فى الفقه.

و هو يروى عن الشيخ العماد الطبرى عن أبى على ولد الشيخ الطوسى، و عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عمر الطرابلسى، و عن الشيخ الفقيه أبى محمد ريحان بن عبد الله الحبشى، و عن أبى عبد الله محمد بن عبد العزيز، و لعله الشيخ محمد بن عبد العزيز بن أبى طالب القمى الذى سيجىء.

*** الشيخ شهاب الدين شاه آور بن محمد

عالم صالح - قاله منتجب الدين.

*** السيد الامير شرف الدين الحسينى الشولستانى

كان عالما فاضلا محققا محدثا شاعرا أديبا، نروى عن مولانا محمد باقر المجلسى عنه.

ص: ٧

أقول: لعل هذا السيد هو مير شرف الدين على بن حجة الله الحسنى الحسينى الطباطبائى الشولستانى مولدا و النجفى مسكنا، فلعل ما فى هذا الكتاب من غلط الناسخ، و يحتمل المغايرة.

له كتب و تصانيف، و كان من أفاضل أهل زمانه و أورعهم، فقيها محدثا متكلمنا بارعا.

من تصانيفه شرحه المبسوط على رسالة الاثنى عشرية للشيخ حسن فى الصلاة و رأيت بخطه «قده» فى استر اباد المجلد الثانى منه، و هو فى غاية الحسن و التحقيق و التنقيح، استدل فيه على المسائل بما لا مزيد عليه.

و شرحه الفارسى على الالفية الشهيدية سماه كفاية الطالبين، و رسالة التورية فى أصول الدين مختصرة بالفارسية، و شرح على نصاب الصبيان بالفارسية، و هذه الثلاث ألفها فى أوائل عمره سنة ست و تسعين و تسعمائة، رأيتها بأجمعها بخطه فى استر اباد.

و رسالة فى تحقيق قبلة بلاد العراق، رأيتها و عندى منها نسخة، و هى رسالة مختصرة، و قد نقلها بعينها الاستاد الاستناد فى مجلد المزار من بحار الانوار.

و حاشية على ...

و قد قرأ على السيد الفاضل أمير فيض الله التفريشى، و توفى «ره» بالغرى سنة [...] بعد الالف^ه من الهجرة.

و يروى عن أميرزا محمد الاستر ابادى صاحب الرجال، على ما صرح به فى آخر مقدمة حجة الاسلام فى شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمى.

(١) كذا فى خط المؤلف، و قد توفى الشولستانى سنة ١٠٦٠ أو بعد ١٠٦٣.

ص: ٨

الشيخ شرف الدين السماكى.

عالم فاضل معاصر للشهيد الثانى، له اليه مسائل ثلاث أجابه عليها و أثنى عليه فيها كثيرا^٦.

*** الشيخ شرف الدين بن على النجفى

كان فاضلا محدثا صالحا، له كتاب الايات الباهرة فى فضل العترة الطاهرة و ربما ينسب الى الكراجكى و ليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمة و من كتب العلامة، و لكن لهذا الكتاب نسختان: احدهما فيها زيادات و ينقل فيها من كنز الفوائد للكراجكى و من كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة.

أقول: قال الاستاد الاستناد فى أول بحار الانوار: السيد الفاضل العالم الزكى شرف الدين على الحسينى الاستر ابادى المتوطن بالغرى، مؤلف كتاب الغروية فى شرح الجعفرية، تلميذ الشيخ الاجل نور الدين على بن عبد العالى الكركى و أكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار^٧.

و قال الاستاذ أيضا فى الفصل الثانى: انى رأيت جمعا من المتأخرين رووا عنه، لكنه ليس فى درجة سائر الكتب - انتهى^٨.

^٥ (١) كذا فى خط المؤلف، و قد توفى الشولستانى سنة ١٠٦٠ أو بعد ١٠٦٣.

^٦ (١) هذه الترجمة غير موجودة فى نسخ امل الامل، و قد أضيفت فى النسخة التى صححها الافندى و كتب عليها حواشيه.

^٧ (٢) بحار الانوار / ١ / ١٣.

^٨ (٣) بحار الانوار / ١ / ٤٢.

و قد رأيت نسخة منه فى تبريز و روى فيها عن ابن شهر اشوب و السيد المرتضى

(١) هذه الترجمة غير موجودة فى نسخ امل الامل، و قد أضيفت فى النسخة التى صححها الافندى و كتب عليها حواشيه.

(٢) بحار الانوار ١ / ١٣.

(٣) بحار الانوار ١ / ٤٢.

ص: ٩

و الشيخ الطوسى و الشيخ المفيد و الشيخ حسن بن أبى الحسن الديلمى و أضرابهم أيضا، فلا يكون للكراچكى قطعا.

*** السيد أبو على شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسينى الافطسى الاصبهانى

عالم فاضل نسابه - قاله منتجب الدين.

*** السيد عز الدين شرفشاه بن محمد الحسينى الافطسى النيسابورى، المعروف بزيارة المدفون بالغرى على ساكنه السلام

عالم فاضل، له نظم رائق و نثر لطيف - قاله منتجب الدين.

أقول: و فى بعض أسانيد عيون أخبار الرضا «ع» هكذا: السيد الاوحد الفقيه العالم عز الدين شرف السادة أبو محمد شرفشاه بن أبى الفتوح محمد ابن الحسين بن زيادة العلوى الحسنى الافطسى النيسابورى أدام الله رفعتة فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه عند مجاورته به، قال حدثنى الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن على بن عبد الصمد التميمى «رض» فى داره بنيسابور فى شهور سنة احدى و أربعين و خمسمائة.

و لعله هو هذا السيد المذكور، و لا يبعد المغايرة.

و كان معاصرا لابن شهر اشوب، و روى عن أبى الحسن على بن أبى الحسن على بن عبد الصمد التميمى.

ص: ١٠

السيد جلال الدين شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسينى الكيسكى

عالم واعظ - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ موفق الدين شروانشاه بن محمد الرازى الحافظ

صالح دین - قاله منتجب الدين.

*** الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحريني

فاضل فقيه، يروى عنه محمد بن محمد البصرى كتاب المفيد فى التكليف له.

*** الصدر الكبير الجليل الامير السيد شريف بن الامير تاج الدين على بن الامير مرتضى بن الامير تاج الدين على

الاسترابادى الاصل الشيرازى المحتد و المنشأ

كان من أجلاء سادة العلماء و مقدمهم و أفضلهم، و كان من أبناء السيد الشريف العلامة الجرجانى المشهور، و كان من جانب الاب من أحفاد الداعى الصغير محمد بن زيد والى مازندران.

و صار الامير السيد شريف هذا صدرا بالاستقلال فى زمن السلطان شاه اسمعيل الماضى الصفوى فى سنة خمس عشر و تسعمائة، و كان فى ذلك الوقت لم يرجع منصب الصدارة فى دولة الصفوية الى غير السادات و لكن قبله قد يرجع الى غيرهم - كذا يظهر من تاريخ جهان آرا.

و لعله الذى قتل فى جماعة من الامراء فى وقعة خالدران و محاربة السلطان

ص: ١١

المذكور مع السلطان سليم ملك الروم.

و قد يظن أنه ابن الامير السيد الشريف الجرجانى المعروف من قبل الاب بلا فصل، و أظن أنه سهو. فلاحظ.

و ليس هذا هو الذى قرأ عليه الكفعمى «فده». فلاحظ، لكن يظهر من تاريخ جهان آرا المذكور أن فى سنة سبع عشر و تسعمائة بعد ما رجع السلطان شاه اسمعيل الماضى من غزوة بلخ الى بلدة قم ان الامير السيد شريف الصدر استعفى عن الصدارة و توجه الى زيارة الائمة ببغداد و كربلاء و النجف، ثم تقلد الصدارة مرتضى ممالك الاسلام الامير عبد الباقي. فتأمل و لاحظ.

و قال حسن بيك فى أحسن التواريخ ما معناه: ان الامير السيد شريف الشيرازى كان من أسباط السيد الشريف العلامة، و كان مدة من السنين صدرا للسلطان شاه اسمعيل الصفوى، و له فى انتشار المذهب الحق الاثنى عشرية سعى مشكور و جهد غير محصور، و قد بالغ فى اهانة الطائفة الضالة من أهل السنة أيضا، حتى أن حقوق خدمته فى انتشار المذهب و الملة الحققة مسطور فى صفحات الايام و مساعيه الجميلة فى ترويج الشرع الاقدس المذكور على اللسنة و أفواه الانام، و قد قتل فى معسكر السلطان شاه اسمعيل الصفوى فى سنة عشرين و تسعمائة فى معركة قتال السلطان شاه اسمعيل المذكور مع السلطان سليم ملك

الروم و قتل فى تلك الواقعة معه من السادات الامير عبد الباقي و السيد محمد كمونة قدس سره، و كانت تلك الواقعة بعد ولادة السلطان شاه طهماسب الصفوى بسنة، و قد مضى من أيام سلطنة السلطان شاه اسمعيل أربع عشر سنة.

و قال أيضا فى وقائع سنة خمس عشر و تسعمائة: فى هذه السنة فوض السلطان شاه اسمعيل منصب الصدارة بلا مشاركة الى الامير السيد الشريف الشيرازى، و الذى كان من أبناء بنت السيد الشريف العلامة بعد ما قتل القاضى

ص: ١٢

محمد الكاشى الذى كان صدرا و كان قد جمع بين الامارة و الصدارة، و كان يقدم على سفك الدماء من غير حق و على أنواع الفسوق أيضا، و هو قبل محاربة ذلك السلطان مع [...] خان الاوزبك و قد مضى من أيام سلطنة السلطان شاه اسمعيل تسع سنين.

و قال فى وقائع سنة سبع عشر و تسعمائة: ان فى هذه السنة توجه الامير السيد الشريف الى عراق العرب و فوض ذلك السلطان الصدارة الى الامير عبد الباقي اليزدى الذى كان من أولاد الامير نعمة الله الكرمانى.

فعلى هذا لعله صار بعد المراجعة شريكا فى الصدارة مع الامير عبد الباقي المذكور. فلاحظ.

*** الشيخ شمس الدين بن صفر البصرى

فاضل عارف بالعربية شاعر أديب معاصر.

*** الشيخ شمس الدين العريضى

كان فقيها صالحا، يروى عن تلامذة الشهيد.

*** الشيخ شمس الدين محمد الاحسانى ساكن شيراز

فاضل عالم فقيه محدث صالح جليل معاصر.

ص: ١٣

الشيخ شمس الشرف بن أبى شجاع على بن عبد الله بن عقيل الحسينى السيلقى

عالم محدث واعظ - قاله منتجب الدين.

أقول: يروى عنه الشيخ منتجب الدين بلا واسطة، و هو يروى عن الشيخ المفيد أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابورى الخزاعى، كذا يظهر من كتاب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين، لكن فيه هكذا: السيد أبو محمد شمس الشرف بن على بن عبد الله الحسنى السلى.

فلعله بعينه هو هذا السيد.

*** السيد فخر الدين شميلة^١ بن محمد بن أبى هاشم الحسنى أمير مكة

عالم صالح، روى لنا كتاب الشهاب للقاضى أبى عبد الله محمد بن سلامة ابن جعفر القضاعى عنه - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ شهر اشوب المازندرانى

فاضل محدث، روى عنه ابنه على و ابن ابنه محمد بن على - كما ذكره فى مناقبه.

أقول: هو ابن ابى نصر بن ابى الجيش السروى، كذا عن ابن شهر اشوب عن جده فى المناقب، و هو يروى عن جماعة من العامة و الخاصة، فمن العامة عبد الملك ابو المظفر السمعانى، و من الخاصة الشيخ الطوسى سماعا

(١) «شميلى - شهيلة» خ ل.

ص: ١٤

و قراءة و مناولة و اجازة بأكثر كتبه و رواياته، كذا يظهر من المناقب.

*** الشيخ شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه

فقيه صالح - قاله منتجب الدين.

ص: ١٥

حرف الصاد

الشيخ صاعد بن ربيعة بن أبى غانم

فقيه ثقة، قرأ على شيخنا الموفق أبى جعفر الطوسى - قاله منتجب الدين.

^١ (١) «شميلى - شهيلة» خ ل.

*** الشيخ مجد الدين صاعد بن على الابي

فقيه فاضل واعظ - قاله منتجب الدين.

*** القاضي أشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد البريدى الابي

فاضل متبحر، له تصانيف منها: عين الحقائق، الاغراب فى الاعراب، الحدود و الحقائق، بيان الشرائع، نهج الصواب، معيار المعانى، كتاب فى الامامة، و نقضه، و نقض نقضه - قاله منتجب الدين.

أقول: قال الحرفى هامش هذه الترجمة: قد تقدم فى سعيد بن هبة الله أن من مؤلفاته الاغراب فى الاعراب، و عندنا نسخة اسمها الاغراب فى الاعراب،

ص: ١٤

و هى عجيبة غريبة، مؤلفها غير معلوم و الظاهر أنها لاحدهما، و قد ذكر فيها آية و ذكر لها سبعة عشر وجها من الاعراب، و ذكر بيتا و ذكر له تسعين وجها، و ذكر بيتين و ذكر لهما مائة و أربع و ثلاثين وجها، و ذكر فى بيت آخر اثنين و عشرين وجها، و فى بيت آخر عشرة أوجه، و فى بيت آخر سبعة و تسعين وجها، و فى بيت آخر سبعمائة و خمسة و ستين وجها، و فى بيت آخر ألف وجه و ثمانية آلاف وجه و أورده بالتفصيل.

و أقول: قد رأيت نسخة من ذلك أيضا، و عندنا أيضا منه نسخة و لم أعلم مؤلفها.

*** القاضي صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني

فقيه دين - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ صالح بن الحسن الجزائرى

فاضل عالم صالح، له المسائل الى شيخنا البهائى، و قد أجابه عنها و أجازها أن يروى عنه.

*** الشيخ صالح بن سليمان بن محمد العاملى الصيداوى

عالم فاضل صالح عابد، سافر الى العراق و جاور بمشهد الكاظم عليه السلام، من المعاصرين.

ص: ١٧

الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني

فاضل عالم فقيه محدث صالح زاهد عابد معاصر، سكن شيراز الى الان.

أقول: و توفي بشيراز سنة ١٠٩٨.

*** الشيخ صالح بن مشرف العاملي الجبعي، جد شيخنا الشهيد الثاني

كان فاضلا عالما فقيها، من تلامذة العلامة الحلبي

*** الشيخ صفى الدين بن السرايا الحلبي

اسمه عبد العزيز يأتي.

*** الشيخ صفى الدين بن فخر الدين بن طريح النجفي

فاضل عالم صالح فقيه معاصر عابد ورع محقق، له شرح الفخرية لابييه و رسائل أخر.

ص: ١٨

حرف الضاد

الشيخ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشيعبي

صالح فقيه محدث، عاصر الشيخ ابي جعفر رحمه الله - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ ابو النجم الضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوي الحسنى الشجری

فقيه صالح، قرأ على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي - قاله منتجب الدين.

ص: ١٩

حرف الطاء

السيد طالب بن علي^{١٠} العلوي الحسيني الابهري

^{١٠} (١) «علي بن أبي طالب» خ ل.

فقيه صالح واعظ، قرأ على الشيخ الجليل محيي الدين بن الحسين بن المظفر الحمداني - قاله منتجب الدين.

*** السيد سراج الدين طالب كيا^{١١} بن أبي طالب الحسيني و ابنه السيد عز الدين أبو القاسم طالب

عالمان صالحان - قاله منتجب الدين.

(١) «على بن أبي طالب» خ ل.

(٢) في بعض النسخ «طالب كتاب بن ابي طالب» و علق عليه الافندى بقوله: لعله علم مركب، بمعنى الذي يطلب الكتاب.

ص: ٢٠

الشيخ طالب بن محسن بن محمد

فقيه صالح - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ طه بن محمد بن فخر الدين، جد الشيخ الشهيد محمد بن مكى

عالم ثقة زاهد^{١٢}.

*** طاهر غلام أبي الحبيش

كان متكلمًا، و عليه كان ابتداء قراءة شيخنا أبي عبد الله، له كتب و كان الشيخ يذكر منها كتابا له الكلام في الفدك - قاله النجاشي^{١٣}.

و قال الشيخ: طاهر غلام أبي الحبيش، كان متكلمًا و له كتب^{١٤}.

*** الشيخ بهاء الدين أبو محمد طاهر بن أحمد القزويني النحوي

فاضل، روى عنه منتجب الدين كما يأتي في ترجمة مجمع، و قد أثنى عليه الرافعي في كتاب التدوين^{١٥}، و ذكر أنه صاحب مصنفات و أنه توفي سنة ٥٧٥هـ^{١٦}.

^{١١} (٢) في بعض النسخ «طالب كتاب بن ابي طالب» و علق عليه الافندى بقوله: لعله علم مركب، بمعنى الذي يطلب الكتاب.

^{١٢} (١) هذه الترجمة توجد في بعض نسخ امل الامل، و لم تكن في النسخة التي علق عليها الافندى.

^{١٣} (٢) انظر رجال النجاشي ص ١٥٥.

^{١٤} (٣) الفهرست للطوسي ص ٨٦.

(١) هذه الترجمة توجد في بعض نسخ امل الامل، و لم تكن في النسخة التي علق عليها الافندى.

(٢) انظر رجال النجاشى ص ١٥٥.

(٣) الفهرست للطوسى ص ٨٦.

(٤) فى نسخ الكتاب «التقريب» و الصحيح ما أثبتناه.

(٥) ذكر فى المصدر أنه ولد سنة ٤٩٣.

ص: ٢١

أقول: لعله من العامة فلاحظ. و يؤيده أن الشيخ منتجب الدين لم يعقد له ترجمة. فتأمل.

و هو يروى عن جماعة من الثقات عن الاديب مجمع بن محمد بن احمد المسكنى.

*** الملك الصالح ابن رزيك أبو النجيب طاهر الجزرى^{١٧}

ذكره ابن شهر اشوب فى شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين^{١٨}.

*** الشيخ أبو بكر طاهر بن الحسين بن على

زاهد واعظ - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ طاهر بن زيد بن أحمد

ثقة عالم فقيه، قرأ على الشيخ أبى على الطوسى - قاله منتجب الدين.

*** ابو محمد طلحة بن عبد الله بن محمد بن ابى عون الغسانى المعروف بالعونى

^{١٥} (٤) فى نسخ الكتاب «التقريب» و الصحيح ما أثبتناه.

^{١٦} (٥) ذكر فى المصدر أنه ولد سنة ٤٩٣.

^{١٧} (١) كذا فى نسخ الكتاب و معالم العلماء، و عنوانه فى الاعيان هكذا «فارس المسلمين أبو الغارات طلائع بن رزيك الملقب الملك الصالح وزير مصر» ثم قال:

ولد تاسع عشر ربيع الاول سنة ٤٩٥ و مات مقتولا يوم الاثنين ١٩ رمضان سنة ٥٥٩.

^{١٨} (٢) معالم العلماء ص ١٤٩.

ذكره ابن شهر شوب في معالم العلماء في شعراء اهل البيت عليهم السلام المجاهرين، قال: و قد نظم اكثر المناقب، و يهتمونه بالغلو.

(١) كذا في نسخ الكتاب و معالم العلماء، و عنوانه في الاعيان هكذا «فارس المسلمين أبو الغارات طلائع بن رزيك الملقب الملك الصالح وزير مصر» ثم قال: ولد تاسع عشر ربيع الاول سنة ٤٩٥ و مات مقتولا يوم الاثنين ١٩ رمضان سنة ٥٥٩.

(٢) معالم العلماء ص ١٤٩.

ص: ٢٢

نجم الدين طمان بن أحمد العاملي

كان فاضلا عالما محققا، روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي و غيره من مشائخه. و ذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته: أن عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن احمد العاملي، و ذكر فيها أنه يروى عن السيد فخار و الشيخ نجيب الدين بن نما و جماعة آخرين. و قال عند ذكره للرواية عن السيد فخار: انه قرأ عليه سنة ٦٣٠ بالحلّة، و انه روى عن الفقيه محمد بن ادريس و غيره من مشائخه، و قال: هي السنة التي توفي فيها.

و قال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما: انه أجاز له جميع ما قرأه و رواه و أجزه له، و أذن له في روايته في تواريخ آخرها سنة ٦٣٧، و ذكر أنه قرأ على السيد رضى الدين على بن موسى بن طاوس و أجاز له سنة ٦٣٤، و فيها توفي.

قال: و ذكر الشهيد في بعض اجازاته أن والده جمال الدين أبا محمد مكى رحمه الله من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان، و المترددين اليه حين سفره الى الحجاز الشريف، و وفاته بطيبة في نحو سنة ٧٢٨ أو ما قاربها - انتهى.

قال الشيخ حسن في حواشى اجازاته: وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير مواضع طومان، و في خط الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح طمان مكررا^{١٩}، و كذا في خط جماعة من العلماء، ثم رأيت على ظهر كتاب

(١) في تعليق الافندى: يعنى بتشديد الميم.

ص: ٢٣

^{١٩} (١) في تعليق الافندى: يعنى بتشديد الميم.

ما هذا صورته: «يثق بالله الصمد طومان بن أحمد»، وهو يقتضى ترجيح ما ذكره الشهيد.

و ذكر الشيخ حسن أيضا أنه رأى بخط الشهيد أن السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبي ابراهيم محمد بن زهرة الحسينى أخبر أن عمه السيد علاء الدين يروى عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد العاملى رواية عامة و قرأ عليه كتاب الارشاد.

و قال الشيخ حسن: و فى كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمان، و صورة لفظه فى اجازة له هكذا: قرأ على الشيخ الاجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمان بن أحمد الشامى العاملى كتاب النهاية فى الفقه تأليف شيخنا أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قراءة حسنة تدل على فضله و معرفته. ثم قال: و قرأ بعد ذلك على كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار، و شرحته له و عرفته ما وصل جهدى اليه من صحيح الاخبار و غيرها، ثم قرأ على بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط و الثانى منه و فصولا من الثالث قراءة محقق لما يورده.

و وجدت فى عدة مواضع غير هذه الاجازة ثناء على هذا الرجل و مدحا له رحمه الله - انتهى.

*** السيد الطيب بن هادى بن زيد الحسنى الشجرى

فقيه زاهد، قرأ على الشيخ المفيد عبد الجبار الرازى - قاله منتجب الدين.

ص: ٢٤

حرف الظاء

الشيخ ابو الاسود الدؤلى ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان البصرى الشاعر الفاضل التابعى الساكن بالبصرة

و هو أول من رسم النحو، و كان شاعرا مجيدا، و قال السيد الداماد فى حاشيته على اختيار رجال الكشى للشيخ الطوسى: دؤلى بضم الدال و فتح الهمزة نسبة الى «دؤل» بضم الدال و كسر الهمزة و فتحها فى النسبة من تغييرات النسب و اسم ابى الاسود الدؤلى فى الاشهر عند الاكثر ظالم بن عمرو الدؤلى المنسوب الى الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة.

قال فى المغرب: قال ابو حاتم: سمعت الاخفش يقول: الدؤل بضم الدال و كسر الواو المهموزة دويبة صغيرة شبيهة باين عرس. قال: و لم أسمع بفعل فى الاسماء و الصفات غيره، و به سميت قبيلة ابى الاسود الدؤلى، و انما فتحت الهمزة استتقالا للكسرة مع يائى النسب كالنمرى فى نمر و الدؤلى بسكون الواو غير مهموز الدؤل بن حنيفة بن لحيم بن صعب، و اليهم ينسب ثور بن يزيد الدؤلى و سنان بن ابى سنان الدؤلى و كلاهما فى السير و فى تقى

ص: ٢٥

الارتياب: سنان بن ابى سنان الدؤلى، و فى متفق لابن الجوزى، و فى باب الكنى الخنطى ابو سنان الدؤلى، و يقال الديلمى - انتهى كلام المغرب.

و فى جامع الاصول: هو ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان، و قيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان، و قيل ظالم بن سارق، و قيل سارق بن ظالم، و قيل عمرو بن ظالم الدؤلى و قيل الديلمى، من سادات التابعين و أعيانهم، سمع عمر و عليا، روى عنه ابنه ابو حرب بن بريدة، شهد مع على بن ابي طالب عليه السلام صفين و ولى البصرة لابن العباس، و هو أول من تكلم فى النحو بعد على عليه السلام، مات بالبصرة فى الطاعون الجارف سنة سبع و ستين، و كان قد أسن.

و فى الصحاح و لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا، و الى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدؤلى، الا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبيهم فى النسبة استتقالا لتوالى الكسرتين مع يائى النسب، كما قالوا فى النسبة الى نمرنمرى، و ربما قالوا أبو الاسود الدؤلى قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت و كانت قبلها ضمة فتخفيفها أن يقلبها واوا محضة، كما قالوا فى جؤن جون و فى مؤمن مومن قال ابن الكلبي: هو ابو الاسود الدؤلى قلبت الهمزة ياء حين انكسرت، فاذا انقلبت ياء كسرت الدال ليسلم الياء كما قيل وديع. قال: و اسمه ظالم بن عمرو بن حسن بن نفاثة بن عدى بن الدئل بن بكر بن كنانة، قال الاصمعى أخبرنى عيسى بن عمرو قال الدئل بن بكر الكنانى انما هو الدؤل فترك أهل الحجاز الهمزة - انتهى كلامه.

و بالجملة ابو الاسود الدؤلى من أصفياء اصحاب أمير المؤمنين و السبطين و السجاد عليهم السلام و أجلاتهم - انتهى ما فى حاشية اختيار رجال الكشى.

و أقول: كلامه هذا صريح فى كونه من الشيعة الامامية بل خلصهم، و لكن لم أجده كذلك فى كتب رجال الاصحاب، و هو أعلم بما قال فى كل باب.

فلاحظ.

ص: ٢٦

و قد أخذ علم النحو من على صلوات الله عليه، و مات فى زمن خلافة عبد الله ابن الزبير، و له ولد هو ابو حرب بن ابي الاسود، و هو يروى عن ابي ذر كما يظهر من بعض أسانيد أخبار مجالس الطوسى «رض».

و قال صاحب طبقات الادباء و الكفعمى فى اختصاره أيضا: انه ظالم بن عمرو بن سفيان، و قد ذكره الشيخ فى كتاب الرجال أيضا، و لكن هو من باب الاختصار و حذف اسم بعض الاجداد، و هذا شائع.

و ظالم بالطاء المعجمة، و قد يضبط بالطاء المهملة و هو غلط.

و الذى يظهر من الكتب أنه كان شيعيا، و لكن نقل أنه بعد ذلك دخل على معاوية و صار قاضيا على البصرة من جانبه، و لذلك أوردناه فى هذا القسم أيضا.

فلاحظ.

وقال السيوطى فى طبقات النحاة من حرف الطاء المعجمة: ظالم بن عمرو بن ظالم - وقيل ابن سفيان - بن عمر بن حلس بن نفاثة بن عدى بن الدئل [بن بكر بن كنانة ابو الاسود الدؤلى البصرى]^{٢٠}، أول من أسس النحو على ما ذكرناه فى أول الطبقات الكبرى، وذكرنا فيها الخلاف فى أول من وضعه و فى سببه فليراجع. و وقع فى اسمه و نسبه خلاف كثير ذكرناه ايضا فى الطبقات، كان من سادات التابعين و من أكمل الرجال رأيا و أسدهم عقلا، شيعيا شاعرا سريع الجواب ثقة فى حديثه، روى عن عمر و على و ابن عباس و ابى ذر و غيرهم، و عنه ابنه و يحيى بن يعمر، و صحب على بن ابى طالب «ع» و شهد معه صفين، و قدم على معاوية فأكرمه و أعظم جائزته و ولى قضاء البصرة ... و هو أول من نقط المصحف. قال الجاحظ: ابو الاسود معدود فى طبقات الناس، و هو فى كلها مقدم ماثور عنه فى جميعها، معدود فى التابعين و الفقهاء و المحدثين

(١) الزيادة من المصدر.

ص: ٢٧

و الشعراء و الاشراف و الفرسان و الامراء و الدهاة و النحاة و الحاضرى الجواب و الشيعة و البخلاء و الصلح الاشراف و البخر الاشراف، مات سنة تسع و ستين للهجرة بطاعون الجارف - انتهى كلامه فى الطبقات^{٢١}.

وقال الشيخ ركن الدين على بن ابى بكر الحديثى فى الكتاب الركنى فى تقوية كلام النحوى و هو كتاب كبير جدا فى النحو: ان أول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلى استاد الحسن و الحسين «ع» فقبل أخذ النحو عن على عليه السلام و سببه ان امرأة دخلت على معاوية فى زمن عثمان و قالت: أبوى مات و ترك مالان فاستقبح معاوية ذلك، فبلغ الخبر عليا فرسم لابى الاسود، فوضع أولا باب الساد باب الاضافة ثم سمع رجلا يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بالجر فصنف بابى العطف و النعت، ثم قالت له ابنته يوما «يا أبت ما أحسن السماء» بالضم على لفظ الاستفهام، فقال لها نجومها، قالت انما العجب من صفائها، فقال لها قولى «ما أحسن السماء» و افتحى فاك، فصنف بابى التعجب و الاستفهام، فأخذ النحو عنه خمسة و هم ابناه عطا و ابو الحارث و عنبسة و ميمون و يحيى بن النعمان، و أخذ منهم ابو اسحق الحضرمى و عيسى الثقفى و ابو عمرو بن العلاء و أخذ الخليل بن احمد عن عيسى الثقفى وفاق فيه، و أخذ منه سيبويه و بعده على الاخفش، ثم صار أهل الادب كوفيا و بصريا فالكسائى و أخذ النحو منه الفراء و أخذ منه ابو العباس تغلب و أخذ منه ابن الانبارى كلهم كوفى، و سيبويه و أخذ منه الاخفش و ان خدم الخليل كثيرا و أخذ قطرب محمد بن المستنير من سيبويه و الاخفش ثم أخذ منه صالح الجرمى و بكر المازنى، ثم أخذ محمد الملقب بالمبرد منهما، ثم أخذ منه ابو اسحق الزجاج و ابو بكر بن السراج و ابن درستويه و محمد كيسان، ثم أخذ منهم ابو على الفسوى و ابو سعيد السيرافى و على الرمانى،

(١) بغية الوعاة ٢ / ٢٢.

^{٢٠} (١) الزيادة من المصدر.

^{٢١} (١) بغية الوعاة ٢ / ٢٢.

ثم أخذه منهما ابو على الفارسي، ثم أخذه منه ابو الفتح بن جنى، ثم أخذه منه عبد القاهر الجرجاني ثم لم يأت بعده من يعأبه - انتهى.

و أقول: فى قوله «ان أبا الاسود الدؤلى كان أستاذ الحسن و الحسين عليهما السلام» نظرا، لانهما كانا امامين قاما أو قعدا، و هما يعلمان و لا يعلمان.

ثم يظهر من قوله فى أواخر البحث «ان أبا على الفسوى» غير ابى على الفارسى و ان أحدهما متقدم على الآخر، و ليس كذلك اللهم الا أن يقال - الخ.

نعم لابى على الفارسى ابن اخت نحوى و هو محمد بن الحسين بن - الخ.

و أيضا قوله «ثم لم يأت بعده من يعأبه» فى علم النحو لما كانوا البتة انقص منهم.

و قال المولى داود فى حاشيته على شرح العوامل لعبد القاهر الجرجاني و الشرح لبعض الفضلاء المتأخرين من العامة: ان فى شرح المفتاح أول من استنبط علم النحو أمير المؤمنين على عليه السلام، قال ابو سعيد السيرافى فى كتاب أخبار النبى: اكثر الناس على أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلى و اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، و كان من سكان البصرة، و كان ممن صحب عليا عليه السلام و سمع قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بجر رسوله فقال: ما ظننت أن السن الناس رفع الى هذا، فعمد الى استخراج علم النحو - انتهى.

و قال فى حواشى تلك الحاشية: ان فى أواخر شرح اللباب تفصيل له مع ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن أحمد، و قيل تعلم النحو من فروض الكفاية على ما نص عليه بعض الائمة - انتهى.

أقول: و الحق أن الخليل ليس هو أول من استنبط علم النحو بل هو المنقح له و المحرر لمسائله، و فى بعض الكتب ان أول من نقح النحو هو خليل بن أحمد، و روى الشيخ منتجب الدين بن بابويه فى الحكاية الرابعة فى أواخر كتاب

الاربعين باسناده عن على بن محمد قال: رأيت ابنة ابى الاسود الدؤلى و بين يدي أبيها خبيص فقالت: يا ابه أطعمنى. فقال: افتحى فاك، ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة، ثم قال لها: عليك بالتمر فانه أنفع و أشبع. فقالت: هذا أنفع و أنجع. قال: هذا بعث به الينا معاوية يخدعنا به عن على بن أبى طالب عليه السلام. فقالت: قبحه الله يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعرتبا لمرسله و آكله، ثم عالجت نفسها و قامت ما أكلت منه و أنشأت تقول:

- انتهى.

وقال الكفعمي من الامامية في كتاب مختصر نزهة الالباء في طبقات الادباء لابن الانباري: ان ابا الاسود الدؤلي أول من وضع علم العربية و أخذه أبو الاسود عن علي عليه السلام، قال أبو الاسود: دخلت على علي عليه السلام و في يده رقعة فقلت: ما هذه الرقعة يا أمير المؤمنين؟ فقال: اني تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء - يعنى الاعاجم - فأردت أن أصنع لهم شيئاً يرجعون اليه و يعتمدون عليه. ثم ألقى الرقعة و فيها مكتوب: الكلام كله ثلاثة أشياء اسم و فعل و حرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ به، و الحروف ما جاء لمعنى. و اعلم يا أبا الاسود أن الاسماء ثلاثة ظاهر و مضمرة و اسم لا ظاهر و لا مضمرة، و انما يتفاضل الناس فيما ليس بظاهر و لا مضمرة.

و أراد بذلك الاسم العلم المبهم. قال أبو الاسود: فكان ما وقع الى أن و أخواتها ما خلا لكن، فلما عرضتها على علي عليه السلام قال لي: و اين لكن. فقلت:

ما حسبتها منها. فقال: هي منها فألحقها بها. ثم قال: ما أحسن هذا النحو الذى نحوت، فلذلك سمي النحو نحواً.

و روى أن سبب وضع النحو من علي عليه السلام أنه سمع رجلاً يقرأ «لا

ص: ٣٠

يأكله الا الخاطئين».

و روى أن رجلاً قرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بالجر، فسمعه اعرابى فقال: و أنا و الله أبرأ ممن برىء الله منه. فقيل له: انما هو «وَ رَسُولُهُ» بالضم.

و يروى أن ابنة أبى الاسود قالت: ما أحسن السماء، فقال لها: نجومها.

فقلت: انى لم أرد ذلك و انما تعجبت من حسنها. فقال لها: اذا فقولى ما أحسن السماء، فحينئذ وضع النحو، و أول ما رسم منه باب التعجب.

و مات أبو الاسود فى الطاعون الجارف سنة تسع و ستين، و روى أنه مات قبل الطاعون فى خلافة أبى حبيب عبد الله بن الزبير و عمره خمس و ثمانون سنة و هو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانة، و الدؤل على فعل دويبة. قال سيبويه:

و ليس فى كلام العرب اسم على فعل غيره، و الدئل على فعل فى عبد القيس و الدؤول فى حنيفة - انتهى.

و أقول: المشهور فى نسبة أبى الاسود الدؤلى، و كذا قد ضبطه بعض العلماء فى هذا المقام أيضا هو الدؤلى، و فيه سهولان مجىء فعل بضم الفاء و فتح العين شائع كيف و صرد مما لم يخف مجيئه على آحاد الناس، فلا معنى لانكار مثل سيبويه، نعم فعل بضم الفاء و كسر العين نادر و لم يجىء منه الادؤل.

و يمكن أن يقال: الكفعمى صحح الدؤل فى نسبة أبى الاسود على فعل بضم الفاء و كسر العين، و لكن الغلط نشأ من هذا الفاضل. و يرد على سيبويه حينئذ شىء آخر، و هو حصره فى دؤل، اذ حكوا رؤؤل أيضا كما نقلناه آنفا.

و أيضا قد نقلوا أمثلة أخرى كما سنذكره عنقريب، فما وجه هذا الحصر.

فان قلت: باقى الامثلة يمكن رده بالشذوذ و النقل و نحوهما. قلت: و كذلك فى الدؤل فتأمل كيف و قد أوله بعضهم بثلاثة وجوه أيضا كما سيجىء، و لكن

ص: ٣١

لم يحكه ابن الحاجب فى الشافية و لا أكثر الشراح. نعم حكوا الرثم و الوعل و سيجىء.

و قال الجاربردى فى شرح الشافية: و أورد على البناء الاول- يعنى فعل بضم الفاء و كسر العين الذى قالوا انه لم يجىء فى كلام العرب الا الدئل، و أوجب بأنه اسم قبيلة، فهو من الاعلام المنقولة عن الفعل لانه اسم لابى الاسود الدؤلى.

و ان سلم أنه اسم لدويبة شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم فى قول كعب بن مالك يصف جيش أبى سفيان حين غزى المدينة:

ما كان الا كمرس الدئل

جاؤا بجيش لوقيس معرسه

فلم لا يجوز أن يكون منقولاً من الفعل أيضا، سلمناه لكنه شاذ- انتهى.

و أقول: فى قوله «اسم لابى الاسود الدؤلى» ركاكة، اذ الدؤل ليس باسم له بل هو اسم لقبيلته، و الدؤل على المثل اسم لدويبة يشبه بابن عرس، و المعروف فى الجواب أنه منقول من دال يدال دالا و دائالا اذا تحرك، و قال صاحب المناهج انه دال يدال دالا و دالانا اذا مشى مشى المنتقل بحمل شىء ثقيل بأن يتقارب خطاه بالهيئة- انتهى.

ثم يمكن الجواب عن الرؤؤل أيضا بمثل ما أجابه فى الدؤل، أعنى النقل و الشذوذ. فتأمل.

ثم قال الجار بردى: قيل جاء رؤم للاست و وعل لغة فى الوعل. و أوجب بأنهما من الاجناس المنقولة عن الافعال كتنوط و تبشر لطائرین، قال الاصمعى:

انما سمي تنوطا لانه يدل فيوطا من الشجرة ثم يفرخ فيها- انتهى.

و قال الشيخ أبو الحسن سلامة بن عياض بن أحمد الشامي النحوى المعروف فى أوائل كتاب المصباح فى النحو: ان عليا عليه السلام دخل عليه أبو الاسود يوما، فقال: فرأيتته مطرقا مفكرا فقلت له: مالى أراك مفكرا يا أمير المؤمنين؟

ص: ٣٢

قال: انى سمعت من بعض الناس و قد هممت أن أضع كتابا أجمع فيه كلام العرب.

فقلت: ان فعلت ذلك أحييت أقواما من الهلاك، فألقى الى صحيفة فيها: الكلام كله اسم و فعل و حرف، فالاسم ما دل على المسمى، و الفعل ما دل على حركة المسمى، و الحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم و لا فعل. و جعل يزيد على ذلك زيادات. قال: و استأذنته ان أصنع فى النحو ما صنع، فاذن و أتيت به فزاد فيه و نقص. و فى رواية انه ألقى اليه صحيفة و قال له: انح نحو هذا، فلهذا سمى النحو نحوا. ثم أخذه عن أبى الاسود عنبسة الفيل، ثم أخذه عن عنبسة ميمون الاقرن، ثم أخذه عن ميمون عبد الله بن اسحق الحضرمى، ثم أخذه عنه عيسى بن عمر، ثم عن عيسى الخليل بن احمد، ثم عن الخليل سيبويه و هو أبو بشر عمرو بن عثمان الحارثى ثم عن سيبويه أبو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة المجاشعى، ثم عن الاخفش أبو عثمان المازنى، ثم عن المازنى أبو العباس محمد بن محمد بن يزيد المبرد ثم عن المبرد أبو بكر بن السراج، ثم عن ابن السراج أبو على الحسين ابن أحمد الفارسى، ثم عن الفارسى على بن عيسى الربعى أبو نصر الضرير، ثم عن أبى نصر أبو الحسن طاهر بن بابشاذ، ثم عن ابن بابشاذ الشيخ أبو عبد الله محمد بن بركات، ثم أخذناه عن ابن بركات المذكور و غيره رحمهم الله أبدا جميعا رواية و عنهم من أنفسنا و النظر فيه على طول الايام دراية. و لم يزل كل منهم يزيد بفكره قليلا قليلا حتى اتسعت دائرة فلكه و انقطعت موجدات الخواطر دون مسلكه، فلذلك ما قيل فتح النحو بفارس يعنون سيبويه و ختم بفارس يعنون أبا على، ثم قالوا و لم يكن بينهما مثلهما، فاذا أطلق لهما هذا القول فى حق أولئك الائمة فحق لذى عقل سمع بذكرهما أن يستنجد له هذه الامة - انتهى.

و قال أيضا: و لما رسم على بن أبى طالب عليه السلام لابى الاسود الدؤلئى حروفا يعلمها الناس حين فسدت ألسنتهم بمعاشرة الاعاجم كان أبو الاسود

ص: ٣٣

لا يحب أن يظهر ذلك بخلا على أهل زمانه، و لم يزل يدافع عن اظهاره حتى سمع قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بكسر اللام، فقال لا يحل لى بعد ذلك أن أترك الناس، فاستدعى كاتباً مجيداً و قال له: اذا رأيتنى قد ضمنت فمى بحرف فانقط نقطة بين يدى الحرف، و اذا رأيتنى قد فتحت فمى فانقط نقطة على أعلاه، و اذا رأيتنى قد كسرت فاجعل النقط تحت الحرف، فاذا اتبعت ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين، ففعل فكان الشكل حينئذ نقطا، ثم لطفت الصناعة لظفا و رقت حاشيته تهذيباً و حسناً و ظرفاً، فاشتق للضمة من نقطها اذا أشبعتها فى الشكل واو لطيفة، و للفتحة ألف صغيرة، و للكسرة مثلها من تحت فرقا لا شتراك الجر و النصب فى أشياء، فاذا خلا الحرف من الضم و الفتح و الكسر علموه بأحد شيئين: اما بخاء و معناها أن الحرف المسكن أخف من الحرف المتحرك، و اما برأس ميم و يظنها الجاهل هاء و معناه أن الحرف مسكن فلا تحركه، و علامة التشديد ثلاث سينات و معناها شدد فان الحرف شديد، لان كل حرف مشدد من حرفين الاول ساكن و الاخر

متحرك، و تجد صحة ذلك من ذوقه بفمك نحو «رب» تجد بعد الراء بائين الاول ساكنة تقف عليها بفمك و تطبق عليها بشفتك و الثانية متحركة بالفتح، و لذلك قلت ما هو تشديد فتحت، فان قلت «رب» بضم الباء كان تشديد ضم، و كذلك قياس كل حرف مشدد فاعرفه.

و علامة المدخبتها كذا «مدد»، معناه مد هذا الحرف، و يقع لكل ألف بعدها همزة نحو السماء و الكساء و ما أشبه ذلك. و علامة الصلة هكذا «صل» و معناه صل هذا الحرف، و يقع لكل ألف ثبت خطأ و لا تثبت لفظا في درج الكلام، نحو «سار الغلام» و «قال أبوك» و «يا امرأة زيد» و «استخرجت استخراجا» و ما أشبه ذلك. و علامة الهمزة عين صغيرة، لان الهمزة أقرب الحروف مخرجا الى العين من سائرهما، فجعلت صورة الهمزة في نفسها كصورة العين، فان كانت

ص: ٣٤

الهمزة مضمومة كتبها عينا صغيرة فوقها واو لطيفة، و ان كانت مفتوحة كتبها عينا صغيرة فوقها ألف لطيفة، و ان كانت مكسورة كتبها عينا تحتها ألف صغيرة، و ان كانت ساكنة كتبها عينا صغيرة و فوقها اما الخاء و اما رأس الميم اللذان تقدم ذكرهما، فاعرف ذلك. فان لحق المضموم أو المفتوح أو المكسور تنوين - و هو الذى سماه أبو الاسود غنة - جعلت الشكلة شكلتين: الاولى علامة للضمة أو الفتحة أو الكسرة، و الثانية علامة للتونين، و جميع الشكل بين يدي الحرف أو فوقه الا الكسر و توينه فانهما من تحت الحرف.

و هذا الاصل كاف في معرفة الشكل و تعليقه، و نستدل على كثير الشئ بقليله، و هذه الصناعة مخصوصة بضنة أهلها بها طبعاً قديماً و حديثاً، ألا ترى الى أبى الاسود الدؤلى و ما حكى عنه يعنى ما سبق آنفا - انتهى.

و قال بعضهم و لعله شارح كتاب ارشاد النحو: ان النحو فى القصد، و منه سمي هذا العلم به، و فى بعض الروايات ان أبا الاسود الدؤلى سمع قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بالجر، فذهب الى أمير المؤمنين على عليه السلام و حدثه بذلك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا بمخالطة العجم و قال: أقسام الكلمة ثلاثة اسم و فعل و حرف، و الاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف ما أوجد معنى فى غيره، و الفاعل مرفوع و ما سواه فرع عليه، و المفعول منصوب و ما سواه فرع عليه، و المضاف اليه مجرور و ما سواه فرع عليه. و قال: يا أبا الاسود انح هذا النحو أى أقصده.

و النحو فى الاصطلاح معرفة أحوال أواخر الكلم من جهة الاعراب، قيل و لذلك اشتق منه النحو، و سمي هذا العلم بالنحو - انتهى.

و قيل: انما سمي النحو نحواً لان النحو هو أن ينحو طريقة العرب فى

ص: ٣٥

التراكيب، فتعرب ما أعربوا و تبنى ما بنوا. و اعلم أن النحو يطلق على الاعراب و التصاريف و الالتفاتات فى لسان المتقدمين من النحاة، و يخص بالاول فى اصطلاح المتأخرين - انتهى.

وقيل: ان أول من وضع النحو بالبصرة ابو الاسود، وأخذ عنه واحد بعد واحد الى أن انتهى الى ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد فلم يكن قبله و لا بعده مثله، ثم أخذ من الخليل جماعة من العلماء الى أن ينتهي الى سيبويه و لم يكن فيهم مثله، و من أصحابه ابو الحسن بن سعيد بن مسعدة الاخفش، و عنه أخذ ابو عثمان المازني، و عنه أخذ ابو العباس المبرد، و كان ابو اسحق الزجاج معاصرا له، و كذا أبو بكر السراج، و منهما أخذ الشيخ ابو على الفارسي - انتهى.

و أقول: قد وجدت بخط السيد ابن طاوس في جملة ما ألحقه بكتاب الفتن و الملاحم لنفسه هذه العبارة: (فصل) أما عبد الله بن سلام فرأيت في المجلدة الاولى من كتاب أنباء النحاة تأليف الفاضل على بن يوسف الشيباني اجماع من اشار اليه أن مولانا عليا عليه السلام هو المبتدئ لعلم النحو و شرح ذلك، ثم ذكر عبد الله بن سلام فقال: لما ولي على عليه السلام الخلافة بعد عثمان - الى آخر ما نقله ابن طاوس.

ثم أقول: قد رأيت في بعض المواضع ان من كلام على عليه السلام أنه قال صلوات الله عليه مخاطبا لبعض أصحابه و لعله ابو الاسود الدؤلي: الاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف ما أوجد معنى في غيره، و الرفع علم للفاعل و ما سواه فرع عليه، و النصب للمفعول و ما سواه فرع عليه، و الجر للمضاف اليه. ثم قال عليه السلام: أنح هذا النحو - انتهى.

ص: ٣٤

و لكن ثبوته عندي غير معلوم. فلاحظ.

و قال بعض شراح كافية ابن الحاجب: ان شرف العلم اما بشرف المعلوم منه كعلم الالهى، و اما بحسب براهينه القاطعة كعلم الهندسة، و اما لفوائد الاجلة و العالة كعلم الفقه، و اما لجمال يحصل لصاحبه كعلم الاخلاق، و النحو يجمع اكثرها، فان كلام الله تعالى و رسوله الدالين على ذاته و صفاته و علم الفقه النافع فى الدارين و على غيرها يعلمان حق علمهما به، قال صلى الله عليه و آله «أعربوا فى القرآن لتعربوا فى القرآن فان الله يحب أن يعرب آياته»، و قال عمر «تعلموا العربية فانها تزيد فى العقل و المروءة»، و لما كتب الى عمر كاتب ابي موسى «من ابو موسى» كتب اليه عمر «اذا أتاك كتابى هذا فاضرب كاتبك سوطا و اعزله عن عملك». و روى عن الحسن اذ اعتزل أنه يقول «استغفر الله» فقيل: لم تستغفر؟

فقال: من أخطأ فقد كذب على العرب، و من كذب فقد عمل سوء، و قال الله تعالى «وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً» و عن عبد الله المبارك أنه قال: مات ابي و خلف لى ستين ألف درهم، فأنفقت منها ثلاثين ألفا فى تعلم الفقه و ثلاثين ألفا فى تعلم النحو و الادب، و لبت الذى أنفقتة فى تعلم الفقه انفقته فى تعلم النحو و الادب، فان النصارى كفروا بتحريف حرف من كتاب الله تعالى وجدوا فى الانجيل مكتوبا «أنا الله ولدت عيسى من عذراء بتول» أى منقطعة عن الأزواج بتشديد اللام فقرأوا بتخفيفها فكفروا.

فاذا كان به يحصل الاقتدار فى البيان و به يتقوى على التفسير و الحديث و التأويلات كان تعلمه و تعليمه من الواجبات، لانا مكلفون بمعرفة الشرائع الواردة بلغة العرب، و لا سبيل الى معرفة دقائقها من الكتاب و السنة الابيه، و ما لا يتم الواجب الا به و

كان مقدورا للمكلف فهو واجب، لانه لو لم يكن واجبا لكان جائز الترك، و تجويز ترك الشرط تجويز لترك المشروط. و مرتبة النحو بعد

ص: ٣٧

اللغة و التصريف و بعد الفقه و الحديث و التفسير و غيرها.

و أول من وضع النحو أمير المؤمنين على عليه السلام، و هو لا يعتمد الى شيء الا و هو يتقرب الى الله تعالى، و روى عن ابى الاسود الدؤلى أستاذ الحسن و الحسين عليهما السلام أنه قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيتَه مطرفا متفكرا، فقلت له: فيم تفكر يا امير المؤمنين؟ فقال: انى سمعت بيلدكم لحنا فأردت أن أصنع كتابا فى أصول العربية. ثم أتيتَه بعد ذلك فألقى الى صحيفة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم. الكلام كله ثلاثة اسم و فعل و حرف جاء لمعنى، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ عن الفاعل، و الحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم و لا فعل، و جملة من باب التعجب، و قال: أنح هذا و تتبعه و زد فيه ما وقع، و اعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر و مضمرة و ما ليس بظاهر و لا مضمرة». قال: فجمعت أشياء و عرضتها عليه، و كان فى ذلك حروف النصب و لم أذكر لكن ... فزدتها فقال: لم تركت؟ قلت: لم أحسبها منها.

فقال: بل هى منها فزدها.

و حكى ان امرأة دخلت على معاوية زمن عثمان و قالت: ان أبوى مات و ترك لى مالا، فاستقبح معاوية ذلك، فبلغ الخبر عليا عليه السلام فرسم لابي الاسود بوضع النحو، فوضع أولا باب أن و باب الاضافة، ثم سمع رجلا يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بالجر فصنف بابى العطف و النعت، ثم قالت له ابنته يوما «يا أبت ما حسن السماء» بالضم على لفظ الاستفهام، فقال لها نجومها، قالت انما أتعجب من حسنها، فقال لها قولى ما «أحسن السماء» فافتحى فاك، فصنف بابى التعجب و الاستفهام، فأخذ منه النحو ابناؤه، و أخذ منهم ابو اسحق الحضرمى و عيسى الثقفى و ابو عمرو بن العلاء، و أخذ الخليل بن احمد من عيسى الثقفى، و أخذ منه سيبويه و على بن حمزة، و الكسائى أخذ من ابى

ص: ٣٨

عمرو بن العلاء، ثم صار أهل الادب كوفيا و بصريا، فالكسائى أخذ منه الفراء و منه العباس و منه محمد الانبارى كلهم كوفى، و سيبويه أخذ منه الاخفش و قطرب و منه صالح الجرمى و بكر المازنى و منهما محمد الملقب بالمبرد و منه ابو اسحق الزجاج و ابو بكر السراج و محمد بن كيسان، و منهم ابو على الفسوى و ابو سعيد السيرافى و على الرمانى، و منهما ابو على الفارسى، و منه ابو الفتح بن الحسن و منه عبد القاهر الجرجانى كلهم بصرى، ثم قيل لم يأت بعده من يعأبه - انتهى.

أقول: و فى كلامه نظر من وجوه: الاول أن أبا الاسود لم يكن أستاذ الحسن و الحسين عليهما السلام. الثانى أن الانجيل لم يكن بعرى حتى يغلط النصارى فى اعرابه، بل هو نزل باللغة العبرانية ثم قد عربه جماعة فى زمن المأمون و ما قاربه. فتأمل. الثالث

ان قوله «بتشديد أن» تعلق بقوله «بتول» فلا ربط له بذلك، و ان تعلق بالسياق ياباه. ثم انه يعلم من نقله أولا أن باب التعجب من تأليف على عليه السلام، و يظهر من نقله ثانيا أنه من مؤلفات ابي الاسود الدؤلى.

وقال بعض شراح كتاب المصباح فى النحو: الرابع فى سبب وضع هذا العلم، و هو أن أبا الاسود الدؤلى سمع قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بجر رسوله، ثم ذهب الى امير المؤمنين عليه السلام أخبره بذلك فقال: يا امير المؤمنين هذا لمخالطة العجم العرب و كثرة المولدين فينا، و قال عليه السلام تعليماً له: أقسام الكلمة ثلاثة اسم و فعل و حرف، الاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف ما أوجد معنى فى غيره، و الفاعل مرفوع و ما سواه فرع عليه، و المفعول منصوب و ما سواه فرع عليه، و المضاف اليه مجرور و ما سواه فرع عليه. و قال على عليه السلام بعد هذا المقال لابي الاسود: أنح هذا، فلذلك يسمى هذا العلم نحواً. و هذا

ص: ٣٩

المنقول عنه أصل النحو، ثم استنبط عنه العلماء الراسخون و الفضلاء الكاملون كتباً كثيرة و استخراجوا منه أبحاثاً طويلة تسهيلاً لتعليم العلم و تيسيراً لمن بعدهم - انتهى.

وقال ابن ابي الحديد فى شرح نهج البلاغة: و من العلوم علم النحو و العربية، و قد علم الناس كافة أنه هو الذى ابتدعه و انشأه و أملاه على ابي الاسود الدؤلى جوامعه و أصوله، من جملتها «الكلام كله ثلاثة أشياء اسم و فعل و حرف» و من جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة و نكرة و تقسيم وجوه الاعراب الى الرفع و النصب و الجزم. و هذا يكاد يلحق بالمعجزات، لان القوة البشرية لاتفى بهذا الحصر و لا تنهض بهذا الاستنباط - انتهى^{٢٢}.

وقال الشيخ الطوسى فى رجاله: ظالم بن ظالم، و قيل ظالم بن عمرو، و يكنى أبا الاسود الدؤلى. ثم قال فى ان: ظالم بن عمرو، و يقال ظالم بن ظالم، يكنى أبا الاسود الدؤلى. ثم قال فى سين و ين: ظالم بن عمرو يكنى أبا الاسود الدؤلى^{٢٣}.

وقال ابن حجر العسقلانى فى التقريب: ابن الدؤلى، و يقال الديلمى منسوب الى الدؤل، فيقال الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، قال ابو على العنانى فى كتاب القارع قال الاصمعى و سيبويه و الاخفش و ابن السكيت و ابو حاتم و العدوى و غيرهم هو بضم الدال و كسر الهمزة و انما فتحت فى النسب كما فتحت ميم نمر فى النمرى و لام سلمة فى السلمى، قال الاصمعى و كان عيسى بن عمرو يقولها فى النسب بكسر الهمزة أيضاً تبقية على الاصل و حكاها أيضاً عن يونس و غيره، و قال و تبقية على الاصل شاذ فى القياس، قال ابو على و كان الكسائى و ابو عبيدة و محمد بن

(١) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد / ١ / ٢٠.

^{٢٢} (١) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد / ١ / ٢٠.

^{٢٣} (٢) رجال الطوسى ص ٤٦ و ٦٩ و ٧٥ و ٩٥.

ص: ٤٠

حبيب يقولون أبو الاسود منسوب الى الدنل بكسر الدال و سكون الياء - انتهى.

و أقول: لم أبعء أن يكون اسم جده أيضا ظالما، فتارة ينسب الى الاب و تارة الى الجد، أو يقال ان عمرو اسم والده و ظالما لقبه. فتأمل. و فى بعض الكتب ان اسم ابى الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان، و كان من سكان البصرة - انتهى.

و قال ابن حجر أيضا فى التقريب: ابو الاسود الدئلى بكسر الهمزة و سكون التحتانية، و يقال الدؤلى بضم الدال و بعدها همزة مفتوحة البصرى، و اسمه ظالم بن ظالم، و يقال بالتصغير فيهما، و يقال عمرو بن عثمان بن عمرو، ثقة فاضل مخضرم مات سنة تسع و ستين^{٢٤} - انتهى.

و قال الذهبى فى مختصره: انه قاضى البصرة، ثقة ابتكر النحو، توفى سنة تسع و اربعين [كذا] - انتهى.

و قال السيد هاشم البحرانى فى كتاب روضة العارفين نقلا عن كتاب قطب الدين الاشكورى اللاهجى فى كتاب حياة القلوب انه قال الشيخ ابن ميثم البحرانى ان واضع النحو فى الملة الاسلامية هو ابو الاسود الدؤلى، و كان ذلك بارشاد امير المؤمنين عليه السلام، و بداية الامر اراد بالاسود [كذا] سمع رجلا يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بالكسر، فأنكر ذلك و قال: نعوذ بالله من الخور بعد الكور، أى من نقصان الايمان بعد زيادته، و راجع عليا عليه السلام فى ذلك، فقال: نحوت أن أصنع للناس ميزانا يقومون به ألسنتهم.

فقال له مولانا سلام الله عليه: أقسام الكلمات ثلاثة اسم و فعل و حرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف ما أوجد معنى فى غيره، و الفاعل مرفوع و ما سواه فرع عليه، و المفعول منصوب و ما سواه

(١) «ست و ستين» خ ل.

ص: ٤١

فرع عليه، و المضاف اليه مجرور و ما سواه فرع عليه، أنح يا ابا الاسود نحوه، و أرشده الى كيفية ذلك الموضع و علمه اياه.

و ابو الاسود هذا على ما نقل السيوطى فى كتاب طبقات النحاة من سادات التابعين، و أكمل الرجال رأيا و أسدهم عقلا، شيعيا شاعرا سريع الجواب ثقة فى حديثه، و هو أول من نقطت المصاحف.

و فى كتاب ربيع الابرار: ان معاوية أهدى اليه الهدايا و من جملتها الحلواء، فلما نظرت اليها بنته قالت لبيها: من أين هذه الهدايا؟ قال: بعثها الينا معاوية يخدعنا عن ديننا، فأنشدت بنته بيتين:

نبيع عليك احسابا و دينا

أبا لشهد المزعفر يا بن حرب

و مولانا أمير المؤمنين

معاذ الله كيف يكون هذا

قوله عليه السلام «أنح نحوه» أى أسلك طريقه. قال البيهقى: النحو الاستقامة و كان النحو المذهب الذى يقوم لغة العرب، و قال قوم النحو الناحية و النحو المثال، كقولك «هذا على نحوه» أى مثاله، و قال الخليل النحو القصد و ذلك لان عليا «ع» قال حين سمع قول رجل يلحن فى كلامه لابي الاسود الدئلى: ضع ميزانا لكلام العرب و لقد كثرت الانباط و المتعربة، فلما وضع ابو الاسود هذا الميزان قال أمير المؤمنين سلام الله عليه: ما أحسن النحو الذى أحدثت فيه، أى الناحية و الطريق، ثم قال عليه السلام للمتعربة أنحو نحوه أى اقصدا قصده و اسلكوا طريقه - انتهى ما فى روضة العارفين.

و أقول: قد يروى ابو الاسود الدؤلى هذا بعض الاخبار عن النبى صلى الله عليه و آله بالواسطة و عن امير المؤمنين عليه السلام و من بعده بلا واسطة، و من ذلك ما رواه ابو بكر الخوارزمى فى كتاب المناقب يرفعه بسنده الى ابي الاسود الدؤلى انه عاد عليا عليه السلام فى شكوى استشكاها، قال له: تخوفنا

ص: ٤٢

يا أمير المؤمنين فى شكواك هذا. فقال سلام الله عليه: لكنى و الله ما تخوفت على نفسى، لانى سمعت رسول الله «ص» يقول: انك ستضرب ضربة ههنا- و أشار الى رأسه - فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود.

و روى صاحب روضة الفضائل أيضا باسناد يرفعه الى ابي الاسود الدئلى عن عمه عن النبى «ص» أنه قال: لما نزلت هذه الاية «فَأَمَّا نَذَهَبْنَ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال: بعلى بن ابى طالب، بذلك أخبرنى جبرئيل.

و قال القاضى مير حسين الميبدى فى شرح الديوان: مروىست كه ابو الاسود دؤلى از شخص شنيد كه ميخواند «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» بجر، و چون با مرتضى گفت فرمود: بمخالطة العجم أقسام الكلام ثلاث اسم و فعل و حرف، و الاسم ما أنبأ عن المسمى و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف ما أوجد معنى فى غيره، و الفاعل مرفوع و ما سواه فرع عليه، و المفعول منصوب و ما سواه فرع عليه، يا أبا الاسود أنح هذا النحو - انتهى.

و حكى المولى داود بن عبد الباقي التركستانى فى أوائل شرحه على العوامل الكبير فى النحو لعبد القاهر الجرجانى عن شرح المفتاح أنه قيل أول من استنبط علم النحو امير المؤمنين عليه السلام، ثم نقل ذلك المولى عن كتاب أخبار النحويين لابي سعيد السيرافى ان اكثر الناس على أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلى، و اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، و كان من سكان

البصرة، و هو ممن صحب عليا «رض»، و سمع قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» بجر رسوله فقال: ما ظننت أن أمر الناس رجع الى هذا، فعمد الى استخراج علم النحو - انتهى.

وقال المولى المذكور فى هوامش شرحه: و رأيت فى بعض نسخ شرح

ص: ٤٣

المفتاح «عمد» بلفظ الواحد فالضمير المستكن فيه عائد الى ابى الاسود، و فى بعضها الآخر «عمدا» بلفظ التنبيه فالضمير عائد اليه و الى على عليه السلام بالسببية - انتهى.

وقال المولى المذكور فى الهوامش أيضاً هذا المقام هكذا و فى أواخر شروح اللباب تفصيل له مع ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن احمد - انتهى.

و أقول ...

وقال الشيخ حسن بن على الطبرسى فى كتاب تحفة الابرار بالفارسية ما معناه ان علم النحو أيضاً مأخوذ عن أمير المؤمنين عليه السلام، فقد قال ابن الانبارى فى خطبة شرح كتاب سيبويه: ان رسول الله «ص» سمع يوماً قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» بجر لام الرسول، فغضب «ص» و أشار الى أمير المؤمنين «ع» أنح النحو و اجعل له قاعدة و امنع الناس من مثل هذا اللحن، فطلب أمير المؤمنين عليه السلام أبا الاسود الدؤلى و علمه العوامل و الروابط و حصر كلام العرب و حصر الحركات الاعرابية و البنائية، و كان أبو الاسود كيساً ذهنياً، فألف ذلك و اذا أشكل عليه شىء راجع أمير المؤمنين عليه السلام و رتب و ركب بعض التراكيب و أتى به الى خدمة أمير المؤمنين عليه السلام فاستحسنه و قال: نعم ما نحوت، أى قصدت، فللتفأل بلفظ على سمي هذا العلم نحواً، و تلماذ ابى الاسود ضاعف ذلك حتى أوصله الى أربع مجلدات، و لما وصل الى الخليل صار مجلدات كثيرة، و لما وصل الى سيبويه وصل الى الكمال، و من بعد سيبويه لم يجىء مثله - انتهى ما فى تحفة الابرار.

و أقول: لا يخفى الاختلافات المنقولة فى الكتب، فمن سمع قوله تعالى «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ». ثم لا يخفى أن ما ذكره يدل على أن لفظة «النحو» انما صدرت أولاً من قول النبى «ص» لا كلام على عليه السلام كما

ص: ٤٤

قاله. فتأمل.

وقال الشيخ محمد بن اسحق بن محمد الحموى من علمائنا فى كتاب منهج الفاضلين فى الامامة بالفارسية ما معناه: ان الواضع لعلم النحو هو أمير المؤمنين عليه السلام، و سبب وضعه أنه قد سمع النبى «ص» يوماً قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» بجر اللام فى رسوله فقال لعلى: اصنع قانوناً يرتفع بمراعاته تلك اللحن، فدعى على عليه السلام أبا الاسود الدؤلى و

علمه العوامل و روابط كلام العرب و حصر الحركات الاعرابية و البنائية، فوضع ابو الاسود باشارته «ع» و تلقينه علم النحو و القواعد النحوية و كتبها فى كراس و جاء به الى على عليه السلام، فقال: نعم ما نحوت، أى قصدت، فسمى هذا العلم تفلأ بلفظه «ع» بعلم النحو - انتهى كلامه قدس سره.

و أقول: فيما قاله من كون هذه القصة فى زمن النبى «ص» نوع كلام.

فتأمل.

و قال ابن جمهور الاحساوى فى كتاب المجلى: و أما علم النحو فهو أول من وضعه لابى الاسود الدؤلى، فان أبا الاسود سمع رجلا يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بالكسر، فأنكر ذلك و قال: نعوذ بالله من الخور بعد الكور، أى من نقصان الايمان بعد زيادته، فراجع عليا عليه السلام فى ذلك، فقال له على عليه السلام: أنح للناس ما يقومون به أستنتهم، و أرشده الى ذلك و علمه اياه و قال: الكلام كله يدور على اسم و فعل و حرف، و بين له وجوه الاعراب بقوله: الرفع للفاعل و النصب للمفعول و الجر للمضاف اليه - انتهى.

و قال ابن شهر اشوب فى كتاب المناقب: ان واضع علم النحو هو على عليه السلام، لان النحاة يروون علم النحو عن الخليل بن احمد عن عيسى بن عمرو الثقفى عن عبد الله بن اسحق الحضرمى عن ابى عمرو بن العلاء عن ميمون

ص: ٤٥

الاقرن عن عنبسة الفيل عن ابى الاسود الدؤلى عنه عليه السلام، و السبب فى ذلك أن قريشا كانوا يزوجون بالانباط، فوقع فيما بينهم أولاد ففسد لسانهم، حتى أن بنتا لخويلد الاسدى كانت متزوجة فى الانباط، فقالت: ان أبوى مات و ترك على مثل كثير، فلما رأى فساد لسانها أسس النحو.

و روى أن أعرابيا سمع من سوقى يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» فشح رأسه فخاصمه الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له فى ذلك، فقال انه كفر بالله فى قراءته، فقال عليه السلام: انه لم يعتمد بذلك، فأسس.

و روى أن أبا الاسود كان فى بصره سوء و له بنية تقوده الى على عليه السلام فقالت: يا أبتاه ما أشد حر الرمضاء، تريد التعجب، فنهاها عن مقالها، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك فأسس.

و روى أن أبا الاسود كان يمشى خلف جنازة فقال له رجل: من المتوفى.

فقال: الله، ثم انه أخبر عليا «ع» بذلك فأسس.

فعلى أى وجه كان دفعه الى ابى الاسود و قال: ما أحسن هذا النحو أحش له بالمسائل، فسمى نحوا.

قال ابن سلام: كانت الرقعة: الكلام ثلاثة أشياء اسم و فعل و حرف جاء لمعنى، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف ما أوجد معنى غيره. و كتب عليه السلام «على بن ابو طالب» فعجزوا عن ذلك، فقال «ابو طالب» اسمه كنيته، و قالوا هذا تركيب مثل دراحنا و حضرموت و قال الزمخشري في الفائق: ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك و عرف فجرى مجرى المثل الذى لا يغير - انتهى ما فى كتاب ابن شهر اشوب.

و قال الشيخ حسن بن على الطبرسى فى كتاب أسرار الامامة فى طى ذكر

ص: ٤٦

انتساب كل العلوم الى على عليه السلام بهذه العبارة: و أما علم النحو فكما روى ابن الانبارى فى خطبة شرح كتاب سيبويه انه لما سمع النبى «ص» رجلا يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بجر اللام علمه النبى و أشار الى على عليه السلام بوضع باب يصحح به الالفاظ العربية و يعين العوامل بأسرها و أصول الكلمات كلها و أمهات جميع الابواب، و علم جميعها أبا الاسود الدؤلى و كان مؤدبا لابنيه الحسن و الحسين عليهما السلام و كان ذكيا ألعيا^{٢٥}، فجمع ذلك بعد ما تعلم منه حدود جميعها و غوامضها، و جمع أوراقا و أوصلها الى أمير المؤمنين عليه السلام، فلما رآها استحسناها و قال: نعم ما نحوت، فسمى به تفعلاً للفظه، و تعلم المتعلمون من ابى الاسود و يزيدون هذا النوع يوما فيوما الى أن بلغ الى الخليل و تلميذه سيبويه و انتهى بهما هذا الفن - انتهى.

و أقول: لا يخفى أن هذه القصة قد رويت مختلفة، فهذا الرجل قد نقلها مروية عن النبى «ص» و غيره قد نقلها مروية عن على عليه السلام، و أيضا - الخ.

ثم اعلم أن ابا الاسود هذا قد يعد من شعراء الشيعة، لكن يظهر من بعض المواضع ذمه و كتمانته الشهادة بالوصية لعلى عليه السلام على ما بالبال. فلاحظ.

نعم قد اشتهر منه مرثية فى شهادة على عليه السلام، و قد حكاها ابن الاثير فى الكامل و المالكى فى الفصول المهمة و غيرهما أيضا، و تلك المرثية تدل على حسن عقيدته، و هى هذه:

فلا قرت عيون الشامتينا

ألا فابلق معاوية بن حرب

بخير الناس طرا أجمعينا

أفى شهر الصيام فجعتمونا

و رحلها و من ركب السفينا

قتلتم خير من ركب المطايا

و من قرأ المثانى و المئينا

و من لبس النعال و من حذاها

^{٢٥} (١) فى خط المؤلف «و كانت كبا الميا».

(١) فى خط المؤلف «و كانت كبا الميا».

ص: ٤٧

رأيت البدر راع الناظرينا

إذا استقبلت وجه ابى حسين

بأنك خيرها حسبا و دينا

لقد علمت قريش حيث كانت

- انتهى.

و قال ابو حيان المالكي المغربى فى كتاب الارتشاف فى النحو على ما رأيت فى النسخة التى قرئت عليه و عليها خطه بهذه العبارة ...

و قال الشيخ الاقدم ابو حاتم احمد بن حمدان الرازى الامامى المعاصر لعلى ابن بابويه فى كتابه فى الرد على كتاب محمد بن زكريا الطبيب الرازى فى الالحد و ابطال النبوات و الشرائع^{٢٦} بعد ايراد كلام طويل على الملحد المذكور:

ان اللغات أصلها من الانبياء عليهم السلام كما ذكرنا، فلما ختمت النبوة ختمت اللغات كما ختم سائر هذه الاسباب التى هى من أصول الانبياء و الحكماء بوحي من الله عز و جل، و لم يبق فى العالم الا رسومهم، فلا تجد فى العالم غير رسومهم أو ما استخراج من رسومهم و بنى على أصولهم، و وجدنا من الرسوم المحدثة التى تشاكل حكمة الحكماء ما أحدث فى هذه الامة فاستخرج من اللغة العربية، و هو النحو و العروض، و هما معياران لكلام العرب، و اخذ أهلها عن حكماء الامة و ائمة الهدى، لان النحو رسمه أمير المؤمنين على صلوات الله عليه لابي الاسود الدؤلى، و كان أمير المؤمنين حكيم دهره بل رأس الحكماء بعد رسول الله صلى الله عليه و آله فى هذه الامة و ألهمه استخراج ذلك و لم يكن بينا بل كان مودعا محدثا، و سبيل المودعين و المحدثين فى هذه الامة سبيل الانبياء فى سائر الامم و حكمتهم مستفادة من محمد «ص»، و كان على مختصا بذلك من بين الامة أودعه النبى صلى الله عليه و آله أسراراً فضله بها على غيره فعلمها هو

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: هذا الكتاب موجود فى دار المرز كازرون فى نسخة عتيقة مقروءة.

ص: ٤٨

^{٢٦} (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: هذا الكتاب موجود فى دار المرز كازرون فى نسخة عتيقة مقروءة.

المستحقين من الامة، فمنها ما اختص به قوما و سترها عن العامة، و منها ما بذلها للخاصة و العامة، و النحو شيء يشاكل حكمة الحكماء و ان لم يكن من أسباب الديانة، و هو صلوات الله عليه استخرجه من لغة العرب و رسمه لابي الاسود الدؤلي، فأخذه عنه و قاس عليه، ثم أخذ عنه الناس فاتسعوا في القياس فيه.

و كذلك العروض أخذ أصله الخليل بن احمد من رجل من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، و كان أيضا حكيم دهره و أمام زمانه، ثم قاس عليه الخليل بن احمد و أخرجه الى الناس. فيهذان الاصلان أحدثا في هذه الامة و هما من حكماء الديانة و أئمة الهدى، و هكذا سبيل كل حكمة في العالم صغرت أم كبرت، أصلها من الانبياء و هم ورثوها الحكماء و العلماء من بعدهم، ثم صار ذلك تعليما في الناس و كذلك سبيل اللغات - انتهى ما أردنا نقله من كتابه.

و قال السيد الامير شمس الدين محمد بن الامير سيد شريف الجرجاني المشهور في كتابه الموسوم بالرشاد في شرح الارشاد في النحو للعلامة التفتازاني في وجه تسمية النحو بالنحو: ان أبا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» بالجر في المعطوف و الواجب فيه الرفع و النصب، فحكى لامير المؤمنين عليه السلام فقال: ذلك لمخالطة العجم. ثم قال: اقسام الكلمة ثلاثة اسم و فعل و حرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف أداة بينهما، الفاعل مرفوع و ما سواه فرع عليه، و المفعول منصوب و ما سواه فرع عليه، و المضاف اليه مجرور و ما سواه فرع عليه - الى غير ذلك من الضوابط الجامعة. ثم قال: يا أبا الاسود أنح هذا النحو - انتهى.

و قد قال الشيخ يوسف بن المخزوم الاعور الواسطي المنصوري الناصبي

ص: ٤٩

في كتابه المعمول في بطلان مذهب الشيعة و قد كان في حوالى السبعائة بهذه العبارة: و النحو منسوب الى سيبويه الى الاخفش الى البصريين الى الكوفيين و بناه و تفاريجه الى ابي الاسود الدؤلي، و ما نقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام و ذلك قوله «الكلام ثلاثة أشياء اسم و فعل و حرف» فلم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة، و الله شهيد على و كفى به شهيدا أنى رأيت في كتاب عتيق منسوباً الى عمر - انتهى.

و قد رد عليه المولى نجم الدين خضر بن محمد بن علي الحبلرودي الرازي ثم النجفي الشيعي الامامي تلميذ السيد شمس الدين محمد المذكور آنفاً في كتابه الموسوم بتوضيح الحجج الواردة لدفع شبه الاعور بعد نقل كلامه ما هذا لفظه: و علم النحو و ان كان فيه علماء جمة و فحول عدة لكنهم بأسرهم معترفون بانتسابهم اليه عليه السلام و يفتخرون به، و قد تواتر أنه واضعه و مرشد لابي الاسود الدؤلي و أثبت العلماء ذلك في كتبهم.

ثم نقل كلام أستاذه السيد المشار اليه كما نقلناه آنفاً، ثم قال: و مع تصريح هذا العلامة الذي هو المشار اليه بالبنان في البيان و رئيس المدرسين في شيراز بل سلطان الكل في هذا الزمان كيف يجوز القول بأن ما نقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام و لم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة، و هل هذا الاخراج عن سنن الصواب و دخول في زمرة النصاب. و شهادته بقوله

«انى رأيتہ فى كتاب عتيق منسوباً الى عمر» مردودة، لان العدو لا يكون شهيدا مع أنه كان لاياتنا عنيدا، وكيف تثبت الشهادة بقول واحد مدع كاذب أعور بمجرد نظره الضعيف فى كتاب عتيق أبتى، لا سيما وقد ثبت نقيضها بالعدول و تواتر، و الخارجى الاعور أعمى القلب ذو الجحود مثله كمثل حمار و أذال اليهود يحمل الاسفار و لا يستضىء بالانوار- انتهى.

ص: ٥٠

و قال الشيخ عز الدين الحسن بن محمد بن على المهلبى المعاصر للحبلرودى المذكور فى كتاب الانوار العديدية فى كشف شبه القدرية الذى ألفه أيضا فى رد كتاب هذا الاعور الناصبى بعد نقل كلامه المذكور و نقل كلام ابن ابى الحديد بهذه العبارة: و لينظر الى الناصب القدرى كيف يقول و لم يوجد نقله فى كتاب بل من أفواه الرافضة و نقل خطيب دمشق الشامى و هذا ابن ابى الحديد شيخ المعتزلة متصل عن شيوخها من المعتزلة و القدرية.

و قال ابن جمهور الاحساوى فى كتاب المجلى فى شرح مرآة المحيى كلاهما من مؤلفاته فى علم الكلام فى بحث الامامة: و من قوادح عثمان قصة قتل الهرمزان، و ذلك أن الهرمزان كان من عظماء فارس، و كان قد أسر فى بعض الغزوات و جرى به الى المدينة، فأخذه على عليه السلام فأسلم على يديه فأعتقه على، و كان عمر قد منعه من قسمة الفىء فلم يعطه منه شىء بسبب ميله الى على عليه السلام، فلما ضرب عمر فى غلس الصبح و اشتبه الامر فى ضاربه سمع ابنه عبيد الله قوما يقولون قتله العلي، و ظن انهم يقولون الهرمزان، فبادر عبيد الله فقتله قبل أن يموت عمر، فسمع عمر بما فعله ابنه فقال: قد أخطأ عبيد الله ان الذى ضربنى أبو لؤلؤ و ان عشت لاقيده به فان عليا لا يقبل منا الدية و هو مولاه، فلما مات عمر و تولى عثمان طالبه على عليه السلام بقود عبيد الله و قال انه قتل مولاى ظلما و أنا وليه. فقال عثمان: قتل بالامس عمر و اليوم يقتل ابنه حسب آل عمر مصابهم به، و امتنع من تسليمه الى على عليه السلام حقه ظلما و عدوانا، و لهذا قال على عليه السلام: لئن أمكننى الدهر منه يوما لاقتلنه به، فلما ولى على عليه السلام هرب عبيد الله منه الى الشام و التجأ الى معاوية و خرج معه الى حرب صفين، فقتله على عليه السلام فى حرب صفين. فانظر الى عثمان كيف عطل حق على عليه السلام و خالف الكتاب و السنة برأيه، و الله تعالى يقول «وَمَنْ قَتَلَ

ص: ٥١

مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطٰنًا» - انتهى.

أقول: قد رأيت فى آخر بعض المصاحف التى كتبها عليه السلام بخطه كذا «على بن ابو طالب» بالواو أيضا، و فى بعضها «على بن ابى طالب» بالياء، و قال السيد المرتضى فى الفصول ...

و قال شارح كتاب العوامل فى النحو للشيخ عبد القاهر الجرجانى فى وجه تسمية النحو بهذا الاسم: ان ابا الاسود الدؤلى سمع قارئاً يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ» بجر رسوله، ثم ذهب الى امير المؤمنين عليه السلام بهذا و أخبره بذلك، فقال على عليه السلام تعليماً له: الفاعل مرفوع و ما سواه فرع عليه، و المفعول منصوب و ما سواه فرع عليه، و المضاف اليه مجرور

و ما سواه فرع عليه. و قال بعد هذا المقال لابي الاسود الدؤلى: أنح، أى اقصد و احفظ هذا، و لذلك سمي هذا العلم نحواً- انتهى.

و قال المولى سلطان عابد محمد^{٢٧} فى أول حاشيته على شرح الجامى على الكافية و هو من العامة أيضا: قيل أول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلى استناد الصابرين بالبلاء و الراضيين بالقضاء الحسن الرضا و الحسين الشهيد بكر بلا سبطا من لم ينطق عن الهوى بل هو وحى يوحى محمد المصطفى صلى الله عليه و آله و صحبه و سلم، و هو أخذ من على رضى الله عنه، و سببه أن امرأة دخلت على معاوية فى زمن عثمان رضى الله عنه و قالت: ان أبى مات و ترك لى مالا، بامالة مال، فاستقبح معاوية ذلك، فبلغ الخبر عليا عليه السلام فرسم لابي الاسود بوضع النحو، فوضع أولا باب ان و باب الاضافة، ثم سمع رجلا يقرأ «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» بالجر فنصف بابى العطف و النعت، ثم قالت له ابنته يوما: يا ابة ما احسن السماء بالضم على لفظ الاستفهام، فقال لها نجومها،

(١) «كايد احمد» خ ل.

ص: ٥٢

قالت انما أتعجب من حسنها، فقال لها قولى ما احسن السماء و افتحى فاك، فنصف بابى التعجب و الاستفهام، و أخذ منه النحو خمسة نفر عطاء و ابو الحارث و غيبية و همون^{٢٨} و يحيى بن النعمان، و أخذ منهم ابو اسحق الحضرمى و عيسى الثقفى و ابو عمرو بن العلاء النحوى القارى، و أخذ منه الخليل بن محمد و الخليل ابن احمد وفاقا فيه من عيسى الثقفى، و أخذ منه سيبويه الذى هو علم فى النحو و كتابه فيه ملقب بالكتاب، و أخذ منه الاخفش و ان خدم الخليل كثيرا، و أما على بن حمزة الكسائى فانه أخذ من ابى عمرو بن العلاء و مع ذلك قرأ كتاب سيبويه بعده الاخفش، ثم صار أهل الادب كوفيا و بصريا، و أخذ النحو منه الفراء البغوى^{٢٩} صاحب المصاييح الملقب بمحوى السنة، و أخذ منه ابو العباس ثعلب و أخذ منه ابو سعيد محمد الانبارى كلهم كوفى، و أخذ من الاخفش قطرب محمد بن المستنير، و أخذ من سيبويه و الاخفش و قطرب صالح الحرمن و ابو بكر المازنى، و أخذ منهما محمد الملقب بالمبرد، و أخذ منه اسحق الزجاج و ابو بكر السراج و ابن درستويه و محمد بن كيسان، ثم أخذه منهم ابو على الفسوى و ابو سعيد السرافى و على بن عيسى الرمانى، ثم أخذ منهما ابو على الفارسى، ثم أخذ منه ابو الفتح بن جنى، و أخذ منه الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى، ثم قيل لم يأت بعده من يعأبه، و أخذ منه المخدوم المعظم جليل دهره و خليل عصره عصام الملة و الدين، و أخذ هو من محمد بن محمد البحر آبادى، و أخذه من علاء الدين الاسترابادى، و أخذه من شرف الدين عمر التبريزى، و أخذه من العلامة التفتازانى، و أخذه من العلامة النيسابورى، و أخذه من ابى بكر الشيرازى، و أخذه من سعد بن احمد البغدادى، و أخذه من قوام

^{٢٧} (١) «كايد احمد» خ ل.

^{٢٨} (١) كذا فى خط المؤلف.

^{٢٩} (٢) فى هامش نسخة المؤلف: هذا الفراء غير الفراء النحوى. فتأمل.

(١) كذا فى خط المؤلف.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف: هذا الفراء غير الفراء النحوى. فتأمل.

ص: ٥٣

الدين النحوى، وأخذه من ابى سعيد النحوى، وأخذه من ابى محمد النحوى تلميذ الشيخ عبد القاهر رحمهم الله - انتهى كلامه.

أقول: فى كلامه نظر من وجوه شتى: الاول أن ...

قال الشيخ عبد القاهر الجرجانى فى رسالة العروض و القوافى: العلوم الادبية مرتقية الى اثنى عشر صنفا: الاول متن اللغة، و علم التصريف، و علم الاشتقاق و علم الاعراب، و علم المعانى و هو العلم الذى يميز به بين المعنى الصحيح و الفاسد، و علم البيان و هو العلم الذى يميز به بين العلم النظم الصحيح و الفاسد و يقال لمجموعهما علم البديع و تحصيل هذا العلم من أشرف المطالب الدينية و أرفع المباحث اليقينية اذ هو العلم المخصوص بالقرآن و به يعرف فصاحته بالتحقيق لا با ...، و علم العروض، و علم القوافى، و علم انشاء النثر، و علم قرض الشعر، و علم الخط، و علم المحاضرات و منه التواريخ - انتهى.

و أقول ...

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاج النحوى: حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبرى صاحب ابى عثمان المازنى، قال حدثنا ابو حاتم السجستاني، قال حدثنى يعقوب بن اسحق الحضرمى، قال حدثنا سعد ابن سلم الباهلى، قال حدثنا ابى عن جدى عن ابى الاسود الدؤلى أو قال عن جدى عن ابى الاسود عن ابيه قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيتَه مطرقاً متفكراً، فقلت: فيما تفكر يا أمير المؤمنين؟ فقال: انى سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن أصنع كتاباً فى أصول العربية. فقلت: ان فعلت ذلك يا أمير المؤمنين أحبيت و بقيت فىنا هذه اللغة. ثم أتيتَه بعد أيام فألقى الى صحيفة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم. الكلام كله ثلاث اسم و فعل و حرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، و الحرف ما أنبأ عن معنى ليس

ص: ٥٤

باسم و لا فعل» ثم قال لى: تتبعه و زد فيه ما وقع لك، و اعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر و مضمرة و شىء ليس بظاهر و لا مضمرة، و انما يتفاضل العلماء فى معرفة ما ليس بمضمرة و لا ظاهر. قال: فجمعت منها اشياء و عرضتها عليه و كان من ذلك حروف النصب، فذكرت منها أن و ان و ليت و لعل و كأن و لم أذكر لكن، فقال لى: لم تركتها. فقلت: لم أحسبها منها. فقال: بل هى منها فزدها فيها.

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق فى قول على عليه السلام لابي الاسود «اعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر و مضمّر و شىء ليس بظاهر و لا مضمّر و انما يتفاضل العلماء فى معرفة ما ليس بظاهر و لا مضمّر» فالظاهر رجل و فرس و زيد و عمرو و ما أشبه ذلك، و المضمّر نحو أنا و أنت و أنتما و أنتم و التاء فى فعلت و فعلت و الكاف فى غلامك و اكرمك و الياء فى ثوبى و غلامى و الهاء فى ثوبه و غلامه و النون و الياء فى أكرمنى و النون و الالف فى خرجنا و قعدنا و غلامنا و الالف فى قاما و الواو فى قاموا و النون فى قمن، فهذا هو المضمّر، و أما الشىء الذى ليس بظاهر و لا مضمّر فالمبهم نحو هذا و هذه و ذه و تى و هاتا، و هذه كلها لغات فى هذه و هاذان و تان و أولئك و ذلك و تلك و تانك و نحو من و ما و الذى و أى و كم و حتى و أين و ما اشبه ذلك من المبهمات، و انما كان فى ذكر العربية فقال الكلام اسم و فعل و حرف، ثم حد هذه الاشياء و عرفه بعقب الحدان أصعب العربية هو فى المبهم، لان الاسماء الظاهرة مجاريها فى الابواب سهل و المضمّر ممنوع حركة الاعراب و انما يتغير فى نفسه، و هذه الاسماء المبهمة التى ذكرناها لها أحكام فى التثنية و الجمع و التصغير، و منها ما يكون له احوال متضادة و شروط مختلفة، و قد بين ذلك فى النحو، و هذا غرضه و قصده - انتهى كلام الزجاج.

ص: ٥٥

السيد الظاهر بن أبى المفاخرين بن أبى العشاير الحسينى الافطسى

عالم دين - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ أبو سليمان ظفر بن الداعى بن ظفر الحمدانى القزوينى

فقيه صالح، قرأ على الشيخ أبى على بن الشيخ أبى جعفر، و له نظم لطيف - قاله منتجب الدين.

*** السيد أبو الفضل ظفر بن الداعى بن مهدي العلوى العمري الاسترابادى

فقيه ثقة صالح، قرأ على الشيخ أبى الفتح الكراچكى - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ ظفر بن الهمام بن سعد الاردستانى

امام اللغة - قاله منتجب الدين.

*** الشيخ ظهير الدين بن على بن زين الدين بن الحسام العاملى العينائى

كان فاضلا عابدا فقيها، من المشائخ الاجلاء، يروى عن الشيخ على بن أحمد العاملى والد الشهيد الثانى.

أقول: و يروى عن الشيخ مقداد السيورى، و يروى عنه أخوه الشيخ حسين ابن حسام على ما يظهر من اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملى للمولى عبد الله التستري، و من تلامذته ناصر البويهى. فلاحظ اذ لعله بالعكس.

ص: ٥٦

حرف العين المهملة

السيد الامير عادل الحسينى

فاضل عالم، لم أعلم عصره لكن رأيت فى بلدة آمل من بلاد مازندران من جملة مصنفاته ترجمة رسالة آداب المتعلمين للمحقق الطوسى بالفارسية. فلاحظ.

*** الشيخ ابو الخير عاصم بن الحسين بن محمد بن احمد بن ابى حجر العجلى

قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو فاضل ثقة، له نظم رائق فى مدح أهل البيت عليهم السلام و كتاب التمثيل و شجون الحكايات، أخبرنا بهما الوالد.

و العجلى بكسر العين المهملة و سكون الجيم ثم لام فى آخره نسبة الى بنى العجل، و هم ...^{٣٠}

(١) انظر فى هذه النسبة معجم قبائل العرب ٢ / ٧٥٦.

ص: ٥٧

الشيخ نصر الله عالم شاه بن عبد الجليل بن ابى المكارم بن ابى طالب

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

*** السيد مجد الدين عباد بن احمد بن اسمعيل الحسينى

عالم فاضل جليل، له شرح تهذيب الاصول للعلامة - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٣١}.

أقول: و لم أعثر الى الان على عصره. فلاحظ.

^{٣٠} (١) انظر فى هذه النسبة معجم قبائل العرب ٢ / ٧٥٦.

^{٣١} (١) أمل الامل ٢ / ١٤١.

*** الشيخ ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك الفارسي الدهقان الكلوزاني الكاتب المعروف بابن ابي مروان

كان من مشائخ النجاشي، و روى عن جماعة منهم ابو الفرج الاصفهاني و محمد بن يحيى الصولي و علي بن بابويه والد الصدوق - كذا قيل.

و أقول: ظني أن النجاشي يروى عنه بالواسطة الواحدة بل بالوسائط، لان الجماعة الذين يروى العباس هذا عنهم من القدماء جدا. فتأمل و لاحظ.

*** السيد رشيد الدين العباس بن علي بن علوية الوراميني

واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول ...

(١) امل الامل ٢ / ١٤٦.

ص: ٥٨

السيد الامير عبد الباقي الحسيني

فاضل عالم فقيه مجتهد معروف، و أظن أنه من المعاصرين للشهيد الثاني.

فلاحظ.

و لقد رأيت بعض فوائده و فتاواه، و من ذلك ما سئل عما لو كان المؤمن غنيا و الولد فقيرا هل يجوز اعطاء الزكاة اليهم أم لا؟ فقال: يجوز اعطاء ما زاد على النفقة الواجبة فانها على الوالد.

ثم سئل لو كان رجل يكفى ماله عن مؤنة السنة له و لعياله الواجبي النفقة و عال جماعة تبرعا فعجز عن مؤنتهم أ يطلق عليه اسم الفقير و المسكين أم لا؟

فقال: نعم.

و سئل عما لو اشتغل القادر على تكسب مؤنة السنة بالنوافل فصار عاجزا عن التكسب يجوز له أخذ الزكاة أم لا؟ فقال: لا يجوز لهذا الشخص الاشتغال بالنوافل الاطلب العلم.

و سئل عما لو خلف الميت مالا كثيرا و عليه القرض يجوز للغريم احتساب ماله عليه من الزكاة أم لا؟ فقال: يجوز.

و لعل السائل هذا السيد و المسؤول الشهيد الثانى، فلا يكون من المجتهدين فلاحظ.

ثم فى الجواب الاخير نظر، اذ بعد فرض وفاء المال بالديون الاحتساب لا يخلو من اشكال. فتأمل.

و لعل لفظ «لا» سقط من قلم الناسخ. فلاحظ.

و لعل هذا السيد هو السيد الامير عبد الباقي الاتى.

ص: ٥٩

السيد الامير عبد الباقي سبط الشاه نور الدين نعمة الله الولي المشهور

و كان من مشاهير علماء عصره و شعرائهم بالفارسية و أصحاب الانشاء، و قد أورده سام ميرزا فى تحفة السامى و نقل بعض أشعاره و قال له ديوان شعر بالفارسية فى الغزليات. و كان قد جمع مع علو النسب مراتب شرف الحسب، و كان يتخلص فى أشعاره بالباقي، و قال انه لغاية شهرته لا يحتاج الى تعريف و توصيف و كان مع علو مرتبته ذاهمة عظيمة فى رعاية جانب الفقراء. و قد صار فى أوائل ظهور دولة السلطان شاه اسمعيل الماضى الصفوى متقلدا لمنصب صدارته ثم ترقى و صار وكيل الدولة للسلطان المذكور، و استقر عليه حل و عقد جميع مهام الانام حتى انه لا يصدر فى جميع امور الملك و المال فى مملكة ملك السلطان الا برأيه الى أن استشهد فى واقعة محاربة ذلك السلطان مع ملك الروم فى أوائل رجب سنة عشرين و تسعمائة. فلاحظ.

و لا يبعد اتحاد هذا السيد مع السابق. فلاحظ.

*** المولى الجليل جمال السالكين عبد الباقي الخطاط الصوفى التبريزى المعروف بحسن الخط فى خط النسخ و السلس^{٣٢}.

كان فاضلا عالما محققا، و لكن له ميل عظيم الى مسلك الصوفية، و كان فى عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى. فلاحظ التواريخ.

و لم أعلم أنه على من قرأ، و لكن له من المؤلفات كتاب شرح نهج البلاغة مبسوط بالفارسية^{٣٣} ألفه على مشرب التصوف و لعله لم يتم، و له تفسير القرآن المجيد و شرح الصحيفة الكاملة السجادية طويل الذيل، و هما أيضا على طريقة

^{٣٢} (١) كذا فى خط المؤلف، و الظاهر أنه يريد «و الثلث».

(۱) کذا فی خط المؤلف، و الظاهر أنه يريد «و الثلث».

(۲) فی هامش نسخة المؤلف: و لعله يوجد عند المولى رضا الهمدانی.

ص: ۶۰

الصفویة. فلاحظ.

و قد كان معاصرا للسید آمرزا ابراهیم الهمدانی، و كانت بينهما مصادقة و مصافاة، و رأیت مکتوبا من ابراهیم المذكور الیه بالفارسیة فی جواب مکتوبه الیه و قد أعجبنى مکتوب ذلك السید فأوردته فی هذا المقام، و هذه صورته:

«بحق بیت و بحق صاحب بیت و بحق دلهاى شکسته بحق آنکه دلهاى دوستانش را شکسته میدارد که از قیود امور صوریة و تعیینات اعتباریة خود را خلاص ساختن کار مردان است و دلیران است و هر جبه و جوشن پوش را زور میدان مردانگی میسر نیست و ظاهر عبارت «الشفقة على خلق الله» سد راه سالکان است، جهة آنکه شفقت بر خلق معنی دیگر است و علاقه با خلق امر دیگر، انداختن ابراهیم خلیل الله علیه السلام هاجر و اسمعیل را در وادی غیر ذی زرع صحرای مکه و بجانب شام رفتن و با ایشان سخن نگفتن از قبیل ترک علاقه بود نه از قبیل ترک شفقه بر خلق، چون چنین باشد که «الشفقة على خلق الله» از ایشان میراث است، و تسلیم کردن ابراهیم اسمعیل را بحمايت الله تعالى از کمال شفقت ناشی است چرا که حمايت الله تعالى به از حمايت ابراهیم است بلا شک و ریب، کریمی که گاو یتیمی را در بیشه میان سباع حفظ کند و به پری پوستش بزر بفروشد جهت یتیم ببرکت توکل پدرش اسمعیل را نیز در صحرای مکه حفظ میتواند کرد ببرکت توکل ابراهیم، با خلق بر آمدن کار صعب است و جمع بین الاضداد از جمله محالات است، با حق آشنا شدن چندان دشوار نیست چه اراده خود را به اراده وا گذاشتن از قبیل ممکنات و انسان را از این مقام بهره هست و بوقوع پیوسته.

قال ابن الفارض: ... ۳۴

و حصول معنی احدی بنی نوع را دلیل امکان حصول این معنی است برای

(۱) مکان بیت الشعر بیاض فی الاصل.

ص: ۶۱

۳۳ (۲) فی هامش نسخة المؤلف: و لعله يوجد عند المولى رضا الهمدانی.

۳۴ (۱) مکان بیت الشعر بیاض فی الاصل.

دیگری، خدا نصیب فرماید.

(النتیجه) راه منحصر است در دو یکی بجانب نور وحدت و دیگری بجانب ظلمت کثرت و لا ثالث لهما، اهل کثرت را از نور وحدت یاری نیست چنانکه اهل وحدت را از ظلمت کثرت غباری، هزار سال اگر کسی اوقات خود را بکلی صرف اهل دنیا کند بصورت و سیرت انسان برنیاید با این کس رام و مهربان نمیشود «لَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَ لَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ»^{۳۵}، پس ایشانرا با حق دلالت باید کرد «قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى»^{۳۶}، و یا مثل ایشان شد و ترک حق کرد «لَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ»^{۳۷}. شق اول را ایشان قائل نیستند شق دوم را ما چون قائل شویم ایشان ما را بحق نمیفروشدند، ما چون حق را بدینا فروشیم چاره منحصر است در ترک ایشان «من تجاربه فقد ربح». چنین کرده‌اند عارفین و اولیاء الله حق.

(الخلاصة) اولیا را شعار ترک دنیا است هرچه باشد و هرکه باشد «القیید کفر و لو کان بالله» اهل دنیا را مدار بر تحصیل است هرچه باشد و از هرکه باشد، اگر چه سد راه و بند پا باشد «و بینهما بون بعید».

(الاشارة) با صفات بشریت صفات حق جمع نمیشود هرکدام را که خواهند اختیار کنند، سخن پوست‌کنده مدت مدید بدرگاه حق تضرع کردن و برای طلب هر سهل بمراد نرسیدن به از آنست که بوسیله مکتوبی و یا بواسطه پیغامی از بزرگی صاحب آلف و الوف شدن چه اول را نور خضوع همراه است و آخر را ظلمت فروتنی و تنزل، در دنبال ابراهیم ادهم از ترک پادشاهی ضرری نکرد

(۱) سورة البقرة: ۱۲۰.

(۲) سورة البقرة: ۱۲۰.

(۳) سورة البقرة: ۱۲۰.

ص: ۶۲

فرعون را سلطنت روی زمین فایده ندارد، حاملان باربر گردن نه چون سواران سبک عنانند «سیروا قد سبق المفردون».

(الحقیقة) علمی که بزبان و گوش محتاج باشد علم نیست دردی است، چرا که سوداگر را از کسادى بازار آتش در جان است و هرچه در حافظه و خیال مخزون است مانع نفس حیوانی است مانند کتابخانه در معرض زوال است، و آن علمی که روح را

^{۳۵} (۱) سورة البقرة: ۱۲۰.

^{۳۶} (۲) سورة البقرة: ۱۲۰.

^{۳۷} (۳) سورة البقرة: ۱۲۰.

شمع راه است کدام است «العلم نقطة كثرها الجاهلون»، تمام علم اولیا از مقوله شیء من وجه است و علم علماء دنیا از مقوله علم بوجه شیء است، و تفاوت بین الامرین بسیار است. بر تقدیری که معلوم شیء واحد باشد آثار متفاوت است، چه شمع ثانی را از هربادی ضرر زوال است و شمع اول را باد صرصر معین و ممد شعاع است.

(النکته) ماهیت علم صورت حاصلی است، چون حق را دانستی علم حاصل کردی، همه را دانسته «قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ»^{۳۸}.

(المعذرة) من تنگ حوصله و تنگ مایه‌ام، با اهل دنیا خلطه نمیتوانم کرد، دریا آشامان را حال دیگر است، آنچه نوشته‌ام خیال خود را بیان کرده‌ام «الاناء يترشح بما فيه لا انكار لنا لاحد» همه خوبند و همین بدمائیم «و الفرار من الكثرة ليس الا باطاعة الامر لا بمقتضى العلم».

پیش هر ذره در سجود بود

هر که را ذره وجود بود

جهت مختلف طریق انبیاء و اولیاء صراط مستقیم است و هدایت بطلب منوط است و «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» تعلیم طلب است و «لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى»^{۳۹} ادیب عظیم است، و اطلاع برسر قدر ما فوق طاقت است، و اطاعت

(۱) سورة الانعام: ۹۱.

(۲) سورة النجم: ۳۹ و نصها «وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى».

ص: ۶۳

اولیاء سرمایه نجات است.

(الانصاف) بدست خود تفسیر بیضای نوشته‌ام پای بندم شده است «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ»^{۴۰} نه همراه میتوانم گرداند نه علاقه میتوانم از آن برداشت، یقین میدانم که عنقریب در معرض بیع من یرید شیء قلیل فروخته خواهد شد، پس علم یقین را در این راه مرتفعی نبوده است، الله تعالی عین یقین را نصیب طالبین گرداند بحرمة الواصلین الی حق یقین.

(الرمز) بند بندم میلرزد از تعقل آنجیزیکه تمنای صادقان را فرض عین است «فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»^{۴۱} و مدار بر اغماض عین است با آنکه یقین میدانم که عاقبت مؤمنان و محبان آل محمد صلی الله علیه و آله بخیر است، تعیشم در دنیا

^{۳۸} (۱) سورة الانعام: ۹۱.

^{۳۹} (۲) سورة النجم: ۳۹ و نصها «وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى».

^{۴۰} (۱) سورة الشوری: ۳۰.

مثل تعیش زندانیان و محبوسان است، پس از خلاص شدن از زندان این چه خوف و این چه بیم است «رحم الله امرأ عرف قدره»، اینست حال من و مقدار من.

(المقصود) غرض از نوشتن این چند کلمه که زبان زد هر بزرگ و کوچک است نه قصد افاده است که نسبت بملازمان آنجناب توهم این داعیه محض کفر است و نه غرض دانش و اظهار معرفت خود است که قطره را با دریای محیط خودنمائی دلیل جهل است، بلکه مطلوب آنستکه خود را بدینوسیله بخاطر فیض مآثر آن عالیمقدار که هرگز از خانه محبتم قادر آمده است قدم بیرون ننهاده است:

حیرتی دارم که چون در هردلی جا کرده‌ای

ای قدم ننهاده هرگز از دل تنگم برون

(۱) سورة الشوری: ۳۰.

(۲) سورة الجمعة: ۶.

ص: ۶۴

برساند و طلب تجدید التفات خاطر آن خورشید ذره‌پرور نماید و خود را در سلک محبان و مشتاقان آن درگاه جای دهد، اگر چه مآثر محبتم را چندان احتیاجی باین اظهار نیست لکن «تهادوا تحابوا» وارد است، مرا بهتر از عرض اخلاص هدیه نبود بدان اکتفا کردم و از آن هم اندکی ذکر کردم که «الجرعة تدل علی الغدير و الجفنة علی البیدر الكبير»، الله تعالی ملازمت آنجناب را بار دیگر بزودی روزی این مخلص گرداند بالنبی و آله الامجاد- انتهى.

و اقول ...

*** الشيخ ابو محمد عبد الباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري

شیخ من وجوه أصحابنا ثقة، ورد الری و قرأ علیه المفید عبد الرحمن النیسابوری تصانیفه منها الحجج و البراهین فی امامة مولانا امیر المؤمنین و اولاده الاحد عشر أئمة الدین، و المذهب فی المذهب، و رسائل البصرة، و کتاب الدلائل - قاله الشيخ منتجب الدین فی الفهرس.

و البصرى على المشهور الافصح بفتح الباء و يجىء فى النسبة بكسرهما ثم الصاد المهملة الساكنة و فتح الراء المهملة و آخرها هاء، نسبة الى بصرة.

*** الشيخ ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع

فاضل فقيه، له: كتاب الورع، كتاب الاجتهاد، كتاب القبلة، كتاب الاثار الدينية، أخبرنا بها الشيخ وجيه الدين عبد الملك بن سعيد الداودى الزيدى عنه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و لعل الزيدى نسبة الى مذهب الزيدية، و لكن المروى عنه من الشيعة

ص: ٦٥

الاثنى عشرية. فلاحظ.

و يؤيد كون الراوى من علماء الزيدية عدم عقد ترجمة له فى فهرسه مع أنه من مشائخه. فتأمل.

*** السيد عبد الجبار بن [...] البحرانى

كان من العلماء المعاصرين للامير السيد حسين مجتهد العاملى فى دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و من مؤلفاته كتاب - الخ. فلا تظنن اتحاده مع من يأتى. فلا تغفل.

*** السيد عبد الجبار بن الحسين الحسينى الموسوى البحرانى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم جليل شاعر أديب ماهر معاصر - انتهى ٤٢.

و أقول ...

*** القاضى زين الدين ابو على عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار بن محمد الطوسى ابن اخى على بن عبد الجبار الطوسى

فاضل فقيه واعظ ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول: يعنى بعلى بن عبد الجبار القاضى جمال الدين أبا الفتح على بن عبد الجبار بن محمد الطوسى نزيل قاسان الذى يروى عنه شاذان بن جبرئيل التمى. فلاحظ. فهو حينئذ فى درجة - الخ.

و سيجىء ابن عمه المذكور أيضا، و هو القاضى ركن الدين عبد الجبار بن على.

ثم أقول: و سيجىء فى ترجمة الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن ابراهيم العتايقى شارح نهج البلاغة أن شرحه مأخوذ من أربعة شروح، منها شرح القاضى عبد الجبار عليه، و يحتمل أن يكون شرح نهج البلاغة المشار اليه للقاضى زين الدين ابى على عبد الجبار هذا، أو هو لواحد من القضاة الثلاثة الاتية، و لم أعر الى الان - و هو عام ثمان و مائة و ألف - على أن مؤلفه أى واحد من هؤلاء القضاة الاربعة. فلاحظ.

*** الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرئ النيسابورى ثم الرازى

الفاضل العالم الكامل العلامة، تلميذ الشيخ الطوسى و من فى طبقتة، و يروى عنهم، و كان رحمه الله نيسابورى الاصل و صار متوطنا بالرى، و قد يعبر عنه بعبد الجبار المقرئ فلا تظنن التعدد.

و اعلم أنه قدس سره يروى عن جماعة منهم الشيخ الطوسى استاده، و قد وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسى اجازة منه بخطه الشريف للشيخ ابى الوفا عبد الجبار هذا، و كانت صورتها هكذا «قرأ على هذا الجزء و هو السابع من التفسير الشيخ ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله الرازى أيد الله عزه و سمعه الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه و ابو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسى و ولدى ابو على الحسن بن محمد. و كتب محمد بن الحسن بن على الطوسى فى ذى الحجة من سنة خمس و خمسين و أربعمائة» انتهى.

و يروى عنه ولده الشيخ ابو الحسن أو ابو القاسم على بن عبد الجبار كما سبق آنفا، و جماعة كثيرة اخرى أيضا على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهر اشوب و غيره، و منهم السيد ابو الفضل الداعى بن على الحسينى السروى، و الشيخ ابو الرضا فضل الله بن على بن الحسين القاسانى، و عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى، و الشيخ ابو الفتوح احمد بن على الرازى، و محمد و على ابنا على بن عبد الصمد النيسابورى، و محمد بن الحسن الشوهانى، و ابو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى لكنه اجازة و بذلك صرح نفسه أيضا فى اعلام الورى، و ابو جعفر محمد بن على بن الحسن الحلبي، و مسعود ابن على الصوابى، و الحسين ابن احمد بن طحال المقدادى، و على بن شهر اشوب المازندرانى السروى والد ابن شهر اشوب المشهور.

و قد نقل قريبا من ذلك الشيخ نجيب الدين فى آخر كتاب الجامع، و لكن أورد أبا على محمد بن الفضل الطبرسى بدل ابى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى. فتأمل. و قد أسقط الاربعة المذكورين بعده، و كذا أسقط أيضا عبد الجليل بن عيسى المذكور.

و قد سبق فى ترجمة الشيخ ابى عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس ابن الفاخر الدورىستى أن الشيخ المفيد عبد الجبار هذا يروى أيضا عنه.

و ممن يروى الشيخ عبد الجبار المذكور أيضا عنه الشيخ الطوسى كما سيأتى و صرح به الطبرسى فى اعلام الورى أيضا- الى غير ذلك من العلماء.

و يظهر من أواخر مجمع البيان للطبرسى أن الطبرسى يروى عن المفيد ابى الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى هذا فيما كتبه اليه بخطه، و هو يروى عن الشيخ الطوسى و عن الرئيس ابى الجوائز الحسن بن على بن محمد الكاتب و عن الشيخ ابى عبد الله الحسن بن احمد بن حبيب الفارسى أيضا.

ص: ٦٨

و كذا يظهر من أوائل سند أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسى صاحب أمير المؤمنين عليه السلام كما وجدته بخط الوزيرى الفاضل المشهور أن الشيخ ابا عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طحال المقدادى يروى عن الشيخ المفيد عز العلماء ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى بالرى فى شعبان سنة ثلاث و خمسمائة، و يروى هو عن الرئيس ابى الجوائز الحسن بن على ابن بادى. فلا تغفل.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرى الرازى، فقيه الاصحاب بالرى، قرأ عليه فى زمانه قاطبة المتعلمين من السادة و العلماء، و هو قد قرأ على الشيخ ابى جعفر الطوسى جميع تصانيفه، و قرأ على الشيخين سلا و ابن البراج، و له تصانيف بالعربية و الفارسية فى الفقه، أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعى عنه - انتهى.

و أقول: قد صرح ابن شهر اشوب أيضا فى كتاب المناقب بأن هذا الشيخ قرأ على الشيخ الطوسى و ان ابن شهر اشوب يروى عنه بتوسط السيد ابى الفضل الداعى المذكور، و له ولد فاضل و هو الشيخ ابو الحسن على بن عبد الجبار، و سيجىء ترجمته أيضا.

و فى المهج لابن طاوس أنه قد حدث الشيخ ابو على ولد الشيخ الطوسى قدس سره فى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة سبع و خمسمائة، و كذا الشيخ المفيد شيخ الاسلام عين العلماء ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى فى مدرسته بالرى فى شعبان سنة ثلاث و خمسمائة، و حدث أيضا السيد العالم التقى نجم الدين كمال الشرف ذو الحسين ابو الفضل المنتهى ابن ابى زيد

ابن كاكاً^{٤٣} الحسينى فى داره بجرجان فى ذى الحجة من سنة ثلاث و خمسمائة، و حدث أيضا الشيخ السعيد الامين ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهر يار الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام اجازة فى رجب من سنة أربع عشرة و خمسمائة، قالوا كلهم حدثنا الشيخ الطوسى بالمشهد المقدس الغروى فى شهر رمضان من سنة ثمان و خمسين و أربعمائة، قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى و احمد بن عبدون و ابو طالب بن الغروى^{٤٤} و ابو الحسن الصفار و أبو على الحسن ابن اسمعيل بن اشناس، قالوا حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى، قال حدثنا محمد بن يزيد بن ابى الازهر البوشنجى النحوى، قال حدثنا ابو الواضاح محمد بن عبد الله بن زيد النهلى، قال أخبرنى ابى، قال سمعت الامام أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام - الحديث.

*** القاضى ركن الدين عبد الجبار بن على بن عبد الجبار [بن محمد ظ] الطوسى نزىل قاسان

فقيه وجه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لعله ابن عم القاضى زين الدين ابى على عبد الجبار بن الحسين ابن عبد الجبار الطوسى المذكور آنفا، بل الظاهر أنه ابن القاضى جمال الدين على بن عبد الجبار بن محمد الطوسى نزىل قاسان الاتى فى باب العين المهملة.

*** الشيخ عبد الجبار بن على النيسابورى المقرى

كان فاضلا عالما صالحا، قرأ على الشيخ الطوسى - كذا أفاده الشيخ

(١) «كبابكى - كياكى» خ ل.

(٢) «عزور» خ ل.

المعاصر فى أمل الامل^{٤٥}.

و أقول: ظنى اتحاده مع الشيخ المفيد ابى الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرى الرازى السابق، لان أصله كان من نيسابور و توطن بالرى، مع اتحاد الاسم و العصر و اللقب و اسم الجد، و أما حذف اسم الوالد فشائع. فلاحظ.

^{٤٣} (١) «كبابكى - كياكى» خ ل.

^{٤٤} (٢) «عزور» خ ل.

^{٤٥} (١) أمل الامل ٢ / ١٤٣.

*** القاضى عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و سيجىء ترجمة ولده على و أنه من العلماء.

*** عبد الجبار بن محمد الطوسى

فاضل، يروى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٤٦}.

و أقول: يروى عنه ولده القاضى جمال الدين على بن عبد الجبار كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى للمولى محمد أمين الاسترابادى و سيجىء ترجمته، و سبق ترجمة سبطه عبد الجبار بن على بن عبد الجبار أنفا.

فلاحظ.

ثم أقول: لا يبعد كون هذا بعينه هو القاضى ركن الدين عبد الجبار المذكور أنفا، فيكون من باب الاختصار فى النسب. فلاحظ.

(١) امل الامل ٢ / ١٤٣.

(٢) امل الامل ٢ / ١٤٣.

ص: ٧١

السيد عبد الجبار بن معية الحسنى النسابة.

كان من أجلاء العلماء، و الظاهر أنه من سلسلة ابن معية المشهور، و يروى عنه ابن اخته السيد ابو البركات عمر أعنى المعروف بالشريف عمر بالكوفة، و كان ابو البركات عالما و علت سنه و تفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد فى زمانه - كذا يظهر من كتاب أنساب السيد احمد بن على بن الحسين الحسنى النسابة تلميذ السيد تاج الدين ابن معية.

*** الشيخ عبد الجبار المقرئ

قد سبق بعنوان الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرئ النيسابورى ثم الرازى، فلا تتوهم المغايرة.

*** القاضى عبد الجبار بن منصور

^{٤٦} (٢) امل الامل ٢ / ١٤٣.

فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

*** الشيخ الواعظ نصير الدين عبد الجليل بن ابى الحسين بن الفضل القزوينى

عالم فصيح دين، له كتاب بعض مثالب النواصب فى نقض بعض فضائح الروافض، كتاب البراهين فى امامة أمير المؤمنين، كتاب السؤالات و الجوابات سبع مجلدات، كتاب مفتاح التذكير، كتاب تنزيه عائشة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: قد يظهر من بعض المواضع نسبه على نحو آخر، فانى قد رأيت

ص: ٧٢

على ظهر كتاب المثالب المشار اليه فى وصفه هكذا: ألفه الصدر الامام نصير الدين ركن الاسلام سلطان العلماء ملك الوعاظ عبد الجليل بن الحسين ابى الفضل القزوينى.

ثم قد كان هذا الشيخ واعظا أيضا كما يظهر من مطاوى كتاب نقض الفضائح له.

ثم اعلم أن له رسالة أيضا مختصرة فى جواب الملاحدة و شبههم قد ألفها قبل تأليف كتاب المثالب بسنة كما يظهر من كتاب المثالب.

و لا يخفى أن مراده بتنزيه عائشة تنزيها عن الزنا لاعتن المعاصى، لان عند الشيعة هى مبراة عن الزنا البتة، و كذلك جميع أزواجه صلى الله عليه و آله و أزواج سائر الانبياء أيضا، و أخبارهم ناطقة بذلك. و العجب أن العامة المتعصبين لها القائلين بأنها ام المؤمنين يعتقدون أن الخاصة ينسبون اليها الزنا مع أنهم بأنفسهم قد نقلوا فى بعض تفاسيرهم قصة زناها و الخاصة قد أنكروا ذلك غاية الانكار.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين ما معناه: الشيخ الاجل عبد الجليل القزوينى الرازى صاحب كتاب نقض الفضائح و قد كان بالفارسية و كان من أذكى العلماء الاعلام و من أتقياء المشايخ الكرام، و كان فى عصره مشهورا بعلو الفطرة و جودة الطبع و ممتازا من بين أقرانه، و قد ألف بعض معاصريه من غلاة أهل السنة من بلدة الرى و نواصب تلك الناحية مجموعة فى رد مذهب الشيعة، و قد أذعن علماء الشيعة الذين كانوا بالرى و تلك النواحي بالاتفاق على أن الاولى و الاحق بالتصدى لدفع ذلك و نقضه هو الشيخ عبد الجليل هذا، و قد وفقه الله تعالى لتأليف كتاب شريف فى نقض تلك المجموعة و جعل عنوانه باسم صاحب الزمان عليه السلام.

ثم ذكر قدس سره عبارة أول كتابه و خطبته. فلاحظ. ثم أورد بعض الفوائد

ص: ٧٣

و اللطائف من كتابه هذا فى ترجمته و شطرا آخر منها أوردته متفرقا فى مطاوى كتاب مجالس المؤمنين المذكور و قال: ان نسخة ذلك الكتاب درة عزيزة جدا و قال: النسخة التى وصلت الى كانت أيضا سقيمة فى الغاية لكنى قد صححتها بقدر الطاقة بعد التفكير و السعى و التأمل التام، حتى أوردت فيها بعضها بلفظه و بعضها بالمعنى، و يظهر من طى بعض حكاياته فى مجلس وعظه أن فى شهور سنة خمسين و خمسمائة قد كان موجودا أيضا و كان فى مدرسه الكبير كان يعظ الناس يوم الجمعة و نحن نقلنا تلك الفوائد فى كتاب وثيقة النجاة فى القسم الثالث فى الاماميات.

ثم كتابه المذكور كتاب لطيف فى الامامة كثير الفوائد و الان عندنا منه نسخة عتيقة، و رأيت عدة نسخ منها نسخة أخرى عتيقة عند المولى ذو الفقار.

ثم انه يظهر من أوائل هذا الكتاب أنه ألفه بعد سنة ست و خمسين و خمسمائة بأمر النقيب شرف الدين ملك النقباء سلطان العترة الطاهرة ابى الفضل محمد بن على المرتضى بقروين.

*** الشيخ المحقق رشيد الدين ابو سعيد عبد الجليل بن ابى الفتح بن مسعود ابن عيسى المتكلم الرازى استاد علماء العراق فى الاصولين

مناظر ماهر حاذق، له تصانيف منها: نقض التصفح لابي الحسين البصرى، الفصول فى الاصول على مذهب آل الرسول، جوابات على بن ابى القاسم الاسترابادى المعروف ببلغمران، جوابات الشيخ مسعود الصوابى، مسألة فى المعجز، مسألة فى الامامة، مسألة فى المعدوم، مسألة فى الاعتقاد، مسألة فى نفى الرؤية، شاهدته و قرأت بعضها عليه - قاله الشيخ منتجب الدين.

و أقول: قد مرفى ترجمة الشيخ الفقيه الثقة معين الدين أميركا بن ابى اللحيم ابن أميرة المصدرى العجلي أنه أستاذ الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل

ص: ٧٤

الرازى المحقق، و الظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ.

ثم انه سيحىء فى ترجمة الشيخ العالم ابو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى احتمال اتحاده مع هذا الشيخ، بل الظاهر عندى اتحادهما مع الشيخ نصير الدين عبد الجليل بن ابى الحسين بن الفضل القزوينى السابق أيضا كما لا يخفى. فلاحظ.

*** الشيخ رشيد الدين عبد الجليل بن ابى المكارم بن ابى طالب

واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أقول: فلا تظن اتحاده مع سابقه و ان كان سابقه أيضا واعظا. فتأمل. نعم لا يبعد أن يكون هذا بعينه هو عبد الجليل الذي كان صاحب كتاب نقض الفضايح الذي قد ذكره القاضي نور الله في المجالس.

*** السيد الامير عبد الجليل الحسيني القارى

فاضل صالح، من مهرة قراء القرآن، و رأيت في بلدة رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رسالة في علم القراءة بالفارسية، و لعله من علماء دولة السلاطين الصفوية. فلاحظ.

*** الشيخ عبد الجليل بن عبد محمد أخو الشيخ عبد الغفار الاتي ذكره

شيخ جليل صالح فاضل، له تصانيف منها: بيطارنامه، كتاب قولنامه، و حاشية على الهندي - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^{٤٧}.

(١) أمل الامل ٢ / ١٤٤.

ص: ٧٥

و أقول: و لم أظن أن يكون له فضل، و العجب من الشيخ المعاصر ايراد مثل هؤلاء في رجال العلماء، و لا أقل من عدم الاطراد في مدحه و الاكتفاء بما قد يكتفى الشيخ منتجب الدين في فهرسه في ترجمة نظائره بقوله صالح أو واعظ أو دين أو نحو ذلك. و أعجب منه أنه قال في ترجمة الشيخ عبد الغفار أخيه الذي هو أجهل من الحمار ...

و الصواب عندي ادخالهما في نسخة رجال علماء البيطارين و جهلاء البطالين، لاني قد جالست مع الشيخ عبد الغفار مرارا و جاورتها و ناظرته فلم أجده ممن ذاق طعم شيء من العلوم أصلا. نعم قد ذاق طعم الطمع جدا، و انما أوردتهما في هذا المقام مع نبو الكلام عن الاسراد في حق هؤلاء الطعام كيلا يضل فيه الاقدام، بل خاله الذي سيجيء ترجمته أيضا كذلك، و هو الشيخ ...

*** الشيخ العالم رشيد الدين ابو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي

متكلم فقيه متبحر أستاذ الائمة في عصره، و له مقامات و مناظرات مع المخالفين مشهورة، و له تصانيف أصولية - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل، بعد نقل الكلام المذكور: و هذا الشيخ الجليل من مشائخ ابن شهر اشوب، يروي عن ابي علي الطوسي، و قد ذكره في معالم العلماء فقال: الشيخ^{٤٨} الرشيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي، له: مراتب الافعال، نقض كتاب التصفح عن ابي الحسين و لم يتمه - انتهى^{٤٩}.

٤٧ (١) أمل الامل ٢ / ١٤٤.

(١) «شيخي» خ ل ظ.

(٢) معالم العلماء ص ١٤٥.

ص: ٧٦

أقول: وقد أورد ابن شهر اشوب في باب الالقاب من المعالم بناء على أن الرشيد من ألقابه المشهورة^{٥٠}.

ثم قد تقدم نقض كتاب التصفح لابي الحسين في مؤلفات عبد الجليل بن ابي الفتح، و لا منافاة في كون كل منهما صنف له نقضا، اذ لا يخفى على مثل ابن شهر اشوب مؤلفات شيخه و لا على مثل منتجب الدين ذلك. و يقرب اتحاد الرجلين بأن يكون نسب هذا الى جده و هناك الى ابيه، و حينئذ فذكر منتجب الدين له مرتين لا وجه له، مع عدم وجود فاصلة هناك أصلا. و يقرب ما قلناه اتحاد الكنيتين و النسبتين و الكتابين و غير ذلك - انتهى ما في أمل الامل^{٥١}.

أقول: قد صرح ابن شهر اشوب المذكور في كتاب المناقب أيضا بأنه من مشائخه و قال انه يروى عن الشيخ ابي الوفا عبد الجبار بن على المقرئ الرازي أيضا.

ثم أقول: و الحق عندي أيضا اتحادهما، و من العجب أن ابن شهر اشوب أورد هذا الشيخ في باب الالقاب من معالم العلماء مع تصريحه فيه باسمه أيضا كما مر و لقبه قدس سره هو الرشيد.

و اعلم أنه يروى عن هذا الشيخ أيضا كما سيجيء في باب الميم السيد الامام شهاب الدين محمد بن تاج الدين بن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الكيلكي.

ثم أقول: ان هذا الشيخ يحتمل اتحاده مع الشيخ الواعظ نصير الدين عبد الجليل بن ابي الحسين بن الفضل القزويني السابق، بل مع الشيخ عبد الجليل القزويني الرازي الذي ينقل عن كتابه السيد قاضي نور الله التستري كثيرا في

(١) هذا من كلام الافندي حشاه بين كلام الحر.

(٢) امل الامل ٢ / ١٤٤.

^{٤٨} (١) «شيخي» خ ل ظ.

^{٤٩} (٢) معالم العلماء ص ١٤٥.

^{٥٠} (١) هذا من كلام الافندي حشاه بين كلام الحر.

^{٥١} (٢) امل الامل ٢ / ١٤٤.

مجالس المؤمنين. فلاحظ كما مر آنفا.

*** الشيخ عبد الحسين بن عجرش العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلا من أعيان عصره، و كان معاصرا للشهيد الثاني و ولده، و له اليهما مسائل رأيتهما و رأيت جواباتها، و عندنا كتب بخطه تاريخ بعضها سنة أربع و عشرين و تسعمائة^{٥٢} - انتهى^{٥٣}.

و أقول ...

*** المولى عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي الهندي المدرس بشاه جهان آباد

كان من أكابر العلماء و من مشاهير الفضلاء في البلاد الهندية، و قد كان معظما في تلك البلاد في الغاية لدى السلطان. و بالجملة كان قدس سره علامة عصره و فهامة دهره جامع لسائر العلوم حافل، و قد توفي بها في عصرنا، و له حواشي و مؤلفات جيدة حسنة مشهورة متداولة بها.

و اعلم أنه قد اشتهر هذا الفاضل بين أهلها بكونه من علماء أهل السنة، و لكن سماعي من بعض الثقات من أهل يزد ممن سافر الى تلك البلاد حكاية وصية منه لولده المولى ابو الهادي دالة على تشييعه و حسن عقيدته و أنه كان يعمل في مدة عمره في تلك البلاد بالتقية، و أنه قد كانت عنده كتب الشيعة موجودة محفوظة في صندوق مقفل مفتاحه محفوظ عند نفسه من الكتب الاربعة في الحديث

(١) كذا في خط الافندي، و في نسخ المصدر «سنة ٩٦٤».

(٢) امل الامل ١ / ١٠٧.

^{٥٢} (١) كذا في خط الافندي، و في نسخ المصدر «سنة ٩٦٤».

^{٥٣} (٢) امل الامل ١ / ١٠٧.

للامامية و من سائر كتب الاحاديث للشهيد من المشهورات و غيرها، و قد كانت فى ذلك الصندوق تحت الكتب المذكورة رسالة مجزأة غير مجلدة حسنة جدا من مؤلفات نفسه فى الامامة تقرب من ثلاثة آلاف بيت محتوية على اثبات أدلة الشيعة و على ابطال حجج أهل السنة فى مسألة الامامة، و قد وصاه بالعمل بها.

و حكى لى ذلك الثقة أنه رأى تلك الرسالة، و كان قد استنسخ منها الفاضل الجليل الاميرزا معز الدين محمد بن الاميرزا فخر الدين محمد المشهدى أيضا فى بلدة اكبر آباد من بلاد الهند.

ثم من مؤلفاته أيضا حاشية طويلة الذيل على تفسير البيضاوى فى غاية الجودة، و قد رأيت ببليدة هرات منها مجلدا من أولها، و هى ما كتبه على الجزء الاول من القرآن، و قد ألفها للسلطان شاه جهان محمد ملك الهند، و لعله لم يخرج من تلك الحاشية الا ذلك المقدار.

و من مؤلفاته أيضا حاشية على ... ٥٤

*** السيد عبد الحميد الحسينى النجفى جد السيد بهاء الدين على بن السيد غياث الدين عبد الكريم الحسينى النجفى

فاضل عالم كامل راوية كبير، يروى عنه سبطه المذكور فى كتاب الدر النضيد فى تعازى الامام الشهيد و غيره.

ثم أقول: لا يبعد عندى اتحاده مع أحد السيدين الاتيين، بل الحق ذلك.

فلاحظ.

ثم انه يروى السيد على بن عبد الكريم بن عبد الحميد فى كتاب الانوار المضيئة عن جده السعيد الحميد، و المراد به هو هذا. فلاحظ.

(١) توفى بسيالكوت فى ١٢ ربيع الاول سنة ١٠٦٧ - معجم المؤلفين ٩٥ / ٥.

ص: ٧٩

السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله بن التقى الحسنى النسابة

من أكابر علماء الامامية، يروى عن الشريف ابى تمام محمد بن هبة الله بن عبد السميع الهاشمى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد جلال الدين بن عبد الحميد بن التقفى^{٥٥}، فاضل صالح، يروى عنه فخار بن معد - انتهى^{٥٦}.

و أقول: الظاهر أنه الذى يروى عن ولده الشيخ ابن فهد الحلّى، أعنى السيد المرتضى بهاء الدين على بن السيد عبد الحميد النسابة، و لست أعنى السيد المرتضى علم الدين على بن عبد الحميد بن فخار بن معد الحسينى الموسوى.

بل أقول: و لا يبعد اتحاد السيد جلال الدين عبد الحميد هذا مع السيد جلال الدين عبد الحميد الا ترى.

ثم أعلم أن فى بعض مواضع المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدى قد وقع هكذا: أخبرنى السيد الاجل العالم عبد الحميد بن التقى عبد الله بن أسامة العلوى الحسينى رضى الله عنه فى ذى القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين، قال أخبرنا الشيخ المقرئ ابو الفرج احمد بن حشش القرشى، عن ابى الغنائم محمد بن على بن ميمون القرشى، عن الشريف ابى عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى، عن ابى تمام عبد الله ابن احمد بن عبيد الله الانصارى، عن عبيد الله بن كثير العامرى، عن محمد بن اسماعيل الاحمسى، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن سوقة، عن ابراهيم

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى النسخة المطبوعة من الامل «السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى»، و فى النسخة المخطوطة التى علق عليها الافندى «السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقفى» ثم صححت هكذا «السيد جلال الدين بن عبد الحميد بن عبد الله التقى الحسنى النسابة».

(٢) امل الامل ٢ / ١٤٥.

ص: ٨٠

النخعى، عن علقمة بن الاسود، عن عبد الله بن الاسود، عن عبد الله بن مسعود - الخ.

أقول: و الحق اتحاده مع هذا السيد. فتأمل، اذ فيه تصحيف أسامة بالنسابة أو بالعكس. فلاحظ.

*** السيد النسابة و زين مسند النقابة جلال الدين عبد الحميد ابن السيد شمس الدين شيخ الشرف ابى على فخار بن معد بن فخار بن احمد العلوى الحسينى الموسوى الحائرى الحلّى

^{٥٥} (١) كذا فى خط المؤلف، و فى النسخة المطبوعة من الامل «السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى»، و فى النسخة المخطوطة التى علق عليها الافندى «السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقفى» ثم صححت هكذا «السيد جلال الدين بن عبد الحميد بن عبد الله التقى الحسنى النسابة».

^{٥٦} (٢) امل الامل ٢ / ١٤٥.

من أجلة علمائنا و أفأخهم، و قيل فى نسيه: السيد الامام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن محمد بن ابى القاسم محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المجاب برد السلام^{٥٧} ابن محمد [بن] صالح بن موسى الكاظم عليه السلام- كذا أورد نسيه الحموينى تلميذه من علماء العامة فى كتاب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين، و قال:

انه يروى عن ابيه عن شاذان بن جبرئيل القمى عن جعفر بن محمد الدوريسى عن ابيه عن الصدوق.

و لكن نقل عنه هكذا: انبأنى والدى الامام شمس الدين شيخ الشرف معد رحمه الله اجازة، و هو غريب لانه صرح نفسه أولا بأن معد جده. فتأمل.

و قد كتب فى هامش تلك النسخة: ان السيد عبد الحميد هذا جد سادات المشفع. فتأمل.

ثم فى بعض مواضع كتاب الحموينى المذكور هكذا: أخبرنى السيد النسابة جلال الدين احمد بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى، عن التقيب

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: كله سهو، لان المراد به هو السيد محمد بن موسى المدفون بشيراز.

ص: ٨١

شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى. و الحق زيادة لفظتى «احمد» و «ابن» كما لا يخفى، أو يقال كان أصله «ابو احمد عبد الحميد» فصحف. فلاحظ.

و فى بعض مواضعه: الجلال بن فخار بن معد الموسوى كتابة عن عبد الرحمن ابن عبد السميع اجازة. فتأمل.

أقول: و قد وجدت فى صدر سند بعض زيارات الحسين عليه السلام المذكورة فى كتاب مزار الشيخ الطوسى بهذه العبارة: حدثنى السيد الاجل العالم الاوحد جلال الدين سيد الشرف ذو الحسين عبد الحميد بن التقى حرس الله ظله و أدام بقاءه و أدام علوه، قال حدثنا ست العشيرة بنت احمد بن سعيد ابن محمد البصرى المهلبى فى الكوفة فى منزلها فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شوال سنة ست و ستين و خمسمائة، قالت حدثنا جدى لابى الحافظ ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون البرسى من لفظه و أنا أسمع فى جمادى الاولى من سنة عشرة و خمسمائة، قال أطال الله بقاءه و أخبرنا الشيخ ابو الفرج احمد بن على بن مشيش القرشى قراءة عليه، قال أخبرنا الحافظ محمد بن على بن ميمون البرسى اجازة، قال أخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى رضى الله عنه، قال أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين ابن جعفر الحارثى قراءة

^{٥٧} (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: كله سهو، لان المراد به هو السيد محمد بن موسى المدفون بشيراز.

عليه، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عماد بن محمد بن العطار، قال حدثني علي بن الحسين بن كعب، قال حدثني اسمعيل بن صبيح اليشكري، عن الحسن بن سعيد الاحمسي، عن جابر بن الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام - الخ.

و يروى عنه ولده السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد، و هو يروى عن والده فخار و عن النقيب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي الواسطي اجازة عن شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي علي ما رأته في مواضع: منها

ص: ٨٢

ما وجدته في سند بعض الروايات.

و كان والده من كبار مشاهير الفقهاء، و كذا ولده أعني السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد أيضا، و سيجيء ترجمتهما، و يروى ولده علم الدين عنه.

و هذا السيد النسابة جلال الدين المذكور هو أستاذ السيد عبد الكريم بن احمد بن طاوس الحسنى صاحب فرحة الغرى، و قد رأيت صورة اجازة هذا السيد له في بلدة تبريز علي ظهر نسخة من كتاب المجدي في أنساب الطالبين تأليف السيد الشريف ابى الحسن علي بن محمد بن علي العلوى العمري النسابة و يظهر من تلك الاجازة أنه يروى السيد جلال الدين هذا عن والده السيد فخار ابن معد أيضا.

و يروى عنه السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن احمد بن علي بن أعرج الحسينى العبيدلى جد السيد ابى عبد الله عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن السيد فخر الدين علي المذكور.

ثم انه يظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابورى للمولى نوروز علي التبريزى أن الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة يروى عن السيد عبد الحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوى، و الظاهر أن مراده هو هذا السيد، لكن في كلامه نظر من وجهين: الاول أن والد العلامة يروى عن فخار ابن معد بلا توسط أحد. فتأمل. الثانى أن ظاهر سياق كلامه أنه لا يعتقد أن السيد عبد الحميد المذكور ولد السيد فخار بن معد هذا، مع أنه ولده. فتأمل.

ثم انه قد نقل الاستاد الاستاد قدس الله روحه في المجلد الثانى من كتاب صلاة بحار الانوار من الكتاب العتيق هكذا: أخبرنى السيد الاجل عبد الحميد ابن فخار بن معد العلوى الحسينى الحائرى في سنة ست و سبعين و ستمائة، قال

ص: ٨٣

أخبرنى والدى رضى الله عنه، عن تاج الدين الحسن بن علي بن الدرې، عن محمد بن عبد الله البحرانى، عن ابى محمد الحسن بن علي، عن علي بن اسمعيل، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن علي القرشى، عن احمد بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمى، قال قرأت علي عبد الله ابن سليمان، قال سمعت الصادق عليه السلام - الحديث.

و فى أواخر كتاب مزار البحار أيضا هكذا: من الكتاب العتيق، أخبرنى السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الحسينى قراءة عليه و هو يعارضنى بأصل سماعه الذى بخط والده، قال أخبرنى والدى عن الحسن بن على الدربرى عن محمد ابن عبد الله الشيبانى عن ابى محمد الحسن بن على بن اسمعيل عن زكريا بن يحيى بن كثير عن محمد بن على القرشى عن احمد بن سعيد عن على ابن الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن سليم عن ابى عبد الله عليه السلام.

و أقول: ففيما قاله الاستاد الاستناد من أن الكتاب العتيق المذكور هو بعينه كتاب مجموع الدعوات لابى الحسن محمد بن هرون بن موسى التلعكبرى محل تأمل، لان ولد التلعكبرى من معاصرى المفيد و أضرابه و صاحب كتاب العتيق كما علمت آفا من المتأخرين عن المفيد بكثير. فتأمل.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوى، كان فاضلا محدثا راوية، يروى عن تلامذة ابن شهر اشوب عنه، له كتاب ينقل منه الحسن بن سليمان بن خالد الحللى فى مختصر البصائر- انتهى^{٥٨}.

و أقول: لعل فى روايته عن ابن شهر اشوب بواسطة واحدة تأملا. فلاحظ.

لكن يدفع الاشكال بأن والده السيد فخار يروى عن شاذان بن جبرئيل، و هو

(١) امل الامل ٢ / ١٤٥.

ص: ٨٤

فى درجته. فلاحظ.

ثم لا يبعد أن يكون النقيب عبد الرحمن المذكور هو ابن اخى هبة الله بن عبد السميع الهاشمى المذكور ولده محمد فى ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد السابق. فلاحظ. لكن رواية السيد عبد الكريم عن هذا السيد بواسطة واحدة بعيدة. فتأمل.

ثم أقول: لم أستبعد اتحاد السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد هذا مع السيد جلال الدين عبد الحميد السابق. فلاحظ.

ثم فى هذا المقام اشكال، و هو أن الشهيد الثانى قال فى بعض أسانيده الى الصحيفة الكاملة ان السيد تاج الدين ابن معية يرويها عن جماعة، منهم جلال الدين ابن الكوفى عن نجم الدين بن سعيد، و منهم علم الدين المرتضى على ابن عبد الحميد بن محمد عن والده عبد الحميد، جميعا عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال عن ابى طالب حمزة بن شهر يار- انتهى. و قوله «جميعا» حال عن نجم الدين ابن سعيد و عن عبد الحميد و الاشكال أن الظاهر أن مراده بالسيد علم

الدين المرتضى المشار اليه هو ولد السيد جلال الدين عبد الحميد هذا. و حينئذ في جعل اسم جده محمدا نظر أولا، و في عدم جعل فخار جده كما هو ظاهر السياق نظر ثانيا، و في عدم توصيفه بالسيادة نظر ثالثا. و لو حمل على أن مراده غير ولد هذا السيد لاشكل الامر من جهة أنه لم أجد أحدا غيره يناسب في هذه الدرجة. فتأمل.

*** السيد نظام الدين ابو طالب عبد الحميد

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة كما يظهر من رجال السيد على بن عبد الحميد الحسيني النجفي، و ظاهر السياق يأبى كونه بعينه والد مؤلف كتاب

ص: ٨٥

الرجال المذكور، لكن لم أبعد كونه بعض المذكورين فيما بعد. فلاحظ.

*** عبد الحميد بن محمد

من علماء الامامية و فقهاءهم، يروى عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد ابن هرون المعروف بابن الكمال، و يروى عنه ولده علم الدين المرتضى على ابن عبد الحميد كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة.

و قد مر آنفا أن الحق اتحاده مع السيد جلال الدين عبد الحميد السابق.

ثم قد وقع في طى بعض اجازات الامير شرف الدين على الشولستاني هكذا:

عن الشيخ سديد الدين يوسف عن السيد الفاضل عبد الحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي - الخ.

و الحق أن المراد بالسيد عبد الحميد هو هذا السيد، بل هو عين ولد السيد فخار المذكور و ان كان كلامه عرى لم يقيده بكونه والده غير واف. فتأمل.

*** ابو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري

قد عده العلامة من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة - كذا حكاه الشيخ المعاصر في أمل الامل^{٥٩}

و أقول: ذكره في أواخر اجازته لبنى زهرة. فلاحظ.

*** السيد نور الدين عبد الحميد الكركي العاملي

^{٥٩} (١) أمل الامل ٢ / ١٤٥.

يروى عن الشهيد الثانى، و يروى عنه الشيخ محمد بن مكى بن عيسى بن

(١) امل الامل ٢ / ١٤٥.

ص: ٨٦

الحسن العاملى على ما يظهر من صدر كتاب الاربعين للاستاد الاستناد قدس سره و لم أجده فى أمل الامل.

*** الشيخ عبد الحميد النبلى

فاضل صالح فقيه، يروى عنه احمد بن فهد الحلى - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٦٠}.

و أقول: هذا سهو منه، لان ابن فهد يروى عن ولده لا عنه، أعنى به الشيخ نظام الدين أبا القاسم على بن عبد الحميد النبلى، و بذلك صرح أصحاب الاجازات، و خاصة ابن فهد نفسه فى اجازاته، و لا سيما الشيخ نظام الدين المشار اليه فى اجازته لابن فهد المذكور. و سيجىء ما يرشدك الى ذلك ما سنورده فى ترجمة ولده الشيخ نظام الدين المشار اليه انشاء الله تعالى.

نعم نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى فى اجازته للسيد ابن شذقم المدنى أن الشيخ عبد الحميد النبلى يروى عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة و عن السيد عميد الدين عبد المطلب الاعرج الحسينى أيضا، و لكن لم يذكر من روى عنه أصلا. فتأمل.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالة أسامى المشائخ: و منهم الشيخ عبد الحميد النبلى، و هو أحد مشائخ احمد بن فهد. انتهى.

و أقول ...

(١) امل الامل ٢ / ١٤٦.

ص: ٨٧

السيد النقيب جلال الدين عبد الحميد بن عبد الحميد العلوى

قد ينقل عنه ابن ابى الحديد المعتزلى فى شرح نهج البلاغة، و الظاهر كونه من الخاصة، و لعله أحد ممن سبق. فلاحظ، فكان فى عصر المحقق و أضرا به.

^{٦٠} (١) امل الامل ٢ / ١٤٦.

*** الشيخ عبد حيدر بن محمد الجزائري

قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل: انه عالم فاضل فقيه محدث عارف بعلوم النحو و العربية، نشأ في الجزائر و تشاركنا معه في الدرس في شيراز و اصفهان، و كان ورعا ثقة عابدا، و بعد واقعة الجزائر مع الروم سكن الحويزة، و كان معظما عند سلطانها، ثم انتقل الى رحمة الله في عشر التسعين بعد الالف. انتهى.

*** السيد الامير نظام الدين عبد الحي بن الامير عبد الوهاب بن علي الحسيني الاشرقي^{٦١} الجرجاني.

فاضل عالم فقيه متكلم أديب، بل كان من أفراد عصره في عهد السلطان شاه طهماسب الصفوي، و له عدة مؤلفات، و وجدت في قصبة كهبنان من بلاد كرمان اجازة له بخطه الشريف و الخط متوسط لبعض تلاميذه على الارشاد للعلامة و كان

(١) في هامش نسخة المؤلف: قد رأيت بخطه بالقاف في آخر كتاب ترجمة مكارم الاخلاق.

أقول: الظاهر أن الصحيح هو «الاشرفي» بالفاء نسبة الى «أشرف» قرية من قرى مازندران.

ص: ٨٨

تاريخ الاجازة في شهر جمادى الاولى من سنة تسع و أربعين و تسعمائة، و قد كان نسبه في تلك الاجازة بخطه هكذا: الامير عبد الحي بن عبد الوهاب بن علي الحسيني من آل ابي علي احمد الصفوي الاشرقي.

و رأيت بعض الفوائد المتعلقة بالعلوم العربية المنقولة عن كتاب له كان تاريخ تأليفه في شوال سنة ثلاثين و تسعمائة.

و يلوح من فحوى شرحه على ألفية الشهيد أنه أيضا يقول بشرطية الامام أو نائبه في وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة.

ثم اني رأيت في بلدتي أردبيل و استر اباد أيضا من مؤلفاته رسالة المعضلات و هي في اشكالات العلوم الحكمية و الفقهية و نحوهما، و كان تاريخ الفراغ من تأليفها سنة تسع و خمسين و تسعمائة يوم الرابع عشر من ذي الحجة، فهو من علماء دولة السلطان الغازي شاه اسمعيل الصفوي و السلطان شاه طهماسب الصفوي ولده أيضا.

و كان قدس سره يسكن باستر اباد و هراة أولا ثم خرج من تلك البلاد خوفا من الاعداء و سكن برهة من الزمان ببلاد كرمان أيضا و منها في قصبة كهبنان و ألف فيها كتبا.

^{٦١} (١) في هامش نسخة المؤلف: قد رأيت بخطه بالقاف في آخر كتاب ترجمة مكارم الاخلاق.

أقول: الظاهر أن الصحيح هو «الاشرفي» بالفاء نسبة الى «أشرف» قرية من قرى مازندران.

و قد كان عندنا من مؤلفاته حاشية على تصورات شرح الشمسية القطبي و الحاشية الشريفة، و له حاشية أخرى على تصديقاته أيضا، و له حاشية على بحث تمام المشترك، و رسالة فى ترجمة الرسالة الالفية الشهيدية بالفارسية، ألفها بأمر بعض الامراء مع انضمام فوائد أخرى متعلقة بالصلاة و الزكاة و النكاح و نحوها جيدة المطالب، رأيتها بكوبنان، و حاشية على بحث العلل الاربع منه و كانت تلك الحواشى فى مجموعة بخط بعض تلاميذه و قد قرأ اكثرها عليه، و من جملة ما قرأه عليه حاشية تصورات شرح الشمسية المذكورة و حاشية التصديقات منه،

ص: ٨٩

و كان تاريخ القراءة و الكتابة سنة سبع و خمسين و تسعمائة.

و له أيضا شرح على ألفية الشهيد كبير جدا، و له شرح جيد آخر عليه متوسط و قد ألف الثانى فى بلاد كرمان بعد الاول فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى لالتماس بعض تلامذته قدس سره، و قد رأيت هذا الشرح بقصبة كهبنان من بلاد كرمان، و هو حسنة الفوائد جيدة المطالب يدل على غاية مهارته فى العلوم و لا سيما فى الفقه. و له كتاب فى الخطب، و هذه الثلاثة شائعة فى بلاد كرمان و لا سيما فى قصبة كوبنان.

و من مؤلفاته أيضا رسالة فى بعض مسائل من علوم عديدة كالمنطق و الكلام و الفقه، رأيتها بكوبنان، و هى مشتملة على مقالاتين و خاتمة، و قد ألفها سنة تسع و خمسين و تسعمائة، و هى رسالة جيدة الفوائد.

و من مؤلفاته أيضا حاشية على شرح الشمسية و على حاشية السيد الشريف رأيتها بها، و له أيضا حاشية على شرح الهداية الاثيرة للمبيدى كما صرح به الامير فخر الدين السماكى فى حاشيته على الشرح المذكور.

و قال خواند أمير فى آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية ما معناه: ان الامير عبد الحى بن الامير عبد الوهاب الاسترابادى الجرجانى ثم الهروى قد أتى من بلدة استر اباد الى بلدة هراة فى سنة ثلاثين و تسعمائة و اشتغل هو فى كل الاوقات بتحصيل العلوم العقلية و النقلية ففاق على أقرانه لجودة ذهنه و حدة طبعه فى مدة قليلة، و اشتهر من بين العلماء بالمهارة فى العلوم، و لذلك صار منظور نظر السلطان حسين ميرزا بايقرا، فراعه بهراة و فوض اليه تدريس مدرسة كوهرشاد بيكم، فاشتغل بلوازم الافادة بها كما ينبغى الى أن ظهر دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوى بخراسان فاعتلى أمر هذا السيد بها بعد ذلك، فكان حكامه بخراسان يراعونه حق رعايته، و لما استعفى السيد السعيد الشهيد الامير غياث الدين محمد

ص: ٩٠

ابن الامير يوسف من منصب قضاء خراسان قلده الامير عبد الحى المذكور عدة من السنين فى نهاية الاستقلال و الى الان - يعنى فى سنة ثلاثين و تسعمائة و هى بعينها سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور أيضا - هذا السيد مقيم بهراة فى غاية العزة و الاحترام و مشتغل بنشر مسائل العلوم الدينية و اظهار خفيات المعارف اليقينية. و بالجملة هذا السيد فى الواقع فى هذا العصر

قد فاق بمزيد العلم و الفهم على أكثر صناديد أهل خراسان من غير اغراق و تكلف، و هو بقلمه و لسانه يظهر أنواع حقائق العلوم و دقائقها، و به ينتظم أمور القضايا الشرعية و الفتاوى الدينية:

ليس كلامي يفنى بنعت كماله صل الهى على النبى و آله

- انتهى كلام حبيب السير.

و أقول: يقال انه قد جاء قدس سره بعد وفاة الشيخ على الكركى الى خدمة السلطان شاه طهماسب الصفوى و استدعى أن يكون رئيسا للعلماء و المجتهدين و معظما عنده كما كان الشيخ على المذكور، و لكن لم يقبل السلطان ذلك و قال انى أريد مجتهد جبل عامل.

ثم انه قدس سره قد مات فى كرمان. فلاحظ، و عمره قد فاق على السبعين

و سيجىء ترجمة والده بل ولده. فلاحظ و أنه قد كان أيضا من مشاهير العلماء.

ثم انه سيجىء ترجمة السيد الامير عبد الحى بن عبد الوهاب الحسينى الاسترابادى، و الحق اتحادهما.

و قد رأيت بخطه الشريف فى أردوباد ترجمة كتاب مكارم الاخلاق للطبرسى بالفارسية، و خطه جيد.

ص: ٩١

القاضى عبد الخالق بن [...] الكرهودى

المعروف بقاضى زاده الكرهودى، فاضل عالم محقق متكلم شاعر منشىء صوفى، و كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى و من جملة تلامذة الشيخ البهائى.

و له رسالة فى الامامة بالفارسية معروفة، و قد تعرض فيها لذكر حكاية مناظرته مع القاضى زاده الماوراء النهري فى مسألة الامامة فى مجلس السلطان المذكور و أورد فيها فوائد أخر أيضا، و يظهر منها رغبة عظيمة فى كلام الصوفية و الميل الى أرباب التصوف.

و له أيضا رسالة كبيرة فى الامامة على ما نسبه الى نفسه فى الرسالة المذكورة و لعلها أيضا فارسية. فلاحظ.

و هذا الرجل غير قاضى زاده الكرهودى الذى ينقل المحقق الباغوى كلامه فى حاشية شرح حكمة العين و يرد عليه لانه مقدم الطبقة.

و بالجمله كان جماعة من أهل العلم يعرفون بقاضى زادة الكرهودى.

و الكرهودى نسبة الى كرهود، و هو قرية بل قصبه بين همدان و اصفهان و قد وردت عليها و الان معمورة.

وله أيضا كتاب [...] كما صرح به فى تلك الرسالة. فلاحظ.

*** السيد الجليل عبد الرؤف بن الحسين الحسينى الموسوى البحرانى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم ماهر شاعر معاصر أديب منشىء، من شعره ما كتبه الى فى مكاتبة عجيبة الانشاء أحسن و أجاد فيها ما شاء و فيها هذه الابيات:

ص: ٩٢

اليك على بعد المزار تحيتي
و أنهى الى المولى المكرم أننى
فلا أقفرت تلك الديار التى بها
هنا لك لا وجه السماح مقطب
و أنت قدم يا واحد الدهر سالما
و صفو ودادى و التناء المحقق
لرؤيته و العالم الله شيق
العفاة و طلاب الحوائج أحدقوا
لديه و لا باب المكارم مغلق
قرين العلى تبقى و أنت موفق

و قوله فيها:

ما كريم من لا يقيل عنار
انما الحر من يجر على الز
الكريم و يستر العوراء
لات منه ذيلا و يغضى حياء

و لو لا خوف الاطالة لذكرت شيئا من ذلك الانشاء، رأيته فى البحرين فرأيت منه العجب، لكنى غرقت حينئذ فى البحرين بحر العلم و بحر الادب - انتهى ما فى أمل الامل^{٦٢}.

*** الشيخ عبد الرحمن بن ابراهيم العتايقى

سيأتى بعنوان الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم العتايقي الحلبي، و هذا من باب النسبة الى الجد، و هو شائع. فلا تغفل.

*** الشيخ قوام الدين عبد الرحمن بن ابي الغنائم الماهياني الاسدي

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول ...

(١) امل الامل ٢ / ١٤٦.

ص: ٩٣

الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن ابي البركات

يروى عنه الشيخ الطوسي، و هو يروى عن عبد العزيز بن الاخضر الحنبلي قال السيد عبد الكريم بن طاوس الحسنى فى كتاب فرحة الغرى: نقلت من خط الطوسى أخبرنى عبد الرحمن بن احمد بن ابي البركات عن عبد العزيز ابي الاخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر عن ميمون البرسى عن الشريف ابي عبد الله محمد بن على بن الحسن عن محمد بن عبد الله الجعفى و محمد بن الحسن ابن غزال عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوى، قال و حدثنى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير - يعنى الثقفى - عن الحسين بن الحلال عن جده عن الحسن المجتبى عليه السلام.

أقول: الظاهر أن مراده بالطوسى هو الشيخ الطوسى.

ثم الظاهر أن هذا الشيخ من الخاصة و ان كان جماعة منهم من العامة.

فلاحظ.

ثم فى موضع آخر منه هكذا: عبد الرحمن بن احمد الحربى عن عبد العزيز ابن الاخضر عن ابي الفضل بن ناصر عن محمد بن على بن ميمون عن محمد ابن على بن الحسين عن جعفر بن محمد بن عيسى الجعفرى عن أبيه عن جعفر ابن مالك عن محمد بن الحسين الصائغ عن عبد الله بن عبيد بن زيد عن الصادق عليه السلام.

و أقول: اكثر هؤلاء موافقة لسابقهم، و لكن بأدنى تغيير. فتأمل.

*** الشيخ عبد الرحمن بن احمد الجزائرى ساكن البصرة

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل محقق صالح عارف بالعربية

ص: ٩٤

شاعر معاصر، له شرح قصائد ابن ابى الحديد وغير ذلك - انتهى ٦٣ .

*** الشيخ ابو سعيد عبد الرحمن بن ابى القاسم الحصرى

سيجىء بعنوان الشيخ ابى سعيد عبد الرحمن بن ابى القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الحصرى البصير. كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءة عليه، و هو يروى عن القاضى ابى المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الرويانى كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس، و لذلك قد يظن بكونه من مشائخه العامة. فتأمل.

ثم انه قد وضع فى بعض أسانيده هذه العبارة: أخبرنا الشيخ ابو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصرى البصير بقراءتى عليه، أخبرنا ابو على بن الحسن بن احمد الجلاذ، حدثنا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثنا سليمان بن احمد عن هارون بن سليمان البصرى عن سفيان بن بشر الكوفى عن عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابى زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه و آله - الخ.

*** الشيخ المفيد الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ ابى بكر احمد بن الحسين بن احمد النيسابورى الخزاعى نزيل الرى

الفاضل العالم الكامل الجليل العم الاعلى أو الادنى للشيخ ابى الفتوح الرازى المفسر المشهور و تلميذ السيد المرتضى و من فى طبقتة.

(١) امل الامل ٢ / ١٤٧.

ص: ٩٥

و كان هذا الشيخ كثير الرواية عن مشائخ كثيرة جدا من الخاصة و العامة، و يروى عنه جماعة كثيرة أيضا، و يروى عنه جماعة منهم: الشيخ ابو على تيمان ابن حيدر بن الحسين^{٦٤} بن ابى عدى الكاتب البيع، و ابو الفتح احمد بن عبد الوهاب الحسن بن

^{٦٣} (١) امل الامل ٢ / ١٤٧.

^{٦٤} (١) «الحسن» خ ل.

الحسن الصراف البردينى املاء، و على بن الحسن بن على، و السيد ابو محمد شمس الشرف بن على بن عبد الله السيلقى كما يظهر من كتاب أربعين منتجب الدين.

و يظهر من كتاب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين لبعض فضلاء الاصحاب أن هذا الشيخ يروى عن الشيخ ابى المفضل محمد بن الحسين سعيد القمى المجاور ببغداد اجازة عن الشيخ على بن محمد بن على الخزاز، و ان الشيخ منتجب الدين يروى عنه بتوسط السيد ابى محمد شمس الشرف بن على ابن عبد الله الحسنى السيلقى، و بالاخير صرح الشيخ منتجب الدين المذكور نفسه أيضا فى بعض أسانيد أحاديث كتاب الاربعين له، و بأن الشيخ المفيد هذا يروى عن جماعه منهم: ابو على محمد بن محمد بن الحسن الوبرى قراءة عليه، و لعل المروى عنه المذكور من العامة، و منهم ابو طاهر محمد بن احمد بن على بن حمدان الاموى قراءة عليه، و لعله أيضا من العامة، و منهم السيد ابو ابراهيم جعفر بن محمد بن الظفر الحسينى و هو من الخاصة، و منهم ابو محمد الحسين ابن محمد بن ابى ذهابة و يروى عنه بطرابلس و لعله من العامة، و منهم ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الفقيه قراءة عليه و قد يظن كونه من العامة، و منهم ابو حفص عمر بن احمد بن مسرور الزاهد، و منهم ابو طاهر محمد بن احمد الجعفرى قراءة عليه، و منهم محمد بن على بن محمد النحوى قراءة عليه فى داره، و منهم الحسن بن احمد بن الحسن الخطيب قراءة عليه فى ذى القعدة سنة سبع و ثلاثين

(١) «الحسن» خ ل.

ص: ٩٦

و أربعماتة، و منهم السيد ابو المعالى اسمعيل بن الحسن بن محمد الحسنى النقيب بنيسابور قراءة، و منهم ابو بكر محمد بن عبد العزيز الجرمى الكرامى، و منهم الشيخ محمد بن احمد و لعله أحد من سبق فتأمل، و منهم السيد ابو الفتح عبد الله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام، و منهم محمد بن زيد بن على الطبرى ابو طالب بن ابى شجاع الزيدى قراءة عليه بآمل، و منهم ...

و قد سبق أيضا فى ترجمة السيد اسمعيل بن حيدر العلوى العباسى أنه يروى الشيخ عبد الرحمن النيسابورى عنه، و قد مر أيضا فى ترجمة السيد ابى محمد شمس الشرف بن ابى شجاع على بن عبد الله بن عقيل الحسنى السيلقى [كذا] انه يروى عن الشيخ عبد الرحمن هذا و أنه يروى الشيخ منتجب الدين بتوسطه عنه كما فى كتاب فرائد السمطين المذكور.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: الشيخ المفيد ابو محمد عبد الرحمن ابن احمد بن الحسين النيسابورى الخزاعى، شيخ الاصحاب بالرى حافظ واعظ ثقة، سافر فى البلاد شرقا و سمع الاحاديث عن الموافق و المخالف، و له تصانيف منها: سفينة النجاة فى مناقب أهل البيت العلويات الرضويات، الامالى، عيون الاخبار، مختصرات فى المواعظ و الزواجر، أخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضى و المجتبى ابنا الداعى الحسنى و ابن أخيه الشيخ الامام ابو الفتح الخزاعى عنه رحمهم الله، و قد قرأ على السيدين علم الهدى المرتضى و أخيه الرضى و الشيخ ابى جعفر الطوسى و المشائخ سلالر و ابن البراج و الكراجكى رحمهم الله جميعا - انتهى.

و أقول: فى كون الشيخ ابى الفتوح ابن اخى هذا الشيخ تأملا، لان اسم والد الشيخ ابى الفتوح هو على و اسم جده القريب محمد، و هذا الشيخ اسم والده احمد، و لعله سبط أخيه و هو عمه الاعلى. فلاحظ.

ص: ٩٧

و سيجىء فى ترجمة الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابورى الخزاعى أنه عم الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابورى.

ثم أقول: و فى باب الكنى من معالم العلماء لابن شهر اشوب هكذا: أبو عبد الله النيسابورى الشيخ المفيد، له الامالى و مناقب الرضا عليه السلام- انتهى. فقد يظن أنه هو هذا الشيخ و أن اختلاف الكنية لا ينافيه لتعددتها، و عندى فى ذلك تأمل. و سيجىء تحقيق القول فيه فى ترجمة الحاكم ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النبتى الطهمانى النيسابورى الحافظ المعروف بابن البيع ما يرشدك الى تحقيق ذلك.

*** السيد صقى الدين عبد الرحمن الحسينى السينى

فاضل عالم، و لم أعلم عصره و لكن قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه، و الظاهر أنه من المتأخرين، بل لعله من أهل السنة. فلاحظ.

*** الشيخ ابو سعد عبد الرحمن بن ابى القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الحصرى البصير

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و قد يعبر عنه بأبى سعد ابن الحصرى و تارة بأبى سعيد عبد الرحمن بن ابى القاسم الحصرى، و قد سبق أنفا و الكل عبارة عن شخص واحد.

و بالجملة يروى هذا الشيخ عن جماعة، منهم ابو على الحسن بن احمد المقرئ عن الحافظ ابى نعيم الاصبهانى عن ابى بكر بن خلاد- الخ. و يروى أيضا عن ...

ص: ٩٨

السيد النقيب شرف آل ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى الواسطى

فاضل عالم، و كان من المشائخ الكبار لاصحابنا، و يروى عنه جماعة كثيرة من العامة و الخاصة، و منهم ابو عبد الله احمد بن على بن على بن ابراهيم عن والده عن جده عن الطبرانى كما فى فرائد السمطين للحموينى، و لعله من العامة، و هو يروى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى قراءة عليه فى صفر سنة احدى و ثمانين و خمسمائة، و يروى عنه السيد عبد الحميد بن فخر الموسوى على ما يظهر من أسانيد بعض الاخبار و من كتاب فرائد السمطين للحموينى من العامة أيضا، و قد يروى الحموينى عن الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروقى عنه.

و لا يبعد أن يكون هذا النقيب من أقرباء الشريف ابى تمام محمد بن هبه الله ابن عبد السميع الهاشمى الاتى فى باب الميم. فلاحظ.

ثم انه سيجىء ترجمة الشيخ ابى طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمى الواسطى، و الحق اتحاده معه، بل لم أبعث كون الشيخ ابى طالب تصحيف شرف آل ابى طالب أو شرف آل ابى طالب تصحيف شرف الدين ابى طالب، و يؤيد الاخير ما وقع فى بعض مواضع كتاب فرائد السمطين للحموينى المذكور هكذا: أنبأنى عبد الحميد بن فخار عن ابى طالب بن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن على عن ابى منصور محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفى عن ابى الحسين بن ناشاه عن سليمان بن احمد - الخ.

و فى موضع آخر: أخبرنى احمد بن ابراهيم بن عمر اجازة عن عبد الرحمن ابن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز

ص: ٩٩

القمى عن حاكم الدين محمد بن احمد بن على ابى عبد الله - الخ.

و فى موضع آخر منه: أخبرنى عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر اجازة عن على بن ابى طالب بن عبد السميع الواسطى اجازة عن شاذان القمى قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن على النطنزى - الخ.

و الظاهر أنه تصحيف أو المراد أن على بن ابى طالب يروى عن عبد السميع والد عبد الرحمن أو أن عبد السميع أيضا يروى عن شاذان بن جبرئيل. فتأمل.

و فى موضع آخر: أخبرنى السيد النسابة عبد الحميد بن فخار الموسوى كتابة، أخبرنا النقيب ابو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطى اجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمى بقراءة عليه، أنبأنا ابو عبد الله محمد ابن عبد العزيز القمى - الخ.

ثم فى طى بعض أسانيدہ قد وقع هكذا: ابن شيرويه الديلمى عن ابى الفتح عن الشريف ابى طالب عن الحافظ ابن مردويه، و لعل المراد بالشريف ابى طالب هذا الرجل أيضا.

و فى موضع آخر هكذا: أخبرنى السيد النسايه عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى كتابة، أنبأ الشيخ ابو طالب عبد الرحمن الهاشمى اجازة، أنبأ شاذان ابن جبرئيل القمى بقراءة عليه، أنبأ ابو عبد الله بن عبد العزيز القمى - الخ.

فتأمل.

و قال فى موضوع آخر: أنبأنى بمدينة الحلة فخر مشائخنا الجلة نسابه عصره و قدوة السادة و النقباء فى مصره السيد جلال الدين عبد الحميد بن فجار بن معد الموسوى و بمدينة بغداد بقية مسنديها و مشائخ رواتها شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابى الفرج و مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر الحنبليان و بمدينة واسط شيخها المرجوع اليه فى جمع أمورها الدينية و الدنيوية

ص: ١٠٠

ذو الفضائل السنية و الفواضل العلية عز الدين بن احمد بن ابراهيم بن عمرو الفاروقى الواسطى و كتب الى من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام مسند الشام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم بن على من ولد عبد الرحمن ابن عوف القرشى الزهرى فيما أذنوا الى من روايته بكتاب الخصائص العلوية بروايتهم عن نقيب العباسيين شرف الدين ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى اجازة، أنبأ الشيخ سديد الدين ابو عبد الله شاذان بن جبرئيل القمى بقراءتى عليه، أنبأ محمد بن عبد العزيز القمى، أنبأ الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن على النطنزى المصنف، قال أنبأ ابو على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد- الخ.

و فى موضع منه: أخبرنى احمد بن ابراهيم القارونى اجازة عن عبد الرحمن ابن عبد السميع اجازة عن شاذان القمى قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن على عن السيد عباد بن محمد بن محسن الجعفرى عن ابى سعيد الصفار- الخ.

و فى موضع آخر: أنبأنا السيد الجلال ابن فجار النسابه عن الشرف بن السميع الواسطى اجازة عن شاذان بن جبرئيل بقراءته عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد ابن احمد النطنزى- الخ.

و فى موضع آخر منه: أنبأنى عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم عن النقيب عبد الرحمن بن عبد السميع عن شاذان القمى قراءة عليه عن ابى عبد الله بن عبد العزيز- الخ.

و فى موضوع آخر منه: أخبرنى عبد الحميد الموسوى عن ابى طالب الهاشمى اجازة، أنبأنا شاذان القمى بقراءتى عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز- الخ.

ص: ١٠١

و فى موضع آخر: أنبأنى ابو عبد الله بن يعقوب الحنبلى، أنبأنا عبد الرحمن ابن عبد السميع، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز ابن ابى طالب- الخ.

و فى موضع آخر: أنبأنى عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهرى عن نقيب الهاشميين بواسط ابى طالب بن عبد السميع اجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بقراءتى عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز القمى- الخ.

و فى موضع آخر: أنبأنى الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر عن النقيب شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمى قراءة عليه، قال أنبأنى الشيخ ابو عبد الله العزيز بن ابى طالب القمى - الخ.

و فى موضع آخر: أنبأنى عبد الحميد عن الشرف بن عبد السميع الهاشمى قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز. و لا يخفى ما فيه من السقط.

و فى موضع آخر: أخبرنى ابو عبد الله بن يعقوب بن ابى الفرج اجازة عن ابن ابى طالب الهاشمى اجازة عن شاذان القمى بقراءته عليه، قال اخبرنى محمد ابن عبد العزيز القمى - الخ. و لا يخفى ما فيه من الغلط. فتأمل.

و فى صدر بعض أسانيد أخبار كتاب فرائد السمطين المذكور بهذه العبارة:

انبأنى الشيخ عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر، أنبأنا الشريف شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة، أنبأنا شاذان القمى بقراءته عليه، أنبأنا محمد ابن عبد العزيز - الخ.

ثم ان والد هذا السيد أيضا من العلماء و سيجىء ترجمته.

و اعلم أن السيد أبأ طالب عبد الرحمن هذا قد يعبر بتعبيرات مختلفة فيظن لذلك التعدد. فلا تغفل، فمن ذلك: شرف بن عبد السميع، و تارة بأبى طالب

ص: ١٠٢

الهاشمى، و تارة بعبد الرحمن بن عبد السميع، و تارة بأبى طالب عبد الرحمن الهاشمى، و تارة بالنقيب شرف الدين ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع، و تارة بأبى طالب الهاشمى الواسطى ابن عبد السميع، و تارة بأبى طالب عبد الرحمن الهاشمى نقيب العباسيين بواسط، و تارة بالنقيب عبد الرحمن بن عبد السميع، و تارة بالنقيب ابو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى، و تارة بالنقيب ابى طالب الواسطى الهاشمى، و تارة بالشيخ ابى طالب عبد الرحمن ابن عبد السميع، و تارة هكذا عن على ابى طالب عن عبد السميع الواسطى و الحق أنه من سهو الناسخ، و تارة بالنقيب شرف الدين ابى طالب شرف الدين ابن عبد السميع، فتأمل و الصواب الشريف شرف الدين، و تارة بالنقيب شرف الدين ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى الواسطى، و تارة بشرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع، و تارة بأبى طالب بن عبد السميع، و تارة بالشريف شرف الدين ابن عبد الرحمن بن عبد السميع، و تارة بنقيب العباسيين بواسط ابى طالب بن عبد السميع، و تارة بالشريف ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى، و تارة بأبى طالب الهاشمى الواسطى، و تارة بالشريف الهاشمى ابن عبد السميع، و تارة بشرف الدين ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطى، و تارة بأبى طالب بن عبد السميع الواسطى، و تارة بالنقيب شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى، و تارة بنقيب العباسيين ابى طالب بن عبد السميع، و تارة بالشيخ ابى طالب عبد الرحمن الهاشمى، و فى بعض مواضعه أنبأنى عبد الصمد بن احمد عن عبد الرحمن بن عبد السميع.

*** الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عالم صالح أديب شاعر معاصر

ص: ١٠٣

- انتهى ٦٥ .

و أقول ...

*** الشيخ عبد الرحمن بن العتايقي

سيجيء بعنوان الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم العتايقي الحلبي

*** الشيخ الجليل أمين الدين عبد الرحمن بن علي بن الحسن الجزائري^{٦٦} الاصل الموصلبي المنشأ

عالم فاضل، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى، سمعه أجمع و أجاز له روايته، و رأيت له اجازة بخط بعض فضلائنا - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^{٦٧}.

و أقول ...

*** الشيخ العالم العلامة كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن العتايقي الحلبي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بابن العتايقي شارح نهج البلاغة و غيره من المؤلفات، و له ميل الى الحكمة و التصوف لكن قد أخذ أصله من شرح ابن ميثم كما يظهر من شرحيهما على نهج البلاغة و تبعه في ذلك.

(١) امل الامل ٢ / ١٤٧.

(٢) في النسخة المطبوعة من الامل «الحريري الاصل».

(٣) امل الامل ٢ / ١٤٧.

^{٦٥} (١) امل الامل ٢ / ١٤٧.

^{٦٦} (٢) في النسخة المطبوعة من الامل «الحريري الاصل».

^{٦٧} (٣) امل الامل ٢ / ١٤٧.

و كان فى آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة هكذا فى النسخة العتيقة و هو [...] شيخنا و مخدمنا و مقتدانا [...] ابن على بن محمد بن محمد بن على ابن رشيد الدين [...] فى جمادى الاولى من سنة ست و ثمانين و سبعمائة [...]

المدرس الغروى - الخ. و قد ضاعت مواضع منه و ليست أدرى أن ذلك نسب ابن العتائقى و قد رفعه تلميذه الكاتب أو هو نسب لبعض العلماء المعاصرين لابن العتائقى بل من تلاميذه و ذكر ذلك الكاتب الذى كتب النسخة بأمره. فلاحظ.

و كان من المعاصرين للشهيد بل لاساتيده أيضا، و قد يعبر عنه بعبد الرحمن ابن العتائقى و تارة بعبد الرحمن بن محمد بن العتائقى و تارة بعبد الرحمن بن ابراهيم العتائقى، و الحال واحد. فلا تغفل.

و ما أوردناه فى نسبه رأيناه بخطه الشريف على آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة له قدس سره^{٦٨}.

و سيجىء فى باب الميم ترجمة للعتائقى الاخر، و هو الشيخ محمد بن على ابن احمد بن ابى الحسن العتائقى، و الظاهر أنه من أقرباء هذا العتائقى.

فلاحظ و لا تغلط فى اشتباه حال أحدهما بالآخر.

و كان من مشائخ السيد بهاء الدين عبد الحميد النجفى، و يروى عن جماعة منهم الزهدى أو ابن الزهدى، و قد ذكره الكفعمى فى كتاب مجموعة الغرائب ثم نسب اليه كتاب اختيار حقائق الخلل فى دقائق الحيل، و كان أصل هذا الكتاب من غير هذا الشيخ و هو قد اختاره، و كثيرا ما ينقل الكفعمى أيضا فى المصباح و حواشيه من كتاب ابن العتائقى و لم يذكر اسم الكتاب، و كان تاريخ بعض الحكايات التى ينقل عنه سنة اثنتين و ستين و سبعمائة.

ثم قد ينسب اليه فيها و فى غيرها أيضا كتاب شرح نهج البلاغة أيضا و ينقل

(١) عنوانه فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٧١ هكذا: عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف المعروف بابن العتائقى.

عنه، و لا يبعد عندى أن يكون له كتاب آخر سوى الكتابين الموسومين.

^{٦٨} (١) عنوانه فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٧١ هكذا: عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف المعروف بابن العتائقى.

و من مؤلفاته أيضا مختصر الجزء الثاني من كتاب الاوائل لابي هلال العسكري، و عندنا منه نسخة، و هي رسالة مختصرة في ذكر أول وقوع اكثر الامور و مبدئها، لطيفة حسنة، و كان تاريخ اتمامه لها سنة ثلاث و خمسين و سبعمائة.

و رأيت في حواشى البلد الامين للكفعمى فى بعض الوقائع التى حكاها ابن العتايقى هذا قد كان تاريخه سنة ست و ستين و سبعمائة، و لعله بقى بعده أيضا^{٦٩}.

و من مؤلفاته أيضا كتاب الاعمار، نسبه اليه الكفعمى فى حواشى البلد الامين و ينقل عنه. و له أيضا كتاب الاضداد فى اللغة، و الظاهر أنه عين سابقه.

ثم انه قد وصفه الكفعمى فى المصباح بأنه العالم العامل الفاضل الكامل، و قد أورده السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفى المذكور استناد ابن فهد الحلبي فى كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان و مدحه جدا فقال: و من ذلك بتاريخ صفر سنة تسع و خمسين و سبعمائة حكى لى شفاها المولى الاجل الامجد العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل و مرجع الافاضل افتخار العلماء فى العالمين كمال الملة و الدين عبد الرحمن بن العتايقى و كتب به و خطه الكريم عندى ما صورته: «قال العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبد الرحمن ابن ابراهيم العتايقى: انى كنت أسمع فى الحلة السيفية حماها الله تعالى بأن المولى الكبير المعظم جمال الدين الشيخ الاجل الاوحد الفقيه القارى نجم الدين جعفر بن الزهدرى كان به فلج فعالجته جدته لاييه».

ثم ساق السيد بهاء الدين عبد الحميد المذكور هذه الحكاية على نحو ما

(١) وفاته بعد سنة ٧٨٨ التى ألف فيها كتابه «الارشاد فى معرفة الابعاد».

ص: ١٠٦

أوردناها فى باب الجيم فى ترجمة ابن الزهدرى الى أن قال: «ثم بعد ذلك حصل بينى و بينه صحبة - يعنى بين ابن الزهدرى المذكور - حتى كأن كنا لم نفرق، و كان له دار العشرة - الى آخر القصة كما مرت فى تلك الترجمة.

ثم أقول: و قد رأيت فى اصفهان نسخة من المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة لابن العتايقى هذا و قد قرأها عليه بعض تلامذته و كان عليها خطه الشريف لكتبه لقارئها و كان خطه لا يخلو من رداءة، و تاريخ خطه الشريف عشرين شهر رمضان سنة ست و ثمانين و سبعمائة، و كان تاريخ الفراغ من تصنيف ذلك المجلد فى شعبان سنة ثمانين و سبعمائة، و هذا الشرح كتاب كبير يزيد على أربع مجلدات، و هو مختار من أربعة شروح، و هى الشرح الكبير لابن ميثم و شرح قطب الدين الكيدرى و شرح القاضى عبد الجبار و شرح ابن ابى الحديد على ما وجدته على ظهر تلك النسخة بخط عتيق لبعض الافاضل، و من المعلوم أن ليس المراد من القاضى عبد الجبار هو [...] المعتزلى لتقدمه على السيد الرضى بقليل، بل المراد منه أحد الفضلاء

^{٦٩} (١) وفاته بعد سنة ٧٨٨ التى ألف فيها كتابه «الارشاد فى معرفة الابعاد».

الموسومين بهذا الاسم من الامامية، و قد مرت تراجمهم و لم أعتز الى الان على أن الشاح أى واحد من هؤلاء على التعيين فلاحظ. و لكن المذكور فى مطاوى هذا المجلد من الشرح من أسامى الشراح انما هو شرحا ابن ميثم و ابن ابى الحديد غالبا، و قد ينقل عن القطب الراوندى أيضا و عن الامام ابى الحسن قطب الدين الكيدرى نادرا، ثم قد ينقل أيضا عن السيد فضل الله الراوندى حل بعض عبارات بعض الخطب، و لعله لم يكن له شرح على نهج البلاغة بل انما تكلم فى بعض المواضع خاصة. فلاحظ.

و ضبط بعض العلماء «الكيدرى» بالكاف المضمومة و سكون الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة المضمومة.

ص: ١٠٧

الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن على بن الحلوانى^{٧٠}

من أعظم العلماء، و له كتاب تحفة المؤمن و يقال أيضا كتاب التحفة، نسبة اليه السيد ابن طاوس فى الاقبال و الكفعمى فى حواشى البلد الامين، و ينقلان عنه بعض الاخبار عن على عليه السلام. و الظاهر أنه من علمائنا المتقدمين.

*** الشيخ الامام ابو الفضل عبد الرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي

فاضل جليل، من مشايخ الشيخ قطب الدين الراوندى - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٧١}.

و أقول ...

*** الشيخ عبد الرحمن المعروف بكثير عزة^{٧٢}

و هو الشاعر العاشق المشهور، هذا الذى قلناه ما وجدته فى بعض مسوداتي، فكان كثير لقبه. و يظهر من تاريخ ابن خلكان ان كثيرا اسمه و عبد الرحمن اسم والده كما سيجىء.

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٧٤ «عبد الرحمن بن محمد بن على الجوانى».

^{٧٠} (١) كذا فى خط المؤلف، و فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٧٤ «عبد الرحمن بن محمد بن على الجوانى».

^{٧١} (٢) أمل الامل ٢ / ١٤٧. و فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٧٨: توفى بشيراز ١٣ شعبان سنة ٥٤٧.

^{٧٢} (٣) سيذكر المؤلف أن عبد الرحمن اسم والد كثير و يبدو من هذا العنوان ان كثير لقبه و الصحيح ان يترجم هذا فى حرف الكاف لا هنا فى حرف العين. و كثير بضم الكاف و فتح التاء و تشديد الياء، و عزة بفتح العين و تشديد الزاى اسم عشيقته و لتشبيبه الكثير بها عرف هكذا.

(٢) امل الامل ٢ / ١٤٧. و فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٧٨: توفى بشيراز ١٣ شعبان سنة ٥٤٧.

(٣) سيذكر المؤلف أن عبد الرحمن اسم والد كثير و يبدو من هذا العنوان ان كثير لقبه و الصحيح ان يترجم هذا فى حرف الكاف لا هنا فى حرف العين. و كثير بضم الكاف و فتح الثاء و تشديد الياء، و عزة بفتح العين و تشديد الزاى اسم عشيقته و لتشبيبه الكثير بها عرف هكذا.

ص: ١٠٨

و قيل انه كان شيعيا و ان عزة عشيقته، و هى عزة بنت جميل بن حفصة من بنى حاجب بن عفار، و حكاياته معها مشهورة. و كان معاصرا لعبد الملك بن مروان الخليفة الاموى، و توفى سنة خمس و مائة.

و قال ابن خلكان فى تاريخه: انه أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعة الاسود بن عامر بن عويمر الخزاعى أحد عشاق العرب المشهورين به، و كثير تصغير كثير، و انما صغر لانه كان قصيرا شديد القصر - انتهى^{٧٣}.

و قال فى القاموس و غيره ان العزة بالعين المهملة المفتوحة و الزاى المعجمة بنت الظبية و بها سميت عزة.

أقول: و قد يقال ان عزة بكسر العين. فلاحظ. و يلوح من عبارة أوائل تاريخ ابن خلدون الاندلسى أن كثيرا من القائلين [بامامة] محمد بن الحنفية و أنه حتى لم يمت و هو الان فى جبل رضوى من أرض الحجاز، بل عده من الغلاة حيث قال:

و فى الشيعة طوائف يسمون الغلاة تجاوزوا حدود العقل و الايمان فى القول بالهية هؤلاء الائمة، أما على أنه بشر اتصف بصفات الالوهية و ان الاله حل فى ذاته البشرية، و هو قول بالحلول يوافق مذهب النصارى فى عيسى عليه السلام، و لقد حرق على «ع» بالنار من ذهب الى ذلك فيه منهم و سخط محمد بن الحنفية المختار بن ابي عبيد لما بلغه مثل ذلك عنه فصرح بلعنه و البراءة منه، و كذلك قول جعفر الصادق بمن بلغه مثل ذلك عنه، و منهم من يقول ان كمال الامام لا يكون لغيره فاذا مات انتقل روحه الى امام آخر فيكون فيه ذلك الكمال، و هو قول بالتناسخ، و من هؤلاء الغلاة من يقف عند أحد من الائمة لا يتجاوزه الى غيره بحسب من تعين لذلك عندهم و هؤلاء الواقفية، فبعضهم يقول هو حتى لم يمت الا أنه غاب عن أعين الناس، و يستشهدون لذلك بقضية خضر. و قيل

(١) وفيات الاعيان ٤ / ١٠٦.

ص: ١٠٩

مثل ذلك فى على و أنه فى السحاب و الرعد صوته و البرق سوطه، و قالوا مثله فى محمد بن الحنفية و أنه فى جبل رضوى من أرض الحجاز. قال شاعرهم كثير

ألا ان الائمة من قريش
ولا الحق أربعة سواء
على و الثلاثة من بنيه
هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان و بر
و سبط لا يذوق الموت حتى
و سبط غيبته كربلاء
يقود الجيش يقدمه اللواء
برضوى عنده غسل و ماء
يغيب لا يرى فيهم زمانا

- انتهى.

أقول: و لا يبعد المغايرة بين كثير هذا و بين ما نحن فيه.

*** الشيخ ابو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمى الواسطى

كان من أجلة علماء عصره، و يظهر من أواخر كتاب الاحتجاج من البحار للاستاد الاستناد قدس سره نقلا عن خط الشيخ محمد بن على الجباعى جد الشيخ البهائى عن خط الشهيد قدس سره أن الشيخ عبد الرحمن هذا يروى عنه السيد الاجل شمس الدين ابو على فخار بن معد الاحاديث المسندة عن الرضا عليه السلام فى ذى الحجة سنة أربع عشرة و ستمائة فى منزل الشيخ بقرى واسط.

قال الشهيد: و رأيت خطه له بالاجازة، و هو يروى عن ابى الحسن على بن ابى سعيد محمد بن ابراهيم الخباز الازجى بقراءته عليه عشر صفر سنة سبع و خمسين و خمسمائة، عن الشيخ ابى عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال بقراءة غيره عليه و هو يسمع فى يوم الجمعة رابع صفر سنة ثلاث عشرة و خمسمائة، عن الشيخ ابى احمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروى بهرات، عن الشيخ ابى اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد بن على بن عبد الله

ص: ١١٠

الرازى ثم البخارى ببخارى قرأ عليه فى داره فى صفر سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة قال حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن مهرويه القزوينى بقزوين، قال حدثنا داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازى، قال حدثنا على بن موسى الرضا عن ابيه عن آباءه عليهم السلام بأسمائهم فى كل سند الى رسول الله صلى الله عليه و آله: الايمان اقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالاركان.

قال على بن مهرويه: قال ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى، قال ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى لو قرىء هذا الاسناد على مجنون لافاق.

قال الشيخ ابو اسحق: سمعت عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى يقول:

كنت مع ابى بالشام فرأيت رجلا مصروعا فذكرت هذا الاسناد فقلت أجرب هذا، فقرأت عليه هذا الاسناد فقام الرجل ينفض ثيابه و مر - انتهى.

و أقول: الظاهر أن هؤلاء كانوا من علماء العامة.

ثم لا يخفى أنه قد ينسب قوله «لو قرىء هذا الاسناد» الخ الى الفخر الرازى و غيره. فلاحظ.

و بالجملة الظاهر أن تلك الاخبار المسندة هى بعينها أخبار رسالة صحيفة الرضا عليه السلام. فلاحظ.

و قد سبق ترجمة السيد النقيب شرف آل ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى الواسطى، و الحق اتحادهما. فلا تغفل.

*** الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن شجاع

فقيه ثقة واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى النهرس.

و أقول ...

ص: ١١١

الشيخ ابو فراس عبد الرحيم التميمى العنبرى^{٧٤}

فاضل عالم جليل، لم أعلم عصره و لكن له كتاب منبع الغرر و مجمع الدرر، و يروى عن كتابه هذا جماعة: منهم السيد حسين العاملى المجتهد فى كتاب دفع المناوأة عن التفضيل و المساواة، فالظاهر أن هذا الشيخ من علماء الامامية.

فلاحظ.

*** السيد عبد الرحيم بن السيد عبد الله بن السيد يادشاه الحسينى

^{٧٤} (١) نسبه فى اول كتابه «منبع الغرر» هكذا: ابو فراس عبد الرحيم بن عبد العظيم بن محمد بن ابى محمد بن عبد الله بن ابى الرجا محمد بن على بن جعفر الكوسج بن احمد بن سليمان بن حيان بن جعفر التميمى العنبرى.

كان من العلماء المتأخرين من الغامة على الظاهر و عصره قريب من عصر السلطان فلان - الخ، و كان يجاور بمكة، و من مؤلفاته كتاب تحفة النجباء فى مناقب أهل العباء، و هو كتاب حسن جيد قد ألفه لبعض شرفاء مكة، و هو مشتمل على طرائف الاخبار، و قد جمع فيه أخبار العامة أيضا فى المناقب، و هو موجود عند بياع الكتب أو عند المولى ذوالفقار. فلاحظ.

و كان جده السيد پادشاه قد عرب كتاب فصل الخطاب فى فضائل الال و الاصحاب لخواجة محمد پارسا بالفارسية، كما نص عليه سبطه فى كتابه المذكور.

ثم لم يبعد كونه بعينه هو من يأتى. فلاحظ.

*** الامير عبد الرحيم بن محمد الحسينى الجرجانى

كان من علماء الدولة الصفوية، و كان فى عصر السلطان شاه طهماسب

(١) نسبه فى اول كتابه «منيع الغرر» هكذا: ابو فراس عبد الرحيم بن عبد العظيم بن محمد بن ابى محمد بن عبد الله بن ابى الرجا محمد بن على بن جعفر الكوسج بن احمد بن سليمان بن حيان بن جعفر التميمى العبرى.

ص: ١١٢

الصفوى، و رأيت من مؤلفاته بهرة رسالة التحفة الشاهية، و هى مشتملة على خمسة مقاصد و خاتمة: الاول فى الطهارة، و الثانى فى الصلاة، و الثالث فى أمان الكفار، و الرابع فى أحكام الاسارى، و الخامس فى اللقطة، و الخاتمة فى المسائل المتعلقة باللقطة أيضا. و هذه رسالة لطيفة حسنة الفوائد مشتملة على مآخذ المسائل، و قد ألفها سنة ثمان و سبعين و تسعمائة فى روضة عبد العظيم الحسنى، و تلك النسخة قد كانت بخطه الشريف و خطه جيد، و ما ذكرنا من اسمه و تاريخ تأليفه قد وجدته بخطه فى آخر تلك الرسالة، و كثيرا ما ينقل أقوال الشيخ على الكركى فى المسائل.

ثم لم أبعده كونه عين من سبق. فلاحظ.

*** الشيخ ابو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءة عليه، و هو يروى عن ابى طاهر محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الاصم عن الحسن بن على بن الحسن الصفار عن ابى الحسن عبد الجبار بن احمد القاضى عن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس بن معاذ المعروف بحسى عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقانى عن عبد الرحمن بن عمير عن حسين بن عيسى بن ميسرة عن مسلمة بن الفضل الانصارى عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن عبد الرحمن بن سهل بن ابى خيثمة عن أبىه عن النبى صلى الله عليه و آله، كما يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ

منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس و لذلك يظن كونه من العامة. و فيه تأمل، لان السلسلة الحمدونيين كلهم كانوا من علماء الشيعة. فلاحظ.

ص: ١١٣

ثم انه لا يبعد كون المراد بأبى الحسن عبد الجبار بن احمد القاضى المذكور فى هذا السند هو القاضى عبد الجبار المعتزلى المشهور. فلاحظ.

*** الشيخ المولى عبد الرحيم بن معروف

فاضل عالم فقيه، لم أعلم عصره على التحقيق و لكن من مؤلفاته كتاب نيل المرام فى الفقه بالفارسية معروف، و رأيته فى طسوج من أعمال تبريز و فى غيرها من البلاد، ألفه لجلال الدين ولد بعض السلاطين، و أظن أنه كان سلطان حيدرآباد من بلاد الهند فى عصر السلاطين الصفوية. فلاحظ.

و قد أخذ كتابه هذا على ما صرح به فى أوله من كتاب الشرائع للمحقق و الارشاد و تبصرة المتعلمين للعلامة، و قال فيه أيضا ان له عما، و هو القاضى رضى الدين، و قد قرأ عليه و على غيره من فضلاء عصره العلوم. فلاحظ.

و كان تاريخ كتابة بعض نسخ هذا الكتاب التى رأيتها سنة احدى و أربعين و ألف.

*** الشيخ الجليل عبد الرحيم بن يحيى بن الحسين البحرانى

قد كان من أكابر العلماء المتأخرين عن الشيخ ابن فهد الحللى، و قد عثرت فى يزد عند المولى عبد الباقي من مؤلفات هذا الشيخ على كتاب جوامع السعادات فى فنون الدعوات، و هو كتاب جامع لمعناه كثير الفوائد محتو على غرائب فى الادعية و الاعمال أيضا، و أخذ اكثر ما فيه من كتب ابن طاوس، و من جملتها كتاب النجاح و كتاب السعادات و كتاب المهمات و التتمات له قدس سره، و من كتب المصاييح للشيخ الطوسى و غيره و أمثالها.

ص: ١١٤

و أظن أن تلك النسخة التى رأيتها فى يزد قد كانت بخط مؤلفه، و خطه الشريف متوسط فى الجودة، و فيها الحاقات و تغييرات كثيرة أيضا. و لم يذكره شيخنا المعاصر البحرانى أيده الله فى جملة أسامى العلماء الذين جمعهم من أهل بحرین. فلاحظ.

*** المولى عبد الرزاق بن على بن الحسين اللاهيجى الجيلانى ثم القمى

فاضل عالم حكيم كامل محقق مدقق صوفى المشرب شاعر منشىء مجيد، من تلامذة المولى صدر الدين محمد الشيرازى، و كان شريك الدرس مع جماعة من الفضلاء فى القراءة عليه، منهم المولى محسن الكاشى و المولى محمد يوسف الالموتى و الشيخ حسين التنكابنى الى غير ذلك من العشرة المبشرة التلاميذ، و لكن لم تكن له بصيرة بالفقه و الحديث و الاصول.

و قد كان لهذا المولى تلامذة فضلاء، منهم ولده الخلف الاميرزا حسن و قد مر ترجمته، و منهم الحكيم محمد سعيد القمى و قد مر شرح حاله فى ترجمة المولى رجب على - الى غير ذلك من التلاميذ.

و كان هذا المولى مدرسا بمدرسة معصومة قم صلوات الله عليها و على أخيها و على أبيها الى أن مات بها^{٧٥}.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: مولانا عبد الرزاق الجيلانى، فاضل حكيم متكلم، له شرح الهياكل فى حكمة الاشراق - انتهى^{٧٦}.

و أقول: الظاهر أن مراده هو هذا المولى، و لكن لم أسمع له شرح الهياكل.

فلاحظ.

(١) فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٩٣: توفى سنة ١٠٥١.

(٢) امل الامل ٢ / ١٤٨.

ص: ١١٥

نعم له من المؤلفات كتاب شرح التجريد لخواجة نصير الطوسى مبسوط سماه مشارق الالهام فى شرح تجريد الكلام حسنة الفوائد و لعله لم يتم بل خرج منه بحث الامور العامة. فلاحظ، و حاشية على شرح الاشارات له أيضا لم تتم، و حاشية على الحاشية الخفية على الهيات شرح التجريد، و كتاب گوهر مراد بالفارسية فى الحكمة و قد تعرض فيه لمسألة الامامة و أطال الكلام و قد أجاد فيه و له أيضا رسالة سرمايه ايمان بالفارسية أيضا و هى ملخصة من كتاب گوهر المراد له ألفها بالتماس بعض تلامذته، و له كتاب شوارق الالهام فى الحكمة أيضا، و له ديوان أشعار بالفارسية حسنة.

و اللاهيجى نسبة الى لاهيجان، قال فى تقويم البلدان: لاهيجان بضم اللام^{٧٧} و بعدها ألف و هاء و جيم مفتوحتين ثم ألف بعدها نون، من الاقليم الرابع بلدة من بلاد الديلم و گيلان، و منها يجلب الحرير المشهور الى البلاد - انتهى.

أقول: و هو الذى يعرف الان يقال لاهيجان بالياء المثناة التحتانية بين الهاء المكسورة و الجيم.

*** المولى عبد الرزاق بن ملاير الجيلانى الرانكوئى الشيرازى مولدا و مسكنا

^{٧٥} (١) فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٩٣: توفى سنة ١٠٥١.

^{٧٦} (٢) امل الامل ٢ / ١٤٨.

^{٧٧} (١) «بفتح اللام» ظ.

كان من أجلة العلماء المتكلمين من حوالى عصرنا، و له شرح على قواعد العقائد للمحقق الطوسى فى الكلام ممزوج بالمتن و سماه تحرير القواعد الكلامية فى شرح الرسالة الاعتقادية^{٧٨}، و ألفه لمحمد زمان خان حاكم بلادكوه كيلويه، و قد رأيتُه باصفهان عند المولى الاستاد الاستناد أيده الله تعالى، و لا يخلو من فوائد.

(١) «بفتح اللام» ظ.

(٢) تم تأليفه سنة ١٠٧٧.

ص: ١١٤

و لا تظنن اتحاده مع سابقه، و هو ظاهر.

*** السيد الامير عبد الرزاق الكاشانى

فاضل عالم جليل عابد عارف زاهد ورع معروف معاصر، هو من تلامذة الوزير الكبير خليفة سلطان، و كان شريك والدى «ره» فى الدرر، و قرأ العقليات على الامير ابو القاسم الفندرسكى الحكيم أيضا^{٧٩}.

*** الشيخ عبد الرشيد بن الحسين بن محمد الاسترابادى

كان من أجلة علمائنا، و له كتاب فى تأويل الايات التى تعلق بها أهل الضلال، نسبه اليه ابن طاوس فى كتاب سعد السعود و ينقل عنه بعض الاخبار فى تفسير لفظ «يس» و شطرا من الفوائد الاخر، و يظهر منها جلالته.

و لم أتعين عصره على الخصوص و لكن كان من القدماء، و قد يروى عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، و سياقه يقتضى أنه يروى عن كتاب الحميرى المذكور. فلاحظ.

ثم يحتمل كلام ابن طاوس فى الكتاب المشار اليه أن يكون لعبد الرشيد هذا كتاب آخر أيضا اسمه مناقب النبى و الائمة عليهم السلام. فتأمل و لاحظ.

*** السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الحسينى البحرانى

من أهل العلم و الفضل و الادب و الصلاح، ذكره السيد على بن ميرزا احمد

^{٧٨} (٢) تم تأليفه سنة ١٠٧٧.

^{٧٩} (١) أرخ وفاته فى اعيان الشيعة ٣٧ / ١٩٢ بسنة ٧٣٠، و هو خطأ بين لانه شريك والد الافندى فيكون من اعلام اوائل القرن الحادى عشر.

(١) أرخ وفاته في اعيان الشيعة ٣٧/ ١٩٢ بسنة ٧٣٠، و هو خطأ بين لانه شريك والد الافندى فيكون من اعلام اوائل القرن الحادى عشر.

ص: ١١٧

في السلافة و أثنى عليه و ذكر له شعرا جيدا- كذا حكاة الشيخ المعاصر في أمل الامل^{٨٠}.

و أقول: فهو من أهل هذا العصر.

*** المولى عبد الرشيد الشوشترى

كان من فضلاء أوائل عصرنا و علمه و فضله و زهده معروف بتستر، و رأيت بعض كتبه و فوائده بها.

و قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل: انه عالم فاضل محدث فقيه ورع عابد زاهد معاصر، له شرح على أوائل الاستبصار، و له تعليقات و حواشى على كتب الحديث و الفقه، و قد اجتمعنا معه في شيراز ثم في شوشتر و كان حسن الصبغة صافى الود، تباحثنا معه في فنون العلوم - انتهى^{٨١}.

و أقول ...

*** الشيخ ابو احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله الاديب البصرى

كان من مشائخ النجاشى، و يروى عن ابى القاسم بن محمد الخلال.

و قال بعض الافاضل انه قد يروى عن محمد بن عمران و ابى بكر الدورى أيضا.

و لم أجد له ترجمة برأسه في كتب الرجال لكن النجاشى نفسه أورده في طى ترجمة يعقوب بن اسحق السكيت و غيره.

و أما محمد بن عمران فهو ابو عبد الله المرزبانى المعروف استناد السيد المرتضى و أمثاله.

(١) امل الامل ٢/ ١٤٨، و انظر سلافة العصر ص ٥٢٥.

(٢) لعله هو عبد الرشيد بن نور الدين الطبيب التستري المتوفى سنة ١٠٧٨.

^{٨٠} (١) امل الامل ٢/ ١٤٨، و انظر سلافة العصر ص ٥٢٥.

^{٨١} (٢) لعله هو عبد الرشيد بن نور الدين الطبيب التستري المتوفى سنة ١٠٧٨.

و لا تظن كون هذا الشيخ بعينه الشيخ عبد السلام الشاعر المعروف بديك الجن، فانه من معاصري هارون الرشيد مع أن اسمه على الاصح ابو اسحق ابراهيم بن اسحق لا عبد السلام كما سيجيء في باب الالتاب. فتأمل.

ثم انه قد يختصر في ذكر نسب هذا الشيخ و يقال الشيخ عبد السلام بن الحسين الاديب البصرى، فلا تتوهم التعدد.

*** الشيخ عبد السلام بن سرخاب

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ عبد السلام بن محمد الحر العاملي المشغرى

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو عم مؤلف هذا الكتاب و جده لومه، كان عالما عظيم الشأن جليل القدر زاهدا عابدا ورعا فقيها محدثا ثقة، لم يكن له نظير في زمانه في الزهد و العبادة، قرأ على أبيه و أخيه الشيخ علي و علي الشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي و علي السيد محمد بن ابي الحسن العاملي و غيرهم، له رسالة سماها ارشاد المنصف البصير الى طريق الجمع بين أخبار التقصير، و رسالة في المقنطرات^{٨٢}، و رسالة في الجمعة، و غير ذلك من الرسائل و الفوائد المفردة. كان ماهرا في الفقه و العربية، قرأت عليه و كان عمرى نحو عشر سنين، و كان حسن التقرير جدا حافظا للمسائل و النكت، كف بصره و هو في سن الثمانين فحفظ القرآن في ذلك الوقت، ثم عمر حتى جاوز التسعين،

(١) «رسالة في المفطرات» خ ل.

رثيته بقصيدة طويله منها:

تكاد الجبال الراسيات تززع

مضى طود حلم بحر علم لفقده

و فاضت عليه للمكارم أدمع

ففاضت بحار العلم يوم وفاته

إذا عد يوما خاشعا متخشع

فمن ذا الذى يرد الريا بظبي التقى

^{٨٢} (١) «رسالة في المفطرات» خ ل.

و من ذا الذى يحيى الليالى بعده

و من ذا الذى يبني المعالى اذ عفت

لقد كان فردا فى جميع خصاله

فياليت أن الموت يقبل فدية

اذا لحمى عبد السلام عصابة

لئن سرفيك الشامتون جهالة

فان لهم غيظا بسطك كافلا

و رثيته بقصيدة أخرى طويلة منها:

آه مما جنت يد الموت فى

زاهد عابد تقى تقى

كان بدرا قد تم فى فلك التق

حل فى ذروة المكارم لما

كان يدعى عبد السلام فأضحى

كان بحرا فى العلم و الفضل عذبا

ليت شعرى من للعلمى بعد ما

من يجلى العلوم بعد خفاء

من لعلم الحديث ان أعوز

من لعلم الفقه الذى اختلفت

و بالصوم و الاوراد من يتطوع

لهن رسوم دارسات و أربع

و كل مزايا الفضل فيه تجمع

او أن الردى بالخيل و الرجل يدفع

بها يحرس الثغر المخوف و يمنع

و نعشك من فوق المناكب يرفع

لهم بغليل حره ليس ينقع

أكمل أهل العلى و خير الانام

طاهر النفس عالم علام

-وى فأزرى بكل بدر تمام

أعجز الناس نبيل ذاك المقام

سييدا مالكا لدار السلام

و هو طام يروى به كل ظام

اغتالته قسرا حوادث الايام

و اشتباه منها على الافهام

الناظر فيه مدارك الاحكام

نحو حماه مسالك الافهام

من لعلم الاصول يبدى خفايا
من يزيل الاستار بالفكر منه
قد بكاه القرآن اذ فقد التالى
و يكاد المحراب يرثيه و المنبر
قدس الله روحه و سقاه
من غمام الرضوان غيث السلام
ه جميعا و من لعلم الكلام
عن محيا شرائع الاسلام
آياته بجنح الظلام
لو أحسنا فصيح الكلام
من غمام الرضوان غيث السلام

و له شعر قليل جيد كان يرويه والدى قدس سره لم يحضرنى منه شيء، أروى عنه عن مشائخه المذكورين جميع مروياتهم -
انتهى^{٨٣}.

و أقول ...

*** السيد النقيب الاجل ابو طالب نقيب الهاشميين بواسط عبد السميع الهاشمى الواسطى

كان من أكابر سادات علماء أصحابنا، و له ولد فاضل أيضا و هو عبد الرحمن ابن عبد السميع و قد سبق ترجمته.

و يظهر من كتاب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين للحموينى من العامة أن هذا السيد يروى عن شاذان بن جبرئيل القمى قراءة عليه، و يروى عنه عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهرى اجازة، و لعله من العامة، و يروى الحموينى المذكور عن السيد المذكور بتوسطه.

ثم انه سيحىء ترجمة الشريف ابى تمام محمد بن هبة الله بن عبد السميع الهاشمى، و الحق أنه سبطه من ولده الاخر، و قد سبق بعض القول فيه فى ترجمة ولده عبد الرحمن المذكور.

(١) امل الامل ١ / ١٠٧.

ص: ١٢١

الشيخ عبد السميع الاسدى

سيجيء بعنوان الشيخ عبد السميع بن فياض الاسدى الحلبي

*** الشيخ عبد السميع بن فياض الاسدى الحلبي

فقيه فاضل عالم متكلم جليل، و كان من أكابر تلامذة ابن فهد الحلبي.

و قد رأيت في قزوين له كتاب تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين حسن الفوائد، و النسخة كانت عتيقة جدا، و قد كتب في أوله «كتاب تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين من تصنيف الشيخ الفاضل الامام العالم العامل الكامل قدوة الفقهاء و المتكلمين الشيخ عبد السميع بن فياض الاسدى قدس الله سره و نور ضريحه»، و لكن لم يصرح في أصل الكتاب باسم المؤلف و المؤلف. فلاحظ.

و لعله أخو الشيخ عبد العلي بن الشيخ فياض الحلبي الاتي.

و قال بعض العلماء في رسالة أسامي المشائخ: و منهم الشيخ عبد السميع الاسدى صاحب الفوائد الباهرة، و قد أخذ من الشيخ احمد بن فهد - انتهى.

و أقول: قد رأيت في سجستان بخط بعض العلماء في جملة فهرس الكتب التي لها مدخل في مسألة الامامة نسبة كتاب الفوائد الباهرة الى الشيخ عبد السميع الاسدى، و الحق أن مراده به هو هذا الشيخ.

*** الشيخ عبد السلام بن ...

المعروف بديك الجن الشاعر الشيعي الامامي، و قد عدّه ابن شهر اشوب في آخر معالم العلماء من جملة الشعراء - الخ^{٨٤}. فلاحظ.

(١) معالم العلماء ص ١٥٠.

ص: ١٢٢

أقول: و قد كان مدمنا للخمر غفر الله له.

و قال الشيخ البهائي في الكشكول: ان الشاعر المشهور بديك الجن اسمه عبد السلام، كان من الشيعة و مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين، و كان عمره بضعا و سبعين سنة، و كان له جارية و غلام قد بلغا في الحسن أعلى الدرجات، و كان مشغوبا بحبهما غاية الشغف، فوجدهما في بعض الايام مختلطين تحت ازار واحد، فقتلهما و أحرق جسديهما و أخذ رماديهما و خلط

^{٨٤} (١) معالم العلماء ص ١٥٠.

به شيئاً من التراب و صنع كوزين للخمر، و كان يحضرهما فى مجلس شرابه و يضع أحدهما على يمينه و الآخر على يساره، فتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الجارية و ينشد:

يا طلعة طلع الحمام عليها
فجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى و لطالما
روى الهوى شفتى من شفتيها

و تارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الغلام و ينشد:

قبلته و به على كرامة
فلى الحشا و له الفؤاد بأسره
عهدى به ميتا كأحسن نائم
و الحزن يسفح أدمعى فى حجره

- انتهى ما حكاه الشيخ البهائى.

و أقول: هو ليس بعبد السلام بن الحسين الاديب المصرى من مشائخ النجاشى.

*** الشيخ عبد الصمد بن احمد

يروى عن الحافظ عن ابى الفرج ابن الجوزى عن اسمعيل بن احمد السمرقندى عن ابى منصور عن عبد العزيز العكبى عن الحسين عن نشوان عن ابى الحسن الاشنانى عن ابى بكر بن ابى الدنيا، و نقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة، و هى عندى، قال: أخبرنا عمر عن عبد الله عن أبيه عن هشام بن محمد عن ابى

ص: ١٢٣

بكر بن عياش، قال: سمعت أبا حصين و الاعمش و غيرهم الحديث - كذا يظهر من فرحة الغرى للسيد عبد الكريم بن طاوس.

*** الشيخ عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابى الجيش

فاضل عالم فقيه، هو من مشائخ فاطمة بنت الشيخ محمد بن احمد بن عبد الله بن خادم العكبى المجيزة للسيد تاج الدين محمد بن معية الحسينى المجيز للشهيد قدس الله أرواحهم، و لم أعثر له على مؤلف. فلاحظ.

*** الشيخ ابو تراب عبد الصمد بن الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ شمس الدين محمد الحارثى الهمدانى العاملى الجبعى
ثم الخراسانى الهروى

الفاضل الجليل، أخو الشيخ البهائي، يروى عن والده، و قد أجازته والده مع أخيه الشيخ البهائي كما سيجيء في ترجمة شيخنا البهائي.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ عبد الصمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي الجبعي الحارثي أخو شيخنا البهائي، كان فاضلا جليل، و قد صنف أخوه لاجله الصمدية في النحو و ذكر ذلك في أولها - انتهى^{٨٥}.

و أقول: رأيت بعض فوائده الجلييلة، منها ما علقه على هوامش رسالة الفرائض للخواجة نصير الطوسي، قد رأيتها ببلدة سجستان و كان بعضها بخطه الشريف و بعضها بخط ولده الشيخ حسين بن عبد الصمد و خطهما قريب من خط الشيخ البهائي^{٨٦}.

(١) امل الامل ١ / ١٠٩.

(٢) في اعيان الشيعة ٣٨ / ٣٩: توفي سنة ١٠٢٠ حوالي المدينة المنورة و نقل جسده الى النجف الاشرف و دفن بها، و كأنه كان في طريق الحج.

ص: ١٢٤

ثم اعلم أن ولده الشيخ حسين بن عبد الصمد قد كان هو أيضا من أهل العلم، و كان قاضيا بهراة و ساكنا بها و له أولاد و أحفاد كثيرون متصلة الى هذا العصر موجودون في تلك البلدة و غيرها، و لهم التصدي للشرعيات الان بالهراة.

و قد رأيت بعض فوائده الشيخ حسين ولده المذكور بخطه منها على رسالة المواريث للخواجة نصير الطوسي، و قد يشتبه ولده المذكور بالشيخ حسين بن عبد الصمد. فلا تغفل.

ثم ان هذا الشيخ أيضا كان شاعرا ماهرا في العلوم الرياضية، و قد رأيت منظومة له في علم الجبر و المقابلة بالفارسية.

*** السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو عالم فاضل عابد شاعر أديب جليل ماهر معاصر - انتهى^{٨٧}.

و أقول ...

*** الرئيس عبد الصمد بن فخر اور الشجری

^{٨٥} (١) امل الامل ١ / ١٠٩.

^{٨٦} (٢) في اعيان الشيعة ٣٨ / ٣٩: توفي سنة ١٠٢٠ حوالي المدينة المنورة و نقل جسده الى النجف الاشرف و دفن بها، و كأنه كان في طريق الحج.

^{٨٧} (١) امل الامل ٢ / ١٤٨.

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ عبد الصمد بن محمد التميمى

كان من أجلة علماء الاصحاب، يروى عن ابى الحسين بن ابى الطيب بن

(١) امل الامل ٢ / ١٤٨.

ص: ١٢٥

سعيد عن احمد بن القاسم الهاشمى، و هو يروى عن الصدوق أيضا كما يظهر من بشارة المصطفى، و كان ولده ابو الحسن على و سبطاه ابو جعفر محمد بن ابى الحسن على و ابو الحسن على بن ابى الحسن على و سائر سلسلته من مشائخ الاصحاب، و قد أوردنا كلا منهم فى موضعه. و يروى عنه ولده ابو الحسن على المذكور و جماعة أخرى، و هو يروى عن جماعة منهم ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسى عن ابى القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد عن محمد بن ابى اسمعيل العلوى املاء و غيرهما أيضا، فهو فى درجة الشيخ المفيد قدس سره، يظهر كذا من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى و غير ذلك.

و اعلم أن عبد الصمد بن محمد التميمى هذا يروى عن جماعة عديدة على ما يظهر من بشاره المصطفى: منهم الصدوق، و منهم ابن سهل سعيد بن ابى سعيد، يروى عن احمد بن محمد بن بطّة، و منهم ابو سعيد احمد بن محمد بن سعيد المؤدب يروى عن ابى احمد محمد بن سليمان بن فارس، و منهم ابو منصور اصابهان بن [...] الديلمى الشيرازى الواعظ يروى عن محمد بن عيسى المكائى، و منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار يروى عن اسمعيل بن محمد الصفار ببغداد، و منهم ابراهيم بن احمد يروى عن محمد ابن القيص العسبانى، و منهم ابو محمد عبد بن احمد الشعرانى يروى عن ابى الحسن على بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفى، و منهم ابو الحسين ابن ابى الطيب بن شعيب يروى عن احمد بن القاسم القرشى، و منهم محمد ابن عبد الله الواعظ يروى عن الحسن بن عبد الله بن شاذان العمانى بمدينة السلام، و منهم ابو جعفر احمد بن عيسى العجلي يروى عن محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمى، و منهم ابو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن حملان القرار

ص: ١٢٦

يروى عن ابى نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى، و منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار يروى عن ابيه محمد بن عبد الله، و منهم محمد بن اسمعيل العلوى يروى عن احمد بن على بن مهدى بن صدق السوقى عن ابيه عن الرضا عليه السلام. فتأمل فيه، و منهم ابراهيم بن احمد يروى عن ابى بكر ابن ابى داود، و منهم ابو على الحسين بن على التجارى، و

منهم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حرب يروى عن عبد الله بن احمد بن الحسين، و منهم ابو الحسين بن ابي الطيب بن شعيب يروى عن محمد بن فضيل، و منهم نصر بن عبد الله بن حفص بن عبد الله القرشي العبسى يروى عن حماد بن سلمة، و منهم ابو الحسين بن ابي الطيب بن سعيد يروى عن احمد بن القاسم الهاشمى، و منهم ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسى يروى عن ابي العباس محمد بن احمد الدقاق و عن عبد الله بن ابي حامد بن جعفر و عن ابي القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد و عن محمد بن ابي اسمعيل العلوى املاء و غيرهم من المشائخ، و منهم ابو الحسين احمد بن محمد العطري يروى عن الحسين بن محمد بن هارون، و منهم ابو عبد الله الحسين بن على بن جعفر الرازى يروى عن عبد الله بن محمد بن حيان، و منهم ابو سهل بن محمد يروى عن على بن احمد بن منصور، و منهم ابو سعيد محمد بن الفضل الواعظ يروى عن ابي جعفر الهاشمى ببغداد، و منهم سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ يروى عن على بن احمد الجرجانى - و الحق أنه غير سابقه و الغلط من النسخ - و منهم ابو سهل سعيد بن جعفر بن ابي يروى عن محمد بن احمد بن رمحه، و منهم ابو الحسن على بن الحسن بن احمد القطان البلخى يروى عن محمد بن رمح، و منهم ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسن الصفار البخارى يروى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب، و منهم ابو بكر محمد بن عبد الله يروى عن

ص: ١٢٧

الحسن بن سفيان، و منهم الحسين بن ابي الطيب بن شعيب يروى عن احمد بن ابي القاسم القرشى، و منهم ابو على احمد بن ابي جعفر الهبىقى يروى عن محمد ابن ابراهيم بن حسنويه، و منهم ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن الكرمينسى يروى عن احمد بن الخليل بن خالد بن حرب و لعل كرمينسى معرب كرماتشاه و منهم ابو الحسن محمد بن محمد بن اسحق الحربى المؤذن يروى عن ابي القاسم عبيد الله بن احمد بن عبد الله البلخى، و منهم ابو نصر احمد بن الحسين ابن مروان بن احمد يروى عن موسى بن العباس الجوينى، و منهم ابو الفضل محمد بن عبد الله بن على السجستانى المروزى يروى عن احمد بن عبيد الله بن داود، و منهم ابو الحسين احمد بن محمد بن عباد الرازى يروى عن ابي جعد جعفر بن محمد بن احمد الرازى الفقيه و عن محمد بن احمد المدائنى، و منهم ابو سهل بشر بن احمد يروى عن محمد بن عبد بن على، و منهم ابراهيم بن احمد الدهانى يروى عن ابي بكر بن ابي داود، و منهم ابو بكر محمد بن احمد ابن يحيى الفارسى عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن يزدا الرازى، و منهم ابو على بن عقبه يروى عن احمد بن محمد المؤدب ببغداد، و منهم ابو على احمد ابن ابي جعفر البيهقى يروى عن ...

*** الشيخ رشيد الدين عبد الصمد بن محمد الرازى الدوعى

فقيهه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

ص: ١٢٨

الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن حسين العاملي الحارثي الهمداني الجبعي

الفاضل العالم الشاعر الجليل المعروف، و هو والد الشيخ عز الدين حسين ابن عبد الصمد وجد الشيخ البهائي.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلا عالما، تقدم مدحه عن الشهيد الثاني في ترجمة ولده - انتهى^{٨٨}.

و أقول: يعنى به قوله هناك في ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبد الصمد:

انه الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ - الخ.

ثم انه قد سبق في ترجمة الصهرشتي نقلا عن خط الشيخ البهائي على حواشى فهرس منتجب الدين أنه رأى بخط جده - أعنى هذا الشيخ - كتاب قبس المصباح للصهرشتي المذكور.

ثم أقول: و رأيت بخطه الشريف بهراة كتبا، منها كتاب التحصين لابن فهد الحلبي، و خطه متوسط في الرداءة، و كان تاريخها سنة اثنتى عشر و تسعمائة.

ثم أقول: و قد رأيت مجموعة بخط هذا الشيخ الجليل مليئة من الفوائد، و كان تاريخ بعض فوائدها سنة ثلاث و تسعين و ثمانمائة، و بعضها سنة سبع و ثمانين و ثمانمائة و تسع و ثمانين، و يظهر من تلك المجموعة أنه قدس سره كان في عصر الكفعمي المعروف أيضا، و كان فيها رسالة منه في الندبة و أشعار كثيرة منه قدس سره^{٨٩}.

(١) امل الامل / ١ / ١٠٩.

(٢) في اعيان الشيعة ٣٨ / ٤١: ولد لتسع بقين من المحرم سنة ٨٥٥، و توفي في منتصف ربيع الثاني سنة ٩٣٥ و عمره ثمانون سنة.

ص: ١٢٩

الشيخ عبد العالى العاملى الميسى

والد شيخنا الشيخ على الميسى المعروف الاثنى ترجمته عن قريب، و كان عالما فاضلا، و قد أثنى عليه الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى فى اجازته لولده، فقال عند ذكره: المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الملة و الحق و الدين عبد العالى الميسى - انتهى. كذا أورده شيخنا المعاصر فى أمل الامل^{٩٠}.

^{٨٨} (١) امل الامل / ١ / ١٠٩.

^{٨٩} (٢) فى اعيان الشيعة ٣٨ / ٤١: ولد لتسع بقين من المحرم سنة ٨٥٥، و توفي فى منتصف ربيع الثانى سنة ٩٣٥ و عمره ثمانون سنة.

و أقول: و هو و ابنه الشيخ على الميسى و سبطه الفاضل و هو الشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن الشيخ على بن عبد العالى الميسى العاملى المعروف الاتى أيضا من أكابر علماء الامامية.

*** الشيخ حسين بن عبد العالى العاملى الكركى جد الشيخ على بن الحسين ابن عبد العالى العاملى الكركى^{٩١}

كان هو أيضا مثل سبطه من أجلة الفقهاء، و يروى عن جده هذا الشيخ على ابن هلال الجزائرى أستاذ سبطه الشيخ على الكركى، و يروى هو عن احد ولدى الشهيد عن الشهيد قدس سره على ما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى للسيد ابن شذقم المدنى.

ثم أقول: عبارة تلك الاجازة لا تخلو من تشويش، لانه قال فيها: و يرويها الشيخ على بن هلال عن جد شيخنا الشيخ حسين بن عبد العالى عن أحد ولدى الشهيد. فان كان الشيخ حسين فيه بيانا للجد ففيه اشكال لانه والد الشيخ على،

(١) امل الامل ١ / ١١٠.

(٢) هذه الترجمة حشرت هنا حشرا و ينبغى أن توضع فى حرف الحاء، و لاحظ ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبد العالى الكركى فى هذا الكتاب ٢ / ١٢١.

ص: ١٣٠

و لو كان الدائر على اللسنة هو على بن عبد العالى لكن الحق كما سيجىء فى ترجمته أن والده هو الحسين و جده هو عبد العالى و ان النسبة الى الجد، و هذا المجيز نفسه أيضا ذكر نسب الشيخ على هذا فى تلك الاجازة بعنوان «على بن الحسين ابن عبد العالى الكركى»، و ان كان بيانا لقوله «شيخنا» ففيه أيضا اشكال، لانه لم يكن شيخه المذكور سابقا سوى الشيخ على الكركى المذكور و لم يسبق عليه الشيخ حسين أصلا.

و لو حمل على أن مراده ليس الاشارة الى ما سبق بل المراد أن الشيخ على ابن هلال يروى عن جد الشيخ حسين بن عبد العالى أيضا فيكون رجلا جديدا غير ما مر قبله، فهو مع بعده و عدم وجدان رجل اسمه كذلك ما الوجه فى عدم ايراد اسم الجد الذى هو المقصود من ذكره فيه، لانه بهذا القدر لم يعلم أن جده من هو.

و لا يخفى أن ايراد الاخير لا يرد لو كان مراده أن الجد هو الشيخ حسين.

فتأمل.

^{٩٠} (١) امل الامل ١ / ١١٠.

^{٩١} (٢) هذه الترجمة حشرت هنا حشرا و ينبغى أن توضع فى حرف الحاء، و لاحظ ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبد العالى الكركى فى هذا الكتاب ٢ / ١٢١.

و لا يبعد القول بأن الغلط من الناسخ، بأن تكون النسخة أصلها «جد شيخنا الشيخ عبد العالی بن الحسين»، فيكون اسم جده الاعلی أيضا كما أن اسم والده أو نحو ذلك من تغيير الناسخ. أو يقال: ان النسخة صحيحة و لكن مراده بالجد الذى يروى عنه الشيخ على بن هلال هو جده الاعلی، و يكون اسمه الحسين بن عبد العالی، فيكون عبد العالی اسم جده الاعلی و اسم جده الادنى أيضا، أو يقال ان الجد من غلط الناسخ و المراد ابنه.

ص: ١٣١

الشيخ عبد العالی بن الشيخ نور الدين^{٩٢} على بن الحسين بن عبد العالی العاملى الكركى

الفاضل العالم الفقيه الجليل ابن الفقيه الجليل الشيخ على الكركى شارح القواعد، قد كان ظهر الشيعة و ظهرها بعد أبيه و رأس الامامية اثر والده النبيه، و هو أيضا خال السيد الداماد، و كان جده أيضا و أبوه من العلماء كما سبق.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ عبد العالی بن الشيخ نور الدين على بن عبد العالی العاملى الكركى، كان فاضلا فقيها محققا محدثا متكلمًا عابدا من المشائخ الاجلاء، روى عن أبيه و غيره من معاصريه، و روى عنه اجازة الامير محمد باقر الحسينى الداماد، له رسالة لطيفة فى القبلة عموما و فى قبلة خراسان خصوصا، عندنا منه نسخة - انتهى^{٩٣}.

أقول: و يروى عنه أيضا الشيخ يونس الجزائرى و القاضى معز الدين حسين الاصفهانى قاضى اصبهان و الشيخ البهائى قدس سره كما يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر.

و قال السيد الامير مصطفى فى رجاله فى ترجمته: انه جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن نقى الكلام كثير الحفظ، كان من تلامذة أبيه، تشرفت بخدمته - انتهى^{٩٤}.

و أقول: و له أخ فاضل آخر، و هو الشيخ حسن بن الشيخ على صاحب كتاب عمدة المقال فى كفر أهل الضلال، و قد مر ترجمته. فلاحظ^{٩٥}.

(١) «زين الدين» خ ل.

(٢) امل الامل / ١ / ١١٠.

^{٩٢} (١) «زين الدين» خ ل.

^{٩٣} (٢) امل الامل / ١ / ١١٠.

^{٩٤} (٣) نقد الرجال ص ١٨٨.

^{٩٥} (٤) انظر هذا الكتاب / ١ / ٢٦٠.

(٣) نقد الرجال ص ١٨٨.

(٤) انظر هذا الكتاب ١/ ٢٦٠.

ص: ١٣٢

و قد نسب السيد الداماد فى حواشى كتاب شارع النجاة له بالفارسية كتاب شرح الارشاد الى خاله، و لعله هو هذا الشيخ، و يؤيده أنى رأيت بخط بعض الافاضل أن شرح عبد العالى على الارشاد قد وصل الى كتاب النكاح، و سيجىء الاشارة اليه فى ترجمة الشيخ عبد النبى بن سعد الجزائرى.

و من مؤلفاته أيضا رسالة فى عدم وجوب صلاة الجمعة عينا فى زمن الغيبة، و هى مختصرة، و عندنا منها نسخة.

و قد كتب الفاضل الهندى على ظهر شرح الارشاد للشهيد الثانى أن لولد الشيخ على الكركى حواش على الارشاد، و قد رأيت هذه الحاشية عند المولى الفاضل الهندى، و هى للشيخ عبد العالى بن الشيخ على هذا.

و من مؤلفاته أيضا حاشية على ألفية الشهيد، و رأيتها أيضا عنده.

ثم هذا الشيخ خال السيد الداماد المذكور، فان احدى بنتى الشيخ على الكركى كانت تحت الاميرزا السيد حسن والد الامير السيد حسين المجتهد و الاخرى تحت والد السيد الداماد هذا، و قد حصل منها السيد الداماد، و لذلك يعرف الامير باقر المذكور بالداماد، لا بمعنى أنه صهر و لا بمعنى أنه هو بنفسه داماد الشيخ على أعنى صهره كما قد يظن، بل والده. فالسيد الامير محمد باقر الداماد من باب الاضافة لا التوصيف، و لذلك ترى السيد الداماد حين يحكى عن الشيخ على الكركى المذكور يعبر عنه بالجد القمقام، يعنى حده الامى.

و بما أوضحنا ظهر بطلان حسابان كون المراد بالداماد هو صهر السلطان، و كذا ظن كون نفسه صهرا.

ثم أقول: و كان هذا الشيخ معاصرا للاميرزا مخدوم الشريفى السنى صاحب كتاب نواقض الروافض و بينهما مناظرات و مباحثات فى الامامة و غيرها، و لما توفى قدس سره قيل بالفارسية فى تاريخ وفاته «ابن مقتداى شيعه» و قد كان

ص: ١٣٣

تاريخ وفاة والده «مقتداى شيعه».

و له «رض» أيضا تعليقات على طائفة من الكتب و الرسائل، منها على رسالة الشيخ على بن هلال الكركى العاملى تلميذ والده فى مسائل مفيدة من الطهارة، قد رأيت تلك الرسالة مع تعليقاته عليها بأردبيل فى نسخة عتيقة، و عندنا منها أيضا نسخة و عليها تعليقاته المذكورة.

ثم يظهر من [...] رسالة^{٩٦} بعض تلامذة الشيخ البهائي في شرح أحوال استاده الشيخ البهائي بالفارسية ما معناه: ان اسمعيل ميرزا الصفوى بعد ما تسلط في بلاد ايران بعقب والده السلطان شاه طهماسب الصفوى أراد أن يسم الشيخ عبد العالى هذا مع الامير السيد حسين في قزوين لاجل تسنن نفسه و تشيعهما، فهرب لذلك الشيخ عبد العالى من قزوين الى همدان و نجى من غائلته و بقى الامير السيد حسين بقزوين مشوش الاحوال معه الى أن مات اسمعيل ميرزا بقزوين و صار بينهما وقائع كما سبق في باب الحاء المهملة من هذا القسم عند ذكر ترجمة الامير السيد حسين المذكور.

و قال صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسية في طى المجلد الثانى قصة وفاة السيد حسين المجتهد في أواخر وقائع سنة احدى و ألف ما معناه: ان جناب شيخ المحققين الشيخ عبد العالى بن الشيخ على الكركى المجتهد المشهور قد وصل الى رتبة عالية في الاجتهاد، و قد أذعن له جميع العلماء بالاجتهاد.

و قال في المجلد الاول ما معناه: ان الشيخ عبد العالى المجتهد ابن الشيخ على بن عبد العالى كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب و بقى بعده أيضا، و كان في العلوم العقلية و النقلية رئيس أهل عصره، و كان حسن المنظر جيد المحاوره و صاحب الاخلاق الحسنة، و قد جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال

(١) عبارة لا تقرأ.

ص: ١٣٤

و كان أغلب اقامته بكاشان و يشتغل فيها بالتدريس و افادة العلوم، و يعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية و الاصلاح بين الناس، و يتوجه بنفسه أحيانا أيضا لذلك، و اذا جاء الى معسكر السلطان شاه طهماسب كان ذلك السلطان يبالح في تعظيمه و تكريمه، و كان بابه قدس سره مرجعا للفضلاء و العلماء، و اكثر علماء عصره أذ عن لاجتهاده، و يعمل على قوله في الاصول و الفروع، و هو في الحقيقة زينة لبلاد ايران. هذا ما حكاه في ذلك التاريخ.

و أقول...^{٩٧}

*** الشيخ عبد العباس بن عمارة الجزائرى

كان عابدا فاضلا صالحا، من تلامذة الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^{٩٨}.

^{٩٦} (١) عبارة لا تقرأ.

^{٩٧} (١) في اعيان الشيعة ٣٨ / ٤١ ملخصا: ولد في ١٩ ذى القعدة ليلة الجمعة سنة ٩٢٦ و توفي سنة ٩٩٣ باصفهان و دفن في الزاوية المنسوبة الى سيد الساجدين، ثم بعد ثلاثين سنة تقريبا نقل هو و الشيخ الفقيه على بن هلال الكركى الى المشهد المقدس الرضى.

^{٩٨} (٢) أمل الامل ٢ / ١٤٩.

و قال الشيخ فرج الله في رجاله: عبد العباس بن عمارة الجزائرى، ممدوح، من تلامذة الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى - انتهى.

أقول: و يروى عنه ولده جار الله بن عبد العباس، و قد سبق ترجمته - انتهى^{٩٩}.

أقول ...

(١) فى اعيان الشيعة ٣٨ / ٤١ ملخصا: ولد فى ١٩ ذى القعدة ليلة الجمعة سنة ٩٢٦ و توفى سنة ٩٩٣ باصفهان و دفن فى الزاوية المنسوبة الى سيد الساجدين، ثم بعد ثلاثين سنة تقريبا نقل هو و الشيخ الفقيه على بن هلال الكركى الى المشهد المقدس الرضى.

(٢) امل الامل ٢ / ١٤٩.

(٣) انظر هذا الكتاب ١ / ١٠٢.

ص: ١٣٥

الشيخ عز الدين عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى القاضى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا، له كتب منها: المهذب، الصلاح^{١٠٠}، و الكامل، و الاشراف، و الموجز، و الجواهر يروى عن ابى الصلاح و ابن البراج و عن الشيخ و المرتضى رحمهم الله - انتهى^{١٠١}.

و أقول: و يروى عن القاضى ابى الفتح الكراجكى أيضا كما سيأتى فى ترجمة الشيخ ابى محمد عبد الله بن عبد الواحد و فى غيرها أيضا، و يروى عنه الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر الطرابلسى و غيره.

و أما كتاب المهذب فقد صرح بانتسابه اليه السيد ابن طاوس أيضا فى كتاب فتح الابواب فى الاستخارات.

و هذا الشيخ ليس بالقاضى عبد العزيز بن البراج الطرابلسى المشهور و ان اتحدا فى اكثر المذكورات و العصر أيضا كما قد يتوهم، و سيجىء ترجمته عن قريب مع شرح بعض ما يتعلق بأحوال هذا القاضى أيضا.

و الطرابلسى بفتح الطاء المهملة.

^{٩٩} (٣) انظر هذا الكتاب ١ / ١٠٢.

^{١٠٠} (١) ليس «الصلاح» فى النسخة المطبوعة من المصدر، و قد شطب عليه فى النسخة التى صححها الافندى نفسه من الامل.

^{١٠١} (٢) امل الامل ٢ / ١٤٩.

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ على الكركى للشيخ على الميسى أن الشيخ ابا محمد عبد الله بن عمر الطرابلسى يروى عن القاضى عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسى هذا عن الشيخ ابي الصلاح الحلبي، و على هذا فالشيخ عبد العزيز ابن ابي كامل الطرابلسى هذا أيضا كان قاضيا، كما أن القاضى عبد العزيز بن البراج أيضا قاضيا، و سيجىء فى ترجمة ابن البراج ما يتعلق بهذا المقام أيضا.

(١) ليس «الصلاح» فى النسخة المطبوعة من المصدر، و قد شطب عليه فى النسخة التى صححها الافندى نفسه من الاصل.

(٢) امل الاصل ١٤٩ / ٢.

ص: ١٣٦

الشيخ صفى الدين عبد العزيز بن السرايا الحلبي

سيجىء بعنوان الشيخ صفى الدين عبد العزيز بن محاسن بن السرايا بن على بن ابي القاسم الحلبي صاحب القصيدة البديعية و غيرها.

*** الشيخ الصائى ابو القاسم عبد العزيز الامامى النيسابورى^{١٠٢}

قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو شيخ الاصحاب و فقيهم فى عصره، له تصانيف فى الاصولين، أخبرنا بها الشيخ الامام ابو الفتوح الحسين ابن على الخزاعى عن والده عن جده عنه رحمهم الله - انتهى.

و أقول ...

*** القاضى عبد العزيز بن البراج

سيجىء بعنوان القاضى سعد الدين و يقال عز الدين ابو القاسم عبد العزيز بن تحرير بن عبد العزيز بن البراج الطرابلسى، تلميذ الشيخ ابي جعفر الطوسى و خليفته.

*** الشيخ عبد العزيز بن الحسن بن على بن احمد العاملى الحانينى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الاصل: كان فاضلا أديبا حافظا جليل القدر، قرأ على أبيه و على الشيخ زين العابدين بن سليمان العاملى و غيرهما، توفى سنة

^{١٠٢} (١) عنوانه الشيخ منتجب الدين ب «الشيخ الصائى ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الامامى النيسابورى» انظر امل الاصل ١٥٢ / ٢.

(١) عنوانه الشيخ منتجب الدين ب «الشيخ الصائغ ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الامامى النيسابورى» انظر امل
الامل ١٥٢ / ٢.

ص: ١٣٧

سبع و ستين و ألف، و هو من المعاصرين - انتهى^{١٠٣}.

و أقول ...

*** الشيخ صفى الدين عبد العزيز بن محاسن بن السرايا بن على بن ابى القاسم الحلوى

الفاضل العالم الاديب البليغ الشاعر الماهر الفصيح المعروف بصفى الدين الحلوى، و تارة بالصفى الحلوى، و تارة بابن السرايا
الحلوى، و تارة بابن ابى السرايا الحلوى. فلاحظ و لا تغفل.

و بالجملة هو الشاعر المشهور و صاحب القصيدة البديعية المشهورة و تلميذ المحقق صاحب الشرائع و غيره، و قد قرأ عليه
السيد تاج الدين ابن معية الديباجى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ صفى الدين عبد العزيز بن السرايا الحلوى، كان عالما فاضلا شاعرا منشئا أديبا، من
تلامذة الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن الحلوى^{١٠٤}، له القصيدة البديعية مائة و خمسة و أربعون بيتا تشتمل على مائة و
خمسین نوعا من أنواع البديع، و له شرحها، و ديوان شعر كبير، و ديوان صغير، و له قصائد محبوبكات الطرفين جيدة ثمان و
عشرون، و من شعره قوله:

و ليس صديقا من اذا قلت لفظة
توهم من اثناء موقعها أمرا

(١) امل الامل ١ / ١١١.

^{١٠٣} (١) امل الامل ١ / ١١١.

^{١٠٤} (٢) هذا وهم، لان المحقق الحلوى توفى سنة ٦٧٦، فكيف يكون صفى الدين تلميذا له و قد ولد سنة ٦٧٧، أى بعد وفاة المحقق بسنة واحدة، فالصحيح أن تلميذ
المحقق هو صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين الحلوى - انظر الغدير ٦ / ٤٣.

(٢) هذا وهم، لان المحقق الحلى توفى سنة ٦٧٦، فكيف يكون صفى الدين تلميذا له و قد ولد سنة ٦٧٧، أى بعد وفاة المحقق بسنة واحدة، فالصحيح أن تلميذ المحقق هو صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين الحلى - انظر الغدير ٤٣ / ٦.

ص: ١٣٨

و لكنه من ان قطعت بيانه
تيقنه قصدا لمصلحة اخرى

و قوله:

سوابقنا و النقع و السمر و الظبى
و أحسابنا و الحلم و البأس و الكبر
هبوب الصبا و الليل و البرق و القضا
و شمس الضحى و الطود و النار و البحر

و قوله:

لا يمتطى المجد من لا يركب الخطرا
و من أراد العلى عفوا بلا تعب
لا بد للشهد من نحل يمنعه
و لا ينال العلى من قدم الحذرا
قضى و لم يقض من ادراكها و طرا
لا يجتنى النفع من لا يحمل الضررا

و له مدائح كثيرة فى أهل البيت عليهم السلام، منها قوله:

يا عترة المختار يا من بهم
أعرف فى الناس بحبى لكم
يفوز عبد يتولاهم
اذ يعرف الناس بسيماهم

و قوله:

فو الله ما اختار الا له محمدا
كذلك ما اختار النبى لنفسه
و صيره دون الانام أخا له
حبيبا و بين العالمين له مثل
عليا وصيا و هو لابتته بعل
و صنوا و فيهم من له دونه الفضل

و قد كنت أنظر فى ديوانه مرة فرأيت له شعرا كثيرا فى التغزل بالغلام الامرد و فى وصف الخمر، فنظمت هذه الابيات من جملة قصيدة طويلة فى مدح الائمة عليهم السلام:

يا صاح طال تعجبي من شاعر
لو يقرأ التوراة و الانجيل و الفر
و الغادة الحسنى تحل بلفظه
و لقد عجبت لمن تغزل جاهلا
يرضى التغزل فى غلام أمردا
قان لم يبرح حراما سرمدا
مع أنها أحلى و أعذب موردا
بالخمر و اختار الضلال على الهدى

ص: ١٣٩

من ذا الذى يرضى الجنون لنفسه
و من ابتغى نيل الحرام فقد غوى
هلا تغزل ويحه فى غائط
أترى جنونك علة غائبة
مدح المليحة و الوصى كلاهما
هذا نعيم عاجل لذوى الهوى
غرضا و يرضى بالفضيحة مقصدا
و المبتغى نيل الحلال قد اهتدى
فالخمر أعظم مأثما و توعدا
للفعل لا ترضى بربك مرشدا
حسن لمن أنشا القريض و أنشدا
يرجى و ذا ذخر لنا ينجى غدا

انتهى ما فى أمل الامل ١٠٥.

و القصيدة البديعية تسمى الكافية البديعية، و هى فى مدح النبى صلى الله عليه و آله، و قد أدرج فيها جميع الصنائع البديعية كما سبق.

و قد رأيت شرحه عليها فى قصبة طسوج من أعمال تبريز و فى بلدة قزوین و فى قسطنطينية من بلاد الروم، و قد شرحها جماعة أخرى أيضا. فلاحظ.

١٠٥ (١) امل الامل ٢/١٤٩-١٥٢.

و هذه الطريقة من مبدعات هذا الفاضل، ثم قد حاذى حذوه جماعة من العامة و الخاصة فألفوا القصيدة البديعية ثم شرحوها، منهم الكفعمى، و منهم ابو سعيد شعبان بن محمد القرشى، و منهم الشيخ بدر الدين حسن بن مخزوم الطحان حيث ألف بديعية و قد خمس بها بديعية الصفى الحلبي كما حكاه الكفعمى فى فرج الكرب و لعله من الخاصة. فلاحظ.

و أما ديوانه فقد كان عندنا منه نسخة، و هو فى مدح الملك المنصور، و كانت تلك النسخة قد كتبت لخزانة ذلك الملك و على ظهرها خط هذا الشيخ الجليل قدس سره.

و له أيضا نظم فى علم العروض، و قد رأيت فى أردبيل بعضا منه فى مجموعة بخط بعض علماء جبل عامل.

(١) امل الامل ٢ / ١٤٩ - ١٥٢.

ص: ١٤٠

ثم أقول: و الذى أوردناه فى صدر الترجمة من نسبه هو الذى وجدناه بخط بعض الافاضل، و لكن رأيت بخطه الشريف على ظهر ديوانه المذكور نسبه هكذا: عبد العزيز بن سرايا بن القاسم الحلبي مولدا و السنكسبى^{١٠٦} محتدا. فتأمل.

و لعل فيه اختصارا، و كان القاسم جده الاعلى، أو لفظة «ابى» فى صدر الترجمة من غلط الناسخ. فلاحظ.

و يظهر من بعض أشعاره التى قالها فى صباه أن له أخا أيضا، و كان قد كتب الى أخيه أبياتا بعد رجوعه من مصر مشمولا بالانعام، و ان خاله الشيخ صفى بن محاسن أيضا قد كان من آل ابناء الفضل و قد قتلوه فى مسجده غدرا و أخذوا الثار قسرا.

و اعلم أن علماء البديع و المؤلفين فى علم البديع بل مطلق علم البلاغة جماعة كثيرة من العامة و الخاصة، و قد أوردتهم الكفعمى فى مطاوى فرج الكرب و غيره، و منهم ابن مخزوم و هو الشيخ بدر الدين حسن بن مخزوم الطحان صاحب البديعية و قد مرت الاشارة اليه، و منهم الشيخ تقى الدين ابن حجة و ابن ميثم و له تجريد البلاغة، و منهم الشيخ مقداد و له تجويد البراعة فى شرح تجريد البلاغة المشار اليه، و منهم ابو سعيد شعبان بن محمد القرشى صاحب بديعية العميان و قد مرت الاشارة اليه، و منهم زكى الدين ابن ابى الاصبغ و له كتاب التحرير، و منهم ابن منقذ و له كتاب، و منهم ابن رشيق و له كتاب العمدة، و منهم ...^{١٠٧}

(١) «السنسبى» خ ل فى بعض المواضع.

^{١٠٦} (١) «السنسبى» خ ل فى بعض المواضع.

^{١٠٧} (٢) فى اعيان الشيعة ٣٨ / ٤٨: ولد يوم الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ٦٧٧ بالحللة و توفى فى اوائل سنة ٧٥٠ بالقاهرة.

(٢) فى اعيان الشيعة ٣٨ / ٤٨: ولد يوم الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ٦٧٧ بالحلّة و توفى فى اوائل سنة ٧٥٠ بالقاهرة.

ص: ١٤١

القاضى سعد الدين و يقال عز الدين عز امير المؤمنين ابو القاسم عبد العزيز ابن نحرير بن عبد العزيز بن البراج الطرابلسى

العالم الفاضل الفقيه الجليل المعروف بابن البراج، و يعرف تارة بالقاضى سيما فى كتب الشهيد، و تارة بالقاضى ابن البراج أيضا، و الاشهر فى الاختصار القاضى سعد الدين ابن البراج كما ورد فى أوائل فقه المعالم للشيخ حسن.

و بالجملة هو من تلامذة المرتضى و الشيخ الطوسى بل المفيد أيضا. فلاحظ.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: القاضى سعد الدين عز أمير المؤمنين ابو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج، وجه الاصحاب و فقيهم، و كان قاضيا بطرابلس، و له مصنفات منها: المهذب، و المعتمد، الروضة، المقرب، عماد المحتاج فى مناسك الحاج، أخبرنا بها الوالد عن والده عنه - انتهى.

و قد ذكره ابن شهر اشوب أيضا فى معالم العلماء أيضا فقال: ابو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز المعروف بابن البراج من غلمان المرتضى رضى الله عنه، له كتب فى الاصول و الفروع، فمن الفروع: الجواهر، المعالم، المنهاج، الكامل، روضة النفس فى أحكام العبادات الخمس، المقرب، المهذب حسن، التعريف، شرح جمل العلم و العمل للمرتضى رحمه الله - انتهى^{١٠٨}.

و قد أورده السيد المصطفى فى رجاله أيضا و أثنى عليه و قال: فقيه الشيعة الملقب بالقاضى، و كان قاضيا بطرابلس - انتهى^{١٠٩}.

و أقول: و يظهر من كلام الاستاد الاستناد أيده الله فى فهرس البحار أن القاضى عبد العزيز بن البراج الطرابلسى هذا من تلامذة القاضى ابى الفتح

(١) معالم العلماء ص ٨٠.

(٢) نقد الرجال ص ١٨٩.

ص: ١٤٢

الكرجى، و أظن أن تلميذه هو القاضى عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى المذكور سابقا. نعم هما فى درجة واحدة و معاصران لان عبد العزيز بن ابى كامل يروى عنهما. فلاحظ.

^{١٠٨} (١) معالم العلماء ص ٨٠.

^{١٠٩} (٢) نقد الرجال ص ١٨٩.

و فى اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملى لمولانا عبد الله التستري و غيرها أيضا أن الامام الحبر المدقق القاضى عز الدين عبد العزيز بن البراج هذا هو خليفة الشيخ ابى جعفر رحمه الله فى البلاد الشامية، و أنه يروى عنه الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسن الحلبي.

و قال بعض العلماء: ان ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسى، و أن وجه ايراد الطرابلسى فى لقبه هو كونه متوليا لقضاء طرابلس و هى مدينة بساحل الشام عشرين سنة، لا أن أصله من طرابلس، و انه «ره» تولى القضاء بطرابلس لدفع الضرر عن نفسه بل عن غيره أيضا و التمكن من التصنيف، و قد عمل اكثر الخلق ببركته بطريق الشيعة - انتهى.

و قد وجدت منقولا عن خط الشيخ البهائى عن خط الشهيد قدس سره أن ابن البراج تولى قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين سنة، و كان للشيخ ابى جعفر الطوسى أيام قراءته على السيد المرتضى كل شهر اثنا عشر ديناراً و لابن البراج كل شهر ثمانية دنانير، و كان السيد المرتضى يجرى على تلامذته جميعاً - انتهى.

أقول: و قد صرح ابن فهد فى أول المهذب أيضا بأنه تولى قضاء طرابلس عشرين سنة.

و قال بعض الفضلاء: ان ابن البراج قرأ على المرتضى فى شهور سنة تسع و عشرين و أربعائة الى أن مات المرتضى و كمل قراءته على الشيخ الطوسى، و عاد الى طرابلس فى سنة ثمان و ثلاثين و أربعائة و أقام بها الى أن مات ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى و ثمانين و أربعائة و قد نيف على

ص: ١٤٣

الثمانين، و كان مولده بمصروها منشأؤه، و له تصانيف كثيرة مشهورة - انتهى.

و أقول: عندى ان بعض أحوال القاضى سعد الدين عبد العزيز بن البراج هذا قد اشتبه بأحوال القاضى عز الدين عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى المذكور سابقا. فلاحظ. سيما فى تلقيبه بعز الدين، بل بعض تصانيفه بتصانيفه أيضا.

و أما وجه تلقيبه بعز أمير المؤمنين فلعله لكونه عزيزا عند الخليفة العباسى أو عند بعض خلفاء مصر و الشام و أحدهما قد لقبه بذلك، و فى بعض تعليقاته التصريح بالاول خاصة، و لعل عز الدين حينئذ تصحيف عز أمير المؤمنين.

ثم فى بعض المواضع اسم والد ابن البراج هذا هو الجرير و فى بعضها نحرير كما أوردناه. فلاحظ.

و أما كتبه: فالروضة فهو فى الفقه و هو بعينه روضة النفس فى أحكام العبادات و أما الجواهر فهو كتاب جواهر الفقه، و قد رأيت نسخة منه فى بلدة سارى من بلاد مازندران، و هو كتاب لطيف، و قد وجدت نسخة أخرى منه باصفهان عند الفاضل الهندى. فلاحظ. قد أورد «قده» فيه المسائل المسحسنة المستغرية و الاجوبة الموجزة المنتخبة، و هو مذكور فى فهرس بحار الانوار للاستاد الاستناد أيدى الله أيضا، و قد اعتمد عليه فيه و ينقل منه. قال أيدى الله تعالى فى أول البحار: و كتاب المهذب و

كتاب الكامل و كتاب جواهر الفقه للشيخ الحسن المنهاج عبد العزيز ابن البراج. ثم قال: و كتب الشيخ الجليل ابن البراج كمؤلفها في نهاية الاعتبار - انتهى ملخصاً^{١١٠}.

و أقول: يظهر من مواضع من شرح ارشاد الشهيد و منها في تعريف الطهارة و منها في كتاب الشهادة و في كتاب الديات أن من مؤلفات القاضي ابن البراج هذا سوى كتاب المهذب و كتاب الروضة كان كتاب الموجز أيضاً، و ينقل عنها

(١) بحار الانوار / ١ / ٢٠ و ٣٨.

ص: ١٤٤

فيه، و قال في كتاب الديات: ان ابن البراج كان تلميذ الشيخ و مختصاً به، فلعله سمع منه أن ذلك هو المراد.

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ على الكركي للشيخ على الميسي و غيرها من المواضع أنه يروي عن القاضي عبد العزيز ابن البراج قدس الله روحه هذا الشيخ ابو جعفر محمد بن محسن الحلبي و ينقل عنه، و قال فيها في مدح ابن البراج هكذا:

الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبد العزيز ابن البراج قدس سره.

و البراج على المشهور بضم الباء الموحدة و تشديد الراء المهملة ثم الف ساكنة و في آخره جيم، و عن بعض الافاضل أنه بفتح الباء الموحدة.

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن شذقم المدني: ان الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي يروي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل تحرير البراج عن القاضي ابي الفتح الكراجكي جميع كتبه. و لا يخفى ما في كلامه هذا من الخبط و الخلط و التلفيق، فانه جمع فيه بين نسبي القاضي ابن البراج هذا و بين القاضي عز الدين عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي الذي مر ترجمته، مع أنه أسقط لفظة «ابن» بين تحرير و بين البراج، و لعل أمثال هذه من غلط النساخ و الا فلا معنى لصدور مثلها عن مثله. فلاحظ.

ثم أقول: و قال الشيخ على الكركي في اجازته للشيخ برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن علي في مدح ابن البراج هكذا: الشيخ السعيد خليفة الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالبلاد الشامية عز الدين عبد العزيز ابن تحرير البراج قدس الله روحه - انتهى. و لعله سقط لفظة «ابن» بين تحرير و البراج من قلم الناسخ.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخ الاصحاب: و منهم الشيخ عبد العزيز بن البراج الطرابلسي، صنف

ص: ١٤٥

كتبا نفيسة منها: المهذب، و الكامل، و الموجز، و الاشراق، و الجواهر. و هو تلميذ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - انتهى.

و أقول: لم أجد نسبة كتاب الاشراق اليه سوى ما ذكره هذا الفاضل في هذه الرسالة، و لعل في المنتسخ تصحيحاً أو هو بعينه كتاب الاشراف بالفاء أخيراً و هو من مصنفات الشيخ المفيد فظن صاحب هذه الرسالة أنه من مؤلفات ابن البراج هذا. فلاحظ.

و قال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال: عبد العزيز بن البراج ابو القاسم، شيخ من أصحابنا، قرأ على المرتضى في شهور سنة تسع و عشرين و أربعائة، و كمل قراءته على الشيخ الطوسي، و عبر عنه بعض كالشهيدي في الدروس و غيره بالقاضي لانه ولى قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين، مات ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى و ثمانين و أربعائة، و يروى عنه محمد بن علي بن الحسن الحلبي، و هو يروى عن المرتضى و الشيخ الطوسي و محمد بن عثمان الكراجكي و تقى بن نجم ابى الصلاح الحلبي - انتهى.

و قال الشيخ الشهيد في بعض فوائده في بعض مجاميعه في طى ذكر تلامذة السيد المرتضى: و منهم ابو القاسم عبد العزيز بن نحر بن البراج، و كان قاضي طرابلس، و لاه القاضي جلال الملك رحمه الله، و كان أستاذ ابى الفتح الصيداوى و ابن رزح [كذا] من أصحابنا - انتهى.

و اعلم أن اسم والده مما اختلف فيه، فالمشهور أنه «نحير» بلا لام بالنون الساكنة أولاً ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الرائين المهملتين بينهما الياء المنناة من تحت من «نحر العلم»، و في بعض المواضع وقع بعنوان «الجرير» معرفاً بلام و أوله الجيم المفتوحة ثم الراء بين المهملتين بينهما ياء مثناة ساكنة، و رأيت بخط الشيخ على سبط الشهيد الثانى نقلاً عن خط الشهيد في بعض مجاميعه كما أو ماناً اليه «نحر» بلا لام بالنون أولاً ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الراء المهملة أخيراً.

ص: ١٤٦

السيد كمال الدين عبد العظيم الحسنى الابهرى نزيل قوهدة العليا

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** السيد عماد الدين عبد العظيم بن الحسين بن على ابو الشرف الحسنى نقيب السادة بقزوين

و ادعى فيه أهل جيلان الامامة، و كان بها صاحب الجيش ففر منها، فاضل فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** السيد الجليل النبيل الامير عبد العظيم الحسينى الساروى المازندراني

فاضل عالم عامل عابد ورع صالح زاهد، كان من المعاصرين و قد توفى بتلك البلاد فى هذه الاوقات و لم أعثر له على مؤلف و لكن وجدت له تعليقات على هوامش كتبه فى بلدة السارى من بلاد مازندران. فلاحظ. و كان رجلا مباركا يتبرك به الناس و لم يتفق لى ملاقاته.

*** السيد عبد العظيم بن السيد عباس

كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائى، و يروى عنه السيد هاشم بن سليمان البحرانى المعروف بالعلامة اجازة بالمشهد المقدس الرضوى كما نص عليه فى آخر كتاب تفسيره الموسوم بالهادى و مصباح النادى، و قال فى وصفه: السيد

ص: ١٤٧

الفاضل التقى و السند الزكى.

*** السيد صدر الدين ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن احمد بن محمد الجعفرى القزوينى

من علماء المائة الخامسة، و كان من أولاد جعفر بن ابى طالب و لذلك لقب بالجعفرى - كذا أفاده الاقا رضى الدين محمد القزوينى فى كتاب ضيافة الاخوان فى تاريخ العلماء الشيعة بقزوين^{١١١}.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: السيد صدر الدين ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله، فاضل ثقة فقيه - انتهى.

و أقول ...

*** الشيخ الجليل عبد على بن جمعة العروسى متمى و الحويزى مولدا ساكن شيراز

الفاضل العالم المحدث المعروف صاحب تفسير نور الثقلين و غيره.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا فقيها محدثا ثقة ورعا شاعرا أدبيا جامعا للعلوم و الفنون معاصرا، له كتاب نور الثقلين فى تفسير القرآن أربع مجلدات أحسن فيه و أجاد حيث نقل فيه أحاديث النبى صلى الله عليه و آله و الائمة عليهم السلام فى تفسير الايات من أكثر كتب الحديث و لم ينقل فيه عن غيرهم، و قد رأيت به بخطه رحمه الله و استكتبه منه، و له شرح لامية العجم و غير ذلك - انتهى^{١١٢}.

^{١١١} (١) ضيافة الاخوان ص ٢٢٩، و قد عنون فيه هكذا «عبد العظيم بن عبد الله بن على ابن عبد الله بن احمد بن حمزة الجعفرى القزوينى».

^{١١٢} (٢) أمل الامل ٢ / ١٥٤.

(١) ضيافة الاخوان ص ٢٢٩، و قد عنون فيه هكذا «عبد العظيم بن عبد الله بن علي ابن عبد الله بن احمد بن حمزة الجعفرى القزوينى».

(٢) امل الامل ٢ / ١٥٤.

ص: ١٤٨

و أقول: و ليس هو بصاحب الحواشى على كتاب مغنى اللبيب مع شرح شواهد و ان يظن ذلك، بل هى للشيخ عبد على بن ناصر بن رحمة البحرانى الساكن بالبصرة الاتى ذكره. فلاحظ.

ثم لم يبعد عندى أن يكون شرح لامية العجم أيضا للثانى. فلاحظ.

ثم ان السيد نعمة الله التستري المعاصر كان من تلامذة الشيخ عبد على الحويزى هذا، و قد قرأ عليه فى شيراز فى أوائل عمره، و قال فى رسالة منيع الحياة له: و كنت حاضرا فى مسجد الجامع فى شراز و كان الاستاد المجتهد الشيخ جعفر البحرانى و شيخى المحدث صاحب جوامع الكلم قدس الله روحيهما يتناظران فى هذه المسألة- يعنى فى جواز أخذ الاحكام من القرآن- فانجر الكلام بينهما حتى قال له الفاضل المجتهد: ما تقول فى معنى «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فهل يحتاج فى فهم معناها الى الحديث؟ فقال: نعم لانا لا نعرف معنى الاحدية و لا الفرق بين الاحد و الواحد و نحو ذلك- انتهى.

و لعل مراده بشيخه المحدث هو الشيخ عبد على هذا. فلاحظ. ثم لعل لفظة «صاحب جوامع الكلم» من باب القدح لا أن جوامع الكلم اسم كتاب.

فتأمل و لاحظ.

*** الشيخ عبد على بن حسين الجزائرى

فاضل، له كتاب المقلة العبراء فى تظلم الزهراء حسن و غير ذلك- كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{١١٣}.

و نسبه اليه فى كتاب الهداة أيضا و جعله فى عدة الكتب التى روى عنها^{١١٤}.

(١) امل الامل ٢ / ١٥٤.

^{١١٣} (١) امل الامل ٢ / ١٥٤.

^{١١٤} (٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩.

و أقول: هذا الكتاب غير مذكور في البحار. فلاحظ.

*** الشيخ عبد علي بن رحمة الحويزي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عارف بالعربية و العروض و غيرهما، شاعر أديب منشىء بليغ، و له ديوان شعر حسن، و قد مدح جماعة من أكابر عصره و هجاهم، و له كتاب: كلام الملوك ملوك الكلام في الادب، و حاشية على تفسير البيضاوى، و شرح شواهد المطول، و كتاب في النحو، و كتاب في الحكمة، و كتاب في العروض، و رسالة في الرمل، و قطر الغمام في الادب، و كتاب في الموسيقى، و ثلاث دواوين شعر عربي و فارسي و تركي.

قرأ على الشيخ بهاء الدين و غيره، و من شعره قوله من قصيدة:

لمن العيس بنجد تترامى	تركتها شقق البين سهاما
كلما برقها ريح الصبا	لبست من أحمر الدمع لثاما
يا بنى عذرة هل من آخذ	بدم المسفوك من حل الخياما
قمر لو لم ير البدر دجى	ما هوى البدر كمالا و تماما
أيها الظا عن عيني و فى	مهجتى برىء ربعا و مقاما
عاقب الله بأدهى صمم	اذنى ان سمعت فيك ملاما

- انتهى ١١٥.

و أقول: سيجيء الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني، و ظنى اتحاده معه. فلاحظ.

و سيجيء أيضا هناك اتحاد كتاب قطر الغمام فى الادب مع كتاب كلام الملوك ملوك الكلام فى الادب، فانه على ما سيجيء هو كتاب [قطر] الغمام فى شرح

(١) امل الامل ٢ / ١٥٤.

ص: ١٥٠

كلام الملوك ملوك الكلام، و هو الصواب، فلعل هذا سهو من الشيخ المعاصر.

*** الشيخ عبد العلى الشهير بابن مفلح العاملى الميسى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم صالح، يروى بالاجازة عن الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن العاملى الجزينى ابن عم الشهيد، و رأيت اجازته له بخط بعض علمائنا - انتهى^{١١٤}.

أقول: فلعله ولد الشيخ مفلح صاحب شرح الشرائع، بل سبطه لكنه بعيد. فلاحظ.

*** الشيخ عبد العلى بن الشيخ فياض الحللى

فاضل عالم، و قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه و لم أتتحقق خصوص عصره، و لكن الظاهر أنه من العلماء المتأخرين. فلاحظ، و لعله أخو الشيخ عبد السميع بن فياض الاسدى الذى تقدم. فلاحظ.

*** الشيخ عبد على القطيفى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل صالح، له كتاب - انتهى^{١١٧}.

و أقول: قد صرح الشيخ المعاصر نفسه فى فهرس كتاب الهداة فى النصوص و المعجزات بأن اسم كتاب الشيخ عبد على المذكور هو كتاب مطالع الانوار،

(١) امل الامل ١ / ١١١.

(٢) امل الامل ٢ / ١٥٥.

ص: ١٥١

و ينقل عنه الاخبار^{١١٨}. فتأمل.

^{١١٤} (١) امل الامل ١ / ١١١.

^{١١٧} (٢) امل الامل ٢ / ١٥٥.

*** المولى عبد العلى بن محمد المعروف بحافظ صالح المعلم الصفوى التبريزى

فاضل عالم أديب، لم أعلم عصره و لكن رأيت فى قصبة طسوج من أعمال تبريز من مولفاته شرح التصريف الزنجانى بالفارسية، فهو من المتأخرين، و الظاهر أنه من علماء الامامية بل من أولاد الشيخ صفى، و لكن كان يسكن تبريز فلاحظ.

*** الشيخ عبد على بن محمود الخادم الجابلقى خال الشيخ محمد بن على بن خاتون العاملى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا عالما فقيها، له شرح الالفية للشهيد ألفه بأمر سلطان حيدر آباد، رأيته فى خزينة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام، يروى عنه الامير محمد باقر الداماد - انتهى^{١١٩}.

و أقول: و المراد بالشيخ محمد بن على بن خاتون هو تلميذ الشيخ البهائى و الشارح لاربعينه بالفارسية، و كان هو أيضا يسكن حيدر آباد. و الجابلقى لعله نسبة الى - الخ. و احتمال اتحاده مع من يأتى غير مستبعد. فتأمل.

(١) اثبات الهداة / ١ / ٢٩.

(٢) امل الامل / ٢ / ١٥٥.

ص: ١٥٢

الشيخ عبد العلى بن محمود بن زين العابدين

كان من أجلاء علمائنا المتأخرين، و من مؤلفاته كتاب تكملة الدرر فى حاشية المختصر، و هو حاشية على مختصر النافع للمحقق طويل الذيل مجلدان حسنة الفوائد، و قد ألفها باسم الامير الكبير الجليل السيد ابراهيم من أوله الى آخره تكميلا و تميما لحاشية الشيخ على الكركى على ذلك الكتاب حيث لم يكن وافيا و لا تاما أيضا، و لكن النسخة التى عثرت عليها بقصبة كوبنان من أعمال كرمان قد كانت الى آخر كتاب الاقرار، و كان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ست و سبعين و تسعمائة.

و لا يبعد عندى اتحاده مع سابقه. فلاحظ.

*** الشيخ عبد على بن ناصر بن رحمة البحرانى

^{١١٨} (١) اثبات الهداة / ١ / ٢٩.

^{١١٩} (٢) امل الامل / ٢ / ١٥٥.

ذكره السيد على بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر، وأثنى عليه بالعلم والفضل والادب، وقال: من مؤلفاته: المعول في شرح شواهد المطول، و قطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام، وله ديوان شعر بالعربية وله شعر بالفارسية والتركية، وأورد له أشعاراً - كذا أفاده الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل^{١٢٠}.

وأقول: لا تظن أن هذا الشيخ متحد مع الشيخ عبد على بن رحمة الحويزي السابق وان كانا معاصرين^{١٢١}.

(١) امل الامل ٢ / ١٥٦.

(٢) بل هو ابن رحمة الذي مضى ذكره في ص ١٤٩، وقد ذكر هناك بأن من مؤلفاته كتاب «قطر الغمام» وان له شعراً باللغات الثلاث، ويعتقد البعض أن لفظ «البحراني» خطأ والصحيح هو الحويزي.

ص: ١٥٣

ثم ان الشيخ عبد على بن ناصر البحراني هذا كان يسكن بالبصرة، وقد قرأ على جماعة من العلماء من العجم والعرب، و ممن قرأ هو عليهم المولى حسن على بن المولى عبد الله التستري المعروف، وكان الشيخ عبد على هذا آية في الذكاء والفتنة والكمال، وله يد طولى في الانشاء والعلوم العربية، ومن مؤلفاته شرح على مغنى اللبيب لابن هشام وتعرض فيه لشرح شواهده أيضاً حسنة الفوائد، وكان عندنا منه نسخة. و باقى أحواله ومؤلفاته لا بد أن يسأل من السيد نعمة الله الحويزوى المعاصر انشاء الله تعالى.

*** الشيخ عبد على بن نجدة

عالم فاضل، اجاز الشهيد ولديه وأثنى عليه - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^{١٢٢}.

وأقول: وفي بعض المواضع «عبد العالى» بدل «عبد على» وأما ولداه فهما الشيخ شمس الدين محمد والشيخ [...] الدين [...].

وقد سبق سبطه الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عبد على بن نجدة وانه كان من المعاصرين لولد الشيخ الشهيد مع ما يناسب هذا المقام. فلاحظ.

^{١٢٠} (١) امل الامل ٢ / ١٥٦.

^{١٢١} (٢) بل هو ابن رحمة الذى مضى ذكره فى ص ١٤٩، وقد ذكر هناك بأن من مؤلفاته كتاب «قطر الغمام» وان له شعراً باللغات الثلاث، ويعتقد البعض أن لفظ «البحراني» خطأ والصحيح هو الحويزي.

^{١٢٢} (١) امل الامل ٢ / ١٥٦.

*** السيد المرتضى جلال الدين عبد علي بن محمد بن ابي هاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابي هاشم الحسيني

و باقى النسب يأتى. فاضل عالم فقيه محقق، عصره قريب من الشيخ على

(١) امل الامل ٢ / ١٥٦.

ص: ١٥٤

ابن هلال، كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسينى الموسوى النجفى، و قد رأيت فى بلدة تبريز على ظهر تحرير العلامة اجازة من هذا السيد بخطه له^{١٢٣}، و قد أطرى فى مدحه، و قد كان الخط و النسخة عتيقان جدا و قد اندرس بعض مواضعها فأصلحناه بالتخمين، و هذه صورتها:

«الحمد لله واجب الوجود فى حقيقته، و مفيض الجود على كافة خليقته، و رافع العلماء فى الشرق الى أعلى ذروتة، و الباعث على تحصيل العلم و طلبته، و المثيب على نقله و روايته، و الصلاة على أكمل بريته محمد و آله الطاهرين من عترته. أما بعد: فان المولى السيد الفاضل الكامل العالم العامل المحقق المدقق الورع جامع الفروع و الاصول مدرس المعقول و المنقول خلاصة أولاد الرسول شرف ذرية البتول السيد المرتضى جلال الدنيا و الدين عبد على بن المرحوم السعيد محمد بن ابو هاشم بن زكى الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابو هاشم و به يعرف البيت، ابن ابو الحسن محمد بن خلد زين الشرف بن غابان ابو المكارم ابن محمد ابو الفتح نقيب الكوفة بن عبد الله بن ابو الفتح محمد الاصغر يعرف بصخرة ابن محمد الاشر الامير بالكوفة بن عبد الله الثالث بن علي بن ابو الحسن ابن عبيد الله الثانى بن علي ابو الحسن الاصغر بن عبد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب مفترض الطاعة على كافة الانام عليهم السلام، أدام الله سيادته و أيامه و أسبغ عليه انعامه، قرأ على كتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الطائفة الاثنى عشرية الامامية من أوله الى آخره قراءة مرضية مهذبة تشهد بفضل و غزير علمه، و سأل فى أثناء مباحثه عما أشكل من حقائقه و غمض^{١٢٤} من دقائقه و دقائقه فأجبتة بما وصل الى فهمه،

(١) اى من السيد حسن للسيد المرتضى عبد على.

(٢) «و فحص فى» خ ل.

ص: ١٥٥

^{١٢٣} (١) اى من السيد حسن للسيد المرتضى عبد على.

^{١٢٤} (٢) «و فحص فى» خ ل.

و رويناه عن مشائخنا، و كانت الافادة لى منه أكثر من الافادة منى له، و أجزت له أن يروى جميع ما للرواية فيه مدخل عند العلماء من معقول و منقول من كتب مشائخنا و علمائنا عنى عن شيخنا الاعظم الازهد الاورع الاعلم الاعمل زين الملة و الحق و الدنيا و الدين على بن الحسن بن محمد الاسترابادى طاب ثراه عن مشائخه رضوان الله عليهم، منهم السيد امام المجتهدين رضى الملة و الدين حسن ابن عبد الله بن محمد بن على الاعرج الحسينى المكنى بأبى سعيد، عن شيخه المولى الامام الاعظم فخر الملة و الدين ابى طالب محمد، عن والده جمال الحق و الدين ابى منصور الحسن بن المطهر مصنف هذا الكتاب سقى الله ضريحه صوب الغفران، عن جماعة صدرهم الامام الاعلم الافقه نجم الدين ابى القاسم ابن سعيد، عن جماعة أفضلهم الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن جماعة أمثلهم ابو عبد الله محمد بن منصور بن ادريس، عن عربى بن مسافر العبادى، عن الحسين بن رطبة و محمد بن طحال المقدادى، عن الشيخ ابى على، عن والده ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى. و أجزت له أيضا أن يروى عنى هذا الكتاب و جميع ما للرواية فيه مدخل عن شيخنا و مولانا زين الدين على بن الحسن الاسترابادى رضى الله عنه، عن شيخه المولى السيد خاتمة المجتهدين جمال الدين محمد بن المولى السيد عميد الدين ابى عبد الله عبد المطلب بن محمد الاعرج الحسينى الحائرى محتدا الحللى مولدا، عن امام الائمة ابى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحللى - الى آخر ذلك السند المذكور - عن الشيخ ابى جعفر الطوسى قدس الله روحه، كل رواية بطريقها المذكور فى مظانها من الكتب المتداولة و غيرها عن الائمة عليهم السلام على سندها و رواتها، و شرطت عليه أدام الله أيامه و تقبل منه أعماله ما شرط على، فله أن يحتاط لى و له و أن يترحم على و لا يخلنا من بركة أنفاسه فى مظان استجابة الدعوات، و كانت

ص: ١٥٤

القراءة المذكورة فى مجالس متعددة آخرها يوم الخميس غرة شهر ربيع الثانى رابع شهر سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة هجرية. و كتب العبد الفقير الى الله الغنى حسن بن حمزة بن محسن الحسينى الموسوى النجفى غفر الله لى و له و لسائر المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات» انتهى ما وجدناه على ظهر تلك النسخة.

ثم قد وجدنا فى آخر تلك النسخة أيضا على طرف منه بخط ذلك السيد المجيز المذكور هكذا «أنهاه أدام الله أيامه و سيادته و متع الله الطائفة بطول بقائه بحق محمد و خير آله قراءة مرضية على جهة المباحثة و المذاكرة فى مجالس متعددة آخرها آخر نهار يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المبارك لسنة ست و ثلاثين و ثمانمائة هجرية نبوية. و كتب العبد الفقير الى الله الغنى الحسن بن حمزة بن محسن الحسينى الموسوى عفا الله عنهم» انتهى.

و فى طرف آخر من تلك النسخة بخطه أيضا هكذا «أنهاه أدام الله سيادته و سعادته و متع الله المسلمين بحياته قراءة و بحثا و استشرحا على جهة المباحثة و المخاوضة و الاستفادة منه أكثر مما استفاد من العبد فى مجالس متعددة آخرها غرة شهر ربيع الثانى رابع شهر سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة هجرية، و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين. و كتب العبد حسن بن حمزة بن محسن الحسينى الموسوى النجفى عفا الله عنهم» انتهى.

و لعله قد قرأ عليه هذا السيد تلك النسخة مرتين، و لكن يبعد ذلك مع الفصل بين القراءتين ست و عشرين سنة، و لا يبعد كون هذا القارىء شخص آخر من السادات، و لكن ليس هو حسن الكاتب المذكور، لانه ليس بسيد. فلاحظ.

و كان فى آخر تلك النسخة هكذا: «و كان الفراغ منه فى الخامس و العشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث و ثلاثين و ثمانمائة على يد العبد حسن بن على بن

ص: ١٥٧

حسن النجار» انتهى.

و أقول: قد وقع فى عدة مواضع من هذه الاجازة لفظ «ابو فلان» فى محل الجر أيضا، و هو مبنى على أن هذه الكنية صارت علما بهذه اللفظة، فلا يدخل عليه التغير فى حالات الرفع و النصب و الجر، و قد صرح بصحة ذلك أيضا جماعة من أهل العربية، و من ذلك ما قالوه فى لفظ «ابو طالب». و لقد رأيت فى الخزانة الرضوية فى جملة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام قرآنا بخطوط الائمة عليهم السلام بالخط الكوفى، و كان من جملتها قرآن بخط مولانا على عليه السلام، و قد كتب عليه السلام فى آخر احدهما «كتبه على بن ابو طالب» و فى آخر الاخر «كتبه على بن ابى طالب»، و هذا يدل على صحة كلا القسمين، و هو من أتم الدلائل.

*** السيد الشريف عبد الغفار بن عبد الله الحسينى الواسطى

كان من العلماء المعاصرين للتلعكبرى، و يروى عنه الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم المحمدى، كما يظهر من سند دعاء الجوشن الصغير المذكور فى كتاب كنوز النجاج للشيخ الطبرسى قدس سره.

*** المولى عبد الغفار بن محمد بن يحيى الرشتى الجيلانى

فاضل عالم حكيم فقيه، له ميل الى التصوف أيضا، و كان من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و قد كان من تلامذة السيد الداماد، و كان له ولد فاضل أيضا اسمه المولى ابو الفتوح.

و له فوائد و رسائل و مؤلفات و تعليقات و حواشى على كتب المنطق و الحكمة

ص: ١٥٨

و الكلام و غيرها رأيتها بخطه عند أحفاده فى بلدة رشت من بلاد جيلان، و المدونة منها: رسالة فى آداب المناظرة، و الرسالة المسماة بالمسائل فى الحكمة بالفارسية و حاشية على الحاشية القديمة الجلالية لشرح التجريد و لعلها لم تتم، و حاشية على الصحيفة الكاملة السجادية فلاحظ، و حاشية على أوائل شرح الشمسية مع حاشية السيد الشريف لم تتم، و حاشية على شرح حكمة العين، و حاشية على الحاشية الخفريه لالهيات شرح التجريد لم تتم، و حاشية على كتاب التقديسات لاستاده السيد الداماد، و حاشية على كتاب الاقازات لاستاده المذكور أيضا، و حاشية على كتاب أفق المبين لاستاده أيضا، و حاشية على الهيات الشفا لعلها لم تتم، و رسالة فى تحقيق معنى المعقولات الثانية، و رسالة فى تحقيق علم الله تعالى بالجزئيات، و رسالة فى كيفية خلق جدتنا حواء عليها السلام، و رسالة فى تحقيق أصول الدين بالفارسية مختصرة و لا يبعد أن تكون لولده المولى

ابى الفتوح، و مجموعة محتوية على فوائد و تحقيقات و افادات فى أكثر العلوم كالكشكول حسنة المطالب، و رسالة فى المشاجرات التى وقعت بين المولى مراد التفریشى و بين بعض فضلاء العصر و لعله السيد الداماد فى طائفة من المسائل الحكيمية و الفقهية و المحاكمة بينهما و تحقيق الحق فيها، و رسالة مجالس قرائح الاخوان و مائدة طبائع الاصحاب فى شرح بعض المسائل و الروايات و تفسير بعض الايات و هو اثنا عشر مجلسا بل اكثر مشتملة على موائد و مجالس جيدة، و له أيضا فوائد متفرقة فى مسائل الحكمة و غيرها.

*** المولى عبد الغفور بن شاه مرتضى بن شاه محمود الكاشانى

فاضل عالم فقيه، هو اخو المولى محسن الكاشانى المشهور المعاصر. و قد قرأ هو على خاله المولى نور الدين الكاشانى و على السيد ماجد البحرانى الكبير،

ص: ١٥٩

و قد استفاد من أخيه المولى محسن المذكور أيضا.

و من أولاده المولى محمد بن عبد الغفور الملقب بمؤمن الفاضل العالم الذى هو المدرس الان ببلدة أشرف من بلاد مازندران، و قد قرأ على عمه المولى محمد محسن المذكور.

*** السيد الجليل الامير عبد القادر بن الامير صدر الدين محمد بن الامير محمد باقر بن الامير عبد القادر هيبه الله الحسينى الاسترابادى

عالم فاضل كامل صالح تقى مدقق محقق عابد ورع زاهد جليل نبيل، و كان من المعاصرين و قد توفى سنة تسعين و ألف تقريبا باستراباد، و لم أعر له على مؤلف لكن له فوائد و تعليقات على هوامش الكتب. فلاحظ.

و كان والده أيضا من العلماء، و كان محققا مدققا فقيها محدثا فاضلا عالما.

*** الاديب فخر الدين عبد القاهر بن احمد بن على القمى الطبعى

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ ابو طالب عبد القاهر بن حمويه القمى

عالم جليل، روى عنه شاذان بن جبرئيل التميمي - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^{١٢٥}.

و أقول ...

(١) امل الامل ٢ / ١٥٨.

ص: ١٦٠

الشيخ عبد القاهر بن الحاج عبد بن رجب بن مخلص العبادي أصلا الحويزي موطننا

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عالم متكلم فقيه ماهر جامع جليل القدر شاعر عابد، له تصانيف منها في الكلام: كتاب العقائد الدينية عن البراهين العقلية، و كتاب المستمسكات القطعية اليقينية، و في أصول الفقه صفوة الاصول و نفى هفوة الفضول، و في الفروع كتاب رياض الجنان و حدائق الغفران، و رسالة سماها النيلوفرية لم تتم، و كتاب الفرائد الصافية على الفوائد الوافية، و هي حاشية على شرح الجامي، و كتاب رفع الغواية^{١٢٦} بشرح الهداية، و كتاب خير الزائر المتبلى بالبلاء في طريق النجف و كربلاء، و تعاليق على آيات الاحكام للشيخ جواد سماها سلوك مستأكد المرام^{١٢٧} في مسلك مسالك الافهام، و تعاليق على تفسير البيضاوي، و له ديوان شعر و غيره.

و من شعره قوله من قصيدة:

عرب بشرع الهوى قتلى بهم يجب	و كلما خطرنا في خاطري يجب
حكيت يا دمع مذ أنفقت عين دمي	تلك الثغور و لكن فاتك الشنب
و فيك خدى مذ أصبحت منتشرا	من فوقه البحر لكن دره الحب
كساني السقم ثوبا غزل مقلته	فأحبب لذيل قميص منه ينسحب

و قوله من قصيدة في مدح ديوان المولى على بن الخلف:

نظام هو الدر المنظم لفظه	و معناه سحر للبيان يترجم
--------------------------	--------------------------

^{١٢٥} (١) امل الامل ٢ / ١٥٨.

^{١٢٦} (١) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «دفع الغواية».

^{١٢٧} (٢) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «سلوك مسالك المرام».

نعم لفظه كالإي تلقاه معجزا

و معناه منه سحر هاروت يفهم

تكاد معانيه اللطيفة قبل أن

تعلم بالالفاظ بالقصد تعلم

(١) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «دفع الغواية».

(٢) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «سلوك مسالك المرام».

ص: ١٦١

و كم فيه نثر باللالي مرصع

و في وشى ألفاظ القريض مسهم

و كم بنت فكر قد ترقّت ملاحه

و رقت كلاما فاسترق متيم

و قوله من قصيدة على طريقة السلوك:

سفرت شמוש خواطر الاشواق

فسرت شמוש خواطر العشاق

و تلالات تلك العيون أهلة

فكنوزها تزكو على الانفاق

لقيته في المشهد المقدس الرضوى على مشرفه السلام- انتهى ما في أمل الامل^{١٢٨}.

و أقول ...^{١٢٩}

*** المولى عبد الكاظم بن عبد على الجيلاني التنكابني

فاضل عالم حكيم محقق أصولي متكلم مدقق جامع، و كان معاصرا للشيخ البهائي و السيد الداماد، و كان كثير المناقشة مع السيد المذكور، و له من المؤلفات:

^{١٢٨} (١) امل الامل ٢ / ١٥٦.

^{١٢٩} (٢) قال الافندي في تعليقه على هذا الموضوع من امل الامل المخطوط: لكنه لم يكن من العلماء، و قد رأيت و باحثته في قريسين فلم يكن الا سراپ، و صار مدرسا بمدرسة همذان، و توفي قريبا من حدود ألف و مائة و عشر.

رسالة اللوح المحفوظ، و رسالة أنموذج العلوم سماها الرسالة الاثني عشرية قد رأيتها في الخزانة الموقوفة من الكتب في مشهد عبد العظيم، و هي في المسائل العديدة العويصة من أنحاء العلوم، و قد ناقش فيها مع السيد الداماد و بالغ فيها في ذمه و قدحه، و هي مشتملة على مشكلات اثني عشر علما كالتفسير و الكلام و الاصول و الحديث و الفقه و العربية و المنطق و الهيئة و الالهى و الطبيعى و الهندسة و الحساب، و لذلك سمي رسالته بالاثني عشرية.

(١) امل الامل ٢ / ١٥٦.

(٢) قال الافندى في تعليقه على هذا الموضوع من امل الامل المخطوط: لكنه لم يكن من العلماء، و قد رأيته و باحثته في قرميسين فلم يكن الا سراپ، و صار مدرسا بمدرسة همذان، و توفي قريبا من حدود ألف و مائة و عشر.

ص: ١٦٢

و لكن لا يخفى أن النسخة التي رأيتها من تلك الرسالة في الخزانة المذكورة يظهر منها أن مؤلفها هو المولى محمد كاظم بن عبد العلى الاملى و التنكابنى مولدا و كان تاريخ تأليفها سنة خمس عشرة و ألف في مشهد الرضا صلوات الله على مشرفه و الحال فيه في عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى الحسينى.

و قد رأيت نسخة أخرى من رسالة أنموذج العلوم المذكورة بعينها له في بلدة هراة، و قد سماها بالعشرة الكاملة، و كان اسمه فيها المولى عبد الكاظم بن عبد العلى التنكابنى، و قد ألفها للامير الجليل عبد الرحيم خان الملقب بخاقان النبى من أمراء الهند، و أظن أن هذا المولى قد ألف تلك الرسالة أولا اما في الهند أو في بلاد العجم ثم أرسلها الى الامير المذكور، و قد وشحها باسم ذلك الامير، و سماها بالعشرة الكاملة حيث لم يورد فيها مسائل علمى الفقه و الحديث مراعاة لكونه من أهل السنة و الجماعة، ثم لما اقتضت الحاجة باهدائها بعينها لسلطان العجم غير أولا اسم نفسه و جعله محمد كاظم و غير الديباجة و جعلها باسم السلطان المذكور و زاد فيها مسائل علمى الفقه و الحديث أيضا على طريقة الشيعة و سماها بالرسالة الاثني عشرية، أو كان الامر بالعكس. و الله يعلم.

و هذا أمر شائع بين المصنفين، و قد شاهدناه أيضا من علماء عصرنا، و من ذلك ما رأينا قريبا منه من الاستاد العلامة الشيروانى قدس سره حين طلبه السلطان شاه سليمان الصفوى من أرض الغرى فيما فعله ببعض مؤلفاته. و بهذا ينحل أكثر الاشتباهات التي تكون من هذا القبيل.

ثم انى قد رأيت في تبريز نسخة من محصول فخر الدين الرازى و كان عليها بخط هذا المولى تعليقات من افاداته و لا تخلو من تحقيق و تدقيق.

و اعلم أنه سيجىء ترجمة هذا المولى مرة أخرى في باب الميم بعنوان المولى محمد كاظم بن عبد العلى مع بعض المطالب المفيدة في هذا المقام.

ص: ١٦٣

فلاحظ.

*** الشيخ عبد الكاظم الكاظمي

فاضل عالم محدث فقيه، من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى و من بعده، و كان من تلامذة الشيخ حسين بن الحسن العاملى المشغرى.

و قد رأيت فى قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز على ظهر من لا يحضره الفقيه اجازة من استاده المذكور بخطه له و قد أثنى عليه فيها، و هذه صورتها: «قد عارضنى و ذاكرنى و باحتنى بهذا الكتاب- و هو كتاب من لا يحضره الفقيه لتاج الاخباريين محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قدس سره- و قرأه على من أوله الى آخره قراءة تفتيش و تحقيق و بحث و تدقيق، الشيخ الاجل و الكهف الاظل عمدة الفضلاء فى زمانه و صفوة العلماء فى أوانه الشيخ عبد الكاظم الكاظمى وفقه الله تعالى لمراضته، و قرأ على أيضا جملة من كتاب الكافى لرئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكلينى طاب ثراه، و جملة من كتب تهذيب الاحكام لمرجع الشريعة و رئيس الشيعة شيخ الطائفة الحققة محمد بن الحسن الطوسى طيب الله تعالى مرقده، و قد استجازنى هذا الشيخ الجليل و المولى النبيل فلما وجدته مليا للافادة و فيا للوجادة حريا للاجازة أجزت له أن يروى عنى ما قرأه على و ما سمعه منى من مسموعاتى على الشرط الذى شرطه على المشائخ الكرام و العلماء الاعلام و فقهاء أهل البيت و محدثيهم عليهم الصلاة و السلام من الصيانة من غير أهله و البذل لمن له استحقاق ذلك و غير ذلك مما هو مزبور و مذكور و مسطور فى اجازاتى التى أجازونها، و أنا الفقير الى الله الغنى حسين بن حسن العاملى المشغرى محدث أهل بيت النبى عامله الله بلطفه الخفى بالنبى و الولى و من بعدهما الى الهادى المهدي، و كان ذلك فى أواخر شهر

ص: ١٦٤

ربيع الاول من أوائل المائة الحادية عشر من هجرة خاتم النبيين و سيد المرسلين صلوات الله عليه و عليهم اجمعين. و كتب ذلك و حرر فى المشهد المقدس الرضى الرضوى المرتضى على مشرفه ألف ألف صلاة و تحى» انتهى ما وجدته بخطه، و لم أعر على مؤلفاته. فليلاحظ.

*** السيد غياث الدين ابو المظفر عبد الكريم بن جمال الدين ابى الفضائل احمد ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن

احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن الطاوس العلوى الحسنى

و باقى نسبه الى الامام الحسن المجتبى مذكور فى ترجمة والده «رض»، و قد نقلت هذا النسب من خطه الشريف على ظهر كتاب الفتن و الملاحم لعمه رضى الدين على بن طاوس قدس سره.

الامام العالم الفاضل العلامة الفقيه الكامل الجامع الفهامة صاحب كتاب فرحة الغرى و غيره من المؤلفات، و كان شاعرا منشئا أدبيا بليغا. و قد مدحه الشهيد الثانى فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد و من جملته أن قال فيها:

صاحب المقامات و الكرامات. فلاحظ.

ثم ان له قدس سره ولدا اسمه السيد ابو الفضل محمد و لم أدر هل كان من العلماء أم لا، و رأيت بخط السيد عبد الكريم هذا- و خطه لا يخلو من جودة- على ظهر كتاب الفتن و الملاحم تأليف السيد رضى الدين على بن طاوس الذى كان بخط مؤلفه المذكور هكذا: ولد الولد المبارك ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بعد طلوع الشمس من يوم الاثنين سلخ محرم من سنة سبعين و ستمائة ببغداد، جعله الله مباركا، و سماه بهذا الاسم جده أطال الله بقاءه و ذلك بباب المراتب- انتهى.

ص: ١٦٥

و رأيت أيضا بخطه الشريف على ذلك الكتاب هكذا: يثق بالله تعالى مالكة عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن احمد بن محمد الطاوس بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن ابي طالب عليهم السلام كتبه بتاريخ سنة سبعين و ستمائة- انتهى.

و على ظهر ذلك الكتاب خطوط هذا السيد كثيرة.

و اعلم أن هذا النسب الذى رأيت بخطه يخالف النسب الذى سبق فى ترجمة والده احمد، و كذا يخالف ما سيجىء فى ترجمة عمه رضى الدين على. فتأمل و قد كان بخطه الشريف أيضا على ظهر ذلك الكتاب هكذا: و من خط السيد شمس الدين فخر الموسوى قدس الله روحه لابن الحجاج الشاعر:

رافضى و آخر عثمانى

جاءنى يوم جمعة شيخان

الى آخر الايات.

و اعلم أن لهذا السيد ولد فاضل و هو السيد رضى الدين ابو القاسم على بن السيد غياث الدين عبد الكريم، و سيجىء ترجمته.

و قد قرأ على جماعة من الفضلاء فى عصره، و قرأ عليه أيضا طائفة من علماء دهره، و أما اساتيده فهم جماعة عدة منهم والده و عمه السيد رضى الدين على صاحب الاقبال و غيرهما. و اعلم أن له مشائخ من العامة أيضا منهم الشيخ الحسين ابن اياز الاديب النحوى الذى كان من مشائخ العلامة أيضا كما يظهر من بعض اجازاته، و قد رأيت اجازته لهذا السيد على ظهر المفصل للزمخشري، و قد قرأه عليه. و قد قال العلامة فى بعض اجازاته لبنى زهرة: ان الحسين بن اياز أعلم اهل عصره بعلوم العربية.

و يروى أيضا عن المحقق خواجه نصير الطوسى «ره» أيضا، و على الشيخ

ص: ١٦٦

ابى القاسم المحقق الحلبي صاحب الشرائع، و على السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري، و على الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي، الى غير ذلك من شيوخه المذكورة فى كتاب اجازاته. فلاحظ و سيجىء أيضا.

و أما تلاميذه فمنهم: الشيخ احمد بن داود الحلبي صاحب الرجال المعروف، و الشيخ على بن الحسين بن حماد الليثى الواسطى.

و قد لخص بعض العلماء كتاب فرحة الغرى و سماه الدلائل البرهانية فى تصحيح الحضرة الغروية، رأيته بطهران و لم أعلم مؤلفه. و قد ألف بعض الفضلاء أيضا كتاب حد الغرى، و رأيته أيضا فيها و لم أتيقن المؤلف أيضا و لا تقدمه أو تأخره عنه. فلاحظ.

ثم أقول: و قد رأيت على ظهر كتاب المجدى فى أنساب الطالبين و النسخة عتيقة جدا تأليف الشريف ابى الحسن على بن محمد بن على العلوى العمري النسابة صورة اجازة من السيد عبد الحميد المذكور له منقولة عن خطه، و هذه صورتها: «قرأ على السيد الامام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق الحسيب النسيب الفقيه الكامل النقيب الطاهر غياث الدين جلال الملة ملك السادة مفتى الفرق علم الهدى ذو الحسين و النسيب ابو المظفر عبد الكريم بن المولى السيد سعيد الامام العلامة فقيه أهل البيت جمال الدين ابى الفضائل احمد بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس العلوى الحسنى زاد الله فى شرفه و أحبى بفضائله ذكر سلفه، هذا الكتاب المجدى من أوله الى آخره قراءة مهذبة مؤذنة بغزير فضائله دالة على ما خصه الله به مما هو غنى عن دلائله و نقب عن مشكلاته و استشرح عن فائق محسناته و حال عن دقائق اشاراته و حقائق معضلاته، فأوضحته بما نقلته عن الفضلاء و ما خطر لى فى أثناء ذلك من القبول له أو الرد، و أجزت له و لولده السيد المطهر المبارك المعظم رضى الدين ابى القاسم على أمتعته الله

ص: ١٦٧

بطول حياته بروايته عنى عن والدى قدس الله روحه بالسند المتصل المذكور فى الاجازة الجامعة التى سطرته لها فى كتاب اجازاته عن المصنف رحمه الله، و أجزت لهما أيضا رواية كلما يصح روايته من المصنفات و المؤلفات و المنظوم و المنثور و المحفوظ و المنقول و المتأول على اختلاف ذلك و تباينه، فليرويا عنى محتاطين لى و لهما. و كتبت عن السيد الامام العلامة شيخ الشرف نسابة أهل البيت جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى زيد شرفه، و صورة خط السيد هذا صحيح كله، و كتب عبد الحميد بن فخار الموسوى الحائري فى تاريخه حامدا مصليا و مسلما و مستغفرا - انتهى ما وجدته على ظهر كتاب المجدى.

و أقول: و قد رأيت فوائد و تعليقات من هذا السيد - أعنى السيد عبد الكريم المذكور - على هوامش ذلك الكتاب، و رأيت على ظهر هذا الكتاب أيضا نقلا عن خط السيد عبد الكريم المذكور هكذا «رواية حفيده الشريف ابى عبد الله جعفر بن ابى هاشم عنه يعنى عن المؤلف، رواية الشريف ابى تمام محمد بن هبة الله بن عبد السميع الهاشمى عنه، رواية السيد جلال الدين بن عبد الحميد ابن عبد الله التقى الحسنى النسابة عنه، رواية السيد شمس الدين فخار بن معد ابن فخار الموسوى النسابة عنه، رواية السيد جلال الدين بن عبد الحميد ولده قراءة عليه عنه، رواية الفقير الى الله تعالى عبد الكريم بن احمد بن طاوس الحسنى قراءة عليه عنه» انتهى.

وقد كتب على حواشى ذلك الكتاب أيضا هكذا «قرأت على شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى أدام الله شرفه من هنا من نسخة أبى عليها خط جلال الدين عبد الحميد التقى شيخ والده، وكتب عبد الكريم بن احمد ابن طاوس بالمشهد الشريف الكاظمى فى غرة شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستمائة» انتهى.

ص: ١٦٨

وقال ابن داود فى رجاله: انه سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوى العروضى الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه، انتهت رئاسة السادات و ذوى النواميس اليه، و كان أوحد زمانه، حائرى المولد حلى المنشأ بغدادى التحصيل كاظمى الخاتمة، ولد فى شعبان سنة ثمان و أربعين و ستمائة، و توفى فى شوال سنة ثلاث و تسعين و ستمائة، و كان عمره خمسا و أربعين سنة و شهرين و أياما، كنت قريبه طفليين الى أن توفى، ما رأيت قبله و لا بعده بخلقه و جميل قاعدته و حلو معاشرته ثانيا و لا لذكائه و قوة حافظته مماثلا، ما دخل ذهنه شىء قط فكاد ينساه، حفظ القرآن فى مدة يسيرة و له احدى عشر سنة، استقل بالكتابة و استغنى عن المعلم فى أربعين يوما و عمره اذ ذاك أربع سنين، و لا تحصى مناقبه و فضائله، و له كتب منها: كتاب الشمل المنظوم فى مصنفا العلوم ما لا صحابنا مثله، و منها كتاب فرحة الغرى بصرحة الغرى، و غير ذلك - انتهى^{١٣٠}.

و قد قيل ان من مؤلفاته كتاب الاجازات، و أظن أنه من باب الاشتباه و انما هو لعنه السيد رضى الدين على بن طاوس. فلاحظ.

و قال الاستاد الاستناد أيده الله فى أول البحار: و كتاب فرحة الغرى للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسنى - انتهى^{١٣١}.

و قال شيخنا المعاصر فى أمل الامل بعد ايراد كلام ابن داود المذكور:

و كان السيد المذكور شاعرا مثنى أديبا، و رأيت له اجازة بخطه تاريخها سنة ست و ثمانين و ستمائة^{١٣٢}.

(١) رجال ابن داود ص ٢٢٦.

(٢) بحار الانوار ١ / ١٣.

(٣) أمل الامل ٢ / ١٥٩.

^{١٣٠} (١) رجال ابن داود ص ٢٢٦.

^{١٣١} (٢) بحار الانوار ١ / ١٣.

^{١٣٢} (٣) أمل الامل ٢ / ١٥٩.

أقول: و مراده بهذه الاجازة هي اجازة هذا السيد للشيخ كمال الدين على ابن الحسين بن حماد الواسطي اللبثي أو غيرها. فلاحظ.

ثم ان مشائخ هذا السيد كثيرة من الخاصة و العامة، و قد ذكر شطرا منهم في أثناء كتاب فرحة الغرى:

أما الخاصة فمنهم سوى ما سبق: الشيخ احمد بن محمد بن سعيد، و الشيخ الفقيه المفيد محمد بن على بن جهيم الحلبي الربيعي، و الشيخ القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع بن محمد الكوفي و لعله من العامة. فلاحظ.

ثم أقول: قد سبقه في تأليف ما ضمنه هذا السيد في كتاب فرحة الغرى السيد ابو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن الحسنى و ألف مصنفا في ذلك مشتملا على الاسانيد و الروايات على ما حكاه السيد رضى الدين على بن طاوس عم السيد عبد الكريم هذا فى أواخر كتاب الاقبال فى هذا المبحث كما سنذكره فى ترجمة السيد ابى عبد الله المذكور. و العجب أنه لم يعثر السيد عبد الكريم هذا عليه و لم ينقل منه.

و قال بعض أهل العصر: ان لهذا السيد كتاب تحرير الطاوسى فى الرجال، و هو بقدر ثلاثة آلاف بيت. و الحق أنه سهو فى سهو، لان صاحب الرجال والده لا هو و تحرير الطاوسى انما هو للشيخ حسن بن الشهيد الثانى لا له، اذ قد حرر فيه كتاب الرجال لجمال الدين احمد بن طاوس والده هذا السيد الذى كان ذلك الرجال هو بعينه اختيار كتاب رجال الكشى.

ثم أقول: قد رأيت فوائد بخطه الشريف على ظهر كتاب الفتن و الملاحم لعنه رضى الدين على بن طاوس، و كان خطه لا يخلو من جودة، و كانت نسخة كتاب الفتن المذكور بخط عمه المشار اليه و لكن كان خط عمه فى غاية الرداءة، و يظهر من جملة تلك الفوائد أن له ولدا اسمه ابو الفضل محمد بن عبد الكريم

و أن ولادة ذلك الولد كانت فى طلوع شمس يوم الاثنين سلبخ محرم من سنة سبعين و ستمائة ببغداد و ان جده سماه بذلك الاسم. و يلوح من تلك العبارة أن والده السيد احمد المذكور كان باقيا الى ذلك التاريخ أيضا.

ثم اعلم أنه قد وقع فى أوائل سند حديث من أوائل غوالى اللثالى لابن جمهور الاحساوى هكذا: عن ابى العباس - يعنى ابن فهد الحلبي - عن السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النسابة الحسينى عن السيد تاج الدين محمد بن معية الحسنى عن على بن الحسين بن حماد عن السيد عبد الكريم بن طاوس الحسنى عن السيد العالم المحقق ابن العم شمس الدين محمد بن السيد الاجل و ابن العم العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد ابن التقى النسابة عن أبيه المذكور عن أبيه السيد السعيد المحدث العالم الورع البارع عبد الحميد بن التقى النسابة المذكور عن السيد الشريف ابى الشمس على بن احمد بن محمد بن عمير العلوى الحسينى الزيدى العيسوى محتدا عن الثقة ابى بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن المنصور - الى آخر رجال الزيدية.

و أقول: اكثر هذه الفقرات غير ملائمة، و لعلها من سهو الناسخ. فلاحظ نسخة صحيحة أخرى.

و له مشائخ عديدة من العامة و الخاصة. أقول: و لنذكر مشائخ هذا السيد الجليل جزاه الله عنا الجزاء الجزيل، فمن ذلك ما أورده رحمه الله في مطاوى كتاب فرحة الغرى له و نحن قد التقطناهم منها، فقال:

أخبرني عبد الصمد بن احمد عن ابى الفرج ابن الجوزى، قال قرأت بخط ابى الوفاء بن العقيل، رأيت فى كتاب عن حسن بن الحسين بن طحال المقدادى - الخ.

روى ابو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسينى

ص: ١٧١

فى كتاب فضل الكوفة - الخ.

و ذكر محمد بن احمد بن داود القمى فى كتابه، قال أخبرنا محمد بن على ابن الفضل، قال أخبرني على بن الحسين بن يعقوب فى بنى خزيمة قراءة عليه قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف الازدى، قال حدثنا على بن بزرج الجاحظ قال حدثنا عمرو بن اليسع، قال جاءني سعد الاسكاف - الخ.

و قال أيضا: حدثنا سلامة، قال حدثنا محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد ابن احمد بن يحيى - الخ.

ذكر الفقيه محمد بن معد الموسوى، قال رأيت فى بعض الكتب القديمة حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان، قال حدثنا على بن عبد الله الانبارى، عن محمد بن احمد بن عيسى.

و ذكر جعفر بن مبشر فى نسخة عتيقة عندي، قال قال المدائنى، عن ابى زكريا، عن ابى بكر الهمدانى - الخ.

و روى ابن بابويه، قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى، قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى - الخ.

أخبرني ابو القاسم رضى الدين على بن طاوس فى صفر سنة ثلاث و ستين و ستمائة، عن السيد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى، عن محمد بن الحسن ابى الحارث العلوى، عن القطب الراوندى، عن ذى الفقار بن معبد، عن المفيد محمد بن النعمان - الخ.

و أخبرني الوزير السعيد خاتم العلماء نصير الدين الطوسى، عن والده، عن السيد الامام فضل الله الحسنى الراوندى، عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسى - الخ.

نقلته أيضا عن خط الطوسى، أخبرني عبد الرحمن، عن احمد بن ابى

البركات الحنبلي الحربي، عن عبد العزيز بن الاخضر الحنبلي، عن محمد بن ناصر السلامي الحنبلي، قال أخبرنا ابو الغنائم محمد بن ميمون البرسي، قال أخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي و ابو الحسن محمد بن الحسن بن غزال الوراق الحارثي - الخ.

و أخبرني والدي، عن الفقيه محمد بن نما، عن الفقيه محمد بن ادريس، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام الحائري، عن ابي علي، عن الطوسي، عن المفيد - الخ.

و بهذا الاسناد أخبرني الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد أحسن الله اليه، عن محمد بن عبد الله بن زهرة الحسنی، عن محمد بن الحسن الحسيني، عن سعيد بن هبة الله القطب الراوندي، عن ذي الفقار بن معبد، عن المفيد - الخ.

و أخبرني نجم الدين الفقيه ابو القاسم جعفر بن سعيد «ره»، عن الحسن بن الذري، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدورستاني، عن جده، عن جده، عن المفيد - الخ.

و ذكر السعيد رضى الدين^{١٣٣} في كتاب لباب المرة من كتاب ابن ابي قره العناني - الخ.

و أخبرني والدي، عن الفقيه محمد بن ابي غالب احمد، عن السيد الفقيه الصفي محمد بن معد الموسوي.

و أخبرني عمي رضى الدين علي بن طاوس، عن السيد صفي الدين

(١) في الهامش بخط المؤلف: لعل المراد من رضى الدين هو رضى الدين الاوى او هو عمه علي بن طاوس، و من ابن ابي قره السيد الذي يروى الكفعمي عن كتابه في المصباح كثيرا. فلاحظ.

بلا واسطة، عن محمد بن معد الموسوي، عن احمد بن ابي المظفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد قراءة عليه بداره التي يسكنها بدرج الدواب بنهر معلى شرقي بغداد في آخر نهار الخميس ثامن صفر سنة ست عشرة و ستمائة.

و أخبرني عبد الصمد بن احمد بن ابي الجيش الحنبلي، عن ابي الفرج ابن الجوزي الحنبلي و عبد الكريم بن علي السندي.

^{١٣٣} (١) في الهامش بخط المؤلف: لعل المراد من رضى الدين هو رضى الدين الاوى او هو عمه علي بن طاوس، و من ابن ابي قره السيد الذي يروى الكفعمي عن كتابه في المصباح كثيرا. فلاحظ.

و أخبرنا شيخنا عبد الحميد بن فخار، عن البرهان احمد بن على الغزنوى كلهم عن عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب الحنبلى، قال قرأت على ابى منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ يوم السبت الخامس و العشرين من محرم سنة احدى و ثلاثين و خمسمائة من أصله بخط عمه فى يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة أربع و ثمانين و أربعمائة، أخبركم ابو الفضل احمد بن الحسن فأقر به، قال أخبرنا ابو على الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن روما قراءة عليه و أنا أسمع فى رجب سنة ثمان و عشرين و أربعمائة، قال و أخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الذارع النهروانى بها قراءة عليه و أنا أسمع فى سنة خمس و ستين و ثلاثمائة، قال حدثنا حرب بن محمد المؤدب، قال حدثنا الحسن بن جمهور العمى القصرى، قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان - الخ.

و أخبرنى الشيخ عبد الرحمن بن احمد الخزى، عن عبد العزيز بن الاخضر سنة أربع و ستمائة، عن الحافظ ابى الفضل بن ناصر، قال أخبرنا محمد بن على ابن ميمون الهريسي و هو المعروف بأبى [...] قال أخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن عبد الرحمن البصرى بن القاسم بن محمد البطحائى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب الحسنى، قال أخبرنى جعفر بن عيسى بن على بن محمد الجعفرى - الخ.

ص: ١٧٤

و ذكر النقفى فى مقتل أمير المؤمنين حدثنا محمد، قال حدثنى الحسن - و قد تقدم ذكرهما - قال حدثنى ابراهيم يعنى النقفى المصنف، قال حدثنا ابراهيم بن يحيى الثورى، قال حدثنا صفوان بن مهران الجمال - الخ.

و بالاسناد عن الشريف ابى عبد الله، قال حدثنا ميمون بن على بن حميد - الخ.

و رويته عن عمى عن الحسن بن الذرى، عن محمد بن على بن شهر اشوب عن جده، عن الطوسى، عن المفيد - الخ.

و أخبرنى الوزير نصير الدين، عن والده، عن فضل الله، عن ذى الفقار، عن الطوسى، عن المفيد - الخ.

و أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن خالد باسناده - الخ.

و بالاسناد الاول عن الشريف ابى عبد الله، قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى و محمد بن الحسين بن غزال - الخ.

و ذكر ذلك السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى - الخ.

و بالاسناد عن الشريف ابى على، قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفى - الخ.

و أخبرنى العم و الفقيه نجم الدين ابو القاسم بن سعيد كلاهما عن الحسن ابن الذرى، عن محمد بن على بن شهر اشوب، عن جده، عن الطوسى، عن المفيد - الخ.

و عن الطوسى عن احمد بن محمد بن داود، عن محمد بن تمام- الخ.

و بالاسناد عن الطوسى، عن محمد بن احمد بن داود، عن محمد بن على- الخ.

ص: ١٧٥

قال محمد بن احمد بن داود أخبرنا الحسن بن محمد بن علا، عن حميد ابن زياد- الخ.

و ذكر ابو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمى المعروف بابن النجار فى كتابه تاريخ الكوفة و هو الكتاب الموسوم بالمنصف، قال أخبرنا ابو بكر الدارمى- الخ.

قال محمد بن معد الموسوى رأيت فى بعض الكتب الحديثية حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان، قال حدثنا على بن عبد الله الانبارى- الخ.

أخبرنى والدى و عمى، عن الفقيه محمد بن نما، عن محمد بن ادريس، عن عربى بن مسافر- الخ.

و أخبرنى الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن محمد بن ابى البركات بن ابراهيم الصنعانى، عن حسين بن رطبة، عن ابى على، عن الطوسى، عن المفيد- الخ.

و ذكر محمد بن احمد بن داود القمى فى مزاره، أخبرنى محمد بن على الكوفى- الخ.

و ذكر الفقيه صفى الدين بن معدان فى افراد فقيها ابى الحسن محمد بن على بن فضل بن تمام بن سكين بن بندار بن دارمهر بن فرح زاد بن مادر ماه شهر يار الاصغر و لقب جده بسكين اعظاما له و كان محمد هذا ثقة عينا صحيح الاعتقاد مشكور التصنيف، قال «ره» أخذت هذه الزيارة من كتب عمومى رحمهم الله و كانت بخط عمى الحسين بن الفضل بن تمام نسختها، حدثنى الحسين بن محمد بن مصعب الذارع و أخبرنى ابو الحسين زيد بن على بن محمد بن يعقوب- الخ.

و قال محمد بن المشهدى فى مزاره، حدثنا الحسن بن محمد عن بعضم،

ص: ١٧٦

عن سعد بن عبد الله الاشعري- الخ.

و أخبرنى الفقيه ابو القاسم بن سعيد، عن السيد شمس الدين فخار الموسوى عن شاذان بن جبرئيل، عن محمد بن ابى القاسم الطبرى، عن ابى على الطوسى عن الشيخ الطوسى، عن المفيد- الخ.

و نقلت من نسخة مقروءة على جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي سنة ست و أربعين و أربعمئة، قرأت بخط ابي يعلى الجعفرى صهر الشيخ المفيد و الجالس موضعه فى سنة ثلاث و ستين و أربعمئة - الخ.

قرأت بخط السيد الشريف ابي يعلى صهر الشيخ المفيد فى كتابه - الخ.

و أخبرنى الفقيه المفيد محمد بن على بن جهم الحلى الربعى، عن السيد الفقيه فخار بن على الموسوى، عن عبد الحميد بن التقى النسابة الجليل القدر عن السيد ابي الرضا فضل الله بن احمد بن عبيد الله الحسينى الجعفرى، عن ذى الفقار بن معبد ابي الصمصام المروزى، عن احمد بن على بن احمد النجاشى قال أخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الجراح الجندى، قال حدثنا ابو على بن همام بكتاب الانوار - الخ.

و أخبرنى والدى و عمى عن محمد بن نما، عن محمد بن جعفر بن شاذان ابن جبرئيل القمى، عن الفقيه العماد محمد بن ابي القاسم الطبرى - الخ.

قرأت بخط السيد الشريف الفاضل ابي يعلى الجعفرى، حدثنى احمد بن محمد بن سهل - الخ.

أخبرنا الشيخ المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد أبقاه الله، عن محمد ابن عبد الله بن زهرة، عن محمد بن على بن شهر اشوب، عن جده، عن الطوسى.

و أخبرنى المقرئ عبد الصمد بن عبد القادر الحنبلى، عن الحافظ، عن ابي

ص: ١٧٧

الفرج ابن الجوزى الحنبلى، عن اسمعيل بن احمد السمرقندى - الخ.

و بالاسناد المقدم الى الشريف ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر التميمى النحوى، قال أخبرنا محمد بن على بن شاذان - الخ.

أخبرنى عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر، عن محمد بن احمد بن ابي الحرب بن عبد الصمد البرسى سماعا، عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان المعروف بنسيب ابن البطى سماعا باجازته، عن محمد بن فتوح الاندلسى الحميدى، عن ابي عمر يوسف بن عبد البر فى كتاب الاستيعاب - الخ.

و أخبرنى عبد الصمد بن احمد، عن ابي الفرغ ابن الجوزى فى المنتظم قال أنبأنا شيخنا ابو بكر بن عبد الباقي، قال سمعت أبا الغنائم بن البرسى - الخ.

أقول: و قد ذكر ابراهيم بن على بن محمد بن بكروس الدينورى فى كتاب نهاية الطلب و غاية المسئول فى مناقب آل الرسول - الخ.

قال صاحب الدار محمد بن علي الشلمغاني - الخ.

و ذكر ياقوت بن عبد الله و كان من أعيان الجمهور في كتابه معجم البلدان - الخ.

نقل من خط السيد علي بن عرام الحسيني و سألته عن مولده فقال سنة سبع و سبعين و خمسمائة و توفي رضي الله عنه سنة سبعين أو احدى و سبعين و ستمائة و قال رأيت رياضاً النوبية جارية ابي نصر محمد بن ابي علي بن الطوسي - الخ.

وجد بخط الشيخ ابي عبد الله بن محمد بن البرسي المعروف بابن الطبرسي - الخ.

الى يدى ابي الحسن العلوي و ابي القاسم ابن اخي عايد و ابي بكر بن يسار - الخ.

و أخبرني والدي، عن شيخه السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي

ص: ١٧٨

عن محمد بن علي بن شهر اشوب - الخ.

و أخبرني والدي، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه محمد بن الحسن، عن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن والده، عن السيد ابي البركات، عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز، قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر الختعمي - الخ.

أخبرني عمي و الفقيه نجم الدين ابو القاسم بن سعيد و الفقيه المقتدى بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركاتهم، كلهم عن الفقيه محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني، عن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم عليه السلام، عن القطب الراوندي، عن محمد بن علي بن الحسن العلوي، عن الطوسي، عن المفيد - الخ.

و ذكر الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري بالاسناد المقدم اليه، حدثني ابو الحسن محمد بن احمد ابن عبد الله الجواليقي، قال أخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن هارون اجازة - الخ.

قال الفقيه صفى الدين محمد بن معد و قد رأيت بخط ابي يعلى محمد بن حمزة الجعفرى صهر الشيخ المفيد في كتابه - الخ.

و كتب محمد بن احمد بن داود القمي على ظهر كتاب المزار له اجازة بهذه العبارة «أجزت هذا الكتاب و هو اول كتاب الزيارات من تصنيفي و تأليفى و رواياتى لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع أعزه الله. و كتب محمد بن احمد ابن داود القمي في شهر ربيع الاخر سنة ست و ثلاثمائة» الخ.

و أخبرني عبد الرحمن الحربى الحنبلى، عن عبد العزيز الاخضرى، عن

ص: ١٧٩

محمد بن ناصر السلامي، عن ابي الغنائم محمد بن علي بن ميمون البرسي - الخ.

قرأت بخط والدي، سمعت من شهاب الدين بندار بن ملكدار القمي يقول حدثني كمال الدين شرف المعالي ابن غياث المعالي القمي - الخ.

و روى ذلك أيضا السيد محمد بن شرفشاه الحسيني، عن شهاب الدين بندار - الخ.

عن العم، عن الشيخ الحسين بن عبد الكريم الغروي و سمعت والدي يحكي عن الشيخ حسين بن عبد الكريم الغروي أيضا هذه الحكاية - الخ.

وقفت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي، قال أخبرني ابي عن ابيه عن جده - الخ.

قال ابن طحال فأخبرت السيد النقيب السعيد شمس الدين علي بن المختار - الخ.

و هذه الحكاية أخبرنا بمعناها القاضي العالم المدرس العفيف ربيع ابن محمد الكوفي، عن القاضي الزاهد علي بن زيد الهمداني، عن العباس المذكور سنة ثمان و ثمانين و ستمائة - الخ.

سمعت بعض من أتق به يحكى عن بعض الفقهاء، عن القاضي بن زيد الهمداني و كان زيديا صالحا متعهدا توفي في رجب سنة ثلاث و ستين و ستمائة و دفن بالسهلة - الخ.

*** الشيخ ابو ذرعة عبد الكريم بن اسحق بن سهلويه

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه قراءة عليه، و هو يروى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن مليك عن ابي سعد احمد بن محمد ابن حفص الماليني الحافظ عن ابي الحسن احمد بن علي بن محمد بن احمد

ص: ١٨٠

الرفاء عن ابي عمرويه الحسين بن محمد بن مورد و عن المسيب بن واضح عن نقبة بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه و آله، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس و لذلك يظن كونه من علماء العامة. فلاحظ.

*** السيد الحسيني النسب النقيب غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي

فاضل عالم كبير، و هو والد السيد الاجل نقيب النقباء بهاء الدين على صاحب المؤلفات العديدة و استاد ابن فهد الحلبي، أما الوالد فهو من تلامذة - الخ.

و كان والده السيد عبد الحميد أيضا من أكابر العلماء، و يروى عنه سبطه بهاء الدين على المذكور في كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد كثيرا.

*** الشيخ ابو الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز

من أجله قدماء الاصحاب، يروى عن الكليني، و يروى عنه ابن عبدون و لم يترجم له علماء الرجال ترجمة برأسه و لكن ذكره الشيخ في آخر الاستبصار و في الفهرس أيضا ترجمة محمد بن يعقوب الكليني، و صرح بأن الشيخ نفسه يروى عن ابي عبد الله احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري و ابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتفليس و بغداد عن ابي جعفر محمد ابن يعقوب الكليني جميع مصنفاته و رواياته^{١٣٤}.

ثم الظاهر أن يكون قوله «بتفليس و بغداد» متعلقا بقوله «البزاز»، و يؤيده

(١) الفهرست للطوسي ص ١٣٦.

ص: ١٨١

قول الشيخ في آخر الاستبصار: و أخبرنا محمد بن عبدون عن احمد بن ابي رافع و ابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتستر و بغداد عن الكليني جميع مصنفاته و أحاديثه سماعا و اجازة ببغداد بباب الكوفة و درب السلسلة سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة^{١٣٥}. فتأمل.

*** السيد عبد الكريم بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة النسابة ابن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحلبي النقيب بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

كان من علماء أصحابنا، و رأيت نسبه بخطه الشريف هكذا على ظهر كتاب الملاحم و الفتن للسيد رضى الدين علي بن طاوس الحسنى، و كان ذلك الكتاب بخط ابن طاوس المذكور و قد كان من جملة ممتلكات السيد عبد الكريم هذا و كان صورة خطه على ظهر ذلك الكتاب هكذا «تملكه بالاتباع الصحيح الشرعى عبد الكريم بن علي بن يحيى - الى آخر ما أوردناه في أول الترجمة - في شهور سنة خمس و سبعمائة هجرية» انتهى.

^{١٣٤} (١) الفهرست للطوسي ص ١٣٦.

^{١٣٥} (١) الاستبصار /٤.

و اعلم أنه قد سبق آنفا ترجمة السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي و المحمول على الاتحاد حفيد نعم لعله من أقربائه.

و قد سبق أيضا ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله التقى الحسيني النسابة و ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي و ترجمة السيد عبد الحميد الحسيني النجفي و أقربائهم، و الظاهر أنهم كانوا من أقربائه. فلاحظ.

(١) الاستبصار /٤.

ص: ١٨٢

و سيجيء ترجمة السيد علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي، و حمله علي كونه ولده أيضا محتمل لكن فيه اشكال. فلاحظ.

ثم اعلم أن للسيد عبد الكريم بن علي هذا ولد و سبط أيضا و لم أتحقق كونهما من العلماء، و قد وجدت علي ظهر كتاب الملاحم المذكور بعد الخط المذكور لوالده بخط ولده هكذا «صار الي ولده عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد الحميد النسابة في شهور خمسين و سبعمئة» انتهى.

و بخط سبطه هكذا «انتقل الي ولده لطف الله بن عبد الحميد الحسيني غفر له» انتهى.

و أقول: لا يخفى ما فيه من الاشكال، اللهم الا أن يقال ان السيد عبد الرحيم قد اختصر في ذكر بعض نسبه و أن يحيى في صدر الترجمة من باب الاشتباه، و كذا السيد لطف الله أيضا اختصر في ذكر نسبه و أورد جده الاعلى لكونه من المشاهير كما هو الشائع في النسب، و نظيره ابن طاوس و ابن المطهر و ابن نما. فتأمل. أو يقال السيد لطف الله ولد السيد عبد الصمد المذكور، فاني رأيت بخط السيد عبد الحميد أيضا ظهر ذلك الكتاب فائدة بهذه العبارة «يقال ان بالفرع و اياه يقال له خوار، و ربما كان نسبة جعفر الخوارى ابن موسى الكاظم عليه السلام الي هناك. و الله أعلم» انتهى.

*** الشيخ ابو بصير عبد الكريم بن محمد الديباجي المعروف بسبط ابي الحجام

كان من مشائخ أصحابنا، و هو تلميذ الشريف - كذا حكاه بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ، و كان في النسخة سقم و تصحيف. فلاحظ. و لعل مراده بالشريف هو السيد المرتضى فلاحظ.

ص: ١٨٣

ثم أقول ...

*** الشيخ عبد الله ...

فاضل عالم، و له دربة بعلم الرجال أيضا و لم أعلم عصره و لكن له كتاب الرجال و قد رأيت بعض الفوائد المنقولة منه، و الظاهر أنه من المتأخرين.

فلاحظ.

و يحتمل على بعد اتحاده مع المولى عبد الله التستري المعروف. فلاحظ.

*** الشيخ عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن الحسن بن على البغدادى

كان من أجلة العلماء و الادباء من أصحابنا، و قد رأيت خطه فى اجازة على آخر كتاب الفصيح المنظوم لثعلب و النظم لابن ابى الحديد المعتزلى، و كان تاريخ اجازته سنة أربع و سبعمائة، و كان على آخر تلك النسخة خط ابن داود أيضا، و كان تاريخ خط ابن داود سنة احدى و سبعمائة كما سيجىء فى ترجمة السيد رضى الدين ابى القاسم على بن عبد الكريم بن طاوس الحسنى.

ثم قد يظن كون هذا الشيخ من علماء العامة. فلاحظ.

*** السيد الزاهد مجد السادة عبد الله بن احمد بن حمزة الجعفرى الزينى القزوينى

شيخ الطالبية فى زمانه، متورع فاضل، قرأ الاصولين على الشيخ الجليل ابى عبد الله الحسين بن المظفر الحمدانى - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

ص: ١٨٤

الشيخ عبد الله بن احمد الخشاب

عالم راوية جليل، له كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام، نسبه اليه الاستاد الاستناد فى البحار و اعتمد عليه فى النقل و قال: ان تاريخ ابن الخشاب مشهور أخرج منه صاحب كشف الغمة، و أخباره معتبرة، و هو كتاب صغير و مقصور على ولادتهم و وفاتهم و مدة أعمارهم عليهم السلام - انتهى^{١٣٦}.

أقول: و لم أعلم خصوص عصره^{١٣٧}. فلاحظ. و لعله الفقيه المعروف بابن الخشاب من الامامية. فلاحظ.

^{١٣٦} (١) بحار الانوار /١ /٢٠ و ٣٩.

^{١٣٧} (٢) توفى عشية يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٤٧ - انظر معجم الادباء ١٢ /٥٢.

*** الشيخ ابو على عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجرى البحرانى

سيجىء بعنوان الشيخ ابى على عبد النبى بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجرى البحرانى المعاصر، فلا تظنن التعدد.

*** عبد الله بن ايوب العاملى الجزينى

قال الشيخ المعاصر فى القسم الاول من أمل الامل المعمول فى أحوال علماء جبل عامل: كان فاضلا شاعرا أديبا، و ذكر احمد بن محمد بن عياش فى كتاب مقتضب الاثر فى امامة الائمة الاثنى عشر عليهم السلام انه كان منقطعا الى الرضا عليه السلام و أنه رثاه، و قال يخاطب ابنه - و ذكر له قصيدة منها^{١٣٨}:

أعنى النبى الصادق المصدوقا

يا بن الوصى وصى أكرم مرسل

(١) بحار الانوار / ١ / ٢٠ و ٣٩.

(٢) توفى عشية يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٦٧ - انظر معجم الادباء ١٢ / ٥٢.

(٣) انظر مقتضب الاثر ص ٥٤.

ص: ١٨٥

أحد و لست بحبكم مسبوقا

لا يسبّنى فى شفاعتكم غدا

و أبا الثلاثة شرّقوا تشريقا

يا ابن الثمانية الائمة غربوا

جاء الكتاب بذلك تصديقا

ان المشارق و المغارب أتم

و ذكره ابن شهر اشوب فى شعراء أهل البيت عليهم السلام^{١٣٩}. و الذى وجدناه الجزينى بالزاي، و جزين قرية من جبل عامل منها الشهيد و جماعة، و فى بعض النسخ بالراء لا بالزاي، فلا يعلم كونه من تلك القرية حينئذ، فيكون خارجا عن هذا القسم - انتهى^{١٤٠}.

^{١٣٨} (٣) انظر مقتضب الاثر ص ٥٤.

و أقول: و يبعد كون قرية جزين معمورة من زمن الرضا عليه السلام الى الان. فلاحظ^{١٤١}.

و نحن قد أوردنا هذا الرجل مع كونه من أصحاب الرضا «ع» و عدم مناسبته بهذا الكتاب المخصوص بعلماء بعد غيبة صاحب عليه السلام و من يقاربه اقتفاء بشيخنا المعاصر أولا و ايقافا على تلك النكتة ثانيا.

*** المولى عبد الله التستري الشهيد المقتول

سيجيء بعنوان المولى شهاب الدين عبد الله بن المولى محمود التستري

(١) معالم العلماء ص ١٥٢.

(٢) امل الامل ١ / ١١١.

(٣) فى اعيان الشيعة ٣٩ / ٩٢: نسبة الى الخريبة بخاء معجمة مضمومة و راء مهملة مفتوحة و مثناة تحتية ساكنة و باء موحدة، فى معجم البلدان موضع بالبصرة سميت بذلك فيما ذكره الزجاجي، لان المرزبان كان قد ابنتى به قصرا و خرب بعده، فلما نزل المسلمون البصرة ابنتوا عنده أبنية و سموها الخريبة، و قيل بنيت البصرة الى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس خربها المثنى بشن الغارات عليها، فلما قدم العرب البصرة سموها الخريبة، و فيها كانت وقعة الجمل .. و فى انساب السمعاني الخريبة محلة مشهورة بالبصرة.

ص: ١٨٦

ثم الخراسانى المشهدى الشهير بالشهيد الثالث قدس سره.

*** الشيخ عبد الله بن جابر العاملى

كان فاضلا عالما عابدا فقيها، يروى عن تلامذة الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركي - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{١٤٢}.

^{١٣٩} (١) معالم العلماء ص ١٥٢.

^{١٤٠} (٢) امل الامل ١ / ١١١.

^{١٤١} (٣) فى اعيان الشيعة ٣٩ / ٩٢: نسبة الى الخريبة بخاء معجمة مضمومة و راء مهملة مفتوحة و مثناة تحتية ساكنة و باء موحدة، فى معجم البلدان موضع بالبصرة سميت بذلك فيما ذكره الزجاجي، لان المرزبان كان قد ابنتى به قصرا و خرب بعده، فلما نزل المسلمون البصرة ابنتوا عنده أبنية و سموها الخريبة، و قيل بنيت البصرة الى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس خربها المثنى بشن الغارات عليها، فلما قدم العرب البصرة سموها الخريبة، و فيها كانت وقعة الجمل .. و فى انساب السمعاني الخريبة محلة مشهورة بالبصرة.

و أقول: قال الاستاد الاستناد قدس سره فى صدر كتاب الاربعين: و أخبرنى أيضا الشيخ الجليل عبد الله بن الشيخ جابر العاملى عن جد والدى الفاضل المحدث مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزى عن الشيخ نور الدين على مروج المذهب و هذه أعلى أسانيدى - انتهى. و لا يبعد كون والده الشيخ جابر أيضا من العلماء. فلاحظ.

و قال الاستاد الاستناد قدس سره فى بعض اجازاته لواحد من سادات تلامذته أيضا هكذا: و منها ما أجازنى الشيخ الجليل الصالح الرضى عبد الله بن الشيخ جابر العاملى ابن عمه والدة والدى عن جد والدى من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزى طهر الله أرماسهم عن الشيخ على الكركى - الخ.

و أقول: و هذا الطريق هو السند العالى للاستاد الاستناد كما سمعته من لفظه قدس سره، لكن يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر أن الاستاد الاستناد يروى عن الشيخ عبد الله هذا بواسطة ابيه المولى محمد تقى قدس سره، فلعله قد يروى عنه تارة بلا واسطة و تارة بالواسطة. فتأمل.

(١) امل الامل / ١١٢ .

ص: ١٨٧

الشيخ ابو محمد عبد الله بن جعفر الدورى

سيجىء بعنوان الشيخ نجم الدين ابو محمد عبد الله بن جعفر بن ابى جعفر محمد بن موسى ابن ابى عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الدورى.

*** الشيخ عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الطبرى

كان من علماء الامامية، و له كتاب الدلائل فى الامامة على ما نص عليه ابن طاوس فى كتاب كشف المحجة، لكن لا يبعد عندى أن يكون أصل النسخة هكذا: و كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميرى، و كتاب الاحتجاج لاحمد ابن على بن ابى طالب الطبرى، فسقط من قلم الناسخ فصار هكذا. فلاحظ نسخة صحيحة.

*** الشيخ الفقيه نجم الدين ابو محمد عبد الله بن جعفر بن ابى جعفر محمد بن موسى بن ابى عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الدورى الرازى

الفقيه الفاضل الجليل المعروف، أحد أجلة العلماء المعروفين بالدورى

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس عند ذكره: الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدورىستى، فقيه صالح، له الرواية عن أسلافه مشائخ دورىست^{١٤٣} فقهاء الشيعة - انتهى.

أقول: وهما متحدان، و قد اختصر فى باقى نسبه.

و قال الشيخ محمد بن جعفر المشهدى فى مزاره الكبير: أخبرنى الشيخ

(١) دورىست بضم الدال و سكون الواو و الراء ثم ياء مفتوحة و سين مهملة ساكنة و تاء مثناة من فوقها، من قرى الرى - معجم البلدان ٢ / ٤٨٤.

ص: ١٨٨

الفقيه العالم ابو محمد عبد الله بن جعفر الدورىستى رحمه الله عن جده عن الشيخ المفيد و عن ابن قولويه.

و يظهر من كتاب فرائد السمطين للحموينى من العامة أن الشيخ ابا محمد جعفر بن ابى الفضل بن شعرة يروى عن الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورىستى، و فى بعض مواضعه عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدورىستى عن أبيه عن جده عن الصدوق. فتأمل - و عاش مائة و ثمان عشرة سنة - عن الشيخ الصدوق محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى و فيه اشكال، لان الراوى عن الصدوق فى الاغلب هو محمد والد الشيخ جعفر ابن محمد الدورىستى. فتأمل كما لا يخفى، و سيصرح باتحادهما القاضى نور الله على ما ستعرف.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر ابن محمد الدورىستى، كان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر، يروى عن جده ابى جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابى عبد الله [جعفر بن عبد الله بن]^{١٤٤} جعفر بن محمد الدورىستى عن المفيد - انتهى^{١٤٥}.

ثم أورد كلام الشيخ منتجب الدين المذكور.

و أقول: قد سبق الشيخ ابو محمد عبد الله بن جعفر الدورىستى، و سيجىء ترجمة الشيخ ابى محمد عبد الله الدورىستى أيضا، و الحق اتحادهم جميعا.

فلاحظ.

^{١٤٣} (١) دورىست بضم الدال و سكون الواو و الراء ثم ياء مفتوحة و سين مهملة ساكنة و تاء مثناة من فوقها، من قرى الرى - معجم البلدان ٢ / ٤٨٤.

^{١٤٤} (١) كذا فى خط المؤلف، و الزيادة ليست فى المصدر.

^{١٤٥} (٢) امل الامل ٢ / ١٥٩.

ثم أقول: الظاهر أن من ذكره الشيخ منتجب الدين غير من ذكره الشيخ المعاصر، اذا لا ظهر أن من ذكره الشيخ المعاصر سبطه و ان اتحدا في الاسم و الكنية

(١) كذا في خط المؤلف، و الزيادة ليست في المصدر.

(٢) امل الامل ٢ / ١٥٩.

ص: ١٨٩

و غيرهما، اذ حينئذ يكون من ذكره الشيخ المعاصر في درجة الشيخ الطوسي و الشيخ منتجب الدين لم يبعد عن الشيخ الطوسي كثيرا بحيث يروى ذلك الشيخ عن جده و جده عن جده عن الشيخ المفيد. فلاحظ.

ثم قد مر في ترجمة السيد حيدر بن محمد الحسيني صاحب كتاب غرر الدر أنه يروى عن الشيخ عبد الله بن جعفر الدورى و عن الشيخ الامام عماد الدين على ولد القطب الراوندى، و هذا يؤيد كونهما متحدين. فتأمل.

و يظهر من فرحة الغرى للسيد عبد الكريم بن طاوس أن محمد بن المشهدى يروى عن عبد الله بن جعفر الدورى هذا و ان الدورى هذا و شاذان بن جبرئيل القمى معاصران.

و يظهر من اجازة الشيخ حسين بن على بن حماد الليثى الواسطى للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادى أن الشيخ محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحائرى يروى عن الشيخ الجليل ابى محمد عبد الله بن جعفر الدورى عن جده ابى محمد عبد الله عن جده عن الشيخ المفيد.

أقول: يعنى بأبى محمد عبد الله هو هذا الشيخ، و كذا يظهر منها أيضا أنه يروى عن الشيخ ابى على الفضل بن الحسن الطبرى صاحب تفسير مجمع البيان أيضا.

و قال فى معجم البلدان على ما حكاه القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين عند بيان أحوال بلدة دورىست ما معناه: ان من المنتسبين الى دورىست ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورىستى الذى كان يعتقد أنه من أولاد الحذيفة بن اليمان، و هو أحد من فقهاء الشيعة الامامية، و جاء الى بغداد سنة ست و ستين و خمسمائة و أقام بها مدة و روى فيها من الاخبار التى أخذها عن جده محمد بن موسى المروية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام،

ص: ١٩٠

ثم رجع الى وطنه الاصلى يعنى بدوريست ثم مات بعد الستمائة بزمان قليل - انتهى^{١٤٦}.

و أورده القاضى نور الله قدس سره مرة أخرى أيضا فى بحث تعداد فقهاء الشيعة من المجالس بعنوان عبد الله بن جعفر بن محمد الدورىستى، و قال قد سبق فى أحوال دورىست من كتاب معجم البلدان شرح علو نسبه و سمو فضله و حسبه و لا حاجة الى التكرار - انتهى.

ثم أقول: سيجىء ترجمة جده و قد سبق ترجمة - الخ.

و قال الشهيد فى بعض أسانيد أخبار أربعينه: ان ابن ادريس الحلى يروى عن الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن احمد بن العباس الدورىستى عن أبيه عن جده عن جده جعفر بن محمد بن احمد عن الشيخ المفيد.

و أقول: قد سبق ترجمة جعفر بن محمد الدورىستى، و الظاهر أنه ولد هذا الشيخ، و كذا سبق ترجمة الحسن بن جعفر بن محمد الدورىستى، و الحق أنه اخوه. فلاحظ.

و فى المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدى أن الشيخ ابا محمد عبد الله الدورىستى هذا يروى عن جده عن ابيه عن الشيخ الصدوق. فتأمل.

*** السيد الجليل أصيل الدين عبد الله بن [...] الحسينى الدشتكى الشيرازى ثم الخراسانى المحدث المعروف

كان من أجلة علماء أوائل دولة الصفوية بخراسان، و قد قرأ عليه ابن اخيه السيد الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بأمر جمال الحسينى

(١) معجم البلدان ٢ / ٤٨٤.

ص: ١٩١

المحدث المشهور بهراة، أعنى صاحب كتاب روضة الاحباب فى سير النبى و الال و الاصحاب بالفارسية.

و قد ذكر السيد الامير جمال الدين المزبور عمه الامير أصيل الدين عبد الله هذا فى ذلك الكتاب و وصفه بالفضل و الكمال. فلاحظ.

*** السيد ابو الرضا عبد الله بن الحسين بن على الحسينى المرعشى

^{١٤٦} (١) معجم البلدان ٢ / ٤٨٤.

عالم ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** المولى عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزدى الشهابدى

الفاضل العالم العلامة المتكلم الفقيه المنطقى الجامع الكامل المعروف، صاحب الحواشى على تهذيب المنطق للعلامة التفتازانى المعروفة بحاشية مولانا عبد الله و غيرها من المؤلفات.

و كان قدس سره شريك الدرس مع المولى أحمد الارديبلى المعروف و المولى ميرزا جان الباغوى الشيرازى السننى المشهور فى قراءة العلوم العقلية عند المولى جمال الدين محمود تلميذ العلامة الدوانى.

و قد اشتهر قدس سره أنه لم يكن له اطلاع على العلوم الشرعية، و سيجىء فى كلام صاحب السلافة شرحه على قواعد الفقه مع الكلام عليه أيضا، و لكن المولى أمين الرازى الساكن ببلاد الهند ذكر فى كتابه الفارسى المسمى بهفت اقليم هذا المولى و قال ما معناه: انه قدس سره كان فى فنون الفقه فى غاية المهارة، حتى أنه «ره» كان يقول انى لو أردت أن أتوجه الى الاستدلال بالبراهين

ص: ١٩٢

العقلية على المسائل الشرعية بحيث لا مجال لاحد فى المناقشة فيها لا مكنى ذلك.

و أقول: هذا الكلام جزاف من القول، سيما لو أراد جميع المسائل الشرعية الفرعية، كيف و العقل معزول فى ادراك وجه حسن بعضها و قبح بعضها البتة.

على أن احتمال اشتباهه بالمولى عبد الله التستري أيضا ممكن.

ثم انه «ره» قد قرأ على السيد الامير غياث الدين منصور الشيرازى المعروف و صاحب المدرسة المعروفة بها على ما يخطر بالبال، و لعل قراءته عليه قريبا من زمان صدارته. فلاحظ.

و قال حسن بيك روملو فى أحسن التواريخ: ان قدوة المحققين و أفضل المتأخرين المولى عبد الله اليزدى توفى فى بلاد عراق العرب فى أواخر دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى فى سنة احدى و ثمانين و تسعمائة، و كان المولى المذكور من تلامذة المولى جمال الدين محمود، و من مؤلفاته حاشية على الحاشية القديمة الجلالية و شرح على تهذيب المنطق - انتهى.

و أقول: و له تعليقات متفرقة أخرى أيضا على الحاشية القديمة الجلالية، منها حاشية على بحث عدم من الحاشية الجلالية، و هى موجودة عند ابن أخى.

و أما حاشيته المدونة عليها فهي موجودة عندنا، و هي حسنة الفوائد.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: مولانا عبد الله بن الحسين البيزدي، فاضل عالم جليل امامي، له حاشية على حاشية الخطائى و حاشية على شرح الشمسية و غير ذلك، قرأ عليه الشيخ حسن بن الشهيد الثانى و السيد محمد بن ابى الحسن العاملى و قرأ عليهما، و ذكره صاحب السلافة فقال: عبد الله بن الحسين البيزدي، أستاذ الشيخ بهاء الدين، كان علامة زمانه، لم يدانه أحد فى العلم و الورع، و له مؤلفات مفيدة كثيرة كشرح القواعد فى الفقه و شرح العجالة

ص: ١٩٣

و التهذيب فى المنطق و غير ذلك - انتهى^{١٤٧}. هذا ما أورده فى أمل الامل^{١٤٨}.

و أقول: و فيه نظر من وجوه: الاول ان اسم والده هو - الخ. الثانى فى قوله «انه قرأ عليهما» لانه من شركاء المولى أحمد الاردبيلى فى القراءة على المولى جمال الدين محمود الشيرازى، و هما قد قرأ على المولى احمد المذكور و كان أستاذ الشيخ البهائى و نظرائه، و هما من المعاصرين للبهائى بل بقيا بعده أيضا، فكيف يصح قراءته عليهما. فتأمل. و لو صح فلعله قرأ عليهما فى العلوم الشرعية و قرءا عليه فى العلوم العقلية، و نظير هذا السهو قد تقدم من الشيخ المعاصر فى ترجمة العلامة بالنسبة الى الخواجة نصير الدين الطوسى. و لا يبعد أن يكون المولى عبد الله الذى قرأ عليهما هو التنستري المذكور سابقا. فلاحظ.

و ان كان فيه أيضا بعد. الثالث فى نسبة شرح القواعد فى الفقه اليه، لان الظاهر أنه لم يؤلف شرح القواعد و انما هو للمولى عبد الله التنستري كما مر. الرابع فى نسبة التهذيب فى المنطق اليه و انما هو للعلامة التفتازانى، و لهذا المولى حاشية عليه معروفة. اللهم الا أن يقال الغلط من الناسخ، أو يقال و التهذيب عطف على العجالة، فيدخل عليه لفظ «الشرح» و يكون مراده تلك الحاشية، لكن ليس بشرح حقيقة اذ هي مشهورة بالحاشية، و كذا الحرارة فى شرح العجالة فانها أيضا حاشية لا شرح، أو يقال المراد شرحه الفارسى عليه. ثم المراد من حاشية الشمسية بعينها حاشية على حاشية العلامة الدوانى القديمة على شرح الشمسية و على حاشية السيد عليه، و أما شرح العجالة فهو حاشية على حاشية العلامة الدوانى على تهذيب المنطق أيضا، و انما سميت حاشية العلامة الدوانى بالعجالة لانه وقع فى أوائلها هكذا «هذه عجالة نافعة و غلالة رائعة» الخ. و قد فرغ رحمه الله من حاشيته على تهذيب المنطق ضحوة الاربعاء لسبع و عشرين

(١) سلافة العصر ص ٤٩٨.

(٢) أمل الامل ٢ / ١٦٠.

ص: ١٩٤

^{١٤٧} (١) سلافة العصر ص ٤٩٨.

^{١٤٨} (٢) أمل الامل ٢ / ١٦٠.

خلون من ذى قعدة سنة سبع و ستين و تسعمائة فى المشهد المقدس الغروى.

و أما حاشيته على حاشية الخطائى فقد فرغ من تأليفها فى سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين و ستين و تسعمائة فى شيراز فى المدرسة الصدرية المنصورية المذكورة.

ثم له مؤلفات آخر أيضا: منها حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد، قد رأيتها باستراباد، و عندنا منها نسخة عتيقة أيضا، و هى حسنة الفوائد.

و له قدس سره أيضا حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح المطالع و حاشية السيد عليه قد رأيتها أيضا.

و له شرح فارسى على تهذيب المنطق للعلامة التفتازانى أيضا و قد مرت الاشارة اليه، و كان عندنا منه نسخة أيضا.

و له حاشية على بحث الموضوع من تهذيب المنطق المذكور و على حاشية العلامة الدوانى المذكورة، قد أفردها و جعلها رسالة برأسها، رأيتها بهمدان و عندنا منه نسخة أيضا.

ثم قد نسب اليه أيضا صاحب كتاب هفت اقليم المذكور حاشية على مختصر التلخيص أيضا، و الحق أنها بعينها حاشية على حاشية الخطائى عليه المذكورة أيضا.

و من مؤلفاته أيضا حاشية على ...

و قد مضى شطر من أحواله فى ترجمة المولى احمد الاردبيلى، و سيجىء بعض من أحواله فى القسم الثانى فى ترجمة المولى ميرزا جان الشيرازى السنى المشهور أيضا.

و اليزدى بفتح الباء ...

ص: ١٩٥

المولى عبد الله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني

الفاضل العالم الفقيه المحدث الورع العابد الزاهد التقى المعروف بمولانا عبد الله الشوشترى و يعرف بالمولى عبد الله القصاب أيضا. فلاحظ و هو صاحب المدرسة المنسوبة اليه فى اصفهان الذى بنى السلطان شاه عباس الماضى تلك المدرسة له و جعله مدرسا لها.

و هذا المولى ليس بالمولى عبد الله التستري المقتول ببخارى المعروف بالشهيد الثالث و ان كان يشتهر الامر فيه كثيرا.

و بالجمله المولى عبد الله بن الحسين هذا و ابنه المولى حسن على أيضا من أكابر العلماء، و له أحفاد و هم لا يخلون من العلم و الصلاح و الى الان موجودون معروفون، كثر الله أمثالهم.

قد كان قدس سره من أهل تستر ثم ارتحل الى اصفهان و أقام بها زمنا، ثم توجه الى المشهد الرضوى و أقام به فى عمارة الروضة المقدسة برهة من الزمان خوفا من السلطان شاه عباس الماضى لعله طويلة الذيل. فلاحظ. ثم لاقاه هناك و صار عنده مبعجلا معظما جدا، و له معه أقاصيص، و كان «ره» هو الباعث على وقف السلطان المذكور الموقوفات المعروفة بجهارده معصوم و لبنائه المدرسة المنسوبة اليه فى اصفهان و جعله مدرسا فيه و لبناء مدرسة أخرى معروفة بمدرسة الشيخ لطف الله فيها أيضا، و فوض تدريسها الى الشيخ لطف الله.

و اعلم أنه قدس سره يروى عن جماعة من العلماء، منهم المولى احمد الاردبيلي كما يظهر من أول أربعين الاستاد الاستناد قدس سره، و منهم الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملى. و يروى عنه جماعة عديدة أيضا ممن قرأ عليه أو استجازه، و منهم ولده المولى حسن على، و السيد الامير محمد قاسم القهپائى، و السيد الاميرزا رفيع الدين محمد القائنى، و المولى شريف

ص: ١٩٦

الدين محمد الرويدشتى، و المولى محمد تقى المجلسى، و المولى ...

و كان له قدس سره تلامذة فضلاء كالامير مصطفى صاحب الرجال المشهور و المولى محمد تقى المجلسى، و ولد نفسه المولى حسن على بن المولى عبد الله و المولى - الخ.

و هو قدس سره من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عينا فى زمن الغيبة، و كان «ره» مواظبا عليها و على صلاة الجماعة فى اصفهان و ان كان ولده يقول بحرمتها.

و قال السيد الامير مصطفى المذكور فى رجاله: عبد الله بن الحسين التستري مد ظله العالى، شيخنا و أستاذنا [الامام] العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة [دقيق الفطنة كثير الحفظ] وحيد عصره [و فريد دهره] أروع أهل زمانه، ما رأيت أحدا أوثق منه، لا تحصى مناقبه و فضائله، صائم النهار قائم الليل، و أكثر فوائد هذا الكتاب و تحقيقاته منه، جزاه الله [عنى] أفضل جزاء المحسنين، له كتب منها شرح قواعد الحلى - انتهى^{١٤٩}.

^{١٤٩} (١) نقد الرجال ص ١٩٧، و الزيادات منه.

و قال فى الهامش: مات رحمه الله فى سنة احدى و عشرين بعد الالف فى بلدة اصفهان ثم نقل الى كربلاء.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: مولانا عبد الله بن الحسين التستري، كان من أعيان العلماء و الفضلاء و الثقات، روى عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن الشيخ عبد العالى^{١٥٠} العاملى الكركى، مات سنة احدى و عشرين و ألف - انتهى^{١٥١}. ثم أورد فيه كلام السيد المصطفى المذكور.

(١) نقد الرجال ص ١٩٧، و الزيادات منه.

وقال في الهامش: مات رحمه الله في سنة احدى و عشرين بعد الالف في بلدة اصفهان ثم نقل الى كربلاء.

(٢) كذا في خط المؤلف، و فى المصدر «على بن عبد العالى».

(٣) امل الامل ٢ / ١٥٩.

ص: ١٩٧

و أقول: ما أورده فى اسم والده قد رأيت فى بعض المواضع أيضا، و لكن قد رأيت بخطه الشريف اجازة على آخر الاربعين الشهيد قدس سره قد كتبها لبعض تلاميذه، و كان نسبه فيها هكذا: عبد الله بن محمود بن سعد الشوشترى، و حملة على أن أحدهما من باب النسبة الى الجد ممكن، و حملة أيضا على غيره غير بعيد. فلاحظ. و يؤيد المغايرة أو ما وجهناه أن السيد مصطفى تلميذه الخصيص به فكيف خفى عليه نسبه، و كذا المخبران الفاضلان الاتيان كيف غلطا فى ذلك.

و أما شرحه على القواعد فمن أحسن الشروح و أفيدها، حيث أورد فيه الأدلة الحديثية و نحوها، و لكن لم يكمله لا من أوله و لا من آخره، و جهة ذلك أن غرضه من ذلك تكميل شرح الشيخ على، و لما كان ذلك الشرح من بحث الزكاة الى مبحث التجارة فى غاية الاختصار كتب هو قدس سره أولا شرحا على تلك المواضع، ثم لما انقطع الشرح المذكور من بحث تفويض البضع من كتاب النكاح شرع رحمه الله من ذلك المحل فى الشرح الى أن دخل الى الظهار، ثم اخترمته المنية و لم يتيسر له تلك الامنية و صار مجموع شرح ذينك الموضوعين فى خمس مجلدات كبار حسان، و هى الان بخطه رضى الله عنه موجودة عند أحفاده المذكورين، و كان عندنا بعض مجلداته بخط والدى أيضا، و لذلك قد ألف المولى الفاضل المعاصر المعروف بالفاضل الهندى شرحه الموسوم بكشف اللثام عن قواعد الاحكام و شرع فيه أولا من كتاب النكاح الى آخر الكتاب فى عدة مجلدات، ثم رجع بعد ذلك و شرح كتاب الحج ثم كتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة.

ثم أقول: و له قدس سره مؤلفات أخر أيضا، منها حاشية على ألفية الشيخ الشهيد، و عندنا منها نسخة و عليها حواش منه كثيرة.

ص: ١٩٨

^{١٥٠} (٢) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «على بن عبد العالى».

^{١٥١} (٣) امل الامل ٢ / ١٥٩.

و له أيضا شرح على الالفية المذكورة طويل الذيل يقرب من عشرة آلاف بيت حسنة الفوائد جدا، و له عليها حواشى منه كثيرة أيضا، و قد نسبه الى نفسه فى تلك الحاشية أيضا، و قد رأيتها أيضا.

و له حاشية على شرح المختصر العضى، قد سمعت من أحفاده أنها بخطه موجودة عندهم. فلاحظ.

و له حاشية بل شرح على الارشاد للعلامة، قد رأيتها و هى أيضا حسنة الفوائد جدا لكن النسخة الموجودة منه فى مشهد الرضا عليه السلام من كتاب الاجارة الى آخر أبواب الحدود. فلاحظ.

و له رسالة فارسية فى وجوب صلاة الجمعة كما يظهر من بعض المواضع.

فلاحظ.

و رسالة فارسية فى العبادات حسنة الفوائد، و عندنا منها نسخة، و هى مقصورة على الطهارة و الصلاة مما يعتقد وجوبها و نحو ذلك، قد فرغ من تأليفها فى اصفهان فى أواسط جمادى الثانية سنة سبع عشرة و ألف.

و له أيضا تعليقات مفيدة على تهذيب الحديث مشهورة، و تعليقات على الاستبصار حسنة أيضا. فلاحظ.

و التستري بضم التاء المثناة فوقانية و سكون السين المهملة و فتح التاء الثانية ثم راء مهملة، نسبة الى تستر، و هو معرب شوشتر، و هى بلدة معروفة تقرب الحويزة، و قد فتحت فى زمن عمر بن الخطاب، و كان سيرين والد ابن سيرين المعبر المعروف فى تلك الغزوة، و قد يقال فيه شوشتر و ششتر أيضا من غير تعريب، و قال فى تقويم البلدان - الخ.

و أما الرواية التى أشار اليها الشيخ المعاصر من أنه يروى عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملى فقد رأيت لهذا المولى قدس سره

ص: ١٩٩

من الوالد اجازة و من الولد الشيخ احمد بن نعمة الله اجازة أخرى، و الاولى مختصرة و الثانية مطولة، و صورتها عندي موجودة، و لا علينا أن ننقل فى هذا المقام منهما بقدر الحاجة اليهما لتتيمم المرام، فنقول: أما اجازة الولد فهى أبسط و أسبق، و لذا قدمناها و هى هذه:

«و لما كان الاخ الاعز الاغر الاجل الاوحد المحقق المدقق انسان عين الاصحاب المتقين و عين انسان الاحباب على اليقين مولانا الملا عبد الله بن حسين الششترى رفع الله قدره و أجزل ذكره ممن حصل منها أوفر سهم و أولاه و حصل على أكبر قسم و اعلاه بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه و خاض فترات الاهوال فى نصرة حزنه و سهله، و من الله عليه بحج بيته الحرام و زيارة قبر رسوله عليه و آله الصلاة و السلام و الحلول ببلدتنا عيناثا حرسها الله من قرى الشام، التمس من أخيه و محبه الفقير الحقير المعترف بالقصور و التقصير احمد بن نعمة الله بن احمد أن أجزى له ما أجزى لى روايته، فامتثلت أمره طاعة و

برا و ان كان آدم الله ظلالة أرفع رتبة و أجل قدرا، و أجزت له أن يروى عنى جميع ما يجوز لى و عنى روايته من أصول و فروع و معقول و مشروع مما صنفه علماؤنا السابقون و سلفنا الصالحون رحمهم الله تعالى على اختلاف أنواعها و تعدد أبحاثها، فمن ذلك كتب الشيخ الاجل الامام شيخ الاسلام مقتدى الانام الشيخ ابى جعفر محمد ابن الحسن الطوسى قدس الله روحه الظاهرة و رفع قدره فى الدنيا و الاخرة، بحق روايتى لها عن جمع من الاخيار أجلهم الشيخ الاجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره، عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين و زبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين احمد، عن والده الامام البحر القمقام علامة أبناء عصره فى البيان و المعانى فهامة رؤساء دهره فى الالفاظ و المعانى شمس الدين محمد قدس الله روحهما و نور ضريحهما، عن

ص: ٢٠٠

الشيخ الاجل جمال الدين احمد بن الحاجى على العيناتى».

ثم ساق الكلام و ذكر المشائخ الى أن قال «فليروها الملا عبد الله حرسه الله عنى عنهم بالطرق المذكورة الى الشيخ ابى جعفر رحمه الله و غيرها من الطرق التى لى اليهم، و كذا كتب غيرهم من أصحابنا رضى الله عنهم و هى كثيرة مدونة، فمتى عثر الاخ على شىء منها فهو مسلط على روايته، و كذا أجزت له آدم الله توفيقه رواية ما أملاه قلمي القاصر و ذهنى الفاتر من القيود و الحواشى و المؤلفات على نزارتها، فليرو ذلك كله كما شاء و أحب متى شاء و أحب لمن شاء و أحب بشرائط الرواية عند أهل الدراية، مأخوذا عليه على ما أخذه الله على من ملازمة التقوى و الاحتياط فى الفتوى و مراقبته على الوجه الذى يرضى، و من أن يكون من المفلحين، و أن يذكرنى فى خلواته و عقيب صلواته خصوصا فى المشاهد الشريفة و الاماكن المنيفة صلوات الله على ساكنيها و مشرفيها، و أن يقبل عذرى فى التقصير، فان ذلك قليل من كثير و افراد من جم غفير، و شواهد الحال من اختلال الاحوال و عموم الفتن و الاهوال و تشويش البال يؤكد المسامحة و قبول الاعتذار انشاء الله تعالى، و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

و كتب ذلك بيده الفانية الجانية احمد بن نعمة الله بن احمد بن خاتون تجاوز الله عن سيئاتهم و حشرهم فى زمرة مواليهم و ساداتهم يوم الجمعة المبارك سابع عشر شهر محرم الحرام سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة من الهجرة الطاهرة و النقلة الفاخرة صلوات الله على مشرفها و آله، حامدا لله تعالى على آلائه شاكرا له على نعمائه مصليا على نبيه و آله مستغفرا من ذنوبه سائلا ستر عيوبه انشاء الله تعالى» انتهى صورة اجازة الولد المذكور له.

و أما اجازة الوالد له فقال فيها: «و كان من جملة من هاجر الى الله فى تحصيل هذا المعنى و تاجر لله حتى حل لدينا فى المغنى المولى الفاضل و الاولى الكامل

ص: ٢٠١

ذو المناقب و الفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليفة بين الشريعة و الحقيقة مولانا ملا عبد الله بن عز الدين الحسين الششتري أصلح الله أحواله و كثر فى العلماء أمثاله، فشرف الاسماع برائق لفظه و شرف الاصقاع بحلو القول فى وعظه، و طلب من هذا

العبد الضعيف و الجرم النحيف أن يجيزه بما وصل اليه و عول في الرواية عليه من كتب العلماء الاعلام و روايات الائمة البررة الكرام، فقدمت قدما و أخرت أخرى بيد أن جانب اجابته أخرى، فأقول: انى أروى عن شيوخى امامى الامة و اكملى الائمة و سراجى الملة الامام ذو المآثر و المفاخر و الفضائل و المعالى ابو الحسن على بن عبد العالى و الفقيه النبيه العدل الصالح والدى ابو العباس احمد بن خاتون قدس الله روحهما و نور ضريحهما بمحمد و آله، و هما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقدته، و ينفرد كل منهما رضى الله عنهما بطرق أخرى مدونة بخطوطهما، و هى كثيرة منتشرة بعضها مما رزقناه بحمد الله تعالى و بعضها مساو، و قد ضبط الولد البر الصالح الكامل ذو الاخلاق السنية و الاعراق القدسية رفع الله فى العاملين قدره و نشر فى العالمين ذكره و طول عمره و يسر أمره بحق محمد و آله الطاهرين قبل هذه الكتابة بيده هى غرة جبهة الرواية و درة طرق الدراية و الهداية، فلهذا أعرضنا من ذكرها لانه كالتكرار المذموم عند ذوى الاعتبار، فالمولى المومى اليه سهل الله مطالبه و حصل مآربه مسلط على روايتها عنى عن الشيخين المذكورين عاليا من أسند اليه، الى آخر ما عداها فى خط الولد سلمه الله تعالى الى أن ينتهى الى ائمة الهدى و مصابيح الدجى صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين، و نقلها الى من شاء و أحب موقفا مسددا مراعىا شرائط الرواية عند اهل الدراية، و عليه أن يذكرنى و المشائخ قدست أرواحهم فى خلواته و جلواته. و كتب العبد نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون

ص: ٢٠٢

فى أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة هجرية نبوية على مشرفها الصلاة و السلام و التحية حامدا مصليا مسلما عودا الى بدىء» انتهى صورة الاجازة.

ثم انى قد رأيت اجازة أخرى منه قدس سره قد سقط اسم المجاز له، و أظن أنها أيضا للمولى عبد الله هذا و لذلك أوردناها هنا و ان احتمال أن يكون لغيره.

فلاحظ. و من جملتها «و كان من جملة من هاجر فى الله الى تحصيله من معادنه و ثابر على تصحيح أحاديثه من مواطنه و مظانه حتى صار مجموعة لفنونه و علامة لاحاديثه و متونه الاخ الصالح ... غير أنه استشمس و أورم و طلب من هذا الفقير أن يجيزه ما أوصل اليه من أهل التقدم فى هذا الشأن و القدم، فلم أر بدا من تلبية دعوته و اجابة طلبته قضاء لحق الاخاء و رجاء أن يقع ذلك منه فى محل القبول و الدعاء و الافلست من أهل هذا البرهان و لا السابقين فى الميدان، و أول ما أوصيه و نفسى العلية بتقوى الله و طاعته فى السر و العلن و مراقبته، فاستخرت الله تعالى و أجزت له أن يروى عنى جميع ما قرأته و رويته و أجزيت لى روايته من كتب فقهاءنا المتقدمين و علمائنا الماضين رضوان الله عليهم أجمعين، فمنهم الشيخ الامام السعيد الشهيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مكى و بحضيرة القدس سره، فأرويه عن شيوخى الامامين الفاضلين الشيخ المعظم خاتمة المجتهدين و رئيس المحققين و قدوة المدرسين صاحب المآثر و المفاخر ابى الحسن على بن الشيخ الزاهد العابد الحسين بن عبد العالى أعلى الله شأنه و مكن فى الجنان مكانه و التمسست أن لا ينسانى فى خلواته و عقيب صلواته، و ان يتحفظ من السهو و النسيان و يعتمد عليه على ما صح عنده من النسخ و لا يكون تبعا لكل ناعق و لا أذنا الى كل ناطق، بل يقصد الحق خالصا و لزوم التقوى مخلصا، و هكذا كما شرطه على الاشياخ رضوان الله عليهم و قد أفضت اليه، أسأل الله العظيم أن يوفقنا

ص: ٢٠٣

و اياه للعمل بما يرضيه و أن يحشرنا و اياه في زمرة نبينا محمد و عترته و أن يدخلنا و مشائخنا في حزبه و شفاعته، بجاهه صلى الله عليه و آله و ذريته» انتهى. و هذا صورة خط الشيخ الجليل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي غفر الله لهم و لجميع المؤمنين و المؤمنات - انتهى.

و أقول: و قال صاحب تاريخ عالم آرا في المجلد الاخير منه بالفارسية ما معناه: ان المولى عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع و العشرين من شهر محرم الحرام سنة احدى و عشرين و ألف، و عاده يوم السبت السيد الداماد و الشيخ لطف الله الميسي العاملي اللذين كانا يناقشانه في المباحث العلمية و المسائل الاجتهادية، و لما عاداه عانقهما و عاشرهما في غاية الفرح و السرور، ثم في ليلة الاحد السادس و العشرين من الشهر المذكور قريبا من الصبح بعد ما أقام صلاة الليل و النوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت، فلما رجع سقط و لم يمهل له الاجل للمكالمة و اتصل روحه بالملأ الاعلى، و كان «ره» في الكمالات النفسانية و التقوى و ترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا، و كان يكتفي في المأكل و المشروب بحد الرمق، و كان في اكثر الايام صائما و يفطر على الطبخ الشوريا بلا لحم، و قد سكن في مشهد على و الحسين عليهما السلام قريبا من ثلاثين سنة في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا أحمد الاردبيلي «رض»، و كان يستفيد من خدمته العلوم و الفضائل و المسائل، و يقال انه أجاز له في اقامة صلاة الجمعة و الجماعة و تلقين المسائل الاجتهادية أيضا. ثم ان يوم وفاته «قده» كانت نواحة الناس عليه كثيرة شديدة، و كان الاشراف و الاعيان يسعون في وصول أيديهم الى تحت جنازته تيمنا و تبركا به و لا يتيسر لهم لغلو الناس و ازدحامهم و جاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصفهان و غسلوه فيه بماء البئر و صلى عليه السيد الداماد في جماعة من العلماء و أودعوا جنازته في مقبرة امام زاده

ص: ٢٠٤

اسماعيل ثم نقلوها الى مشهد الحسين عليه السلام، و قالت الشعراء تواريخ عديدة لوفاته «رض»، و من جملة ما قاله أمير صحبتي التفرشي بالفارسية «آه آه از مقتداى شيعيان»، و قال آخر بالفارسية أيضا «حيف از مقتداى ايران حيف»، و قال الشيخ محمود العرب الجزائرى «مات مجتهد الزمن». هذا مضمون ما حكاه في المجلد الاخر من ذلك الكتاب.

و أقول: في استفادته من المولى أحمد الاردبيلي و لا سيما قريبا من ثلاثين سنة بل في اقامته في تلك الاماكن المشرفة في تلك المدة غير مستقيم. فلاحظ.

و قال أيضا في المجلد الاول منه ما معناه: و اعلم أنه قد وقعت بينه و بين السيد الداماد مشاجرة علمية، فكتب السيد الداماد اليه هكذا «عزيز من جواب است اين نه جنگ است، رحم الله امرء عرف قدره و لم يتعد طوره، نهايت مرتبه بى حياىى است كه نفوس معطله و هويات هيولائيه در برابر عقول مقدسه و جواهر قادسه بلاف و كزاف و دعوى بعضى برخيزند، اين قدر شعور بايد داشت كه سخن من فهميدن هنر است نه باين جدل كردن و بحث نام نهادن چه معين است كه ادراك بمراتب عاليه و بلوغ بمطالب دقيقه كار هر قاصر المدركى و پيشه هر قليل البضاعتى نيست، فلا محاله مجادله با من در مقامات علميه از بابت قصور طبيعت خواهد بود نه از باب خفت طبع، مشتى خفاش منش كه احساس محسوسات را عرش المعرفة دانش پندارند و

أقصى الكمال هنر شمرند با زمره ملكوتيين كه مسير آفتاب بر مدارات أنوار عالم قدسى باشد، لاف تكافو زنند و دعوى مخاصمت كنند روا نبود و در خور نيفتند، و ليكن مشاكسه و هم با عقل و معارضه باطل با حق و كشاكش ظلمت با نور منكر بشوند حادث و بدعتى است نه امر و نهى، و الى الله المشتكى و السلام على من اتبع الهدى.

و اذا اتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بأنى كامل

ص: ٢٠٥

(خاقانى):

آن كسان كه طريق تو ميروند فاعتدو زاغ داروش كبك ار رقابت
گيرم كه مارچوبه كند تن بشكل مار كو زهر بهر دشمن و كو مهره بهر دوست

- انتهى.

و كتب المولى عبد الله فى جوابه هذا الجواب «جانا بزبان ما سخن ميگوئى رحم الله امرءا عرف قدره، بدا حال كسى كه من ارسل اليه را از نفوس معطله شمارد و دعوى اسلام كند» انتهى.

أقول: و لعل غرضه رحمه الله من من أرسل اليه من النفوس المعطلة أن ...

*** المولى عبد الله بن الحسين الرستمدارى المازندراني

فاضل عالم، و لم أعثر على عصره و لكن رأيت فى بلدة تبريز من مؤلفاته الرسالة الاعتقادية، و هى ترجمة كتاب الاعتقادات للشيوخ الصدوق «قد»، ألفها فى تبريز لالتماس بعض أصدقائه^{١٥٢}.

و لا تظنن كونه بعينه المولى عبد الله الخراسانى التستري الشهيد الثالث المشهور الاتى الساكن بمشهد الرضا عليه السلام. فلاحظ.

*** المولى عبد الله بن المولى حسن الشيرازى الشولستانى نزيل بلدة السارية

^{١٥٢} (١) سماه فى الذريعة ١٨ / ٣١ «زبدة الفوائد فى ترجمة العقائد»، و قال: انه رتبه على أربعة و ثلاثين بابا.

فاضل عالم فقيه جليل، كان من المعاصرين و قرأ الثقليات على المولى محمد تقى المجلسى و العقليات على المولى صدر الدين محمد الشيرازى و توفي فى هذه الاعصار.

(١) سماه فى الذريعة ٣١ / ١٨ «زبدة الفوائد فى ترجمة العقائد»، و قال: انه رتبه على أربعة و ثلاثين بابا.

ص: ٢٠٦

و رأيت من مؤلفاته رسالة فى العقائد الدينية بالادلة العقلية، و رسالة فى أصول الدين بالادلة النقلية، و له شرح على رسالة الاعتقادات للشيخ الصدوق، و له شرح آخر عليها بالفارسية، و له تعليقات كثيرة و فوائد على كتب الحديث و غيرها أيضا. و قد رأيت كتبه فى بلدة سارى عند أولاده. فلاحظ.

*** السيد الحسيب النسيب شمس الدين جمال العلويين ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الحسينى

كان من أجلة علماء سادة متأخرى أصحابنا، و قد يروى عن طاهر بن عبد السيد الفقيهى المطرزى عن الخطيب العلامة ابى المؤيد موفق بن احمد المكى الخوارزمى كما يظهر من كتاب ابتلاء الاخيار فى مصائب الائمة الاطهار تأليف الشيخ ابى على عبد النبى بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجرى البحرانى المعاصر. فلاحظ أحواله.

*** الشيخ عبد الله بن الحسن النسابة

فاضل عالم جليل، له كتاب زهنة عيون المشتاقين، نسبة اليه ابن طاوس فى فلاح السائل، لكن لم أتحقق خصوص عصره. فلاحظ. و لم أجده فى كتب رجال الاصحاب أيضا.

*** المولى عبد الله الخراسانى الشهيد

سيجىء بعنوان المولى شهاب الدين عبد الله بن المولى محمد التستري ثم الخراسانى المشهدى المقبول الشهير بالشهيد الثالث.

ص: ٢٠٧

المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمنانى

فاضل عالم جامع طبيب، و قد كان من تلامذة السيد الداماد، و رأيت فى بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب تحفة العابدين بالفارسية فى أعمال السنة و فى آداب الصلاة و التعقيبات و ما يناسبها، و هو مشتمل على مقدمة و خمسة أبواب و خاتمة، حسنة الفوائد جيد.

و له أيضا كتاب فى ترجمة الرسالة الفارسية لافلاطون الزمان حسام الدين الماچينى فى أحوال الحشيشة المعروفة بالتنباك بالعربية و شرحها مع الرد عليها و هى بعينها رسالة الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمنانى فى ذلك أيضا بالفارسية، و هو قد سرقها و جعلها باسم نفسه كما صرح به هذا المترجم، و رأيت تلك الترجمة فى بلاد سجستان بخطه الشريف، و عندنا منها نسخة أيضا و قد ترجمها هو بالتماس السيد الاجل على بن الحسن بن شدقم الحسينى المدنى و قد فرغ من ترجمة تلك الرسالة و شرحها بالمدينة الطيبة فى سنة عشرين بعد الالف من الهجرة. و قد أورد هذا الشارح فى أول تلك الترجمة فوائد كثيرة طبية متعلقة بالسنة الضرورية و ما يناسبها، حسنة الفوائد.

و اعلم أن مدلول كلام ذينك الفاضلين فى رسالتهما انما هو اقامة الدلائل على حسن التن و بيان نفعه و مدحه فى بعض الامزجة و ضرره لبعضها، و مدار كلام هذا المترجم الشارح على رد كلامهما فى كثير من مواضعها.

ثم انى وجدت بخط هذا المترجم فائدة أخرى على ظهر تلك الترجمة فى ايراد الدليل على ذم التن أحببت ايرادها فى هذا المقام، قال قدس سره: اعلم أن الروح جسم لطيف بخارى صاف شفاف يتكون من بخار الدم اللطيف، و الاجسام الغليظة الكدرة خصوصا الاجسام التى كانت فيها أدنى ظلمة و دخانية تخالفه و تضاده جدا، و الطابة يعنى التن فى نفسها جسم كثيف يابس و الدخان

ص: ٢٠٨

الذى يحصل منها مع أنه دخان لا يخلو من الاجزاء اليابسة الكثيفة كما يظهر فى الانبوبة التى يمتد الناس الدخان المذكور اذا انسد مجراها فى مدة يوم أو يومين بحيث لا ينفذ الدخان و يحتاج الى التنقية، فكيف حال مجارى الارواح و الرطوبات التى أضيق منها كثيرا، و من له أدنى معرفة فى هذا الفن يظهر له المخالفة و التضاد التام بينهما.

و اذا ثبت ذلك فالاولى أن لا يستعمله احد و ان كان له نفع ما فى تحليل الرطوبات الباردة الرقيقة، لكن ضرره من حيث اضمحلال الارواح و القوى فيما تحت هذا الدخان كثير جدا، و مع هذا يحتمل أن تتحلل الرطوبات الرقيقة و تبقى الكثيفة و يتحجر و يبقى فى محالها و لا يمكن اخراجها الا بدواء قوى كالمسهلات القوية، و فى استعمال هذه المسهلات أيضا خطر عظيم كما ذكر فى كتب القوم، فاذا كان كذلك فلا يجوز استعماله أصلا.

و أيضا يحتمل الحكم بتحريم استعمال هذا الدخان لاضراره عند بعضهم البتة، و لعدم تصريح فقهاءنا السالفة و اللاحقة أعلى الله تعالى منزلتهم العلية فى جواز تناول الادخنة مطلقا بل منعوها فى بعض المواضع، فاذا جاز الاحتمال المذكور فالتنحرز منه أولى. و الله أعلم.

فان قيل: ان التجربة تشهد بعدم اضراره. قلنا: ان التجربة لا تحصل فى بدن واحد أو اثنين أو أكثر منها، و ان سلم حصولها فيها فلا نسلم أنها تقاوم البراهين العقلية القاطعة اليقينية فتدبر - انتهى كلام هذا الفاضل.

و أقول: فى كلامه نظر من وجوه شتى طبية و شرعية و عقلية: منها- أن ما احتج به من مقايسة مجرى الانبوبة بمجارى الارواح كلام ظاهرى، كيف لا و الدخان لا يدخل فى الحلق و لا يسرى فى مجارى الارواح مثل سريانه فى الانبوبة، و هو ظاهر.

ص: ٢٠٩

و منها- أن كلامه بعضه مشعر بالخطر و بعضه مصرح بألوية الترك و بعضه مشتبه.

و منها- أن مجرد عدم تصريح الفقهاء بجواز تناول الادخنة حرمتها، و هو ظاهر مع أن شرب التتن على ما هو المعمول ليس حقيقة تناوله و أكله. فتأمل.

و منها- أن تصريح بعض الفقهاء بحرمة تناول الدخان لو ثبت هذه النسبة لم يثبت حجبه الا من جهة عموم قوله تعالى «وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ»^{١٥٣} و قوله تعالى «الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ»^{١٥٤} و أمثالهما، و فى دالتهما نظر واضح، و قد بينا نحن فى كتابنا و نيقة النجاة فى مواضع وجوه الكلام على الاستدلال بها.

و منها- ان قوله «فان قيل» الخ، و قوله «قلنا» الخ، غير متوجه أصلا:

أما أولا فلان عدم الضرر ببعض كما لا يفيد الحكم بجوازه فضلا عن القول بمدحه و نفعه لكل أحد كذلك ضرره ببعض لا يقتضى القول بضره و القدح فيه مطلقا و هو ظاهر. و لو ادعى التجربة على عكسه- أعنى على ضرره- فمع عدم مساعدة كلامه على ذلك غير واضح، بل التجربة يقتضى عدم الضرر غالبا.

اللهم الا نادرا كما فى الامزجة الصفرائية الحارة اليابسة فى الغاية كمثل مزاجى أنا، و أما للامزجة البلغمية و الغالبة الرطوبة فهو نافع جدا بل لها من أحسن الادوية، و كذا نفعه لرطوبة المعدة و الدماغ و الزكام و النزلات و أمثالها مما تشهد به التجربة الصادقة، و أما الامزجة السوداوية و الدموية فلم أجزم بضره لها، بل لا يبعد حصول الانتفاع لها. فتأمل.

و أما ثانيا فلان قوله «و ان سلم حصولها فيه» الخ كلام خال عن دليل، اذ لم نجد دليلا واحدا لا عقليا و هميا و لا تقليا ظنيا فضلا عن البراهين القاطعة اليقينية العقلية الدالة على اطلاقه و لا على ضرره و قدحه و منعه و خطره على

(١) سورة الاعراف: ١٥٧.

(٢) سورة النور: ٢٦.

^{١٥٣} (١) سورة الاعراف: ١٥٧.

^{١٥٤} (٢) سورة النور: ٢٦.

الاطلاق، و ما أورده نفسه فى هذه من الحجة قد عرفت فساده. فتأمل. نعم قد أوردا أنفسهما فى أصل تلك الرسالة و شرحها أيضا وجوها من الكلام فى الاحتجاج على ضرره فى مواضع معينة و أمزجة مخصوصة، و لا كلام لنا فى ذلك بل هو الحق الصريح، و لكن ذلك مثل سائر الادوية و المأكولات و المشروبات المعتادة فانها قد تضر تارة و قد تنفع أخرى. فتأمل. لكن ظنى أن جل كلامه فى الترجمة و الشرح بل كلها أيضا فى كفة ذلك الذى أورده هنا. فتأمل.

ثم أقول: ان هذه الحشيشة تسمى فى عرف الاطباء بالطابق على ما حكاه هذا الفاضل فى هامش تلك الترجمة عن أستاذه السيد الداماد نقلا عن كتاب منهاج الادوية، و قد قال هو فى متن تلك الترجمة ان الاطباء يسمون هذا النبات بالطابق و اهل الحجاز بالطابة و اهل الفارس بالتنباك و اهل الروم و الترك بالتتن - انتهى.

ثم أعلم أن جماعة من أهل عصرنا و حوالبه قد ألفوا فوائد و رسائل فى حرمة التتن، بل بعضهم قد زاد فى الطنبور نغمة و قال بحرمة رديفه المعروف بالقهوة أيضا، و هى المذكورة فى كتب متأخرى الاطباء باسم البن، و تابعه جماعة أيضا كما يظهر ذلك كله من فهرس مؤلفاتهم التى فصلناها فى مطاوى هذا الكتاب عند ايراد تراجمهم مع من لم نورد فى الكتاب، حتى أن مثل الفاضل العلامة مولانا على نقى الكمره شيخ الاسلام باصبيان كما سيجىء فى ترجمته قد ألف رسالة فى حرمة، و قد أورد فيها أربعة عشر دليلا على الحرمة، و كلها أو هن من بيت العنكبوت كما ستطلع عليها عند ترجمته.

ثم ان للاطباء الحذاق كلاما طويلا فى أحوال البن و التتن و فى منافعهما و مضارهما و فى أول حدوثهما، و نحن أوردناه مفصلا فى الباب الخامس من كتاب ثمار المجالس و نثار العرائس بما لا مزيد عليه مع ما يرد على كلامهم.

ثم أعلم أنه قد ألف الاميرزا فياض أخ الاستاد الفاضل السبزواري قدس

سره رسالة مشهورة فارسية على طريقة الظرافة فى أحوال التتن و جعله منقسما على الاحكام الخمسة من الواجب و الندب و الحرام و المكروه و المباح على نهج المطايبه بالنظر الى رغبة طالبه و على مذاق شاربيه بالنسبة الى الازمان و الاماكن و الاحوال و نحوها مع مراعاة الحكم و المصالح فى تلك الاحكام فى الجملة.

و أنا أقول: ان الحق أن شرب التتن فى الواقع أيضا يتقسم بالاقسام الخمسة المذكورة حقيقة بالنظر الى الشريعة المطهرة أيضا، بل نقول جميع المأكولات و المشروبات و الادوية و نحوها أيضا كذلك بالنسبة الى الاوقات و الاماكن و الاحوال و ما يشاكلها، و هو ظاهر. فان شرب التتن لما كان بالنظر الى صاحب المزاج الحار اليابس الغالب الصفراء من دون حدوث جهة بها يحتمل انتفاعه من شرب التتن مضرا جدا له يكون حراما عليه البتة، و بالنظر الى صاحب المزاج البارد الرطب الغالب البلغم الذى يكون دماغه و معدته فى غاية الرطوبة و يكون دائم الزكام و النزلة البلغمية يكون نافعا جدا، فقد يكون له شربه واجبا

عليه اذا تضرر من تلك الاحوال، اما واجبا مضيقا اذا لم يوجد عنده دواء آخر له يكون بدلا منه و اما واجبا مخيرا اذا كان عنده دواء آخر لدفع تلك الامراض، و قس على ذلك باقى الاحكام الثلاثة. فتأمل.

ثم انه قد كتب السيد الاجل الفاضل المولى خلف ابن السيد عبد المطلب ابن السيد حيدر الموسوى المشعشى الحويزاوى الذى قد صار واليا على بلاد حويزة بخطه على ظهر تلك النسخة التى رأيتها بسجستان بخط المولى عبد الله هذا بما صورته:

«قال أفقر عباد الله الى رحمته السيد خلف بن السيد عبد المطلب: قد سمعت هذه الرسالة قراءة على من شارحها العالم الفاضل الربانى ملا عبد الله السمنانى

ص: ٢١٢

أطال الله بقاءه و أوصله الى رضاه، فرأيتها جليبة الفوائد نفيسة الفرائد، و استحسنت ما أودع فيها من التحقيق و الايراد جاريا مجرى السداد، و حيث وقفت على تحقيقه لطبيعة هذا الدخان و ان كنت لم أشربه أصلا فعندى من الجائز أن ألحق فائدة حسنة بما أفاد من المعارف صالحة لتدبير الاستعمال فى شربه لما عرفت من وقوع مطابقته لبعض و منافاته لآخرين، هى أن لا يستكثر الشارب من هذا الدخان اكتارا مفرطا كما يستعمله بعض فى هذه الاحيان، فليكن الشارب له ملاحظا لمزاجه و طبيعته بحسب الرطوبة و البرودة، فان كثرتا اكثر و ان قلنا أقل، و الكثير عندى ما كان فى اليوم ثلاث مرات بين كل واحدة أربع ساعات و القليل ما كان فى كل يوم واحدة. و الله اعلم بحقيقة المنافع. و انما حددت هذا القدر تخمينيا، و أما صاحب العلة الحادثة التى يعلم أن هذا القدر موافق لها فلا بأس لو اكثر منه على ما ذكرناه» انتهى.

و أقول: لا يخفى أن النزاع الطبى بل الشرعى أيضا انما يكون فى صورة عدم الاعتیاد التام لشربها، اما قبل الشروع و اما قبل استقرار العادة، اذ لا شك أن بعد استقرار العادة التامة لا يمكن لاحد تركه فانه يوجب تضررا شديدا كما هو المشاهد من معتاديه، بل قد ينتهى الى الامراض المهلكة أو العسرة المعالجة.

و كذا الكلام فى باقى المفردات كالتتن و الافيون و الكونكار و البرش و نحوها، و لو فرض حصول الضرر باعتيادها فى بعض المواد و الاشخاص فلازمه أن ترك ذلك الاعتیاد أشد ضررا له كما هو المشاهد من أحوال معتاديه فان تركها قد يؤل الى الموت.

و سيجىء نظير هذا الكلام فى أحوال التتن أيضا فى ترجمة الشيخ على تقى الكمره، و تفصيل القول فى ذلك قد أوردناه فى الباب الخامس من كتاب ثمار المجالس و نثار العرائس.

ص: ٢١٣

السيد عبد الله بن الحسين الحسينى البحرانى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو عالم فاضل ماهر شاعر معاصر، ذكره صاحب السلافة فى محاسن أعيان العصر و أثنى عليه كثيرا و ذكر له اشعارا- انتهى^{١٥٥}.

و أقول ...

*** السيد عبد الله بن محمد بن زهرة الحسينى

كان من أكابر العلماء، و يروى عنه ابن شهر اشوب و يروى عنه ابو الحسن على بن طاوس الحسنى- كذا يلوح من سند بعض الاخبار التى وجدت بخط الشهيد على ما أوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى فى اجازته للسيد ابن شدم المدنى.

و الحق أنه من غلط النسخة لانها كانت هكذا عبد الله محمد بن زهرة الحسينى فاما أن يقال بحذف «ابن» بين عبد الله و محمد كما حملناه عليه و آوردنا ترجمته ههنا لكن لم نجد أحدا من العلماء فى هذه الدرجة بهذا النسب فى الرجال و الاجازات.

فلاحظ. أو يقال بسقوط لفظ «ابو» قبل عبد الله فلا حاجة الى القول بسقوط «الابن» أيضا بين عبد الله و محمد، و لكن كنية ذلك السيد الذى هو فى هذه الدرجة هو ابو حامد لا ابو عبد الله، و الامر فيه سهل لامكان تعدد الكنية له. فتأمل. أو يقال لفظة «عبد الله» زائدة أدخلها النساخ، و حينئذ فلا يبقى اشكال و يستقيم الكلام و يخرج عن الاختلال لكن لم يكن حينئذ رجلا آخر، بل على هذا هو بعينه السيد محيى الدين ابو حامد محمد بن ابى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحسينى الحلبي الاسحاقى

(١) امل الامل ٢ / ١٥٩، و انظر سلافة العصر ص ٥٢٠.

ص: ٢١٤

التوعى الذى هو فى هذه الدرجة. أو يقال ان الاصل كان محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى فأسقط النساخ لفظة «الابن» ثم قلبوا بين محمد و عبد الله أيضا.

فتأمل. و حينئذ أيضا يؤل الى السيد محيى الدين ابى حامد المذكور.

*** الشيخ تقى الدين عبد الله الحلبي

فاضل عالم محدث جليل من متأخرى أصحابنا، و قد رأيت من مؤلفاته كتاب الدر الثمين فى أسرار الانزع البطين، قد رأيت فى بلدة تيمجان من بلاد جيلان، و هو منتخب من كتاب مشارق أنوار اليقين فى حقائق أسرار امير المؤمنين للشيخ رجب بن محمد

١٥٥ (١) امل الامل ٢ / ١٥٩، و انظر سلافة العصر ص ٥٢٠.

بن رجب البرسى مع ضم بعض الفوائد اليه، و قد أدرج فيه أيضا تفسير خمسمائة آية من آيات القرآن فى فضل أهل البيت عليهم السلام و هو كتاب حسن جيد لطيف.

و لا يبعد كون هذا الشيخ بعينه تقى الدين بن عبد الله الحلبي الذى مر ترجمته فى باب التناء المثناة الفوقانية. فلاحظ. و الغلط من الناسخ. فلاحظ.

و لكن لا تظن أنه الشيخ ابو الصلاح تقى الدين الحلبي، لانه مع عدم مساعدة الاسم متقدم على الشيخ رجب البرسى بكثير فكيف عليه.

*** الشيخ نصير الدين ابو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة^{١٥٦} بن الحسن بن على بن النصير الطوسى الشارحى المشهدى المعروف بنصير الدين الطوسى.

و قد كان من أعيان علماء الامامية، و يروى عنه الشيخ قطب الدين الكيدرى

(١) فى امل الامل «بن جعفر».

ص: ٢١٥

كما سيأتى و غيره من علمائنا، و هو يروى عن جماعة منهم الشيخ ابو الفتوح الرازى.

و رأيت بخط بعض الافاضل فى وصفه هكذا: الاجل الكبير الامام العالم الزاهد الصدر ظهير الاسلام الشيخ نصير الدين - الى آخر ما فى صدر الترجمة من نسبه.

و فى بعض مواضع كتاب مباهج البهجة لقطب الدين الكيدرى هكذا: أخبرنا الشيخ الامام الاجل السعيد نصير الدين ظهير الاسلام ابو طالب عبد الله بن حمزة الطوسى قدس الله روحه.

و رأيت فى بلدة لاهيجان من بلاد جيلان من مؤلفاته كتاب الوافى بكلام المثبت و النافى، و هو مختصر، و كان تاريخ كتابه تلك النسخة سنة تسع و سبعين و ستمائة، و فى بعض المواضع من نسخة كتاب الشافى للمثبت و النافى و الواسطة بينهما و الظاهر أنهما متحد، و هو تحقيق فى مسألة مشهورة من الحكمة.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: الشيخ الامام نصير الدين ابو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسى الشارحى المشهدى، فقيه ثقة وجه - انتهى و الظاهر اتحادهما.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ايراد نسبه قريبا مما أوردناه فى صدر الترجمة فلاحظ: انه فاضل فقيه صالح، له مؤلفات يرويها العلامة عن أبيه عن الحسين بن ردة عنه - انتهى^{١٥٧}. ثم أورد ما نقلناه عن الشيخ منتجب الدين آنفا.

و أقول: قد رأيت على ظهر نسخة من كتاب صحيفة الرضا عليه السلام هكذا بخطه الشريف: «قرأ على هذا الكتاب - و هو الاخبار المروية المعروفة

(١) امل الامل ٢ / ١٦١.

ص: ٢١٦

بالرضويات - الامير السيد الاجل الامام العالم المحترم كمال الدين بهاء الاسلام مفخر السادة تاج الاشراف معين الحاج و المحرمين المنتهى بن السيد الامام الاجل السعيد شهاب الدين محمد بن تاج الدين الحسينى الكيكي تغدهما الله برحمته قراءة ثبت و تبحيث، و أجزت له أن يروى عنى عن مشايخى رحمهم الله، و هذا خط العبد الضعيف المفتقر الى رحمة الله تعالى عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن المشهدى الطوسى فى شهر ربيع الاخر سنة ثمان و سبعين و خمسمائة» انتهى.

و من مؤلفات هذا الشيخ كتاب ايجاز المطالب فى ابراز المذاهب، نسبه اليه السيد جلال الدين محمد بن غياث محمد فى تلخيص كتاب حديقة الشيعة للمولى احمد الاردبيلي و ينقل عنه.

و اعلم أن هذا الشيخ كثيرا ما يشتبه لاجل الاشتراك فى اللقب بخواجة نصير الدين الطوسى المشهور، و كذا يشتبه حاله بحال الشيخ نصير الدين على بن حمزة بن الحسن الطوسى الذى يأتى ترجمته و ان كان الثانى من أقرباء هذا الشيخ فلاحظ. و بذلك قد يقع الخلط و الغلط فى بعض ما يتعلق بأحوال كل واحد منهم فلا تغفل، و من جملة ذلك ظن أن قطب الدين الكيدرى من تلامذة الخواجة نصير الدين الطوسى لامن تلامذته كما سيجىء فى ترجمة قطب الدين الكيدرى المذكور.

*** الشيخ نجم الدين ابو القاسم عبد الله بن حملات

فاضل جليل، من مشائخ ابن معية - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{١٥٨}.

و أقول ...

(١) امل الامل ٢ / ١٦١.

^{١٥٧} (١) امل الامل ٢ / ١٦١.

^{١٥٨} (١) امل الامل ٢ / ١٦١.

الشيخ عبد الله الحميري

مصنف كتاب الصفين، هو من مشائخ اصحابنا على ما أورده بعض تلامذة الشيخ على الكركي في رسالته المعمولة لذكر أسامي المشائخ، و لعله مذكور في كتب الرجال و كان من القدماء. فلاحظ.

*** عبد الله بن حوالة الازدي

قال الشيخ المعاصر في القسم الاول من أمل الامل: ان له صحبة من النبي صلى الله عليه و آله، يقال له ابو حوالة، و يقال له ابو محمد، نزل الاردن من أرض الشام، و قيل سكن دمشق، مات سنة ثمان و خمسين و هو ابن اثنتين و سبعين و قال جماعة: هو من الاردن و هو الاصح قاله الحافظ المزي من علماء العامة في كتاب تهذيب الاكمال في الرجال و مدحه و أثنى عليه - انتهى ما في أمل الامل^{١٥٩}.

و أقول مما نقله الشيخ المعاصر من كلام المزي لا يظهر كون هذا الرجل من الامامية و لا من جهة أخرى، فكيف أورده في ذلك الكتاب المخصوص بالخاصة. و أما نحن فقد أردناه في هذا الكتاب ايقافا لهذه الدقيقة و الا فلم نجزم بتشييعه، بل لا يناسب غرضنا في هذا الكتاب المعمول لبيان حال علماء الامامية بعد زمن الغيبة على الخصوص أيضا.

*** الشيخ^{١٦٠} عبد الله بن خليل^{١٦١}

(١) امل الامل ١ / ١١٣.

(٢) «المولى» خ ل.

(٣) وصفه في اعيان الشيعة ٣٨ / ١١٢ بالعاملي، ناقلا ذلك عن اول و آخر رسالته في المواريث.

كان من متأخري الفقهاء، و الظاهر أنه كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، لاني وجدت رسالة منه في المواريث و كان تاريخ تأليفها سنة ست بعد الالف، و ان احتمال على بعد كونه تاريخ كتابتها. و له أيضا حاشية على رسالة الفرائض للطوسي أو رسالة نفسه على ما يلوح من طي رسالته المذكورة و عندنا من رسالته الاولى نسخة.

^{١٥٩} (١) امل الامل ١ / ١١٣.

^{١٦٠} (٢) «المولى» خ ل.

^{١٦١} (٣) وصفه في اعيان الشيعة ٣٨ / ١١٢ بالعاملي، ناقلا ذلك عن اول و آخر رسالته في المواريث.

*** الشيخ ابو محمد عبد الله الدورىستى

قد سبق بعنوان الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورىستى^{١٦٢}، فقيه محدث عالم معروف، و قد رأيت فى أول كتاب أمالى الصدوق هكذا: المجلس الاول و هو يوم الجمعة لاثنتى عشر ليلة بقيت من رجب سنة سبع و ستين و ثلاثمائة، حدثنى الشيخان العالمان ابو محمد عبد الله الدورىستى و ابو الفضل شاذان بن جبرئيل رضى الله عنهما، قالوا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى - الى آخره.

و أقول: هذا السند لا يخلو من غرابة، اذ الظاهر أن المراد بعبد الله الدورىستى هو نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدورىستى و هو متأخر عن الشيخ الطوسى بكثير فكيف يروى عن الصدوق. و أيضا شاذان بن جبرئيل يروى عن الشيخ الطوسى بواسطتين فكيف هو يروى عن الصدوق، فلعلهما يرويان عن الصدوق بوسائط و ان كان ينافيه ظاهر قوله «قالا حدثنا الشيخ الفقيه».

و لا يبعد أن يقال عبد الله و شاذان المذكوران من أجداد هذين الرجلين و ليسا هما بأعينهما. فلاحظ.

(١) انظر ص ١٨٧ من هذا الجزء.

ص: ٢١٩

و يؤيده أن نسب الدورىستى المذكور هكذا: الشيخ نجم الدين ابو محمد عبد الله بن جعفر بن ابى جعفر محمد بن موسى بن ابى عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الدورىستى، و حينئذ فعبد الله جده الاعلى و لا بعد فى روايته عن الصدوق، و يروى نجم الدين عبد الله عن جده و هو عن جده و هو عن المفيد.

ثم أقول: المشهور فى هذه اللفظة ضم الدال المهملة و سكون الواو و كسر الراء المهملة و سكون الياء المثناة التحتانية و سكون السين المهملة و كسر التاء المثناة الفوقانية ثم الياء النسبية المشددة و فيه التقاء الساكنين. فلاحظ. و ضبطه بعض الافاضل بضم الدال المهملة و سكون الواو و فتح الراء المهملة و فتح الياء المثناة التحتانية و سكون السين المهملة و كسر التاء المثناة الفوقانية ثم الياء النسبية المشددة. فلاحظ. و على أى حال فهو معرب ترشت بفتح التاء المثناة الفوقية و فتح الراء المهملة و سكون الشين المعجمة و آخره التاء المثناة الفوقانية أيضا، و هى قرية بقرب بلدة طهران بالرى خرج منها جماعة من العلماء من الخاصة^{١٦٣}.

و قد سبق الشيخ نجم الدين ابو محمد عبد الله بن جعفر بن ابى جعفر محمد ابن موسى بن ابى عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الدورىستى، و الحق اتحادهما.

^{١٦٢} (١) انظر ص ١٨٧ من هذا الجزء.

^{١٦٣} (١) انظر ضبط «دورىست» أيضا فى هذا الجزء ص ١٨٧.

*** السيد عبد الله الراوندى

كان من علماء الامامية، و ينقل السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفى فى كتاب سرور أهل الايمان عنه باسناده بعض الاخبار، و قد يقال و الله اعلم أن هذا سهو فى سهو: أما الاول فلان الظاهر أن عبد الله تصحيف هبة الله و لعله من تصحيفات النساخ، الثانى أن الظاهر أن المراد منه القطب الراوندى و اسمه

(١) انظر ضبط «دوريست» أيضا فى هذا الجزء ص ١٨٧.

ص: ٢٢٠

الشيخ سعيد بن هبة الله الراوندى لا هبة الله، و لكن كثيرا ما يشتهبه الحال فى اسمه على العلماء حتى على السيد ابن طاوس فى كتبه و أمثاله، فيقبلون اسمه و اسم والده، و ذلك نظير ما فعلوه فى الياس بن هشام الحائرى، فقد وقع فى بعض الاجازات اسمه بعنوان هشام بن الياس الحائرى فتأمل. الثالث الراوندى السيد انما هو السيد ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن على الراوندى، و أما القطب الراوندى فهو ليس بالسيد. فتدبر.

و أقول: لكن السيد ابن طاوس قد يتقل فى كتاب كشف المحجة عن كتاب المعجزات لعبد الله الراوندى، و هذا يدل على صحة قول السيد بهاء الدين و ان كان المشهور أن كتاب المعجزات أيضا لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندى كما سبق فى ترجمته.

*** الشيخ الاجل عبد الله بن سعيد بن المتوج

فاضل عالم فقيه جليل أديب شاعر نبيل، و كان من أكابر العلماء و الفقهاء المتأخرين، و هو يعرف أيضا بابن المتوج، و الأشهر بهذه الكنية ولده - أعنى الشيخ احمد فخر الدين.

و قال المولى محمد سعيد المرندى فى كتاب تحفة الاخوان بالفارسية فى ترجمة هذا الشيخ ما معناه: انه كان عالما بالعلوم العربية و الادبية أيضا، و له أشعار كثيرة و مراثى عديدة فى شأن الائمة عليهم السلام، و كان مراثيه عشرين ألف بيت فى مجلدين.

و من مؤلفاته أيضا: كتاب المقاصد، و كتاب كفاية الطالبين، و كتاب الناسخ و المنسوخ من الايات على طريقة الامامية و مذهبهم، و كتاب النهاية فى تفسير خمسمائة آية التى عليها مدار الفقه - انتهى كلامه ملخصا.

ص: ٢٢١

و أقول ...

*** مولانا عبد الله بن شاه منصور القزوينى مولدا الطوسى مسكنا

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فقيها محدثا، له شرح ألفية بن مالك فارسي، و رسالة في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام فارسية سماها الغديرية من المعاصرين - انتهى^{١٦٤}.

و أقول: لم أعرف رجلا فاضلا معاصرا بهذا الاسم سوى المولى عبد الله المدرس ببعض مدارس المشهد المقدس الرضوي، و هو من تلامذة الاستاد الاستناد أيده الله تعالى، قد قرأ عليه في أوان مجاورته سلمه الله تعالى بتلك الروضة المقدسة، ثم لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه الى اصبهان و قرأ عليه بها أيضا شطرا من كتب الفقه و الحديث، و لكن ليس له رتبة تليق ادخاله في رجال العلماء. و الله يعلم.

*** السيد جمال الدين عبد الله بن شرف شاه الحسيني

فاضل عالم جليل، و ينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه بعض الفوائد و لم أتتحقق خصوص عصره و لكن لعله كان ابن السيد ابي علي شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني، أو ابن السيد عز الدين شرفشاه ابن محمد الحسني الافطسي المعروف بزيارة المدفون بالغري، او ابن السيد الامام شرف شاه مؤلف كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة كما سبق تراجمهم في باب الشين المعجمة، و الاولان من المعاصرين للشيخ منتجب

(١) امل الامل ٢ / ١٦١.

ص: ٢٢٢

الدين صاحب الفهرست أو المقاربين لعصره، و أما الثالث فلم أعلم عصره.

فلاحظ.

ثم قد نسب الكفعمي المذكور الى السيد جلال الدين هذا في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه الشريف كتاب الرسالة السلطانية الاحمدية في اثبات العصمة النبوية المحمدية، و ينقل عنه، و قال في وصفه فيه: السيد الاعظم الاعلم خلاصة نوع بني آدم السيد جلال الملة و الحق و الدين ابو العز عبد الله بن السيد شرف الدين شرفشاه العلوي الحسيني رحمه الله تعالى - انتهى.

و قال في حواشي كتابه البلد الامين: و كان السيد الاوحد العلامة جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني قدس الله سره حسن الظن بالله تعالى، و كان يقول اذا كان الكفر لا ينفع معه شيء من الطاعات كان مقتضى العدل أن الايمان لا يضر معه شيء من المعاصي و الا فالكفر أعظم. و كان يقول: اذا كان التوحيد يهدم كفر سبعين سنة فتوحيد سبعين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة - انتهى.

١٦٤ (١) امل الامل ٢ / ١٦١.

و الظاهر أنه من مشائخه.

*** المولى عبد الله الشوشترى

قد سبق بعنوان المولى عبد الله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني.

*** المولى عبد الله الشهيد

هو المولى شهاب الدين عبد الله بن المولى محمود بن سعيد التستري ثم المشهدى الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث.

ص: ٢٢٣

الشيخ عبد الله بن عباس الرماحي

قال شيخنا المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل صالح معاصر^{١٦٥}.

أقول: و لم أعرف بهذا الاسم رجلا فاضلا معروفا بتلك البلاد فى هذه الاوقات، و هو أعرف بما قاله.

*** السيد الزاهد ابو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن الحسينى القشبرى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان من فضلاء عصره من مشائخ ابن معية - انتهى^{١٦٦}.

و أقول: سيجىء فى ترجمة الشيخ ابى على الطبرسى فى باب الفاء أن الطبرسى - على ما فى بعض نسخ صحيفة الرضا - يروى عن الشيخ الامام السيد الزاهد ابو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن - الخ. و الظاهر اتحادهما، و لكن يشكل حينئذ قول الشيخ المعاصر، لان ابن معية من مشائخ الشهيد، و هذا السيد اذا كان من مشائخه بلا واسطة يصير فى درجة العلامة و نظرائه، فكيف يكون من مشائخ الطبرسى مع أن فى أول سند تلك الصحيفة وقع تاريخ رواية الطبرسى عنه فى يوم الخميس غرة شهر الله الاصم رجب سنة تسع و عشرين و خمسمائة و الشهيد من أهل عصر ما بعد السبعمائة. فتأمل.

و فى بعض نسخها يرويها عنه قراءة عليه داخل القبة التى فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك سنة احدى و خمسمائة، و قال: حدثنى الشيخ الجليل العالم ابو الحسن على بن محمد بن على الخاتمى التروذى قراءة عليه سنة اثنتين

^{١٦٥} (١) امل الامل ٢ / ١٦١.

^{١٦٦} (٢) امل الامل ٢ / ١٦١.

(١) امل الامل ٢ / ١٦١.

(٢) امل الامل ٢ / ١٦١.

ص: ٢٢٤

و خمسين و أربعمائة - الخ.

*** المولى عبد الله بن عبد الله القزويني^{١٦٧}

فاضل عالم جامع، له كتاب بالفارسية فى خبر وفاة النبى صلى الله عليه وآله و شرح الفتن الواقعة عند حضور وفاته، و ذكر فيه الاخبار المروية فى وصية النبى صلى الله عليه وآله الى على عليه السلام و تنصيبه فيها بخلافته بعده، و غير ذلك من النصوص سيما فى خطبة يوم الغدير. و قد أورد فيه خطبة الغدير بتمامه على وجه أبسط مما هو المشهور بكثير، ثم شرحها. و قد ذكر فيه أيضا منازعة أصحابه و مشاجرتهم و مخالفتهم فى الخلافة حين وفاته صلى الله عليه وآله و بعدها حسنة الفوائد.

و لم أعلم عصره بخصوصه، لكن رأيت نسخة من هذا الكتاب فى تبريز، و كان تاريخ كتابتها سنة سبع و عشرين و ألف. و أظن انه ألفه فى بلدة حيدرآباد من بلاد الهند فى عهد الملوك القطبشاهية فى عصر سلطنة السلطان شاه طهماسب أو شاه عباس الماضى الصفوى فى بلاد ايران. فلاحظ.

*** الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد

كان فاضلا فقيها صالحا، يروى عن عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى عن عبد العزيز بن البراج و محمد بن على بن عثمان الكراجكى جميع كتبهما - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{١٦٨}.

(١) فى نسخة المؤلف بخطه شطب على هذا العنوان و أبقيت الترجمة و كتب عليها «لابد أن يكتب فى موضعه».

(٢) امل الامل ٢ / ١٦٢.

ص: ٢٢٥

^{١٦٧} (١) فى نسخة المؤلف بخطه شطب على هذا العنوان و أبقيت الترجمة و كتب عليها «لابد أن يكتب فى موضعه».

^{١٦٨} (٢) امل الامل ٢ / ١٦٢.

و أقول: يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى للسيد ابن شدقم المدنى أن شاذان بن جبرئيل القمى يروى عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عبد الواحد عن القاضى عبد العزيز عن ابى الصلاح الحلبى، و المراد منه هو هذا الشيخ.

ثم أقول: مراده من القاضى عبد العزيز غير معلوم، و يحتمل ابن البراج و ابن ابى كامل الطرابلسى المذكورين فى كلام الشيخ المعاصر آنفا، و ان كان الترتيب يقتضى أن يكون المراد هو ابن ابى كامل الطرابلسى، لكن هذا الشيخ المجيز قد خلط بينهما كما سبق فى ترجمتهما. فلاحظ.

ثم انه يظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمى يروى عن الشيخ ابى محمد عبد الله بن عبد الواحد هذا عن القاضى عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى عن القاضى ابى الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكى عن المفيد. فتأمل.

*** الشيخ عبد الله بن عبد الواحد العاملى

فاضل صالح، من المعاصرين، جاور النجف سنين كثيرة - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{١٦٩}.

و أقول: لم أعرف بهذا الاسم و الرسم أحدا فى هذه الاعصار، و هو أعرف بما قاله.

*** الشيخ عبد الله بن عثمان الطرابلسى

فاضل عالم فقيه، يروى عن ابن البراج كما يظهر من طرق ابن داود - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{١٧٠}.

(١) امل الامل ١ / ١١٣.

(٢) امل الامل ٢ / ١٦٢.

ص: ٢٢٦

و أقول: و يحتمل كونه بعينه الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمرى الطرابلسى الاتى باختصار فى النسب فى أحدهما. فلاحظ.

*** السيد جمال الدين عبد الله العجمى النحوى المعروف بنقره كار^{١٧١}

^{١٦٩} (١) امل الامل ١ / ١١٣.

^{١٧٠} (٢) امل الامل ٢ / ١٦٢.

^{١٧١} (١) «نقره كار» فارسى بمعنى صائغ الفضة.

مؤلف شرح اللب فى النحو و غيره، و قد كان من أجلة العلماء و أكابر النحاة و الادباء، و اشتهر بين الناس بكونه من علماء العامة، و لكن قد صرح الشيخ على الكركى من علمائنا فى بعض تعليقاته على هوامش كتاب ذكرى الشهيد بأن هذا السيد من علماء أصحابنا، فلهذا أوردنا أحواله مفصلا فى هذا القسم و مجملا فى القسم الثانى انشاء الله تعالى^{١٧٢}.

و بالجملة قد كان هذا السيد ...

*** السيد نجم الدين ابو القاسم عبد الله بن علوى بن حمدان الحلوى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: انه فاضل جليل، يروى الشهيد عن ابن معية عنه^{١٧٣}.

و أقول: قال الشهيد فى بعض أسانيد أحاديث أربعينه: و أخبرنى السيد تاج الدين ابو عبد الله محمد بن عقبة، قال أخبرنى الشيخ السعيد نجم الدين ابو القاسم عبد الله بن علوى بن الحلوى، قال أخبرنى الشيخ سديد الدين ابو القاسم جعفر ابن على بن مليك الحلوى - الخ.

(١) «نقرة كار» فارسى بمعنى صائغ الفضة.

(٢) ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ٢ / ٧٠ و قال: ذكر فى شرح الشافية أنه الفه للامير الجائى، و هو قريب من الثمانمائة.

(٣) امل الامل ٢ / ١٦٢.

ص: ٢٢٧

و لا يخفى أن ظاهر سياق كلامه أن نجم الدين ابو القاسم هذا ليس بسيد.
فلاحظ.

*** السيد زين الدين عبد الله بن على

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: قد يتوهم كونه أخوا ابن زهرة الا ترى ذكر هذا الاخ. فلاحظ. أو بعينه السيد ابو زيد عبد الله بن على الكبابكى بن عبد الله بن عيسى بن زيد بن على - الخ، الكحى الحسينى الجرجانى الا ترى. فلاحظ.

^{١٧٢} (٢) ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ٢ / ٧٠ و قال: ذكر فى شرح الشافية أنه الفه للامير الجائى، و هو قريب من الثمانمائة.

^{١٧٣} (٣) امل الامل ٢ / ١٦٢.

و لكن كلاهما غير صواب، و ذلك لان من ...

*** السيد العالم الجليل جمال الدين ابو القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

الفاضل الفقيه النبيه، أخو السيد ابى المكارم حمزة بن زهرة الفقيه المعروف صاحب الغنية و ان كان لآخيه هذا أيضا كتاب الغنية، و شرح باقى نسبه الى الصادق عليه السلام قد مر فى ترجمة أخيه المذكور.

و كان ولده السيد محيى الدين ابو حامد محمد بن ابى القاسم عبد الله أيضا من أكابر العلماء، و كذا سائر هذه السلسلة المباركة و فروع الشجرة الميمونة.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء^{١٧٤} - النخ.

قال الشيخ المعاصر: هو عالم فاضل فقيه محقق ثقة، يروى عنه ولده السيد محيى الدين محمد و جماعة جميع تصانيفه، و منها: التجريد فى الفقه، الغنية

(١) غير مذكور فى معالم العلماء.

ص: ٢٢٨

عن الحجج و الادلة، جواب المسائل القاهرة، و جواب سؤال ورد من مصر فى النبوة، و مسألة فى نفى التخليط، و كتاب التبيين لمسألتى الشفاعة و عصاة المسلمين، و جواب المسائل البغدادية، و جواب سؤال من بعض الناس، و جواب سائل سأل عن العقل، و جواب سؤال ورد عن الاسماعيلية، و كتاب تبيين المحجة فى كون اجماع الامامية حجة، و مختصر فى واجبات التمتع بالعمرة الى الحج، و مختصر فى سياق عمل المتمتع بالعمرة الى الحج، و غير ذلك - انتهى^{١٧٥}.

و أقول: قد سبق السيد زين الدين عبد الله بن علي فى كلام الشيخ منتجب الدين، و أشرنا الى ضعف احتمال اتحاده مع هذا السيد. فلاحظ.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الاقوال: عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني، ابو القاسم جمال الدين، كان فقيها أديبا، من مشائخنا الامامية قدس الله أرواحهم، ولد فى ذى الحجة سنة احدى و ثلاثين و خمسمائة - انتهى.

و أقول ...

^{١٧٤} (١) غير مذكور فى معالم العلماء.

^{١٧٥} (١) امل الاكمل ٢ / ١٦٢.

*** الشيخ ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المقرئ الطامري

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءة عليه في اصبهان، و هو يروى عن احمد بن عبد الغفار املاء عن ابي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ عن ابي سعيد سالم بن بندار الارضى علي باب ابي علي الصراف عن سليمان بن احمد بن ابي صلاية الدمشقي الملقب عن ظفر ابن السميذع عن ابي زيد الانصاري عن عوف بن ابي عثمان [...] عن سلمان الفارسي، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور. و لكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، و لذلك يظن كونه من

(١) امل الامل ٢ / ١٦٢.

ص: ٢٢٩

علماء العامة. فلاحظ.

*** السيد ابو زيد عبد الله بن علي الكبابكي بن عيسى بن زيد بن علي الكحي الحسيني الجرجاني

الفقيه الجليل الفاضل العالم المعروف بالسيد ابي زيد الكبابكي، يروى عن السيد المرتضى و السيد الرضى، و يروى عنه ولده السيد المنتهى بن ابي زيد، و يروى ابن شهر اشوب عن ولده السيد المنتهى المذكور.

و سيجيء بعض ما يتعلق بترجمته في ترجمة ولده المشار اليه، و قد مر السيد زين الدين عبد الله بن علي في كلام الشيخ منتجب الدين، و نحن أو مانا الى احتمال اتحاده مع هذا السيد. فلاحظ.

*** الشيخ عبد الله بن علي المطليبي

يروى عنه الطبري الامامي في كتاب دلائل الامامة، و هو يروى عن محمد ابن علي السمرى، و لم أجده في كتب الرجال. فلاحظ.

*** الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي

سيأتي بعنوان الشيخ الفقيه ابي محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي.

ص: ٢٣٠

العبد الخاطيء الجانى عبد الله بن عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولى بيك بن الحاج يرمحمد بيك بن خضر شاه الجيرانى الاصل ثم الاصفهانى

مؤلف شمل هذا الكتاب نجاه الله من شدائد يوم الحساب بمحمد وآله السادة القادة الانجاب^{١٧٦}.

وهو وان لم يكن ممن يليق أن يذكر اسمه فى ديوان العلماء او أن يسطر رسمه فى مكان الفضلاء، ولكن لابد لكل مخدوم من خادم وفى كل [...] فهو داخل لذلك فى زمرة خادم العلماء.

كان الوالد من أفاضل عصره كما سيحىء فى ترجمته.

وقد شرعت فى قراءة الشاطبية عليه وأنا فى غاية الصغر وكان لى ست سنين و قد مات الوالد وأنا ابن سبع سنين، وكان قد توفيت أمى وأنا ابن سبعة أشهر.

ثم ربانى بعد موت والدى الاخ الاكبر المولى الفاضل الجليل أميرزا محمد جعفر، وبرهة من الزمان كنت فى حضانة خالى و لكن كان خاليا من العلم، و قد قرأت على الاخ المذكور و على جماعة كثيرة من أهل العلم فى العصر فى أقسام العلوم الى أن وقفت بالقراءة على جملة المشائخ الاساتيد الاجلة، فقرأت شطرا صالحا من الكتب الاربعة الحديثية و قواعد العلامة على الاستاد الاستناد زيد بركاته، و شطرا من تهذيب الحديث و شرح الاشارات و قدرا من أوائل الهيئات الشفاء و غيرها على الاستاد الفاضل رضى الله عنه و على العلامة الجليل الميرزا على النواب ابن الوزير الكبير السيد حسين الحسينى المشتهر بخليفة سلطان و هو من مشائخى فى الرواية أيضا و سيأتى ترجمته، و شطرا من الحاشية الجلالية القديمة على شرح التجريد و من شرح الاشارات على الاستاد المحقق قدس الله روحه،

(١) عقدت له ترجمة مفصلة فى اول الجزء الاول من هذا الكتاب فراجعها.

ص: ٢٣١

و شطرا من التهذيب و شرح مختصر الاصول و شرح الاشارات و أصول الكافى و غير ذلك من الكتب المتداولة على الاستاد العلامة رحمة الله عليه.

و اتفق لى أسفار كثيرة بحيث مضى نصف عمرى فى السفر، و تجولت فى أكثر البلاد من ديار العجم و الروم و البحر و البر و آذربيجان و خراسان و عراق و فارس و قسطنطينية و ديار الشام و مصر، حتى أنه اتفق ورودى على أكثر البلاد مرات عديدة، و رزقنى الله الى يومنا هذا و هو عام ستة و مائة و ألف من الهجرة و قد مضى من العمر نحو أربعين سنة ثلاث حججات و لزيارة مشهد الرضا عليه السلام ثلاث مرات و لزيارة العتبات العليات أيضا ثلاث دفعات.

^{١٧٦} (١) عقدت له ترجمة مفصلة فى اول الجزء الاول من هذا الكتاب فراجعها.

بل كنت شرعت فى السفر فى أوان الصبا و انا ابن خمس سنين، حيث أن خالى الاكبر كان وزيراً بكاشان، فذهبت مع جدتى لاجل وفاة والدتى الى ذلك البلد و أقمت بها نحواً من سنة أو أزيد.

و قد سكنت برهة من الزمان فى حال عنفوان [الشباب] بمولدى و محتدى اصفهان، ثم انى سكنت بأذربيجان فى بلدة تبريز سنين عديدة، و تزوجت فيها ببعض أرباب الدنيا من أقربائى، و كان ذلك هو السبب لمزيد بلائى و وقوعى فى المهالك و عنائى.

و له من المؤلفات:

رسالة فى وجوب صلاة الجمعة، ألفها فى أوان بلوغه الحلم فى رد رسالة المولى الفاضل القزوينى، و قد ضاعت فى الحجة الاولى مع باقى كتبه و مؤلفاته

و شرح فارسى على الشافية لابن الحاجب لم يتم، و قد ضاع أيضاً معها.

و شرح كبير على ألفية ابن مالك، لم يتم، و قد ناقش فيه مع المولى الجامى فى اكثر المسائل قد ضاع أيضاً فيها.

و شرح آخر عليها أيضاً لكنه أوسط، و كان شروعه فيه فى أوائل بلوغه، و قد أصيب به أيضاً و بسائر كتبه و أمواله و بعض مؤلفاته و تعليقاته فى منصرفه من الحجة

ص: ٢٣٢

الاولى يقرب من مائة مجلد من كتبه.

و له حواش على شرح مختصر الاصول و متعلقاته لم تتم. و حواش على تهذيب الحديث لم تتم. و حواش على مختلف العلامة لم تتم، و قد جمعت بعضها و بعضها مكتوبة على هوامش كتاب أولاد بعض الورثة. و حواش على من لا يحضره الفقيه، و هى أيضاً كذلك. و تعليقات على آيات الاحكام للشيخ جواد الكاظمى تلميذ شيخنا البهائى، و تعليقات على الحاشية القديمة الجلالية، و تفسير سورة الواقعة بالفارسية قد أورد فيه بعض الاخبار الواردة فى تفسير هذه السورة.

و كتاب الخطب الذى سماه بساتين الخطباء أو عونته الخطيب أو رياض الازهار أو رياحين القدس ثلاث مجلدات، أورد فيه من انشاءاته قريبا من ألف خطبة للجمعات و الاعياد و غيرها، و هو مشتمل على مقدمة و خاتمة و اثنى عشر بابا، و الباب الاول على اثنى عشر فصلا، و باقى الابواب أيضاً مشتمل على فصول عديدة، و ذكر فى المقدمة آداب الخطيب و الخطبة، و أما الخاتمة فهى فى الملحقات تشتمل على اكثر الخطب الغريبة اللطيفة المنقولة عن النبى و الائمة عليهم السلام و العلماء و نحو ذلك.

و من مؤلفاته كتاب روضة الشهداء، و هو مشتمل على اثنى عشر بابا على ثلاث لغات العربى و الفارسى و التركى.

و له حاشية على كتاب الوافى للمولى محسن الكاشى، و حاشية على الهيات الشفا لابن سينا لم تتم، و حاشية على شرح الاشارات و متعلقاته لم تتم، و حاشية على المقدمة الاصولية للمولى محمد طاهر القمى من كتاب حجة الاسلام فى شرح تهذيب الاحكام له، و حاشية على الصحيفة الكاملة السجادية، و شرح على اختلافات وقوع شكل العروس من تحرير اقليدس، و شرح على مصادرات المقالة الخامسة من التحرير المذكور، و رسالة فارسية فى رسم خطوط الساعات

ص: ٢٣٣

على سطوح دوائر تداول السماوات و نصف النهار و الافق و أمثالها.

و كتاب ثمار المجالس و نثار العرائس، و هو على محاذاة كتاب الكشكول للشيخ البهائى، و قد رتبته على اثنى عشر بابا، و أورد من نوادر الاشعار الامور و غرائب المسائل و عجائب الحكايات و أكثر لغات الناس و الفوائد و تفسير بعض الايات و الروايات المعضلة و حل المشكلات المتفرقة و نحو ذلك.

و كتاب وثيقة النجاة من ورطة الهلكات، و هو مجلدات ضخام مشتمل على خمسة أقسام: الاول فى الالهيات، و الثانى فى النبويات، و الثالث فى الاماميات و الرابع فى المعاديات، و الخامس فى الفقهيات. و القسم الاول مصدر بمقدمة فى المنطق، و القسم الخامس مصدر بمقدمة فى الاصول مثل المعالم للشيخ حسن رحمه الله، و قد باحثنا فى القسم الاول مع جميع أهل ملل الكفر و أرباب الديانات، و أدرجنا فيها الادلة من كتبهم المعتمدة عندهم كالتوراة و الانجيل و الزبور و سائر الكتب السماوية، و فى قسم الاماميات مع جميع أرباب المذاهب الثلاثة و السبعين فرقة.

و له أيضا كتاب لسان الواعظين و جنان المتعظين، و هو أيضا مجلدات أوردنا فيه أعمال السنة و العبادات و الادعية الجليلة و ما يناسبها، و قد أدرجنا فيه سوانح أكثر أيام الشهور و السنة أيضا.

و كتاب الامان من الميزان فى تفسير القرآن، مشتمل على أكثر الاخبار المروية عن أرباب العصمة سلام الله عليهم.

و من مؤلفاته هذا الكتاب الموسوم برياض العلماء المشتمل على قسمين فى مجلدين بل مجلدات فى أحوال علماء رجال الخاصة و العامة.

و قد كتب على أكثر الكتب المتداولة و غيرها من أنحاء العلوم تعليقات، و لكن قد تلفت و ذهبت من يده اما لبيع أو نهب أو اصابة سانحة، و لم يبق منها

ص: ٢٣٤

فى يده الا أقل القليل.

و من مؤلفاته أيضا كتاب ...

و ان أمهل الله في الاجل ففي البال تأليف كتب أخرى انشاء الله تعالى، منها شرح فارسي على الحديث الاربعين المذكور في الخصال للصدوق في بيان معنى حديث «من حفظ على أمتي أربعين حديثا» و هو مشتمل على أربعين حكما من الحلال و الحرام. و منها شرح فارسي على حديث ...

*** المولى وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضى الدين عبد الله بن شمس الدين اسحق بن رضى الدين عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل القاشاني مولدا و [...] المسكن.

الفاضل العالم النبيه الفقيه الجليل النبيل، و كان من أجلة مشائخ ابن جمهور الاحساوى، و يروى عن أبيه و تارة عن جده المولى رضى الدين عبد الملك ابن شمس الدين اسحق المذكور على ما صرح به ابن جمهور نفسه في أول غوالي اللثالي، و قد بالغ فيه في مدحه فقال: الطريق السابع، عن المولى العالم العلامة المدقق محقق الحقائق و صاحب الطرائق سيد الوعاظ و امام الحفاظ شيخ مشائخ الاسلام و القائم بمراضى الملك العلام، وجيه الملة و الدين عبد الله ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضى الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي محتدا القاشاني مولدا و محتدا، عن جده سيد الفقهاء و العلماء رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق القمي - انتهى.

و قال في موضع آخر: و حدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبد الله ابن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل

ص: ٢٣٥

القاشاني المسكن عن جده عبد الملك - انتهى.

*** الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد الابهرى

من مشائخ الشيخ المفيد، و يروى عن على بن احمد بن الصباح كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى.

و الظاهر أن المروى عنه من العامة. فلاحظ.

*** السيد الاجل عبد الله بن محمد بن ابى طالب الحسينى الحائرى

فاضل عالم شاعر، و قد رأيت من أشعاره قصيدة في أردبيل و كان بخط بعض تلامذته عتيق و تاريخها سنة خمسين و سبعمائة، و قد كتبها في حال حياته.

و ليس هذا السيد هو بعينه السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي الاعرج الحسيني - أعنى به
أخا السيد عبد الله بن عبد المطلب بن محمد الاعرج الحسيني و أستاذ الشهيد - و ان اتحد الاسم و الاب و الحسيني و العصر.
فلاحظ.

*** السيد الاجل جمال الدين عبد الله بن محمد الحسيني العريضي الخراساني

كان من أجلة العلماء و الادباء، و يروى عن العلامة الحلبي، و هو من أكابر مشائخ الشهيد و استاده.

قال الشهيد قدس سره في اجازته للشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري:

و أما المعاني و البيان فاني قرأت كتاب الفوائد الغيائية و شرحها للسيد المرتضى العلامة ملك العلماء و الادباء جمال الدين عبد
الله بن محمد الحسيني العريضي

ص: ٢٣٦

الخراساني عليه بأسره، و رويت عنه جميع مروياته و مصنفاته، و هو أيضا يروى عن الامام جمال الدين ابن مطهر - يعنى
العلامة - و أروى عنه كتاب المفتاح للامام السكاكي بحق روايته عن السيد اليمنى باسناده الى السكاكي رحمة الله عليهم و على
جميع علماء الاسلام - انتهى.

و أقول: الفوائد الغيائية من مؤلفات القاضي عضد الدين الايجي الشافعي شارح مختصر الاصول، و عندنا منها نسخة. فلاحظ.

و أما ذلك الشرح فقد رأيته في - الخ.

ثم انه يظهر من كلام الشهيد هذا أن لهذا السيد مصنفات أيضا.

ثم أقول: فعلى ما قاله الشهيد يروى السيد جمال الدين هذا كتاب المفتاح للسكاكي عن السيد اليمنى بلا واسطة، و هو يرويه
بوسائط. و السيد اليمنى هذا هو الذي له حاشية على الكشاف و غيره، و الظاهر أن السيد اليمنى من أهل السنة أو الزيدية.
فلاحظ.

*** الشيخ عبد الله بن الشيخ شرف الدين ابي عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد ابن الحسين بن محمد

فاضل عالم جليل، هو ابن الشيخ مقداد المشهور، و هو الذي ألف له الشيخ مقداد والده كتاب الاربعين حديثا.

*** المولى عبد الله بن المولى محمد تقى

فقيه واعظ عالم صالح ناقد لعلم الرجال جليل محدث ورع عابد، و هو اخو الاكبر للاستاد الاستناد أيده الله.

و كان رحمه الله في أوائل حاله في حياة والده في أصبهان قد قرأ على والده العلامة في الشرعيات و العقليات على الاستاد المحقق، و اتفق أن ذهب الى بلاد الهند بعد وفاة والده، و كان هناك أيضا مشوش البال لحكايات يطول ذكرها، و أقام بها الى أن مات غما فيها روح الله روحه سنة أربع و ثمانين و ألف تقريبا.

و له من المؤلفات شرح كتاب تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي لم يتم و رأيته في المشهد المقدس الرضوى، و هو لا يخلو من فوائد، و قد تعرض فيه لكلام الاستاد المحقق في شرح الدروس. و له غير ذلك من الفوائد و التعليقات.

ولهذا المولى أولاد أمجاد، أمثلهم المولى الفاضل مولانا محمد نصير، و هو أيضا فاضل عالم جامع، و له من المؤلفات رسالة في اثبات رؤية الجن، و ذكر فيها كثيرا من أخبار الامامية في وقوع ذلك فكيف بجوازه. و له تعليقات على اكثر الكتب الفقهية و الحديثية و غيرها، منها على شرح اللمعة الشهيدية.

*** مولانا عبد الله بن الحاج محمد التونى البشروى الساكن بالمشهد المقدس الرضوى المعروف بملا عبد الله التونى

عالم فاضل ماهر فقيه صالح زاهد عابد معاصر، له كتاب شرح الارشاد فى الفقه، و رسالة فى الاصول، و رسالة فى الجمعة و غير ذلك - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{١٧٧}.

و أقول: هذا المولى أحد القائلين بالمنع من صلاة الجمعة فى زمن الغيبة و رسالته المذكورة مؤلفة فى هذا المعنى، و قد رد عليه المولى محمد الجيلانى المعاصر المعروف بسراب برسالة قد أجاد فيها، ثم رد على ابن المولى احمد أخى المولى عبد الله المذكور برسالة.

(١) امل الامل ٢ / ١٦٣.

ثم من مؤلفاته أيضا حاشية على معالم الاصول حسنة، و تعليقات على المدارك، و حاشية على ارشاد العلامة، و الظاهر أنها بعينها شرحه المذكور.

و هذا المولى على ما سمعناه ممن رآه قد كان من أروع أهل زمانه و أتقاهم، بل كان ثانى المولى احمد الاردبيلى «رض»، و كذلك كان أخوه المولى أحمد التونى كما مر فى ترجمته.

وكان قدس سره أولاً باصبهان مدة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبد الله التستري المرحوم، ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام و توطن فيه مدة، ثم أراد التوجه الى العراق لزيارة الائمة بها من طريق قزوین و أقام مدة في قزوین مع أخيه المولى احمد المذكور في أيام حياة المولى الفاضل مولانا خليل القزويني بالتماسه، و كان بينهما صحبة و مودة، ثم توجه الى الزيارة فأدركه الموت في الطريق بكرمانشاه و دفن بها، و لعل وفاته بعد المراجعة. فلاحظ^{١٧٨}.

و التونى بضم التاء المثناة ثم الواو الساكنة و آخرها نون، نسبة الى «تون»، و هى بلدة من بلاد قهستان بخراسان، و بها قلعة الملاحدة الاسمعية، و أنا دخلت تلك البلدة و كان أهلها يقولون ان هذه القلعة هى القلعة التى حبس بها الخواجة نصير الطوسى بأمر سلطان الملاحدة. فلاحظ قصته.

و البشروى بضم الباء الموحدة و الشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة و آخرها الواو، نسبة الى «بشرويه» بضم الباء الموحدة ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المضمومة ثم الياء المثناة المفتوحة ثم الهاء أخيراً، و هى قرية كبيرة من أعمال بلدة تون بين تون و طبس، و هو على أربعة عشر فرسخاً من تون، و قد دخلتها و كان أهلها ببركة هذا المولى و أخيه المولى

(١) توفى يوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧١- انظر الكنى و الالقاب ٢ / ١٢٨.

ص: ٢٣٩

احمد كلهم صلحاء أتقياء عباد على أحسن ما يكون.

*** السيد عبد الله بن محمد بن الحسين الحسينى البحرانى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو من المعاصرين، فاضل شاعر أديب ذكره صاحب السلافة و أثنى عليه و ذكر له أشعاراً- انتهى^{١٧٩}.

و أقول ...

*** الشيخ عبد الله بن محمد الدعلجى الضبى

قال بعض الفضلاء: انه من مشائخ النجاشى، و يروى عن احمد بن على.

و قال: انه يظهر ذلك من رجال النجاشى فى ترجمة على بن على بن رزين^{١٨٠}.

^{١٧٨} (١) توفى يوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧١- انظر الكنى و الالقاب ٢ / ١٢٨.

^{١٧٩} (١) امل الامل ٢ / ١٦٣، و انظر سلافة العصر ص ٥١٣.

و أقول: ظهور ذلك منه غير ظاهر، و قد أوضحنا القول فيه في ترجمة عثمان ابن احمد الواسطى كما سيأتى.

*** الشيخ عبد الله بن محمد الصائغ

هو من مشائخ الصدوق رحمه الله، و يروى عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان. و لعله مذكور في كتب رجال أصحابنا. فلاحظ.

(١) امل الامل ٢ / ١٦٣، و انظر سلافة العصر ص ٥١٣.

(٢) انظر رجال النجاشى ص ٢١٢.

ص: ٢٤٠

السيد المرتضى السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبد الله بن السيد مجد الدين ابى الفوارس المرتضى السعيد محمد بن فخر الدين على بن عز الدين محمد بن على بن احمد بن على بن عبد الله بن ابى الحسن على بن عبيد الله بن الاعرج بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام الاعرج الحسينى

و قد ذكر في كتب الانساب أن ابا الحسن على بن عبيد الله الجد الاعلى لهذا السيد كان كبيرا فى الغاية، و كانت اليه رئاسة العراق، و كان مستجاب الدعوة و قد كان هذا مذكورا فى كتب الرجال و مدحوه كثيرا فيها، و لهذا الجد اختصاص تام بالكاظم و الرضا عليهما السلام.

و اعلم أن السيد على بن عبد الحميد النجفى أيضا أورده فى رجاله وعده من العلماء المتصلين بعصر العلامة بل من تلامذته.

و بالجملة هو الفقيه الجليل الاعظم الاكمل الاعلم الافضل الفاضل العالم الكامل المعروف بالسيد ضياء الدين الاعرج الحسينى أخو السيد عميد الدين الفقيه المشهور، و قد كان هو أيضا مثل أخيه ابن اخت العلامة، و كان والدهما أيضا من العلماء كما سيجىء ترجمته، و الاخوان بل أخوه وجده أيضا من العلماء. فلاحظ.

و كلاهما ابن أخت العلامة و العلامة خالهما.

و له أيضا ولد فاضل و هو السيد رضى الدين الحسن بن عبد الله.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن على بن الاعرج الحسينى، عالم فاضل جليل القدر من مشائخ الشهيد، يروى عن العلامة، له كتب منها شرح التهذيب للعلامة و غير ذلك - انتهى^{١٨١}.

و أقول: و من مؤلفاته أيضا رسالة فى أصول الدين، و قد نقل عنها الشيخ زين الدين القاضى فى بعض مؤلفاته.

(١) امل الامل ٢ / ١٦٤.

ص: ٢٤١

ثم انه يروى عن جماعة و يروى عنه جماعة أيضا، و من الذين يروون عنه السيد ابن نجم الدين كما صرح به شمس الدين الشيخ محمد بن احمد بن محمد الطهوى فى اجازته للشيخ على بن عبد العالى الميسى، و المراد بالسيد ابن نجم الدين هو السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوى العاملى، و هو الذى يروى عن أخيه السيد عميد الدين و عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة أيضا.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الاقوال: عبد الله بن محمد بن على الاعرج الحسينى ابن أخت العلامة جمال الدين قدس الله روحهما، هو السيد الفقيه من مشائخنا الامامية رضوان الله عليهم، و أخوه عبد المطلب الشهير بالعميدى كذلك، روى عن خالهما العلامة، و يروى عنهما الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين ابن الاعرج - انتهى.

و أقول: و رأيت فى بعض المواضع عن بعض العلماء أنه و اخاه المذكور يرويان عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة - أعنى ابن خالهما - أيضا. فلاحظ.

و أما شرح تهذيب الاصول له فقد سماه منية اللبيب فى شرح التهذيب، و فرغ من تأليفه ظهر يوم الاربعاء خامس عشر شهر رجب سنة أربعين و سبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية. و هذا الشرح غير شرح أخيه السيد عميد الدين عليه أيضا، و شرح أخيه هو المشهور الان و المتداول، حتى أن بعض العلماء كتب عليه حاشية أيضا.

و لعل الاسم و التاريخ اللذين ذكرناهما لشرح أخيه المذكور. فلاحظ.

و كان جده الاعلى - أعنى السيد فخر الدين على بن الاعرج الحسينى العبيدلى - أيضا من العلماء و له شجرة كما يظهر من كتب الانساب.

قال السيد احمد بن على بن الحسين النسابة الحسنى تلميذ السيد تاج الدين ابن معية فى طى ذكر عقب الحسين الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب

عليهم السلام: و أما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من ابى الحسين يحيى النسابة، يقال انه أول من جمع كتابا فى نسب آل ابى طالب عليهم السلام، فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقل و مكثر، و هم طاهر و على و ابو العباس عبد الله و ابو اسحق ابراهيم و ابو الحسن محمد الاكبر العالم و احمد الاعرج و ابو عبد الله جعفر. أما أبو عبد الله جعفر بن يحيى فعقبه قليل، منهم صالح و القاسم و محمد و عبد الله بنو جعفر أولدوا، و أما احمد الاعرج بن يحيى فعقبه أيضا قليل، منهم القاسم بن احمد المذكور أولد، و أما ابو الحسن محمد الاكبر ابن يحيى فمن ولده ابو محمد الحسن بن محمد هذا، و هو الديدانى النسابة المعروف بابن اخى طاهر راوى كتاب جده يحيى بن الحسن، روى عنه شيخ الشرف العبيدلى النسابة و لا عقب له. و أما ابو اسحق ابراهيم بن يحيى فعقبه قليل أيضا، منهم اسحق بن محمد بن ابراهيم المذكور، له أولاد ذكور و أخوة، و أما ابو العباس عبد الله بن يحيى فولده بادية بالمدينة، و جمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور من ولده نجم الدين على تقيب المدينة ابن حسن تقيها ابن سلطان تقيها ابن حسن بن عبد الملك بن ذؤيب بن عبد الله بن مسلم المذكور، له ولد. و منهم ابو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم، له عقب منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد تقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم المذكور، له عقب. و منهم عبد المنعم بن هانى بن يحيى بن ابى طالب بن محمد بن هانى ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم بن العباس بن عبد الله المذكور.

و أما على بن يحيى فمرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر ابن احمد الزاير بن على المذكور، و هم جماعة كثيرة بالحائر، أعقب الحسن هذا من رجلين ابى محمد ابراهيم و ابى الحسن على، أما ابو محمد ابراهيم فعقبه قليل، و أما ابو الحسن على و كان موجها بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون بنوعكة و هو

يحيى بن على بن حمزة بن على المذكور، و بنو علون و هو على علون بن فضائل ابن الحسن بن الحسين ابو منصور تقيب الحائر ابن على المذكور، و بنو فوارس و هو ابن على المذكور، منهم معد بن على بن معد بن على الزعاوى بن ناصر ابن فوارس المذكور، هو جد جامع هذا الكتاب لام جده على بن مهنا بن عقبه و منهم بنو عيلان، و هو على بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور، و بنو ثابت و هو ابن الحسين بن محمد بن على بن ناصر بن فوارس المذكور، و بنو الاعرج و هو على بن سالم بن بركات بن محمد ابو الاغر بن ابى منصور الحسن تقيب الحائر المذكور، منهم شيخنا العالم النسابة الشاعر الاديب فخر الدين على بن محمد ابن على الاعرج المذكور، و ابنه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين ابو الفوارس محمد و السيد النسابة الفاضل جمال الدين محمد، ولد أبا الطيب محمد ابن احمد سافر و انقطع خبره، و ولد السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد سبعة رجال كل من أولهم و آخرهم من أم ولد و لاحدهما بنات و الثانى سافر و انقطع خبره، و الخمسة الاخر أهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر التقيب الجليل جلال الدين على و والد السيد نظام الدين سليمان و ابنه التقيب مجد الدين ابو طالب على و أخوته و أولاده و السيد عميد الدين ابو عبد الله عبد المطلب الفاضل العلامة المحقق قدوة السادات بالعراق، والد مولانا السيد العلامة جمال الدين ابى طالب محمد عميد السادات بالعراق و قدوتهم، و ابنه المرتضى الجليل سعد الدين محمد و أخوته و أولاده، و الفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله والد شيخنا السيد العالم المحقق فخر الدين عبد الوهاب، و ابنه السيد

الفاضل المحقق جلال الدين على المشتهر بياغى و الفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد والد السيد الجليل غياث الدين عبد الكريم والد رضى الدين حسين و شمس الدين محمد و أولادهم و أنسابهم كثرهم الله تعالى.

ص: ٢٤٤

و أما طاهر بن يحيى و فى ولده البيت و الامارة بالمدينة شرفها الله تعالى و كان جليل القدر بحيث أن بنى اخوته يعرف كل منهم بابن اخى طاهر، فأعقب من ستة رجال ابو على عبيد الله فى ولده الامارة، و ابو محمد الحسن و الحسين و ابو جعفر محمد و ابو يوسف يعقوب و يحيى يدعى مباركا. أما يحيى بن مبارك بن طاهر فعقبه قليل، و كذا أخوه يعقوب بن طاهر، و أما ابو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم محمد بن بستان بن محيا بن عياش بن ابي جعفر محمد المذكور، و أخوته مسلم و هضام و سلطان و طاهر بنو بستان لهم اعقاب.

و أما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفة و يقال لولده العرفات منهم بالمدينة جماعة، و منهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله ابن محمد بن حسين بن ابراهيم بن على بن محمد بن عبد الله عرفة المذكور، و أما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقايق و هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديما، و طاهر بن الحسن المذكور و هو ممدوح ابي الطيب المتنبى بالقصيدة البائية التى يقول فيها:

فما ذاك الاحجة للنواصب

اذا علوى لم يكن مثل طاهر

و قد انقرض، و أما ابو على عبيد الله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال، و هم الامير ابو احمد القاسم و ابو جعفر مسلم و اسمه محمد و ابو الحسن ابراهيم، أما ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن على بن محمد ابن سعيد بن عبد الله بن على بن عبيد الله بن مسلم بن ابراهيم المذكور و أولاده، و أما ابو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر و كان أميرا شريفا جم المحاسن قطن بمصر فعقبه قليل، منهم الحسن بن طاهر بن مسلم المذكور - الى آخر ما قاله.

ثم قال فى أواخر ذكر على الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام: و ابنه - يعنى ابن الاشرف - بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن

ص: ٢٤٥

على بن محمد بن على بن ابي طالب المخل هو ابو المظفر محمد الشاعر النسابة كان حسن الخط، و قفت له على شجرة ألفها للنقيب قطب الدين محمد الرسى الشيرازى المعروف بأبى زرعة فوجدت فيها أغلطا فاحشة و سهوا منكرا، مثل انه نقل عن المجدى العمري ...

و ساق الكلام الى أن قال: و مثله أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد الحميد ابن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن الاعرج الحسينى العبيدلى مات دارجا و قد كان معاصرا له، فأوقع المعتمد على خطه فى غرور، و لا شك فى أن السيد نظام الدين

أعقب من ابنه السيد شرف الدين عبد الرحمن «ره» و سافرت عن العراق سنة ست و سبعين و سبعمائة و هو حي، و له ثلاثة ذكور منهم السيد الزاهد العالم نظام الدين عبد الحميد له ولد و ضياء الدين عبد الله موجود الان.

*** الشيخ عبد الله بن محمد بن طاهر

كان من العلماء و الفضلاء، و له كتاب لطائف المعارف كما يظهر من كتاب النجوم للسيد ابن طاوس و نقل عنه فيه، و لم أعلم تفصيل أحواله. فلاحظ.

*** الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمرى الطرابلسى

من أجلة علمائنا. و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ الفقيه عبد الله ابن عمر العمرى الطرابلسى، فاضل جليل القدر، يروى عنه شاذان بن جبرئيل و يروى عن عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى - انتهى^{١٨٢}.

و أقول: قد صرح بذلك الشيخ على الكركى فى اجازته للشيخ على الميسى.

(١) امل الامل ٢ / ١٦٣.

ص: ٢٤٦

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى قال فى اجازته للسيد ابن شذقم المدنى: ان شاذان بن جبرئيل يروى عن الفقيه عبد الله بن عمر العمرى الطرابلسى عن القاضى عبد العزيز بن ابى كامل نحرير البراج عن القاضى ابى الفتح الكراجكى. و ما ذكره فى نسب القاضى عبد العزيز خبط و تلفيق و خلط بين القاضى عبد العزيز بن البراج و بين القاضى عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى كما أوضحناه فى ترجمتهما. فلاحظ.

و يظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمى يروى عن ابى محمد عبد الله بن عمر الطرابلسى هذا عن القاضى عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى عن القاضى ابى الفتح الكراجكى عن المفيد. فتأمل و لاحظ الاربعين و غيره.

*** الشيخ عبد الله بن محمد الفقعانى العاملى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو عالم فاضل عابد زاهد صالح محقق، كان شريكنا فى الدرس على جماعة من مشايخنا، منهم العم الشيخ محمد الحر العاملى، سكن اصفهان الى الان - انتهى^{١٨٣}.

^{١٨٢} (١) امل الامل ٢ / ١٦٣.

^{١٨٣} (١) امل الامل ١ / ١١٤.

و أقول: لم أعرف فاضلا موسوما بهذا الاسم و الوصف فى اصبهان، فلعله غير معروف و العهدة عليه.

*** الشيخ عماد الدين عبد الله بن محمد بن مكى

فاضل جليل، من تلامذة على بن عيسى الاربلى، و قد أجاز له رواية كشف الغمة عنه - كذا أفاده الشيخ المعاصر^{١٨٤}.

(١) امل الامل ١ / ١١٤.

(٢) امل الامل ٢ / ١٦٤.

ص: ٢٤٧

و أقول: و لا تظن أنه من أولاد الشيخ الشهيد قدس سره، أما أولا فلتأخر ولد الشهيد عنه بدرجات، فان على بن عيسى من تلامذة رضى الدين على بن طاوس و نظرائه فتأمل، و أما ثانيا فلان تاريخ تأليف كشف الغمة سنة سبع و ثمانين و ستمائة و ابن الشهيد عهده قريب من الثمانمائة فلاحظ، و أما ثالثا فلان لم نجد للشهيد ولدا بهذا الاسم.

ثم أقول ...

*** الشيخ ابو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن ابى عمرو

من أجلة علماء أصحابنا المتأخرين، و من مؤلفاته: كتاب الانتصاف فى الفقه، سيرة الشهيد فى بعض استجازة الصلاة عن الميت^{١٨٥}، و نسب اليه ذلك الكتاب و حكى عن كتابه المذكور أنه مال فيه الى القوم بعدم جواز الصلاة عن الميت.

و أقول ...

*** القاضى عبد الله بن محمود بن بلدجى

فاضل جليل، قرأ عنده السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس و روى عنه - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{١٨٦}.

و أقول: فى اسم جد هذا الشيخ اختلاف. و هو غير مضبوط، ففى نسخة الشيخ المعاصر «ابن بلدجى»، و فى اجازة الشهيد لابن الخازن الحائرى «ابن

^{١٨٤} (٢) امل الامل ٢ / ١٦٤.

^{١٨٥} (١) كذا و العبارة مشوشة جدا.

^{١٨٦} (٢) امل الامل ٢ / ١٦٤.

(١) كذا و العبارة مشوشة جدا.

(٢) امل الامل ٢ / ١٦٤.

ص: ٢٤٨

الرجى»، و فى اجازة الشيخ حسين بن على بن حماد الواسطى للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادى وقع بلفظ «ابن بلوجى».

قال الشهيد فى الاجازة المذكورة: و أروى كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة، منهم السيد تاج الدين ابن معية بسنده الى ابن الرجى عن السيد العلامة المرتضى نقيب الموصل كمال الدين حيدر قدس الله روحه بسنده المشهور- انتهى.

و قال الشيخ حسين المذكور فى اجازته المشار اليها هكذا: و من ذلك كتاب نهج البلاغة للسيد الرضى، فانه أجاز لى والدى بقراءتى عليه الكتاب من أوله الى آخره عن الشيخ السعيد العلامة كمال الدين ميثم بن على البحرانى، و ذلك بحق قراءته عليه عن الشيخ القاضى عبد الله بن محمود بن بلوجى عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد عن شيخه محمد بن على بن شهر اشوب السروى عن المنتهى ابن ابى زيد عن أبيه عن السيد الرضى المؤلف.

ثم أقول: و السيد حيدر المذكور هو صاحب كتاب الغرر و الدرر الذى ينقل عنه الاستاد الاستناد أيده الله تعالى فى البحار، و قد مر تحقيق نسبه فى ترجمته.

*** المولى شهاب الدين عبد الله بن المولى محمود بن سعيد التستري ثم المشهدى الخراسانى المقتول

الفاضل العالم المتكلم الفقيه الجامع الشهير بالشهيد الثالث.

كان من أجلة علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى و من بعده و من مشاهيرهم، و كان يعرف بالمولى عبد الله الحمامى أو القصاب على ما سمعته من السيد نعمة الله التستري فاسأل عنه. و قد رأيت اجازة عنه بخطه الشريف لبعض تلامذته على نسخة كتاب الاربعين للشهيد التى عندنا، و كان قراءته عليه و قد أورد فيها نسبه كما ذكرناه و خطه الشريف غير ردىء.

ص: ٢٤٩

و فى تاريخ عالم آرا أن مولده كان بتستر، و كان فى أوائل حاله مشتغلا فى شيراز بتحصيل العلوم العقلية و النقلية، ثم توجه الى بلاد العرب و قد وصل الى خدمة جماعة من أفاضلها و لا سيما فقهاء جبل عامل، و بلغ فى الاصول و الشرائع الدينية و ارشاد المسترشدين الدرجة الكاملة، ثم توجه الى معسكر السلطان المذكور و وصل الى صحبته و رخصه للتوطن فى المشهد المقدس الرضوى، فأقام به برهة من الزمان و اشتغل بالافادة و الهداية و ارشاد الخلائق و ترويح الشريعة الغراء و الامر بالمعروف و

النهي عن المنكر، و كان يعظ الناس به في بعض الجمعات و يجتمع اليه خلق كثير، و هدى به جماعة غفيرة، و كان أموره محمودة عند الاكابر و الاصاغر، و كان يناصح السلطان شاه عباس الماضى الصفوى في اكثر أوقات اقامة ذلك السلطان بتلك الروضة المقدسة في أوائل جلوسه، و كان مكرما عنده أيضا الى أن غلب الطائفة الازبكية على ذلك المشهد سنة سبع و تسعين و تسعمائة فأخذوا هذا المولى و ذهبوا به الى ماوراء النهر، و قد ناظر فيها مع علمائهم مناظرات و مباحثات عديدة، و كان يتقى فيها و يدعى مذهب الشافعية و مع ذلك لم ينفع و استشهد فيها بتعصب الحنفية و غلوهم و قتلوه بالخنجر و الالماس و نحوهما، و لم يكتفوا بذلك بل أحرقوا جسده الشريف في ميدان بخارى.

هذا آخر ما حكاه في ترجمته، و اظن أن أوائل هذه الحكايات قد كانت في شأن المولى عبد الله بن الحسين التستري فاشتبته الحال على المؤلف، فان شهادة المولى الشهيد قبل وصول ذلك المولى الى خدمة شاه عباس فكيف يعظه و يناصحه فتأمل.

و قد حكى ميرزا بيك المنشى الجنابدى المعاصر للسلطان شاه عباس الماضى الصفوى في التاريخ الموسوم بالروضة الصفوية ما معناه: ان عبد الله خان ملك الاوزبك الذى كان ببخارى قد أرسل ولده عبد المؤمن خان حاكم بلخ بعد مضى

ص: ٢٥٠

قليل من الزمان من مجيء عبد الله خان الى الهرة، حيث طلبه على قليخان شاه أو حاكم هرة الى هرة عقب محاربتة مع مرشد قليخان و غلبة مرشد قليخان عليه و أخذه السلطان شاه عباس من يده الى مشهد الرضا لاجل أخذ تلك البلاد من يد أمراء دولة السلطان شاه عباس المذكور، و لما توجه عبد المؤمن خان الى مشهد الرضا و أخذ تلك البلدة عنوة و قتل جميع من فى تلك البلدة و حبس فى صفة أمير على شيربها و أمر بكسر باب الروضة و قتل من فيها، أخذت الاوزبكية فى حوالى الروضة المولى الجليل خاتم المجتهدين المولى عبد الله التستري فذهبوا به الى عبد المؤمن خان و قالوا ان هذا هو رئيس الرافضة، فأمنه الخان المذكور و أرسل المولى المزبور الى والده عبد الله خان ببخارى، و بعد ما وصل به الى بخارى باحث معه علماء بخارى فى المذهب فعجزوا عن معارضته، فقالوا لعبد الله خان: انه ليس لكم شك فى حقيقة مذهبكم فما الباعث على مناظرة هذا الرجل و لا بد أن يقتل من كان مخالفا لمذهبنا و يجتنب عن مباحثته لئلا يصير باعنا على اختلال العوام. فقتلوه بالالات التى نقلناه سابقا بها، رضى الله عنه.

ثم قال ما معناه: و برواية أخرى انه أمسك نفسه عن المباحثة و المعارضة معهم، و ادعى انه شافعى تقية، فلم يقبل منه علماء بخارى و قالوا انه يقول ذلك لاجل خوفه على نفسه و الالفهرا فضى، فقتلوه رضى الله عنه ثم أحرقوا جسده بالنار تعصبا لهم مع ما ورد فى النص المتواتر من قوله صلى الله عليه و آله «لا يعذب بالنار الا رب النار».

و قد نقل فيه سابقا أيضا قصة ارسال مرتضى قليخان حاكم المشهد المقدس الرضوى ذلك المولى الى خدمة السلطان شاه عباس المذكور لاجل المصالحة و الثبات على سلطنة السلطان محمد خدا بنده مصاحبا لجواب مكاتيب هؤلاء الخوانين، و ان لم يفد تلك السفارة و لم يتقاعدوا عما قصدوا حين خرج على

ص: ٢٥١

قلی خان شاملو مع بعض الخوانین من هراة لادعاء سلطنة شاه عباس و عزل أیبه السلطان محمد، و أرسلوا مكتوبا الى مرتضى قليخان المذكور لاجل دعوته الى القول بسلطنة السلطان شاه عباس و عزل ابيه.

و أقول: الحق كونه بعينه المولى عبد الله الخراسانى المقتول المعروف بالشهيد الثالث الا تى ذكره، و يؤيد ذلك عبارة مكتوب علماء ما وراء النهر كما سيأتى فى ترجمته.

و الحق أن هذا المولى لما كان أصله من تستر و توطن بالمشهد المقدس قد يتوهم كون المولى عبد الله التستري الشهيد غير المولى عبد الله الخراسانى الشهيد.

و يظهر من اجازة الشيخ محمد تقى بن مظفر القزوينى للشيخ شمس الدين محمد خليفة بن دجلة الجزائرى على ما أردناها فى ترجمة الشيخ شمس الدين المذكور أنه يروى الشيخ محمد تقى المذكور عن الشيخ نظام الدين ابى الفتح عامر بن فياض الجزائرى ثم المشهدى عن المولى عبد الله هذا عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى، و قال فى وصفه فى تلك الاجازة هكذا: المولى الفاضل المجتهد الناسك الشهيد السعيد مولانا عبد الله بن مولانا محمود التستري الشهيد ببخارى قدس الله روحه.

و قال فى موضع آخر فى اجازة أخرى هكذا: المولى الامام الكامل صدر الشهداء شهاب الملة و الدين مولانا عبد الله التستري الشهيد ببخارى - انتهى.

و رأيت فى بعض المواضع ان هذا المولى الشهيد قد كان رأس العلماء و رئيسهم بمشهد الرضا فى عصره، كما يظهر من آخر مكاتبة علماء ما وراء النهر الى أهل المشهد المقدس الرضوى، على ما أورده القاضى نور الله فى المجالس و اسكندر بيك المنشى فى تاريخ عالم آرا.

ص: ٢٥٢

و قد ألف فى المشهد الرضوى كتابا فى اثبات الامامة و بيان بطلان مذاهب العامة و أرسله الى علماء ما وراء النهر ممن كانوا فى خدمة ملوك ما وراء النهر فى معسكر الاوزبكية بعد ما كتب المولى محمد مشكك الرستمدارى من علمائنا الى العلماء المشار اليهم فى هذا المعنى بالمكاتبة الطويلة الفارسية المشهورة التى أوردناها فى ترجمته، و قد كتبوا اليه جوابا له، و ذلك فى سنة محاصرة السلطان عبد المؤمن خان ملك الاوزبك للمشهد الرضوى على ساكنه السلام و غلبته عليه و على سائر بلاد خراسان.

و بالجملة قد آل أمر هذا المولى الى أن غلب الاوزبك على المشهد المقدس الرضوى و دخلوا ذلك البلد ثم أخذوا هذا المولى و ذهبوا به الى بخارى ثم استشهدوه «رض» بها.

و قد يقال: ان هذا المولى قد كان من تلامذة المولى محمد المشكك المذكور و لكن لم يثبت ذلك بل أظن أن الامر بالعكس. فلاحظ.

ثم اعلم أنى لم أجد ترجمة على حدة فى أمل الامل لشيخنا المعاصر لهذا المولى، و لكن ذكر فى ترجمة السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسينى أنه قد رأى هو نفسه فى كتاب الامالى للشيخ الطوسى بخط مولانا عبد الله الشوشترى الشهيد. و الظاهر أن مراده منه هو هذا المولى، و قد بينا وجه ذلك فى ترجمة المولى عبد الله الشوشترى. فلاحظ.

و الحاصل ان المولى عبد الله المذكور فى صدر الترجمة و المولى عبد الله الخراسانى الشهيد و المولى عبد الله الشهيد و المولى عبد الله التستري الشهيد و المولى عبد الله الشهدى الى غير ذلك من التعبيرات كلها عبارة عن شخص واحد و ان يظن التباير بينهم.

و اعلم أنه على اصطلاح الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى من جملة الشهداء الثلاثة وصفا للشيخ محمد بن مكى العاملى و للشيخ على بن

ص: ٢٥٣

عبد العالى الكركى شارح القواعد و للشيخ زين الدين العاملى يكون الشهيد الثالث هو الشيخ زين الدين المذكور بالشهيد الثانى و يكون المولى عبد الله الخراسانى هذا هو الشهيد الرابع و القاضى نور الله التستري هو الشهيد الخامس.

فتأمل. و لكن لم يعهد كون الشيخ على المذكور من جملة الشهداء، بل الظاهر أنه مات قدس سره حتف أنفه. فلاحظ.

*** الشيخ عبد الله بن المسيب المسلمى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل فقيه صالح، يروى عن الشيخ محمد بن داود العاملى، رأيت له اجازة منه بخطه على كتاب التحرير للعلامة - انتهى^{١٨٧}.

و أقول: يعنى بالشيخ محمد بن داود العاملى الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن داود المؤذن العاملى الجزينى ابن عم الشهيد، و الراوى عن الشيخ ضياء الدين على ولد الشيخ الشهيد المذكور و نظرائه، و الراوى عنه الشيخ على الميسى و نظراؤه.

*** السيد ابو الفتح عبد الله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام

كان من مشائخ الشيخ المفيد ابى محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الحافظ الواعظ النيسابورى المشهور، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين، و هو يروى عن ابى محمد جعفر بن احمد عن احمد بن عمران عن عبد الله بن جعفر النحوى عن الحارث بن محمد التميمى عن على بن محمد،

(١) امل الامل ٢ / ١٦٤.

١٨٧ (١) امل الامل ٢ / ١٦٤.

قال: رأيت ابنة ابي الاسود الدؤلى - الحكايتة بطولها كما يظهر من اسناد بعض الحكايات المنقولة فى آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس. فلاحظ. و لن أجده فى كتب الرجال أيضا. فلاحظ.

و قد يقال ان فى ايراد نسب السيد ابي الفتح هذا قد رفع اختصارا، اذ يبعد جدا كونه من أولاد الرضا عليه السلام بواسطتين. فتأمل.

*** الشيخ عبد الله بن المعمار

فاضل عالم متكلم كبير من الامامية، و لم أعلم خصوص عصره و لكن عندى من مؤلفاته رسالة مسبار العقيدة فى أصول الدين حسنة النهج و الفوائد، و النسخة عتيقة جدا.

و لعل هذا هو ابن المعمار المشهور، و قد ألف تلك الرسالة للشيخ نظام الدين اسحق على طرز آنيق رشيق، و النسخة التى عندنا منها قد سقطت من آخرها أجزاء. فلاحظ.

*** الشيخ معين الدين عبدكى^{١٨٨} الاسترابادى

عفيف مجاور بمدينة الرسول عليه السلام - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أقول: و قد أخره الشيخ المعاصر الى ما بعد اسم عبد الوهاب و لا وجه له.

(١) فى النسخة المخطوطة من امل الامل التى صححها الافندى عنون هكذا «عبدكى ابن الحسن الاسترابادى».

*** الشيخ عبد اللطيف بن على بن احمد بن ابي جامع العالمى

^{١٨٨} (١) فى النسخة المخطوطة من امل الامل التى صححها الافندى عنون هكذا «عبدكى ابن الحسن الاسترابادى».

^{١٨٩} (١) انظر امل الامل ٢ / ١٦٦.

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا عالما محققا صالحا فقيها، قرأ عند شيخنا البهائى و عند الشيخ حسن بن الشهيد الثانى و السيد محمد بن على بن ابى الحسن العاملى و غيرهم و أجازوه، له مصنفات: منها كتاب الرجال لطيف، و كتاب جامع الاخبار فى ايضاح الاستبصار و غير ذلك - انتهى^{١٩٠}.

و أقول: و هو من أولاد ابن ابى جامع - الخ.

ثم أقول: و من مؤلفاته رسالة فى رد كلام الشيخ حسن المذكور فى مسألة الاجتهاد و التقليد، و هى مختصرة و عندنا منها نسخة.

*** الشيخ عبد اللطيف بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن خاتون العاملى العينائى

كان من المعاصرين للشهيد الثانى، و قد رأيت نسخة من الاستبصار بخطه الشريف فى اصبهان، و خطه متوسط فى الجودة، و عليها اجازة من والده للسيد حسن بن شذقم المدنى، و قد قرأها ذلك السيد على والده الشيخ نعمة الله المذكور.

ثم انه قدس سره و والده و جده من مشاهير العلماء.

(١) انظر امل الامل ٢ / ١٦٦.

(٢) امل الامل ١ / ١١١.

ص: ٢٥٦

الشيخ عبد اللطيف بن على بن ابى جامع العاملى المعروف بابن ابى جامع^{١٩١}

كان من أفاضل علمائنا المقاربيين لعصرنا، و من أجل تلامذة الشيخ البهائى، و كان بينه و بين الشيخ على سبط الشهيد الثانى مسائل، و قد أورد فى الدر المنتور بعض أسئلته عنه عن عبارة فى كتاب نكاح شرح اللمعة مع جوابه له، و نقل التجلى الشيرازى فى رسالة حرمة صلاة الجمعة أنه ممن لم يصل صلاة الجمعة.

و قال السيد على خان حاكم حويزة فى بعض مؤلفاته: شيوخى و أستاذى و من اليه فى العلوم استنادى المحقق المدقق الشيخ عبد اللطيف بن المرحوم على بن ابى جامع العاملى و هو يروى عن الشيخ البهائى.

و أظن أن المولى على رضا والده أيضا قد كان من علماء الاصحاب. فلاحظ.

^{١٩٠} (٢) امل الامل ١ / ١١١.

^{١٩١} (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه «ابن ابى جامع» كذا فى بعض المواضع.

*** الشيخ الاجل الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني

العالم الكامل الراوية المتكلم الفقيه المعروف بالحاكم الحسكاني.

قال بعض تلامذة الشيخ على في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ أصحابنا: و منهم الشيخ معز العالم الملقب بالحسكاني مؤلف كتاب التنزيل و غيره - انتهى.

و قد صرح ابن طاوس في الاقبال بأنه من العامة، و قد أوردنا شطرا من أحواله في باب الالقاب. فلاحظ.

و قال ابن شهر اشوب في معالم العلماء: الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، له كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن، خصائص على بن ابي طالب عليه السلام في القرآن، مسألة في تصحيح رد الشمس و ترغيم

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه «ابن ابي جايح» كذا في بعض المواضع.

ص: ٢٥٧

أنف النواصب الشمس - انتهى^{١٩٢}.

و أقول: و شواهد التنزيل له كتاب حسن جليل داخل في البحار للاستاد الاستناد، و هو الان موجود باصبهان عنده و عند المولى بهاء الدين محمد المعروف بالفاضل الهندي.

و الحسكاني بفتح الحاء المهملة و سكون السين المهملة و فتح الكاف ثم ألف لينة و بعدها همزة، و يقال نون نسبة الى حسكان معرب حسن كا. فلاحظ.

*** السيد ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه الحسيني الجوزي^{١٩٣} الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو صاحب التصانيف السائرة، فاضل عظيم الشأن، يروى عنه ابن معية - انتهى^{١٩٤}.

و أقول: بادشاه لغة أعجمية بمعنى السلطان، و هو هنا اسمه. و بادشاه بالياء العجمية المفتوحة و ألف ساكنة و دال ساكنة مهملة ثم شين معجمة مفتوحة و ألف ساكنة و آخره هاء، و اذا عرب صار بالياء الموحدة و الدال المكسورة.

^{١٩٢} (١) معالم العلماء ص ٧٨.

^{١٩٣} (٢) كذا في خط المؤلف «جوزي» و في المصدر المطبوع «الجوزي».

^{١٩٤} (٣) امل الامل ٢ / ١٦٤.

و لعل الجوزى بضم الجيم و سكن الواو ثم الزاى المعجمة نسبة الى فرحة الجوزة التى ينسب اليها ابن الجوزى السنى المشهور، وان كان الاشهر فيه فتح الجيم. فلاحظ^{١٩٥}.

(١) معالم العلماء ص ٧٨.

(٢) كذا فى خط المؤلف «جوزى» و فى المصدر المطبوع «الحوزى».

(٣) امل الامل ٢ / ١٦٤.

(٤) فى معجم البلدان ١ / ١٨٢ - ١٨٤ يذكر عدة امكنة مما يقرب من هذا الاسم، فلعل المترجم هنا منسوب الى أحدها، فراجعها.

ص: ٢٥٨

الشيخ ابو على عبد محمد بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجرى البحرانى المعاصر

سيجىء بعنوان الشيخ ابى على عبد النبي بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجرى البحرانى المعاصر.

*** السيد عميد الدين ابو عبد الله عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن السيد فخر الدين على بن عز الدين محمد بن احمد بن على الاعرج الحسينى العبيدلى

و باقى نسبه الى الحسين عليه السلام قد سبق فى ترجمة أخيه عبد الله بن محمد مع بعض ما يتعلق بأحواله أيضا.

و قد أورده السيد على بن عبد الحميد فى رجاله بعنوان السيد عميد الدين ابو عبد الله عبد المطلب، وعده من جملة العلماء فى عصر العلامة و من تلامذته.

و بالجملة هو الفاضل العالم الفقيه الجليل المعروف بالسيد عميد الدين صاحب شرح القواعد و شرح التهذيب فى الاصول، ابن اخت العلامة و أخو السيد ضياء الدين عبد الله بن الاعرج الحسينى، و كان والدهما وجدتهما أيضا من أجلة العلماء، و سيجىء ترجمة والده و كذا ولده السيد جلال الدين محمد و ولد أخيه أعنى السيد رضى الدين الحسن بن السيد ضياء الدين.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى أسامى المشائخ: و منهم الشيخ العميدى ابن اخته - يعنى العلامة - و اسناده الى خاله الشيخ جمال الدين ابن المطهر عن الشيخ الفاضل نجم الدين ابى القاسم جعفر ابن سعيد، و صنف

^{١٩٥} (٤) فى معجم البلدان ١ / ١٨٢ - ١٨٤ يذكر عدة امكنة مما يقرب من هذا الاسم، فلعل المترجم هنا منسوب الى أحدها، فراجعها.

كتاب الالفين بين الصدق و المين ألف دليل على اثبات امامة امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام و أتى ألف دليل على
ابطال

ص: ٢٥٩

شبه المخالفين، توفي فى سنة عشرين و سبعمائة - انتهى^{١٩٦}.

و أقول: فى كلامه نظر، لان الالفين من مؤلفات خاله العلامة لاله، و هو ظاهر، و لعل هذا الكلام من تنمة ترجمة العلامة أو فى
الكلام سقط، فالغلط من الناسخ. فلاحظ.

ثم اعلم أنه يروى عن هذا السيد جماعة أخرى: منهم السيد حسن بن ايوب كما يظهر من الاجازات.

ثم هذا السيد ليس بعמיד الرؤساء الذى قال السيد الداماد و جماعة انه القائل بقول «حدثنا» فى أول الصحيفة الكاملة السجادية
كما ظنه بعض شراح تلك الصحيفة بالفارسية: أما أولا فلتقدم درجة عميد الرؤساء، لان من تلامذته السيد فخار بن معد
الموسوى المتقدم على السيد عميد الدين ابن اخت العلامة هذا بدرجات. و أما ثانيا فالاختلاف اللقبين كما لا يخفى. و أما ثالثا
فلان اسم عميد الرؤساء هو السيد عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن على ابن ايوب اللغوى المشهور و
صاحب القول فى المسائل و مؤلف الكتاب فى معنى الكعب.

و بالجملة فقد قال الشهيد الثانى فى وصف السيد عميد الدين هذا فى اجازته للشيوخ حسين بن عبد الصمد هكذا: السيد الجليل
الظاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن على الاعرج الحسينى
العبيدلى - انتهى. و لعل المراد بالعبيدلى النسبة الى عبيد الله ابن - الخ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد عميد الدين عبد المطلب بن

(١) تاريخ الوفاة هذا سهو، و سيجىء فى كلام المؤلف نقلا عن الشهيد أن السيد عميد الدين توفي سنة ٧٥٤.

ص: ٢٦٠

محمد بن على بن الاعرج الحسينى، فاضل من مشائخ الشهيد، قال فى اجازته لابن نجدة عند ذكره: المولى السعيد الامام
المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت فى زمانه عميد الحق و الدين ... ثم ذكر أنه يروى عنه عن العلامة، له شرح تهذيب

^{١٩٦} (١) تاريخ الوفاة هذا سهو، و سيجىء فى كلام المؤلف نقلا عن الشهيد أن السيد عميد الدين توفي سنة ٧٥٤.

الاصول و غير ذلك. و قال ابن معية عند ذكر روايته عنه: درة الفخر و فريدة الدهر مولانا الامام الرباني، و أثنى عليه و بالغ فيه، و هو ابن اخت العلامة - انتهى ما في أمل الامل^{١٩٧}.

و أقول: و العجب من الشيخ المعاصر أنه لم يصرح بكونه أبا للسيد ضياء الدين عبد الله لا هنا و لا في ترجمته، و لا بكون السيد ضياء الدين أيضا ابن اخت العلامة كما صرح به ههنا، بل نقول: كيف لم يصرح الشهيد و لا ابن معية بكون عميد الدين هذا سيديا. فتأمل.

و من مؤلفاته رسالة مختصرة في مناسخات الميراث، و قد ألفها ببغداد سنة احدى و عشرين و سبعمائة تكميلا لمسألة المناسخات التي أوردتها الخواجة نصير الطوسي في رسالة الفرائض، و قد كتب خاله العلامة على ظهر رسالة السيد عميد الدين هذا بقوله «أحسنت أيها الولد العزيز» الخ. و قد كتب الشيخ احمد بن الحداد تلميذ العلامة و عليها أيضا قصيدة في مدحها أولها «أنور زهر بدى في روض بستان» الخ. و كان في آخرها «و كتب مملوكه حقا احمد بن الحداد الحلبي سنة احدى و عشرين و سبعمائة».

ثم أقول: شرح التهذيب له لعله المسمى بغنية اللبيب في شرح التهذيب و قد فرغ من تأليفه سنة أربعين و سبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية على احتمال سبق في ترجمة أخيه المذكور. فلاحظ.

و قد كتب بعض الفضلاء على شرح السيد عميد الدين هذا حاشية أيضا.

(١) امل الامل ٢ / ١٦٤.

ص: ٢٤١

فلاحظ.

و من مؤلفات هذا السيد أيضا شرح مشهور على مشكلات القواعد و مترداته و نحو ذلك لخاله العلامة في الفقه كما سبقت الإشارة إليه أيضا. و العجب أن هذا الشرح مع شهرته لم يصرح به الشيخ المعاصر، و سمى هذا الشرح بكنز الفوائد في حل مشكلات القواعد، و قد ألفه على محاذاة شرح ابن خاله الشيخ فخر الدين ولد العلامة على مشكلات القواعد و تردده أيضا، و قد يطعن أحدهما على الآخر في أثناء شرحه، و كان تأليف شرح عميد الدين هذا بعد وفاة العلامة و ألفه لولده السيد ابي طالب محمد، و تأليف شرح ابن فخر الدين^{١٩٨} في حياة العلامة.

^{١٩٧} (١) امل الامل ٢ / ١٦٤.

^{١٩٨} (١) الصحيح «و تأليف شرح فخر الدين».

و من مؤلفات هذا السيد أيضا شرح على شرح الياقوت لابن نوبخت في الكلام تأليف خاله العلامة أيضا، ألفه في حياة العلامة قدس سره، و كانت عندنا منه نسخة عتيقة جدا و قد كتب في زمن شارح الشرح، و كان سماعي من بعض ثقافات أهل بحرین أن شرح الشرح هذا قد كانت نسخة منه عنده و قد تلفت سنة نهب الاعراب بلدة بحرین في هذه الاوقات.

وله قدس سره أيضا شرح على مبادئ الاصول لخاله العلامة المذكور على ما بالبال. فلاحظ.

و قال الاستاد الاستناد أيد الله تعالى في أول البحار: و كتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد، و كتاب تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين و غيرهما للسيد الجليل عميد الدين عبد المطلب. ثم قال: و السيد عميد الدين من مشاهير العلماء، و أثنى عليه أرباب الاجازات، و كتبه معروفة متداولة، لكن لم نرجع اليها الا قليلا - انتهى^{١٩٩}.

(١) الصحيح «و تأليف شرح فخر الدين».

(٢) بحار الانوار / ١ / ٢١ و ٤٠.

ص: ٢٤٢

أقول: و قد رأيت في بعض المواضع نقلا عن خط الشهيد قدس سره أنه توفي شيخنا عميد الدين عبد المطلب بن الاعرج الحسيني يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة أربع و خمسين و سبعمائة.

ثم ان السيد عميد الدين هذا يروى عن جماعة عديدة: منهم والده، و منهم جده السيد فخر الدين على المذكور كما يظهر من أربعين الشهيد و غيره، و عن العلامة الحلبي خاله المذكور، و عن - الخ.

و يروى عنه أيضا جماعة كثيرة: منهم السيد حسن بن نجم الدين على ما مر في ترجمة السيد حسن المذكور، و منهم الشيخ - الخ.

و قد قال الشيخ في اجازته لابن الخازن الحائري في مدح هذا السيد و ابن خاله الشيخ فخر الدين ولد العلامة هكذا: فمن ذلك مصنفات شيخى الامامين الافضلين الاكاملين المجتهدين منتهى أفاضل المذهب في زمانهما السيد المرتضى عميد الدين و الشيخ الاعظم فخر الدين ابن الامام الاعظم الحجة أفضل المجتهدين جمال الدين ابى منصور الحسن بن الامام - الخ.

و اعلم أن السيد ضياء الدين هذا يروى عن جماعة: منهم العلامة، و الشيخ - الخ. و يروى عنه جماعة كثيرة أيضا: منهم الشهيد كما يظهر من كتبه و اجازاته و لا سيما أربعينه، قال قدس سره في أول الاربعين في فضل جمع أربعين حديثا:

^{١٩٩} (٢) بحار الانوار / ١ / ٢١ و ٤٠.

فمنها ما أخبرنى به شيخى الامام السعيد المرتضى العلامة المحقق الفقيه لاهل البيت عليهم السلام عميد الملة و الدين ابو عبد الله عبد المطلب بن المولى السيد الفقيه مجد الدين ابى الفوارس محمد بن المولى السيد العلامة النسابة فخر الدين على الاعرج الحسينى قدس الله روحه فى الحضرة المقدسة الحائرية صلوات الله على مشرفها و سلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة احدى و خمسين و سبعمائة عن خاله العلامة - الخ.

ص: ٢٦٣

و يروى عن السيد عميد الدين هذا السيد ابن نجم الدين كما يظهر من اجازة الصهيونى للشيخ على الميسى، و منهم أيضا الشيخ عبد الحميد النبلى، و منهم السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوى العاملى كما يظهر كلاهما من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى للسيد ابن شدم المدنى، و يظهر الاخير من اجازة المولى الحاج حسين النيسابورى للمولى نوروز على التبريزى، و ظنى أن الاخير بعينه ما مر بعنوان السيد ابن نجم. فلاحظ.

و قال الشهيد فى أربعينه أيضا: أخبرنا شيخنا الامام المرتضى عميد الدين ابو عبد الله فى شهور سنة احدى و خمسين و سبعمائة بالمشهد المقدس الحائرى، قال أخبرنى شيخنا الامام جمال الدين الحسن بن المطهر و والدى كلاهما عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد، قال أخبرنا الشيخ محيى الدين محمد، قال أخبرنا شاذان، قال أخبرنا الشيخان ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد و ابو محمد عبد الله بن عمر الطرابلسى، قالوا أخبرنا القاضى عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى.

و قال السيد محيى الدين: أخبرنا الشيخ الشريف الفقيه عز الدين ابو الحارث محمد بن ابى الحسين الحسنى، عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندى، عن ابى جعفر الحللى، كلاهما عن الشيخ الامام العلامة ابى الفتح محمد بن على ابن عثمان الكراجكى، قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله المفيد - الخ.

و قال فيه أيضا: أخبرنى شيخنا الامام السيد المرتضى عميد الدين، قال أنبأنا والدى عن مفيد الدين محمد بن جهيم، قال أنبأنا شمس الدين فخار، عن ابن عبد الحميد بن التقى، عن ابى الرضا فضل الله بن على الراوندى العلوى الحسنى عن ذى الفقار العلوى، عن الشيخ ابى الحسين احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى، عن الشيخ ابى الفرج محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابى قره القنانى

ص: ٢٦٤

الكاتب، قال حدثنى محمد بن جعفر بن الحسين المخزومى، قال حدثنى محمد ابن محمد بن الحسين بن هرون ابو جعفر الكمندى - الخ.

و قال المولى نظام الدين القرشى تلميذ الشيخ البهائى فى نظام الاقوال:

عبد المطلب بن محمد بن على الاعرج الحسينى عميد الدين ابن اخت العلامة قدس سره، من مشائخنا الامامية قدس الله أرواحهم، كان سيدا فاضلا حسن الكلام، له مصنفات كشرح تهذيب الوصول الى علم الاصول لخاله العلامة، و حاشية القواعد و

غير ذلك، مات يوم الاثنين عاشر شعبان سنة أربع و خمسين و سبعمائة، روى عن خاله العلامة جمال الدين، و يروى عنه الحسن بن ايوب - انتهى.

ثم من غريب ما وقع فى اجازة الشيخ نعمة الله المشار إليها أن جعل السيد عميد الدين هذا سبطا للعلامة الحلبي قدس سره، مع أنه ابن اخته قطعا و العلامة خاله، بل هو سبط والد العلامة. فتدبر.

و يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم القطيفي للامير معز الدين محمد بن الامير تقى الدين محمد الاصفهاني أن الشيخ على بن هلال الجزائرى يروى عن يثيق به عن السيد عبد المطلب هذا. ولى فى ذلك نظر، لان رواية على بن هلال عن السيد عميد الدين بواسطة واحدة لا يخلو من غرابة. فتأمل.

ثم انه يلوح من كلام بعض تلامذة الشهيد أنه جعل اسم السيد عميد الدين هذا هو السيد عميد الدين عبد الحميد بن الاعرج الحسينى، و قال فى مدحهما: الامامين الفاضلين العالمين الزاهدين العابدين المجتهدين اللذين شهرتهما أغنت عن وصفهما، الشيخ الامام ذو الرياستين السيد الشريف عميد الدين عبد الحميد و ضياء الدين عبد الله بن الاعرج الحسينى، و هما أخذنا عن خالهما جمال الدين العلامة ابن المطهر و عن ولده الشيخ فخر الدين ابى طالب محمد بن المطهر.

ص: ٢٤٥

ثم قال: هو و أخوه السيد ضياء الدين عبد الله أخذنا العلم عن خالهما العلامة و عن ولده فخر الدين، و أن الشهيد انما أخذ العلم عن السيدين الاخوين لا عن الشيخ فخر الدين.

و لا يخفى أن كلامه هذا باطل من ثلاثة وجوه: أما أولا ففى اسم السيد عميد الدين، و أما ثانيا ففى أخذ زينك السيدين الاخوين العلم عن ولد العلامة، و أما ثالثا ففى عدم أخذ الشهيد العلم عن الشيخ فخر الدين هذا.

و يروى السيد عميد الدين تارة أخرى عن جده الامام النسابة فخر الدين ابى الحسن على بن الاعرج الحسينى، عن السيد الامام النسابة جلال الدين ابى القاسم عبد الحميد بن فخار عن والده، عن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن التقى عن فضل الله الراوندى - الخ. على ما يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد.

*** الشيخ عبد المحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن عليون^{٢٠٠} الصورى العاملى الشامى

الاديب الشاعر الشيعى الامامى المعروف.

^{٢٠٠} (١) كذا فى خط المؤلف و نسخ المصدر، و فى الوفيات و غيرها من المصادر «غلبون»، و ضبطه فى الوفيات بقوله: و غلبون بفتح الغين المعجمة و سكون اللام و ضم الباء الموحدة و بعد الواو نون.

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل شاعر أديب، عده ابن شهر اشوب فى شعراء اهل البيت عليهم السلام^{٢٠١}، و قد ذكره ابن خلكان فقال فيه: أحد الفضلاء المجيدين الادباء، شعره بديع الالفاظ حسن المعانى، و هو من محاسن

(١) كذا فى خط المؤلف و نسخ المصدر، و فى الوفيات و غيرها من المصادر «غلبون»، و ضبطه فى الوفيات بقوله: و غلبون بفتح الغين المعجمة و سكون اللام و ضم الباء الموحدة و بعد الواو نون.

(٢) معالم العلماء ص ١٥١.

ص: ٢٤٤

أهل الشام، و له ديوان شعر أحسن فيه، فمنه:

أترى بثأر أم بدين	علقت محاسنها بعينى
فى لحظها و قوامها	ما فى المهندو الردينى
و بوجهها ماء الشبا	ب خليط نار الوجنتين
بكرت على و قالت اخ	تر خصلة من خصلتين
اما الفراق أو الصدو	د فليس عندى غير ذين
فأجبتها و مدامعى	تنهل فوق الوجنتين
لا تفعلى ان حان ص	دك أو فراقك حان حينى

وله:

و أخ مسه نزولى بقرح	مثل ما مسنى من الجوع قرح
بت ضيفا له كما حكم الده	ر و فى حكمه على الحر قبح
فابتدانى يقول و هو من السك	رة و الهم طافح ليس يصحو

[لم تغربت قلت قال رسول الله

سافروا تغنموا فقال و قد قا

و القول منه نصح و نجح

ل تمام الحديث صومو تصحوا^{٢٠٢}]

وله:

عندى حدائق شكر غرس نعمتكم

تداركوها و فى أغصانها رمق

قد مسها عطش فليسق من غرسا

فلن يعود اخضرار العود ان يبسا

وله:

عجبا لى و قد مررت على قب

أترانى نسيت عهدك يوما

رك كيف اهتديت قصد الطريق

صدقوا ما لميت من صديق

(١) البيتان موجودان فى خط الافندى و النسخة المخطوطة من الامل و الوفيات و غير موجودين فى النسخة المطبوعة من الامل.

ص: ٢٦٧

- انتهى ٢٠٣ .

و نقل له أشعارا، و رأيت من شعره أيضا قوله:

بالذى الهم تع

بالذى ألبس خد

ذيبى ثناياك العذابا

يك من الورد تقابا

^{٢٠٢} (١) البيتان موجودان فى خط الافندى و النسخة المخطوطة من الامل و الوفيات و غير موجودين فى النسخة المطبوعة من الامل.

^{٢٠٣} (١) وفيات الاعيان ٣/ ٢٣٢ - ٢٣٥.

س على الورد حجابا

بالذى صورّ بالا

منك هجرا و اجتنابا

بالذى صيرّ حظى

ناك لقلبي فأجبا

ما الذى قالته عى

هذا ما أورده فى أمل الامل ٢٠٤.

و أقول ... ٢٠٥.

*** السيد عبد المطلب بن مرتضى الحسينى

فاضل عالم فقيه متكلم محقق، و قد رأيت بعض اجازاته بخطه لبعض تلامذته على ظهر كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى «ره»، و كان يرويه فيها عن الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحى، و قد أوردنا تلك الاجازة فى ترجمة حسام الدين عبد الوهاب بن قليج ارسلان بن باى ارسلان ابن بدر البدوى، و كان تاريخ تلك الاجازة سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة بالموصل و هو على ما يظهر من تلك الاجازة يروى عن ابن شهر اشوب بواسطتين.

ثم لا يخفى أن هذا السيد غير السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد الاعرج الحسينى ابن اخت العلامة الحلوى و ان كان عصرهما متحدا. فلاحظ.

(١) وفيات الاعيان ٣ / ٢٣٢ - ٢٣٥.

(٢) امل الامل ١ / ١١٤.

(٣) فى الوفيات: توفى يوم الاحد تاسع شوال سنة تسع عشرة و أربعمائة، و عمره ثمانون سنة أو أكثر.

ص: ٢٦٨

المولى عبد المطلب بن يحيى الطالقانى

٢٠٤ (٢) امل الامل ١ / ١١٤.

٢٠٥ (٣) فى الوفيات: توفى يوم الاحد تاسع شوال سنة تسع عشرة و أربعمائة، و عمره ثمانون سنة أو أكثر.

فاضل عالم جليل، و كان من تلامذة السيد الداماد، و رأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب غنية المتعبدين في أعمال السنة و غيرها سيما أعمال الأشهر الثلاثة المتبركة بالفارسية، كبيرة حسنة الفوائد، و عليه هوامش منه على غوامضه أيضا.

*** المولى رضى الدين عبد الملك بن المولى شمس الدين اسحق بن رضى الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمى محتدا القاشانى مولدا و محتدا.

من أجلة العلماء و الفقهاء، و يروى عنه ولده المولى علاء الدين فتح الله، و يروى عنه ابن جمهور اللحساوى تارة بتوسط ابنه عن سبطه المولى وجيه الدين عبد الله و تارة بتوسط مجرد سبطه المولى وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله، و هو يروى عن ابن فهد الحلبي و عن الشيخ مقداد ايضا، و يروى عن المولى زين الدين على الاسترابادى عن السيد المرتضى ابي سعيد الحسن ابن عبد الله بن محمد بن على الاعرج الحسينى عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن العلامة، و يروى أيضا عن المولى شرف الدين على بن المولى تاج الدين حسن السرابشونى عن أبيه عن العلامة - كذا يظهر من أول غوالى اللثالى لابن جمهور المذكور، و قد قال فى وصفه: سيد العلماء و الفقهاء.

و أقول: سيجىء الشيخ عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمى القاسانى و الحق اتحادهما.

ص: ٢٤٩

الشيخ عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمى القاسانى

فاضل عالم فقيه، و له تلامذة فضلاء، و لم أطلع له على مؤلف - كذا وجدته فى بعض مسوداتى. و عندى أنه بعينه من سبق أنفا، أعنى به المولى رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضى الدين عبد الملك بن فتحان الواعظ القمى محتدا و القاسانى مولدا و محتدا، الذى يروى ابن جمهور الاحساوى عن سبطه المولى وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله عنه على ما يظهر من أول غوالى اللثالى لابن جمهور المذكور.

ثم أقول ...

*** الشيخ ابو الغمر عبد الملك العاملى البعلبكي

فاضل شاعر أديب. قد عده ابن شهر اشوب فى معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام^{٢٠٦} - كذا فى أمل الامل لشيخنا المعاصر^{٢٠٧}.

و أقول: لعل البعلبكي نسبة الى بعلبك على غير قياس. فلاحظ^{٢٠٨}.

*** المولى عبد الملك بن فتحان القاساني

قد سبق بعنوان المولى رضى الدين عبد الملك بن اسحق بن - الخ.

(١) معالم العلماء ص ١٥١.

(٢) امل الامل ١ / ١١٦.

(٣) فى اعيان الشيعة ٣٩ / ١٢٢: توفى سنة خمسمائة و نيف و خمسين برأس العين.

ص: ٢٧٠

الشيخ عبد الملك بن محمد الوراميني

خير فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ ابو الفضل عبد الملك بن الفذة الحلبي

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ عبد الملك بن المعافى

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ عبد النبي بن احمد العاملى النباطى

^{٢٠٧} (٢) امل الامل ١ / ١١٦.

^{٢٠٨} (٣) فى اعيان الشيعة ٣٩ / ١٢٢: توفى سنة خمسمائة و نيف و خمسين برأس العين.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عالم جليل فقيه معاصر قاضى حيدرآباد- انتهى^{٢٠٩}.

و أقول ...

(١) امل الامل /١ /١١٦.

ص: ٢٧١

الشيخ ابو على عبد النبى بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجرى البحرانى المعاصر

قد كان من أفاضل عصرنا و صلحائهم و مقدسيهم ببلاد بحرين، و رأيت فى دشتستان من جملة مصنفاته كتاب جامع مصائب الانبياء و فى مقتل النبى يحيى عليه السلام، و هو كتاب لطيف فى أحوال جميع الانبياء على ما ورد فى الاخبار، و أورد فيه مصائب رسول الله صلى الله عليه و آله و أحواله أيضا.

و الباعث على تأليف ذلك الكتاب هو أنه قد اشتهر بين الناس أن يحيى بن زكريا قد نشر فرقه بالمنشار، حتى أن الشيخ ناصر الاوالى البحرانى أيضا قدرثى يحيى النبى عليه السلام بقصيدة يذكر فيها ذلك، و قد سئل هذا الشيخ المعاصر عن صحة ذلك فألف هذا الكتاب فى ابطال ذلك الظن و اثبات أن المنشور بالمنشار انما هو زكريا بن آذن من آل عمران.

و قد رأيت فيه أيضا من مؤلفاته كتاب الابتلاء و الاختبار فى مصائب الائمة الاطهار، ألفه بعد كتاب جامع مصائب الانبياء المشار اليه، و أورد فيه أحوال الائمة عليهم السلام و فاطمة عليها السلام و مقاتلهم كما ورد فى الروايات، و قد طول البحث فى مقتل الحسين عليه السلام، و ينقل فيه أحيانا عن كتب غريبة أيضا.

و اعلم أن هذا الشيخ على ما يظهر من مطاوى دينك الكتابين قد يعبر عن نفسه بأبى على عبد الله بن احمد الى آخر نسبه، و قد يعبر بأبى على عبد محمد بن احمد، و قد يعبر بأبى على عبد النبى بن احمد كما أوردناه فى صدر الترجمة، و بهذا الاسم قد كان معروفا بين الناس، و التقريب فى وجه تسمية نفسه بهذه الاسامى واضح. فلا تغفل و لا تظن التعدد.

ثم اعلم أن الهجرى نسبة الى الهجرة، و هى بعينها بلاد بحرين و القطيف

ص: ٢٧٢

بل أحسا أيضا. فلاحظ.

*** الشيخ عبد النبى بن الشيخ سعد الجزائرى

^{٢٠٩} (١) امل الامل /١ /١١٦.

فاضل عالم محقق فقيه محدث جليل، قد أخذ عن السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الحسيني عن الشيخ عز الدين عبد الصمد الحارثي، على ما يظهر من اجازة الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي للسيد الامير مرتضى الساروي المازندراني، و يلوح نظيره من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي أيضا.

و الظاهر أن المراد بهذا السيد هو صاحب المدارك، و من الشيخ عز الدين هو حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي. و يؤيده اسناد رواية في تلك الاجازة و الكتاب المذكور أيضا الى والد الشيخ البهائي، اذ هو من أساتيد صاحب المدارك.

و لكن يشكل بأنه على ما سبق نقله عن تلك الاجازة هو الشيخ عز الدين عبد الصمد، و من المعلوم أن والد الشيخ البهائي عز الدين حسين بن عبد الصمد.

فلاحظ.

و يظهر من بعض المواضع أنه معاصر للشيخ البهائي أيضا.

و قال شيخنا المعاصر في أمل الامل: الشيخ عبد النبي الجزائري، كان عالما محققا جليلا، له كتب منها شرح التهذيب، قرأ على الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي - انتهى^{٢١٠}.

و قال في آخر وسائل الشيعة: و يروى عن مولانا محمد باقر المجلسي عن

(١) امل الامل ٢ / ١٦٥.

ص: ٢٧٣

أبيه عن الشيخ جابر بن عباس النجفي عن الشيخ عبد النبي الجزائري عن الشيخ علي بن عبد العالي - الخ^{٢١١}.

أقول: و شرحه هذا على التهذيب كبير ممزوج بالمتن، و كانت عندنا من شرحه نسخة، و هو كتاب جيدة الفوائد جدا في أصول الفقه^{٢١٢}.

ثم أقول: و هذا الذي ذكره غريب، اذ الشيخ علي الكركي المعروف مقدم عليه بكثير، اللهم الا أن يحمل العبارة على أن المراد الشيخ علي بن عبد العالي ابن الشيخ علي بن عبد العالي سبط الشيخ علي المشهور، لكنه بعيد عن ظاهر السياق، مع أنه لم يثبت عندي كون سبط الشيخ علي اسمه علي. فلاحظ.

^{٢١٠} (١) امل الامل ٢ / ١٦٥.

^{٢١١} (١) وسائل الشيعة ٢٠ / ٥٢.

^{٢١٢} (٢) اسم هذا الشرح « نهاية التقريب في شرح التهذيب » و هو شرح علي « تهذيب الوصول في علم الاصول » للعلامة الحلبي.

و حمله على تعدد عبد النبي ممكن لكنه بعيد. فلاحظ.

ثم أقول: و من مؤلفاته أيضا كتاب الرجال الموسوم بجمع الرجال فى احوال الرجال^{٢١٢}، و بالبال أنى رأيته و لم يحضرنى الان انى فى أى موضع رأيته و قد فصل فيه بين الرجال الضعفاء و الصحاح المعتمدين و نحو ذلك و قسمه باقسام فلاحظ.

و قد رأيت نسخة من رجال الامير مصطفى و كان عليها حواشى [...]، و لم استبعد أن تكون تلك الحواشى من هذا الشيخ أو هى لمولانا عنايت الله صاحب الرجال، و سيجىء تحقيقه فى ترجمة المولى عنايت الله و السيد الامير مصطفى المذكورين أيضا.

ثم قد رأيت نسخة من تهذيب الحديث و كانت عليها حواشى كثيرة من هذا

(١) وسائل الشيعة ٢٠ / ٥٢.

(٢) اسم هذا الشرح «نهاية التقريب فى شرح التهذيب» و هو شرح على «تهذيب الوصول فى علم الاصول» للعلامة الحلى.

(٣) الصحيح فى الاسم هو «حاوى الاقوال فى معرفة الرجال» انظر الذريعة ٦ / ٢٣٧.

ص: ٢٧٤

الشيخ، و أظن أنها بخطه أو هى بخط غيره و أخذها من شرحه المذكور. و له أيضا فوائد و تقييدات و تعليقات على سائر كتب الحديث و الرجال و غيرها.

فلاحظ.

ثم من جملة مؤلفاته أيضا كتاب الاقتصاد فى شرح الارشاد للعلامة، و قد ألفه بالتماس السيد شمس الدين بن السيد على بن السيد الحسن بن شد قم المدنى فى المدينة المشرفة، و صدره بمطالب أصولية أيضا، و هو شرح طويل الذيل ممزوج مع المتن مشتمل على فوائد جلييلة، و لكن النسخة الموجودة منه فى مشهد الرضا «ع» على ما رأيته غير تامة بل لم يخرج الا القليل من أوله، و هو شرح و ريقات قليلة من أول كتاب الطهارة. نعم رأيت فى ظهر تلك النسخة بخط بعض الافاضل نقلا عن السيد اسمعيل الجزائرى فى سنة عشرين و ألف أن هذا الشرح قد وصل الى آخر كتاب الزكاة، و انه كتب أيضا على الارشاد حواشى مختصرة مقصورة على الفتوى دون الاستدلال الى كتاب النكاح. و رأيت بخط ذلك الفاضل أيضا أن الشيخ يحيى بن محمد المطوع قد ذكر له أن هذا الشرح للارشاد قد وصل الى كتاب الجهاد، ثم ذكر له ثانيا أن فى ظنه وصول شرح الارشاد للشيخ عبد العالى رحمه الله تعالى الى كتاب النكاح.

^{٢١٢} (٣) الصحيح فى الاسم هو «حاوى الاقوال فى معرفة الرجال» انظر الذريعة ٦ / ٢٣٧.

و رأيت أيضا بخط ذلك الفاضل أن من مؤلفات الشيخ عبد النبي هذا حاشية على المختصر النافع على جميع الكتاب، و أنها أبسط من حاشيته المختصرة المشار إليها على الارشاد، و ان من مؤلفاته أيضا كتاب مبسوط في الامامة، كل ذلك نقلا عن السيد اسمعيل المذكور.

و رأيت أيضا على ظهر تلك النسخة من شرح الارشاد بخط بعض الافاضل أن من مناقب شيخنا العلامة المرحوم المقدس الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري مصنف هذا الكتاب تغمده الله برحمته في صلابته في الامور الدينية أنه تحاكم

ص: ٢٧٥

اليرة طائفتان عظيمتان من أهل بلدة قطيف كل منهما على ما يأتي رجل في مزارع و نخيل و بساتين عظيمة كانت تحت يد أحدهما و هي تزيد على عشرة آلاف جريب و لكل منهما بيعة تعارض الاخرى، فحكم بالحق لذوى البيعة الخارجة و انتزع لهم جميع ذلك بمعونة حاكم البلاد هجرس بن محمد الجزائري، و كان المدعون في غاية الضعف و واضعو اليد في غاية القوة، و هي في يدهم في نحو من عشرين سنة. و قد نقل هذه الحكاية رواية عن السيد الصالح اسماعيل بن علي بن صالح بن فلجي العراقي مولدا الجزائري مسكنا في النبوية سنة ألف و ثلاث و عشرين^{٢١٤}.

*** الشيخ عبد النبي بن علي بن احمد بن محمد العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو أخو شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، و كان فاضلا فقيها صالحا عابدا ورعا شاعرا أديبا، يروى عنه ولده الشيخ حسن بن عبد النبي، و يروى هو عن أخيه و عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي، سمعته من جماعة منهم السيد محمد بن محمد العينايتي ابن بنت الشيخ حسن المذكور - انتهى^{٢١٥}.

و أقول ...

(١) في مصفى المقال ص ٢٥٣ نقل عن خط الشيخ البهائي: توفي الشيخ عبد النبي الجزائري يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى سنة ١٠٢١ في قرية بين اصفهان و شيراز، و قبره الان في شيراز.

(٢) امل الامل / ١ / ١١٦.

ص: ٢٧٦

^{٢١٤} (١) في مصفى المقال ص ٢٥٣ نقل عن خط الشيخ البهائي: توفي الشيخ عبد النبي الجزائري يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى سنة ١٠٢١ في قرية بين اصفهان و شيراز، و قبره الان في شيراز.

^{٢١٥} (٢) امل الامل / ١ / ١١٦.

الشيخ عبد الواحد

فاضل عالم، من متأخري العلماء، و رأيت لهذا الشيخ تعليقات على شرح رسالة الدراية للشهيد الثاني، و لعله كان من علماء جبل عامل. فلاحظ.

*** الشيخ عبد الواحد بن ابي الجبل^{٢١٦} العاملي

فاضل صالح، قرأ على العم رحمه الله و على غيره، من المعاصرين - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل و العهدة عليه^{٢١٧}.

*** الشيخ الامام ابو المحاسن القاضي فخر الاسلام الشهيد عبد الواحد بن اسمعيل ابن احمد بن محمد الطبري الروياني

كان من أجلة علماء حلب، و لكن كان يتقى و لذا ظن أنه من علماء الشافعية، و كان في ايداء امر الباطنية و كان يطعن و لذلك قتلوه كما سيأتي، و كان من مشائخ السيد فضل الله الراوندي و نظرائه، فكان من المتأخرين عن المفيد بدرجتين بل درجات، الا أنه قد يظهر من بعض المواضع أنه كان من مشائخ المفيد، و هو غريب. فلاحظ.

و يروى عن جماعة كثيرة منهم: الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث كما يظهر من كتاب نواذر الراوندي، و يلوح من سياق كتاب النواذر المذكور أن هذا الشيخ قد كان من مشائخ القطب الراوندي المشار اليه. فلاحظ.

(١) كذا، و في بعض النسخ «الحيل» و «أبي الجبل».

(٢) امل الامل ١ / ١١٧.

ص: ٢٧٧

و أقول: قد يظهر من بعض مطاوي كتاب نواذر الراوندي أنه يروى عن عبد الواحد هذا عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث - الخ.

ثم انه قد وقع في بعض أسانيد أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس هكذا: أخبرنا ابو النجيب سعيد بن محمد بن ابي بكر الحمامي بقراءة تي عليه، أخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي حازم الركاب، حدثنا ابو معمر جعفر بن على الوزان (ح) و أخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن ابي القاسم الحصري قراءة عليه، أخبرنا ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني، قالوا أخبرنا ابو الحسن على بن شجاع بن محمد المصقلی الحافظ - الخ. و على هذا فالظاهر أن الشيخ منتجب الدين

^{٢١٦} (١) كذا، و في بعض النسخ «الحيل» و «أبي الجبل».

^{٢١٧} (٢) امل الامل ١ / ١١٧.

المذكور يروى عن الشيخ ابي المحاسن الرويانى هذا تارة بواسطتين فلاحظ و تارة بواسطة واحدة، و يؤيد الاخير ما قال فى موضع آخر منه: أخبرنا ابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكور الهرمزديارى السروى ثم الجرجانى قدم علينا الرى قراءة عليه، أخبرنا القاضى ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الرويانى من لفظه، قال أخبرنا ابو محمد عبد الملك بن احمد الفقاعى بالرئى، أخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد ابن سعد الاضطخري الانصارى، حدثنا محمد بن عبد الله بن آذران الخياط بشيراز، قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري وصى مأمون الرشيد الخليفة العباسى - الخ.

و قد يقع كثيرا فى أسانيد كتاب الراوندى. و يروى عنه السيد فضل الله الراوندى تلميذ الشيخ ابي على ولد الشيخ الطوسى بلا واسطة.

و قد نقل بعض الافاضل أن الشيخ أبا المحاسن هذا من أول من أفتى بالحاد الطائفة الباطنية حيث كانوا يقولون بأنه لا بد من معلم يعلم الناس الطريق الى الله تعالى و كان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم الاطاعنى و ما سوى ذلك ان شئتم

ص: ٢٧٨

فافعلوا و ان شئتم فلا تفعلوا، و لما جاء هذا الشيخ الى قزوين أفتى بالحادهم و وصى لاهل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم و بين الباطنية اختلاط، و قال ان وقع بينكم و بينهم اختلاط فهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم و اذا خدعوا بعضكم وقع الخلاف و الفتنة. و الامر كان على ما اشار اليه هذا الشيخ و قال ان جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه، فلما عاد هذا الشيخ الى بلدة رويان بعث الباطنية بعض الفدائية كما هو دأب هؤلاء الملاعين فقتله غيلة بالخفية، و قد عاش حميدا و مات سعيدا - انتهى.

و قال ابن الاثير الجزرى فى تاريخ الكامل: ان القاضى الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن احمد بن محمد الرويانى الطبرى الفقيه الشافعى كان مولده سنة خمس عشرة و أربعمائة، و قتل فى محرم سنة اثنتين و خمسمائة، و كان حافظا للمذهب و يقول لو حرقت كتب الشافعى لامليتها من قلبى - انتهى.

أقول: و الحق أن الرويانى كان يعمل بالتقية، فلذلك قد ظن به العامة كونه من الشافعية. و الله تعالى أعلم.

ثم أقول: و قال السيد الداماد فى حواشى اختيار الكشى: الرويانى نسبة الى رويان بضم الراء قبل الواو الساكنة الياء المثناة من تحت قبل الالف و النون بعدها، بلد طبرستان. قال الفاضل الوحيد بينه و بين قزوين ستة عشر فرسخا.

و فى القاموس محلة بالرئى و قرية بحلب و بلد بطبرستان، و منه الامام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل و غيره - انتهى ما فى حاشية الكشى.

و قال صاحب حماة فى كتاب تقويم البلدان: الرويان بضم الراء المهملة و سكون الواو ثم ياء مثناة من تحت و ألف و نون، قال فى المشترك و هى مدينة كبيرة فى جبال طبرستان و لها كورة عظيمة و عمل، و كذلك ذكر فى اللباب فى ضبط رويان و قال

هى مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال فى العزى و مدينة الرويان اسمها سارسان على عقبه عظمة بينها و بين قروين

ص: ٢٧٩

سته عشر فرسخا، و من الرويان الى ديار حد بلاد الجبل سته فراسخ - انتهى ما فى تقويم البلدان.

و أقول ...

*** الشيخ ابو محمد عبد الواحد الحبشى

كان من أكابر علماء تلامذة الشيخ القاضى ابى كامل عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى، و قد قرأ عليه كتاب الكامل لابن البراج فى الفقه و هو على مصنفه ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسى، و قد كان شاذان بن جبرئيل القمى الفقيه المشهور من تلامذة الشيخ عبد الواحد هذا، كما يظهر من اجازة الشيخ فخر الدين ولد العلامة للشيخ زين الدين على بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر.

*** الشيخ عبد الواحد بن الصفى النعمانى

فاضل عالم متكلم، و من مؤلفاته كتاب نهج السداد فى شرح رسالة واجب الاعتقاد، نسبة اليه الكفعمى فى حواشى مصباحه، و هذه الرسالة فى أصول الدين و بعض العبادات للعلامة قدس سره، و عندنا من هذا الشرح نسخة عتيقة و لم أتعين خصوص عصره. فلاحظ.

و أظن أنه من تلامذة الشهيد أو تلامذة تلامذته. فلاحظ.

ثم ظنى أنه من أسباط النعمانى صاحب كتاب الغيبة. فلاحظ.

و قد اختصر فى شرح واجب الاعتقاد المذكور على بحث أصول الدين منه، و لم يشرح بحث عبادات الفروع منه.

ص: ٢٨٠

الشيخ ابو الفضل عبد الواحد بن محمد البيع بن احمد الطالقانى

من أكابر العلماء، و قد يخفف و يكتفى بعبد الواحد بن محمد. فتأمل و لا تظن التعدد.

و يروى عن الشيخ المفسر ابي سعد اسمعيل بن على بن الحسين السمان الحافظ المعروف، و يروى عنه سبطه الشيخ ابو الفتح محمود بن عبد الكريم بن الشيخ ابي الفضل عبد الواحد المذكور، و يروى الشيخ منتجب الدين بن بابويه بتوسط سبطه المشار اليه كما يظهر من سند أول حديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، مع أنه لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس. فتأمل.

و فى طى بعض أسانيد يروى الشيخ منتجب الدين بواسطتين عن السيد ابي طاهر محمد بن احمد الجعفرى عن عبد الواحد بن محمد عن الحسين بن اسمعيل عن عيسى بن ابي حرب عن يحيى بن ابي بكر عن جعفر بن زياد عن هلال الصيرفى عن ابن كثير الاسدى عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و آله. فتأمل.

*** الشيخ ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي

كان من مشائخ الشيخ الطوسى، و يروى عنه ببغداد فى منزله فى درب الزعفرانى رجعة ابن مهدي سنة عشرة و أربعمائة، و هو يروى عن ابن عقدة كما يظهر من أمالى الشيخ نفسه و من كتاب بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبرى، و قد يعبر عنه بأبى عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، فلا يتوهم التعدد.

ثم ان العلامة قد عد فى اجازته لبني زهرة ابو عمر بن المهدي من مشائخ الشيخ الطوسى من جملة علماء العامة، و قال: انه يروى عن ابن عقدة. و الظاهر

ص: ٢٨١

أن مراده به هو هذا الشيخ.

و يظهر من ترجمة ابن عقدة فى رجال الشيخ أن ابن المهدي من مشائخ الشيخ. فتأمل و لاحظ.

و سيجىء عمر بن عبد الواحد بن مهدي من مشائخ النجاشى. و الحق اتحادهما.

*** الشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى

فاضل عالم راوية للاخبار، من مشائخ الصدوق، و هو يروى عن على بن محمد بن قتيبة النيسابورى. فلاحظ كتب الرجال.

*** القاضى السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمى
الامدى

فاضل عامل محدث امامى شيعى، و لكن قال فى شأن على عليه السلام فى ديباجة كتابه غرر الحكم هكذا «على كرم الله وجهه»، فلعله من باب التقية أو هو من تصرف النساخ.

ثم اعلم أن نسبه على ما وجدناه في بعض المواضع كان هكذا: القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد التميمي الامدى، و المشهور أنه لم يكن من السادات. فلاحظ. و الذى يظهر من تاريخ اربل كما سيأتى أن نسبه ابو الفتح محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدى القاضي، و الذى وقع فى أول كتاب غرر الحكم له محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدى، و لا يبعد أن يكون لفظة «المحفوظ» من ألقاب جده، و كان لفظة «ابن» من غلط

ص: ٢٨٢

النساخ. فتأمل.

و بالجملة فقد عده جماعة من الفضلاء من جملة أجلة العلماء الامامية، منهم ابن شهر اشوب فى أوائل كتاب المناقب حيث قال فى أثناء تعداد كتب الخاصة و بيان أسانيد تلك الكتب: و قد اذن لى الامدى فى رواية غرر الحكم.

و قد عول عليه و على كتابه هذا أيضا المولى الاستاد الاستناد فى البحار و جعله من الامامية و ينقل عن كتابه فيه، قال رحمه الله تعالى فى أول البحار: و كتاب غرر الحكم و درر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدى، و يظهر مما سنقل عن ابن شهر اشوب أن الامدى كان من علمائنا و أجاز له رواية هذا الكتاب. ثم نقل كلام معالم العلماء كما سنقله^{٢١٨}.

أقول: يريد بما سنقله عن ابن شهر اشوب كلامه فى المناقب كما ذكرناه أولا أيضا^{٢١٩}.

ثم انه ألف الشيخ على بن محمد الواسطى كتاب العيون و المحاسن على نهج غرر الحكم المذكور، و لكن أورد فيه زيادات كثيرة على ما فى غرر الحكم.

و بالجملة هذا الشيخ معاصر لابن شهر اشوب و متأخر عن الشيخ الطوسى و له كتاب غرر الحكم و درر الكلم، و هو فى جمع الكلمات الوجيزة لعلى عليه السلام من حرف الالف الى الياء يعنى آخر حروف التهجى، و قد قال فى أوله:

ان الجاحظ المعتزلى العامى قد جمع مائة كلمة من الكلمات المختصرة البليغة له عليه السلام و انما جمعت ألف ضعف عليه. فليلاحظ الى آخر ما قاله.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدى التميمي، له غرر الحكم و درر الكلم، يذكر فيه أمثال امير مؤمنين عليه

^{٢١٨} (١) بحار الانوار ١/ ١٦ و ٣٤.

^{٢١٩} (٢) نقل العلامة المجلسى ما ذكره ابن شهر اشوب فى معالم العلماء ص ٨١.

(١) بحار الانوار /١ /١٦ و ٣٤.

(٢) نقل العلامة المجلسي ما ذكره ابن شهر اشوب في معالم العلماء ص ٨١.

ص: ٢٨٣

السلام - انتهى ٢٠.

أقول: و قد جمع جماعة أخرى أيضا الكلمات الوجيزة لعلي عليه السلام منها ما أورده السيد الرضى فى آخر نهج البلاغة، و منها ما جمعه صاحب كتاب الدر المكنون و هو مختصر و عندنا منه نسخة، و منها ما جمعه صاحب نثر اللتالى من كلامه عليه السلام، و ينسب هذا الكتاب الى القطب الراوندى و عندنا منه نسخة أيضا و هو مختصر أيضا، و منها ما جمعه اسعد بن عبد القاهر الاصفهانى استاد ابن طاوس فى كتاب اكسير السعادين. فلاحظ. و منها ما جمعه بعض العلماء و عندنا منه أيضا نسخة، و هى مختصرة متفرقة.

و الذى سمعنا من بعض الجماعة أن آمد بكسر الميم اسم لخصوص بلد ديار بكر، و ديار بكر اسم جميع تلك الناحية. و قد رأيت بخط صاحب القاموس تصحيح الامدى بكسر الميم أيضا. و على أى حال فالامدى هذا غير الامدى القاضى و هو سيف الدين الامدى صاحب الاحكام فى أصول الفقه و ان كان الافكار فى علم الكلام و غيرهما.

و عامة الناس يقولون آمد بضم الميم، و قال فى تقويم البلدان آمد بمد الالف و كسر الميم و فى آخرها دال مهملة من بلاد الجزيرة بين دجلة و الفرات من ديار بكر من الاقليم الرابع، و مدينة آمد أولية من ديار بكر، و هى على غربى دجلة كثيرة الشجر و الزرع، قال ابن حوقل: و هى مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب، قال فى العزيرى: و آمد مدينة جلييلة عليها حصن عظيم و سور من الحجارة السود التى لا يعمل فيها و لا تضرها النار، و السور مشتمل عليها و على عيون ماء، و لها بساتين و مزارع كثيرة - انتهى.

و قد رأيت فى بعض المواضع نقلا عن حاشية على شرح المواقف للسيد

(١) معالم العلماء ص ٨١.

ص: ٢٨٤

الشريف أن الامدى منسوب الى بلدة يقال حميد. فتأمل.

ثم أقول: قد سبق الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد الذى يروى عن القاضى عبد العزيز و يروى عنه الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى، و لعله ابن هذا الشيخ. فلاحظ.

و اعلم أنه قد قال الاربلى من علماء العامة فى تاريخ اربل فى ترجمة ابى عبد الله الهبستى من العامة أيضا انه سمع الحديث و كان من مسموعاته كتاب جواهر الكلام فى الحكم و الاحكام تأليف ابى الفتح عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدى القاضى، رأيت طبقة سماعه عليه فى جزء منه - انتهى.

و أقول: الظاهر أنه كتاب آخر غير كتاب الدرر المذكور آنفا.

*** الشيخ ابو عمر عبد الواحد بن مهدى

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشى، و قال انه يروى عن ابى بكر احمد بن يعقوب ابن شيبته

أقول: و قد سبق ترجمة ابى عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مهدى الذى كان من مشائخ الشيخ الطوسى، و يروى عن ابن عقدة، و الحق اتحادهما كما لا يخفى.

*** المولى عبد الوحيد الواعظ الجيلانى أو الاسترابادى

فاضل عالم متكلم فقيه مفسر صوفى المشرب، و له مؤلفات كثيرة اكثرها بالفارسية تربو على أحد و خمسين كتابا، و لم أعلم عصره و الظاهر أنه من علماء الدولة

ص: ٢٨٥

الصفوية، و هذه فهرس مؤلفاته: كتاب شرح الباب الحادى عشر للعلامة الحللى سماه فتح الباب، و له شرح مائة كلمة لعلى عليه السلام بالنظم، و رسالة قراءة القراء منظومة أيضا، و رسالة الانوار القدسى فى استكمال نفس النبى منظومة أيضا و لعلها بالفارسية، و رسالة اثبات الشوق فى المقدمات التعينى، و رسالة معراج السماء فى وصف العلم و العلماء، و رسالة مفتاح باب السعادة فى شرح بارى علم الله، و رسالة فى بيان حقيقة اسم الله تعالى بالفارسية سماها در گنج سعادت، و رسالة فى تعريف اسم الله تعالى سماها ظهور گنج سعادت، و كتاب السدرة المنتهى فى مراتب العرفاء، و رسالة الشجرة الطيبة فى معنى كلمة التوحيد، و رسالة جنة النعيم فى معرفة ذات الله تعالى، و رسالة البرزخ الجامع فى تعريف الايمان، و رسالة الايات البينات فى خلق الله العالم الارض و السماوات، و رسالة نهر الحيوان فى بقاء العالم و الانسان، و رسالة سر العالمين فى حقيقة الدنيا و العقبى و قد أخذ هذا الاسم من تأليف الغزالى، و رسالة مرآة المروة فى آداب الاخوة، و رسالة سلوك الملوك فى تحقيق العدل، و رسالة الحق اليقين فى أحوال الموت و القيامة، و رسالة أعلى علبين فى تعريف العبادة، و رسالة فى علم الكلام سماها سرمايه سعادت بالفارسية و رسالة الفصل و الوصل فى معرفة الطهارة و الصلاة، و رسالة بصارة التجارة فى آداب الزكاة. و رسالة كاسر الشهوة فى بيان الصوم، و رسالة مقوى الدين فى تحقيق الحج، و رسالة عز الاسلام فى بيان الجهاد، و رسالة القطب الاعظم فى الحسبة، و رسالة معيار الصلاة فى أسرار الصلاة، و رسالة أخرى فى اسرار الزكاة و الصوم و الحج و سائر العبادات،

و رسالة دستور العمل فى الوظائف اليومية، و رسالة الحبل المتين فى آداب الدعاء و الداعى، و رسالة خلاص الاستخلاص فى حكمة الابتلاء و بيان أنواع البلاء، و كتاب ميزان العدالة فى الفقه، و رسالة فى أسرار القلب و أحواله سماها آئينه غيبنما بالفارسية، و رسالة

ص: ٢٨٦

الجهاد الاكبر فى مجاهدة النفس، و رسالة دعائم الكفر و الايمان فى شرح أصول الكفر و الايمان و شعبيهما، و رسالة مبادئ السالكين فى التوبة و الصبر و الزهد و الخوف و الرجاء، و كتاب منازل السائرين فى النيات و الصدق و الاخلاص، و رسالة مقاصد العارفين فى الفكر و الذكر و الشكر و التوكل و التوحيد، و رسالة مونس الوحيد و مراد المرید فى المحبة و الشوق و الرضا، و رسالة مصباح الهداية فى معرفة الحق و الباطل، و رسالة أسرار التوحيد فى شرح الاسم الاعظم و شرح هويته تعالى، و كتاب العروة الوثقى فى فضائل ائمة الهدى، و رسالة كشف الغطاء فى أسباب الضلال و الغرور، و رسالة أنيس الواعظين فى الكلمات الوعظية صغيرة، و كتاب أنيس الواعظين الوسيط، و كتاب أنيس الواعظين الكبير، و كتاب أسرار القرآن فى تفسير الفرقان، و رسالة فى تحصيل التقوى سماها زاد راه نجات بالفارسية، و رسالة تهذيب الاخلاق فى تزكية النفس، و كتاب طب القلوب فى معالجة الامراض الروحانية، و رسالة الحصن الحصين فى دفع شر الوسواس، و رسالة نثار السماع فى التصوف.

*** مولانا عبد الوهاب بن الحسين بن سعد الله بن الحسين الاسترآبادى ***

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو ساكن المشهد المقدس الرضوى على مشرفه السلام، كان فاضلا جليلا محققا، له كتاب فى الكلام، من المعاصرين - انتهى^{٢٢١}.

أقول: لعل مراده بهذا المولى هو ...

(١) امل الامل ٢ / ١٦٦.

ص: ٢٨٧

السيد الامير عبد الوهاب الحسينى التبريزى

الفاضل العالم العامل الفقيه الكامل، جد السادات العبد الوهابية فى تبريز و صاحب الكرامات و المقامات، و كان «ره» معاصرا للسلطان شاه طهماسب الصفوى و قد استشهد فى حبس ملك الروم فى بلاد قسطنطينية الروم، و قصته طويلة و خلاصتها: انه قد أرسله السلطان المذكور الى الملك المزبور من تبريز للحجابة، و لما وصل الى بلاد الروم أخذه ذلك الملك و حبسه الى أن مات فيه. فلاحظ تواريخ الصفوية.

٢٢١ (١) امل الامل ٢ / ١٦٦.

و فى تاريخ عالم آرا ما معناه: ان السادات العظام العبد الوهابية اكثرهم كانوا مقيمين بتبريز، و فى هذا العصر قد سكن بعضهم فى يزد و كاشان و اصفهان، و كان الامير عبد الوهاب جدهم الاعلى الذى ينسب اليه هذه السلسلة سيديا جليل القدر عظيم الشأن معززا عند سلاطين عصره، و كان صهرا للسلطان يوسف ميرزا ابن حسن پادشاه ترکان و من اولاده، و لعله من اولاده السيد الامير عبد الوهاب عبد الوهابى، و كان من بنت ذلك السلطان، و كان ذلك الولد معاصرا للسلطان شاه طهماسب، و من أجل تلك القرابة كانت تولية أوقاف بقعة حسن پادشاه فى ميدان صاحب آباد تبريز المشهورة بالنصرية فى الاغلب على أيدى تلك السلسلة، و الان أيضا فى أيدى أولاده، و منهم أيضا السيد [...] و هو السيد الجليل الرفيع القدر المتدين المتقى، و له قرابة و ارتباط بينات السلسلة الجهان شاهية، و جاء الى العراق فى أيام فترة الرومية و مجيئهم الى آذربيجان و تبريز، فصار متصديا للشرعيات بكاشان مدة من الزمان، ثم صار فى الاواخر قاضيا باصفهان أيضا. هذا خلاصة ما حكاه فى بعض نسخ ذلك التاريخ.

و أقول: ظنى أن السيد امير عبد الوهاب الذى ينسب اليه السادات عبد الوهابية ليس هو الذى كان فى عصر السلطان شاه طهماسب فى تبريز فى مجيء

ص: ٢٨٨

الرومية مع السلطان سليمان ملكهم الى تبريز، و قد أرسله السلطان شاه طهماسب المذكور بعد أخذه تبريز عن أيدى الرومية للحجاجة الى بلاد الروم، بل انما هو الجد الاعلى له و ان سمي باسمه. فلاحظ.

و قال خواند امير فى أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية ما حاصله: ان من جملة علماء عصره السلطان شاه اسمعيل الصفوى، و من قبله من سلاطين آذربيجان السيد امير عبد الوهاب، و كان منتظما فى سلك أجلة السادات من أصحاب السعادات بآذربيجان، و كان فى زمن السلطان يعقوب مشتغلا بمنصب شيخوخة الاسلام، و له حظ وافر من اكتساب الفضائل و الكمالات، و كان متدينا متقيا فى اجراء الاحكام الشرعية، و بعد ما ظهر دولة السلطان شاه اسمعيل المذكور قد خاف ذلك السيد منه جدا و هرب من تبريز الى هراة و اتصل بخدمة السلطان حسين ميرزا بايقرا، فراعه حق رعايته هو و أولاده الامجاد جدا حتى أنهم كانوا يقدمونه على اكثر سادات خراسان فى المجالس، و قرروا له السيور غالات المناسبة و أعطوه الانعامات اللاتقة، و لما توفى السلطان حسين ميرزا ترخص هذا السيد من السلطان بديع الزمان ميرزا- يعنى ولد السلطان المذكور- و رجع الى آذربيجان، و لما وصل اليها توجه حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور و راعاه و قد أمن مما كان يخاف منه، و قد توجه فى سنة احدى و عشرين و تسعمائة من جانب حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور لاجل السفارة الى السلطان سليم ملك الروم- أعنى الذى حارب مع السلطان شاه اسمعيل المذكور و غلب عليه بجالوران- و لما وصل ذلك السيد الى خدمة ملك الروم المذكور عززه و اكرمه، و لكن لم يرخصه المعاودة، ثم أقام بتلك البلاد الرومية آيسا من الرجوع الى وطنه، و الظاهر أنه بعده حتى الى هذه السنة و هى سنة ثلاثين و تسعمائة- يعنى سنة تأليف الكتاب- و هى سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور بعينها،

ص: ٢٨٩

و يعيش فى تلك البلاد بالفراغة- انتهى ما فى تاريخ حبيب السير.

و أقول: المشهور المتداول أنه عززه ملك الروم أولا ثم حبسه فى قعر بئر مظلمة الى أن مات بها، و يقال انه قد أخرج عن تلك البئر بعد موت السلطان سليم المذكور.

*** السيد محبى الدين ابو المكارم عبد الوهاب بن الساجى

كان من أجلة العلماء المتصلين بعهد العلامة، و قد أورده السيد على بن عبد الحميد النجفى فى رجاله وعده فى عداد هؤلاء.

ثم انى قد وجدت الساجى بخط الشيخ على سبط الشهيد نقلا عن خط جده الشيخ حسن انما هو بالسين و الحاء المهملتين و بينهما ألف ساكنة، و لعل نسبته الى الساج مخفف ساحة الدار. فلاحظ.

*** السيد الامير عبد الوهاب بن على الحسينى الاسترابادى

فاضل عالم جليل، و كان من العلماء المدركين لاول دولة السلاطين الصفوية و قبلها أيضا، و يروى عنه المولى على بن الحسن الزوارى المفسر المشهور، و أما هذا السيد فهو يروى عن جماعة منهم- الخ.

و قال خواند امير فى آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية فى طى ترجمة السيد الامير عبد الحى الاسترابادى ولد هذا السيد ما معناه: ان والده الجليل الامير عبد الوهاب قد كان فى مملكة جرجان من السادات الكبار، و كان مدة طويلة مشغلا بها بمنصب القضاء و الاحتساب، و كان له اهتمام تام فى فصل القضايا و انتظام أمور البرايا- انتهى.

و له من المؤلفات: شرح الفصول النصيرية فى أصول الدين للخواجة نصير

ص: ٢٩٠

الطوسى قدس سره ممزوج بالمتن، و قد فرغ من الشرح فى سنة خمس و سبعين و ثمانمائة، و قد كتب بعض تلامذته على هذا الشرح حاشية لطيفة فى سنة أربع و ثمانين و ثمانمائة.

و قال شيخنا المعاصر فى أمل الامل: انه فاضل متكلم، له شرح الفصول النصيرية فى الكلام، رأيت هذا الكتاب- انتهى^{٢٢٢}.

و أقول: و قد رأيت أنا أيضا عدة نسخ منها ببلدة هراة شرحه المذكور نسخة عتيقة، و هو شرح ممزوج مع المتن، و لعل فى تلك النسخة بعض اللاحقات التى ليست فى سائر نسخه، و قد نسبه اليه بعض الافاضل فى شرح رسالة الشيخ فخر الدين أيضا.

وله أيضا حاشية على شرح الهداية الاثرية فى الحكمة لميرك.

وله أيضا شرح على قصيدة البردة النبوية بالفارسية، قد رأيت به باسترآباد بخط الامير محمد باقر بن الامير عبد القادر، و هو قد كتبه من نسخة الاصل، و كان تاريخ تأليفه السابع و العشرون من شهر محرم الحرام سنة ثلاث و ثمانين و ثمانمائة.

و أظن هذا السيد ولد السيد الامير عبد الحى بن عبد الوهاب الاسترآبادى المذكور سابقا. فلاحظ.

ثم رأيت باصفهان رسالة فى تنزيه الانبياء، و كانت من مؤلفات السيد عبد الوهاب بن على الحسينى لكن لم يقيد فيها بأنه الاسترآبادى، و ظنى أنها من مؤلفات هذا السيد أيضا، و قد تعرض فيها لكلام السيد المرتضى فى تنزيه الانبياء، و قد الفها بأمر [...] بديع الزمان، و لعله ولد السلطان حسين ميرزا بايقرا. فلاحظ.

و أقول: قد سبق ترجمة ولده أو والده السيد الامير عبد الحى بن عبد الوهاب

(١) امل الاصل ٢ / ١٦٦.

ص: ٢٩١

و انه كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوى.

ثم انه سيجىء أيضا ترجمة السيد الامير محمد تقى بن ابى الحسن الظهير الحسينى الاسترآبادى، و لا يبعد كونه ولد هذا السيد. فلاحظ و تأمل.

*** الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الامير الكبير قليج أرسلان بن باى أرسلان بن بدر البدرى

فاضل عالم محقق، كان من تلامذة السيد عبد المطلب بن المرتضى الحسينى

و قد رأيت ببلدة رشت من بلاد جيلان نسخة عتيقة من كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى، و كان بخط هذا الصدر و قد قرأها هذا الصدر الكبير على أستاذه المذكور، و قد كتب بخطه على ظهرها له اجازة و هذه صورتها:

«قرأ على جميع هذا الكتاب مصححا و بحث عن مشكلاته مستشرا صاحبه كاتبه الصدر الكبير العالم التحرير ملك القراء و الفضلاء حسام الدين عبد الوهاب ابن الامير الكبير قليج أرسلان بن باى أرسلان بن بدر البدرى أدام الله اقباله و حقق له فى داريه آماله بمحمد و آله الطاهرين، و لما وجدته من أهل التوفيق و الهداية و المعتمدين لصحة النقل و الرواية أجزت له أن يرويه عنى بحق الاجازة لى من الشيخ الامام العالم مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحى رحمه الله، عن السيد النسيب الطاهر كمال الدين ابى الفتوح حيدر بن محمد بن زيد بن عبد الله الحسينى نفعنا الله ببركته و بركة آبائه الطاهرين، عن الشيخ رشيد الدين ابى جعفر محمد بن على بن شهر اشوب السروى المازندراني، عن ابى على محمد بن الفضل

الطبرسي، عن الشيخ ابي جعفر الطوسي، عن مؤلفه رحمة الله عليهم أجمعين على شرائط الاجازة عند أربابها، و هو أمتع الله ببقائه محمل ما يرويه و يتحرى الصحة و الاحتياط فيه، و ذلك في مجالس آخرها

ص: ٢٩٢

الخميس السادس و العشرين من ربيع الاول من سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة بالموصل ذاهب محروسة مع جميع بلاد المسلمين. و كتب الفقير الى الله تعالى عبد المطلب بن المرتضى الحسيني بتاريخه حامدا مصليا مسلما مستغفرا» انتهى كلامه «رض».

و أقول: الظاهر أن هذا السيد المميز غير السيد عبد المطلب بن محمد الاعرج الحسيني ابن اخت العلامة الحلبي و ان اتحد عصرهما.

ثم ههنا اشكالان:

الاول: ان الطبرسي المذكور فيه هو ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي المشهور صاحب مجمع البيان، ففي قوله «محمد بن الفضل» محل نظر، و لو حمل على أن مراده ابن صاحب مجمع البيان مع أنه لم يكن كنيته أبا علي يشكل بأن ابن شهر اشوب يروي عن الفضل بن الحسن لا عن ابنه.

و الثاني: أن الشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان يروي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بواسطة ولده الشيخ ابي علي الحسن بن محمد الطوسي أو غيره من الوسائط، و لم نجد في كتب الرجال و لا في الاجازات روايته عنه بلا واسطة و حيثئذ يقوى الاشكال الاول لو حمل على أن المراد من محمد بن الفضل ابن صاحب مجمع البيان، و هو ظاهر، و حملة على رجل آخر لا يرضى به أولو البصائر. فتأمل.

*** عبيد بن [...] الزاكاني القزويني^{٢٢٣}

الشاعر المنشيء الكاتب الظريف المعروف، قد كان من علماء عصر السلطان

(١) هو نظام الدين عبيد الله الزاكاني القزويني المعروف مخففا ب «عبيد».

ص: ٢٩٣

شاه طهماسب بل قبله أيضا. فلاحظ^{٢٢٤}. و لكن لما قد غلب عليه الهزل و الطرافة اشتهر بذلك و خرج اسمه عن ديوان العلماء.

^{٢٢٣} (١) هو نظام الدين عبيد الله الزاكاني القزويني المعروف مخففا ب «عبيد».

و بالجملته فله مؤلفات نظما و نثرا، و من ذلك كتاب هزلياته بالفارسية، و هو معروف و عندنا قطعة منه، و منها كتاب مقاماته بالفارسية على محاذاة كتب المقامات لفحول العلماء بالعربية، و كانت عندنا منها نسخة أيضا، و يظهر منه فضله و تضلعه فى العلوم و توسعه فيها. و الله يعلم. و له أيضا ديوان شعر. فلاحظ.

و الزاكاني نسبة الى زakan، قال الشيخ فرج الله فى رجاله فى باب الالقاب هو بزاي و ألف و كاف و ألف و نون مكسورة، منسوب الى زakan قبيلة من العرب سكنت بقزوين - انتهى.

*** ابو سعيد عبيد بن كثير العامرى

له: المختار، الارح، الانوار، تفسير غريب الصادقين عليهم السلام، مشافهة الاشراف^{٢٢٥}، التخريج فى الشيبان و ولده - قاله ابن شهر اشوب فى معالم العلماء^{٢٢٦}.

و أقول: و العامرى بفتح العين المهملة و سكون الالف و كسر الميم ثم راء مهملة، نسبة الى عامر. و بنو عامر قبيلة معروفة من الاعراب، و هم الى الان موجودون أيضا. فلاحظ.

(١) توفى سنة ٧٧١ أو ٧٧٢، فهو من أعلام القرن الثامن الهجرى.

(٢) فى المصدر «مشاتمة الاشراف».

(٣) معالم العلماء ص ٨٢.

ص: ٢٩٤

الشيخ عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن البواب المقرئ

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشى، و قال: انه يروى عن محمد ابن الحسين بن حفص الخثعمى.

و أقول: لم يبعد أن يكون المراد بعبيد الله هذا هو الشيخ ابو طالب عبيد الله بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن نصر الانبارى الذى يروى عنه الشيخ الطوسى بتوسط مشائخه، فتارة بتوسط التلعكبرى و تارة بتوسط ابن عبدون و تارة بتوسط الشيخ الغضائرى و غير ذلك، و قد ذكره أصحاب الرجال لكن قد صار هذا الرجل معركة عظمى فى كتب الرجال، حيث اختلفت أقوال علماء الرجال فى اسمه و أسامى أجداده و لقبه. فلاحظ.

^{٢٢٤} (١) توفى سنة ٧٧١ أو ٧٧٢، فهو من أعلام القرن الثامن الهجرى.

^{٢٢٥} (٢) فى المصدر «مشاتمة الاشراف».

^{٢٢٦} (٣) معالم العلماء ص ٨٢.

ثم لا يخفى أنه لو ثبت اتحادهما يشكل بأن عبارة النجاشي في ترجمته لا تدل على كونه من مشائخه بل تدل على خلافه. فلاحظ^{٢٢٧}.

*** الشيخ الجليل و الامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيد الله بن الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ثم الرازي

الفاضل الفقيه الجليل، والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس المشهور، يروى عن والده الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا المذكور، و يروى أيضا عن السيد ابي طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسيني القزويني قراءة عليه، و يروى عنه ولده الشيخ منتجب الدين المذكور كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين ولده المذكور و من غيره من المواضع أيضا.

(١) انظر ترجمته في رجال النجاشي ص ١٧٣.

ص: ٢٩٥

و قال الشيخ منتجب الدين المذكور في الفهرس: الشيخ الوالد موفق الدين ابو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري، فقيه ثقة من أصحابنا، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه فقيه عصره جميع ما كان له من سماع و قراءة على مشائخه الشيخ ابي جعفر الطوسي و الشيخ سالار و الشيخ ابن البراج و السيد ابن حمزة رحمهم الله - انتهى.

و أقول: و السيد ابن حمزة المذكور لعله السيد ابو يعلى محمد بن الحسن ابن حمزة الجعفرى تلميذ الشيخ المفيد و خليفته، مع أنه لم يورد له في الفهرس ترجمة برأسه. فلاحظ.

و يحتمل أن يكون مراده به السيد - الخ.

ثم قد سبق في باب الحاء المهملة أن الشيخ الحسن بن الحسين بن علي الدورى نزيل قاسان يروى عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه هذا عن أبيه الحسن بن الحسين المذكور عن الشيخ الطوسي.

*** الشيخ ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ ابن الكوفي

كان من مشائخ السيد الامام ابي الحسين يحيى بن الحسين بن اسمعيل الحسنى النسابة الحافظ، و يروى عنه قراءة عليه في منزله ببغداد، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين، و هو يروى عن ابي حفص عمر بن ابراهيم بن احمد

الكنانى المقرئ عن ابى الحسين عمر بن الحسن القاضى الاشنانى عن الحسين بن الحسن الحرمى عن محمد بن منصور الطوسى عن الشيخ احمد ابن حنبل، و تارة عن الاشنانى المذكور عن اسحق عن محمد بن منصور المذكور عنه، كما يظهر من أسناد بعض الحكايات المنقولة فى آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس، و لذلك قد يظن كونه من العامة. فتأمل و لاحظ.

ص: ٢٩٦

الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني الاعور

الامام الفاضل الجليل الكامل المعروف بالحاكم الحسكاني، و تارة بالحسكاني و تارة بالحاكم، و تارة بأبى القاسم الحسكاني، فلا تظن التعدد^{٢٢٨}.

يروى عن جماعة كثيرة: منهم ابو عبد الله الشيرازى النيسابورى، و منهم محمد بن عبد الله بن احمد كما سيأتى و يحتمل كونه بعينه ابو عبد الله الشيرازى فلاحظ. و يروى عنه أيضا جماعة كثيرة: منهم السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسينى أستاذ الشيخ ابى على الطبرسى.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: له شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن، خصائص على بن ابى طالب فى القرآن، مسألة فى تصحيح رد الشمس و ترغيم النواصب الشمس - انتهى^{٢٢٩}.

و أقول: لعل المراد بقواعد التفضيل تفضيل الرسول صلى الله عليه و آله على سائر الانبياء و الملائكة، أو تفضيل على و الائمة على سائر الخلق سوى الرسول صلى الله عليه و آله، أو تفضيل على عليه السلام و الائمة عليهم صلوات الله عليهم، و الاخير أظهر.

و قوله «النواصب الشمس» هو أيضا بفتح الشين المعجمة و فتح الميم و السين المهملة جمع شامس بمعنى الجموح و المتعصب. فلاحظ.

و الحسكاني بفتح الحاء المهملة و سكون السين المهملة و فتح الكاف ثم ألف ساكنة و نون، نسبة الى الحسكان، و لعله قرية. فلاحظ الانساب. و قد يجعل بالهمزة بدل النون، و يقال ان النسبة حينئذ الى حسكا أعنى الحسن بن الحسين جد الشيخ منتجب الدين كما هو العادة فى زيادات النسب، و هو تصحيف اذ قد رأيت

(١) مضت ترجمته ايضا فى ص ٢٥٦ من هذا الجزء.

^{٢٢٨} (١) مضت ترجمته ايضا فى ص ٢٥٦ من هذا الجزء.

^{٢٢٩} (٢) معالم العلماء ص ٧٨.

اسم هذا الشيخ فى مواضع من نسخة من كتاب مجمع البيان للطبرسى و كانت تلك النسخة بخط الشيخ قطب الدين الكيدرى و قرأها على الخواجة نصير الطوسى و كان الحسكانى فيها مضبوطا بالنون. فتأمل.

و الحاكم يحتمل أن يكون على اصطلاح علماء الحديث، و معناه من كان - الخ.

ثم من مؤلفاته كما سياتى كتاب [دعاء] الهداة الى أداء حق الموالاة.

ثم ان كتاب شواهد التنزيل كتاب معروف، و الان موجود عند أولاد الاستاد الاستناد رحمه الله و عند الفاضل الهندى أيضا باصفهان.

و قد أورده الاستاد الاستناد المذكور فى أول البحار فقال: و كتاب شواهد التنزيل للحاكم ابى القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكانى، ذكره ابن شهر اشوب فى المعالم و نسب اليه هذا الكتاب و وصفه بالحسن - انتهى كلامه أيده الله تعالى^{٢٣٠}.

ثم قال سلمه الله فى الفصل الثانى: و الشواهد كتاب جيد يشتمل على نزول الايات فى أهل البيت عليهم السلام، و كثيرا ما يذكر عنه الطبرسى و غيره من الاعلام - انتهى^{٢٣١}.

و قال سلمه الله أيضا فى طى ذكر كتاب تفسير فرات بن ابراهيم: ان الحاكم ابو القاسم الحسكانى يروى عنه فى شواهد التنزيل و غيره - انتهى.

و أقول: من الغرائب أن السيد حسين بن مساعد الحائرى فى كتاب تحفة الابرار قد جعل ابا القاسم الحسكانى هذا من زمرة علماء أهل السنة ثم نسب اليه كتابا فى صحة صعود على عليه السلام على كتف رسول الله صلى الله عليه و آله و كسره الاصنام، و كذلك السيد الجليل ابن طاوس قد عد فى الاقبال الحاكم ابو القاسم هذا من جملة علماء المخالفين، حيث قال فيه فى بحث عمل يوم الغدير:

(١) بحار الانوار / ١ / ٢٠.

(٢) بحار الانوار / ١ / ٣٢.

^{٢٣٠} (١) بحار الانوار / ١ / ٢٠.

^{٢٣١} (٢) بحار الانوار / ١ / ٣٢.

فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف - و ساق الكلام في هذا الفصل الى أن قال: فمن ذلك ما صنفه ابو سعد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته في كتاب الدراية لحديث الولاية. ثم قال: و من ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ الكبير في كتاب الرد على الحرقوصية. ثم قال: و من ذلك ما رواه ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاتة. و من ذلك الذى لم يكن مثله فى زمانه ابو العباس احمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ الذى زكاه و شهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتابا سماه حديث الولاية.

هذا ما أردنا نقله من عبارة ابن طاوس فى الاقبال، و لا يخفى أن سياق كلامه هذا ينادى بأنه يعتقد أن الحاكم ابا القاسم هذا من علماء المخالفين و انما أردنا تلك العبارة بطولها ليتضح وجوه دلالة كلامه على ما قلناه. فتأمل.

و أصرح منه ما قاله بعده بفاصلة خمس أوراق هكذا: روى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني فى كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاتة و هو من أعيان رجال الجمهور فقال: قرأت على ابى بكر بن محمد الصيدلانى فأقربه، حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الشيبانى، حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الاسدى، حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائى، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان بن سعيد، حدثنا منصور بن ربيعى، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى: من كنت مولاه فهذا على مولاه - الحديث.

و يلوح من فحوى كلام ابن طاوس فى الطرائف أيضا أن صاحب كتاب شواهد التنزيل - أعنى الحسكاني هذا - من علماء المخالفين. فتأمل.

و اعلم أن باب التقية للشيعه باب واسع، و تقيتهم ممن يخالطهم من المخالفين اختيارا و اضطرارا امر شائع، و لذلك كثيرا ما يشتهب الامر فى جماعة من العلماء، حتى أن العامة قد عدوهم من أجلة علمائهم و الخاصة أيضا قد عدوهم من اكابر علمائنا، و ذلك أمر غير خفى على الماهر المارس، بل قد وقع مثل هذه الحكاية فى شأن شيخنا البهائى من العلماء المقاربين لعصرنا، فأهل السنة و الجماعة ممن كان قد عاشه فى بلاد المخالفين كانوا جازمين بكونه منهم، و هو عندنا من اكبر علمائنا. و أوضح من الجميع ما وقع فى شأن هذا المؤلف، فان علماء الروم بل عوامهم بل اكثر أهل السنة من أهل بلاد الهند و الاوزبك و أمثالهم أيضا حين دخلت بلادهم و داريتهم و عاشرتهم هم الى الان يعتقدونى بكونى من أهل السنة و الجماعة و يجزمون بذلك، و أما أهل بلاد العجم بل من كان ببلاد الروم أيضا من الشيعة يعتقدون تشيعى. و الحمد لله و المنه.

و بالجملة و قد يوجه أمثال هذا المقام بأن هؤلاء و ان كانوا شيعة فى الواقع لكن لما اعتقد العامة أنهم من المخالفين و يعتمدون على نقلهم واقفهم الاصحاب فى عد أمثال هؤلاء من جملة المخالفين لاجل اتمام الحجة عليهم. فتأمل.

ثم ان الشيخ أبا علي الطبرسي قد ينقل عن كتاب الحاكم ابي اسحق الحسكاني أيضا، و لم أستبعد اتحاده معه اما لتعدد الكنية له و اما لتصحيح النسخ.

فتأمل.

ثم الحسكاني المذكور أولا يروى عن جماعة كثيرة من الخاصة و العامة:

و منهم محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن يحيى بن احمد - و لعله الجلودى فلاحظ - عن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن أبيه عن الصادق عليه السلام، و منهم محمد بن القاسم ابن احمد عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن محمد و لعلهما من العامة.

ص: ٣٠٠

و فى بعض مواضع مجمع البيان هكذا: حدثنا السيد مهدي بن نزار عن ابي القاسم عبيد الله الحسكاني عن محمد بن عبد الله بن احمد عن محمد بن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن يحيى بن احمد عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن ابيه عن ابي جعفر الباقر عليه السلام. و فى بعضها حدثنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسينى القاينى عن الحاكم ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني عن ابي نصر المفسر عن عمه ابي حامد - الخ. و فى بعضها حدثنا السيد مهدي بن ابي الحرب عن الحاكم ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني عن ابي عبد الله الشيرازى - الخ.

*** الشيخ الرئيس المفيد الحاكم عبيد الله بن عبد الله السعدابادى^{٢٣٢}

فاضل عالم متكلم كامل جليل، و هو من أكابر قدماء علماء الاصحاب، و يظهر من كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق للسيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوى أن لهذا الشيخ رسالة المقنعة فى الامامة و قد ذكرها بتمامها فيه لكن قال هكذا: الباب الخامس فى المقنعة فى الامامة تصنيف الشيخ الرئيس المفيد العالم عبيد الله بن عبد الله السدابادى رحمه الله تعالى نقلا من الكتاب المقدم ذكره و هو كتاب جمل العلم و العمل فى ملكة السيد الكبير خلف السلف الطاهر النجم الزاهر علم الهدى ذى المجدين المرتضى قدس الله روحه و نور ضريحه من نسخة فى آخر الكتاب وجدت عليها بخط كاتبها ما صورته «وقع الفراغ منه فى شوال سنة احدى و ثمانين و خمسمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنها السلام» - انتهى.

(١) «السدابادى» خ ل.

ص: ٣٠١

^{٢٣٢} (١) «السدابادى» خ ل.

و أقول: لعله سقط من قلم الناسخ شيء، لأن السيد المرتضى متقدم على هذا السيد على ما أظنه. نعم للسيد المرتضى أيضا رسالة المقنع فى الغيبة، و لعل المراد من المقنع هو هذا، على أن نقل السيد المرتضى مجموع الرسالة المقنعة التى لهذا الرجل فى رسالة جمل العلم و العمل غير معقول و لا واقع على ما رأيناه فى تلك الرسالة. فلاحظ.

و على أى حال فقال فى أثناء هذه الرسالة المقنعة على ما ذكره فى المجموع الراقى المزبور: انه أنشدنى الرئيس ابو يحيى بن الوزير المغربى لنفسه رضى الله عنه يشرح حال القوم - الخ. يعنى حال أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و غيرهم فى حكاية السقيفة و الشورى و نحوها.

و قال فى أثنائها أيضا: أخبرنى ابو الحسن بن زنجى اللغوى البصرى بها فى سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمئة عن ابى عبد الله النميرى عن ابن دريد الازدى و أخبرنى ابو الحسين على بن المظفر العلامة البندىنجى بها عن ابى احمد بن عبد الله بن سعيد العسكرى عن ابن دريد الازدى عن ابى حاتم السجستانى عن الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء أنه قال: قال ابو ذؤيب الهذلى: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و آله - الخ.

و يؤيد ما قلناه أن تولد السيد المرتضى سنة خمس و خمسين و ثلاثمئة و وفاته سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمئة، فيبعد حينئذ روايته عن النميرى المذكور.

اللهم الا أن يقال: ان هذه الرسالة كان تأليف [...] الاوقات المتصلة بوفاته، و ان تاريخ روايته عن ابى الحسن بن زنجى أيضا فى ذلك الوقت و ان لم يروى فى تلك السنة عن النميرى. فتأمل و راجع.

ثم اعلم أن السيد المرتضى أيضا يروى عن ابن دريد تارة بوساطة على ابن الحسين الكاتب و تارة بوساطة ابى عبد الله المرزبانى على ما يظهر من كتاب

ص: ٣٠٢

الغرر و الدرر للسيد، و هذا تأييد آخر له و ان اختلفت الوسائط. فتدبر.

و يؤيده أيضا أن ابن شهر اشوب و غيره نقلوا أن المقنع فى الغيبة صنفه المرتضى للوزير ابن المغربى المذكور اسمه آنفا. فتأمل.

ثم أقول: لم ينتقل ذهاب السيد المرتضى الى البصرة سيما فى أوان وفاته و كذا الى البندىنجى، فكيف يروى فيها عنهما. فتبصر. و هذا يدل على أن المراد به الشيخ عبد الله المذكور، لكن من هذه الامور يظهر أن هذا الشيخ معاصر للسيد المرتضى قدس الله روحهما.

و قال ابن شهر اشوب في معالم العلماء: عبيد الله بن عبد الله السدابادي^{٢٣٣}، له عيون البلاغة في أنس الحاضر و نقلة المسافر، المقنع في الامامة^{٢٣٤}.

و أقول: فعلى هذا كتاب المقنع له في الامامة غير كتاب المقنع في الغيبة للسيد المرتضى، فلا تغفل.

*** الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب النصيبي

كان من أكابر العلماء المعاصرين للمفيد. فلاحظ. و يظهر من الكتاب العتيق [الذي] ينقل عنه الاستناد الاستناد في أواخر مزار البحار أن الشيخ ابا القاسم عبيد الله هذا قال في ذلك الكتاب: وجدت بخط ابي علي محمد بن احمد بن الجنيد رحمه الله على ظهر جزؤ من كتبه بعد وفاته: حدثني ابو الوفا الشيرازي قال: كنت محبوسا في حبس ابي الياس بكرمان على حال ضيقة - الخ.

(١) في المصدر «الاسترابادي».

(٢) معالم العلماء ص ٧٨.

ص: ٣٠٣

السيد عبيد الله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين عليه السلام

كان من أجل العلماء و السادات، و قال الشيخ رضى الدين على أخو العلامة في كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية: قال الزبير بن بكار: كان للعباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام ولد اسمه عبيد الله كان من العلماء، و من ولده عبيد الله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين و كان عالما فاضلا جوادا طاف الدنيا و جمع كتبا تسمى الجعفرية فيها فقه أهل البيت «ع»، قدم بغداد فأقام بها و حدث، ثم سافر الى مصر فتوفى بها سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة - انتهى.

و نحوه قال الخطيب في تاريخ بغداد، ثم قال: و قدم بغداد فى أيام الرشيد و صحبه و كان يكرمه، ثم صحب المأمون بعده، و كان فاضلا شاعرا فصيحاً، و تزعم العلوية أنه أشعر ولد ابي طالب^{٢٣٥}.

أقول: قد ذكره سبط ابن الجوزى أيضا في كتاب تذكرة خواص الامة بذكر خصائص الائمة.

و أقول: هذا الكلام لا يخلو من نظر، لان المأمون فكيف بهارون قد كان فى حدود سنة مائتين، و على هذا كيف يصح القول بأنه توفى فى سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة بمصر، و القول بطول عمره الى هذه المرتبة بعيد. فتأمل.

^{٢٣٣} (١) فى المصدر «الاسترابادي».

^{٢٣٤} (٢) معالم العلماء ص ٧٨.

^{٢٣٥} (١) تاريخ بغداد.

ثم أقول: يقال ان هذه الكتب المسماة بالجغرافية بعينها كتاب الجغريات و كتاب الاشعيات أيضا. فلاحظ المعروف بين الاصحاب، أعنى الذى قد عبر عنه الاستاد الاستناد فى كتاب بحار الانوار فى الديباجة بكتاب نواذر السيد فضل الله الراوندى، و هذا عندى باطل من وجوه، و قد أوردنا شرح ذلك فى ترجمة

(١) تاريخ بغداد.

ص: ٣٠٤

محمد بن محمد بن الاشعث مؤلف كتاب الاشعيات. فلاحظ ثم راجع ما علقناه على ذلك الموضوع من البحار.

و قد بقى الكلام فى احتمال اتحاد كتاب الجغرافية الذى مؤلفه هذا السيد مع كتاب الجغريات اذا لم يكن المراد من الجغريات هو كتاب الاشعيات، و الحق أن هذا أيضا ظن فاسد، و ذلك لان العلامة قد صرح فى اجازته لبعض بنى زهرة بسند ذلك الكتاب بل بمؤلفه أيضا، و هذا السيد ليس بداخل فى جملة رواة ذلك الكتاب فضلا عن أن يكون مؤلفه كما سيجىء تفصيل ذلك فى ترجمة محمد بن محمد بن الاشعث المشار اليه انشاء الله تعالى.

*** عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال التيهانى ابو عيسى

قال النجاشى: أصله كوفى انتقل الى مصر و سكنها، له كتب منها: زهر الرياض كتاب حسن كثير الفوائد، أخبرنى ابو الفرج الكاتب، قال حدثنا هارون ابن موسى، قال حدثنا ابو عيسى بكتابه - انتهى^{٢٣٤}.

و أقول: الظاهر أن مراده بهارون بن موسى هو التلعكبرى، و ذلك لا ينافى رواية النجاشى عنه بلا واسطة أيضا كما سيجىء فى ترجمة التلعكبرى المذكور.

فلاحظ.

و المراد بأبى الفرج الكاتب هو ...

و التيهانى بفتح التاء المثناة فوقانية و تشديد الياء المثناة التحتانية المفتوحة و فتح الهاء و سكون الالف ثم نون، نسبة الى ابى الهيثم بن التيهان من أصحاب النبى صلى الله عليه و آله. فلاحظ.

(١) رجال النجاشى ص ١٧٣.

ص: ٣٠٥

الشيخ ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسين البيهقي

فاضل عالم محدث معروف من كبار علماء الامامية، يروى عنه الشيخ ابو على الطبرسي على ما يظهر من تفسير سورة طه في مجمع البيان^{٢٣٧}، كما قد مر في ترجمة جده احمد بن الحسين و أنه يروى عن هذا الحافظ سنة ثمان عشر و خمسمائة.

و قد سبق تحقيق معنى البيهقي أيضا فيه. فتذكر.

*** الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز

كان من أجلة الاصحاب، و يروى عنه الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد ابن الحسين البرسي، و هو يروى عن جده لأمه أبي الطيب محمد بن الحسين التيملي عن على بن العباس النحلي [كذا] عن جعفر بن محمد الرماني عن الحسن بن الحسين العابد العري [كذا] عن الحسين بن علوان عن ابي حمزة الثمالي. فعلى هذا فهو في درجة الشيخ المفيد.

*** السيد عبيد الله بن موسى بن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام

من أكابر العلماء، و هو من الاحفاد البعيدة للسيد احمد بن موسى الكاظم عليه السلام المعروف بشاه چراغ و المدفون بشيراز. و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: هو ثقة ورع فاضل محدث، له كتاب أنساب آل الرسول و أولاد البتول، كتاب في الحلال و الحرام، كتاب الاديان

(١) مجمع البيان ٣ / ٢٤١.

ص: ٣٠٦

و الملل، أخبرنا بها جماعة من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري عنه - انتهى.

و أقول: الظاهر اسقاط أسامي جماعة من أجداده عن نسبه كما هو الشائع للاختصار، و الا فكيف يكون هذا السيد مع قلة الوسائط بينه و بين الكاظم عليه السلام من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له، كما هو المقصود منه في الفهرس المذكور. فلاحظ.

٢٣٧ (١) مجمع البيان ٣ / ٢٤١.

*** السيد الاجل ابو الفتح عبيد الله بن موسى بن علي الرضا عليه السلام

فاضل محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه.

و أقول: لا يخفى أنه قد سقط من البين أسامى جماعة كثيرة من آبائه قطعاً للاختصار، فان بواسطة واحدة الى الرضا عليه السلام لا يمكن أن يكون من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له. فلاحظ.

ثم أقول ...

*** الشيخ عثمان بن احمد الواسطي

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي، و يروى عن احمد بن علي.

فلاحظ من هو، و قال: ان ذلك من ترجمة علي بن علي بن رزين في رجال النجاشي نفسه.

و أقول: ان أراد أنه شيخه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه مع شهادة المقام علي وفق اصطلاح العلماء الاعلام فهو غير ظاهر، بل هي ظاهرة في خلافه، اذ عبارة النجاشي في تلك الترجمة هكذا: قال عثمان بن احمد الواسطي و ابو محمد بن عبد الله بن محمد الدعلجي، حدثنا احمد بن علي، قال حدثنا اسمعيل بن علي

ص: ٣٠٧

ابن علي بن رزين ابو القاسم، قال حدثنا ابي ابو الحسن علي بن علي بن رزين ببغداد سنة اثنتين و سبعين و مائتين عن الرضا عليه السلام - الحديث^{٢٣٨}. و مع ذلك فأحمد بن علي هذا كان من القدماء جدا. فلاحظ.

*** الشيخ ابو عمرو عثمان الدقاق

يروى عنه الشيخ المفيد اجازة، و هو يروى عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن يحيى الازدي عن فحول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عن السجاد عليه السلام علي ما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري، و الظاهر أنه من الامامية. فلاحظ.

*** الفقيه سديد الدين عثمان بن محمد الهروي

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه.

و أقول ...

*** السيد النقيب المرتضى ابو احمد عدنان بن السيد الاجل الشريف ابى الحسن الرضى محمد بن الحسين الموسوى
البغدادي نقيب العلويين ببغداد

الفقيه العالم الفاضل الجليل المعروف بالسيد المرتضى الثانى و ابن اخى السيد المرتضى علم الهدى المشهور و القائم مقامه، و
باقى النسب الى الكاظم عليه السلام أوردناه فى ترجمة عمه المذكور.

و هذا السيد المرتضى الثانى قد ينسب اليه كتاب تبصرة العوام فى شرح

(١) رجال النجاشى ص ٢١٢.

ص: ٣٠٨

الملل و الاديان بالفارسية، و هو كتاب متداول، و الحق أنه سهو ظاهر و أنه من مؤلفات السيد ابى تراب المرتضى بن الداعى بن
القاسم الحسنى الرازى شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، و قد صرح السيد ابو تراب المرتضى المذكور نفسه باسمه و
نسبه فى أول كتاب التبصرة المذكور و أواسطه أيضا كما قلناه، على أن هذا السيد ينقل فى كتاب التبصرة المذكور عن الامام
فخر الدين الرازى، و الغزالى مقدم على الفخر الرازى، فكيف يتصور ملاقة هذا السيد- أعنى صاحب التبصرة- للغزالى، و هذا
واضح بحمد الله.

كما أن نسبته اليه من حيث كونه بالفارسية بعيد أيضا، لان هذه السلسلة لم ينقل عنهم معرفة باللغة الفارسية أصلا كما لا يخفى.

و أيضا هو ينقل فيه عن كتب الغزالى على نحو يعلم منه تقدمه عليه و يصرح بأنه الشافعى الاشعري، و قد اشتهر على السنة
متعصبى الغزالى من الصوفية الامامية أن الغزالى قد صار شيعيا ببركة هذا السيد و كان زميلا معه فى سفر الحج، و ذلك تصحيح
لما قاله مشائخهم أن الغزالى قد تشيع على يد السيد المرتضى و لما ضيق عليهم باثبات تقدم عصر السيد المرتضى عليه بكثير
فروا الى هذا التوجيه الغير الوجيه على ما اوضحناه فى القسم الثانى من كتابنا هذا فى ترجمة الغزالى بما لا مزيد عليه.

و ممن قال بهذا التوجيه السيد قاضى نور الله التستري فى كتاب مجالس المؤمنين. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد المرتضى ابو احمد عدنان بن السيد الرضى محمد بن الحسين الموسوى، كان فاضلا
جليلا كريما، لما مات عمه السيد المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين، و كان عظيم الشأن معظما عند ملوك آل بويه، و مدحه
شعراء عصره كابن الحجاج و مهيار و غيرهما، ذكره

ص: ٣٠٩

القاضي نور الله في مجالس المؤمنين و أثنى عليه - انتهى^{٢٣٩}.

و أقول: يعنى بمهيار هو غلام السيد الاجل الرضى المذكور على ما سيجىء فى ترجمته، و بابن الحجاج هو الشاعر البغدادي.

ثم لا يخفى أن القاضي نور الله قال فى المجالس: ان ابن الحجاج الشاعر البغدادي قد مدحه بقصائد كثيرة، و لم يذكر أن مهيار أيضا مدحه. فتأمل.

و قد نقل ابن الاثير فى وقائع سنة ثلاث و أربعين و أربعمئة عند ذكر واقعة محاربة أهل كرخ مع أهل السنة ببغداد حين كتب أهل كرخ على أبواب الدور «محمد و على خير البشر» ان الخليفة القائم بأمر الله قد بعث نقيب العلويين - و هو عدنان بن الرضى - مع ابى همام نقيب العباسيين و قد نقل بعض الحكايات عن السيد عدنان المذكور فى سنة سبع و أربعين و أربعمئة أيضا تشخيص تلك الواقعة، و آل الامر فى تلك المحاربة الى تخريب مشهد الكاظمين و احراقها و نحو ذلك من الفضائح فى بغداد من الطرفين. فلاحظ الكامل و غيره. و ذكر بعض ما يتعلق به فيما بعده من السنين أيضا.

ثم قال فى موضع آخر: توفى فى سنة تسع و أربعين و أربعمئة ابو احمد عدنان بن الشريف الرضى نقيب العلويين - انتهى. فلاحظ سنة ولادته، و هى بعينها السنة التى نهب فيها دار الشيخ الطوسى بكرخ بغداد و توجه الى مشهد الغرى^{٢٤٠}.

(١) امل الامل ٢ / ١٦٨.

(٢) يريد ب «و هى بعينها» سنة وفاة السيد عدنان التى هى سنة ٤٤٩ لا سنة ولادته فانها غير معلومة، و الصحيح فى تاريخ هجرة الطوسى من بغداد هى سنة ٤٤٨.

ص: ٣١٠

الشيخ الفقيه ابو محمد عربى بن مسافر العبادى الحلبي

شيخ جليل كبير معروف من أصحابنا رضى الله عنهم، و يروى عنه ابن ادريس الحلبي و نظراؤه، و يروى هو عن الشيخ محمد بن ابى القاسم على الطبرى عن الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى، و يروى عنه الشيخ على بن يحيى الخياط أيضا، و بتوسطه يروى عنه ابن طاوس على ما يظهر من كتاب اليقين و كتاب جمال الاسبوع كليهما لابن طاوس.

^{٢٣٩} (١) امل الامل ٢ / ١٦٨.

^{٢٤٠} (٢) يريد ب «و هى بعينها» سنة وفاة السيد عدنان التى هى سنة ٤٤٩ لا سنة ولادته فانها غير معلومة، و الصحيح فى تاريخ هجرة الطوسى من بغداد هى سنة ٤٤٨.

و صرح الشهيد فى اجازته لابن الخازن الحائرى أيضا أن ابن ادريس يروى عن عربى بن مسافر و هو عن الياس بن هشام الحائرى عن ابى على ولد الشيخ الطوسى.

و قال الشيخ منتجب الدين فى فهرسه عند ذكره: الشيخ عربى بن مسافر العبادى، فقيه صالح بحلة - انتهى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ عربى بن مسافر العبادى، فاضل جليل فقيه عالم، يروى عن تلامذة الشيخ ابى على الطوسى كالياس بن هشام الحائرى و غيره، يروى الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور فى أولها - انتهى. ثم نقل كلام الشيخ منتجب الدين المذكور^{٢٤١}.

و أقول: و لا يبعد حينئذ أن يكون القائل بقول «حدثنا» فى أول الصحيفة هذا الشيخ أيضا كما يحتمل لابن السكون و لعميد الرؤساء أيضا. فلاحظ.

ثم أقول: و يروى عنه الشيخ يحيى بن سعيد الحللى جد المحقق أيضا على ما صرح به الشيخ البهائى فى أول أربعينه، و يروى أيضا عن الشيخ الامين الحسين بن احمد بن محمد بن على بن طحال المقدادى، و يروى عنه محمد ابن المشهدى كما صرح به محمد بن المشهدى المذكور فى المزار الكبير،

(١) امل الامل ٢ / ١٦٩.

ص: ٣١١

و سيجىء فى ترجمة أخيه محمد بن مسافر العبادى فى باب الميم انشاء الله تعالى.

و قال الشيخ محمد بن جعفر المشهدى فى مزاره الكبير: حدثنا الشيخ الاجل الفقيه العالم ابو محمد عربى بن مسافر العبادى «رض» قراءة عليه بداره بالحلة السيفية فى شهر ربيع الاول سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة، و حدثنى الشيخ العفيف ابو البقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون رحمه الله قراءة عليه أيضا بالحلة السيفية، قالوا جميعا حدثنا الشيخ الامين العين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن على بن طحال المقدادى رحمه الله بمشهد مولانا على عليه السلام فى الطرز الكبير الذى عند رأس الامام عليه السلام فى العشر الاواخر من ذى الحجة سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة، قال حدثنا الشيخ الاجل السيد المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسى «رض» بالمشهد المذكور فى الطرز المذكور فى العشر الاواخر من ذى القعدة سنة تسع و خمسمائة، عن والده السيد السعيد الشيخ الطوسى، عن محمد بن اسمعيل، عن محمد بن أشناس البزاز، عن ابى الحسين محمد بن احمد بن يحيى القمى، عن محمد بن على بن زنجويه القمى، عن ابى جعفر محمد بن عبد الله بن الحميرى. قال: قال ابو على الحسن بن اشناس، و أخبرنا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الشيبانى أن أبا جعفر محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميرى أخبره و أجاز له جميع ما رواه - الخ.

٢٤١ (١) امل الامل ٢ / ١٦٩.

ثم قال بعد فاصلة كثيرة: قال ابو على الحسن بن أشناس و أخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الدعلجى، قال أخبرنا ابو الحسين حمزة بن محمد بن الحسن ابن شبيب، قال عرفنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم، قال: شكوت الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري - الخ.

و أما العبادى فهو بفتح العين المهملة و الباء المهملة المخففة، منسوب الى عبادة اسم قبيلة - كذا قال الشيخ البهائى فى حواشى أوائل أربعينه عند ذكر

ص: ٣١٢

هذا الشيخ.

و أقول: من الغرائب أنى وجدت فى بعض اجازات الامير شرف الدين على الشولستانى هذه اللفظة بخطه الشريف بعنوان «القيادى» بالقاف ثم الياء المثناة التحتانية المفتوحة ثم الالف الساكنة و فى آخره الدال المهملة. فتأمل.

*** الشيخ عز الدين الاملى

فاضل عالم فقيه محقق مدقق جامع للعلوم العقلية و النقلية، و كان من شركاء الدرس مع الشيخ على الكركى و الشيخ ابراهيم القطيفى عند الشيخ على بن هلال الجزائرى «ره»، و له مؤلفات جياذ حسنة الفوائد.

و الظاهر أنه ليس بصاحب نفائس الفنون و غيره، لان اسمه شمس الدين محمد بن محمود الفارسى السنى الاملى و كان فى عصر السلطان أو لجايىتو. فلاحظ.

و الحاصل ان عز الدين الاملى هذا قد ذكره القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين. فلاحظ. و قبره الان معروف بتوابع بلدة سارى من بلاد مازندران و كان «ره» من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى.

و له من الكتب: كتاب شرح نهج البلاغة من كلام على عليه السلام للسيد الرضى، و الرسالة الحسينية فى الاصول الدينية و فروع العبادات بالفارسية، ألفها لاقا حسن مت من وزراء مازندران، و هو كتاب حسن جيدة الفوائد، و له أيضا كتاب ...

*** السيد الامام عز الدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل الله الحسنى الراوندى

فقيه فاضل ثقة، له كتاب حسيب النسيب للحسيب النسيب، كتاب غنية

ص: ٣١٣

المستغنى و منية المنتهى، كتاب مزن الحزن، كتاب غمام الغموم، كتاب نثر اللثالى لفخر المعالى، كتاب مجمع اللطائف و منبع الطرائف، كتاب طراز المذهب فى ابراز المذهب، تفسير القرآن لم يتمه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: والده هذا هو السيد ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسنى الراوندى المشهور صاحب شرح الشهاب و غيره، و سيجىء السيد على بن فضل الله الحسنى الراوندى، و لم يبعد عندى اتحادهما.

و الظاهر أن الشيخ منتجب الدين أورده ههنا بعنوان لقبه و كان اسمه عليا، أو هذا أخو ذاك. و يؤيد الاول أن ابن طاوس نسب فى كتاب المجتبى الى السيد على بن فضل الله الحسنى الراوندى المذكور كتاب نثر اللثالى. فتأمل.

و قد مر أخوه الاخر فى باب الالف، و هو السيد كمال الدين ابو المحاسن احمد بن فضل الله.

*** السيد عزيز الحسينى الجزائرى

عالم فاضل جليل محقق ماهر معاصر مدرس، له مؤلفات كثيرة - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٢٢٢}.

و أقول: لم أعرف رجلا فاضلا مشهورا بهذا الاسم و الرسم، و هو أعرف.

*** السيد السند علاء الملك بن عبد القادر الحسينى المرعشى

فاضل عالم محقق مدقق، و كان من العلماء المتأخرين عن الشهيد الثانى

(١) امل الامل ٢ / ١٦٩.

ص: ٣١٤

و له فوائد و افادات و تأليفات.

و فى تاريخ عالم آرا ما معناه: ان السيد الامير علاء الملك المرعشى كان من سادات مرعش بقزوين، و كان فى زمن السلطان شاه طهماسب الصفوى صدرا فى بلاد گيلان، و كان جامعا للكلمات الصورية و المعنوية، و كان فى أصول الفقه و الرجال فائقا على أهل العصر و ماهرة فى علم الحديث، حسن الصحبة لطيف الطبع مطبوعا عند الطبايع، و كان فى مجلس ذلك السلطان دائما مصاحبا له متكلمة معه أزيد من سائر العلماء، و مع كمال تقواه و ورعه متصفا بالجمال الظاهر فى الغاية ظريفا مأنوسا. هذا خلاصة ما حكاه فى التاريخ المذكور.

و فى بعض نسخ تاريخ عالم آرا أيضا: ان الامير علاء الملك المرعشى كان فى بعض الاحيان مشتغلا بقضاء العسكر مع خواجه أفضل الدين محمد تركة، و فتح بلاد جيلان و صار صدرا بها و ترقى أمره.

و قد سبق فى ترجمة الخواجة أفضل الدين تركة أنه كان يشارك السيد الامير علاء الملك المرعشى فى قضاء العسكر فى زمن السلطان شاه طهماسب أحيانا.

و أقول ...

*** السيد عزيز الله الحسينى المدرس بمقبرة الشيخ صفى فى أردبيل

فاضل عالم متكلم، و كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى.

فلاحظ أحواله من كتب التواريخ.

و رأيت من مؤلفاته فى البلدة المذكورة شرح الرسالة المختصرة للشيخ الطوسى فى أصول الدين، ألفه للسلطان المذكور بالفارسية، و لعله كان أردبيلى

ص: ٣١٥

الاصل أيضا. فلاحظ.

*** السيد الزاهد عزيزى بن العراقى الحسينى

فاضل فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: العراقى بكسر العين المهملة و فتح الراء المهملة ثم ألف ساكنة و بعدها قاف، نسبة الى العراق، و هى عراقان عراق العرب و عراق العجم، أما عراق العرب فهى من ...

*** السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بالامير جمال الحسينى المحدث الدشتكى الشيرازى ثم

الهروى المعروف بالامير جمال الدين المحدث الهروى

فاضل عالم جليل، و قد كان قدس سره من علماء أوائل دولة الصفوية، و قد وجدت بخط بعض الافاضل دعاءا منقولاً عن خطه الشريف و قال فى وصفه:

انه السيد السند العالم الكامل جمال الملة و الدين عطاء الله الحسينى المحدث - انتهى.

و أقول: و رأيت فى بعض المواضع فائدة منقولة من كتاب روضة الاحباب بالفارسية للامير جمال الدين عطاء الله المحدث الدشتكى الشيرازى، و قد سمعت من الفاضل الهندى أنه يقول: ان عندى من مؤلفاته على طريقة الشيعة و انه كان يتقى فى الهرة فى زمن السلطان حسين ميرزا بايقرا و لذلك قد يظن تسننه.

و قد أورده القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين بالفارسية و مدحه فى الغاية و جعله من علماء الامامية، و نقل عن تاريخ حبيب السير مدحه أيضا فقال فى

ص: ٣١٦

جملة ما قاله ما معناه: ان هذا السيد الاجل الامير جمال الدين عطاء الله المحدث الدشتكى الشيرازى كان محدثا عالما جليلا، و كان يسكن بهرة و يدرس فى المدرسة السلطانية فى القبة التى دفن بها السلطان - الخ.

و كان مثل عمه الامير السيد أصيل الدين فى علم الحديث ممن لا نظير له فى الافاق، وفاق فى سائر أقسام العلوم الدينية و أنواع الفنون اليقينية على المحدثين بالاستحقاق.

و من مؤلفات السيد جمال الدين هذا كتاب روضة الاحباب فى سيرة النبي و الال و الاصحاب المشهور فى الافاق، و قد ألفه للامير على شير السنى، و لذلك قد عمل فيه بالتقية، و كان عندنا منه نسخة، و هو كتاب كبير حسن الفوائد جدا.

و قد كان الامير عطاء الله هذا ابن اخى السيد السند الامير أصيل الدين عبد الله الفاضل الجليل المحدث المعروف بخراسان و فى الهرة.

و قد نقل ميرزا بيك المنشى الجنابدى المعاصر للسلطان شاه عباس الماضى الصفوى فى تاريخه الموسوم بالروضة الصفوية فى تواريخ أحوال الدولة الصفوية بالفارسية ما معناه: ان جماعة العلماء الذين كانوا بهرة حين غلب السلطان شاه اسمعيل الماضى الصفوى على السلطان شاي بيك خان ملك الاوزبك شيخ الاسلام المولى احمد بن يحيى بن المولى سعد الدين التفتازانى و الامير نظام الدين عبد القادر المشهدى و السيد غياث الدين محمد بن الامير يوسف الرازى و هو قد صار صدرا و أميرا فى خراسان الى أن قتله الامير خان مربي طهماسب ميرزا بهرة و القاضى صدر الدين محمد الامامى و القاضى اختيار الدين حسين الترتبى و الامير جمال الدين المحدث، و هم قد اجتمعوا فى دار الامارة بهرة لاجل انتظام النزل لحضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور يوم وصول ذلك الفتح الى الهرة.

ص: ٣١٧

ثم نقل أن المحقق العارف الامير عطاء الله قد خطب على المنبر بأمر سيف الانام خواجه مظفر التبكجى رسول السلطان المذكور الى الهرة لاجل تطيب خواطر الناس و حثهم على متابعة أئمة الهدى و مباغضة أعدائهم بخطبة فى غاية الفصاحة و البلاغة محتوية على مناقب أئمة الهدى و مفاخرهم و ألقاب حضرة الشاه المذكور.

و الحق اتحاد الامير عطاء الله المذكور فى كلامه مع الامير جمال الدين المحدث الذى أورده فى عداد تلك العلماء، و ان كانت عبارته فى هذا المقام غير واضحة فى الاتحاد بل موهمة للتعدد. فتأمل.

و الذى يدل على ارادة اتحادهما ما حكاه نفسه فى قصة حبس الامير خان موصلو حاكم هراة و مريى السلطان شاه طهماسب حين كان أرسله والده شاه اسمعيل الى هراة للسيد الجليل الفاضل الامير غياث الدين محمد بن الامير يوسف الرازى الذى كان صدر السلطان شاه طهماسب المذكور بخراسان حين كان ميرزا و صبيا ان الامير جمال الدين عطاء الله المحدث بهراة ذهب لشفاعته و استخلاصه الى حضرة الخان و لم ينفج التماسه و قتل الامير غياث الدين المذكور. فتأمل.

*** المولى عطاء الله الرودرى الجيلانى

والد المولى محمد سعيد المعاصر، كان فاضلا عالما متكلمًا حكيما، و كان أولاد زيديا ثم استبصر و صار اماميا، و قد قرأ على جماعة من فضلاء عصره، منهم القاضى معز الدين محمد قاضى اصفهان و على السيد الامير ابى القاسم الفندرسكى و المولى حسن على بن المولى عبد الله التستري و أمثالهم.

و له من المؤلفات: حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد و حاشية على الجواهر و الاعراض من شرح التجريد المذكور، و حاشية على

ص: ٣١٨

شرح حكمة العين، و حاشية على شرح المطالع، و غير ذلك.

و الرودرى نسبة الى رودسر، و هى قصبه معروفة من توابع لاهيجان من بلاد جيلان، و قد رأيتها.

*** السيد كمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى

فاضل عالم محدث، و لم أعر على عصره و لكن رأيت فى بلدة سارى من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب الاربعين فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قد جمعها من الاخبار المروية فى طرق العامة و الخاصة، و تعرض فى آخره لبعض قضاياها عليه السلام أيضا، حسنة الفوائد، و قد ألفه للسلطان شاه عبد الباقي.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد عطاء الله بن فضل الله الحسينى عالم فاضل، له كتاب الاربعين و غيره - انتهى^{٢٤٣}.

و قد نسب اليه قدس سره فى كتاب الهداة أيضا^{٢٤٤}.

و أقول: لم يبعد عندى اتحاده مع السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء الله الحسينى المحدث الشيرازى الدشتكى ثم الهروى المعروف بالسيد جمال الدين المحدث الهروى الذى سبق أنفا ترجمته، و يكون كمال الدين تصحيف جمال الدين. فلاحظ.

^{٢٤٣} (١) أمل الامل ٢ / ١٧٠.

^{٢٤٤} (٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩.

*** السيد الامير عطاء الله بن محمود الحسيني

فاضل عالم جليل، و لم أعلم عصره و لكن رأيت من مؤلفاته فى بلدة رشت

(١) امل الامل ٢ / ١٧٠.

(٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩.

ص: ٣١٩

من بلاد جيلان رسالة فى تفسير آية الكرسي و فيها دلالة على تشييعه و على قوة فهمه و كثرة علمه، و لا يبعد أن يكون من علماء الدولة الصفوية، بل لعل الحسيني تصحيف الجيلي، فيكون بعينه والد المولى محمد سعيد الجيلاني المعاصر.

فلاحظ.

و يحتمل كونه بعينه الامير جمال الدين السيد عطاء الله المحدث الحسيني الدشتكي الشيرازي الهروي المذكور آنفا. فلاحظ.

*** الشيخ عطية بن ابراهيم بن على

كان من الفقهاء المتأخرين، و قد كتب المولى محمود بن محمد بن على اللاهيجاني تلميذ الشهيد الثاني له اجازة و مدحه فيها و قال:

«و كان قد اشار الى هذا الفقير الحقير الشيخ الكبير و العالم التحرير بقيه من السلف الصالحين بل عطية من عطايا رب العالمين العالم الجليل و الفاضل النبيل التقى النقى الشيخ عطية بن ابراهيم بن على بطلب اجازة متضمنة لما أجاز لى المشائخ الاجلاء و العلماء العظماء حشرهم الله فى زمرة الانبياء و الاوصياء، و كان أمره موجبا للاسعاف و ان كان قدره آيبا عن مثل هذا عند الانصاف، فطلبوا لمطابقة مطلوبه الذى فيه موافقة مرضاة الله سبحانه انشاء الله تعالى أجزت له أدام الله ظله أن يروى عنى جميع ما يجوز لى روايته من الكتب و الروايات بالطرق التى لم أذكرها و هى مذكورة فى مظانها، مثل اجازة الشيخ السعيد و المحقق الشهيد خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين بن على بن احمد العاملى الشهير بابن الحجة قدس الله روحه و نور ضريحه للشيخ الفاضل عز الدين حسين ابن عبد الصمد، و اجازة الشيخ على بن الحسين الكركي المعروف بابن العالى».

و ساق الكلام الى أن قال: «و أجزت له أدام الله أيامه أن يروى عنى كلما

ص: ٣٢٠

تحقق له أنه من مروياتى من كتب المعقول والمنقول والاحاديث و التفاسير للمؤلف و المخالف و كتب القراءة و العربية، فليرو ذلك لمن أراد و ليؤده الى من شاء من صالحى العباد مراعيًا فيها شرطها المعبر عند أهل الاثر محترزا عن الوقوع فى الحذر سالكا سبيل ذوى الخطر، و شرطت عليه أن يذكرنى فى خلواته و يدعو لى فى عقب صلواته، وفقنى الله تعالى و اياه لطاعته و رزقنا تحصيل مرضاته. و كتب محمود بن محمد بن على بن حمزة اللاهيجانى يوم الثلاثاء عشر جمادى الآخرة عام ثمان و ستين و تسعمائة» انتهى.

و أقول ...

*** السيد النقيب ابو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن على بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن ابى طالب عليه السلام

فقيه محدث راوية، له كتاب الصلاة، كتاب مناسك الحج، كتاب الامالى، و قرأ عليه المفيد عبد الرحمن النيسابورى - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: فهو فى درجة السيد المرتضى و الشيخ الطوسى و نظرائهما، و هذا السيد من الاحفاد البعيدة لمحمد بن الحنفية رضى الله عنه، فليس من المتأخرين عن الشيخ الطوسى. فتأمل.

بل اقول: و يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى أن الشريف ابا العباس هذا يروى عن الشيخ ابى الحسن بن العباس بن محمد الكرمانى الخطيب بشيراز فى شهر رمضان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة، و يروى عنه الشيخ أبو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيشابورى فى شهور سنة عشرين و أربعمائة.

ص: ٣٢١

السيد عقيل بن محمد السمرقندى

عالم واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أقول: فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسى. و السمرقندى بفتح السين المهملة و فتح الميم و سكوت الراء المهملة^{٢٤٥}.

*** السيد الامير علام

^{٢٤٥} (١) سمرقند و يقال لها بالعربية سمران، قصة السغد مبنية على جنوبى وادى السغد مرتفعة عليه، بلد معروف مشهور - معجم البلدان ٣ / ٢٤٤.

فاضل عالم جليل معروف علامة كاسمه، و كان من أفاضل تلامذة المولى احمد الاردبيلي، و له «ره» فوائد و افادات و تعليقات على الكتب في أصناف العلوم. فلاحظ أحواله.

و سيجىء في ترجمة المولى ميرزا محمد الاسترابادى أنه لما سئل المولى احمد الاردبيلي عند وفاته عمن يرجع اليه من تلامذته و يؤخذ منه العلم بعد وفاته قال: أما في الشرعيات الى الامير علام، و في العقليات الى الامير فضل الله.

*** الشيخ علم بن سيف بن منصور

فاضل عالم جليل، هو من العلماء المتأخرين عن العلامة، و رأيت في بعض المواضع أن اسمه على كما سيأتى ترجمته مرة أخرى كذلك، و لكن الموجود في عدة مواضع و كذا المذكور في فهرس البحار كما سنقله هو علم بن سيف ابن منصور.

ثم من مؤلفاته كتاب كنز الفوائد، و هو تلخيص كتاب تأويل الايات الظاهرة

(١) سمرقند و يقال لها بالعربية سمران، قسبة السغد مبنية على جنوبى وادى السغد مرتفعة عليه، بلد معروف مشهور - معجم البلدان ٣ / ٢٤٤.

ص: ٣٢٢

في فضائل العترة الطاهرة، و قد أورد منه من أواسط تفسير سورة بنى اسرائيل الى آخر القرآن حيث لم يقع في يده غير هذا القدر من كتاب تفسير ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لابن الماهيار المعاصر للكلينى، ألفها مع ضم أخبار كثيرة الى تلك الاخبار المذكورة فيه في هذا المعنى من كتب المتقدمين و المتأخرين، و بعضها من الكتب الغربية.

و اعلم أن اسم هذا الكتاب له أيضا قد اختلف فيه، فقد عبر عنه الاستاد الاستناد المشار اليه بكنز جامع الفوائد، و الذى وجدته في بعض المواضع يدل على أن اسمه كتاب كنز الفوائد و دافع المعاند، و الذى رأيت في أول هذا الكتاب يظهر منه أن اسمه جامع الفوائد و دافع المعاند.

و سيجىء مرة أخرى بعنوان الشيخ على بن سيف بن منصور فى ترجمة السيد شرف الدين على الحسينى الاسترابادى انشاء الله.

و قال الاستاد الاستناد فى أول البحار: و كتاب تأويل الايات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة للسيد شرف الدين على الحسينى الاسترابادى المتوطن فى الغرى تلميذ الشيخ على الكركى، و كتاب كنز جامع الفوائد، و هو مختصر من كتاب تأويل الايات له أو لبعض من تأخر عنه، و رأيت فى بعض نسخه ما يدل على أن مؤلفه علم بن سيف بن منصور - انتهى ملخصاً^{٢٤٤}.

و أقول: قد قال مؤلف كتاب جامع الفوائد فى أول كتابه: و بعد فانى تصفحت كتاب تأويل الايات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة، فرأيتة قد احتوى على بعض تعظيم عترة النبى أهل التفضيل من كتاب الله العزيز الجليل، فأحبيت أن أنتخب منه كتابا قليل الحجم كثير الغنم، و سميتة جامع الفوائد و دافع المعاند و جعلت ذلك خالصا لوجه الله الجبار - الخ.

(١) بحار الانوار ١/ ١٣.

ص: ٣٢٣

و لا يخفى أن ظاهر هذا الكلام يدل على أن مؤلف الجامع غير مؤلف تأويل الايات. فتأمل. على أنا قد عثرنا على عدة نسخ من كتاب جامع الفوائد المذكور، منها فى أرض الغرى و قد صرح فى آخرها بأنه من مؤلفات الشيخ على بن سيف بن منصور، و أنه قد انتخبه فى المشهد المقدس الغروى فى سنة سبع و ثلاثين و تسعمائة و أنه قد سماه كتاب كنز الفوائد و دافع المعاند. و الله يعلم.

ثم أقول: يظهر من التاريخ المذكور أن مؤلف كتاب تأويل الايات و مؤلف مختصره متقاربا العصر، بل هما معاصران.

*** السيد علوى بن اسمعيل الحسينى البحرانى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل صالح شاعر أديب معاصر، و قد ذكره صاحب السلافة و أتى عليه بالعلم و الفضل و الكمال و الادب و حسن الشعر، و ذكر له أشعارا - انتهى^{٢٤٧}.

و أقول ...

*** الشيخ زين الدين على

كان من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوى، قال خواند امير فى تاريخ حبيب السير بالفارسية ما معناه: ان الشيخ زين الدين على الذى قد كان من جملة علماء دولة السلطان المذكور - يعنى فى سنة ثلاثين و تسعمائة و هى سنة وفاة ذلك السلطان بعينه - كان قدوة علماء العرب و جامع أصناف الفضل و الادب، و هو بكمال الديانة و الامانة موصوف و بغاية التقوى و الورع معروف

(١) امل الامل ٢/ ١٧٠، و انظر سلافة العصر ص ٥٢٧.

ص: ٣٢٤

^{٢٤٧} (١) امل الامل ٢/ ١٧٠، و انظر سلافة العصر ص ٥٢٧.

و قد جاء الى الهراة فى سنة ثمانية و عشرين و تسعمائة، و قد راعاه الامير الجليل دورش خان لله السلطان سام ميرزا بن السلطان المذكور، و قد فوض اليه منصب شيخوخة الاسلام و القضاء، ففاق على أقرانه و ارتفع أمره و اعتلى شأنه، و لما اشتغل بذلك سنتين تقريبا مال الى وطنه المألوف و رجع الى بلاد العرب - انتهى.

و أقول: لا يبعد عندى اتحاده مع الشيخ على العرب الذى سيأتى ترجمته.

فلاحظ.

و أما حملة على كونه بعينه الشيخ على الكركى المشهور فبعيد جدا من وجوه: منها أنه ذكر ترجمة الشيخ على الكركى قبله بفاصلة و ان احتمل ذلك من جهة أخرى لما سيجىء فى ترجمة السيد نعمة الله الحلى من مصاحبته له و توجههما معا الى بلاد العرب. فتأمل.

*** المولى على الاملى

كان من أجلة العلماء و الفقهاء، و يروى عن الشيخ ابى الحسين محمد الحلى عن شرف الدين المكى عن الشيخ مقداد، و يروى عنه المولى حسين عبد الحق الالهى الاردبيلى و قرأ عليه على ما صرح به المولى الالهى المذكور فى أوائل حاشيته على قواعد العلامة، و قال فى مدحه: فممن أخذنا العلم الشرعى عنه العالم الزاهد على الاملى.

و ظنى أنه مذكور فى مطاوى هذا الكتاب على نهج آخر. فلاحظ. لكن لا يخفى أنه ليس الاملى صاحب نفائس الفنون. نعم يمكن أن يكون هو الشيخ عز الدين الاملى الذى كان معاصرا للشيخ على الكركى و شريكا معه فى القراءة على الشيخ على بن هلال الجزائرى.

ص: ٣٢٥

و يخدشه أن المولى حسين الالهى المذكور كان معدودا من أكابر العلماء فى عصر الشيخ على، فكيف يكون تلميذا لمن كان شريك الدرس مع الشيخ على. فتأمل.

*** الشيخ على بن ابراهيم

من أجلة علماء الامامية من المتأخرين^{٢٤٨}، و من مؤلفاته كتاب در بحر المناقب بالفارسية، و كانت عندنا منه نسخة، و له أيضا كتاب بحر المناقب أيضا بالعربية و قد نسبه الى نفسه فى أول در بحر المناقب، و قد رأيت فى مشهد الرضا و فى طسوج من توابع تبريز منه نسخة على ما بالبال. فلاحظ.

^{٢٤٨} (١) على بن ابراهيم هذا يلقب بدرويش برهان، و هو من اعلام القرن العاشر، الف اول كتاب «بحر المناقب» فى فضائل على عليه السلام بالعربية، ثم اختصره بالفارسية فى كتاب «در بحر المناقب»، و كان التأليف و الاختصار بين سنتى ٩١١ - ٩٧١. انظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعى ١ / ١٢٤.

و ليس هو بعلى بن ابراهيم صاحب التفسير، و هو ظاهر من وجوه.

*** الشيخ نجم الدين ابو تراب على بن ابراهيم بن ابى طالب الورامينى

فاضل فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** السيد الاجل الشريف ابو الحسن على بن ابراهيم العريضى العلوى الحسينى

كان من أجلة علماء عصره و مشاهيرهم، و كان فى درجة ابن ادريس.

(١) على بن ابراهيم هذا يلقب بدرويش برهان، و هو من اعلام القرن العاشر، الف اولا كتاب «بحر المناقب» فى فضائل على عليه السلام بالعربية، ثم اختصره بالفارسية فى كتاب «در بحر المناقب»، و كان التأليف و الاختصار بين سنتى ٩١١ - ٩٧١. انظر فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشى / ١ / ١٢٤.

ص: ٣٢٦

فلاحظ. و يروى عنه السيد الاجل ورام بن ابى فراس صاحب المجموعة المشهورة و هو يروى عن على بن على بن نما عن ابى محمد الحسن بن على بن حمزة الاقساسى فى دار الشريف على بن جعفر بن على المدائنى العلوى كما يظهر من آخر كتاب المجموعة المذكورة.

و سيجىء بعض ما يتعلق بأحواله فى ترجمة الشيخ مجد الدين على العريضى و السيد ابى الحسن على بن العريضى الحسينى. فتأمل.

*** الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن الشيخ حسام الدين ابراهيم بن الحسن ابن ابراهيم بن ابى جمهور الاحساوى

الفاضل العالم الجليل، والد الشيخ محمد بن ابراهيم المعروف بابن جمهور الاحساوى، و كان «قده» و والده الشيخ حسام الدين ابراهيم المذكور و ولده الشيخ محمد المذكور من مشاهير علماء الامامية.

و يروى عنه ولده المذكور، و هو يروى عن القاضى ناصر الدين بن نزار بن المتوج البحرانى بثلاث وسائل عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، و الوسطة هى القاضى ناصر الدين الشهير بابن نزار عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجروانى الاحساوى عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المصرى الاحساوى عن الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج البحرانى المذكور - كذا ذكره ولده الشيخ محمد المذكور فى أول غوالى اللثالى، و قال فيه فى وصف والده هذا هكذا: الطريق الاول عن شيخى و استادى و والدى الحقيقى النسبى و المعنوى، و هو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين

الملة و الدين ابو الحسن على بن الشيخ المولى الفاضل المتقى من بين أنسابه و أحزابه حسام الدين ابراهيم بن المرحوم حسن بن ابراهيم بن ابى جمهور الاحساوى

ص: ٣٢٧

تغمده الله برضوانه و أسكنه بحبوحة جنانه - انتهى.

و قال فى موضع آخر منه: حدثنى ابى و أستاذى الشيخ العالم الزاهد الورع زين الدين ابو الحسن على بن الشيخ العلامة المحقق المرحوم المغفور حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابى جمهور الاحساوى رضوان الله عليهم.

أقول: فكان الشيخ زين الدين ابو الحسن على هذا معاصرا لعلى بن هلال الجزائرى المشهور.

و قال ولده ابن جمهور المذكور فى أواخر كتاب المجلى أيضا هكذا:

و قد رويت عن والدى الشيخ زين الدين على بن ابراهيم بن ابى جمهور تغمده الله برحمته عن شيخه ناصر الدين ابن نزار عن الشيخ الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجروانى، عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس الاحساوى، عن شيخه العلامة فخر الدين احمد بن متوج الاوابلى، عن شيخه فخر المحققين محمد بن حسن بن المطهر، عن والده الشيخ العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف، عن والده ابو المظفر سديد بن يوسف بن مطهر الحلى، و عن الشيخ كمال الدين ميثم البحرانى، و عن الشيخ نجم الدين بن سعيد الحلى، و عن الشيخ زين الدين على بن سليمان البحرانى، عن الشيخ كمال بن سعادة البحرانى، عن الشيخ القارى نجيب الدين السوراوى، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ الفقيه العالم ابى على الحسن ابن محمد الطوسى، عن والده الشيخ السعيد العالم الكامل شيخ الطائفة ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الامام الشيخ العالم العامل ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى. و الشيخ أيضا يروى عن الشيخ ابى القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ العالم محمد بن يعقوب الكلينى - الخ.

ص: ٣٢٨

السيد علاء الدين و يقال جلال الدين ابو الحسن على بن ابى ابراهيم محمد^{٢٤٩} ابن على بن الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى على الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى المواهب على بن ابى سالم محمد بن ابى ابراهيم محمد الثقيب ابن ابى على احمد بن ابى جعفر محمد بن ابى عبد الله الحسين بن ابى ابراهيم اسحق المؤمن بن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

و كان نسبه فى مجالس المؤمنين فى طى ذكر ابن زهرة المعروف هكذا:

^{٢٤٩} (١) «ابراهيم بن محمد» خ ل.

السيد علاء الدين ابو الحسن على بن ابي ابراهيم محمد بن ابي على الحسن ابن ابي المحاسن زهرة بن ابي على الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب على بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي على احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابي ابراهيم اسحق المؤمن ابن ابي عبد الله جعفر الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن على زين العابدين بن ابي عبد الله الحسين السبط الشهيد بن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليهم السلام.

قال الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل: السيد جلال الدين^{٢٥٠} ابو الحسن على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة بن على بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق المؤمن ابن جعفر الصادق عليه السلام، كان عالما ثقة جليل القدر، استجاز العلامة فأجازه و اجاز والده و أخاه و ولديه اجازة طويلة مفصلة كثيرة الفوائد، و أتى عليهم ثناء بليغا - انتهى^{٢٥١}.

و أقول: لعله قد أسقط رحمه الله بعض الاسامي من البين اختصارا أو هو

(١) «ابراهيم بن محمد» خ ل.

(٢) في المصدر «جمال الدين».

(٣) امل الامل / ١ / ١٧١.

ص: ٣٢٩

من غلط الناسخ، لان ما أوردناه من نسبه قد صرح به العلامة في تلك الاجازة.

ثم في بعض نسخ أمل الامل «السيد علاء الدين» كما في أصل تلك الاجازة، و في بعضها «السيد جلال الدين»، و الامر في ذلك سهل. و أما ابنه فهو السيد شرف الدين ابو عبد الله الحسين، و أخوه المشار اليه هو السيد بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم، و ولد أخيه هما السيد أمين الدين أو عز الدين ابو طالب احمد و السيد ابو محمد جمال الدين حسن ابنا السيد بدر الدين أخيه المذكور.

و أما ثناؤه على ابنه و أخيه و ابني أخيه المذكور فقد أوردنا كلا في موضعه، و أما ثناؤه على هذا السيد علاء الدين ابي الحسن على هذا فقد قال العلامة قدس سره في تلك الاجازة بعد تمهيد مقدمة لزوم مراعاة آل الرسول «ص» و مودتهم ما هذا لفظه: و كان من أعظم أسباب مودتهم امتثال أمرهم و الوقوف على حد رسمهم، و بلغنا في هذا العصر ورود الامر الصادر من المولى الكبير و السيد الجليل الحسين النسب نسل العترة الطاهرة و سلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية و الربانية

^{٢٥٠} (٢) في المصدر «جمال الدين».

^{٢٥١} (٣) امل الامل / ١ / ١٧١.

الانسية، الجامع بين مكارم الاخلاق و طيب الاعراق أفضل أهل عصره على الاطلاق، علاء الملة و الحق و الدين ابى الحسن على.

ثم ساق نسبه كما أوردناه فى صدر الترجمة ثم رفع نسبه الى أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال شعرا:

فنهارة غسق لغرة فجره

نسب تضاءلت المناصب دونه

أيده الله تعالى بالعنايات الالهية و أبداه بالسعادات الربانية، و أفاض على المستفيدين من جزيل كماله كما أسبغ عليهم من مواضع نواله، بسبب اجازة صادرة من العبد له و لا قار به السادات الا ماجد المؤيدين من الله تعالى فى المصادر و الموارد و أجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة و مباحث عميقة شريفة، فامتثلت

ص: ٣٣٠

أمره رفع الله قدره، و بادرت الى طاعته و ان استلذمت سوء الادب المغتفر فى جنب الاحتراز عن مخالفته، و الا فهو معدن الفضل و التحصيل، و ذلك غنى عن حجة و دليل، و قد أجزت له أدام الله ايامه و لولده المعظم و السيد المكرم شرف الملة و الدين ابى عبد الله الحسين و لاختيه الامير الامجد - الى آخر ما قاله.

*** السيد على بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى

سيجىء بعنوان السيد نور الدين على بن الحسين بن ابى الحسن الحسينى الموسوى العاملى الجبعى.

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان من أعيان العلماء و الفضلاء فى عصره، جليل القدر، من تلامذة شيخنا الشهيد الثانى، و كان زاهدا عابدا فقيها ورعا - انتهى ٢٥٢.

و أقول: يروى عنه الامير فيض الله التفريشى كما قاله الشيخ المعاصر فى آخر وسائل الشيعة، و يروى أيضا عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك.

فلاحظ. و يروى هو عن الشهيد الثانى، و يروى أيضا عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثانى و السيد الداماد، و قد اتصل به فى المشهد المقدس الرضوى، قال قدس سره فى سند بعض الاحراز المروية عن الائمة عليهم السلام هكذا: و من طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت المكون اليه فى فقهه المأمون فى حديثه على بن ابى الحسن العاملى رحمه الله تعالى قراءة و سماعا و اجازة سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة من الهجرة المباركة النبوية فى مشهد سيدنا و مولانا ابى الحسن الرضا صلوات الله و تسليماته عليه بسناباد طوس، عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين احمد بن على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى

الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله درجته في أعلى مقامات الشهداء و الصديقين - انتهى.

و الظاهر عندي أنه بعينه والد السيد محمد صاحب المدارك و صهر الشهيد الثاني، و ان لم يصرح به الشيخ المعاصر أيده الله، و لا استبعاد في ملاقاته لاتحاد العصر، مع أن السيد الداماد رواه عنه في أوائل عمره كما يظهر من بعض المواضع أنه وروده قدس سره بمشهد الرضا عليه السلام كان في أوائل بلوغه، و قد صرح نفسه في بعض كتبه أيضا.

ثم أقول: و الظاهر عندي اتحاده مع السيد نور الدين علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي الاتي، للاتحاد في اكثر المذكورات و اتحاد العصر، و النسبة الى الجد شائع، و الشيخ المعاصر اعتقد تعددهما و عقد لهما ترجمتين، و سيجيء تحقيق القول في ترجمته أيضا.

و قال السيد الداماد في سند بعض الادعية: رويته عن السيد الثقة الثبت المكون اليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن ابي الحسن العاملي رحمه الله تعالى في مشهد مولانا الرضا عليه السلام عن الشهيد الثاني - الخ.

*** الشيخ ابو الفرج علي بن الشيخ قطب الدين ابي الحسين الراوندي

سيجيء بعنوان الشيخ - الخ. فاضل عالم ثقة، يروي عنه الشهيد - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل ٢٥٣.

و أقول: لعله سهو منه، لان ابا الفرج هذا يروي عن ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ الطوسي، و يروي عنه الشيخ اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني، صرح بذلك الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبد

الصد، و كيف يصح ما قاله مع أنه نفسه يقول بأن أبا الفرج هذا ابن الشيخ قطب الدين الراوندي، و الشهيد متأخر الطبقة عن القطب الراوندي لا أقل بسبع وسائط، فكيف يروي عنه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه. اللهم الا أن يقال ان مراده من قطب الدين ابي الحسين الراوندي ليس بالقطب الراوندي المشهور، و فيه تأمل.

ثم انه سيحيىء الشيخ ابو الفرج على بن الراوندى، و الحق عندى اتحادهما.

فلاحظ. و يؤيد كونه بعينه ولد القطب الراوندى أن ابن جمهور للحساوى قال فى أول غوالى اللثالى: ان الشيخ محمد بن نما يروى عن الشيخ ابى الفرج على بن الشيخ قطب الدين ابى الحسين الراوندى عن ابيه عن السيد المرتضى ابن الداعى كما لا يخفى.

*** السيد ابو الحسن على بن ابى الرضا العلوى الحائرى

فاضل عالم أديب شاعر، و قد نقل عنه الكفعمى فى مصباحه قصيدة له فى بيان منازل القمر الاثنى عشرة. فلاحظ عصره.

*** الشيخ ابو الحسين على بن ابى جيد

سيحيىء بعنوان الشيخ ابى الحسين على بن احمد بن محمد بن ابى جيد طاهر الاشعري القمى المعروف بابن ابى جيد شيخ النجاشى و الشيخ الطوسى.

ص: ٣٣٣

الشيخ عز الدين على بن ابى زيد^{٢٥٤} بن ابى يعلى

صالح ورع- قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول ...

*** الفقيه الصالح ابو الحسن على بن ابى سعد بن ابى الفرج الخياط

عالم ورع واعظ، له كتاب الجامع فى الاخبار، أخبرنا به الوالد عنه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و قال الاستاد الاستناد فى أول البحار: و كتاب جامع الاخبار: و أخطأ من نسبه الى الصدوق، بل يروى عن الصدوق بخمس وسائط، و قد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الاخلاق، و يحتمل كونه لعلى بن ابى سعد بن الخياط، لانه قال الشيخ منتجب الدين فى فهرسته: الفقيه الصالح- الى قوله- فى الاخبار. ثم قال: و يظهر من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيرى، و من بعضها أنه يروى عن الشيخ جعفر بن الدورىستى بواسطة- انتهى^{٢٥٥}.

^{٢٥٤} (١) «ابن ابى يزيد» خ ل.

^{٢٥٥} (٢) بحار الانوار ١/ ١٣.

أقول: فعلى هذا يروى صاحب جامع الاخبار عن الصدوق بثلاث وسائط أيضا، لان جعفر الدورىستى قرأ على المفيد أيضا و المفيد يروى عن الصدوق.

فتأمل.

ثم أقول: الظاهر أن هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور، أما أولا فلان فى أثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بأن مؤلفه هو محمد بن محمد، و أما ثانيا فلما سيجىء فى ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيرى

(١) «ابن ابى يزيد» خ ل.

(٢) بحار الانوار ١/ ١٣.

ص: ٣٣٤

أنه مؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف فى ذلك أيضا، و أما ثالثا فلما يظهر من مطاوى ذلك الكتاب أنه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين و أمثاله فلاحظ و ستعرف حقيقة الحال فى ترجمة شمس الدين محمد المذكور، و قد سبق أيضا فى ترجمة - الخ.

ثم ان ما يظهر من كلام الاستاد الاستناد و غيره أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيرى ليس بصريح، لان أصل العبارة فى الكتاب ليس الا محمد بن محمد، و هو مشترك و لا يختص بالشعيرى. فتأمل.

*** الشيخ ابو طاهر على بن ابى سعد بن على القاسانى

فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** على بن ابى سهل حاتم بن ابى حاتم القزوينى ابو الحسن

سجىء فى موضعه عن قريب، و ان أورده الشيخ المعاصر فى هذا الموضع من أمل الامل. فلاحظ.

*** السيد على بن ابى طالب الحسينى الاملى

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و يظهر من كلام الشيخ منتجب الدين المذكور فى أسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين أن السيد على بن ابى طالب الحسنى الاملى يروى عن السيد ابى طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسينى الهارونى املاء، و يروى عنه السيد ابو

ص: ٣٣٥

الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى الاسترابادى، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بواسطتين، لكن المذكور فى الاربعين المشار اليه هو الحسنى مكبرا بدل الحسينى مصغرا. فتأمل.

*** الشيخ رشيد الدين على بن ابى طالب الخيارى الرازى

فقيه فاضل، له نظم لطيف - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لعل الخيارى نسبة الى قرية خياره من قرى قزوين.

*** الشيخ شهاب الدين على بن ابى طالب الزحنى^{٢٥٤}

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** السيد على بن ابى طالب السيلقى

من مشائخ القطب الراوندى، و يروى عن الدورىستى. قال القطب المذكور فى قصص الانبياء: أخبرنا السيد على بن ابى طالب السيلقى عن جعفر بن محمد ابن العباس عن ابيه عن الصدوق - انتهى.

و أقول: مراده بجعفر هذا هو الدورىستى الفقيه المشهور.

(١) «الزيمتنى» خ ل.

ص: ٣٣٦

الشيخ ابو الحسن على بن ابى طالب بن محمد بن ابى طالب التميمى المجاور بالغرى النجفى

^{٢٥٤} (١) «الزيمتنى» خ ل.

فاضل عالم محدث فقيه جليل نبیه، یروی عنه ولده، و یروی هو عن السید ابی محمد شرفشاه بن ابی الفتوح محمد بن الحسین بن زیاد العلوی الحسنى الافطسى النيسابورى، فعصره قریب عن عصر ابن ادريس و متأخر عن ابن شهر اشوب، فقد وقع فى صدر بعض نسخ عیون أخبار الرضا علیه السلام هكذا:

قال حدثنى الشيخ المؤتمن الوالد ابو الحسن على بن ابى طالب بن محمد بن ابى طالب التميمى المجاور، قال حدثنى الامير السید الاوحد الفقيه العالم عز الدين سيد الشرف شرف السادة ابو محمد شرف شاه بن ابى الفتوح محمد بن الحسين بن زياد العلوى الحسنى الافطسى النيسابورى أدام الله رفعتہ فى شهر سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله عليه و آله عند مجاورته به، قال حدثنى الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن على بن ابى الحسن على بن عبد الصمد التميمى «رض» قال حدثنى الشيخ السعيد الوالد ابو الحسن على بن عبد الصمد «رض» فى داره بنيسابور فى شهر سنة احدى و أربعين و خمسمائة، قال حدثنا السيد ابو البركات على بن الحسين الحسينى الخوزى، قال حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى «رض» قال: الحمد لله - الخ.

و فى بعض نسخ آخر منه مثل ما مر، الا أنه قال فيه بعد قوله «عند مجاورته به» هكذا: قال حدثنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن على بن عبد الصمد «رض» عنه فى داره بنيسابور فى شهر سنة احدى و أربعين و خمسمائة، قال حدثنا السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزى «رض»، قال حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى - الخ.

ص: ۳۳۷

و أقول: الظاهر سقوط لفظ «ابى الحسن على بن» فى الاسناد الاول من البين، و كذا سقط واسطة بين ابى الحسن على بن عبد الصمد و بين الصدوق البتة، لان أبا الحسن الوالد المذكور يروى عن السيد ابى البركات على بن الحسين الحسينى الخوزى عن الصدوق كما صرح به فى السند الثانى أيضا، و أما السند الثانى ففيه أيضا شيء لظهور سقوط واسطة من البين، و هى من قوله «ابو الحسن» الى قوله «ابو الحسن»، و هو ظاهر.

و يدل على ما قلناه ما رأيته فى صدر نسخة عتيقة و غيرها من كتاب عيون أخبار الرضا علیه السلام فى قصة دهخوارقان من أعمال تبريز و غيرها هكذا:

حدثنى الشيخ الجليل الموفق الوالد ابو الحسن على بن ابى طالب بن محمد بن ابى طالب التميمى المجاور بمشهد مولانا امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله عليه، قال حدثنى الامير السید الاوحد الفقيه العالم عز الدين رشيد الشرف نجم السادة ابو محمد شرفشاه ابن ابى الفتوح محمد بن الحسين بن زياد العلوى الحسينى الافطسى النيسابورى أدام الله رفعتہ فى شهر سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله عليه عند مجاورته به، قال حدثنى الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن على بن على بن عبد الصمد التميمى رضى الله عنه، قال حدثنى الشيخ السعيد الوالد ابو الحسن على بن عبد الصمد «رض» عنه فى داره بنيسابور فى شهر سنة احدى و أربعين و خمسمائة، قال حدثنى السيد الامام الزاهد

ابو البركات الخوزى «رض»، قال حدثنا الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى - الخ.

ص: ٣٣٨

الشيخ ابو الحسن على بن ابى عبد الله^{٢٥٧} بن على الوكيل الهوشمى

كان زيديا فاستبصر، فقيه صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لعل الهوشمى^{٢٥٨} ...

*** الشيخ صدر الدين على بن الشيخ صدر الدين بن ابى الفتوح الحسين بن على

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** السيد سراج الدين على بن ابى الفضل بن مدينج الحسينى الديباجى

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول ...

*** الشيخ على بن ابى القاسم بن ربيعة المسكنى

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول ...

(١) فى بعض النسخ «على بن عبد الله».

^{٢٥٧} (١) فى بعض النسخ «على بن عبد الله».

^{٢٥٨} (٢) نسبة الى «هوشم» - و يقال بالسین المهملة - و هو من نواحي بلاد الجبل خلف طبرستان و الديلم - انظر معجم البلدان ٥ / ٤٢٠.

(٢) نسبة الى «هوشم»- و يقال بالسين المهملة- و هو من نواحي بلاد الجبل خلف طبرستان و الديلم- انظر معجم البلدان ٥/ ٤٢٠.

ص: ٣٣٩

الشيخ على بن ابي قرّة والد الشيخ ابي الفرج محمد بن على بن ابي قرّة

سيحىء بعنوان على بن محمد بن ابي قرّة.

*** السيد على بن ابي المعالى بن حمزة العلوى الحسينى

فقيه فاضل- قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول ...

*** الشيخ على بن احمد بن ابي جيد

سيحىء بعنوان الشيخ ابي الحسين على بن احمد بن محمد بن ابي جيد طاهر القمى الاشعري شيخ النجاشى و الشيخ الطوسى.

*** الشيخ ابو طالب على بن احمد البزوفرى نزيل الرى

فقيه ثقة- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ ابو الحسن على بن احمد الجرجانى الجوهرى

الشاعر المشهور و الفاضل المعروف بالجوهرى صاحب المراثى الحسينية و المدائح لاهل البيت عليهم السلام، و قد نقل بعض مراثيه ابن شهر اشوب فى المناقب.

ص: ٣٤٠

الشيخ المعين على بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم

كان من أكابر علماء أصحابنا، و له كتاب الوسائل الى المسائل فى الادعية و الاعمال، و ينقل عنه الكفعمى كثيرا فى المصباح و غيره.

و أقول: الذى سبق فى باب الالف عن ابن طاوس أن مؤلف هذا الكتاب اسمه المعين احمد بن على بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم، و لكن قد صرح الكفعمى فى الفصل الرابع و الثلاثين من مصباحه بما أوردناه هنا من اسم مؤلفه و نسبه. فتأمل.

*** الشيخ على بن احمد بن خاتون العاملى العينائى

الفقيه العالم الجليل، أحد الفضلاء المعروفين بابن خاتون.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: انه كان فاضلا صالحا عابدا عالما معاصرا للشهيد الثانى - انتهى^{٢٥٩}.

و أقول: و سيجىء فى ترجمة الشيخ على بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملى العينائى أن الحق اتحادهما.

ثم أقول: الظاهر أنه والد الشيخ نعمة الله بن على بن - الخ، الذى أجاز للسيد حسن بن على بن شد قم المدنى. فلاحظ.

*** الشيخ ابو القاسم على بن احمد الكوفى

من قدماء العلماء، و مات سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة، و عندنا من كتبه كتاب الاخلاق حسنة الفوائد، و لكن يظهر من كتب رجال الاصحاب أنه قد صار

(١) امل الامل ١ / ١١٧.

ص: ٣٤١

فى آخر عمره غالبا مجسما، و سيأتى بعنوان الشريف ابى القاسم على بن احمد ابن موسى بن محمد التقى الجواد عليه السلام الكوفى المعروف بأبى القاسم الكوفى مؤلف كتاب تثبيت المعجزات و غيره.

و اعلم أن الاليق حينئذ على قول علماء الرجال أن لا يذكر هذا الرجل الا فى القسم الثانى من كتابنا هذا، لكن لما لم يثبت ذلك عندى فلذلك أوردته مرتين مرة فى القسم الثانى و مرة فى هذا المقام من القسم الاول أيضا.

*** الشيخ ابو الحسن^{٢٦٠} على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابن محمد بن ابى يحيى عبد الله بن النجاشى بن غنيم بن سمعان الاسدى الكوفى

العالم المحدث الجليل، ولد الشيخ ابى العباس احمد بن على النجاشى صاحب كتاب الرجال المعروف، و نحن لم نعثر الى الان من مؤلفات والده هذا بشىء.

ثم الوالد هذا يروى عن الصدوق و قد قرأ عليه، و يروى عنه ولده المشار اليه كما صرح به ولده المذكور فى ترجمة الصدوق من كتاب رجاله، و يروى الوالد هذا عن جماعة أخرى أيضا، منهم الشيخ - ألخ كما يظهر من مطاوى كتاب رجال ولده. فلاحظ و لم يورد شيئا.

و العجب أن ولده المذكور لم يعقد لوالده ترجمة برأسه فى كتاب رجاله.

فلاحظ. و الشيخ الطوسى و ابن شهر اشوب و العلامة و ابن داود أيضا لم يعقدوا له ترجمة، و كذا ميرزا محمد و أمير مصطفى. فلاحظ.

ثم اعلم أن العلامة قدس سره قد عد فى آخر اجازته لاولاد السيد ابن زهرة فى طى ذكر علماء الخاصة ابو الحسن بن احمد بن على النجاشى من جملة

(١) «ابو العباس» خ ل.

ص: ٣٤٢

مشائخ الشيخ الطوسى، و الحق عندى أن مراده به هو هذا الشيخ، و قد ترك اسمه و اكتفى بذكر كنيته. فتأمل.

و أقول: قد سبق بعض ما يتعلق بأحواله فى ترجمة ولده ابى العباس احمد ابن على.

*** الشيخ الجليل على بن احمد الرمىلى

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف بالرمىلى، و هذا الشيخ من أجلة الاصحاب و متأخر الطبقة عن ابن السكون بل عن ابن ادريس أيضا. فلاحظ.

و اليه ينسب اختلاف فى نسخ المصباح الكبير و المصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسى، و قد رأيت فى قزوين نسخة عتيقة من المصباح الصغير و قد ضبط فيها جميع اختلافات نسخه «ره»، و رأيت فى همدان نسخة من المصباح الكبير و أخرى فى قسبة

^{٢٦٠} (١) «ابو العباس» خ ل.

بيانه، و قد ضبط فيها أيضا جميع اختلافات نسخه، و كان صورة ما فى آخرها بهذه العبارة «بلغت مقابلته بنسخة صحيحة بخط على ابن احمد المعروف بالرميلى، ذكر أنه نقل نسخه تلك من خط على بن محمد ابن السكون و قابلتها بها بالمشهد المقدس الحائرى الحسينى سلام الله عليه، و كان ذلك فى سابع شهر شعبان المعظم عمت ميامنه من سنة ثلاثين و ثلاثمائة، كتبه الفقير الى الله تعالى الحسن بن راشد».

و فيها أيضا «بلغت المقابلة بنسخ متعددة صحيحة، و ذلك فى شهر شعبان من سنة احدى و سبعين و تسعمائة».

و كان واحدا من النسخ بخط الشيخ العالم الفاضل محمد بن ادريس العجلى صاحب كتاب السرائر، و كان مكتوبا فى آخرها «فرغ من نقله و كتابته محمد ابن منصور بن احمد بن ادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلى فى

ص: ٣٤٣

جميدى الاولى سنة سبعين و خمسمائة حامدا لله تعالى، و عورض هذا الكتاب بالاصل المسطور بخط المصنف رحمه الله، و بذلت فيه و سعى و مجهودى الا ما زاغ عنه نظرى و حسر عنه بصرى، فالله الله من غير فيه شيئا أو بدل و تعاطى ما ليس فيه، فأنا أقسم عليه بحق الله سبحانه و محمد صلى الله عليه و آله أن يغير فيه حرفا أو يبدل فيه لفظا من اعراب و غيره، و رحم الله من نظر فيه و دعا له و للمؤمنين بالغفران سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة، و كتب محمد بن ادريس العجلى، و كتب العبد الاقل عماد الدين على الشريف القارى الاسترابادى فى السنة المذكورة، و نحن حين قابلناه بذلك الاصل كان معنا مختصر المصباح بخط العالم العابد الورع على بن محمد بن محمد بن على بن السكون الحلى رحمه الله، فكلما كتبنا عليه بخطهما فالمراد ابن السكون و ابن ادريس، و كان الفراغ منها فى أوائل شهر محرم الحرام من شهور سنة ثمان و ستين بعد الالف من الهجرة النبوية عليه الصلاة و التحية، و كتبه الفقير الى ربه الغنى احمد بن حاجى محمد البشروى الشهير بالتونى حامدا لله تعالى مصليا على رسوله المصطفى و عترته الطاهرين» انتهى.

أقول: البشروى بالشين المعجمة المضمومة و الراء المهملة المفتوحة ثم الواو، نسبة الى البشروية، و هى قصبه بين تون و طبس^{٢٤١}.

*** الشيخ على بن احمد بن سماقة العاملى المشغرى

قال الشيخ المعاصر: هو فاضل صالح، يروى عن الشهيد الثانى، عندنا عدة كتب بخطه له عليها حواش حسنة دالة على فضله - انتهى^{٢٤٢}.

(١) مضى ضبط «البشروى» فى ص من هذا الجزء مفصلا.

^{٢٤١} (١) مضى ضبط «البشروى» فى ص من هذا الجزء مفصلا.

^{٢٤٢} (٢) امل الاصل ١/ ١١٧.

(٢) امل الامل ١ / ١١٧.

ص: ٣٤٤

و أقول ...

*** الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن احمد بن طراد المطارابادى

فقيه عالم علامة محقق، يروى الشهيد عنه عن العلامة، و يأتي ابن طراد و هو المشهور ينسب الى جده- كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٢٦٣}.

و قال فى ترجمة على بن طراد هكذا: الشيخ زين الدين ابو الحسن على ابن طراد المطارابادى، فاضل صالح، من تلامذة العلامة، يروى عنه الشهيد و قد أثنى عليه فى اجازته فقال فيها: الشيخ الامام الفقيه المحقق و الحبر المدقق.

و تقدم ابن احمد بن طراد، و ذكره- يعنى الشهيد- فى أسانيد الاربعين حديثا- انتهى^{٢٦٤}.

و أقول: و يروى عن ابن داود أيضا كما وقع فى سند بعض الاخبار التى وجدها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى بخط الشهيد و أوردها فى اجازته للسيد ابن شذقم المدنى، و سيجىء الاشارة اليه فى اجازة الشيخ على الاتى ذكرها، قال الشهيد فى اجازته للشيخ ابى الحسن على بن الخازن الحائرى: و أرويهـا- يعنى مصنفات الامام العلامة- أيضا بطريق الاجازة عن جماعة آخرين، منهم الشيخ الفاضل المحقق زين الدين على بن طراد المطارابادى تلميذ الامام المشار اليه عنه- انتهى.

و قال الشيخ على الكركى فى اجازته للشيخ على الميسى: ان الشيخ السعيد الامام الفقيه المحقق زين الدين ابو الحسن على بن طراد المطارابادى يروى عن الشيخ الامام سلطان الادباء تقى الدين الحسن بن داود عن المحقق،

(١) امل الامل ٢ / ١٧٥.

(٢) امل الامل ٢ / ١٩٠.

ص: ٣٤٥

و يروى أيضا الشيخ زين الدين المطارابادى هذا عن الشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن معد عن المحقق.

^{٢٦٣} (١) امل الامل ٢ / ١٧٥.

^{٢٦٤} (٢) امل الامل ٢ / ١٩٠.

و قال الشهيد فى بعض أسانيد أحاديث أربعينه: أخبرنى الشيخ الفقيه الامام العلامة المحقق زين الملة و الدين ابو الحسن على بن احمد بن طراد المطار ابادى فى سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع و خمسين و سبعمائة بالحلة، عن شيخه الامام السعيد جمال الدين العلامة - الخ.

و أقول: المطار ابادى قد يضبط بالميم المفتوحة ثم الحاء المهملة المفتوحة ثم الالف ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الالف ثانية ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الالف ثالثة ثم الدال المهملة و يقال المعجمة، و قد يترك الالف بعد الراء المهملة، و على أى حال فهو نسبة الى «مطار اباد» و هو ...

و قال الشهيد فى أربعينه: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم زين الدين ابو الحسن على بن احمد بن طراد المطار ابادى فى سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع و خمسين و سبعمائة بالحلة، قال أخبرنى الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام خاتمة المجتهدين جمال الحق و الدين ابو منصور الحسن بن المطهر الحلى قدس الله روحه، قال أخبرنا السيدان الامام ابو القاسم على و الامام جمال الدين ابو الفضائل احمد ابنا طاوس، قالانا أنبأنا السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى الاسحاقى، أنبأنا الشريف الفقيه عز الدين ابو الحارث محمد بن الحسن العلوى البغدادى، أنبأنا الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندى، عن الشيخ ابى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبى، قال أنبأنا الشيخ الفقيه الامام سعد الدين ابو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج الطرابلسى، قال أنبأنا السيد الشريف المرتضى علم الهدى أبو القاسم على بن الحسين الموسوى عن الشيخ المفيد.

ص: ٣٤٦

و قال فى موضع آخر منه: أخبرنا الشيخ زين الدين فى تاريخه - يعنى المذكور فى أول السند السابق - قال: أخبرنى الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام شيخ الطائفة نجيب الدين ابى احمد يحيى بن احمد بن سعيد الحلى، قال أنبأنا والدى، قال أنبأنا السيد الامام محيى الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى، قال أخبرنا الفقيه سديد الدين ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمى، قال أنبأنا الشيخ ابو محمد بن عبد الله بن عمر الطرابلسى عن القاضى عبد العزيز بن ابى كامل الطرابلسى، عن الشيخ الفقيه المحقق ابى الصلاح تقى بن نجم الدين الحلبى، عن السيد الامام المرتضى علم الهدى، عن شيخه ابى عبد الله المفيد.

و قال فى موضع آخر منه: أخبرنا الشيخ زين الدين المذكور، قال أخبرنا الشيخ الفقيه الاديب تقى الدين ابو محمد الحسن بن على بن داود الحلى، قال أخبرنا الشيخ الامام المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد و الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم، قالانا أخبرنا الشيخ السيد ابو على فخار، قال أخبرنا السيد النسابة عبد الحميد بن التقى، عن السيد ابى الرضا فضل الله بن على الراوندى العلوى الحسنى، عن ذى الفقار بن معبد العلوى، عن الشيخ ابى الحسين احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى الاسدى، عن الشيخ المفيد - الخ.

*** ابو الحسن على بن احمد الطوسى

من أجلة قدماء علمائنا رحمه الله تعالى، يروى عن محمد بن علي الرازي عن محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران، و يروى عنه احمد بن محمد بن الحسين على ما يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس في صلوات يوم

ص: ٣٤٧

الخميس و في وظائفه - كذا حكاه في البحار و لكن ليس في جمال الاسبوع رواية احمد بن محمد بن الحسين عنه.

و أقول: فهو في درجة ابن نوح و أمثاله، بل في درجة محمد بن احمد ابن محمد بن سنان. فلاحظ.

و أظن أن والده - أعنى احمد الطوسي أيضا - من العلماء. فلاحظ، فهو في درجة الشيخ منتجب الدين و نظرائه. فلاحظ.

*** الشيخ على بن احمد العاملي الحائيني

كان فاضلا عالما، أصل أبيه من المدينة انتقل الى جبل عامل فولد له بها الشيخ على و ولد له أولاد - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^{٢٦٥}.

و أقول ...

*** على بن احمد بن ابي عبد الله البرقي

محدث جليل، يروى الصدوق عنه، و هو يروى عن ابيه عن جده. و الظاهر أن أحواله المذكورة في كتب رجال أصحابنا بمدح أو قدح. فلاحظ.

*** السيد ابو القاسم على بن احمد بن عبد الله العلوي المحمدي المازندراني

فقيه محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول ...

(١) امل الامل / ١ / ١١٧.

ص: ٣٤٨

الشريف على بن احمد العلوي

(١) امل الامل / ١ / ١١٧.

يروى عنه حسين بن عبيد الله الغضائرى، و هو يروى عن محمد بن ابراهيم.

و الظاهر انه مذكور فى كتب رجال الاصحاب. فلاحظ^{٢٦٦}.

و لا يبعد كونه بعينه الشريف ابو القاسم على بن احمد بن موسى بن محمد التقى الجواد المعروف بأبى القاسم الكوفى الاتى ذكره. فتأمل.

*** الشيخ على بن احمد الفتحردى^{٢٦٧} الاديب النيسابورى

سيجىء بعنوان الشيخ على بن احمد بن محمد الفتحردى الاديب النيسابورى

*** الشيخ العدل زين الدين على بن احمد بن محمد

ثقة فقيه، و هو خال الشيخ فخر الدين ابى سعيد الخزاعى - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** السيد شرف الدين على بن احمد بن محمد الصيداوى

فقيه عالم - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

(١) مذكور فى منهج المقال ص ٢٢٥.

(٢) كذا، و سيأتى بعنوان «الفتحردى» و هو الصحيح.

ص: ٣٤٩

السيد المولى الاعلم الافضل جمال الملة و الدين على بن احمد بن محمد ابن ابراهيم الحسينى المشهدى محتدا و الاحسائى
منشا و مولدا

^{٢٦٦} (١) مذكور فى منهج المقال ص ٢٢٥.

^{٢٦٧} (٢) كذا، و سيأتى بعنوان «الفتحردى» و هو الصحيح.

فاضل عالم جليل متكلم نبيل، و رأيت فى تبريز نسخة من الغرر و الدرر للسيد المرتضى و قد كتب على هامشه ما يلوح منه أن هذا السيد كان فى أوائل دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى فى عصر سنة تسع و خمسين و تسعمائة. فلاحظ أحواله و مؤلفاته من كتب تواريخ الصفوية.

و الاحسائى نسبة الى الحساء، و هى بلدة معروفة بقرب البصرة، و يقال فيها أحساء و الحساء - الخ.

*** الشيخ الدين على بن احمد بن محمد بن ابى جامع العاملى

كان أجلاء تلامذة الشهيد الثانى، و قد قرأ كتاب شرح اللمعة على مؤلفه الشهيد، و رأيت نسخة من شرح اللمعة بخطه الشريف و قد كتبها فى حياة المؤلف ثم قابلها مع نسخة الاصل، و خطه متوسط فى الجودة.

و كان والده الشيخ احمد المذكور من علماء عصره و فقهاءه، و قد مرت ترجمته.

و كان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ستين و تسعمائة فكان بعد زمان التأليف بثلاث سنين. و لم أعثر لهذا الشيخ على مؤلف. فلاحظ.

ثم أقول ...

*** الشيخ ابو الحسن^{٢٦٨} على بن احمد بن محمد بن ابى جيد طاهر القمى الاشعري

الشيخ الجليل المعروف بابن ابى جيد، و كان من مشائخ النجاشى و الشيخ

(١) «ابو الحسين» خ ل ظ.

ص: ٣٥٠

الطوسى كما صرحا بذلك فى مواضع عديدة من رجاليهما و فى سائر كتب الشيخ و باقى الاصحاب أيضا.

و هو يروى عن جماعة، منهم محمد بن الحسن بن الوليد كما يظهر من مطاوى فهرس الشيخ و رجال النجاشى و غيرهما.

ثم ان هذا الشيخ قد يعبر عنه بابن ابى الجنيد، و تارة بأبى الحسين بن احمد القمى، و تارة بأبى الحسين بن ابى الجيد القمى، و تارة بأبى الحسين على بن احمد بن ابى الجيد، و تارة يجعل منه ابو الحسن مكبرا، و تارة بأبى الحسين مصغرا، و تارة بأبى

الحسين على بن احمد بن ابي جيد، و تارة بأبي الحسين على بن احمد بن محمد بن ابي جيد، و تارة يحذفون الكنية و أسامي أجداده و يعبرون عنه بعلي بن احمد القمي - الى غير ذلك من التعبيرات، و الكل واحد فلا تظنن التعدد.

و قد أورده الاميرزا محمد الاسترابادي في باب الكنى من رجاله الكبير فقال:

ابن ابي الجيد اسمه على بن احمد بن ابي الجيد جش في ترجمة جعفر بن سليمان، و قد يعبر عنه بعلي بن أحمد القمي، و ظاهر الاصحاب الاعتماد عليه، و يعد طريق هو فيه حسنا و صحيحا كما لا يخفى - انتهى^{٢٦٩}.

و قد أورده الامير مصطفى في باب العين من رجاله و قال: على بن احمد بن محمد بن ابي جيد، يكنى أبا الحسين جش عند ترجمة الحسين بن المختار، و هو من مشائخ الشيخ و النجاشي - انتهى^{٢٧٠}.

و قال في باب الكنى: ابن ابي جيد اسمه على بن احمد بن محمد بن ابي جيد - انتهى^{٢٧١}.

(١) منهج المقال ص ٣٩٧.

(٢) نقد الرجال ص ٢٢٧.

(٣) نقد الرجال ص ٤٠٢.

ص: ٣٥١

و أقول: الحق أن هذا الشيخ من الثقات الموثوق بهم.

و قال الشيخ فخر الدين الرامحى في كتاب جامع المقال في الفائدة الثامنة في بيان من كثرت عنهم الرواية و لا ذكر لهم في كتب الجرح و التعديل، و هم جماعة منهم ابو الحسين على بن ابي جيد الذى كثرت رواية الشيخ عنه حتى آثر الشيخ الرواية عنه غالباً على الرواية عن المفيد لادراكه محمد بن الحسن ابن الوليد و روايته عنه بغير واسطة بخلاف المفيد - انتهى^{٢٧٢}.

و الجيد على المشهور بكسر الجيم و سكون الياء المثناة التحتانية و الدال المهملة أخيراً، و قد يقال انه بفتح الجيم و تشديد الياء المثناة التحتانية المكسورة و الدال المهملة أخيراً.

^{٢٦٩} (١) منهج المقال ص ٣٩٧.

^{٢٧٠} (٢) نقد الرجال ص ٢٢٧.

^{٢٧١} (٣) نقد الرجال ص ٤٠٢.

^{٢٧٢} (١) جامع المقال ص ١٨٤.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الاقوال: على بن احمد بن محمد بن ابى جيد يكنى أبا الحسين، روى عنه الشيخ الطوسى قدس سره فى الاستبصار كثيرا، و هو من مشائخ النجاشى أيضا، و هو غير مذكور فى كتب الرجال بمدح و لا ذم، لكن شيخنا دام ظله البهى قال: انه و أمثاله من مشائخ الاصحاب لنا حسن ظن بحالهم و عدالتهم، و قد عدت حديثهم فى الصحيح جريا على عنوان مشائخنا المتأخرين - انتهى كلامه زيد اكرامه.

أقول: و مما يدل على تعديله أن النجاشى طاب ثراه يروى عنه، و هو كثير التحرز من الرواية عن الضعفاء بغير واسطة كما صرح به فى ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن البهلول، بل تعجب من رواية الثقة عن الضعيف كما فى ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بن على بن سابور حيث قال: انه كان ضعيفا فى الحديث، و قال احمد بن الحسين انه كان يضع الحديث و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضا فاسد المذهب و الرواية، و لا أدرى كيف روى عنه شيخنا

(١) جامع المقال ص ١٨٤.

ص: ٣٥٢

النبيل الثقة ابو على بن همام و شيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزرارى - يعنى به احمد بن محمد بن سليمان - رحمهما الله - انتهى كلامه. فتأمل. الى هنا ما فى كتاب نظام الاقوال.

يقول مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه: ان ...

*** الشيخ الامام ابو الحسن على بن احمد بن محمد الفنجردى الاديب النيسابورى

فاضل عالم شاعر مقارب لعصر السيد الرضى، أى متأخر عنه بقليل. و بالجملة قد كان الزمخشري و الميدانى فى عصره، و قد ألف الميدانى كتابه السامى فى الاسامى فى اللغة بالفارسية باسمه، و قد وصفه فيه و مدحه بالفضل و العلم و الادب.

و قد رأيت بخط بعض العلماء أبياتا من هذا الشيخ فى مدح نهج البلاغة للسيد الرضى المذكور كما أوردناه فى ترجمة السيد الرضى.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: على بن أحمد الفنجردى الاديب النيسابورى، له تاج الاشعار، سلوة الشيعة، و هى أشعار أمير المؤمنين عليه السلام - انتهى^{٢٧٣}.

و أقول: فى النسخ التى عندنا هو «الفنجردى» من غير الدال، و لعله سقط.

ثم هذا الكلام يدل على أن لعل عليه السلام كان أشعار، و بذلك يبطل ما يظن من أنه لم يثبت له عليه السلام الاشعر واحد و أن ديوان شعره عليه السلام مختلف.

نعم لم يتحقق بمجرد ذلك صحة ديوانه عليه السلام، و لكن قد ثبت صحتها من مواضع آخر.

و قد أورده الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في فهرس البحار أيضا فقال:

(١) معالم العلماء ص ٧١.

ص: ٣٥٣

و كتاب الديوان انتسابه اليه صلوات الله عليه مشهور، و كثير من الاشعار المذكورة فيه مروية في سائر الكتب، و يشكل الحكم بصحة جميعها، و يستفاد من معالم ابن شهر اشوب أنه تأليف على بن احمد الاديب النيسابورى من علمائنا، و النجاشى عد من كتب عبد العزيز بن يحيى الجلودى كتاب شعر على عليه السلام- انتهى ما فى البحار^{٢٧٤}.

و أقول: فلعل كل واحد منهما قد جمع ديوانا فى أشعاره عليه السلام.

ثم ان الجلودى من المتقدمين على المفيد و المرتضى. و الذى رأينا من نسخ الديوان المشهور قد يحكى فيه عن المفيد و المرتضى بل عن المتأخرين عنهما أيضا، و هو تأليف الفنجردى هذا. فلاحظ.

ثم انه قد نقل القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين الفنجردى هذا وعده من علماء الامامية، فقال ما معناه: ان على بن احمد الفنجردى الاديب النحوى كان أديبا فاضلا و لبيبا مؤمنا كاملا، و كان قد يتكلم بنظم الاشعار فى مدح أهل البيت عليهم السلام، و كان من جملة أبياته التى قالها فى قصة يوم الغدير هذه الاشعار:

يوم يسر به السادات و العبيد

يوم الغدير سوى العيدين لى عيد

فيها من الله تشريك و تمجيد

نال الامامة فيه المرتضى و له

فى مجمع حضرته البيض و السود

يقول احمد خير المسلمين ضحى

له الصنائع و اللطاف و الجود

فالحمد لله حمدا لا انقضاء له

و له أيضا فيه:

كالشمس فى اشراقها بل أظهر

خير البرايا احمد لا ينكر

و جلاله حتى القيامة يذكر

لا تنكرن غدیر خم انه

ما كان معروفا باسناد الى

فيه أمانة حيدر و جماله

(١) بحار الانوار ١ / ٤٢.

ص: ٣٥٤

من يؤخذ الاحكام منه و يؤثر

تتافت عنك الكلاب الشارده

خانتك فى مولدك الوالده

أولى الانام بأن يوالى المرتضى

وله أيضا «قده»:

اذا ذكرت الغر من آل هاشم

فقل لمن لامك فى حبه

- انتهى.

و أقول: و الفنجردي على ما وجدته فى نسخة عتيقة صحيحة من كتاب السامى فى الاسامى للميدانى هو بفتح الفاء و سكون النون ثم الجيم ثم الكاف ثم الراء المهملة ثم الدال المهملة ثم الياء النسبية^{٢٧٥} ، و هو نسبة الى الفنجردي، و لعله قرية من قرى^{٢٧٦}

...

*** الشيخ سديد الدين على بن احمد المعروف بالسديدي الحلبي

^{٢٧٥} (١) ذكر فى ص ٣٤٨ بعنوان «فتحگردى» باهمال الحاء.

^{٢٧٦} (٢) بفتح الجيم و كسر النون: قرية من نواحي نيسابور - معجم البلدان ٤ / ٢٧٧.

فاضل عالم جليل، من المتقدمين على الشيخ الشهيد، و ينقل الشهيد الصحيفة الكاملة السجادية عن نسخة كانت بخطه الشريف، و هو نقلها عن خط الشيخ على ابن السكون المشهور و قابلها بها، ثم قابلها مرة ثانية بنسخة بخط ابن ادريس، و لم أطلع له على مؤلف. فلاحظ.

*** الشيخ ابو الحسن على بن احمد بن محمد اللباد الاصفهاني

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءة عليه باصبهان في داره، و هو يروى عن الشيخ ابي صادق محمد بن احمد بن جعفر

(١) ذكر في ص ٣٤٨ بعنوان «فتحگردى» باهمال الحاء.

(٢) بفتح الجيم و كسر النون: قرية من نواحي نيسابور- معجم البلدان ٢٧٧/٤.

ص: ٣٥٥

الفقيه قراءة عليه، عن ابي بكر احمد بن محمود بن خرزاد القاضى، عن جعفر ابن محمد بن مروان القطان، عن ابراهيم بن اسحق الصيفى، عن عمرو بن ابي المقدام، عن ابي حمزة الثمالى، كما يظهر من أسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، و لذلك يظن كونه من العامة. فلاحظ.

*** الشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدى

سيحىء بعنوان الشيخ رضى الدين ابو الحسن على بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المزيدى الحلى الفقيه المعروف بالمزيدى.

*** الشريف ابو القاسم على بن احمد بن موسى بن محمد التقى الجواد عليه السلام العلوى الكوفى

و يعرف بأبى القاسم العلوى، و تارة بأبى القاسم الكوفى أيضا و بأمثال ذلك.

و قد كان من قدماء سادات علماء الامامية هو ولده ابو محمد الاديب، و قد أدرك زمن السفراء أيضا، و كان في أول أمره مستقيما حسنا و له مؤلفات حين سداد حاله، ثم غلغلى آخر عمره، و كانت وفاته باب كرم في نواحي فسا من بلاد فارس و قبره بها، و قد كان له ولد فاضل و هو السيد ابو محمد. فلاحظ كما سيأتى في كلام النجاشى.

و هذا السيد قد ذكره علماء الرجال لكن قدحوا فيه جدا، الا أنه قد ألف في زمان استقامة أمره كتبا عديدة على طريقة الشيعة الامامية: منها كتاب الاغاثة في بدع الثلاثة، و يقال له كتاب الاستغاثة و كتاب البدع المحدثه أيضا، و قد صرح الشيخ يونس البياضى في فهرست كتاب الصراط المستقيم بأن كتاب

البدع لابي القاسم الكوفي. فتأمل. و قد اخطأ من نسبه الى ابن ميثم البحراني المتأخر، و العجب من الاستناد الاستناد قدس سره، فانه أيضا قد ظنه في بحار الانوار كذلك، كيف لا و أسانيد أخبار ذلك الكتاب لا تنطبق على درجة ابن ميثم فان مؤلفه يروى عن [...] و من يحذو حذوه. فلاحظ.

ثم انا لا ننكر أن يكون لابن ميثم أيضا كتاب الاغاثة، لكن هذا الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته. و نظير ذلك ما وقع في كتاب دعائم الاسلام للقاضي نعمان الاسمعيلى، فانه ينسب هو الى الصدوق حيث أن للصدوق أيضا له كتاب الدعائم. و قد يقال ان كتاب الاستغاثة لابن ميثم و كتاب الاغاثة للسيد ابى القاسم هذا. فتأمل.

و بالجملة من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات فى ذكر معجزات الانبياء جميعا و لا سيما نبينا صلى الله عليه و آله، و قد ألف الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى و الرضى تميما لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات فى ذكر معجزات فاطمة عليها السلام و الائمة الاثنى عشر و ان ظن الاستناد الاستناد و جماعة أيضا كون عيون المعجزات للسيد المرتضى، و قد سبق وجه بطلان هذا الحسبان فى ترجمة الحسين بن عبد الوهاب المذكور.

قال الشيخ حسين بن عبد الوهاب المشار اليه فى أواخر كتاب عيون المعجزات المذكور ما هذا لفظه: و كنت حاولت أن أثبت فى صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين و خاتم النبيين صلى الله عليه و آله الطاهرين الطيبين فوجدت كتابا ألفه السيد ابو القاسم على بن احمد بن موسى بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب صلوات الله عليهم أجمعين سماه تثبيت المعجزات، و قد أوجب فى صدره بطريق النظر و الاختبار و التفكير و الاعتبار كون معجزات الانبياء و الاوصياء صلوات الله عليهم

أجمعين بكلام بيّن و حجج واضحة و دلائل لا يرتاب فيها الاضال غافل غوى، ثم اتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صلى الله عليه و آله و ذكر فى آخرها أن معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين زيادة تنساق فى أثرها، فلم أر شيئا فى آخر كتابه هذا الذى سماه كتاب تثبيت المعجزات، و تفحصت عن كتبه و تأليفاته التى عندى و عند اخوانى من المؤمنين أحسن الله توفيقهم فلم أر كتابا اشتمل على معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم و تفرد الكتاب بها، فلما أعيانى ذلك استخرت الله تعالى و استعنت به فى تأليف شطر وافر من براهين الائمة الطاهرة - الخ.

و اعلم أن هذا السيد على ما يظهر من نسبه الذى أورده الشيخ حسين بن عبد الوهاب قد كان من أحفاد الجواد عليه السلام، و لكن صرح العلامة فى الخلاصة فى القسم الثانى فى الضعفاء كما ستعرف أن هذا السيد كان يدعى أنه من أولاد هارون بن موسى الكاظم عليه السلام، و لعل الشيخ عبد الوهاب هذا المقارب لعصره أعرف بنسبه. فتأمل.

ثم اعلم أن علماء الرجال قد ذموا كثيرا كما سنفضله، و لذلك لا يليق بنا ايراد ترجمته فى القسم الاول من كتابنا هذا، و لكن دعانى الى ذلك أمران:

الاول اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبد الوهاب الذى هو أبصر بحاله عليه و على كتابه و تأليف كتاب تميمما لكتابه. الثانى أن كتبه جلها بل كلها معتبرة عند أصحابنا، حيث كان فى أول أمره مستقيما محمود الطريقة، و قد صنف كتبه فى تلك الاوقات، و لذلك اعتمد علماؤنا المتقدمون على كتبه، اذ كان معدودا من جملة قدماء علماء الشيعة برهة من الزمان.

و بالجملة قد كان لهذا السيد مشائخ عديدة كما يظهر من مطاوى مؤلفاته و غيرها، و منهم والده فانه قد يروى الحسين بن عبد الوهاب المشار اليه فى كتاب

ص: ٣٥٨

عيون المعجزات عن ابى الغنائم احمد بن منصور المصرى «رض» عن الرئيس ابى القاسم على بن عبيد الله بن ابى نوح البصرى عن يحيى الطويل عن الاديب ابى محمد بن ابى القاسم بن على بن احمد الكوفى عن أبيه عن ابى هاشم داود ابن القاسم الجعفرى. فتأمل. و منهم ...

و يروى عنه أيضا كما يظهر من مطاوى الكتب جماعة كثيرة: منهم ولده السيد ابو محمد الاديب المذكور، و منهم الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى كما صرح به الشيخ فى ترجمته فى الفهرس، و منهم التلعكبرى، و منهم ...

و قال العلامة فى كتاب الخلاصة فى القسم الثانى منه: على بن احمد الكوفى، يكنى أبا القاسم، قال الشيخ الطوسى عنه انه كان اماميا مستقيما الطريقة و صنف كتبا كثيرة سديدة و صنف كتبا فى الغلو و التخليط، و له مقالة تنسب اليه، و قال النجاشى انه كان يقول انه من آل ابى طالب و غلا فى آخر أمره و فسد مذهبه، و صنف كتبا كثيرة اكثرها على الفساد، توفى بموضع يقال له كرمى بينه و بين شيراز نيف و عشرون فرسخا فى جمادى الاولى سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة، و هذا الرجل تدعى له الغلاة منازل عظيمة، و قال ابن الغضائرى على بن احمد ابو القاسم الكوفى المدعى للعلويين، كذاب غال صاحب بدعة و مقالة، و رأيت له كتبا كثيرة لا يلتفت اليه. أقول: و هو المخمس صاحب البدع المحدثه، و ادعى أنه من بنى هارون بن الكاظم عليه السلام، و معنى التخميس عند الغلاة لعنهم الله تعالى أن سلمان الفارسى و المقداد و عمار و أباذر و عمرو بن أمية الضمرى هم الموكولون بمصالح العالم، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا- انتهى ما فى الخلاصة^{٢٧٧}.

و أنا أقول: لعل مراده بكرمى هو آب كرم، و هو بقرب بلدة فسا. فلاحظ.

(١) خلاصة الاقوال ص ٢٣٣.

ثم أقول: و من مؤلفاته أيضا كتاب الاستظهار كما نسب اليه الشيخ حسين ابن عبد الوهاب المذكور في كتاب عيون المعجزات المشار اليه، و قد ينقل عنه بعض الاخبار عن الائمة عليهم السلام أيضا.

و قال ابن شهر اشوب في معالم العلماء: علي بن احمد الكوفي ابو القاسم، من كتبه: أصل الاوصياء، و كتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني، ثم خلط و أظهر مذهب الخمسة و صنف في الغلو و التخليط، و له مقالة تنسب اليه، و من كتبه البدع المحدثه في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه و آله [و أقول: يعنى بالبدع المحدثه هو كتاب الاستغاثة المذكور آنفا. فتأمل] ^{٢٧٨} و كتاب الرد على أهل التبديل و التحريف فيما وقع من أهل التأليف - انتهى ^{٢٧٩}.

و أقول: و من مؤلفاته أيضا كتاب في الاخلاق ^{٢٨٠} كما سيأتى، و هو كتاب جيد حسن، و رأيت نسخة عتيقة منه بقطيف بحرین، و قد قال في أوله انه ألف كتبا كثيرة في العلوم و الاداب و الرسوم، و عندنا أيضا منه نسخة.

و قال النجاشي في رجاله: علي بن احمد ابو القاسم الكوفي، رجل من أهل الكوفة، كان يقول انه من آل ابي طالب، و غلا في آخر أمره و فسد مذهبه، و صنف كتبا كثيرة اكثرها على الفساد، منها: كتاب الانبياء، كتاب الاوصياء، كتاب البدع المحدثه، كتاب التبديل و التحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب تقابل النظر و الاخبار، كتاب أدب النظر و التحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة تخليط كله، كتاب الاصول في تحقيق المقالات، [كتاب الابتداء] ^{٢٨١} كتاب معرفة

(١) بين القوسين كلام للافندى.

(٢) معالم العلماء ص ٦٤.

(٣) «كتاب في الاداب و المكارم» خ ل.

(٤) الزيادة من المصدر.

^{٢٧٨} (١) بين القوسين كلام للافندى.

^{٢٧٩} (٢) معالم العلماء ص ٦٤.

^{٢٨٠} (٣) «كتاب في الاداب و المكارم» خ ل.

^{٢٨١} (٤) الزيادة من المصدر.

وجوه الحكمة، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة، كتاب التوحيد، كتاب مختصر فى فضل التوبة، كتاب فى تثبيت تنزيه الانبياء، كتاب مختصر فى الامامة، كتاب مختصر فى الاركان الاربعة، كتاب الفقه على ترتيب المزنى، كتاب الاداب و مكارم الاخلاق، كتاب فساد أقاويل الاسماعيلية، كتاب الرد على أرسطاطاليس، كتاب المسائل و الجوابات، كتاب فساد قول البراهمة، كتاب تناقض أقاويل المعتزلة، كتاب الرد على محمد بن بحر الزهرى^{٢٨٢}، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار، كتاب الاستدلال فى طلب طلب الحق، كتاب تثبيت المعجزات، كتاب الرد على من يقول بشر المعرفة^{٢٨٣} من قبل الموجود، كتاب ابطال مذهب داود بن على الاصهاني، كتاب الرد على الزيدية، كتاب تحقيق وجوه المعرفة، كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل، كتاب الصلاة و التسليم على النبي صلى الله عليه و آله و امير المؤمنين عليه السلام، كتاب الرسالة فى تحقيق الدلالة، كتاب الرد على أصحاب الاجتهاد فى الاحكام، كتاب فى الامامة، كتاب فساد الاختيار، رسالة الى بعض الرؤساء، على المشيئة [كذا]^{٢٨٤} كتاب الداعى و المدعى^{٢٨٥}، كتاب الدلائل و المعجزات، كتاب ماهية النفس، كتاب ميزان القول، كتاب فى حكم الغيبة، كتاب الرد على الاسماعيلية فى المعاد، كتاب تفسير القرآن يقال انه لم يتمه، كتاب فى النفس. هذه جملة الكتب التى أخرجها ابنه ابو محمد، توفى ابو القاسم بموضع يقال له كرمى من ناحية فساويين هذه الناحية و بين فسا خمسة فراسخ و بينهما و بين شيراز نيف و عشرون فرسخا، توفى فى جمادى

(١) فى المصدر «الرهنى».

(٢) فى المصدر «ان المعرفة».

(٣) كذا فى الاصل، و فى المصدر «الرد على المثبتة».

(٤) فى المصدر «الراعى و المرعى».

ص: ٣٤١

الاولى سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة، و قبره بكرمى قرب الخان و الحمام أول ما يدخل كرمى من ناحية شيراز، و آخر ما صنف كتاب مناهج الاستدلال. و هذا الرجل يدعى له الغلاة منازل عظيمة، ذكر الشريف ابو محمد المحمدى رحمه الله أنه رآه - انتهى ما فى رجال النجاشى^{٢٨٦}.

^{٢٨٢} (١) فى المصدر «الرهنى».

^{٢٨٣} (٢) فى المصدر «ان المعرفة».

^{٢٨٤} (٣) كذا فى الاصل، و فى المصدر «الرد على المثبتة».

^{٢٨٥} (٤) فى المصدر «الراعى و المرعى».

^{٢٨٦} (١) رجال النجاشى ص ٢٠٣.

و قال الشيخ فى الفهرست: على بن احمد الكوفى يكنى ابا القاسم، كان اماميا مستقيم الطريقة، و صنف كتبا كثيرة سديدة، منها كتاب الاوصياء و كتاب فى الفقه على ترتيب كتاب المزنى، ثم خلط و أظهر مذهب الخمسة و صنف كتبا فى الغلو و التخليط، و له مقالة تنسب اليه - انتهى^{٢٨٧}.

و قال الشيخ فى كتاب الرجال فى باب من لم يرو عن الائمة: على بن احمد الكوفى ابو القاسم، مخمس - انتهى^{٢٨٨}.

أقول: يعنى ان هو قائل بالتخمين، و قد سبق تفسيره فى كلام العلامة فى الخلاصة.

و قال ابن داود فى رجاله فى القسم الثانى من جملة الضعفاء: على بن احمد ابو القاسم الكوفى لم ست، كان اماميا مستقيم الطريقة و صنف كتبا كثيرة سديدة ثم خلط و أخذ بمذهب الخمسة، و معنى ذلك أن الغلاة يقولون أن الخمسة هم الموكلون بمصالح العالم، و هم سلمان الفارسى و المقداد و عمار و ابوذر و عمرو بن أمية الضمري، و صنف كتابا فى الغلو و التخليط، و له مقالة تنسب اليه غض جش [هو مدع] العلوية، كذاب غال صاحب بدعة، رأيت له كتبا كثيرة خبيثة - انتهى كلام ابن داود^{٢٨٩}.

(١) رجال النجاشى ص ٢٠٣.

(٢) الفهرست للطوسى ص ٩١.

(٣) رجال الطوسى ص ٤٨٥.

(٤) رجال ابن داود ص ٤٨٠.

ص: ٣٦٢

و قد أورده أيضا فى فصل ذكر الغلاة من آخر رجاله نقلا عن غض^{٢٩٠}.

و أقول ...

*** الشيخ نور الدين على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح تلميذ العلامة ابن شرف
العاملى الجبعى النحاريرى المعروف بابن الحجة

^{٢٨٧} (٢) الفهرست للطوسى ص ٩١.

^{٢٨٨} (٣) رجال الطوسى ص ٤٨٥.

^{٢٨٩} (٤) رجال ابن داود ص ٤٨٠.

^{٢٩٠} (١) رجال ابن داود ص ٥٤٠.

الفقيه الجليل العلامة، والد الشهيد الثانى، و هو اسمه على المشهور، و قد سبق الخلاف فيه و سيجىء أيضا، و قد مر فى ترجمة ولده المذكور أنه قرأ على والده هذا فى فنون العربية و الفقه الى أن توفى والده سنة خمس و عشرين و تسعمائة، ثم ارتحل الشهيد الثانى فى تلك السنة الى قرية ميس من قرى جبل عامل، و اشتغل على الشيخ على بن عبد العالى الميسى.

و ما ذكرناه فى اسم والده هو المشهور، و فى أمل الامل لشيخنا المعاصر المذكور، و الذى يظهر من المواضع الاخرى منها ما كتبه نفسه بخطه فى آخر فهرس الشيخ الطوسى لحسين بن عبد الصمد والد البهائى على ما رأيت، و منها ما وقع فى أول الاربعين لتلميذه الشيخ حسين المذكور أن اسم الشهيد الثانى نفسه «على» و لقبه «زين الدين» و ان اسم والده هو أحمد، و يظهر من سند حرز السيد الداماد أن اسم الشهيد الثانى احمد و لقبه زين الدين و ان اسم والده على بن احمد بن محمد بن محمد الى آخر ما مر آنفا، و هو غريب. فلاحظ.

و سيجىء فى باب الميم فى ترجمة الشيخ نجم الدين بن احمد التراكىشى العاملى المشغرى أنه قد قرأ على الشيخ على بن احمد بن الحجة - يعنى والد الشهيد الثانى - و أن هذا الشيخ أيضا يروى عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى،

(١) رجال ابن داود ص ٥٤٠.

ص: ٣٦٣

و أنه أجاز الشيخ نجم الدين المذكور سنة أربع و عشرين و تسعمائة.

و لا يخفى أنه لا منافاة فى رواية الشهيد الثانى نفسه عن الشيخ على الميسى و رواية والده أيضا عنه.

و أما انتسابه بابن الحجة فقد مر وجهه فى ترجمة ولده الشهيد الثانى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ نور الدين على بن احمد بن محمد العاملى، يعرف بابن الحجة، والد الشهيد الثانى، كان فاضلا جليلا، قرأ عليه ولده مدة طويلة كما تقدم، يروى عن الشيخ على الميسى - انتهى^{٢٩١}.

و أقول ...

*** السيد السند الفاضل صدر الدين على خان المدنى ثم الهندى الحسينى الحسنى ابن الامير نظام الدين اميرزا احمد بن محمد معصوم بن السيد نظام الدين احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد ابن السيد الامير غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمد الشيرازى الحسينى

و ينتهى نسب هذا السيد الجليل على ما صرح به نفسه فى أوائل شرح الصحيفة الى السيد محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام، فانه قال فيه فى طى ذكر أحوال أولاد زيد بن على: و نسبى ينتهى الى محمد بن زيد المذكور، فانا على بن احمد- و ساق نسبه الى الامير صدر الدين محمد الشيرازى كما أوردناه- ثم قال سلمه الله تعالى: هو ابن ابراهيم بن محمد بن اسحق بن على بن عربشاه بن أمير الله بن أميرى بن حسن بن حسين بن على ابن زيد الاعظم بن على بن محمد بن على ابى الحسن نقيب نصيبين بن جعفر ابن احمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن

(١) امل الامل / ١١٨.

ص: ٣٤٤

على بن ابى طالب عليه السلام. ثم قال:

أولئك آبائى فجئنى بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

- انتهى.

و يظهر من طى بعض المواضع نسبه كما رأيت به بخط بعض أفاضل هذه السلسلة المباركة، و كان تاريخ ذلك الخط سنة اثنتين و ثمانين و تسعمائة هكذا:

و هو الامير معين الدين محمد بن محمود بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعظم الحكماء و العلماء محمد روح الله روحه المبرور بن غياث المسلمين و غوث المؤمنين مرشد الخلق الى الحق منصور بن محمد بن منصور بن ابراهيم بن اسحق بن ضياء الحق و الدين على بن عربشاه بن امير آن بن السيد أميرى بن الحسن بن الحسين بن على النصيبى، و قد كان نقيب نصيبين و صاحب العمدة ابن زيد الاعثم ابن على بن محمد بن على بن جعفر بن قدوة المتقين برهان ذوى اليقين [...] نصير الدين ابى جعفر احمد السكين بن جعفر السيد ابن شجاع آل محمد الامام السيد محمد بن [...] و الامام السعيد الشهيد تائر آل محمد ابى الحسين زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين.

ثم كتب هذا السيد الفاضل: أن هذا نسبى من طرف الاب، و أما من جهة الام فأكون ابن القانتة بنت غياث الحكماء ابن صدر الحكماء الذى كتبناه أولا فى الفوق - انتهى.

و أقول: هذا السيد أيضا قد كان من علمائنا، و له دربة فى المعقولات. فلاحظ أحواله.

ثم اعلم أن احمد السكين و قد يقال احمد بن السكين هذا الذى قد كان فى عهد مولانا الرضا صلوات الله عليه، و كان مقربا عنده عليه السلام فى الغاية، و قد كتب لاجله الرضا عليه السلام كتاب فقه الرضا، و هذا الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود فى الطائف بمكة المعظمة فى جملة كتب السيد على خان

ص: ٣٦٥

المذكور التى قد بقيت فى بلاد مكة، و هذه النسخة بالخط الكوفى و تاريخها سنة مائتين من الهجرة و عليها اجازات العلماء و خطوطهم، و قد ذكر الامير غياث الدين منصور المذكور نفسه أيضا فى بعض اجازاته بخطه هذه النسخة ثم أجاز هذا الكتاب لبعض الافاضل، و تلك الاجازة بخطه أيضا موجودة فى جملة كتب السيد على خان عند أولاده بشيراز.

و بالجملة السيد على خان المذكور من أجلة الاولاد البعيدة للامير صدر الدين محمد الشيرازى الدشتكى المعروف المعاصر للعلامة الدوانى. فلاحظ.

و كان قد ولد بمكة بل المدينة. فلاحظ^{٢٩٢}. ثم جاور مكة، ثم رحل فى أوائل حاله الى حيدر آباد من بلاد هند و أقام بها مدة طويلة، و كان من أعيان أمرائها معظما عند ملوكها، ثم لما غلب أوزبك زيب ملك الهند على تلك البلاد صار الى الملك المذكور و صار من أعظم أمراء دولة هذا السلطان، ثم توجه الى زيارة بيت الله الحرام و حج، ثم جاء الى بلادنا هذه بلاد ايران.

و هذا السيد يعبر فى شرحه على الصحيفة السجادية عن نفسه بتعبيرات مختلفة منها بعنوان على صدر الدين المدنى ابن احمد نظام الدين الحسينى الحسنى.

فلا تغفل عن سر ذلك و لا تغلط و تأمل.

و هو أدام الله فضائله من أكابر الفضلاء فى عصرنا هذا، و هو سلمه الله تعالى قد أخذ العلم عن جماعة، منهم الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانى عن الشيخ حسام الدين الحلوى عن الشيخ البهائى كما صرح به فى ذكر سنده الى الصحيفة الكاملة فى أول شرح الصحيفة السجادية.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد الجليل على بن ميرزا أحمد ابن محمد معصوم الحسينى، من علماء العصر، عالم فاضل ماهر أديب شاعر،

(١) كان مولده بالمدينة المنورة ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الاولى سنة ١٠٥٢.

^{٢٩٢} (١) كان مولده بالمدينة المنورة ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الاولى سنة ١٠٥٢.

له كتاب سلافة العصر في محاسن أعيان العصر حسن جيد، جمع فيه أهل هذا العصر و من قاربهم ممن تقدم زمانه قليلا و ذكر أحوالهم و مؤلفاتهم و بعض أشعارهم نقلنا منه كثيرا في هذا الكتاب - انتهى^{٢٩٣}.

و أقول: و من مؤلفاته أيضا شرح الرسالة الصمدية في النحو للبهائي، طويل الذيل حسنة الفوائد، و هو شرح لم يعمل مثله في علم النحو، و قد نقل فيه أقوال جميع النحاة عن كتب كثيرة غريبة.

و له أيضا شرح الصحيفة الكاملة كما أشرنا اليه آنفا، و قد جعله باسم سلطان عصرنا الشاه سلطان حسين الصفوى، و هو شرح كبير جدا من أحسن الشروح و أطولها، و قد أورد فيه فوائد غزيرة عن كتب كثيرة غريبة عزيزة، و قد سماه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، و قد صدر شرح كل دعاء من أدعية هذه الصحيفة بخطبة و ديباجة علا حدة ظريفة، و قد أودع في هذا الشرح فوائد كثيرة و فرائد غزيرة، و بسط الكلام فيه و نقل أقوال سائر الشراح و المحشين و تعصب فيه للشيخ البهائي من بين الشراح، و طول البحث في اكثر العلوم و لا سيما في العلوم العربية.

و قد أخذ من شرحه هذا المولى الجليل مولانا محمد حسين بن المولى حسن الجبلاني في شرحه الكبير على الصحيفة السجادية، ثم لما اطلع هذا على ذلك و طالع شرحه بالغ في انكاره و سبه، و لما عثر هذا المولى على ذلك أخذ ثانيا في رد كلامه في اكثر مواضع شرحه المذكور.

و بالجملة شراح الصحيفة الكاملة و معلقها كثيرة: منها شرح السيد الداماد و شرح الشيخ البهائي و تعاليقه، و شرح المولى بديع الهرندی بالفارسية، و شرح الزواري، و شرح المولى محسن الكاشي، و شرح المولى محمد صالح الروغنى

(١) امل الامل ٢ / ١٧٦.

الفزويني، و شرح الاستاد الاستناد قدس سره و لم يتمه، و تعليقات والده الجليل مولانا محمد تقى المجلسي، و ترجمة الاقا حسين الخونسارى بالفارسية، و شرح الكفعمي في طي حواشى مصباحه و البلد الامين، بل له شرح برأسه أيضا فلاحظ، و شرح هذا السيد، و شرح المولى حسين المذكور و هو على طريقة تفسير مجمع البيان للطبرسي في ذكر اللغة و الاعراب و المعنى و أمثال ذلك.

و من مؤلفات هذا السيد أيضا شرح على الارشاد فى النحو، و منظومة فى علم البديع، و شرح له عليها، و كتاب كبير فى اللغة سماه طراز اللغة، و قد كان «ره» مشتغلا بتأليفه الى أن مات قدس سره و لم يتمه بعد، و خرج منه قريبا من النصف الى أن حل به الموت فى شيراز فى شهر ذى القعدة من سنة ١١١٨^{٢٩٤}.

و من مصنفاته أيضا كتاب أحوال الصحابة و التابعين و العلماء لم يتمه، و خرج منه مجلد فى شطر من أحوال الصحابة. فلاحظ^{٢٩٥}.

و رسالة فى أغاليط الفيروزآبادى فى القاموس، و هى رسالة حسنة، و منها كتاب الكلم الطيب و الغيث الصيب و هو مشتمل على ذكر الادعية المأثورة عن الرسول و أهل البيت عليهم السلام لم يتمه، و لا يخلو من فوائد جلييلة، و منها شرح ...

*** الشيخ على بن احمد بن موسى العاملى النباطى

كان فاضلا عالما صالحا عابدا مشهورا جليل القدر، سكن النجف و مات بها، قرأ على الشيخ محمد بن الشيخ حسن و على السيد محمد بن ابى الحسن العاملى، و له شرح الاثنى عشرية فى الصلاة لشيخنا البهائى و غير ذلك - قاله

(١) و قيل سنة ١١٢٠ و غير ذلك ايضا.

(٢) هو كتاب «الدرجات الرفيعة» و طبع القسم الموجود منه.

ص: ٣٦٨

الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٢٩٦}.

و أقول ...

ثم لا يخفى^{٢٩٧} أنه قد سبق ترجمة الشيخ ابى القاسم على بن احمد الكوفى العالى المذموم فى كتب الرجال صاحب كتاب الاخلاق و غيره، و المراد منه هو هذا الشريف.

^{٢٩٤} (١) و قيل سنة ١١٢٠ و غير ذلك ايضا.

^{٢٩٥} (٢) هو كتاب «الدرجات الرفيعة» و طبع القسم الموجود منه.

^{٢٩٦} (١) امل الامل / ١ / ١١٨.

^{٢٩٧} (٢) من هنا الى آخر الترجمة غير مرتبطة بالشيخ على النباطى، بل عنون بعدها «السيد ابو القاسم على بن احمد .. بن على بن ابى طالب عليه السلام» الذى مضت ترجمته فى ص من هذا الجزء، و قد شطب المؤلف على اكثر الترجمة و لعله نسى الشطب على البقية فبقيت كما تراها.

و اعلم أن الشيخ الجليل حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى و السيد الرضى قال فى موضع من كتاب عيون المعجزات: و قرأت من خط نسب الى ابى عمران الكرمانى تلميذ ابى القاسم على بن احمد الكوفى الموسوى رضى الله عنه أنه سمع ابا القاسم يذكر أن التوقيعات تخرج على يد عثمان بن عمرو العمري، و كان السفير بين صاحب و بين الشيعة - الخ.

و قال الحسين بن عبد الوهاب أيضا فى موضع من كتابه المذكور بهذه العبارة: و من كتاب الاستشهاد قال ابو القاسم على بن احمد الكوفى رضى الله عنه: أخبرنا جماعة من مشائخنا الذين خدموا بعض الائمة عليهم السلام عن قوم جلسوا لعلى بن محمد عليهما السلام - الخ. فتأمل.

و قال فى موضع آخر منه فى طى سند حديث عن ابى الغنائم احمد بن منصور المشترى «رض» بالاهواز عن الرئيس ابى القاسم على بن عبد الله بن ابى روح القصرى عن يحيى بن الطويل عن الاديب ابى محمد بن ابى القاسم على بن

(١) امل الامل / ١ / ١١٨.

(٢) من هنا الى آخر الترجمة غير مرتبطة بالشيخ على النباطى، بل عنون بعدها «السيد ابو القاسم على بن احمد .. بن على بن ابى طالب عليه السلام» الذى ترجمته فى ص من هذا الجزء، و قد شطب المؤلف على اكثر الترجمة و لعله نسي الشطب على البقية فبقيت كما تراها.

ص: ٣٤٩

احمد الكوفى عن أبيه عن ابى هاشم الجعفرى - الخ. فتدبر.

*** الشيخ ابو الحسن على بن احمد النسوى

فاضل عالم، و لم أتحقق خصوص عصره. فلاحظ.

و النسوى لعله نسبة الى نسا، و هى بلدة معروفة من بلاد خراسان. و نسا بكسر النون، و لكن فى النسبة بفتح النون. فلاحظ. و يقال تارة فى النسبة الى «نسا» نسائى بالهمزة بعد الالف.

*** الشيخ على بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملى العينائى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا عالما فقيها أدبيا شاعرا، و قد تقدم ما يحتمل اتحاده به - انتهى^{٢٩٨}.

و أقول: يعنى به الشيخ على بن احمد بن خاتون العاملى العينائى المذكور سابقا. و الحق الاتحاد، اذ النسبة الى الجد شائع.

(١) امل الامل / ١ / ١١٨. ^{٢٩٨}

ثم أقول ...

*** الشيخ رضى الدين ابو الحسن على بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن يحيى المزيدى الحلى الفقيه المعروف بالمزيدى

قد كان قدس سره من أجلة فقهاء الاصحاب، معاصرا للشيخ فخر الدين ولد العلامة و أضرابه، و كان أستاذ شيخنا الشهيد قدس سره، و يروى عن ابن داود كما يظهر من فواتح أربعين الشيخ البهائى، و يروى عن العلامة أيضا.

(١) امل الامل ١ / ١١٨.

ص: ٣٧٠

و فى بعض الاجازات قد قيل فى وصفه: الشيخ الامام ملك الادباء و العلماء - انتهى.

و قال شيخنا المعاصر فى أمل الامل: الشيخ رضى الدين ابو الحسن على بن احمد بن يحيى المزيدى، فاضل فقيه، يروى عنه الشهيد، و يروى هو عن العلامة - انتهى^{٢٩٩}.

و أقول: يروى هو عن الشيخ جمال الدين محمد بن احمد بن صالح القسينى أيضا كما سيأتى.

و قال الشيخ المعاصر فى موضع آخر من ذلك الكتاب: الشيخ رضى الدين ابو الحسن على بن المزيدى، فاضل من تلامذة العلامة، و هو ابن احمد بن يحيى الحلى المعروف بالمزيدى، يروى عنه الشهيد، و قد أثنى عليه فى اجازته فقال: الشيخ الامام العلامة ملك الادباء غرة الفضلاء جمال الدين - انتهى.

هذا ما فى أمل الامل^{٣٠٠}.

و قال المولى نظام الدين القرشى: على بن احمد بن يحيى المعروف بالمزيدى، الشيخ الامام ملك الادباء و الفضلاء رضى الدين، يكنى أبا الحسن من مشائخنا الامامية رضوان الله عليهم، يروى عنه الشيخ الشهيد، و هو يروى عن العلامة جمال الدين و الشيخ تقى الدين ابن داود رضى الله عنهما - انتهى.

و أقول: قد رأيت بخطه الشريف بعض الكتب الفقهية، منها فى بلدة تبريز بعض مجلدات تذكرة الفقهاء للعلامة الحلى. فلاحظ.

و الظاهر أن والده أيضا من العلماء و الفقهاء. فلاحظ.

^{٢٩٩} (١) امل الامل ٢ / ١٧٦.

^{٣٠٠} (٢) امل الامل ٢ / ٢٠٤.

وقال الشهيد فى اجازته للشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى:

(١) امل الامل ٢ / ١٧٦.

(٢) امل الامل ٢ / ٢٠٤.

ص: ٣٧١

و أرويهما- يعنى مصنفات ابنى طاوس مع مرويات ابنى سعيد- عن الشيخ الامام ملك الادباء و العلماء رضى الدين ابى الحسن على بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن المزيدي رضى الله عنه، عن شيخه الامام جمال الدين محمد ابن صالح القسنى عنهم - انتهى.

أقول: و قد يعبر عن الشيخ رضى الدين هذا تارة كما أوردناه فى صدر الترجمة، و تارة كما أوردته الشهيد فى تلك الاجازة على ما فى بعض النسخ من اقحام لفظ «الابن»، و تارة كما أوردته الشيخ المعاصر أولا، و تارة بالشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدي كما أوردناه سابقا و أشرنا الى الاتحاد الى غير ذلك من التعبيرات. و بالجملة فالكل عبارة عن شخص واحد.

ثم أقول: و يظهر من الاجازة المذكورة للشهيد أن من مشائخ المزيدي هذا أيضا الامام فخر الدين البوقى، قال «قده» فيها: و أروى كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة، منهم الشيخ رضى الدين المزيدي عن شيخه الامام فخر الدين البوقى بسنده المشهور - انتهى.

و يظهر من بعض المواضع أن الشيخ رضى الدين هذا يروى عن ابن داود عن المحقق أيضا، و يظهر من اجازة الشيخ على الكركى للشيخ على الميسى أن الشيخ رضى الدين ابو الحسن على بن المزيدي هذا يروى عن الشيخ صفى الدين محمد بن معد عن المحقق أيضا، و قد صرح الشهيد فى احاديث أربعينه بروايته عن المزيدي هذا و قال فى وصفه: أخبرنى الشيخ الفقيه العلامة رضى الدين ابو الحسن على بن احمد المزيدي، قال أخبرنى الفقيه محمد بن احمد ابن صالح - الخ.

و يروى المزيدي عن الفقيه محمد بن احمد بن صالح عن نجيب الدين ابن نما عن أبيه هبة الله بن نما عن الحسين بن محمد بن احمد بن طحال عن

ص: ٣٧٢

ابى على بن الشيخ.

و المزيدي هو بعينه بمعنى الاسدى على ما قاله القاضى نور الله فى الجند الحادى عشر من كتاب مجالس المؤمنين عند تحقيق تشيع طائفة بنى أسد و أنهم كانوا من قديم الايام شيعة آل محمد عليهم السلام، فانه قال: يقال لهم المزيدي أيضا.

و أقول: المشهور فى المزيدي هو بفتح الميم و كسر الزاى المعجمة و سكنون الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة أخيراً، و قد يضبط بفتح الميم و سكنون الزاى المعجمة و فتح الياء المثناة من تحت ثم الدال المهملة أخيراً، و قد رأيت فى بعض المواضع ضبط الميم بالضم. فلاحظ كتب الانساب و اللغة انشاء الله تعالى^{٣٠١}.

*** الشيخ شرف الدين على الاسترابادى

سيجىء بعنوان السيد شرف الدين على الحسينى الاسترابادى المتوطن بالغرى.

*** المولى زين الدين على الاسترابادى

فاضل عالم جليل، و يروى عن السيد المرتضى ابى سعيد الحسن بن عبد الله ابن محمد بن على الاعرج الحسينى عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن العلامة، و يروى عنه المولى رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق ابن رضى الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمى على ما يظهر من

(١) الظاهر أنه بفتح الميم و سكنون الزاى، نسبة الى «حلة بنى مزيد» بفتح الميم و سكنون الزاى و فتح الياء - انظر معجم البلدان ٢/ ٢٩٤.

ص: ٣٧٣

أول غوالى اللثالى لابن جمهور اللحساوى، و قال فيه فى وصفه: المولى الاعظم الامجد الاكرم غرة العلماء زين الملة و الدين على الاسترابادى.

و أقول: الحق عندى اتحاده مع المولى زين الدين على بن الحسن^{٣٠٢} بن محمد الاسترابادى الا ترى، لاتحاد درجتها و اشتراكهما فى الاسم و اللقب و البلد و كذا مع المولى زين الدين على بن محمد الاسترابادى الا ترى.

*** المولى عماد الدين على بن [...] الاسترابادى

فاضل عالم متكلم منطقى معروف، هو من متأخرى الامامية، و لعله كان فى أوائل الدولة الصفوية. فلاحظ.

و له من المؤلفات حاشية على شرح المطالع القطبى و ما يتعلق به، و حاشية على شرح الشمسية القطبى.

^{٣٠١} (١) الظاهر أنه بفتح الميم و سكنون الزاى، نسبة الى «حلة بنى مزيد» بفتح الميم و سكنون الزاى و فتح الياء - انظر معجم البلدان ٢/ ٢٩٤.

^{٣٠٢} (١) «الحسين» خ ل.

و الظاهر أنه بعينه ما أوردناه فى القسم الثانى. فلاحظ، و لعله بعينه عماد الدين على الشريف القارى الاسترابادى الاتى الذى كان فى عصر السلاطين الصفوية. و الاخير أظهر كما ستعرف فى ذيل الترجمة.

و قال اسكندر بيك فى تاريخ عالم آرا ما معناه: ان المولى عماد الدين على الاسترابادى - فلاحظ - كان من أهل استراباد، و كان ماهرا فى علم القراءة و التجويد جدا، و له رسائل مبسوطة و مختصرة فى هذا العلم، و كان فى زمن السلطان شاه طهماسب داخلا فى زمرة العلماء، و كان معظما عنده فى الغاية، و كان يعرض على ذلك السلطان حاجات أرباب العلم و الفقراء و المستحقين و يقترن بالانجاح، و كان مكرما محترما معززا بين الافاخم و الاعالى، و كان يستفيد منه طبقة القراء - انتهى.

(١) «الحسين» خ ل.

ص: ٣٧٤

أقول: و قد رأيت فى هرات خطه الشريف على ظهر بعض الكتب، و قد كان صورته هكذا: من كتب العبد عماد الدين على الشريف القارى الاسترابادى، و خطه لا يخلو من جودة، و هذا يدل على اتحادهما. فتأمل.

و أما رسائله فى القراءة - أعنى عماد الدين على الشريف القارى الاسترابادى - فمنها رسالة فى قراءة عاصم بالفارسية ألفها لبنت السلطان شاه طهماسب الصفوى، و منها رسالة التحفة الشاهية بالفارسية ألفها للسلطان شاه طهماسب الصفوى فى بيان مخارج الحروف و فى قواعد علم التجويد و اختلافات القراء العشرة فى الفاتحة و الاخلاص.

*** الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن بشارة العاملى الشقراوى الحنط

كان من أجله تلامذة الشهيد، و قد قرأ عليه مع جماعة كتاب علل الشرائع للصدوق و كتب الشهيد له و لهم اجازة، و قد مدحه فيها، و رأيت تلك الاجازة بخط المجيز الشهيد على ظهر الكتاب المذكور، و هذه صورتها:

«سمع بقراءتى اكثر هذا الكتاب و بقراءة غيرى لباقيه لاييه [كذا] الشيخ الاجل العالم العامل الفاضل الفقيه الكامل الزاهد العابد زين الدين ابو الحسن على بن بشارة العاملى الشقراوى الحنط و السيد الشريف الفقيه العالم الفاضل المحقق الورع شمس الدين ابو عبد الله محمد بن زهرة الحسينى الحلبى و الشيخ الصالح الورع الدّين البدل عز الدين ابو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلّى المولد العاملى المحتد و الشيخ الفقيه العالم العامل الكامل عز الدين ابو عبد الله الحسين بن على العاملى لاكثره و الشيخ الفقيه الزاهد العابد جمال الدين احمد بن ابراهيم بن حسين الكردامى و الفقيه عز الدين حسين بن محمد ابن هلال الكركى و آخرون كثيرون، و رويته لهم بحق قراءة على عليهم من لفظى

ص: ٣٧٥

عن شيخى السيد المرتضى العلامة عميد الدين ابى عبد الله عبد المطلب بن محمد ابن على بن الاعرج الحسينى و شيخى اللباب العلامة المحقق فخر الدين ابى طالب محمد بن المطهر، كليهما عن الشيخ الامام المتبحر شيخ الاسلام مفتى الفرق جمال الدين ابى منصور الحسن بن المطهر و أخيه الشيخ الامام رضى الدين على ابن المطهر و السيد فخر الدين على بن الاعرج، جميعا عن الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابى القاسم بن سعيد و الشيخ سديد الدين ابى المظفر يوسف بن المطهر، كليهما عن السيد الامام النسابة شمس الدين ابى على فخر و الشيخ الفقيه نجيب الدين ابى ابراهيم محمد بن نما كليهما عن الشيخ الفقيه العلامة فخر الدين ابى عبد الله محمد بن ادريس، عن الشيخ عربى بن مسافر العبادى و غيره، عن الياس بن هشام الحائرى و غيره، عن ابى على المفيد بن شيخنا الامام ابى جعفر الطوسى، عن والده، عن شيخه الامام ابى عبد الله المفيد، عن مصنف الكتاب رضوان الله عليهم اجمعين. و عن جماعة من مشائخى و مشائخ مشائخى الذين يضيق الحال عن تعدادهم بطرق شتى مما صح، و أذنت لهم فى روايته بهذه الطريق و غيرها مما صح فانها الاصل. و كتب محمد بن مكى يوم الاربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع و خمسين و سبعمائة بالحلة حامدا لله تعالى و مصليا على رسوله محمد و آله الطاهرين» انتهى.

و كتب الشهيد بخطه أيضا على تلك النسخة بهذه العبارة:

«يقول أفقر عباد الله و أحوجهم الى كرم الله تعالى و عفوه عنه و عن والديه كاتب هذه الاحرف محمد بن محمد بن مكى كان الله له عوناً و معيناً انى أروى هذا الكتاب أنا و أخى المسمى على الملقب ضياء الدين بحق الاجازة من والدنا الواضع خطه أعلاه قدس الله روحه عن ذكره من مشائخه هنا و غيرهم تلفظ بالاجازة رحمه الله مرارا ملاحظة و كتابة على عامة كتب الفقه و الحديث و غيرهما

ص: ٣٧٤

من العلوم على الاطلاق بحق الرواية عن مشائخه رضوان الله عليهم. و كتب ضحى الاربعاء لثلاث مضي من الشهر الاعظم رمضان سنة تسع و ثمانين و سبعمائة حامدا مصليا» انتهى.

و أقول ...

*** الشيخ ابو القاسم على بن اسحق المعادى

كان من مشائخ أصحابنا، و يروى عن الصدوق «رض» على ما صرح به بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى أسامى المشائخ.

و أقول ...

*** الشيخ على بن اسمعيل

من علماء أصحابنا، و يروى عنه ابو محمد الحسن بن على، و هو يروى عن يحيى بن كثير، فهو فى درجة الشيخ الطوسى، و لم أعر له على ترجمة سوى ما ذكرنا.

و اعلم أن ...

*** الحاج على الاصغر بن محمد يوسف القزوينى

فاضل عالم متكلم معاصر متعبد صالح، قد قرأ على فضلاء قزوين فى عصره، منهم المولى خليل القزوينى و أخوه المولى محمد باقر و الاقا رضى الدين محمد القزوينى.

و له من المؤلفات: كتاب سفينة النجاة فى أعمال السنة و الادعية و العبادات

ص: ٣٧٧

بالفارسية، و هو كتاب كبير حسن فى مجلدات، و له حاشية على حاشية العدة فى الاصول للشيخ الطوسى لاستاده المولى خليل المذكور مجلدات، و له فهرس أشعار كتاب مغنى اللبيب لابن هشام، و له رموز تفاسير الايات المروية فى الكتب الاربعة و غيرها من كتب الحديث.

و قد اتفق صحبتى له فى قزوين، و هو رجل مبارك لا بأس به، و له ولد فاضل عالم أيضا، و هو المولى محمد مهدى، و قد قرأ على والده و على أساتيد والده، و له أيضا كتب و حواش و تعليقات، منها كتاب عين الحياة فى الادعية المشهورة التى ليست بمخصوصة بوقت معين و التى لها أسماء معروفة و غيرها أيضا مع ترجمة فضلها، و كتاب الانتقاد فى النحو، و شرح كتاب المجمل لمولانا خليل المذكور فى النحو، و شرح شواهد كتاب الانتقاد المزبور، و رسالة التحقيق فى بيان أن لفظة الجلالة ليست بعلم، و له رسالة غنية الطلاب فى تحقيق الاباحة و التخيير المستفادين من الصيغة و العاطف، و له فهرس الكافية البديعية للصفى الحلى، و رسالة فى المؤنثات السماعية و أحكامها، و له حواش على الشرح العربى لكتاب توحيد الكافى تأليف المولى خليل المذكور، و له حواش على كتاب مغنى اللبيب المزبور- الى غير ذلك من الفوائد.

و قد أوردهما الشيخ المعاصر فى أمل الامل فى ترجمتين^{٣٠٣}، و نقل فيها نحو ما قلناه، و لكن قال: الحاج على بن اصغر بن محمد يوسف القزوينى^{٣٠٤}. فلاحظ.

*** السيد شاه مظفر الدين على الانجوى الشيرازى

كان من أفاضل السلسلة الشاهية بشيراز فى دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى

^{٣٠٣} (١) انظر امل الامل ٢ / ١٧٦ و ٣٠٨.

^{٣٠٤} (٢) عنون فيه هكذا «الحاج على اصغر بن محمد بن يوسف القزوينى».

(١) انظر امل الامل ٢ / ١٧٦ و ٣٠٨.

(٢) عنون فيه هكذا «الحاج على اصغر بن محمد بن يوسف القزويني».

ص: ٣٧٨

و بعده، و كان يتقلد لمنصب شيخ الاسلامى بتلك الناحية مع الوكالة لجلاليات ذلك السلطان المذكور، ثم جاء فى زمن سلطنة السلطان شاه محمد خدا بنده معه من شيراز الى معسكر السلطان و صار قاضيا بعسكر ذلك السلطان و كان لذلك السلطان معه عناية و شفقة مخصوصة - كذا حكاها صاحب تاريخ عالم آرا.

و أقول ...

*** الشيخ ابو الحسن على بن بلال المهلبى

كان من مشائخ المفيد، و هو يروى عن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخى عن سليمان بن الربيع الهندى عن نصر بن مزاحم المنقرى، كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى.

فيه هكذا: حدثنى ابو على، قال حدثنى والدى الطوسى، قال حدثنى المفيد، قال حدثنى ابو الحسن على بن بلال المهلبى، قال حدثنى محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخى، قال حدثنى سليمان بن الربيع الهندى، قال حدثنى نصر بن مزاحم المنقرى. و حدثنى على بن عبيد الله بن اسد بن منصور الاصفهاني، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن هلال الثقفى، قال حدثنى محمد بن على، قال حدثنا نصر بن مزاحم.

و حينئذ لا يبعد أن يكون على بن عبيد الله بن اسد بن منصور الاصفهاني من مشائخ المفيد. فتأمل.

*** القاضى ابو الحسن على بن بندار بن محمد الهوشمى

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

ص: ٣٧٩

و أقول: قد مر معنى الهوشمى فى ترجمة^{٣٠٥} ...

*** الشيخ الصدوق فخر الدين على بن البوقى

كان من أجلة العلماء المتأخرين عن المحقق الحلبي و ابن ابى الحديد المعتزلى، و يروى عنه بعض فضلاء السادات من أصحابنا فى شرح القصائد السبع العلويات لابن ابى الحديد المذكور، و وصفه بكونه صدوقا ثم ترحم عليه. فلاحظ أحواله.

*** السيد شرف الدين ابو الحسن على بن تاج الدين بن [ظ] محمد الحسنى الكيشكى

ورع دين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و لعل الكيشكى بالشين المعجمة نسبة الى - الخ.

و قد مر الكيسكى بالسين المهملة مرارا. فلاحظ.

و قد أورده الشيخ المعاصر فى هذا المقام^{٣٠٦}، و لعله سقط لفظ ابن من البين.

فلاحظ.

*** الامير السيد على التستري

كان عالما فاضلا كاملا جامعا، من أكابر علمائنا، و من مؤلفاته كتاب المصباح فى عمل السنة و الادعية بالفارسية. فلاحظ. و لم أعلم عصره. فلاحظ.

(١) انظر ص من هذا الجزء.

(٢) امل الامل ٢ / ١٧٧.

ص: ٣٨٠

و عندى أنه من علماء الدولة الصفوية.

*** الشيخ زين الدين على التولبى النحارىرى العاملى

كان من أجلة الفقهاء و العلماء، و يروى عن الشيخ مقداد السيورى، و يروى عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج على العيناثى العاملى، كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى للسيد ابن شذقم المدنى.

و ظنى أنه مذكور فى كتابنا هذا بأدنى تغيير. فلاحظ. اذ لم أجده فى أمل الامل بهذا الوصف. فلاحظ.

^{٣٠٦} (٢) امل الامل ٢ / ١٧٧.

ثم انه ينقل الكفعمى فى بعض مجاميعه عن كتاب الكفاية فى الفقه للتوليينى، و الظاهر أن مراده منه هو هذا الشيخ، و نسبه اليه بعض آخر من العلماء أيضا، و ينقل عنه الفتاوى.

*** الشيخ زين [الدين] على التوابنى

من أجلة العلماء و الفقهاء لعصره، و يروى عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج على العينائى العاملى، و يروى هو عن - الخ. كما نقله الشيخ احمد بن نعمة الله بن خاتون فى اجازته للمولى عبد الله التستري.

و ظنى أن الغلط من الناسخ و انه تصحيف من الشيخ زين الدين على التوليينى النحاريى الذى نقلناه من اجازة والده للسيد ابن شدم المدنى. فلاحظ و ...

ص: ٣٨١

السيد شمس الدين بن [كذا]^{٣٠٧} على بن ثابت بن عسيده السوراوى

فاضل جليل فقيه، يروى العلامة عن أبيه عنه - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٣٠٨}.

و أقول: يروى هو عن الشيخ محمد بن طحال المقدادى عن الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى عن والده الشيخ الطوسى.

*** الشيخ على بن جبير

سيأتى بعنوان الشيخ على بن سيف بن جبير.

*** السيد تاج الدين على بن السيد عماد الدين ابى القاسم جعفر بن على بن عبد الله بن احمد الجعفرى الديبسى بدهستان

فاضل، قرأ على علماء خوارزم أنواع العلوم، و قرىء أيضا طرفا من تصانيف الامام فخر الدين الرازى عليه، و فوض اليه منصب الفتوى بدهستان، كما كان مفوضا الى والده السيد عماد الدين جعفر، و يتحنف تقيية - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و قد مر ترجمة والده السيد عماد الدين ابى القاسم جعفر بن على، و لعل الديبسى بضم الدال المهملة - الخ.

^{٣٠٧} (١) فى المصدر «السيد شمس الدين على».

^{٣٠٨} (٢) امل الامل ٢ / ١٧٧.

(١) فى المصدر «السيد شمس الدين على».

(٢) امل الامل ٢ / ١٧٧.

ص: ٣٨٢

السيد الاجل ابو جعفر على بن جعفر بن الحسين بن قدامة الموسوى النيسابورى الخراسانى الملقب برئيس خراسان

الفاضل العالم الجليل المعروف بابن قدامة، و هو غير القاضى ابن قدامة كما لا يخفى.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين نقلا عن تذكرة دولتشاه ما معناه:

انه كان ابو جعفر على بن جعفر الموسوى قد كتبوه تعظيما لقدره رئيس خراسان، و السلطان سنجر دعى هذا السيد أخوا له.

و قال الصابر الشاعر الاديب الذى كان من أفاضل شعراء خراسان فى تهنئة هذا اللقب له هذا البيت بالفارسية:

اگر چه بهترين خلق عالم را بسر باشد بزرگى را پدر باشد برادر خواند سلطانش

و كان مسكن ذلك السيد و موطنه بنيسابور، و كانت له بخراسان ضياع و عقار و أحشام كثيرة، و كان سيدا جليلا مكرما مدبرا و صاحب ناموس فى الغاية و الصابر الاديب المذكور قد قال فى مدح هذا السيد قصائد كثيرة - انتهى.

أقول: ثم أورد فيه ثلاث قصائد فارسية من قصائده فى مدحه، و تدل بعض أبياته على كمال هذا السيد و فضله و علمه أيضا. و لكن لا يخفى أن هذه العبارة التى نقلنا معناها لا تدل على تشييعه، و لا يظهر من مطاوى تلك القصائد أيضا، فالعهدة فى تشييعه على صاحب المجالس.

*** الشريف على بن جعفر بن على المدائنى العلوى

يظهر من مجموعة ورام فى بعض المواضع أنه كان من مشاهير الاصحاب بل من معاريف علمائنا، و كان من معاصريه ابن الاقساسى الفاضل الشاعر.

ص: ٣٨٣

فلاحظ أحواله.

*** الشيخ جمال الدين ابو الحسن على بن جعفر بن شعرة الحلبي الجامعاني

كان من أجلة فقهاء أصحابنا المتأخرين، و يروى عن ابن شهر اشوب، و قد رأيت الاجازة المذكورة بخط ابن شهر اشوب المذكور فى ورقة موصولة بكتاب مختلف العلامة فى جملة كتب الشهيد الثانى، و هذه صورتها:

«الحمد لله وحده، مناقب آل ابى طالب مثالب النواصب المخزون المكنون فى عيون الفنون، متشابه القرآن المختلف فيه، معالم العلماء، اعلام الطرائق فى الحدود و الحقائق، أسباب نزول القرآن، مائدة الفائدة، المثال فى الامثال من كتب الشيخ ابى جعفر الطوسى «رض» النهاية فى الفقه، و الجمل و العقود، و الايجاز، مصباح النور، المصباح الكبير، و عمل السنة و هو المصباح الصغير، المبسوط، تهذيب الاخبار، مسائل الخلاف، الاستبصار فى الفتيا و الاخبار، من كتب المرتضى الغرر و الدرر، الفقه الملكى، الذخيرة، الملخص، الشافى فى الامامة، جمل العلم و العمل، الذريعة الى أصول الشريعة، من كتب الشيخ المفيد الرسالة المقنعة، المزار، مصابيح النور، من كتب ابى جعفر ابن بابويه كتاب النبوة، كتاب الخصال، عيون الاخبار الرضوية، من كتب ابى جعفر ابن يعقوب الكلينى كتاب الكافى، استخرت الله تعالى و أجزت للشيخ الاجل الفقيه جمال الدين شمس الفقهاء ابى الحسن على بن جعفر بن شعرة الحللى الجامعانى وفقه الله تعالى للخيرات بجميع ما كتبتها من كتب المشائخ رضى الله عنهم و بجميع مسموعاتى و قراآتى و مصنفااتى و أشعارى و كلما يصح عنده من كتب مشائخنا التى ما جرى ذكرها على شرط الاجازة. كتب ذلك محمد بن على بن شهر اشوب المازندرانى بخطه فى منتصف جمادى الاخرة سنة احدى و ثمانين و خمسمائة

ص: ٣٨٤

هجريه حامدا لله تعالى مصليا على نبيه محمد و آله» انتهى.

و أقول ...

*** الحكيم صدر الدين على الجيلانى ثم الهندى

صاحب شرح القانون، فاضل عالم جامع و طبيب ماهر كامل، كان من أهل جيلان و قرأ على علماء ايران، ثم سافر الى بلاد الهند و أقام بها الى أن توفى فيها، و كان معاصرا للسيد الامير ابو القاسم الفندرسكى المشهور، و اشتهر أنه لما لاقاه السيد المذكور فى بلاد الهند حين اشتغال هذا الحكيم بتأليف شرح القانون قال السيد: كان لى اعتقاد عظيم بالشيخ ابى على بن سينا و لما رأيت هذا الحكيم تغير عنه اعتقادى، و ذلك لانه اذا رأيت كتب الشيخ سيما الشفاء و القانون يظهر لمؤلفها فضل عظيم و لما شاهدت الحكيم المذكور و اطلعت على كيفية تأليفه لشرحه المزبور و أخذه و جمعه من الكتب الاخر مع عدم قوة فكره و شدة تصرفه و قلة معرفته علمت أن الشيخ كان أيضا كذلك.

و بالجملة فهذا الحكيم من المؤلفات شرح كتاب القانون للشيخ ابى على المذكور و قد مرت الاشارة اليه، و هو شرح جيد كبير جامع رأيته و طالعته مرارا، و له أيضا رسالة فى الطب على طريقة السؤال و الجواب جيدة، و له أيضا كتاب الشفاء العاجل ألفه بأزاء كتاب برء الساعة لمحمد بن زكريا الطبيب الرازى المعروف حسنة الفوائد.

*** الشيخ ابو الحسن على بن ابى سهل حاتم بن ابى حاتم بن ابى حاتم القزوينى

من أكابر علماء الامامية و المعاصرين للصدوق بل قبله أيضا.

ص: ٣٨٥

و قال النجاشي في رجاله: انه ثقة في نفسه، يروى عن الضعفاء، سمع فأكثر و صنف كتبا منها: كتاب التوحيد و المعرفة، كتاب الوضوء، كتاب الاذان كتاب القبلة، كتاب الوقت^{٣٠٩}، كتاب الصلاة، كتاب السهو، كتاب يوم و ليلة، كتاب الحج، كتاب الفرائض، كتاب مصابيح النور، كتاب البيان و الايضاح، كتاب موازين العدل^{٣١٠}، كتاب العلل، كتاب الصفوة في أسماء أمير المؤمنين، كتاب صفات الانبياء، كتاب المعرفة، كتاب الرد على القرامطة، كتاب الرد على أهل البدع، كتاب حدود الدين، كتاب الصيام. أخبرنا عبد الله بن شاذان قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم بكتبه - انتهى^{٣١١}.

و قال الشيخ الطوسي في الفهرس: علي بن حاتم القزويني، له كتب كثيرة جيدة معتمدة نحو من ثلاثين كتابا [على ترتيب كتب الفقه]^{٣١٢} منها: كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، [كتاب الزكاة]^{٣١٣} كتاب الحج، و غير ذلك. و له كتاب عمل شهر رمضان، و له كتاب التوحيد. أخبرنا بكتبه و رواياته احمد بن عبدون عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني سماعا منه سنة تسعين^{٣١٤} و ثلاثمائة عن علي بن حاتم القزويني - انتهى^{٣١٥}.

و نقل العلامة «قده» في الخلاصة قول النجاشي و الشيخ المذكور، و لكن لم يذكر كتبه على التفصيل^{٣١٦}.

(١) في المصدر «كتاب الوقف».

(٢) في المصدر «مصابيح موازين العدل».

(٣) رجال النجاشي ص ٢٠٠.

(٤) الزيادة من المصدر.

(٥) الزيادة من المصدر.

^{٣٠٩} (١) في المصدر «كتاب الوقف».

^{٣١٠} (٢) في المصدر «مصابيح موازين العدل».

^{٣١١} (٣) رجال النجاشي ص ٢٠٠.

^{٣١٢} (٤) الزيادة من المصدر.

^{٣١٣} (٥) الزيادة من المصدر.

^{٣١٤} (٦) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «خمسين».

^{٣١٥} (٧) الفهرست للطوسي ص ٩٨.

^{٣١٦} (٨) خلاصة الاقوال ص ٩٥.

(٦) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «خمسين».

(٧) الفهرست للطوسي ص ٩٨.

(٨) خلاصة الاقوال ص ٩٥.

ص: ٣٨٤

و أقول: قد أوردته الشيخ المعاصر في أمل الامل مرتين مرة بعنوان ما أوردناه ههنا و نقل فيه جميع ما حكيناه عن النجاشي و العلامة، و مرة بعنوان على بن حاتم و قال: تقدم بعنوان ابن ابي سهل، و عندنا من مؤلفاته مختصر كتاب الزهد للحسين بن سعيد - انتهى^{٣١٧}.

ثم أقول ...

*** الشيخ ابو الحسن على بن بلال بن ابي معاوية المهلبى

الشيخ الاجل الفاضل المعروف بالمهلبى، و كان من مشائخ المفيد «فده» و من فى مرتبته، و قد ذكره أصحاب الرجال فى كتبهم، و يروى عن احمد بن الحسين البغدادي، و كان من أولاد المهلب ابن ابي صفرة.

ثم انه قد وقع فى بعض نسخ المجالس و غيره «هلال» بدل «بلال»، و لكن ظنى أنه سهو بعض الكتاب، اذ سنتقله بعنوان على بن هلال أيضا.

و قال الشيخ فى الفهرس^{٣١٨} ...

*** الشيخ ابو الحسن و يقال ابو القاسم على بن حبشى بن قوتى بن محمد الكاتب

كان من مشائخ ابن عبدون، و قد ذكره أصحاب الرجال أيضا فى كتبهم، و لكن على اختلاف فى نسبه فتأمل، و سيجىء الشيخ ابو الحسن على بن حبشى الكاتب و الحق اتحادهما. فتأمل.

(١) امل الامل ٢ / ١٧٢ و ١٧٨.

^{٣١٧} (١) امل الامل ٢ / ١٧٢ و ١٧٨.

^{٣١٨} (٢) له كتاب الغدير، أخبرنا به احمد بن عبدون عنه، و له كتاب المسح على الرجلين و كتاب فى فضل العرب، و كتاب فى ايمان ابي طالب، و غير ذلك - الفهرست للطوسي ص ٩٤.

(٢) له كتاب الغدير، أخبرنا به احمد بن عبدون عنه، و له كتاب المسح على الرجلين و كتاب فى فضل العرب، و كتاب فى ايمان ابى طالب، و غير ذلك - الفهرست للطوسى ص ٩٦.

ص: ٣٨٧

و قال الشيخ فى الفهرس: على بن حبشى بن قونى، له كتاب الهدايا، أخبرنا به ابن عبدون عن على بن حبشى - انتهى^{٣١٩}.

و قال الشيخ أيضا فى كتاب الرجال: على بن حبشى بن قونى الكاتب خاصى روى عنه التلعكبرى و سمع منه سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و الى وقت وفاته، و له منه اجازة - انتهى^{٣٢٠}.

و قال ميرزا محمد الاسترابادى فى رجاله الكبير بعد نقل كلامى الشيخ من الكتابين: يكنى أبا القاسم، صرح به الشيخ فى الفهرست فى مواضع منها فى باب حميد و قبيلة و كذلك فى أسانيد الروايات، و ان اشتبه فى بعضها - انتهى ما فى الرجال الكبير^{٣٢١}.

*** الشيخ ابو الحسن على بن حبشى الكاتب

كان من مشائخ المفيد، و يروى عن الحسن بن على الزعفرانى عن اسحق ابن ابراهيم بن محمد الثقفى عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن على بن محمد ابن ابى سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابى اسحق الهمدانى عن على عليه السلام، و الحق عندى اتحاده مع سابقه، لان ابن عبدون فى درجة المفيد. فتأمل.

و قال المولى نظام الدين القرشى تلميذ الشيخ البهائى فى كتاب رجال نظام الاقوال: على بن حبشى بن قوتى بن محمد الكاتب، يكنى أبا القاسم خاصى، روى عنه التلعكبرى و سمع منه سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و الى وقت وفاته و له منه اجازة، روى عنه الشيخ الصدوق أيضا اجازة، و روى عنه أيضا الشيخ

(١) الفهرست للطوسى ص ٩٨.

(٢) رجال الطوسى ص ٤٨٢.

(٣) منهج المقال ص ٢٢٨.

ص: ٣٨٨

^{٣١٩} (١) الفهرست للطوسى ص ٩٨.

^{٣٢٠} (٢) رجال الطوسى ص ٤٨٢.

^{٣٢١} (٣) منهج المقال ص ٢٢٨.

المفيد و السيد المرتضى و ابن عبدون، و هو يروى عن القاسم بن محمد و الحسن ابن علي بن عبد الكريم و العباس بن محمد بن الحسين - انتهى.

و قال فى الحاشية: حبشى بالحاء المهملة و الباء الموحدة بغير ياء كذا قاله الشيخ فى الفهرست فى ترجمة ابراهيم النقفى - انتهى.

و قال أيضا فى الحاشية: و كذا الشيخ فى ترجمة الحسين بن ابى غندر بأبى القاسم - انتهى.

و أقول ...

*** [السيد الامير شرف الدين على بن حجة الله ...]

السيد الامير شرف الدين على بن حجة الله بن شرف الدين على بن عبد الله ابن الحسين بن محمد بن عبد الملك بن حمزة بن عز الدين بن حسن بن داود ابن حمزة بن محمد بن محمود بن على بن احمد بن مسلم بن شمس الدين محمد بن القاسم بن اسمعيل بن احمد بن يحيى بن حسين بن القاسم الرسى ابن ابى اسحق ابراهيم طباطبا ابن ابراهيم بن اسمعيل الديباج الكبير بن ابى اسحق ابراهيم بن الغمر الفخر بن ابى على الحسن المثنى بن ابى محمد الحسن المجتبى السبط الشهيد بن ابى الحسين أمير المؤمنين على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين. اللهم احشرنا معهم و اجعلنا ممن ينتسب اليهم فى الدنيا و الآخرة.

اذا جمعنا يا جرير المجامع

اولئك آباى فجننى بمثلهم

هكذا وجدت نسبه الشريف مضبوطا بخطه المبارك على ظهر كتاب من كتبه و هو السيد الايد، هو الامير الجليل النبيل المعروف بالامير شرف الدين على الشولستانى الاصل و المولد و الغروى المسكن و المحدث الحسنى الحسينى الطباطبائى الشولستانى المعروف.

و كان «قده» فاضلا عالما فقيها متكلمنا محققا مدققا ورعا عابدا زاهدا زكيا

ص: ٣٨٩

ذكيا تقيا نقيبا، من أجلاء متأخرى عصابة الامامية، من خيار علماء أهل زمانه و أورعهم و أتقاهم، و كان عصره مقاربا لعصرنا.

و قد قرأ الشرعيات على السيد الامير فيض الله التفرشى و الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى أيضا، و يروى عنهما على ما صرح به فى اجازاته و مصنفاته و على غيرهما من الافاضل، و لكن يظهر من أول أربعين الاستناد «قده» أنه عن الامير شرف الدين على هذا يروى اجازة عن السيد الامير فيض الله عن الشيخ محمد المذكور، فلعله يروى عنه تارة بالواسطة و تارة بلا واسطة. فتأمل.

و يظهر منه أيضا أن الامير شرف الدين على هذا يروى عن ميرزا محمد الاسترابادى صاحب كتاب الرجال، و منله يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر «قده».

و قد قرأ العقليات على فضلاء شيراز.

ثم ان الشيخ المعاصر لما ظن أن شرف الدين اسمه الشريف أورده في باب الشين المعجمة فقال: السيد الامير شرف الدين الحسينى الشولستانى، كان عالما فاضلا محدثا شاعرا أديبا، نروى عن مولانا محمد باقر المجلسى عنه - انتهى^{٣٢٢}.

و أقول: يروى عن هذا السيد جماعة أخرى أيضا.

ثم ان رواية الاستاد الاستناد سلمه الله عن هذا السيد قد كانت في أوائل حاله قدس الله روحه حين ورد مع والده «ره» الى النجف الاشرف فأدرك هذا السيد هناك و استجاز منه فأجازه، و يروى هذا السيد عن أميرزا محمد الاسترابادى صاحب الرجال أيضا على ما صرح به الفاضل القمى المعاصر في آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام.

و قد توفي هذا السيد «قده» في أرض الغرى أيام سكناه بها سنة ستين بعد الالف تقريبا. فلاحظ. و قد استولى عليه مرض القولنج في أواخر عمره و خاصة

(١) امل الامل ٢ / ١٣٠.

ص: ٣٩٠

في أو ان شرحه على الاثنى عشرية للشيخ كما يظهر من آخر ذلك الشرح، و قال خصوصا: انى توجهت اليه في حال كمال الضعف في البدن و الدماغ بسبب مرض القولنج الذى استولى على مدة ست أو سبع سنين في كل شهر مرتين أو ثلاث مرات يوما أو يومين لا أقدر على القيام و القعود و الاضطجاع و الاستلقاء، و كنت في كل مرة راضيا بانقطاع نفسى و حياتى و حفظنى الله بمصلحته - انتهى.

و قد خلف ابنا و هو السيد الامير على رضا، و كان من عباد طلبة أهل العلم، و قد رأيت في الغرى هذا الولد في أول مرة تشرفت بزيارة تلك الروضة المقدسة على ما بالبال و أنا ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة، و هذا الولد هو الذى ألف شرح الاثنى عشرية المذكور له «قده».

ثم اعلم أنه قد قرأ عليه أيضا جماعة من العلماء، و يروى عنه جماعة من الفضلاء، و قد تبركوا بأنفاسه الشريفة، منهم المولى الحاج حسين النيسابورى كما صرح به نفسه في اجازته للمولى نوروز على التبريزى، و قد كانت تلك الاجازة قد صدرت عنه

فى زمن حياة أستاذة الامير شرف الدين على هذا، و كان تاريخها فى أواخر سنة ست و خمسين و ألف، و قال فيها عند ذكر أستاذة هذا السيد هكذا: عن شيخنا السيد السند الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى النقى المؤيد بتأييد الله الامير شرف الدين على بن السيد المرحوم المغفور المبرور حجة الله الحسنى الحسينى الشولستانى النجفى نسا و مولدا و توطنا لفا و نشرا مرتبا، عاملهما الله تعالى بلطفه و احسانه و متع الله المسلمين بحياته، عن شيخه السيد السند الفاضل - الخ.

ثم ذكر السيد الامير فيض الله و الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى كما نقلنا سابقا.

و له رضى الله عنه كتب جياذ اكثرها بخطه أو تصحيحه، و قد اتفق لى فى

ص: ٣٩١

بلدة استراباد أن تيسر لى ملاحظة جميع كتبه و جل مؤلفاته بل كلها أيضا، و قد كانت بخطه «رض» حيث اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده رحمه الله تعالى فى النجف الاشرف و نقلها الى تلك البلدة، و لكن صار اكثرها أوراقا غير ملتزمة بل متشتته منتشرة متفرقة لا يمكن التمييز بينها و ربط بعضها ببعض و يعلم منها على الاجمال أن له مؤلفات عديدة فى فنون كثيرة، و الذى رأيت من مؤلفاته فيها بخطه المبارك منظما هو شرح الرسالة الاثنى عشرية فى الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثانى سماه قدس سره توضيح الاقوال و الادلة فى شرح الرسالة الاثنى عشرية فى مجلدين، و هو شرح طويل الذيل مشتمل على وجوه الاستدلالات فى المسائل و نقل الاقوال و الروايات و الايات بما لا مزيد عليه، و هو فى نهاية التحقيق و التدقيق و التنقيح حسن الفوائد، و عندنا منه أيضا نسخة لكن فى آخرها أنه سماه بالفوائد الغروية لانه ألفه فى الغرى و لعله غير اسمه بل غير الشرح أيضا و زاد عليه. فلاحظ. و تاريخ الشرح الذى عندنا منه نسخة سبع و خمسين بعد الالف، و يظهر منه غاية فضله و مهارته سيما فى الفقهيات.

و له كتاب كنز المنافع فى شرح المختصر النافع للمحقق فى الفقه، و هو أيضا شرح مبسوط فى الغاية، و قد جعل شرح كتاب الطهارة منه مجلدا برأسه و الظاهر أنه لم يتم، و قد فرغ من ذلك المجلد وقت الظهر من يوم الاحد الثانى و العشرين من شهر شوال سنة ستين و ألف، و لعله ألفه فى أواخر عمره.

و له أيضا حاشية على الصحيفة الكاملة لم يتم، و له كتاب فى الدعوات المتفرقة، و رسالة فى آداب الحج بالفارسية، و رسالة فى عصمة الانبياء قبل البعثة و بعدها فى عصمة الائمة عليهم السلام أيضا قبل الامامة و بعدها، و رسالة مختصرة فى أحوال قبلة مسجد الكوفة و ما يناسبها و فى قبلة العراق، و عندنا منه نسخة و هى حسنة الفوائد، و قد أوردتها الاستاد الاستاد أيده الله تعالى بتمامها

ص: ٣٩٢

فى مجلد المزار من كتاب بحار الانوار.

و له أيضا اجازات طويلة و قصيرة، و من اجازاته الطويلة هى التى قد كتبها للشيخ نور الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمود الشيرازى.

و له أيضا شرح فارسى على ألفية الشيخ الشهيد سماه كفاية الطالبين، و له رسالة الدرية فى أصول الدين مختصرة بالفارسية.

و شرح على نصاب الصبيان بالفارسية، و هذه الثلاثة لعلها مما ألفه فى أوائل عمره، لان نسختها التى رأيتها بخطه فى البلدة المذكورة كان تاريخها سنة ست و تسعين و تسعمائة، و على هذا لا يبعد أن تكون هذه الثلاثة من مؤلفات غيره لكنها كانت بخطه. فلاحظ.

و له تعليقات على الكتب أيضا منها: حاشية على الاستبصار كما صرح به فى أوائل شرحه على الاثنى عشرية المذكور، فلعلها مدونة أيضا. فلاحظ.

و الشولستانى نسبة الى شولستان فارس، و هى بلدة معروفة بين شيراز و البنادر.

و اعلم أن سلسلة هذا السيد سادات معروفون الى الان بشولستان من أعمال فارس، و قد رأيت جماعة منهم بها، و كان فى بنى أعمامه جماعة من الفضلاء، و قد أوردناهم فى مطاوى هذا الكتاب أيضا. فلا تغفل.

*** على بن الحسن

كان من مشائخ الكلينى، و من جملة «عدة من أصحابنا» الذين يروى الكلينى فى الكافى عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقى، و هذا تصريح بكونه من علماء أصحابنا و كونه من مشائخه، و روايته عنه بلا واسطة يدل على مدح عظيم بل توثيق له. فتأمل.

ص: ٣٩٣

ثم اعلم أن على بن الحسن هذا يحتمل ظاهرا جماعة كثيرة كلهم مذكورة فى كتب الرجال. فلاحظ. و لكن الاظهر أن المراد منه هو على بن الحسن بن ...

*** السيد مجد الدين على بن الحسن بن ابراهيم الحلبي^{٣٢٣} العريضى

فاضل جليل، من مشائخ المحقق - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٣٢٤}.

و أقول: و قد كان معاصرا لابن طاوس و أضرا به أيضا. فلاحظ.

^{٣٢٣} (١) «الحسينى» خ ل.

^{٣٢٤} (٢) أمل الامل ٢ / ١٧٨.

ثم اعلم أنه سيجيء ترجمة الشيخ مجد الدين على بن العريضي من كلام الشيخ المعاصر، و ذكر فيها أنه من مشائخ ابن شهر اشوب، و سيجيء أيضا ترجمة السيد ابو الحسن على العريضي الحسيني و أنه من مشائخ الصدوق، و سنصرح هناك بأن الحق اتحاد الجميع كما لا يخفى.

*** الشيخ زين الدين على بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر

كان من أجلة أفاضل تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة، و أبوه من اكابر العلماء أيضا. و قد رأيت اجازة من الشيخ فخر الدين المذكور للشيخ زين الدين على هذا، و قد أطرى هو فى مدحه و مدح والده فيها، و هذه صدرها «قرأ على الشيخ المعظم الفاضل المكرم الفقيه المحقق المتكلم المدقق الامام العلامة زين الدين على بن الفقيه العالم السعيد المرحوم عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر أدام الله أيامه جميع كتاب قواعد الاحكام تصنيف والدى».

ثم ساق الكلام فى اجازته له فى باقى الكتب و المصنفات و ايراد طرقه اليها.

(١) «الحسيني» خ ل.

(٢) امل الامل ٢ / ١٧٨.

ص: ٣٩٤

ثم أقول: و ظنى أنه بعينه ابن مظاهر الواسطى أو من أقربائه. فلاحظ.

*** السيد زين الدين على بن الحسن الحسيني

كان من أجلة علمائنا، و قد نقل الكفعمى فى حواشى البلد الامين عن خطه حديثا فى دعاء الاكل من تربة الحسين عليه السلام للاستشفاء.

*** المولى على بن الحسن الزوارى المفسر المعروف بالزوارى

صاحب التفسير الفارسى و غيره من المؤلفات العديدة، فاضل عالم مفسر فقيه محدث معروف، و كان من أكابر تلامذة السيد غياث الدين جمشيد الزوارى المفسر، و قد روى عن السيد الامير عبد الوهاب بن على الحسينى الاسترابادى المشهور فى أوائل دولة الصفوية كما يظهر من كتاب لوامع الانوار له، و من أجلة تلامذة الشيخ على بن عبد العالى الكركى أيضا الا أنه يميل فى تصانيفه الى التصوف، و هو من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل و شاه طهماسب الصفوى أيضا، و قد كان المولى فتح الله الكاشى المفسر المشهور صاحب التفاسير الفارسية و العربية من تلامذته.

و الزوارى بفتح الزاى و الواو ثم الالف و بعده راء مهملة نسبة الى زواره، و هى مواضع متعددة منها قرية مشهورة بقرب أردستان، و منها قصبه معروفه من أعمال اصفهان بين يزد و اصفهان.

ولهذا المولى مؤلفات اكثرها جياذ و قد رأيتها منها: كتاب التفسير الفارسى المعروف بتفسير الزوارى و سماه ترجمة الخواص، ألفه بعد المولى الحسين الكاشفى مؤلف تفسير المواهب العلية و غيره، قد أدرج فيه الاخبار المعصومية أيضا.

ص: ٣٩٥

و له أيضا شرح نهج البلاغة بالفارسية، و له ترجمة كشف الغمة لعلى بن عيسى الاربلى بالفارسية سماه ترجمة المناقب قد رأيتها فى بلدة اصفهان و استراباد و غيرهما حسن جيد، ألفها سنة ثمان و ثلاثين و تسعمائة للامير قوام الدين محمد.

و له كتاب وسيلة النجاة فى ترجمة الاعتقادات، و هو ترجمة لرسالة اعتقادات ابن بابويه بالفارسية، و رأيتها ببلدة آمل من بلاد مازندران و غيرها.

و له كتاب مجمع الهدى، و هو مشتمل على أربعين بابا فى قصص الانبياء و الائمة الاثنى عشر عليهم السلام و أحوالهم بالفارسية حسنة الفوائد، و هو كتاب كبير، و قد رأيته فى بلدتى تبريز و أردبيل، و الان عندى موجود.

و له كتاب تحفة الدعوات فى أعمال السنة و نحوها بالفارسية، رأيته فى بلدة اردبيل.

و له أيضا كتاب لوامع الانوار الى معرفة الائمة الاطهار بالفارسية، و هو كتاب متداول، و عند ما منه نسخة، و هو كتاب كبير و ملخص من كتاب أحسن الكبار فى مناقب الائمة الاخيار لبعض علمائنا. فلاحظ بالفارسية، و قد لخصه منه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور و زاد عليه بعض المطالب و الفوائد و الاخبار المعصومية، و جعله مرتبا على مقدمة فى أصول الدين و أربعة عشر بابا فى أحوال السادة الطاهرين، و لم أعلم اسم صاحب أحسن الكبار و لا أنه بالعربية أو الفارسية. فلاحظ.

و للزوارى هذا أيضا ترجمة كتاب تفسير الامام الحسن العسكرى بالفارسية، ترجمه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور، و رأيت تلك الترجمة فى قصبه لنكر من أعمال جام، و كانت النسخة عند أفراسياب خان.

و له ترجمة كتاب مكارم الاخلاق لولد الشيخ ابى على الطبرسى بالفارسية،

ص: ٣٩٦

و سماها مكارم الكرائم، و لعله ألفه للسلطان المذكور، رأيته بهراة و أظن أن عندنا منه نسخة أيضا. فلاحظ.

و من مؤلفاته رسالة مرآة الصفا بالفارسية طويلة الذيل، و رأيت أواخرها فى بلدة هراة، و كانت مشتملة على خاتمة طويلة الذيل فى زيارات النبى و فاطمة و الائمة عليهم السلام و ما يتبعها، و الظاهر أن سابقها فى أحوالهم عليهم السلام و مناقبهم أو فى الاعمال و الادعية. فلاحظ.

وله أيضا كتاب مفتاح النجاح فى ترجمة كتاب عدة الداعى لابن فهد الحلى مع ضم بعض الادعية الاخر اليه، و قد رأيتُه ببلدة فراء، جيد لطيف.

وله أيضا ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسى بالفارسية، و قد وجد نسخة منها باصيهان ألفها باسم السلطان شاه طهماسب. ثم ان هذا المولى قد أورد لنفسه فى كتاب لوامع الاسرار بالفارسية رؤيا غريبة أعجبنى ايراده هنا و هذا مضمونه قال: قبل غلبة السلطان شاه اسمعيل الماضى بستتين على بلاد خراسان و كان يقال بين الناس ان الاوزبكية الملاعين يتوجهون الى بلاد العراق للنهب و الغارة، فتأملت لذلك تأملا عظيما و كنت فى تلك الاوقات ببلدة الهراة، فرأيت ليلة فى المنام ...

*** المولى على بن الحسن السبزوارى ***

فاضل عالم، له كتاب خلاصة الروضة بالفارسية، و هو تلخيص كتاب روضة الشهداء للمولى حسين الكاشفى، قد رأيت نسخة منه فى تبريز، و حمله على أنه ولد المؤلف بعيد من وجوه. فلاحظ.

ص: ٣٩٧

السيد زين الدين على بن الحسن بن شدم

سيحىء بعنوان السيد زين الدين على بن السيد ابي المكارم بدر الدين الحسن بن السيد نور الدين على بن الحسن بن على بن شدم بن ضامن شمس الدين محمد الى آخر نسبة الاتى.

*** الشيخ زين الدين على بن الحسن بن الحسين بن الحسن السراينوى^{٣٢٥} أصلا القاسانى مولدا و مسكنا.

فاضل عالم فقيه، و كان معاصرا للشهيد «قده»، و هو من تلامذة والده الشيخ الفقيه الحسن بن الحسين المذكور الذى كان تلميذ العلامة.

و قد رأيت فى قصة دهخوارقان من أعمال تبريز نسخة من القواعد للعلامة و قد قرأها هذا الشيخ على والده المشار اليه و كتب له عليها بخطه الشريف اجازة، و هذه صورتها بلفظها:

«قرأ على الولد الاعز الاكرم الامجد الفقيه زين الدين على أبقاه الله تعالى و أعانه على طاعاته و بلغه ما يؤمله من القربات و وفقه لفعل الخيرات، الجزء الاول و الثانى من كتاب قواعد الاحكام من أوله الى آخره قراءة مهذبة مرضية تشهد بكمال فطنته و تعرب عن جودة قريحته، و بحث فى أثناء قراءته عما أشكل عليه من معضلات هذا الكتاب و مشتبهاته، و أنعم النظر فى أصوله

و بالغ فى الاجتهاد فى تحصيل فروعہ، و دخل ببحث هذا الكتاب تحت المجتهدين و اندرج فى زمرة الفقهاء الفاضلين الذين جعلهم الله تعالى قدوة الصالحين و ورتة الانبياء و المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين، و قد أجزت له رواية هذا الكتاب عنى

(١) «السرابشوى» خ ل.

ص: ٣٩٨

عن المصنف قدس الله روحه و غيره من مصنفاته فى سائر العلوم العقلية و النقلية و أجزته أيضا رواية جميع مصنفات أصحابنا الفقهاء المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين عنى عن المصنف عنهم جميع رواياتهم و اجازاتهم فى سائر العلوم، فليرو لمن شاء و أحب، فانه أهل لذلك. كتبه والده العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن الحسين بن الحسن السرايوى نزيل قاسان فى الخامس و العشرين من ربيع الاول سنة ثلاث و ستين و سبعمائة اجزته حامدا مصليا مستغفرا» انتهى ما وجدته بخط والده.

و كتبت أيضا بخطه الشريف له على آخر الكتاب المزبور هكذا «أنها الولد الاعز قره العين زين الدين على بلغه الله آماله بمحمد و آله قراءة و بحثا و فهما و استسراحا، و ذلك فى مجالس آخرها سحرة الثلاثاء عشرين ربيع الاول سنة ثلاث و ستين و سبعمائة. كتبه والده العبد حسن بن الحسين بن السرايوى^{٣٢٤} بخطه حامدا مصليا مستغفرا» انتهى.

و رأيت أيضا فى ظهر تلك النسخة اجازة أخرى له من بعض الفضلاء و هذه صورتها «أنها الاعز الاكرم زين الملة و الدين على أطال الله بقاءه فى ظل والده قراءة و بحثا و استسراحا و فهما و ضبطا، و ذلك فى مجالس آخرها الرابع و العشرون من شهر محرم الحرام سنة احدى و خمسين و ثمانمائة. كتبه اضعف عباد الله تعالى و أحوجهم الى عفوه و غفرانه و احسانه عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمى مولدا و نجارا القاسانى مسكنا و دارا غفر الله له و لوالديه و لجميع المؤمنين و المؤمنات، و صلى الله على خير خلقه محمد و آله و عترته» انتهى.

و أقول: هذا غريب: أما اولاً فليعد بقاء المجاز له الى هذا المقدار، و أما ثانياً فلان قراءته للقواعد بعد فضله و تجاوز قريب من مائة سنة من عمره كيف

(١) «السرابشوى» خ ل ظ.

ص: ٣٩٩

يقراءه على غير والده، و أما ثالثاً فلان ...

^{٣٢٤} (١) «السرابشوى» خ ل ظ.

فالظاهر أن زين الدين على في الاجازة الثانية غير زين الدين على في الاجازة الاولى، و لعل الثاني سبط الاول، أو يقال في أحد التاريخين سهو القلم. فلاحظ.

ثم الحق اتحاده مع من يأتي بعنوان الشيخ شرف الدين على بن الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوى. فلاحظ.

*** المولى شرف الدين على بن الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوى

فاضل عالم جليل، يروى عن ابيه عن العلامة «قده»، و يروى عنه المولى رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضى الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمى - كذا يظهر من غوالى اللثالى لابن جمهور اللحساوى، و قال فيه فى وصفه: المولى الاعلم الافضل شرف الدين على، و فى موضع آخر منه المولى الاعلم الاعظم سيد الفقهاء فى عصره شرف الدين على.

و أقول: الحق اتحاده مع الشيخ زين الدين على بن الحسن بن الحسين ابن حسن السرايشنوى الذى مر ترجمته لاتحادهما فى الدرجة، و أما حديث اختلافهما فى اللقب فهو سهل.

و السرايشنوى بضم السين المهملة و فتح الراء المهملة ثم الالف الساكنة و فتح الباء الموحدة و سكون الشين المعجمة و فتح النون و آخرها واو، نسبة الى سرايشنو قرية من قرى العراق. فلاحظ.

*** الشيخ على بن حسن بن شاذان القمى

كان من مشائخ أصحابنا، و يروى عن الصدوق - كذا يظهر من رسالة بعض

ص: ٤٠٠

تلامذة الشيخ على الكركى فى ذكر أسامى المشائخ، و لا يبعد عندى كونه بعينه الشيخ أبا الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى صاحب كتاب ايضاح دفتان النواصب و كتاب مائة منقبة فى فضائل على عليه السلام الذى كان أستاذ القاضى ابى الفتح الكراجكى، فالغلط من الناسخ. فلاحظ.

و يحتمل أن يكون هذا الشيخ جد الشيخ ابى الحسن محمد المذكور، و لكن يشكل بأن سبطه الشيخ على هذا فى درجة من يروى عن الصدوق فكيف يروى جده عن الصدوق. فتأمل.

*** السيد ابو الحسن على بن الحسن بن على بن محمد بن على بن الحسين ابن على بن ابى طالب عليه السلام

كان من مشائخ الصدوق كما يظهر من الخرائج، و هو يروى عن ابى الحسين ابن رجا، و هذا مدح عظيم له كما لا يخفى. فليلاحظ كتب الرجال.

السيد شمس الدين و يقال زين الدين على بن السيد ابي المكارم بدر الدين الحسن بن السيد نور الدين على بن الحسن بن على بن شذقم بن ضامن بن شمس الدين محمد بن عرمة بن ثوية بن بكيثة بن ابي عمارة حمزة، و باقى نسبه الى امير المؤمنين عليه السلام المذكور فى ترجمة والده السيد بدر الدين ابي المكارم على المشار اليه الحسينى المدنى

الفقيه الجليل المعروف بالسيد ابن شذقم مثل والده، و كان والده أيضا من أجلة العلماء، و قد سبق ترجمته.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد زين الدين على بن الحسن بن

ص: ٤٠١

شذقم، فاضل محقق أديب شاعر، له مسائل الى شيخنا البهائى - انتهى^{٣٢٧}.

أقول: و قد مدحه الشيخ البهائى فى جواب تلك الاسئلة فقال: و بعد فقد تشرفت بالوقوف على هذه المسائل البارعة أقمارها من مشرق السيادة و الشرف و الاقبال الساطعة أنوارها من مطلع العزة و الفضل و الافضال. و ساق الكلام الى أن قال: فوجدتها مشتملة على مسائل دقيقة تنبىء عن فطنة المعية نقادة و مطارحات رشيقة تدل على فطرة لودعية وقادة، و لا عجب من ذلك و مرسلها عاليجناب سيدنا الاجل الافضل و مخدومنا الاوحد الاكمل شمس سماء الفضائل و المعالى غرة سيماء الافاضل و الاعالى ديباجة صحيفة الشرف و الفتوة عنوان منشور الفخر و المروة ذى النسب الطاهر النبوى و الحسب الظاهر العلوى و المجد الفاخر السنى و الخيم^{٣٢٨} الزاهر الحسينى زين الدين و الدنيا على بن الحسن بن شذقم أدام الله تعالى عليه ذوارف نعمه و يسر له على ما يقتضى على هممه، و كان وصول تلك الجواهر الزواهر الى و ورود هاتيک اللثالى على فى وقت كنت - الى آخر ما قاله.

ثم أقول: و عندنا قطعة من أول شرح الارشاد للعلامة و هى مقدمة أصولية لذلك الشرح، و ذكر فى أوله أنه ألف هذا الشرح بالتماس السيد على بن الحسن ابن شذقم، و وصفه فيه هكذا «المولى الجليل و السيد الكبير النبيل مستحق التناء و التبجيل ذو النفس الطاهرة الزكية و الهمة الباهرة العلية و الاخلاق الزاهرة المرضية المشتهر بحسن المكارم و الشيم شمس الدين السيد على بن السيد الفاخر الحسن بن شذقم أطال الله بقاءه و رزقه ما يهواه و أعانه على آخرته و دنياه» انتهى.

(١) امل الامل ٢ / ١٧٨.

(٢) «و الشيم» خ ل ظ.

^{٣٢٧} (١) امل الامل ٢ / ١٧٨.

^{٣٢٨} (٢) «و الشيم» خ ل ظ.

ص: ٤٠٢

و قد صرح فى أثناء ذلك الشرح بأن من مؤلفاته أيضا كتاب شرح التهذيب و يمكن أن يكون هذا الشارح هو والد الشيخ البهائى، لكنه بعيد. فلاحظ.

ثم انه قد ألف المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمنانى تلميذ السيد الداماد رسالة بالعربية فى ترجمة الرسالة الفارسية فى أحوال الحشيشة المعروفة بالتنباك للمولى الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمنانى و لافلاطون الزمان حسام الدين الماچينى أيضا بالفارسية فى ذلك بالتماس هذا السيد مع شرح و ايضاح ورد لها.

*** القاضى ابو القاسم على بن القاضى ابى المحسن بن القاسم على بن محمد بن ابى الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطانى التنوخى

الفاضل العالم الجليل الشاعر الاديب المعروف بالقاضى التنوخى، و كان من أصحاب السيد المرتضى و ابى العلاء المعرى الشاعر، بل تلميذهما و الراوى عنهما، و ينقل عنه الخطيب البغدادى بل التبريزى أيضا، و كان من أولاد يشخب ابن يعرب بن قحطان ابى القبيلة القحطانية.

و كان هذا القاضى و ابوه كان صاحب كتاب الفرج بعد الشدة و جده و عمه الاعلى و هو القاضى احمد بن محمد بن ابى الفهم و كذا سائر سلسلته و أقربائه و غيرها أيضا بل اكثر عظماء تنوخ من أهل بيت العلم و الفضل كما سيجىء ترجمته فى القسم الثانى انشاء الله تعالى.

و هذا القاضى و كذا سائر هذه السلسلة قد عدهم اكثر العامة من علمائهم فى كتبهم، و بعض الخاصة خصوص هذا القاضى من علماء الشيعة كما يظهر من فحواى بعض اجازات أصحابنا، و قد صرح بذلك القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين بأنه من علماء الشيعة، بل جعل والده أيضا من علماء الامامية و أورد

ص: ٤٠٣

لكل واحد منهم فيه ترجمة برأسه كما سننقله عنه فى هذا الموضع و فى القسم الثانى أيضا انشاء الله تعالى، و كذا يظهر من تاريخ ابن كثير الشامى أيضا.

لكن قد صرح صاحب كتاب الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية بأن هذا القاضى أيضا من ائمة الحنفية، كما أن سائر سلسلته كذلك كما ستعرف.

و بالجمله نحن قد أوردناه فى القسمين من كتابنا هذا احتياطا لظهور كونه من علماء الشيعة، و يؤيده أن ابن شهر اشوب قد عد فى معالم العلماء القاضى ابو القاسم بن محمد التنوخى من أعداد الشعراء المجاهرين بمدح أهل البيت عليهم السلام، و يحتمل أن يكون مراده به جده. و على التقدير الاول قد حذف بعض الاسامى من نسبه اختصارا. فتأمل.

و هذا القاضى هو الذى نقل أن كتب السيد المرتضى كان ثمانين ألف مجلد سوى ما أخذه الامراء و نحو ذلك من أحوال السيد المرتضى، كما أوردناه فى ترجمته نقلا عنه.

ثم اعلم أنى رأيت فى مجموعة بأردبيل و كانت بخط الشيخ محمد بن على ابن الحسن الجباعى العاملى جد الشيخ البهائى و تلميذ ابن فهد الحللى، و نقل فيها عن القاضى التنوخى هذا أبياتا فى مدح أمير المؤمنين عليه السلام و السبطين عليهما السلام على نهج تدل على تشيعه و صحة عقيدته. فلاحظ.

ثم اعلم أن ابن شهر اشوب فى أواخر معالم العلماء قد عد القاضى ابو القاسم محمد التنوخى من جملة الشعراء المجاهرين بالشعر فى مدح أهل البيت عليهم السلام^{٣٢٩}، و الظاهر أن مراده به هو هذا القاضى لان الانتساب الى الجد شائع.

و يحتمل أن يكون مراده به هو جده القاضى ابو القاسم على بن محمد بن ابى الفهم التنوخى المذكور كما هو ظاهر اللفظ فى النسبة، و على هذا فيكون جده

(١) معالم العلماء ص ١٤٩.

ص: ٤٠٤

أيضا من علماء الشيعة. فلاحظ.

و قال القاضى نور الله فى المجالس المذكور ما معناه: ان القاضى ابو القاسم على بن المحسن بن على بن محمد بن ابى الفهم التنوخى هو ولد القاضى ابى على المحسن المذكور سابقا.

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه انه كان من أعيان فضلاء العصر، ولد بالبصرة سنة خمس و ستين و ثلاثمائة، و سمع الحديث سنة سبعين و ثلاثمائة، و قبلت شهادته عند الحكام فى حدائته، و تولى القضاء بالمدائن و غيرها، و كان صدوقا محتاطا الا أنه كان يميل الى الاعتزال و الرفض.

و قال ابن خلكان فى تاريخه: الذى وصل الينا من آثار هذا القاضى التنوخى أنه كان مصاحبا مع ابى العلاء المعرى، و كان يحفظ شعرا كثيرا، و هم قد كانوا أهل بيت كبير و كلهم أدباء فضلاء ظرفاء.

و قال الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد: ان القاضى هذا أخذ علم الحديث و حصله، و قد كان فى أيام شبابه مقبول الشهادة عادلا عند جميع الحكام، و كان مستمرا كذلك الى آخر عمره صدوقا، و كان قد يتقلد قضاء المدائن و مضافاتها و كان قد

يفوض اليه قضاء آذربيجان و تلك النواحي، و كانت ولادته فى منتصف شعبان سنة خمس و ستين و ثلاثمائة بالبصرة، و كان وفاته يوم الاحد أول شهر محرم سنة سبع و أربعين و اربعمائة - انتهى ما فى مجالس المؤمنين.

و قال صاحب كتاب الجواهر المضيئة المذكور فى ذلك الكتاب: ان هذا القاضى أيضا كان من علماء الحنفية كسائر سلسلته، و قال انهم أهل بيت علماء فضلاء، و قد ولد هذا القاضى منتصف شعبان سنة خمس و ستين و ثلاثمائة، و مات يوم الاحد مستهل المحرم سنة سبع و أربعين و اربعمائة، و كان بينه و بين الخطيب ابى زكريا التبريزى مؤانسة و اتحاد - انتهى.

ص: ٤٠٥

و أقول: من غريب ما وقع للسيد قاضى نور الله أنه ظن أن الذى كان صاحبا محابا للسيد المرتضى و قد بقى الى ما بعد زمن السيد المرتضى أيضا هو جد هذا القاضى - يعنى القاضى أبا القاسم على بن محمد بن ابى الفهم التنوخى - و قال: كان ولادته بانطاكية سنة ثمان و سبعين و مائتين و وفاته سنة اثنتين و اربعمائة، و لا يخفى أن هذا و هم فى و هم على و هم مع و هم: أما أولا فلان الذى كان صاحب السيد هو سبطه - أعنى هذا القاضى الذى كانا ينافيه، و الشبهة قد نشأت من اشتراكهما فى الاسم و الكنية و اللقب. و أما ثانيا فلان وفاة السيد المرتضى كانت سنة ست و ثلاثين و اربعمائة أو نحو ذلك، و من المعلوم أن القاضى التنوخى الذى كان صاحب السيد المرتضى قد بقى بعد السيد المرتضى و هو الناقل لبعض احوالات السيد المرتضى بعد وفاة السيد المرتضى، فكيف يتصور أن يكون وفاة هذا القاضى سنة اثنتين و اربعمائة. و أما ثالثا فلان عمر القاضى التنوخى هذا على ما ذكره «قده» يصير مائة و أربع و عشرين سنة، مع قطع النظر الى ملاحظة بقائه الى ما بعد زمن السيد المرتضى فانه يزيد عليها بكثير، و لا يخفى انه لم ينقل أحد أن عمر أحد من سلسلة قضاة التنوخ بلغ هذا المبلغ بل من غيرهم أيضا فى تلك الاعصار الى عصرنا هذا. فتأمل. و أما رابعا فلان القاضى التنوخى هذا كان من أصحاب السيد المرتضى لا من حجابيه كما قاله، و لكن ليس هذا أول قارورة كسرت فى الاسلام، اذ غيره أيضا قد وقع فى هذه الورطة فظنه حاجبا للسيد المرتضى، و لعلهما قد صحفا الصاحب بالحاجب فتأمل. و أما خامسا فلان صاحب الجواهر المضيئة و غيره قد صرحوا بأن وفاة القاضى ابى القاسم على بن محمد بن ابى الفهم كانت بالبصرة سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة و هذا هو الصواب. و أما سادسا فلان ...

و قال ابن الاثير الجزرى فى كامل التواريخ ان ...

هذا هو المشهور، و لكن قد عد العلامة «قده» فى أواخر اجازته لاولاد

ص: ٤٠٦

ابن زهرة القاضى ابو القاسم التنوخى من جملة علماء العامة من رجال الكوفة من الذين كانوا من مشائخ الشيخ الطوسى، فالظاهر أن مراده منه هو هذا القاضى كما لا يخفى عند التأمل.

والتنوخى على ما هو المشهور الدائر على اللسنة بل المسطور فى الكتب أيضا أنه بفتح التاء المثناة الفوقانية^{٣٣٠} وضم النون المخففة و آخرها الخاء المعجمة، قال فى كتاب الجواهر المضيئة المشار اليه ان هذه النسبة الى التنوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين و تحالفوا على التناحر فأقاموا هناك فسموا تنوخا، و التنوخ هو الاقامة، و اليها ينسب جماعة من العلماء - انتهى.

و قال فى القاموس: تنخ بالمكان تنوخا أقام كتنخ، و منه تنوخ قبيلة لانهم اجتمعوا فأقاموا فى مواضعهم، و وهم الجوهرى فذكره فى ن و خ - انتهى.

و قال الفرزدق:

إذا قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت على مزورا

كما فى المفصل.

أقول: فالظاهر أن الفرزدق أيضا من قبيلة تنوخ. فلاحظ.

*** الشيخ ثقة الاسلام ابو الفضل على بن الشيخ رضى الدين ابى النصر الحسن ابن الشيخ ابى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى

الفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل، صاحب مشكاة الانوار، و يروى عن السيد السعيد جلال الدين ابى على بن حمزة الموسوى و غيره كما يظهر من المشكاة المذكور.

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و لكن لم يصرح بعضهم بفتح التاء أولا، و يظهر من اعراب بعض المواضع أنه بضم التاء و النون. فلاحظ.

ص: ٤٠٧

و له من المؤلفات أيضا كتاب كنوز النجاح فى الادعية، و ينقل عن هذا الكتاب ابن طاوس فى كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى و غيره و كذا الكفعمى فى المصباح كثيرا.

و هذا الشيخ سبط الشيخ ابى على الطبرسى صاحب مجمع البيان، و قد ألف المشكاة المذكور تتيما لكتاب مكارم الاخلاق لوالده ابى نصر الحسن بن الفضل المذكور، فيكون نسب هذا الشيخ هو ابو الفضل على بن رضى الدين ابى نصر الحسن بن أمين

^{٣٣٠} (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و لكن لم يصرح بعضهم بفتح التاء أولا، و يظهر من اعراب بعض المواضع أنه بضم التاء و النون. فلاحظ.

الدين ابى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى، و حمله على غلط الكاتب و أنه كان ابو على الفضل بن الحسن الطبرسى مما لا حاجة اليه. فلاحظ. و على ما نقلناه وضح اسم سبطه، أعنى مؤلف كتاب مشكاة الانوار و ان كان مخفيا على الاستاد الاستناد فى بحار الانوار.

و قد نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى فى الرسالة المعمولة لمعنى العدالة بعض الفتاوى من الشيخ ابى الفضل الطبرسى، و نقل الامير السيد حسين المجتهد أيضا فى أواخر كتاب دفع المناوأة عن التفضيل و المساواة عن كتب ثقة الاسلام ابى الفضل الطبرسى بعض الفوائد، و الظاهر أن مرادهما به هو هذا الشيخ، و على هذا فله مؤلفات أخرى.

و قد يستشكل بأن ثقة الاسلام لقب جده صاحب مجمع البيان، و لكن الامر فيه سهل، لاحتمال الاشتراك، مع أن المشهور فى لقب جده هو أمين الدين.

و قال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى فى أول البحار: و كتاب مشكاة الانوار لسبط الشيخ ابى على الطبرسى، ألفه تميما لمكارم الاخلاق تأليف والده الجليل.

ثم قال: و كتاب مشكاة الانوار كتاب ظريف يشتمل على أخبار غريبة - انتهى^{٣٣١}.

و أقول: قد قال نفسه فى أول المشكاة المذكور بعد ايراد حكاية تأليف والده

(١) بحار الانوار ١ / ٩ و ٢٨.

ص: ٤٠٨

كتاب المكارم و كتاب الجامع الذى لم يتمه كما سبق فى ترجمته بهذه العبارة:

ثم سألتى جماعة من المؤمنين الراغبين فى أعمال الخير أن أوّلف هذا الكتاب، فتقربت الى الله عز و جل بتأليفه و كتبت ما حضرنى من ذلك و رتبته و بوبته و تركت فى آخر كل باب أوراقا للاحق به ما شذ عنى، و سميت هذا الكتاب بمشكاة الانوار فى غرر الاخبار - انتهى.

و يظهر من مطاوى مشكاة الانوار المذكور أنه ...

*** الشيخ زين الدين على بن الحسن بن غلاله او علالا

صالح فاضل عالم فقيه، من تلامذة الشيخ مقداد المشهور، و قد رأيت مجموعة بأردبيل بخط هذا الشيخ و فيها كتاب الاربعين للشيخ مقداد المذكور و رسالة آداب الحج له أيضا، و قد قرأهما عليه و نحو ذلك من الرسائل و الفوائد.

و قد كتب الشيخ مقداد بخطه على ظهر كتاب الاربعين المزبور هكذا:

«أنهى قراءة هذه الاحاديث الشيخ الصالح العالم الفاضل زين الدين على ابن حسن بن غلاله، و أجزت له روايتها عنى عن مشائخي قدس الله أرواحهم.

و كتب المقداد بن عبد الله السيورى تجاوز الله عنه فى خامس و عشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة».

و قد كتب أيضا بخطه «ره» فى آخر رسالة آداب الحج له «أنهى قراءة هذه الرسالة الشيخ الصالح الفاضل العالم زين الدين على بن الحسن بن علالا، فأجزت له روايتها عنى. و كتب المقداد بن عبد الله السيورى تجاوز الله عنه فى ثانى جمادى الاخرى من سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة».

و كتب أيضا بخطه فى آخر الفتاوى المتفرقة المنقولة عن العلامة المكتوبة فى تلك المجموعة هكذا «عرض ذلك على و أجزت له روايته بالطرق التى

ص: ٤٠٩

لى الى الشيخ جمال الدين قدس الله روحه. و كتب المقداد بن عبد الله السيورى تجاوز الله عنه» انتهى.

أقول: و رأيت رسالة المقنعة فى آداب الحج فى البلدة المذكورة تأليف الشيخ محمد بن شجاع الانصارى المعاصر للشيخ مقداد بخط هذا الشيخ، و كان آخرها هكذا «آخر كلام المصنف دامت فضائله، حرره العبد على بن حسن ابن علاله فى يوم الاحد الحادى عشر من شعبان سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة» و لم أستبعد أن يكون قد قرأ على هذا الشيخ المؤلف الانصارى أيضا. فلاحظ.

*** الشيخ على بن الحسن بن على

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه فى كتاب الاربعين، و هو يروى عن الشيخ عبد الرحمن بن احمد - أعنى المفيد الحافظ الواعظ النيسابورى المشهور - عن محمد بن احمد عن ابى القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم عن عمه أبى ذرعة عن الحسن بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع البصرى عن ابن ابى ليلى عن عيسى ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابى ليلى الانصارى عن النبى صلى الله عليه و آله، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس، اللهم الا أن يقال انه بعينه هو الشيخ الاديب موفق الدين على بن ابى على الحسن بن على بن عبد الله الاتى ذكره.

فتأمل.

*** السيد مجد الدين علي بن الحسن بن علي الدستجردى

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

ص: ٤١٠

و أقول ...

*** الشيخ تاج الدين علي بن الحسن بن علي الطبرى

من أجله أصحابنا، متأخر الطبقة عن العلامة، و قد ذكره الكفعمى فى بعض مجاميعه الذى رأيت به بخطه، و نسب اليه كتاب شرح مبادئ الاصول للعلامة، و لم يبعد عندى اتحاده مع الشيخ ابى الفضل علي بن الحسن الطبرسى و صاحب كتاب كنوز النجاح الذى ينقل عنه الكفعمى فى المصباح، لكن فيه اشكال.

فلاحظ.

*** الاديب موفق الدين علي بن ابى علي الحسن بن علي بن عبد الله بن مادة الاحنفى نزيل قاسان

فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

*** الشيخ علي بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو أخو مؤلف هذا الكتاب، كان فاضلا صالحا زاهدا عابدا، قرأ على ابيه و علي، توفى فى طريق مكة راجعا بعد ما حج ثلاث حجج متوالية فى ثلاث سنين سنة ثمان و سبعين و ألف - انتهى^{٣٣٢}.

و أقول ...

(١) امل الامل / ١ / ١١٨.

ص: ٤١١

^{٣٣٢} (١) امل الامل / ١ / ١١٨.

فاضل جليل و عالم نبيل فقيه نبيه، و كان من متأخرى فقهاء الاصحاب مقاربا لعصر ابن فهد الحلى و نظرائه.

و قد رأيت بخطه المبارك اجازة على ظهر الارشاد للعلامة قد كتبها هذا المولى للسيد نظام الدين تركة ابن السيد تاج الدين ابن السيد جلال الدين عبد الله بن ابى الحسين الحسينى، و يظهر منها أنه يروى عن جماعة: منهم السيد المرتضى على بن الحسن الحسينى، و السيد جمال الدين محمد بن عبد المطلب الاعرج الحسينى، و السيد رضى الدين الحسن بن عبد الله بن محمد بن على الاعرج الحسينى عن السيد عميد الدين و الشيخ فخر الدين عن العلامة قدس الله أرواحهم، و كان تاريخ الاجازة يوم الجمعة رابع عشر من شهر صفر سنة سبع و عشرين و ثمانمائة هجرية، و قد أوردت تلك الاجازة بتمامها فى ترجمة تلميذه السيد تركة المذكور.

و قد كتب هذا التلميذ على هامش تلك النسخة بخطه: انه توفى مولانا زين الدين على بن الحسن الاسترابادى فى صبيحة الجمعة غرة شهر الله رجب سنة سبع و ثمانمائة تغمده الله بسوايغ رحمته - انتهى.

و أقول: و هو سهو ظاهر، و لعله سقط من قلمه لفظ و عشرين، بأن تكون هذه الاجازة قد كتبها فى آخر عمره، أو سقط عدد اكثر من عدد عشرين. فلاحظ.

و قد رأيت أيضا نسخة من تحرير العلامة فى تيريز و قد قرأها عليه تلميذ هذا المولى، و هو السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسينى، و كتب هذا المولى بخطه الشريف عليها له اجازة، و كان تاريخ الاجازة يوم الخميس رابع ربيع الاول سنة عشرين و ثمانمائة، و كان لهذا المولى على تلك النسخة افادات و تعليقات

(١) «الحسين» خ ل.

ص: ٤١٢

كثيرة، و قد أوردنا تلك الاجازة بتمامها فى ترجمة السيد حسن المذكور.

و قد رأيت فى قصة دهخوارقان من أعمال تيريز نسخة من رجال ابن داود قد كتب هذا المولى بخطه الشريف على النصف الاول منه لبعض تلامذته هكذا «أنهاه أيده الله تعالى و أبقاه من أوله الى هنا قراءة مرضية، و ذلك فى مجالس آخرها يوم العشرين من شهر جمادى الاخرة سنة سبع و عشرين و ثمانمائة.

و كتبه العبد الفقير على بن الحسن بن محمد الاسترابادى، و صلى الله على محمد و آله.»

وكتب على النصف الاخر منها هكذا «أنهاه أيده الله وأسعده قراءة مرضية وذلك فى مجالس آخرها يوم الثانى عشر من شهر رجب المرجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة. وكتبه على بن الحسين [كذا] بن محمد الاسترابادى» - انتهى.

أقول: وقد سبق المولى زين الدين على الاسترابادى، وكذا يجىء المولى زين الدين على بن محمد الاسترابادى، و الحق اتحاد الجميع.

ثم أقول ...

*** الشيخ الاجل زين الدين ابو الحسن على بن ابى محمد الحسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن الخازن الحائرى

الفقيه الفاضل العالم الكامل، المعروف بابن الخازن و الشيخ زين الدين ابن الخازن، و يعرف تارة بالشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى اختصارا.

كان «قده» و والده بل جده أيضا من أفاضل علماء عصرهم، و لم أعثر له على مؤلف، و كان من تلامذة الشهيد و أجازته الشهيد «قده» باجازه سنذكرها.

و يروى الصحيفة الكاملة السجادية عن الشهيد، و غيرها من الكتب. و يروى عنه ابن فهد الحلبي و غيره أيضا كما مر فى ترجمة ابن فهد.

ص: ٤١٣

و قال الشيخ المعاصر «قده» فى أمل الامل: الشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى، كان فاضلا عابدا صالحا، من تلامذة الشهيد، يروى عنه احمد ابن فهد الحلبي - انتهى ٣٣٤ .

و أقول: قد رأيت اجازة له من الشهيد «قده» نقلا عن صورة خط الامير محمد أمين الشريف عن خط المولى محمود بن محمد بن على الجيلانى عن خط الشيخ بهاء الدين محمد بن على الشهير بابن بهاء الدين القودى عن خط ناصر البويهى عن خط الشهيد، و قال فيها:

«و لما كان المولى الشيخ العالم التقى الورع المحصل القائم بأعباء العلوم الفائق أولى الفضائل و الفهوم زين الدين ابو الحسن على بن المرحوم السعيد الصدر الكبير العالم عز الدين ابى محمد بن الحسن بن المرحوم المغفور سيد الامناء شمس الدين محمد الخازن بالحضرة الشريفة المقدسة المطهرة مهبط ملائكة الله و معدن رضوان الله التى هى من أعظم رياض الجنة المستقر بها سيد الانس و الجنة امام المتقين و سيد الشهداء فى العالمين ريحانة رسول الله و سبطه و ولده ابى عبد الله الحسين بن سيد العالمين أمير المؤمنين ابى الحسن على بن ابى طالب صلوات الله عليهم أجمعين، ممن رغب فى افشاء العلوم العقلية و النقلية و

الادبية و الشرعية و قد استجاز العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن مكى لطف الله به فاستخار الله تعالى و أجاز له جميع ما يجوز عنه و له روايته من مصنف و مؤلف و مثنور و منظوم و مقرو و مسموع و مناوول و مجاز، فمما صنفه كتاب القواعد و الفوائد».

ثم ساق الكلام فى تعداد مؤلفات نفسه «قده» و فى تعداد مشائخه و فى تعداد بعض مؤلفات الخاصة و العامة و طرقه اليها كما أوردناه فى ترجمة الشهيد الى

(١) امل الامل ٢ / ١٨٦.

ص: ٤١٤

أن قال «فليرو مولانا زين الدين على بن الخازن أدام الله تعالى بركاته جميع ذلك ان شاء بهذه الطرق و غيرها مما يزيد على الالف، و الضابط أن يصح عنده السند فى ذلك بعد الاحتياط التام لى و له، و عليه أن يذكرنى فى حرم السبط الشهيد و حضرته المقدسة مدة حياتى و بعد وفاتى و يهدى الى دعواته المبرورة فى الحضرة المشهورة الحائرية صلوات الله على مشرفها و سلامه. و كتب العبد الفقير الى عفو ربه و كرمه محمد بن محمد بن ابى حامد بن مكى بدمشق المحروسة منتصف نهار الاربعاء المعرب عن ثانى عشر شهر رمضان المبارك عمت بركته سنة أربع و ثمانين و سبعمائة فى مشجرات» انتهى ما أردنا نقله من صورة تلك الاجازة.

و أقول: و بما ذكرناه فى صدر الترجمة من أسامى نسبه مما صرح به نفسه فى آخر اجازته لابن فهد الحللى، و كان تاريخ اجازته لابن فهد المذكور سنة احدى و تسعين و سبعمائة.

*** الشيخ زين الدين على بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الجبعى العاملى الكفعمى الحارثى

الفاضل العالم الجليل الفقيه، والد الشيخ تقى الدين ابراهيم بن على الكفعمى المشهور صاحب المصباح المعروف و أخيه احمد بن على الفاضل الجليل، و يروى عنه ولده ابراهيم الكفعمى المذكور، منها ما روى عنه فى حواشى المصباح و قال فى وصفه: والدى الفقيه الاعظم الورع زين الاسلام و المسلمين على قدس الله سره.

و قد مر فى ترجمة ابنيه^{٣٣٥} نقل نسبه على نهج آخر، و هو على بن الحسن بن

^{٣٣٥} (١) يريد من ابنيه ابراهيم و احمد.

(١) يريد من ابنه ابراهيم و احمد.

ص: ٤١٥

اسماعيل بن صالح اللويزى الجباعى العاملى - الخ. و لعل ولده الاخر يروى عنه أيضا. فلاحظ.

و قال الكفعمى نفسه فى حواشى كتاب البلد الامين بعد ايراد رواية فى دعاء رفع علة: و كان والدى الشيخ زين الاسلام و المسلمين على بن حسن بن محمد ابن صالح الجبعى برد الله مضجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية، و كان يذكر ما تضمنه كل يوم عقيب الفجر أربعين مرة لا يألوا جهدا فى ذلك، و ذلك لانه «ره» تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم فى جسدها كله ألزمها الفراش أشهرًا، ففلق والدى لذلك قلقًا عظيمًا، فذكر هذه الرواية فأمرها أن تقول ما ذكرناه عقيب الفجر أربعين مرة أربعين يوما، ففعلت ذلك فبرأت باذن الله تعالى - انتهى.

و أقول: أراد بمضمون الرواية ما أورده قبله بقوله «من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين حسينا الله و نعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم» ثلاثين مرة^{٣٣٤}، ثم يمسح يده على العلة بيرة انشاء الله تعالى.

فلاحظ كتاب صلاة البحار أوائل المجلد الثانى منها.

ثم أقول ...

(١) فى هامش نسخة المؤلف جاء هذا التعليق: أقول أما قوله «ثلاثين مرة» لعله سهو و الصحيح أربعين مرة كما ذكر السيد الاجل جمال العارفين ابن طاوس قدس سره فى مهج الدعوات هذا الدعاء بعينه. فتأمل «اقل الطلاب و المشتغلين على اكبر الهمدانى عفى عنه».

ص: ٤١٦

الشيخ نجيب الدين على بن حسن بن مظاهر الحلى

فاضل فقيه جليل - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^{٣٣٧}.

^{٣٣٤} (١) فى هامش نسخة المؤلف جاء هذا التعليق: أقول أما قوله «ثلاثين مرة» لعله سهو و الصحيح أربعين مرة كما ذكر السيد الاجل جمال العارفين ابن طاوس قدس سره فى مهج الدعوات هذا الدعاء بعينه. فتأمل «اقل الطلاب و المشتغلين على اكبر الهمدانى عفى عنه».

^{٣٣٧} (١) امل الامل ٢ / ١٧٨.

و أقول ...

*** السيد نور الدين علي بن السيد الزاهد الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي الجبعي

والد السيد محمد صاحب المدارك، كان من أجلة الفقهاء، يروى عن الشهيد الثاني و يروى عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني و ولده السيد محمد صاحب المدارك كما يظهر من اجازتى الشيخ محمد بن الشيخ حسن المذكور و السيد محمد المشار اليه كليهما للمولى محمد أمين الاسترابادى.

و قال الشيخ المعاصر «قده» فى أمل الامل: السيد نور الدين علي بن الحسين ابن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي، من تلامذة الشهيد الثاني، كان فاضلا عالما كاملا محققا، ذكره ابن العودى العاملي فى تاريخه فى أحوال الشهيد الثاني و أثنى عليه ثناء بليغا و مدحه مدحا عظيما - انتهى^{٣٣٨}.

و أقول: يروى عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك كما يظهر من اجازته للسيد حسن بن علي بن شذقم و غيرها من المواضع، و هو يروى عن الشهيد الثاني.

و قد مضى فى ترجمة السيد علي ابن ابي الحسن الموسوي أن الحق اتحادهما، فانه كثيرا ما يحذف اسم الوالد من البين، و خاصة هذا السيد فانه

(١) امل الامل ٢ / ١٧٨.

(٢) امل الامل ١ / ١١٩.

ص: ٤١٧

يعرف تارة بالسيد علي بن ابي الحسن الموسوي و تارة بالسيد علي بن الحسين ابن ابي الحسن الموسوي، و لذلك قد يظن التعدد فيه و يتوهم كون السيد علي ابن ابي الحسن رجل آخر يروى عنه السيد صاحب المدارك. فتأمل.

و ان هذا السيد صهر الشهيد الثاني و والد السيد محمد صاحب المدارك بعينه، و كان من مشائخ السيد الداماد و لاقاه فى مشهد الرضا عليه السلام فظن التعدد و ايرادهما فى ترجمتين كما فعله الشيخ المعاصر فى أمل الامل غير مستقيم.

و العجب أن شيخنا المعاصر لم يصرح فى كلتا الترجمتين أن احدهما صهر الشهيد الثاني و لا أنه والد صاحب المدارك، و لا عقد لوالد صاحب المدارك ترجمة برأسه ان ظن مغايرته لهما.

و أما الاشكال فى أن ملاقة السيد الداماد لوالد صاحب المدارك و خاصة فى مشهد الرضا عليه السلام مما لم ينقل و لا سمع مجيء والد صاحب المدارك الى بلاد العجم أصلا فكيف بمشهد الرضا عليه السلام، فهو و هم و قد كان ملاقاته له فى اوائل عمر السيد الداماد، و قد مر تحقيق الحال فى ترجمة السيد على بن ابى الحسن الموسوى المذكور.

و سيجىء فى ترجمة ولديه السيد محمد صاحب المدارك و السيد نور الدين على انهما قرآ عليه أيضا.

*** الشيخ الاديب مرشد الدين ابو الحسن على بن الحسين بن ابى الحسين الوارنى

كان من تلامذة الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن على الدورى نزيل قاسان، و رأيت اجازته بخطه الشريف له على ظهر نسخة عتيقة من المجلد الاول من المبسوط للشيخ الطوسى، و هذه صورتها:

ص: ٤١٨

«قرأ على هذه المجلدة بأسرها الشيخ الاجل العالم الاوحد البارع مرشد الدين زين الاسلام جمال الادباء على بن الحسين بن ابى الحسين المكنى بأبى الحسن الوارنى أدام الله توفيقه، و رويته له عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن مصنفه رحمهما الله و ايانا. و كتب الحسن بن الحسين بن على الدورى نزيل قاسان بخطه فى شوال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة، حامدا لله تعالى مصليا على نبينا محمد و آله الطاهرين» - انتهى.

و الوارنى لعله بفتح الواو ثم الالف الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الف ساكنة ثم نون، نسبة الى واران^{٣٣٩}، و هو - الخ ...

*** السيد ابو الحسن على بن الحسين بن احمد بن على بن ابراهيم بن محمد العلوى الجوانى

كان من أكابر سادات العلماء، و ينقل ابن طاوس عنه فى فلاح السائل، فقد قال «قده» فيه فى اثناء ايراد الصلوات بين العشائين: رواه ابو الحسن على - الى آخر ما اسبقناه فى كتابه الينا عن ابيه عن جده على بن ابراهيم الجوانى عن سلمة بن سليمان السراوى عن عتيق بن احمد بن رباح عن عمر بن سعد الجرجانى عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجانى عن عمر بن سعيد الزهرى عن الصادق عليه السلام - الحديث.

و ظاهر سياق كلام ابن طاوس ان هذا السيد قد كان من مشائخه. فتأمل.

(١) واران من قرى تبريز على فرسخ منها - انظر معجم البلدان ٥ / ٣٤٧.

ص: ٤١٩

^{٣٣٩} (١) واران من قرى تبريز على فرسخ منها - انظر معجم البلدان ٥ / ٣٤٧.

الشيخ نجم الدين ابو القاسم على بن الحسين الجاستى

فقيه واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل كلام الشيخ منتجب الدين المذكور آنفا: و لعله ابن الحسين بن على الاتى - انتهى^{٣٤٠}.

و أقول: لعله كان بعد من سيأتى، لاختلافهما فى الكنية. فتأمل.

و الجاستى بفتح الجيم و سكون الالف و سكون السين المهملة أيضا ثم التاء المثناة الفوقانية نسبة الى الجاست و هى قرية ببلدة قم.

*** السيد على بن الحسين بن حسان بن باقى القرشى

الفاضل العالم الكامل المعروف بابن باقى و تارة بالسيد ابن باقى صاحب كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسى قدس الله روحهما، و كثيرا ما ينقل الكفعمى فى مصاحبه عن هذا الكتاب و لكن تارة يعبر عنه باختيار المصباح كما أوردناه و تارة بالاختيار و تارة بالمصباح، و الكل واحد، فلا تظنن التعدد.

و قد صرح السيد ابن الباقي نفسه فى أثناء ذلك الكتاب و خاصة فى الجزء الثانى منه باسمه و نسبه كما ذكرناه، و هذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء بحرین، و هم يعملون بما فيه من الادعية و الاعمال.

و قال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى فى البحار: و كتاب الاختيار للسيد على بن الحسين بن باقى رحمه الله، و السيد ابن باقى هذا فى نهاية الفضل و الكمال، لكن اكثر كتابه مأخوذ عن مصباح الشيخ رحمه الله - انتهى^{٣٤١}.

و أقول، قد رأيت نسخا من كتابه المذكور، و عندنا منه نسخة، و طبقت

(١) امل الامل ٢ / ١٧٩.

(٢) بحار الانوار ١ / ٢٠ و ٣٨.

ص: ٤٢٠

^{٣٤٠} (١) امل الامل ٢ / ١٧٩.

^{٣٤١} (٢) بحار الانوار ١ / ٢٠ و ٣٨.

كلها وأخذت منه مواضع الحاجة منه و أوردتها في كتابنا لسان الواعظين و غيره.

ثم السيد ابن باقى هذا قد كان معاصرا للمحقق الحلى و نظرائه، لاني قد وجدت في آخر بعض نسخه أنه قد فرغ من تأليفه سنة ثلاث و خمسين و ستمائة.

*** الشيخ على بن الحسين الخياط

كان من أجلة مشايخ السيد ابن طاوس، و الخياط كما رأيت في الدرور الواقية لابن طاوس بالخاء المعجمة و الياء المثناة التحتانية نسبة الى عمل الخياطة، و لكن رأيت في بعض المواضع بالخاء المهملة ثم النون نسبة الى بيع الحنطة.

ثم انا قد أوردنا ترجمة هذا الشيخ في هذا الكتاب مرة أخرى لكن بتفاوت ما. فلاحظ.

*** السيد على الحسينى المجاور بالمشهد المقدس الرضى

و قد ينقل عنه الشيخ فخر الدين الرماحى فى كتابه المنتخب من المراثى و الخطب بعض المعجزات من المنامات المتعلقة بعزاء الحسين عليه السلام، و الظاهر أنه من العلماء، و لعله واحد من هؤلاء السادة المذكورين سابقا و لاحقا.

فلاحظ.

*** المولى غياث الدين على بن كمال الدين حسين الطبيب

فاضل عالم جليل فقيه نبيل، من تلامذة السيد الامير حسين المجتهد العاملى المعروف.

و قد رأيت فى قصة خسرو شاه من أعمال تبريز على خلف رسالة الاعتقادات

ص: ٤٢١

للسيخ الصدوق اجازة من أستاذه السيد المذكور بخطه الشريف له، و قد بالغ فى النناء عليه فيها، و كان على هوامش تلك النسخة افادات من هذا السيد أيضا، و هذه صورتها:

«يقينى بالله يقينى. الحمد لله الذى رفع مراتب العلماء الى أعلى معارج التحقيق و فضل مدادهم على دماء الشهداء و جعل [...] سبيق، و الصلاة و السلام على مطالع الدراية و مظاهر الهداية فى الاية و الرواية فى كل جليل و دقيق، الذين ببركتهم كاد أن يرى الغيب من وراء ستر رقيق. و بعد فقد قرأ على العالم العامل الفاضل الكامل مرجع الافاضل مجمع الفواضل منبع الفضائل الممتاز من أفراد الاحاد بما صار معه بمنزلة العين لعين الانسان حائز قصب السبق فى علمى الابدان و الاديان غياث الملة و

الحق و الدين لا زال كاسمه عليا ابن المرحوم المغفور المتوج المحبور الممدوح فى اللسنة و الافواه بما لا التباس فيه و لا اشتباه كمالا للدين و الدين حسيننا، جد سعده و سعد جده ما بزق شارق و برق بارق بحق الحق و أهله هذا الكتاب الشريف من أوله الى آخره قراءة تنبىء عن غزارة فضله و وفور علمه و اشتعال ذهنه و استقامة طبعه و حدة فهمه، مثقبا عن قليله و كثيره منقبا فى جليله و حقيقه، و استجازنى فأجزت له روايته كيف شاء لمن شاء بالشرائط المأثورة فى الرواية عند أولى الدراية بالطرق المقررة و الاسانيد المحررة لى عن أساطين المذهب و أئمة الطريقة عن الشيخ الرحلة ناقد الاخبار هادى الاخيار الصديق المنصف الصدوق عن الائمة الاطهار قدس الله نفسه و طهر رسمه، فليروه موقفا و ليذكرنى فى خلواته و جلواته و أعقاب صلواته و مظان اجاباته مما هو أهله، فانه الاعز على و الاحب الى. و كتب بيده الفانية الجانية الحسين بن الحسن الحسينى وفقه الله لمراضيه و جعل يومه خيرا من ماضيه بحق نبيه و وليه و عترتهما

(١) بياض بالاصل.

ص: ٤٢٢

البررة، قريب الظهر يوم التاسع من شهر قربه الله بالظفر صفر من السابعة لثامنة العشرات لتاسعة المآت من الهجرة النبوية على مشرفها و آله أفضل صلاة و أكمل تحية، حامدا لله شاكرا لانعمه مصليا على النبى و آله مسلما مستغفرا» انتهى ما وجدته بخطه رحمه الله.

و أقول: و سيجىء المولى غياث الدين على الطبيب، و الحق اتحادهما.

فلاحظ.

و قال اسكندر بيك فى تاريخ عالم آرا ما معناه: ان الحكيم غياث الدين على الكاشى كان رجلا صادق القول مستقيم الكلام سديدا، و قد اكتسب العلوم المتداولة كما ينبغى و يليق، و له فى علم الطب مرتبة كاملة، و لما مات أخوه الحكيم نور الدين صار هو من جملة ملازمى ركاب السلطان شاه طهماسب الصفوى، و له فى معالجات المرضى اليد البيضاء، و كان قوله عند الاطباء و الحكماء قدوة و قانونا، و كان عند السلطان المذكور معتمدا مقربا زائدا على أقرانه لصحة نيته و اخلاصه و صداقته. انتهى.

*** السيد ابو طالب على بن الحسين الحسنى

من أجلة علماء الاصحاب، و له كتاب الامالى، و لم أتعين عصره و لكن قد نقله ابن طاوس فى رسالة الموسعة فى قضاء فوائت الصلوات و قال: وجدت فى أمالى السيد ابى طالب على بن الحسين الحسنى فى الموسعة ما هذا لفظه:

حدثنا منصور بن رامس حدثنا على بن عمر الحافظ الدارقطنى حدثنا احمد ابن نصر بن طالب الحافظ حدثنا ابو ذهل عبيد بن عبد الغفار العسقلانى حدثنا ابو محمد سليمان الزاهد حدثنا القاسم بن معن حدثنا العلاء بن المسيب بن رافع حدثنا عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال: قال رجل: يا رسول الله

ص: ٤٢٣

و كيف أفضى؟ قال: صل مع كل صلاة مثلها. قال: يا رسول الله قبل أم بعد؟

قال: قبل.

و أقول: و هذا حديث صريح، و هذه الامالى عندنا الان فى أواخر مجلد.

قال الطالبي أولها: الجزء الاول من المنتخب من كتاب زاد المسافر تأليف ابى العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني و قد كتب فى حياته و كان عظيم الشأن - انتهى ما أردنا نقله من رسالة السيد ابن طاوس.

و أقول: سيجىء ترجمة السيد ابى طالب الهروى و السيد الصالح ابى طالب الحسينى العصبى فى باب الكنى ان له كتاب الامالى. فلا تغفل^{٣٤٣}.

ثم اعلم أن ...

*** السيد ابو البركات على بن الحسين الحسينى الخوزى

الفاضل العالم المعروف بالسيد ابى البركات الخوزى، يروى عن الصدوق رضى الله عنه، و يروى عنه ابو الحسن على بن عبد الصمد التميمى النيسابورى و يروى عنه القطب الراوندى بواسطتين، و يروى ابن شهر اشوب عنه أيضا بواسطتين على ما يظهر من مناقبه، و على هذا فهذا السيد فى درجة الشيخ المفيد.

فلاحظ باقى أحواله.

و قد رأيت فى صدر أسناد بعض النسخ العتيقة من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق هكذا: قال حدثنى الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن على بن عبد الصمد التميمى رضى الله عنه فى داره بنيسابور فى شهر سنة احدى و أربعين و خمسمائة، قال حدثنى السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزى رضى الله عنه

(١) اظن المترجم هنا من علماء الزيدية و ليس من الامامية، و الحديث المذكور فى الترجمة عامى السند و ليس بشيعى.

ص: ٤٢٤

^{٣٤٤} (١) اظن المترجم هنا من علماء الزيدية و ليس من الامامية، و الحديث المذكور فى الترجمة عامى السند و ليس بشيعى.

قال حدثني الشيخ الامام الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه - الخ.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ ابو البركات علي بن الحسين النجوري^{٣٣٤} الحلبي، عالم صالح محدث، يروي عن ابي جعفر بن بابويه - انتهى^{٣٣٥}.

وأقول: بما نقلناه من عبارة أوائل الاسناد المذكور ظهر كونه من السادات و ذلك صريح عبارة ابن شهر اشوب في المناقب و القطب الراوندي في قصص الانبياء أيضا، و كذلك كونه حسينيًا، و قد وقع في صدر بعض نسخ الامالي للصدوق أيضا هكذا: حدثني السيد العالم ابو البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي. و حينئذ ففي كلام الشيخ المعاصر نظر، و أما نسبه الى الحلة فلم أجد لها في موضع و هو أعرف به.

و الخوزي قد يروي بالخاء المعجمة المضمومة و سكون الواو ثم الزاي المعجمة، و قد يروي بالجيم المضمومة و الواو الساكنة ثم الزاي المعجمة أيضا، و على الاول فهي نسبة الى خوزستان، و هي اقليم معروف بقرب الفارس، و من جملتها بلدة تستر. فلاحظ. و على الثاني فهي نسبة الى الجوزة بالضم، و هي قرية بالموصل، و لعلها غير فرضة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي من العامة أو هما متحدان. فلاحظ.

و أما ما في نسخة أمل الامل فلم أعرف تصحيحه. فلاحظ.

(١) «الخوزي» خ ل. كذا في هامش نسخة المؤلف، و في المصدر «الجوزي».

(٢) امل الامل ٢ / ١٧٩.

ص: ٤٢٥

الشيخ كمال الدين ابو الحسن علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد بن ابي الخير الليثي الواسطي

كان من مشائخ السيد تاج الدين محمد بن معية، و هو يروي عن السيد عبد الكريم بن طاوس الحلبي كما صرح به ابن جمهور في غوالي اللثالي، و قال في صفته: الفقيه العالم الفاضل. و لكن قد وقع في بعض منه «جمال» بدل «حماد» و هو من سهو النساخ.

^{٣٣٤} (١) «الخوزي» خ ل. كذا في هامش نسخة المؤلف، و في المصدر «الجوزي».

^{٣٣٥} (٢) امل الامل ٢ / ١٧٩.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل فقيه زاهد، من مشائخ ابن معية، و نقل الشيخ حسن أن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس اجازته اجازة قال فيها «استخرت الله و أجزت للاخ فى الله تعالى العالم الفاضل الصالح الاوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة على بن الشيخ الامام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن ابى الخير الليثى نسبا الواسطى مولدا أن يروى عنى» الى آخر كلامه - انتهى ما فى أمل الامل^{٣٤٦}.

و أقول: و يروى عنه أيضا الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحللى، و الحق أنه بعينه الشيخ كمال الدين على بن حماد الواسطى الاتى الذى يروى الصحيفة الكاملة عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحللى و يرويها الشهيد عنه بواسطة واحدة أو اكثر.

ثم أقول: و له ولد أوحد فاضل. فلاحظ. و هو الشيخ حسين بن على، و قد مر ترجمته مع بعض الفوائد النافعة ههنا.

و يؤيده أن الشهيد قال فى بعض أسانيد أحاديث أربعينه: و أخبرنى السيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى المعالى الموسوى قراءة عليه،

(١) امل الامل ٢ / ١٧٩.

ص: ٤٢٦

قال أخبرنا الشيخ الامام الفقيه الصدوق الزاهد كمال الدين ابو الحسن على بن الحسين بن حماد الليثى الواسطى، قال أخبرنا الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين ابو جعفر محمد بن احمد بن صالح القينى، قال أخبرنا - الخ.

و قال ...

*** الشيخ ابو الفرج على بن الحسين العبدانى الراوندى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ ... عالم جليل، يروى عن الشيخ ابى على الطوسى - انتهى^{٣٤٧}.

و أقول: يروى أيضا عن الشيخ ابى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي عن الشيخ ابى جعفر الطوسى، و يروى عنه الشيخ ابو السعادات أسعد ابن عبد القاهر بن أسعد الاصفهانى كما يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس، و يروى ابن طاوس فيه عنه بتوسط الشيخ ابى السعادات المذكور.

*** الفقيه ابو الحسن على بن الحسين بن على الجاستى

^{٣٤٦} (١) امل الامل ٢ / ١٧٩.

^{٣٤٧} (١) امل الامل ٢ / ١٧٩.

صالح حافظ ثقة، رأى الشيخ ابا على الطوسى و الجد شمس الدين حسكا ابن بابويه و قرأ عليهما تصانيف الشيخ ابى جعفر رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل هذا الكلام: و لعله ابن الحسين الجاستى السابق - انتهى^{٣٤٨}.

(١) امل الامل ٢ / ١٧٩.

(٢) امل الامل ٢ / ١٧٩.

ص: ٤٢٧

و قال الشيخ منتجب الدين المذكور فى أسانيد بعض الحكايات المنقولة فى أواخر كتاب الاربعين: حدثنا الشيخ الفقيه الدين ابو الحسن على بن الحسين ابن على الجاستى رحمه الله من لفظه املاء، قال حدثنا السيد الرئيس العالم تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسنى الكيكي رحمه الله املاء من لفظه سنة سبع و سبعين و أربعمئة - الخ.

و أقول: قد سبق احتمال كونه جده. فتأمل.

ثم الجاسب قرية من قرى قم على ما بالبال و الان أيضا موجودة. فلاحظ.

*** الشيخ ابو الحسن على بن الحسين الشفيهنى

فاضل عالم شاعر بليغ، و له كتاب ديوان، و عندنا قصيدة من جملة ديوانه و هى فى مدح مولانا على عليه السلام مجنسا، و للشهيد شرح عليها.

و الظاهر أن الشفيهنى نسبة الى بعض قرى جبل عامل. فلاحظ، و لعل له كتابا آخر. فلاحظ^{٣٤٩}.

*** الشيخ على بن الحسين بن الرازى

كان من مشائخ محمد بن ابى القاسم الطبرى كما يظهر من أوائل بشارة المصطفى له. فلاحظ. و يروى عنه بالرى فى درب المسلح كان فى ذى القعدة سنة ثمان عشرة و خمسمائة املاء من لفظه، و هو يروى عن ابى عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحلوانى فى داره فى غرة ربيع الاخر سنة احدى و ثمانين و أربعمئة بكرخ بغداد املاء من حفظه، عن الشريف الاجل المرتضى علم

^{٣٤٨} (٢) امل الامل ٢ / ١٧٩.

^{٣٤٩} (١) مترجم فى امل الامل ٢ / ١٩٠، و قد اورد الحر فيه نموذجا من شعر الشفيهنى أيضا.

(١) مترجم فى امل الامل ٢ / ١٩٠، و قد اورد الحر فىه نموذجا من شعر الشفبهنى أفضا.

ص: ٤٢٨

الهدى فى داره ببغداد فى مركبة زلزل فى شهر رمضان سنة تسع و عشرين و أربعمئة، قال حدثنى ابو الحسن بن موسى عن أبيه موسى بن محمد عن أبيه محمد بن موسى عن أبيه موسى بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

و أقول: و لعل هذه السادات آباء السيد المرتضى، فالصواب «عن أبى الحسين» بدل ابو الحسن على أن يكون أبى لفظة أب المضاف الى ياء المتكلم.

فتأمل.

*** الشيخ على بن الحسين بن احمد بن طحال المقدادى

فاضل عالم جليل، و لم أعلم له مؤلفا و لكن هو الذى نقل معجزة من الروضة المقدسة الغروية عن والده و رواها الاصحاب فى كتبهم عنه. فلاحظ.

و كان أبوه أيضا من الفضلاء، يروى عن الشيخ أبى الحسن محمد ولد الشيخ الطوسى على ما مر فى ترجمة الشيخ أبى على المذكور، فهو فى درجة ابن شهر اشوب تخميناً.

و قد يروى أيضا عن أبيه عن أبيه عن جده، و قد كان ذلك الجد من مجاورى الروضة المقدسة الغروية و نقل بعض المعجزات.

*** الشيخ ابو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى الهذلى

الفاضل العالم الكامل الجامع المؤرخ المقبول قوله عند العامة و الخاصة المعروف بالمسعودى، الشيخ المتقدم من أصحابنا الامامية المعاصر للصدوق.

فلاحظ. و صاحب كتاب مروج الذهب و غيره من المؤلفات الكثيرة.

ص: ٤٢٩

و هو غير المسعودى الاخر الامامى الاقدم الذى يروى عنه صاحب كتاب التهاب نيران الاحزان و مثيرا كتاب الاشجان فىه و عصره قريب من عصر الائمة أو كان فى عصرهم عليهم السلام، و كان اسمه محمد بن حامد بن محمد المسعودى.

و هو أيضا غير المسعودى العامى السنى صاحب شرح المقامات، و قد نسبه اليه صاحب كتاب سكردان الملوك و رأيته فى قسطنطينية أيضا: أما أولا فلانه من أهل السنة قطعا، و أما ثانيا فلانه من المتأخرين و يروى عن الفقيه ابى العز احمد ابن عبد الله العكبرى فى كتابه، و أما ثالثا فلان اسمه الشيخ محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن ابى الحسن المسعودى و كان هو و والده و جده من مشاهير علماء العامة.

و قال النجاشى فى رجاله: على بن الحسين بن على المسعودى ابو الحسن الهذلى، له: كتاب المقالات فى أصول الديانات، كتاب الزلف، كتاب الاستبصار، كتاب نشرة الحياة، كتاب نشر الاسرار^{٣٥٠}، كتاب الصفوة فى الامامة، كتاب الهداية الى تحقيق الولاية، و كتاب المعالى فى الدرجات و الابانة فى أصول الديانات، رسالة فى اثبات الامامة لعلى بن ابى طالب عليه السلام، رسالة الى ابن صعوة المصيصى، أخبار الزمان من الامم الماضية و الاخبار الخالية، كتاب مروج الذهب و معادن الجوهر، و كتاب الفهرست [هذا رجل زعم ابو المفضل الشيبانى رحمه الله أنه لقيه و استجازه و قال لقيته]^{٣٥١}، و بقى هذا الرجل الى سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة - انتهى^{٣٥٢}.

و قال العلامة فى الخلاصة بعد ترجمته بما أوردناه فى نسبه: له كتب فى

(١) فى المصدر «بشر الابرار».

(٢) الزيادة من المصدر.

(٣) رجال النجاشى ص ١٩٢.

ص: ٤٣٠

الامامة و غيرها منها كتاب فى اثبات الوصية لعلى بن ابى طالب عليه السلام، و هو صاحب مروج الذهب - انتهى فلاحظ^{٣٥٣}.

و قال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصة المذكورة: ذكر المسعودى فى مروج الذهب أن له كتابا اسمه الانتصار، و كتابا اسمه الاستبصار، و كتابا اسمه أخبار الزمان كبير، و كتابا آخر اكبر من مروج الذهب اسمه الاوسط، و كتاب المقالات فى أصول الديانات، و كتاب القضايا و التجارب، و كتاب النصر، و كتاب مظاهر الاخبار و طرائف الآثار، و كتاب حدائق الازهار فى أخبار آل محمد عليهم السلام، و كتاب الواجب فى الاحكام اللوازم - انتهى.

^{٣٥٠} (١) فى المصدر «بشر الابرار».

^{٣٥١} (٢) الزيادة من المصدر.

^{٣٥٢} (٣) رجال النجاشى ص ١٩٢.

^{٣٥٣} (١) خلاصة الاقوال ص ١٠٠.

و أقول: قد أورد الشيخ المعاصر في أمل الامل جميع ما حكيناه عن هؤلاء المشائخ الثلاثة^{٣٥٤}.

ثم قد رأيت في حواشى الشهيد الثانى على الخلاصة المذكورة أيضا بعد نقل بقاء المسعودى الى السنة المذكورة فى كلام النجاشى: قلت قد ذكر رحمه الله فى مروج الذهب أن تاريخ تصنيفه كان سنة اثنتين و ثلاثمائة، و لم أقف له على تاريخ وفاته، و كلام النجاشى لا يدل أيضا على وفاته تلك السنة كما لا يخفى - انتهى.

و قال أميرزا محمد الاسترابادى فى حواشى رجاله الوسيط عند قوله فى المتن «و هو صاحب مروج الذهب» هكذا: و كتابه الموسوم تنبيه الاشراف يتضمن أنه أرخه الى سنة خمس و أربعين و أربعمئة، كذا نقل عن محمد بن معد الموسوى الموصلى - انتهى.

و أقول: أما كتاب مروج الذهب فهو كتاب عزيز الفوائد و ان كان موضوعه

(١) خلاصة الاقوال ص ١٠٠.

(٢) امل الامل ٢ / ١٨٠.

ص: ٤٣١

فى التواريخ و لكن يشتمل على مطالب جلييلة أخرى أيضا، و كان عندنا منه نسخة.

و أما كتاب اثبات الوصية لعلى عليه السلام فهو داخل فى بحار الانوار للاستاد الاستناد و يعتمد عليه و ينقل منه، و لعله بعينه الرسالة فى اثبات الامامة له عليه السلام المذكورة فى كلام النجاشى أو هى غيرها.

و كتاب المقالات فى أصول الديانات من أجل الكتب، و قد صرح بانتسابه اليه ابن ادريس فى السرائر أيضا.

ثم أقول: و من مؤلفاته أيضا كتاب الادعية، نسبة اليه الكفعمى فى حواشى مصاحبه، و قال بعض علماء مصرفى كتاب الاهرام و الصنم المسمى بأبى الهول:

قرأت فى كتب المسعودى المشتملة على العجائب و الغرائب من حكاياته و رواياته ما هذا نصه: و قيل ان الوليد - الخ.

و قال صاحب الكتاب المذكور أيضا فى موضع آخر منه: و قال ابو الحسن على المسعودى فى كتاب الاستذكار لما مر من سوائف الاعمار و فى كتاب ذخائر العلوم فيما كان من سالف الدهور و فى كتاب التنبيه و الاشراف - الخ.

وله أيضا كتاب ...

وقال أميرزا محمد في بحث الالقاب من رجاله: المسعودى له كتاب رواه موسى بن حسان ست على بن الحسين بن على هو المعروف بالمسعودى عندنا صاحب مروج الذهب وغيره. وفي هب المسعودى هو عبد الرحمن بن عبد الله، وكأنه يريد به ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى المسعودى أخو ابى العميس من كبار العلماء، قال ابن نمير ثقة اختلط بأخوه، و قال النسائى ليس به بأس، و قال مسعر ما أعلم احدا أعلم بعلم ابن مسعود منه، توفى سنة ست و مائة، و أيضا لهم عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى الكوفى ثقة من صغار الثانية، مات سنة تسع و سبعين و قد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا كما

ص: ٤٣٢

ذكره قب و نحوه هب - انتهى ٣٥٥ .

و أقول: قد ظهر منه أن المسعودى اثنان احدهما ...

و قال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى فى البحار: و كتاب الوصية و كتاب مروج الذهب كلاهما للشيخ على بن الحسين بن على المسعودى - انتهى ٣٥٦ .

و قال فى الفصل الثانى: و المسعودى عدده النجاشى فى فهرسته من رواة الشيعة، و قال له كتب منها كتاب اثبات الوصية لعلى بن ابى طالب عليه السلام و كتاب مروج الذهب، مات سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة - انتهى ٣٥٧ .

و قال السيد الداماد فى حاشيته على اختيار رجال الكشى للشيخ الطوسى:

ان الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة و الخاصة على بن الحسين المسعودى ابو الحسن الهذلى رحمه الله تعالى فى كتاب مروج الذهب - الخ.

و المسعودى لعله نسبة الى احد أجداده المسمى بمسعود، أو هو نسبة الى مسعود الصحابى والد عبد الله بن مسعود. فلاحظ.

و الهذلى بضم الهاء و فتح الذال المعجمة ثم اللام نسبة الى هذيل، و هى قبيلة معروفة من العرب.

و المصيصى بفتح الميم و الصاد المهملة المكسورة و الباء المثناة التحتانية الساكنة ثم الصاد الثانية، نسبة الى مصيصى، و هى بلدة معروفة من بلاد الروم بين انطاكية و أدرنة. فلاحظ فى ساحل بحر الروم المشهور ببحر الابيض، و قد رأيتها.

٣٥٥ (١) منهج المقال ص ٣٩٩.

٣٥٦ (٢) بحار الانوار ١ / ١٨.

٣٥٧ (٣) بحار الانوار ١ / ٣٦.

(١) منهج المقال ص ٣٩٩.

(٢) بحار الانوار / ١ / ١٨.

(٣) بحار الانوار / ١ / ٣٦.

ص: ٤٣٣

الشيخ الاجل على بن الحسين بن محمد

من مشائخ السيد فضل الله الراوندي، و يروى عنه المناجاة الطويلة لامير المؤمنين عليه السلام، و هو يرويها عن ابي الحسن على بن محمد الخليلي عن الشيخ ابي الحسن على بن نصر القطامي عن احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشاني عن ابيه عن علي بن محمد شيره القاشاني عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام.

و لعل هذا الشيخ المذكور في مطاوى هذا الكتاب بأدنى تفاوت. فلاحظ.

*** السيد على بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بالصائغ الحسيني العاملي الجزيني

الفقيه الفاضل الجليل المعروف بابن الصائغ و تارة بالسيد على ابن الصائغ و المعاصر لوالد الشيخ البهائي، و كان «قده» أحدا من العلماء القائلين بوجوب صلاة الجمعة عينا في زمن الغيبة كما يظهر من مؤلفاته، و هو القول الشائع في ذلك العصر.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد على بن الحسين الصائغ الحسيني العاملي الجزيني، كان فاضلا عابدا فقيها محدثا محققا من تلامذة الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرائع رأيته بخطه، و كتاب شرح الارشاد و غير ذلك، قرأ عنده الشيخ حسن بن الشهيد الثاني و السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي و روي عنه، و لما توفي رثاه الشيخ حسن «قده» بقصيدة - انتهى^{٣٥٨}.

و أقول: و يروى عنه المولى احمد الاردبيلي قدس سره كما يظهر من صدر

(١) امل الامل / ١ / ١١٩.

ص: ٤٣٤

٣٥٨ (١) امل الامل / ١ / ١١٩.

أربعين الاستاد الاستناد أيده الله تعالى.

ثم ما ذكرناه في نسبه هو الذى صرح به نفسه فى أواخر المجلد الاول من شرح الارشاد المذكور، و هو الى آخر كتاب الصوم، و قد رأيت به بقصبة دهخوارقان من أعمال تبريز، و هو جيد حسن، و سمي شرحه هذا بكتاب مجمع البيان فى شرح ارشاد الازهان، و قد قرئت تلك النسخة عليه و كان تاريخ تأليفه سنة تسع و سبعين و تسعمائة.

و يظهر من بعض المواضع أن له شرحين على الارشاد كبير و صغير. فلاحظ.

و أما شرحه على الشرائع فقد كان عندنا من بعض مجلداته نسخة، و هو شرح حسن.

و الجزينى نسبة الى جزين بالزاي المشددة المعجمة، و قد مر أنها قرية بجبل عامل، و هى قرية الشيخ الشهيد «قده».

و قد سبق فى ترجمة الشهيد الثانى فى قصة رؤيا الشيخ محمد الجبائى ما يدل على حسن حال هذا السيد أيضا.

و الصائغ فى جملة من الكتب بالصاد المهملة و الهمزة ثم الغين المعجمة، لكن فى بعض المواضع بالنون بدل الهمزة و العين المهملة. فتأمل.

*** السيد على بن عبد الحسين الموسوى الحلى

الساكن بقرية فيها تسمى بنشيا، متكلم فاضل عالم كامل جليل، و هو من المعاصرين لابن جمهور اللحساوى و الشيخ على الكركى و نظرائه.

و من مؤلفاته كتاب النور المحبى من الظلام فى حاشية مسلك الافهام لابن جمهور اللحساوى المذكور.

و قد ذكره ابن جمهور هذا فى أول شرحه على رسالته المذكورة المسمى

ص: ٤٣٥

بكتاب المجلى فى مرآة المجنى، و مدحه بالفضل و العلم أيضا.

*** المولى فخر الدين على المعروف بالصفى بن المولى كمال الدين الحسين الكاشى الواعظ البيهقى السبزوارى

الفاضل الكامل الشاعر المجيد، و قد كان هو أيضا مثل والده من أكابر العلماء و له معرفة تامة بعلم الجفر و الحروف و الاعداد و العلوم الغربية أيضا، و لكن والده أكثر علما و أوفر حظا فى العلوم.

و كان هو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى بل شاه اسمعيل أيضا.

وله من المؤلفات كتاب لطائف الطرائف بالفارسية فى النظائر و الحكايات الطريفة، و عندنا نسخة منه.

و من مؤلفاته أيضا كتاب أنيس العارفين بالفارسية فى المواعظ و النصائح و تفسير الايات و الاخبار و القصص و الحكايات الغريبة، و قد ألفه فى عهد السلطان شاه اسمعيل الصفوى أو شاه طهماسب باسم بعض السادة الحكام بخراسان، و كان عندنا منه نسخة، و لا يخلو من فوائد.

و كتاب حرز الامان من فتن الزمان فى علم أسرار الحروف و خواصها و منافعها و خواص آيات القرآن و آثارها، و رأيت نسخة منه ببلاد سجستان، و هو كتاب جامع كامل فى معناه غريب.

و له أيضا رسالة فى اختصار كتاب أسرار القاسمى لوالده فى العلوم الغريبة من الشعوذة و الطلسمات و نحوهما. فلاحظ، و قد رأيت الاصل و الاختصار فى بعض البلاد. فلاحظ.

ثم لا يخفى أن هذا المولى أيضا شيعى امامى مثل والده «ره» و الدليل

ص: ٤٣٦

عليه من وجوه: منها ما قاله فى أول كتاب حرز الامان المذكور ما حاصله ان مباحث هذا الكتاب لما كانت من جملة العلوم المنسوبة الى آل العبا و الائمة الاثنى عشر عليهم الصلاة و السلام لا جرم جعلت مبنى المقالات و الابواب فيها على الخمس التى هى عدد آل العبا، و جعلت فصول تلك الابواب التى فى أثناء هذا الكتاب مبنيا على اثنى عشر التى هى عدد الائمة الاثنى عشر.

و اعلم أن علم أسرار الحروف و الاعداد علم غريب، و قد صنف طائفة كثيرة من العلماء من الخاصة و العامة كتبا و رسائل بالفارسية و العربية، و المشهور بهذه الصناعة و المعتنون لها جماعة.

و قال المولى على بن الحسين المذكور فى صدر ذلك الكتاب بالفارسية ما معناه ملخصا: ان علم الحروف من جملة العلوم الكلية و مشتمل على علوم كثيرة جليلة شريفة، و يترتب على ذلك منافع بلا نهاية و فوائد من غير حد و غاية، و يحصل منه تلك الخواص، و كفى فى علامة كرامة الحروف كونها مخزن الاسماء المكنونة الالهية و مكنن المعارف المخزونة الغير المتناهية، فقد قال الشيخ شرف الدين ابو العباس البونى فى كتاب شمس المعارف: ان الحروف اعلام الاعلام و أسرار الاحكام، و يظهر منه السر الاعظم و يسمع منها الكلام المجيد، و ان المتكلمين فى هذا العلم طائفتان احدهما اهل الحقيقة و الثانية اهل الخاصية:

أما بحث الطائفة الاولى - أعنى اهل الحقيقة و هى أعلى و اكبر - فهو من حيثية معانى الحروف و أرواحها و حقائقها و من حيث استخراج العلوم الغامضة منها، فان كلا من صنوف المعارف و فنون العلوم سواء كانت متعلقة بالحضرة الالهية أو منتسبة بالمراتب الامكانية، و كل ما يحدث فى تلك المراتب يمكن أن يستنبط من الحروف كما فعل بعض اهل هذا الفن، فانه جعل حروف اسم

ص: ٤٣٧

كل أحد و لقبه منشأ الاستخراج فاطلع على اكثر وقائع ذلك الشخص و سوانح أحواله، و قد ألف كثير من هذه الطبقة فى هذا العلم الشريف كتباً و مصنفات، مثل الجفر الكبير و الجفر الجامع و الجفر الخايبية من رسائل المتأخرين فى ذلك السججل و المحبوب و الدائرة السببية و كشف المعاد فى تفسير ايجاد و كتاب الالفين و غير ذلك.

و أما بحث الطائفة النانية - أعنى أهل الخاصية و هم اكثر و أظهر - فهو من حيثية خواص الحروف و الكلمات و الارقام و الاشكال لها بحسب وجودها اللفظى الذى يسمى الطريق الكلامى أو بحسب صورتها من الصور الرقية التى تسمى الطريق الكتابى، و مقصود هذه الطائفة أن أحدا اذا قرأ فى وقت معين و عدد معلوم و زمان خاص مثلا الحروف الفلانية أو الكلمة الفلانية أو الاية الفلانية أو السورة الفلانية مرات مثلا أو كتبها و أمسكها معه أو دفنها فى موضع أو محاها و شربها أو سكبها فى موضع يظهر له خاصية كذا و منفعة كذا بحسب المراتب الدنيوية أو المدارج الاخروية، و اكثر الناس الذين لهم توجه الى هذا العلم غرضهم هو ادراك الآثار و الخواص للحروف و الكلمات و الارقام و الاشكال لاجل جر نفع أو دفع ضرر، و ما نذكره فى هذه الرسالة هو من جملة المجربات لاهل الخاصية - انتهى كلام هذا المولى.

ثم قال أيضا ما معناه: ان من أعظم علماء هذا الفن الجامعين لتينك الطبقتين:

الشيخ شرف الدين ابو العباس احمد بن على القرشى البونى صاحب كتاب شمس المعارف الاكبر و الاصغر و التعليقة الكبرى و الصغرى و اللعة النورانية و اللحة الروحانية و ختمات السور القرآنية و ألواح الذهب و غيرها من مؤلفاته، و كل مؤلفاته فى هذا الفن و فى غيره معتبرة معتمدة موثوق بها،

ص: ٤٣٨

و خاصه كتاب شمس المعارف و الختمات، و نحن فى تلك الرسالة نقل منها كثيرا.

و من أكابر هذه الطائفة أيضا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن يعقوب البونسى المغربى الذى هو صاحب كتاب تيسير المطالب، و هو كتاب شريف نفيس معتبر فى هذا العلم، و نقل منه أيضا كثيرا فى هذا الباب.

و منهم الشيخ محبى الدين محمد بن على العربى صاحب كتاب المدخل فى علم الحروف، و هو من كمل هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة و الخاصية.

و منهم الشيخ تقى الدين عبد الله بن على بن حسن التجيبى صاحب كتاب اللحة فى حقائق الحروف، و هو من جملة الكتب النفيسة فى حقائق الحروف و معانيها.

و منهم الشيخ ابو حامد محمد الغزالى صاحب كتاب السر المصون و الجوهر المكنون فى خواص حروف مرتبة الاحاد التى درجة فى اللوح المثلث، و هو أيضا من كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة و الخاصية.

و منهم الشيخ عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليمنى اليافعى صاحب كتاب الدر النظيم فى منافع القرآن العظيم، و هو فى خواص الاسماء الحسنى الربانية و الايات و السور القرآنية، و هو كتاب فى غاية الشرافة و العزة و الاعتبار، و قد أدرجنا اكثر المقالة الرابعة و الخامسة من كتابنا هذا من ذلك الكتاب، و هو أيضا من أعظم تينك الطبقتين من أهل الحقيقة و الخاصة.

و منهم الشيخ محمد بن ابراهيم التميمى الكازرونى صاحب كتاب خواص القرآن، و هو كتاب معتبر، و قد أورد صاحب كتاب الدر النظيم المذكور فى كتابه من ذلك الكتاب كثيرا، و نحن ننقل فى المقالة الرابعة و الخامسة من رسالتنا هذه أيضا خواصا كثيرة.

و منهم الشيخ فخر الدين الرازى صاحب كتاب لوامع البيان فى شرح

ص: ٤٣٩

أسماء الله الحسنى و صفاته العليا.

و منهم مولانا يعقوب الجرخى صاحب رسالة خواص أسماء الله.

و منها رسالة لبعض تلامذة ابن عباس الموسومة بكتاب سر الايات و قد جمعه من أقوال ابن عباس، و نحن ننقل منه كثيرا فى كتابنا هذا- الى غير ذلك من الكتب و الرسائل المعترية الكثيرة من مؤلفات الحكماء المتقدمين و العلماء المتأخرين اللاتى ننقل منها الفوائد و الخواص فى كتابنا هذا، مثل كتاب يعمادىوس الحكيم و هو كتاب عجيب غريب مشتمل على تولدات الحروف و حقايقها و طبائرها و خواصها و منافعها، و هو من كبار تلامذة المعلم الاول أرسطو الذى كان من جملة حكماء ركاب اسكندر، و منها كتاب الهياكل و التماثيل للحكيم ابى بكر بن على بن وحشة المشهور بابن وحشة، و هو كتاب معتبر عند علماء هذا الفن جدا. و منها رسالة الشيخ نجيب الدين حسين السكاكى فى خواص الحروف، و منها النسخ و الرسائل المختصرة المعترية للسيد حسين الاخلاطى و تلاميذه، و لا سيما الشيخ الكامل خواجه ضياء الدين تركة، و هو أيضا من كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة و الخاصة، و منها كتاب الدرة المكنونة من مؤلفات بعض أكابر هذا العلم، و هو مشتمل على غرائب خواص الحروف و له اعتبار تام عند هذه الطائفة، و منها كتاب حل قواعد الجفر الكبير تأليف بعض تلامذة السيد حسين الاخلاطى المذكور. و منها خمسة كتب من تأليفات والدى و هى كتاب جواهر التفسير و كتاب تفسير المواهب العلية و كتاب التحفة العلية و كتاب المرصد الاسنى فى استخراج الاسماء الحسنى و كتاب لوائح القمر، و نحن ننقل فى كتابنا هذا من هذه الكتب المفصلة من أولها الى آخرها و من غير ذلك من الكتب - انتهى كلامه ملخصا.

و أقول ...

ص: ٤٤٠

الشيخ على بن الحسين بن الرازي

من مشائخ محمد بن ابي القاسم الطبري، و يروى عنه فى بشارة المصطفى، و كان تاريخ روايته بدرج مسلخ كاه الرى فى ذى القعدة سنة ثمان عشر و خمسمائة املاء من لفظه.

و يروى هو عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلوانى فى داره غرة ربيع الاخر سنة احدى و ثمانين و اربعمائة بكرخ بغداد املاء من حفظه، عن السيد المرتضى فى داره ببغداد فى بركة زلزل فى شهر رمضان سنة تسع و عشرين و اربعمائة، عن ابي الحسن بن موسى، عن ابيه موسى بن محمد، عن ابيه محمد بن موسى، عن ابيه موسى بن ابراهيم، عن ابيه ابراهيم بن موسى، عن ابيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

و أقول: أظن أن فى نسب هذا الشيخ بل ذلك السيد أيضا اختلالا، و كانت النسخة سقيمة. فلاحظ. و الصواب فى هذا المقام هكذا: عن المرتضى عن ابيه الحسين بن موسى عن ابيه و هكذا، و على هذا فالسيد المرتضى يروى عن والده.

فتأمل. و أما نسب ذلك الشيخ و اسمه فالصواب فيه ...

*** السيد الامير شمس الدين على الحسينى الخدخالى ***

فاضل عالم جامع، من أجلة تلامذة الشيخ البهائى، و من مؤلفاته شرح على خلاصة البهائى المذكور فى علم الحساب، قد ألفه فى زمن حياة المؤلف، رأيت فى بلدة بارفروش من بلاد مازندران.

ص: ٤٤١

الشيخ الاجل فخر الدين على بن الحسين المنجم

كان من أفاضل عصر العلامة الحلى و ولده الشيخ شمس الدين محمد بن على من تلامذة العلامة، و سيجىء فى طى ترجمة شمس الدين المذكور أن العلامة قال فى أثناء اجازته لهذا الولد فى شأن والده بهذه العبارة: شمس الدين محمد بن المولى الامام المعظم أفضل أهل زمانه السيد فخر الملة و الحق و الدين على بن الحسين المنجم.

*** الشيخ الجليل الشهيد زين الدين ابو الحسن على بن الحسين بن عبد العالى الكركى ***

الفقيه المجتهد الكبير العالم العلامة الملقب بالشيخ العلائى و المعروف بالمحقق الثانى، شيخ المذهب و مخرب دين أهل النصب و الوصب، شارح القواعد و المعاصر للسلطان شاه طهماسب الصفوى ثانى سلاطين الصفوية.

وكان قدس سره معظمًا مبعولًا فى الغاية عند ذلك السلطان، موقرا فى جميع بلاد العجم، و قد سافر من بلاد الشام الى بلاد مصر و أخذ عن علمائها كما سيجىء الىه الاشارة. و سافر الى عراق العرب و أقام بها زمانا طويلا ثم سافر الى بلاد العجم و اتصل بصحبة السلطان، و قد عين له وظائف و ادارات كثيرة، حتى أنه قرر له سبعمائة تومان فى كل سنة بعنوان السيورغال فى بلاد عراق العرب، و كتب فى ذلك حكما، و ذكر فيه اسمه فى نهاية الاجلال و الاعظام. فلاحظ.

و قد ذكر «قده» بعض مؤلفاته فى اجازته للشيخ على بن عبد العالى الميسى و الشيخ ابراهيم ولده حيث قال: «و كذلك أجزت رواية ما صنفه و ألفته على نزارته و قلته، من ذلك ما خرج من شرح قواعد الاحكام فى خمسة مجلدات تخمينًا، و من ذلك كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته، و من ذلك الرسالة

ص: ٤٤٢

الجعفرية، و الرسالة الخراجية، و الرسالة الرضاوية، و رسالة الجمعة، و غير ذلك من الرسائل، و من ذلك ما خرج من حواشى مختلف الشيعة و حواشى كتاب شرائع الاسلام و حواشى كتاب ارشاد الازهان و غيرها، و أذنت لهما فى العمل بما استقر عليه [...] فى الفتوى و تبين عندى صحة مدركه و نقل ذلك الى من شاء، و أستقبل الله سبحانه العثرة و أسأله العفو عن الزلة» الى آخر ما قاله. و كان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة فى ظاهر بغداد، فكان تاريخها قبل وفاته بثلاث سنين.

و قد صرح حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائى فى بعض رسائله بأن الشيخ على هذا قد صار شهيدا. فلاحظ. و هو أعرف بما قاله. فتأمل.

و له قدس سره جماعة كثيرة من التلامذة من العرب و العجم فى جبل عامله و فى العراق و فى بلاد ايران و غيرها: منهم السيد الامير محمد بن ابى طالب الاسترابادى الحسينى الموسوى الذى شرح الجعفرية و ترجم بالفارسية كتاب نفحات اللاهوت الاتى ذكره له، و منهم السيد شرف الدين على الحسينى الاسترابادى النجفى شارح الجعفرية المذكورة أيضا و سماه الغرابة فى شرح الجعفرية، و قد ظن أنه أيضا مؤلف كتاب تأويل الايات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة. فلاحظ. لكنه خطأ.

و من تلامذته الشيخ على بن عبد العالى الميسى، و يروى الشهيد الثانى عنه بتوسطه، و أخطأ من ظن أنه يروى عنه بلا واسطة.

و من تلامذة الشيخ على هذا المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملى جد والد المولى الاستاد الاستناد قدس سره من قبل أمه، كما صرح بذلك الاستاد المذكور نفسه فى أربعينه و غيره أيضا.

و يظهر من آخر وسائل الشيعة للمعاصر «قده» أن الشيخ على الكركى

ص: ٤٤٣

هذا يروى عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملى أيضا. فتأمل. و أن الشيخ عبد النبى الجزائرى أيضا يروى عن الشيخ على الكركى هذا. فتأمل.

و يروى عن جماعة كثيرة من علماء عصره: كعلی بن هلال الجزائرى، و الشيخ - الخ.

و يروى عنه أيضا جماعة عديدة جدا: و منهم الشيخ زين الدين الفقعانى على ما يظهر من اجازة الشيخ محيى الدين بن احمد بن تاج الدين للمولى محمود بن محمد بن على الجيلانى، و الشيخ احمد بن محمد بن ابى جامع العاملى الشهير بابن ابى جامع، و قد كتب له اجازة أوردنا بعضها فى ترجمة الشيخ احمد المذكور، و كان تاريخها سنة ثمان و عشرين و تسعمائة بالغرى.

و منهم الشيخ على المنشار، و منهم الشيخ نعمة الله بن الشيخ جمال الدين ابى العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملى، و منهم والد الشيخ نعمة الله المذكور - أعنى الشيخ جمال الدين ابى العباس احمد المشار اليه - كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله المذكور للسيد ابن شدمق المدنى، و منهم الشيخ ابراهيم بن على بن يوسف بن يوسف بن على الخانيسارى الاصفهانى، و قد أجازه باجازة نقلناها فى ترجمة الشيخ ابراهيم بن على بن يوسف المذكور، و منهم الشيخ ...

و قال بعض أفاضل تلامذة الشيخ على الكركى هذا فى رسالة ذكر أسامى مشائخنا ما هذا لفظه: و منهم الشيخ الاجل الرفيع القدر شيخ الاسلام و المسلمين الشيخ على بن عبد العالى الكركى صاحب التعليقات الحسنة و التصانيف المليحة فمن تصانيفه شرح القواعد و قد خرج منه ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح شرحا لم يعمل قبله أحد مثله و حل مشكله مع تدقيقات حسنة و توفيقات لطيفة خال من التطويل و الاكثار و شارح لجميع ألفاظه المجمع عليه و المختلف

ص: ٢٢٢

فيه، و له شرح الارشاد، و شرح الشرائع، و كتاب نفحات اللاهوت فى لعن الجبت و الطاغوت، و رسائل أخرى كالجمعة و السبحة و الخراجية و الخيارية و المواتية^{٣٥٩} و الجعفرية و الرضاوية و شرح الالفية، و قد لازمته مدة من الزمان و برهته من الاحيان، و استفدت من لطائف أنفاسه و أخذت من غرائب أغراسه أسكنه الله تعالى بحبوحه جنانه، و شيخه على بن هلال الجزائرى المذكور، مات رحمه الله تعالى بالغرى من نجف الكوفة سنة سبع و ثلاثين و تسعمائة، و له من العمر ما ينيف على السبعين سنة - انتهى.

و أقول: و قد كانت النسخة سقيمة جدا. فلاحظ.

و قال خواند أمير المعاصر فى أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية فى أثناء تعداد علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الماضى الصفوى ما معناه: ان من جملةهم الشيخ علاء الدين عبد العالى، و علو مرتبة ذلك المتقى الورع فى تحصيل العلم و الفضيلة بمنزلة وصوله الى درجة الاجتهاد، و قد صار لغاية تبحره فى العلوم العقلية و النقلية معتمد حكماء الاسلام و مرجع العلماء الواجبى الاحترام و كان فصاحة بيانه و طلاقة لسانه خارجة عن درجة التوصيف، و نهاية تدينه و تقواه عند الاكابر و الاصاغر مقرر، و من جملة مؤلفاته البليغة: حاشية الالفية، و رسالة الغيبة، و الجعفرية، و حاشية القواعد، و حاشية الارشاد للعلامة

^{٣٥٩} (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: الخيارية فى ذكر بعض أقسام الخيار، و المواتية لعلها نسبة الى الموات ...

الحلى، و حاشية المختصر النافع و الشرائع و غير ذلك، و هذه الكتب بين الانام مشهورة معروفة و فى هذا التاريخ يعنى سنة ثلاثين و تسعمائة بلاد الحلة و بغداد و النجف معمورة مرفهة مأهولة بوجوده الشريف - انتهى.

أقول: فى كلامه تأمل، لان اسمه الشريف هو الشيخ على بن عبد العالى

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: الخيرية فى ذكر بعض أقسام الخيار، و الموالية لعلها نسبة الى الموات ...

ص: ٤٤٥

لا علاء الدين عبد العالى.

ثم اعلم أن هذا الشيخ غير الشيخ زين الدين على الذى جاء الى هراة فى زمن دورمش خان سالار ميرزا، و كان بها قاضيا سنين ثم رجع هو برفاقة السيد نعمة الله الحلى الى بلاد العرب، لانه أورد فى ترجمته أيضا علا حدة. فتأمل و لاحظ.

و قال المولى نظام الدين فى نظام الاقوال: على بن الحسين بن عبد العالى الكركى العاملى، يكنى أبا الحسن سقى الله رسمه صوب الغمام و حشره مع ائمة الكرام عليهم السلام، من مشائخنا المتأخرين رضوان الله عليهم، نادرة الزمان و يتيمة الاوان، له قدس الله روحه تصانيف جيدة: منها شرح القواعد و حواشى الشرائع و النافع و الارشاد و المختلف و الجعفرية و الخراجية و العقود و غير ذلك من مصنفاته و مؤلفاته قدس سره، روى عنه احمد بن محمد بن خاتون و هو يروى عن على بن هلال الجزائرى - انتهى.

و أقول: و للشيخ عبد العالى ولده أيضا حواشى على المختصر النافع مدونة الى آخر كتاب الصلاة، فهى غيرها. فلاحظ. و حاشية الشيخ على الكركى هذا الى آخر النافع على هامش الكتاب عند المولى ذو الفقار.

و يلوح من بعض التواريخ الفارسية أن الشيخ على الكركى هذا قد دخل بلاد العجم فى زمن سلطنة السلطان شاه اسمعيل أيضا، و دخل على هراة فى سنة غلبة السلطان المذكور على شاهى بيك خان ملك الاوزبك، و ذلك بعد ظهور دولة شاه اسمعيل المذكور بعشر سنين، و ان الشيخ على المذكور دخل بالهراة بعد دخول السلطان شاه اسمعيل المذكور بهراة فى تلك السنة. فلاحظ.

و قد كان قدس سره من أزهد عصره، حتى أنه قد أوصى بقضاء جميع صلواته و صيامه و بقضاء حجة الاسلام، مع أنه قد حج كما سبق فى ترجمة العلامة قدس سره أيضا.

ص: ٤٤٦

و قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: و كتاب شرح القواعد و رسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج و كتاب أسرار اللاهوت في وجوب لعن الجبت و الطاغوت و سائر الرسائل و المسائل و الاجازات لافضل المحققين مروج مذهب الاثمة الطاهرين نور الدين على بن عبد العالي الكركي أجزل الله تشريفه. ثم قال: و الشيخ مروج الذهب نور الدين حشره الله مع الاثمة الطاهرين حقوقه على الايمان و أهله اكثر من أن يشكر على أقله، و تصانيفه في نهاية الرزاة و المتانة - انتهى ٣٦٠ .

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ الجليل على بن عبد العالي العاملي الكركي، أمره في الثقة و العلم و الفضل و جلاله القدر و عظم الشأن و كثرة التحقيق أشهر من أن يذكر، و مصنفاته كثيرة مشهورة، منها: شرح القواعد ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح، و الجعفرية، و رسالة الرضاع، و رسالة الخراج، و رسالة أقسام الارضين، و رسالة صيغ العقود و الايقاعات، و رسالة سماها نفحات اللاهوت في لعن الجبت و الطاغوت، و شرح الشرائع، و رسالة الجمعة، و شرح الالفية، و حاشية الارشاد، و حاشية المختلف، و رسالة السجود على التربة، و رسالة السبحة، و رسالة الجنائز، و رسالة أحكام السلام، و النجمية، و المنصورية، و رسالة في تعريف الطهارة، و غير ذلك. روى عنه فضلاء عصره: منهم الشيخ على بن عبد العالي العاملي الميسي و رأيت اجازته له و كان حسن الخط.

و ذكره السيد مصطفى النفريشى في كتاب الرجال فقال فيه: شيخ الطائفة و علامة وقته، صاحب التحقيق و التدقيق، كثير العلم نقى الكلام جيد التصانيف

(١) بحار الانوار / ١ / ٢١ و ٤١.

ص: ٤٤٧

من أجلاء هذه الطائفة، له كتب منها شرح قواعد الحلبي - انتهى ٣٦١ .

و كانت وفاته سنة ٩٣٧، و قد زاد عمره على السبعين. يروى عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن ابن الشهيد عن ابيه، و قد أثنى عليه الشهيد الثاني في بعض اجازاته فقال عند ذكره: الشيخ الامام المحقق المنقح، نادرة الزمان و يتيمة الاوان. و يروى عن الشيخ على بن هلال الجزائري عن الشيخ احمد فهد الحلبي، و قد مدح الشيخ على بن هلال المذكور الشيخ على بن عبد العالي بقصيدة مذكورة في كتاب مجالس المؤمنين - انتهى ما في أمل الامل ٣٦٢ .

و أقول: و له أيضا حاشية أخرى على الالفية الشهيدية، و عندنا منها نسخة قد كتبت في عصره، و قد صرح في تلك الحاشية بأن له شرحا عليها أيضا، فيكون ...

٣٦٠ (١) بحار الانوار / ١ / ٢١ و ٤١.

٣٦١ (١) نقد الرجال ص ٢٣٨.

٣٦٢ (٢) امل الامل / ١ / ١٢١.

وله أيضا فتاوى كثيرة، و عندنا بعض منها بخط تلامذته، و قد كتبها في حياته.

و عندنا أيضا حاشية على ألفية الشهيد و رسالة العقود المذكورتان بخط تلميذه المذكور، و قد كتبها في حياته أيضا.

و من مؤلفاته أيضا كتاب المطاعن المحرمة، نسبه اليه ولده الشيخ حسن في كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال، و قد نسب الشيخ المعاصر أيضا هذا الكتاب في الرسالة الاثني العشرية في الرد على الصوفية مع أنه لم يذكره في أمل الامل، و قال في تلك الرسالة: ان الشيخ على هذا أورد في ذلك الكتاب أخبارا كثيرة في الرد على الصوفية و ذمهم و كفرهم، و ذكر فيه أيضا وجوها عقلية متعددة في هذا المعنى.

وله أيضا رسالة النجمية في الكلام، و رسالة في العدالة، و رسالة الغيبة،

(١) نقد الرجال ص ٢٣٨.

(٢) أمل الامل ١ / ١٢١.

ص: ٤٤٨

و جواب اسئلة كثيرة، و اجازات كثيرة صغيرة و كبيرة، و الرسالة الحجية، و قد رأيت نسخة مع شرح بعض علماء عصره عليها، نسبها اليه الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد، و ينقل عنها فيه.

وله أيضا حاشية على تحرير العلامة في الفقه، و ينقل عنها الشيخ حسن في فروع المعالم، و صرح بأنه مأخوذ منها في هوامش الكتاب.

وله أيضا رسالة الحج، و قد رأيت منها نسخة باصيهان في مجموعة عند أمير شرف الدين.

و أما رسالة الجمعة فهي داخلة في شرح القواعد على ما صرح نفسه في بحث صلاة الجمعة من شرح القواعد، و قال: من أراد أن يفرضها فليفرضها^{٣٦٣} فانها رسالة برأسها في الحقيقة، و أودع في تلك الرسالة القول بالوجوب التخيري في صلاة الجمعة في زمن الغيبة أو وجوبها. فلاحظ. و لكن مع وجود المجتهد الجامع الشرائط، و كان هو مقيمها لانه نائب أيضا على القوم.

و يظهر من تاريخ جهان آرا أنه «قده» مات في مشهد على عليه السلام في ثامن عشر ذى الحجة و هو يوم الغدير سنة أربعين و تسعمائة في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور، و قيل في تاريخه «مقتداى شيعه».

^{٣٦٣} (١) كذا، و الظاهر ان الصحيح «من أراد أن يفرضها فليفرضها».

و قد قرأ قدس سره و روى عن جماعة من علماء العامة أيضا على ما صرح به فى اجازاته، منها ما قاله فى اجازته للمولى برهان الدين ابى اسحق ابراهيم ابن زين الدين ابى الحسن على الخانيسارى الاصفهانى على ما رأيت به بخطه الشريف على ظهر نسخة كشف الغمة لعلى بن عيسى الاربلى التى قد قرأها المولى برهان الدين المذكور عليه بهذه العبارة:

و أما كتب أهل السنة فى الفقه و الحديث فانى أروى الكثير منها عن مشائخنا

(١) كذا، و الظاهر ان الصحيح «من أراد أن يفرزها فليفرزها».

ص: ٤٤٩

رضوان الله عليهم و عن مشائخ أهل السنة، خصوصا الصحاح الستة، و خصوصا الجامع الصحيح للبخارى و صحيح ابى الحسين بن الحجاج القشيري النيسابورى فأما روايتى لذلك عن أصحابنا فانما هى بالاجازة و أما عن مشائخ أهل السنة فبالقراءة لبعض المكملات بالمناولة و بالسماع لبعض و بالاجازة لبعض فقرات بعض صحيح البخارى على عدة: منهم الشيخ الاجل العلامة ابو يحيى زكريا الانصارى، و ناولنى مجموعة مناولة مقرونة بالاجازة، و أخبرنى أنه يروى عن جمع من العلماء، منهم قدوة الحفاظ و محقق الوقت ابو الفضل احمد بن على بن حجر، قال انا به العفيف ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى سماعا لمعظمه و اجازة دائرة، قال انا به الوفى ابو ابراهيم بن محمد الطبرى، انا به ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى حرقى سماعا الا شيئا يسيرا، قال انا به ابو الحسن على بن حميد بن عمار الطرابلسى، انا به ابو مكتوم عيسى بن الحافظ ابى ذر عبد بن احمد الهروى، قال انا به ابى مآل، انا به ابو العباس احمد بن ابى طالب ابن ابى النعم نعمة بن حسن بن على بن بيان الصالحى الحجار عرف بابن الشحنة سماعا لجميعه، قال أيضا و انبا به ام محمد ست الوزراء و زيرة ابنة عمر ابن اسعد بن المنجا التنوخية سماعا لجميعه الا يسيرا مجبورا بالاجازة، قالت انا به ابو عبد الله الحسين بن ابى بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدى سماعا، قال انا به ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الشجرى الهروى سماعا عليه لجميعه، قال أخبرنا به ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداودى، قال انا به ابو محمد عبد الله بن حمويه، انا به ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن مطر بن صالح بن بشر الغريرى، قال انا به مؤلفه الحافظ الناقد ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى. و أما صحيح مسلم فانى قرأت بعضه على الشيخ العلامة الرحلة عبد الرحمن بن الابانة الانصارى بمصر فى ثانى عشر من شعبان

ص: ٤٥٠

من سنة خمسين و تسعمائة و ناولنى باقيه مناولة مقرونة بالاجازة، و له اسناد عال مشهور بالصحيح المذكور، و سمعته الا مواضع بدمشق بالجامع الاموى على العلامة الشيخ علاء الدين البصرى و أجازنى روايته و رواية جميع مروياته، و كذا سمعت عليه معظم مسند الفقيه الرئيس الاعظم محمد بن ادريس الشافعى المطلبى. و أما موطأ الامام مالك بن انس نزيل دار الهجرة المقدسة فانى أرويه بعدة طرق عن أشياخ علماء الخاصة و العامة، و كذا مسند الامام المحدث الجليل احمد بن حنبل و

مسند ابي يعلى و سنن البيهقي و الدارقطني و غير ذلك من المصنفات الكثيرة الشهيرة، و قد اشتمل عليها موضع و مظان هي معادنها، فليرجع اليها عند الحاجة» انتهى ما أردنا نقله منها من موضع الحاجة.

و أقول: و قد كان هذا الشيخ معظما عند السلطان شاه طهماسب فى الغاية و أعطاه وظائف و سيورغالات و أورادات ببلاد عراق العرب، و قد نصبه حاكما فى الامور الشرعية بجميع بلاد ايران، و أعطاه فى ذلك الباب حكما و كتابا يقضى منه العجب، لغاية مراعاة ذلك السلطان لادبه فى ذلك الكتاب، و لما كان ذلك المكتوب مشتملا على مطالب جلييلة دعانى ذلك الى ايراد صورة ذلك الحكم و الكتاب فى هذا الموضع من هذا الكتاب، و كان صدره هكذا «بسم الله الرحمن الرحيم» ...

و قال حسن بيك روملو المعاصر للشيخ على الكركى هذا فى تاريخه بالفارسية بعد نقل حكاية غدر الصدر الكبير الامير جمال الدين محمد الذى كان صدرا للسلطان شاه اسمعيل و السلطان شاه طهماسب الصفوى مع الشيخ على الكركى هذا فى تقدم المواضع على قراءة الشيخ على شرح التجريد الجديد على الصدر المذكور و قراءة ذلك على هذا الشيخ قواعد العلامة و قراءة الشيخ على عليه درسين منه، ثم تمارض ذلك الصدر و عدم قراءة القواعد على الشيخ على أصلا

ص: ٤٥١

ما معناه: ان بعد الخواجة نصير الطوسى فى الحقيقة لم يسمع أحد أزيد مما سعى الشيخ على الكركى هذا فى اعلاء أعلام المذهب الحق الجعفرى و دين الائمة الاتنى عشر، و كان له فى منع الفجرة و الفسقة و زجرهم و قلع قوانين المبتدعة و قمعها و فى ازالة الفجور و المنكرات و اراقة الخمور و المسكرات و اجراء الحدود و التعزيرات و اقامة الفرائض و الواجبات و المحافظة على أوقات الجمعة و الجماعات و بيان أحكام الصيام و الصلوات و الفحص عن أحوال الائمة و المؤذنين و دفع شرور المفسدين و المؤذنين و زجر مرتكبى الفسوق و الفجور حسب المقدور مساعى جميلة، و رغب عامة العوام فى تعليم الشرائع و أحكام الاسلام و كلفهم بها.

و قال فى الموضع الاخر منه أيضا ما معناه: ان الشيخ على بن عبد العالى المجتهد قد توفى يوم السبت الثامن عشر من شهر ذى الحجة سنة أربعين و تسعمائة بعد مضى عشر سنين من جملة أيام دولة السلطان شاه طهماسب المذكور و كان كلمة «مقتداى شيعه» تاريخ وفاته، و من مؤلفاته: حاشية على القواعد، و الرسالة الجعفرية، و الشرح و الحاشية على الارشاد^{٣٦٤}، و حاشية الشرائع، و شرح اللمعة - انتهى.

و له حواشى و تعليقات أيضا، و له أيضا رسالة العدالة، و رسالة الغيبة و لعلها فى غيبة المؤمنين، و له أيضا الرسالة الكرية كما قيل، فلاحظ، و حاشية على تحرير الفقه للعلامة، و حاشية على المختصر النافع للمحقق كلتاها لم تنتما، و الرسالة الحجية، و الرسالة فى التعقيبات.

^{٣٦٤} (١) فى تعليقه المؤلف بخطه: اقول شرح الارشاد لولده الشيخ عبد العالى، و أما الحاشية على الارشاد فهى للشيخ على.

قد ظهر أن نسبة شرح اللمعة إليه سهو، لأنه إنما هو للشهيد الثاني و لم ينقل ذلك غيره أصلاً، لكن الظاهر أن له أيضاً حاشية كالشرح على اللمعة على طريقة

(١) في تعليقه المؤلف بخطه: اقول شرح الارشاد لولده الشيخ عبد العالى، و أما الحاشية على الارشاد فهي للشيخ على.

ص: ٤٥٢

«قوله». و من العجب أنه قد غلط في هذه النسبة على أنه قد كان معاصراً له، فكيف اشتبه الامر عليه في ذلك.

ثم الظاهر أن الحاشية في قوله «و الشرح و الحاشية على الارشاد» من باب العطف التفسيري، اذ لم أجد من مؤلفاته شرحاً آخر على الارشاد سوى الحاشية عليه. و يحتمل أن يكون قد اشتبه عليه شرح الارشاد للشهيد الثاني فنسبه أيضاً الى الشيخ على هذا.

و قال أيضاً في التاريخ المذكور في موضع آخر ما معناه: ان الامير نعمة الله الحلى كان من تلامذة الشيخ على الكركي، ثم رجع عنه و اتصل بالشيخ ابراهيم القطيفي الذي كان خصماً للشيخ على الكركي و دافع مع جماعة من العلماء في ذلك العصر كالمولى حسين الاردبيلي و القاضي مسافر - يعنى المولى حسين - و غيرهم ممن كان بينهم و بين الشيخ على كدورة على أن يباحث مع الشيخ على الكركي في مجلس السلطان شاه طهماسب المذكور في مسألة صلاة الجمعة حتى يعاونه في البحث تلك الجماعة من العلماء في المجلس، و كان يعاونهم في ذلك جماعة من الامراء أيضاً عداوة للشيخ على، و لكن لم يتفق هذا المقصود و لم ينعقد ذلك أصلاً. و كان من غرائب الامور أن في تلك الاوقات قد كتب بعض الاشرار مكتوباً مشتملاً على أنواع الكذب و البهتان بالنسبة الى الشيخ على و رماه الى دار السلطان شاه طهماسب المذكور بصاحب آباد في تبريز التي كانت بجانب الزاوية النصرية بخط مجهول لا يعرف من كان كاتبه، و نسب اليه قدس سره فيه أقساماً من المناهى و الفسوق، لكن لم يؤثر ذلك المكتوب في ذلك السلطان بتأييد الله تعالى، و اجتهد و بالغ في استعمال الكاتب في الغاية حتى ظهر أن الامير نعمة الله المشار اليه قد كان له اطلاع على ذلك المكتوب، ثم انجر الكدورة بينه و بين الامير نعمة الله المذكور الى أن أمر السلطان المشار اليه بنفى

ص: ٤٥٣

الامير نعمة الله من البلد و اذهابه الى بغداد، الى غير ذلك من المراتب التي ذكرت في ترجمة السيد نعمة الله المذكور، فاتفق أن كان بين وفاة الشيخ على و بين وفاة الامير نعمة الله المذكور ببغداد عشرة أيام.

و كان من جملة الكرامات التي ظهرت في شأن الشيخ على أن محمود بيك مهردار كان من ألد الخصام و أشد الاعداء للشيخ على، فكان يوماً بتبريز في ميدان صاحب آباد يلعب بالصولجان بحضرة ذلك السلطان يوم الجمعة وقت العصر، و كان الشيخ على في ذلك العصر حيث أن الدعاء فيه مستجاب يشتغل لدفع شره و فتنته و فساده بالدعاء السيفي و دعاء الانتصاف للمظلوم

من الظالم المنسوب الى الحسين عليه السلام، و لم يتم الدعاء الثانى بعد و كان على لسانه قوله عليه السلام «قرب أجله و أيتهم ولده» حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه فى أثناء ملاعبته بالصولجان و اضمحل رأسه بعون الله تعالى - انتهى ما فى تاريخ حسن بيك المذكور ملخصا.

و أقول: قد رأيت فى بعض التواريخ الفارسية المؤلفة فى ذلك العصر أيضا أن محمود بيك المخذول المذكور كان قد خمر فى خاطره الميشوم فى عصر ذلك اليوم أن يذهب الى بيت الشيخ على بعد ما فرغ السلطان من لعب الصولجان و يقتل الشيخ على بسيفه فى ذلك الوقت بعينه، و واضح فى ذلك مع جماعة من الامراء المعادين للشيخ على، فانفق بكرامة الشيخ على أن ذهب يدفّر محمود بيك فى بئر كانت فى عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاعبة و التوجه الى جانب بيت الشيخ على، فطاح هو مع فرسه فى تلك البئر و انكسر رأسه و عنقه و مات فى ساعته. و الله يعلم.

أقول: قد وجدت فى بعض المواضع ما معناه: ان سبب منازعة الامير غياث الدين منصور مع الشيخ على الكركى هذا هو أن حين أراد الشيخ على

ص: ٤٥٤

أن يعين و يستقيم قبلة ممالك ايران و كان يسكن شيراز وقتئذ ساء ذلك و اغتاظ من أن يرتكب أحد غيره و يدخل أحد فى الامور الدينية المتعلقة بالبلد الذى يسكن هو فيه، و مع هذا كان فى الحقيقة تشخيص الشيخ على قبلة شيراز تجهيل للامير غياث الدين منصور، فلذلك امتنع من ذلك و لم يمكنه من ذلك التشخيص و استند الى أن تعين القبلة منوط بالدائرة الهندية و هى متعلقة بأرباب علم الرياضى لا بالفقهاء، و لما وصل هذا المنع الى الشيخ على كتب اليه هذه الاية و أرسلها:

«سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^{٣٦٥}.

و لما وصل اليه كتب الامير غياث الدين فى جواب الشيخ على هذه الاية «و لئن أثبتت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك و ما أنت بتابع قبلتهم و ما بعضهم بتابع قبلة بعض و لئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين»^{٣٦٦}.

ثم لما جاء الشيخ على المرة الثانية الى بلاد العجم قد صار الامير غياث الدين منصور صدرا، و كان النزاع و الكدورة بينهما باقيا، و قد كانت تبعة الشيخ على من الاعراب فى كل المواضع يرتكبون لقطع الامور الشرعية و فصلها و يقومون بها من غير توقف و تقييد بأمثلة ديوان الصدارة و أخطبته الى أن قوى النزاع و العداوة شيئا فشيئا بينهما، و آل الامر الى المناقشة فى مجلس السلطان و رجح السلطان جانب الشيخ على و عزل الامير غياث الدين منصور عن الصدارة و لكن لما توجه الامير

^{٣٦٥} (١) سورة البقرة: ١٤٢.

^{٣٦٦} (٢) سورة البقرة: ١٤٥.

غياث الدين الى شيراز كتب اليه أحكاما مشتملة على الشفقة و العناية و أرسلها مع الخلاع الفاخرة، و قد قلده حكومة الشرعيات في كل

(١) سورة البقرة: ١٤٢.

(٢) سورة البقرة: ١٤٥.

ص: ٤٥٥

ممالك فارس و فوض اليه عزل القضاة و المتصددين للشرعيات بتلك البلاد و نصبهم و جعله مستقلا في ذلك الباب - انتهى.

و اعلم أن الكركى على المشهور بفتح الكاف و فتح الراء المهملة ثم الكاف أخيرا نسبة الى «كرك» محرقة، و هى قرية كبيرة بل بلدة بجبل عامل من بلاد الشام يقال لها كرك نوح، و لكن رأيت بخط الامير شرف الدين على الشولستانى ضبطه بفتح الكاف الاولى و سكون الراء المهملة ثم الكاف أخيرا. فتأمل.

و أما صورة الرقم الذى قد كتبه السلطان فى شأن سيورغال الشيخ الجليل المذكور بالفارسية فهذه الالفاظ بعينها:

(يا محمد يا على)

فرمان همايون شرف نفاذ يافت آنكه چون از بدو طلوع تابشير صبح دولت ابد پيوند و ظهور رايات سعادت آيات شوكت ارجمند كه بدون توافق آن رقم سعادت مندى دست قضا بر صحيفه احوال سعدها نميكشد اعلاء اعلام شريعت غرابوى را كه آثار ظلام جهالت از فزاي عالم و عالميان از ظهور خورشيد تأثير آن زوال پذير شود از مستدمات ارکان سلطنت و قواعد كامكارى ميدانيم و احيای مراسم سيد المرسلين و اظهار طريقه ائمه حقه معصومين كه چون صبح صادق غبار ظلمت آثار بدع مخالقات مرتفع گرداند از جمله مقدمات ظهور آفتاب معدلت گستري و دين پرورى صاحب الامر مى شماريم، و بى شائبه منشأ حصول اين امنيت و مناط وصول بدين نيست متابعت و انقياد و پيروي علماء دين است كه بدستيارى دانشورى و دين گستري [...] و حفظ شرع سيد المرسلين نموده بواسطه هدايت و ارشادشان كافه انام از مضيق ضلالت و گمراهى بساحت اهتداء تواند رسيد، و از يمن افادات كنير البركاتشان كدورت و تيرگى جهل از صحايف خواطر اهل تقليد زدوده شود.

ص: ٤٥٦

سيما در اين زمان كنير الفيضان كه عاليشأنى كه بمرتبۀ ائمه هدى عليهم السلام و الثناء اختصاص دارد و متعالى رتبت خاتم المجتهدين وارث علوم سيد المرسلين حارس دين امير المؤمنين قبله الاتقياء المخلصين قدوة العلماء الراسخين حجة الاسلام و المسلمين هادى الخلائق الى الطريق المبين ناصب اعلام الشرع المتين متبوع اعظم الولاة فى الاوان مقتدى كافة اهل الزمان مبين الحلال و الحرام نايب الامام عليه السلام [...] كاسمه العالى عليا عاليا كه بقوت قدسييت ايضاح مشكلات قواعد ملت و

شرايع حقه نموده علماء رفيع المكان اقطار و امصار روى عجز بر آستانه علويش نهاده باستفاده علوم [...] و انوار مشكاة فيض آثارش سرفرازند و اكابر و اشراف روزگار سر اطاعت و انقياد از اوامر و نواهي آن هدايت پناه نپيچيده پيروي و اعظامش را موجب نجات ميدانند همگي همت بلند و نيت ارجمند مصروف اعتلائشان و ارتقاء مكان و ازدياد مراتب آن عاليشان است.

مقرر فرموديم كه سادات عظام و اكابر و اشراف فخام و امراء و وزراء و سائر ارکان دولت عالي صفات مومي اليه را مقتدا و پيشواي خود دانسته در جميع امور اطاعت و انقياد بتقديم رسانده آنچه امر نمايد مأمور و آنچه نهی نماید منهی بوده، هرکس را از متصدیان امور شرعيه ممالک محروسه و عساكر منصوره عزل نمايد معزول و هرکه را نصب نماید منصوب دانسته در عزل و نصب مزبورين بسند ديگري محتاج ندانند، و هرکس را عزل نمايد مادام كه از جانب آن متعالی منقبت منصوب نشود نصب نکند.

و همچنين مقرر فرموديم كه چون مزرعه كبيسه و دواليب كه در اراضي آنجا واقع است در نهر نجف اشرف و نهر جديد موسوم براقبه از شتوی و صيفی و مزرعه شويحيات و لرم رينب از اعمال دار الزيد بحدودها المذكورة في الوثيقة المليية مع اراضي مزرعهام [...] و اراضي كاهن الوعد رماحيه كه احيا کرده هو من

ص: ۴۵۷

اليه است، بر مشار اليه وقف صحيح شرعی فرموديم و بعد از آن بر اولاد او ما تعاقبوا و تناسلوا بموجبي كه در وقفيه مسطور است.

و حكم جهان مطاع صادر شده كه بر افاضت پناه هو من اليه مسلم و مرفوع القلم دانسته از حشو جميع حوزه عراق عرب بصيغه مفروزي وقفی افاضت دستگاه هو من اليه نموده داخل جمع و خرج حوزی نمایند و در مفروزيات بلا مبلغ برقبه دانسته و در بسته مفروزي وقفی قدسی صفات هو من اليه نشناسد چنانچه اگر حكمی در باب استرداد و افراد و تبديل و تغيير سيور غالات و مسلميات و مفروزيات واقع شود از آنجناب شناسند و مبلغ ده تومان تبريزی از دار الضرب حله كه عوض قبرحا [...] هست و حله كه بمبلغ هشتصد تومان در وجه سيور غال خالی [...] مشار اليه مقرر بوده بواسطه تعذر نقل برضا و رغبت ترك کرده در وجه سيور غال آن عالی منقبت مقرر است مذكورات را بهمان دستور قرار دانسته اصلا تغيير و تبديل بقواعد آن راه ندهند، مادام كه وجه مذکور از دار الضرب بوكلاء هو من اليه واصل نشود يكدینار باحدی ندهند و آنچه را بر جميع حوالات و مطالبات مقدم دارند.

و چون در اينولا التماس نمود كه موضع مسلسل كه عوض سعيد تركه مبلغ هفتاد و دو تومان در وجه سيورغال آن قدس مرتبت مقرر بوده تغيير داده عوض آن موضع يرقانيه و توابع سيما حاجی وجيه كه مالیه آن بمبلغ هفتاد تومان مقرر است همان افاضت دستگاه شفقت فرمائيم، ايجابا لمستوله فرموديم كه موضع يرقانيه و توابع كه در وجه سيورغال خاتم المجتهدين هو من اليه از ابتدای ايلان ايل مقرر دانسته بوكلاء مشار اليه دهد و تمامی محصولات آنرا در سنه مزبوره بگماشتگان او جواب گویند و چیزی قاصر و منكسر نگردانند و بهیچ عذر موقوف ندارند.

و چون بموجب حکم فردوس مکان علیین آشیان دوازده خانه وار از طایفه زید که از رعایا شوکیات اند مالا و وجوها [...] آن افاضت دستگاه مسلم است بهمان دستور مقرر دانسته مضمون حکم مذکور را که در این باب صادر شده معتبر شناخته از آن تجاوز نمایند.

مستوفیان گرام و عمال و دیوانیان باید که تمامی مزبورات را از نتیجه اخراجات حکمی و غیر حکمی بهراسم و رسم که باشد سیما ساوری و ده یک و ده یک و نیم و حرنک و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصدارة و حق الکیل و حیازه و امثال آن از مطالبات بهمه ابواب سوی و مستثنی دانند.

متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطور مقرر دانسته قلم و قدم کوتاه و کشیده داشته [...] و مساحت و باز دیدن آن سرکار مدخل نماید و بعلت تفاوت و قرض غلبه و رسول داروغگی و سایر شناقص اصلا طلب نکنند، و در سیرغو و سورغوی آخر کار مدخل نساژند و جریمه نگیرند، و اگر جریمه صادر شود گذراند که گماشتگان هو من الیه رفع نمایند، و اگر سهوا از بابت اخراجات سیما مذکورات فوق یا بعد از این سانح شود چیزی بر آن سرکار حواله نمایند تحصیلداران نطلبند و تن را بدیوان آورند محسوبست.

و چون الوس حولانی که مزارع و رومس یرقانیه اند بزراعت و حواشی آنجا قیام نمایند هیچ آفریده ایشانرا تکلیف بردن بمحلی دیگر نمایند، و گذارند که بزراعت و حواشی آنجا قیام نمایند ما لوجهات الوس مزبوره را بر شیخ الاسلام هو من الیه مسلم و حر و مرفوع القلم دانسته بدستور سایر محال سیورغال هو من الیه عمل نمایند.

و چون حکم جهان مطاع صادر شده که چنانچه ارباب دوشلکات دیوان اعلی از گرفتن دوشلکات آن سرکار ممنوع اند ارباب دوشلکات عراق عرب نیز خود را

ممنوع شناسند و بهیچ عذر و بهانه در آنجا مدخل نساژند.

چون هدایت پناه هو من الیه جهت هدایت خلائق احیانا از نجف اشرف متوجه بعضی از ممالک محروسه میشوند سیما رماحیه و جوایز در ذهاب رایات را کمال تعظیم بتقدیم رسانیده و مرکار هو من الیه و متعلقان او را در غیبت بدستور حضور برقرار دانسته از حوالات و مطالبات مستثنی شناسند.

و چون در پایه سریر فلک مصیر که مجمع اکابر و اشراف و امرا و حکام و اعیان ممالک محروسه است کائنا من کان ملازمت مقتدی الانام هو من الیه نموده مشار الیه بدون احدی نرفته حکام عراق عرب حفظ این قاعده مرعی داشته وظایف ملازمت بتقدیم رسانیده طمع استقبال و رفتن شیخ الاسلام هو من الیه بدیدن ایشان ننمایند فکیف که تکلیف حضور مجلس خود نمایند، و در جمیع ابواب بنوعی رعایت ادب نمایند که مزیدی بر آن متصور نباشد.

و مقرر است که آنچه از مقرری سنوات سابقه از دار الضرب باقی مانده باشد بلا تعلل رسانیده و سکه مدینه المؤمنین حله را نزد وکلاء عالی رتبت هو من الیه [...] بی حضور ایشان سکه نمایند و از مخالفت محترز باشند.

و چون حسب الحکم جمیع محصولات یرقانیه و توابع عن حصر ارباب و دیوان در وجه قدس [...] هو من الیه مقرر است حسب المسطور مقرر دانسته عوض تخم طلب نمایند و در عهده داند و بسند بقبض بهر عبارت و تاریخ که باشد مستند نگردند و تقدم و تأخر تاریخ را اصلاً معول علیه نشمرند، و افاضت پناه هو من الیه را در عدم تمکین حکم تقیض و تعذیر هرکس که مخالفت این حکم نماید مرخص دانسته نهایت امداد نمایند و از مخالفت که موجب مؤاخذات است اندیشه نمایند احکام مذکوره را بهمان دستور مقرر دانسته از مضامین حکم جهان مطاع که بتاریخ شهر محرم سنه ست و ثلاثین و تسعمائة صادر شده در جمیع

ص: ۴۶۰

این ابواب بتمامی قیود در نگذردند و از آن عدول نجویند.

و خلاف کننده را ملعون و مطرود دانسته بمقتضی آیه کریمه «أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» از مردودان این دودمان شمرند در این ابواب قدغن دانسته تقصیر نمایند و در عهده شناسند، و هر ساله در این باب [...] آنچه دلشان مجدد نطلبند و شکر و شکایت و کلا و گماشتگان ایشانرا عظیم مؤثر شمرند بتاریخ ۱۶ شهر ذی حجة الحرام سنه ۹۳۹.

و در کنار این رقم نواب شاه طهماسب انار الله برهانه بخط شریف خود بطریق داراب شهادت باین عبارت نوشته که: احکام مسطوره را و جمیع احکام که درباره مقتدی الانام هو من الیه صادر شده ممضی و منفذ دانسته خلاف کننده را ملعون و مطرود داند «کتبه طهماسب» - انتهى.

ص: ۴۶۱

الاعلام المترجمون

(حرف الشین)

شاذان بن جبرئیل بن اسماعیل القمی ۵

شاه‌آور بن محمد، شهاب الدین ۶

شرف الدین الحسینی الشولستانی ۶

شرف الدين السماكى ٨

شرف الدين بن على النجفى ٨

شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسينى الافطسى ٩

شرفشاه بن محمد الحسينى الافطسى، زيارة ٩

شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الكيسكى ١٠

شروانشاه بن محمد الرازى، موفق الدين ١٠

الشريف بن الشريف اكمل البحرىنى ١٠

شريف بن تاج الدين على بن مرتضى الاسترابادى ١٠

شمس الدين بن صقر البصرى ١٢

ص: ٤٤٢

شمس الدين العريضى ١٢

شمس الدين محمد الاحسائى ١٢

شمس الشرف بن على الحسينى السيلقى ١٣

شميلة بن محمد بن ابى هاشم الحسنى ١٣

شهر اشوب المازندرانى ١٣

شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه ١٤

(حرف الصاد)

صاعد بن ربيعة بن ابى غانم ١٥

صاعد بن على الابى، مجد الدين ١٥

صاعد بن محمد بن صاعد البريدى الابى ١٥

صاعد بن منصور بن صاعد المازندرانى ١٦

صالح بن الحسن الجزائرى ١٦

صالح بن سليمان بن محمد العاملى الصيداوى ١٦

صالح بن عبد الكريم البحرانى ١٧

صالح بن مشرف العاملى الجبعى ١٧

صفى الدين بن السرايا الحللى ١٧

صفى الدين بن فخر الدين بن طريح النجفى ١٧

(حرف الضاد)

ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشعيبي ١٨

ضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوى الحسنى الشجرى ١٨

ص: ٤٦٣

(حرف الطاء)

طالب بن على العلوى الحسينى الابهرى ١٩

طالب كيا بن ابى طالب الحسينى ١٩

طالب بن محسن بن محمد ٢٠

طه بن محمد بن فخر الدين ٢٠

طاهر، غلام ابى الحبيش ٢٠

طاهر بن احمد القزوينى النحوى ٢٠

طاهر الجزرى، الصالح بن رزيك ٢١

طاهر بن الحسين بن على ٢١

طاهر بن زيد بن احمد ٢١

طلحة بن عبد الله بن محمد الغسانى العونى ٢١

طمآن بن احمد العاملى ٢٢

الطيب بن هادى بن زيد الحسنى الشجرى ٢٣

(حرف الظاء)

ظالم بن عمرو بن جندل، ابو الاسود الدؤلى ٢٤

الظاهر بن ابى المفاخر بن العشائر الحسينى الافطسى ٥٥

ظفر بن الداعى بن ظفر الحمدانى القزوينى ٥٥

ظفر بن الداعى بن مهدي العاملى العمرى الاسترابادى ٥٥

ظفر بن الهمام بن سعد الاردستانى ٥٥

ظهير الدين بن على بن زين الدين بن الحسام العاملى ٥٥

ص: ٤٦٤

(حرف العين المهملة)

عادل الحسينى ٥٦

عاصم بن الحسين بن الحسين ابن ابى الحجر العجلى ٥٦

عالم شاه بن عبد الجليل بن ابى المكارم ٥٧

عباد بن احمد بن اسماعيل الحسينى ٥٧

العباس بن عمر بن العباس، ابن ابي مروان ٥٧

العباس بن علي بن علوية الوراميني ٥٧

عبد الباقي الحسيني ٥٨

عبد الباقي، سبط الشاه نور الدين نعمة الله الولي ٥٩

عبد الباقي الخطاط الصوفي التبريزي ٥٩

عبد الباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري ٦٤

عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع ٦٤

عبد الجبار البحراني ٦٥

عبد الجبار بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني ٦٥

عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي ٦٥

عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ، ابو الوفا الرازي ٦٦

عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار الطوسي القاساني ٦٩

عبد الجبار بن علي النيسابوري المقرئ ٦٩

عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن ٧٠

عبد الجبار بن محمد الطوسي ٧٠

عبد الجبار بن معية الحسن النسابي ٧١

ص: ٤٦٥

عبد الجبار المقرئ ٧١

عبد الجبار بن منصور ٧١

عبد الجليل بن ابي الحسين، نصير الدين القزوينى ٧١

عبد الجليل بن ابي الفتح بن مسعود، رشيد الدين الرازى ٧٣

عبد الجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب، رشيد الدين ٧٤

عبد الجليل الحسينى القارى ٧٤

عبد الجليل بن عبد محمد ٧٤

عبد الجليل بن عيسى بن عبد الجليل الرازى ٧٥

عبد الحسين بن عجرش العاملى ٧٧

عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتى الهندى ٧٧

عبد الحميد الحسينى النجفى ٧٨

عبد الحميد بن فخار بن معد العلوى الحلى ٨٠

عبد الحميد، نظام الدين ٨٤

عبد الحميد بن محمد ٨٥

عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابورى ٨٥

عبد الحميد الكركى العاملى ٨٥

عبد الحميد النبلى ٨٦

عبد الحميد بن عبد الحميد العلوى ٨٧

عبد الحميد بن محمد الجزائرى ٨٧

عبد الحى بن عبد الوهاب الاشرقى الجرجانى ٨٧

عبد الرؤف بن الحسين الحسينى الموسوى البحرانى ٩١

عبد الرحمن بن ابراهيم العتايقي ٩٢

ص: ٤٦٦

عبد الرحمن بن ابي الغنائم الماهياني الاسدي ٩٢

عبد الرحمن بن احمد بن ابي البركات ٩٣

عبد الرحمن بن احمد الجزائري ٩٣

عبد الرحمن بن ابي القاسم الحصري ٩٤

عبد الرحمن بن احمد الخزاعي النيسابوري ٩٤

عبد الرحمن الحسيني، صفي الدين ٩٧

عبد الرحمن بن ابي القاسم عبد الله الحصري البصير ٩٧

عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي الواسطي ٩٨

عبد الرحمن بن عبد الله الجزائري ١٠٢

عبد الرحمن بن العتايقي ١٠٣

عبد الرحمن بن علي بن الحسن الجزائري ١٠٣

عبد الرحمن بن محمد ابن العتايقي، كمال الدين الحلبي ١٠٣

عبد الرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي ١٠٧

عبد الرحمن المعروف بكثير عزة ١٠٧

عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي ١٠٩

عبد الرحمن بن محمد بن شجاع ١١٠

عبد الرحيم التميمي العنبري، ابو فراس ١١١

عبد الرحيم بن عبد الله بن پادشاه الحسينى ١١١

عبد الرحيم بن محمد الحسينى الجرجانى ١١١

عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى ١١٢

عبد الرحيم بن معروف ١١٣

عبد الرحيم بن يحيى بن الحسين البحرانى ١١٣

ص: ٤٦٧

عبد الرزاق بن على بن الحسين اللاهيجانى القمى ١١٤

عبد الرزاق بن ملا مير الجيلانى الرانكوئى ١١٥

عبد الرزاق الكاشانى ١١٦

عبد الرشيد بن الحسين بن محمد الاسترايادى ١١٦

عبد الرضا بن عبد الصمد الحسينى البحرانى ١١٦

عبد الرشيد الشوشترى ١١٧

عبد السلام بن الحسين الاديب البصرى ١١٧

عبد السلام بن سرخاب ١١٨

عبد السلام بن محمد الحر العاملى المشغرى ١١٨

عبد السميع الهاشمى الواسطى ١٢٠

عبد السميع الاسدى ١٢٠

عبد السميع بن فياض الاسدى الحلى ١٢١

عبد السلام ... ١٢١

عبد الصمد بن احمد ١٢٢

عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش ١٢٣

عبد الصمد بن الحسين بن محمد الحارثي الهمداني ١٢٣

عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني ١٢٤

عبد الصمد بن فخرآور الشجري ١٢٤

عبد الصمد بن محمد التميمي ١٢٤

عبد الصمد بن محمد الرازي الدوعي ١٢٧

عبد الصمد بن محمد الحارثي العاملي ١٢٨

عبد العالي العاملي الميسي ١٢٩

ص: ٤٤٨

حسين بن عبد العالي الكركي العاملي ١٢٩

عبد العالي بن علي بن عبد العالي العاملي الكركي ١٣١

عبد العباس بن عمارة الجزائري ١٣٤

عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي ١٣٥

عبد العزيز بن ابي السرايا الحلبي، صفي الدين ١٣٦

عبد العزيز الامامي النيسابوري ١٣٦

عبد العزيز ابن البراج ١٣٦

عبد العزيز بن الحسن العاملي الحائيني ١٣٦

عبد العزيز بن محاسن بن السرايا الحلبي ١٣٧

عبد العزيز بن نحرير، ابن البراج الطرابلسي ١٤٠

عبد العظيم الحسنى الابهرى ١٤٦

عبد العظيم بن الحسين، ابو الشرف الحسنى ١٤٦

عبد العظيم الحسينى الساروى المازندرانى ١٤٦

عبد العظيم بن عباس ١٤٦

عبد العظيم بن عبد الله الجعفرى القزوينى ١٤٧

عبد العلى بن جمعة العروسى الحويزى ١٤٧

عبد على بن حسين الجزائرى ١٤٨

عبد على بن رحمة الحويزى ١٤٩

عبد على بن مفلح العاملى الميسى ١٥٠

عبد على بن فياض الحللى ١٥٠

عبد على القظيفى ١٥٠

عبد العلى بن محمد الصفوى التبريزى ١٥١

ص: ٤٦٩

عبد على بن محمد الجابلقى ١٥١

عبد على بن محمود بن زين العابدين ١٥٢

عبد على بن ناصر بن رحمة البحرانى ١٥٢

عبد على بن نجدة ١٥٣

عبد على بن محمد، ابن ابى هاشم الحسينى ١٥٣

- عبد الغفار بن عبد الله الحسيني الواسطي ١٥٧
- عبد الغفار بن محمد بن يحيى الرشتي الجيلاني ١٥٧
- عبد الغفور بن شاه مرتضى الكاشاني ١٥٨
- عبد القادر بن محمد، هيبه الله الاسترابادي ١٥٩
- عبد القاهر بن احمد بن علي القمي الطبعي ١٥٩
- عبد القاهر بن حمويه القمي ١٥٩
- عبد القاهر بن عبد بن رجب العبادي الحويزي ١٦٠
- عبد الكاظم بن عبد العلي الجيلاني التنكابني ١٦١
- عبد الكاظم الكاظمي ١٦٣
- عبد الكريم بن احمد ابن طاوس، غياث الدين الحسنی ١٦٤
- عبد الكريم بن اسحاق بن سهلويه، ابو ذرعة ١٧٩
- عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي ١٨٠
- عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز ١٨٠
- عبد الكريم بن علي بن يحيى الحسيني ١٨١
- عبد الكريم بن محمد الديباجي، سبط ابن الحجام ١٨٢
- عبد الله ١٨٣
- عبد الله بن ابراهيم بن احمد البغدادي ١٨٣

- عبد الله بن احمد بن حمزة الجعفرى القزوينى ١٨٣
- عبد الله بن احمد الخشاب ١٨٤
- عبد الله بن احمد بن عبد الله الهجرى البحرانى ١٨٤
- عبد الله بن ايوب العاملى الجزينى ١٨٤
- عبد الله التستري الشهيد ١٨٥
- عبد الله بن جابر العاملى ١٨٦
- عبد الله بن جعفر الدوريسى ١٨٧
- عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الطبرسى ١٨٧
- عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريسى الرازى ١٨٧
- عبد الله الحسينى الدشتكى الشيرازى ١٩٠
- عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحسينى المرعشى ١٩١
- عبد الله بن الحسين الشهابادى اليزدى ١٩١
- عبد الله بن الحسين التستري الاصفهانى ١٩٥
- عبد الله بن الحسين الرستمдарى المازندرانى ٢٠٥
- عبد الله بن الحسن الشيرازى الشولستانى ٢٠٥
- عبد الله بن جعفر بن محمد الحسينى ٢٠٦
- عبد الله بن الحسن النسابة ٢٠٦
- عبد الله الخراسانى الشهيد ٢٠٦
- عبد الله بن حسين بابا السمنانى ٢٠٧

عبد الله بن محمد بن زهرة الحسيني ٢١٣

عبد الله بن الحسين الحسيني البحراني ٢١٣

عبد الله الحلبي، تقي الدين ٢١٤

ص: ٤٧١

عبد الله بن حمزة المشهدي، نصير الدين الطوسي ٢١٤

عبد الله بن حملات ٢١٤

عبد الله الحميري ٢١٧

عبد الله بن حوالة الازدي ٢١٧

عبد الله بن خليل ٢١٧

عبد الله الدوربستي ٢١٨

عبد الله الراوندي ٢١٩

عبد الله بن سعيد بن المتوج ٢٢٠

عبد الله بن شاه منصور القزويني ٢٢١

عبد الله بن شرفشاه الحسيني ٢٢١

عبد الله الشوشتری ٢٢٢

عبد الله الشهيد ٢٢٢

عبد الله بن عباس الرماحي ٢٢٣

عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ٢٢٣

عبد الله بن عبد الله القزويني ٢٢٤

عبد الله بن عبد الواحد، ابو محمد ٢٢٤

عبد الله بن عبد الواحد العاملي ٢٢٥

عبد الله بن عثمان الطرابلسي ٢٢٥

عبد الله العجمي النحوي، نقره كار ٢٢٦

عبد الله بن علوي بن حمدان الحلبي ٢٢٦

عبد الله بن علي، زين الدين ٢٢٧

عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي ٢٢٧

ص: ٤٧٢

عبد الله بن علي بن عبد الله الطامري المقرئ ٢٢٨

عبد الله بن علي الكبابكي الجرجاني ٢٢٩

عبد الله بن علي المطلبي ٢٢٩

عبد الله بن عمر الطرابلسي ٢٢٩

عبد الله بن عيسى الاصفهاني (مؤلف الكتاب) ٢٣٠

عبد الله بن فتح ابن فتحان القمي ٢٣٤

عبد الله بن محمد الابهري ٢٣٥

عبد الله بن محمد بن ابي طالب الحسيني الحائري ٢٣٥

عبد الله بن محمد الحسيني العريضي ٢٣٥

عبد الله بن المقداد بن عبد الله ٢٣٦

عبد الله بن محمد تقي ٢٣٦

عبد الله بن محمد التونى البشروى ٢٣٧

عبد الله بن محمد بن الحسين الحسينى البجرانى ٢٣٩

عبد الله بن محمد الدعلجى الضبى ٢٣٩

عبد الله بن محمد الصائغ ٢٣٩

عبد الله بن محمد الاعرج الحسينى ٢٤٠

عبد الله بن محمد بن طاهر ٢٤٥

عبد الله بن محمد بن عمر العمرى الطرابلسى ٢٤٥

عبد الله بن محمد الفقعانى العاملى ٢٤٦

عبد الله بن محمد بن مكى ٢٤٦

عبد الله بن محمد بن هبة الله ٢٤٧

عبد الله بن محمود بن بلدجى ٢٤٧

ص: ٤٧٣

عبد الله بن محمود بن سعيد التسترى الخراسانى ٢٤٨

عبد الله بن المسيب المسلمى ٢٥٣

عبد الله بن موسى بن احمد ٢٥٣

عبد الله بن المعمار ٢٥٤

عبدكى الاسترابادى، معين الدين ٢٥٤

عبد اللطيف بن على بن ابى جامع العاملى ٢٥٥

عبد اللطيف بن نعمة الله بن خاتون العاملى ٢٥٥

عبد اللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي ٢٥٦

عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ٢٥٦

عبد المطلب بن بادشاه الحسيني الحلبي ٢٥٧

عبد محمد بن احمد الهجري البحراني ٢٥٨

عبد المطلب بن احمد الاعرج العبيدلي ٢٥٨

عبد المحسن بن محمد ابن عليون الصوري الشامي ٢٦٥

عبد المطلب بن مرتضى الحسيني ٢٦٧

عبد المطلب بن يحيى الطالقاني ٢٦٨

عبد الملك بن اسحاق ابن فتحان القمى القاساني ٢٦٨

عبد الملك بن اسحاق بن عبد الملك القمى ٢٦٩

عبد الملك العاملي البعلبكي، ابو الغمر ٢٦٩

عبد الملك بن فتحان القاساني ٢٦٩

عبد الملك بن محمد الوراميني ٢٧٠

عبد الملك بن الفذة الحلبي ٢٧٠

عبد الملك بن المعافى ٢٧٠

ص: ٤٧٤

عبد النبي بن احمد العاملي النباطي ٢٧٠

عبد النبي بن احمد الهجري البحراني ٢٧١

عبد النبي بن سعد الجزائري ٢٧٢

عبد النبي بن علي بن احمد العاملي النباطي ٢٧٥

عبد الواحد ٢٧٦

عبد الواحد بن ابي الجبل العاملي ٢٧٦

عبد الواحد بن اسماعيل الطبري الروياني ٢٧٦

عبد الواحد الحبشي، ابو محمد ٢٧٩

عبد الواحد بن الصفي النعماني ٢٧٩

عبد الواحد بن محمد البيع بن احمد الطالقاني ٢٨٠

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ٢٨٠

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري ٢٨١

عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ الامدي ٢٨١

عبد الواحد بن المهدي، ابو عمرو ٢٨٤

عبد الوحيد الواعظ الجيلاني ٢٨٤

عبد الوهاب بن الحسين الاسترابادي ٢٨٤

عبد الوهاب الحسيني التبريزي ٢٨٧

عبد الوهاب بن الساجي، ابو المكارم ٢٨٩

عبد الوهاب بن علي الحسيني الاسترابادي ٢٨٩

عبد الوهاب بن قليج ارسلان بن باي ارسلان البدري ٢٩١

عبيد الزاكاني القزويني ٢٩٢

عبيد بن كثير العامري ٢٩٣

ص: ٤٧٥

عبيد الله بن احمد ابن البواب المقرئ ٢٩٤

عبيد الله بن الحسن ابن بابويه القمي الرازي ٢٩٤

عبد الله بن احمد بن علي المقرئ، ابن الكوفي ٢٩٥

عبيد الله بن عبد الله الحسكاني الاعور ٢٩٦

عبيد الله بن عبد الله السعدابادي ٣٠٠

عبيد الله بن عبد الله الدارمي النصيبي ٣٠٢

عبيد الله بن علي بن ابراهيم العلوي ٣٠٣

عبيد الله بن الفضل التيهاني، ابو عيسى ٣٠٤

عبيد الله بن محمد بن احمد البيهقي ٣٠٥

عبيد الله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز ٣٠٥

عبيد الله بن موسى بن احمد العلوي ٣٠٥

عبيد الله بن موسى بن علي الرضا «ع» ٣٠٦

عثمان بن احمد الواسطي ٣٠٦

عثمان الدقاق، ابو عمرو ٣٠٧

عثمان بن محمد الهروي ٣٠٧

عدنان بن محمد الرضي البغدادي ٣٠٧

عربي بن مسافر العبادي الحلبي ٣١٠

عز الدين الاملي ٣١٢

عز الدين بن فضل الله الحسنى الراوندى ٣١٢

عزیز الحسينى الجزائرى ٣١٣

علاء الملك بن عبد القادر الحسينى المرعى ٣١٣

عزیز الله الحسينى الاردبىلى ٣١٤

ص: ٤٧٦

عزیزى بن العراقى الحسينى ٣١٥

عطاء الله بن فضل الدشتكى الشيرازى ٣١٥

عطاء الله الرودسرى الجيلانى ٣١٧

عطاء الله بن فضل الله الحسينى ٣١٨

عطاء الله بن محمود الحسينى ٣١٨

عطبة بن ابراهيم بن على ٣١٩

عقيل ابن الحسين، ابو العباس العلوى ٣٢٠

عقيل بن محمد السمرقندى ٣٢١

علام، الامير ٣٢١

علم بن سيف بن منصور ٣٢١

علوى بن اسماعيل الحسينى البحرانى ٣٢٣

على، زين الدين ٣٢٣

على الاملى ٣٢٤

على بن ابراهيم، درويش برهان ٣٢٥

على بن ابراهيم بن ابى طالب الورامينى ٣٢٥

على بن ابراهيم العريضى العلوى ٣٢٥

على بن ابراهيم بن ابى جمهور الاحساوى ٣٢٦

على بن ابى الحسن الموسوى العاملى ٣٣٠

على بن قطب الدين الراوندى ٣٣١

على بن ابى الرضا العلوى الحائرى ٣٣٢

على بن ابى جيد ٣٣٢

على بن ابى زيد بن ابى يعلى ٣٣٣

ص: ٤٧٧

على بن ابى سعد الخياط ٣٣٣

على بن ابى سعد بن على القاسانى ٣٣٤

على بن ابى سهل حاتم القزوينى ٣٣٤

على بن ابى طالب الحسينى الاملى ٣٣٤

على بن ابى طالب الخيارى الرازى ٣٣٥

على بن ابى طالب الزحنى ٣٣٥

على بن ابى طالب السيلقى ٣٣٥

على بن ابى طالب بن محمد التميمى ٣٣٦

على بن ابى عبد الله الوكيل الهوشمى ٣٣٨

على بن صدر الدين بن ابى الفتوح ٣٣٨

علي بن ابي الفضل بن مدينج الحسيني الديباجي ٣٣٨

علي بن ابي القاسم بن ربيعة المسكني ٣٣٨

علي بن ابي قرّة ٣٣٩

علي بن ابي المعالي بن حمزة العلوي ٣٣٩

علي بن احمد بن ابي جيد ٣٣٩

علي بن احمد البزوفري ٣٣٩

علي بن احمد الجرجاني الجوهري ٣٣٩

علي بن احمد بن الحسين ٣٤٠

علي بن احمد بن خاتون العاملى العينائى ٣٤٠

علي بن احمد الكوفي ٣٤٠

علي بن احمد بن العباس الاسدى الكوفى ٣٤١

علي بن احمد الرميلى ٣٤٢

ص: ٤٧٨

علي بن احمد بن سماقة المشغرى العاملى ٣٤٣

علي بن احمد بن طراد المطارآبادى ٣٤٤

علي بن احمد الطوسى ٣٤٤

علي بن احمد العاملى الحانينى ٣٤٧

علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقى ٣٤٧

علي بن احمد بن عبد الله العلوى المازندرانى ٣٤٧

علي بن احمد العلوى ٣٤٨

علي بن احمد الفتحوكردي النيسابورى ٣٤٨

علي بن احمد بن محمد، زين الدين ٣٤٨

علي بن احمد بن محمد الصيداوى ٣٤٨

علي بن احمد بن محمد المشهدى الاحسائى ٣٤٩

علي بن احمد بن ابى جامع العاملى ٣٤٩

علي بن احمد بن ابى جيد طاهر القمى الاشعري ٣٤٩

علي بن احمد بن محمد الفنجردي النيسابورى ٣٥٠

علي بن احمد السديدى الحلى ٣٥٠

علي بن احمد بن محمد اللباد الاصفهانى ٣٥٠

علي بن احمد المزيدى ٣٥١

علي بن احمد بن موسى العلوى الكوفى ٣٥١

علي بن احمد ابن الحجة العاملى ٣٦٢

علي خان بن احمد المدنى الشيرازى ٣٦٣

علي بن احمد بن موسى العاملى التباطى ٣٦٧

علي بن احمد النسوى ٣٦٩

ص: ٤٧٩

علي بن احمد ابن خاتون العاملى ٣٦٩

علي بن احمد بن يحيى المزيدى الحلى ٣٦٩

على الاسترابادى، شرف الدين ٣٧٢

على الاسترابادى، زين الدين ٣٧٢

على الاسترابادى، عماد الدين ٣٧٣

على بن بشارة العاملى الحنات ٣٧٤

على بن اسحاق المعادى ٣٧٤

على بن اسماعيل ٣٧٤

على الاصغر بن محمد يوسف القزوينى ٣٧٤

على الانجوى الشيرازى، شاه مظفر الدين ٣٧٧

على بن بلال المهلبى ٣٧٨

على بن بندار بن محمد الهوشمى ٣٧٨

على بن البوقى، فخر الدين ٣٧٩

على بن تاج الدين الحسنى الكيشكى ٣٧٩

على التسترى ٣٧٩

على التولينى النجارى ٣٨٠

على التوابنى، زين الدين ٣٨٠

على بن ثابت بن عصيدة السوراوى ٣٨١

على بن جبىر ٣٨١

على بن جعفر بن على الجعفرى الديبسى ٣٨١

على بن جعفر بن قدام النيسابورى ٣٨٢

على بن جعفر بن على المدائنى العلوى ٣٨٢

ص: ٤٨٠

على بن جعفر بن شعرة الحللى الجامعانى ٣٨٣

على الجيلانى الهندى، صدر الدين ٣٨٤

على بن حاتم بن ابى حاتم القزوينى ٣٨٤

على بن بلال بن ابى معاوية المهلبى ٣٨٤

على بن حبشى بن قوتى الكاتب ٣٨٤

على بن حبشى الكاتب ٣٨٧

على بن حجة الله الشولستانى ٣٨٨

على بن الحسن ٣٩٢

على بن حسن بن ابراهيم الحللى العريضى ٣٩٣

على بن حسن بن احمد بن مظاهر ٣٩٣

على بن الحسن الحسينى ٣٩٤

على بن الحسن السبزوارى ٣٩٤

على بن الحسن بن شذقم ٣٩٧

على بن الحسن السرانىوى القاسانى ٣٩٧

على بن الحسن السرايشنوى ٣٩٩

على بن حسن بن شاذان القمى ٣٩٩

على بن حسن بن على العلوى ٤٠٠

علي بن محسن بن علي، القاضي التنوخي ٤٠٢

علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي ٤٠٦

علي بن الحسن بن غلاله ٤٠٨

علي بن الحسن بن علي ٤٠٩

علي بن الحسن بن علي الدستجردي ٤٠٩

ص: ٤٨١

علي بن الحسن بن علي الطبري ٤١٠

علي بن الحسن بن علي الاحنفي القاساني ٤١٠

علي بن الحسن بن علي الحر العاملي ٤١٠

علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي ٤١١

علي بن الحسن بن الخازن الحائري ٤١٢

علي بن الحسن بن محمد الكنعمي الجبعي ٤١٤

علي بن الحسن بن مظاهر الحلبي ٤١٦

علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي ٤١٦

علي بن الحسين بن ابي الحسين الواراني ٤١٧

علي بن الحسين بن احمد البحراني الجواني ٤١٨

علي بن الحسين الجاستي ٤١٩

علي بن الحسين بن الحسن القرشي ٤١٩

علي بن الحسين الخياط ٤٢٠

على الحسينى ٤٢٠

على بن الحسين الطيب، غياث الدين ٤٢٠

على بن الحسين الحسنى ٤٢٢

على بن الحسين الحسينى الخوزى ٤٢٣

على بن الحسين بن حماد الليثى الواسطى ٤٢٥

على بن الحسين العبدانى الراوانى ٤٢٦

على بن الحسين بن على الجاستى ٤٢٦

على بن الحسين الشفيهنى ٤٢٧

على بن الحسين بن على الرازى ٤٢٧

ص: ٤٨٢

على بن الحسين ابن طحال المقدادى ٤٢٨

على بن الحسين المسعودى الهذلى ٤٢٨

على بن الحسين بن محمد ٤٣٣

على بن الحسين الصائغ العاملى ٤٣٣

على بن عبد الحسين الموسوى الحللى ٤٣٤

على بن الحسين الكاشفى البيهقى ٤٣٥

على بن الحسين بن على الرازى ٤٤٠

على الحسينى الخلخالى ٤٤٠

على بن الحسين المنجم ٤٤١

علی بن الحسین بن عبد العالی العاملی الکرکی ۴۴۱